

لسان العرب

لابن منظور

(الجزء العشرون)

من لسان العرب للإمام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور
الأفريقي المصري الأنصاري الخزرجي
تغمده الله برحمته وأسكنه
فسيح جناته آمين
آمين

(الطبعة الأولى)

بالمطبعة الميرية ببولاق مصر المعزبة

سنة ١٣٠٧ هجرية

الجزء العشرون

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل الغمام) فأوتيه بالعصا ضربته عن ابن الاعرابي قال الليث فأوت رأسه فأوأوأية فأيا إذا

فلقته بالسيف وقيل هو ضرب بك حقه حتى يتفرج عن الدماغ والانبغاء الانفراج ومنه اشتق اسم

الغمة وهم طائفة من الناس والفأوشق فأوت رأسه فأوأوأية فأنفأى وتنفأى وقأيت القدح

فتفأى صدعته فتصدع وانفأى القدح انشق والفأو الصدع في الجبل عن اللحياني والفأوما بين

الجبلين وهو أيضا الوطي بين الحرتين وقيل هي الدارة من الرمال قال الفرير بن تواب

لم يرعها أحدوا كتم روضتها * فأؤمن الارض محفوف بأعلام

وكله من الانشقاق والانفراج وقال الاصمعي الفأو بطن من الارض تطيف به الرمال يكون

مستطيلًا وغير مستطيل وانما سمي فأو الانفراج الجبال عنه لان الانبغاء الانفتاح والانفراج

وقول ذي الرمة

راحت من الخرج حجيرا فاقوت * حتى انفأى الفأو عن أعناقها سحرا

الخرج موضع يعني أنها قطعت الفأو وخرجت منه وقيل في تفسيره الفأو الليل حكاه أبو ايلي قال

ابن سيده ولا أدري ما صحته التهذيب في قول ذي الرمة حتى انفأى أي انكشف والفأو في بيته أيضا

طريق بين قارتين بناحية الدوين - ما فتح واسع يقال له قار والريان قال الازهرى وقد مررت به
والغأوى مقصور الفيسه قال

وَكُنْتُ أَقُولُ جَجْمَةً فَأَضْحَوْا * هُمُ الْغَاوَى وَأَسَدَلُهَا قَنَازَا

والفئة الجماعة من الناس والجمع فئات وفون على ما يظرد في هذا النحو والهاء عوض من الياء قال
الكيميت * تَرَى مِنْهُمْ جَجْمَةً فَنِينَا * أى فر قامت فرقة قال ابن برى صوابه أن يقول
والهاء عوض من الواو لأن الفئة الفرقة من الناس من فأوت بالواو أى فرقت وشققت قال وقد
حكى فأوت فأوأوأيا قال فعلى هـ - إذ يصح ان يكون فئة من الياء التهذيب والفئة بوزن فعة الفرقة
من الناس من فأيت رأسه أى شقته قال وكانت فى الاصل فئوة بوزن فعلة فمنقص وفى حديث ابن
عمر وجماعة لما رجعو من سرية بهم قال لهم أنا فئمتكم الفئة الفرقة والجماعة من الناس فى الاصل
والطائفة التى تقيم وراء الجيش فان كان عليهم خوف أو هزيمة التجؤ اليهم (فتا) الفناء
الشباب والنقى والفتية الشاب والشابة والفعل فتوى بفتو فتا ويقال افعل ذلك فى فتاه وقد
فتى بالكسرى فتى فهو فتى السن بين الفناء وقد ولد له فى فتاه سنة أولاد قال أبو عبيد الفناء ممدود
مصدر الفتى وأنشد للربيع بن ضبيع الفزارى قال

إِذَا عَاشَ الْفَتَى مَا تَمَّ عَامًا * فَقَدْ ذَهَبَ اللَّذَازَةُ وَالْفَتَا

فقصر الفتى فى أول البيت ومد فى آخره واسم تعار فى الناس وهو من مصادر الفتى من الحيوان
ويجمع الفتى فتيانا وفتوا قال ويجمع الفتى فى السن أفتاء الجوهري والافتاء من الدواب خلاف
المسان واحدها فتى مثل يتيم وأيتام وقوله أنشده نعب

وَيْلٌ بَزِيدَ فِتَى شَيْخِ الْوُزْبِ * فَلَا أَعْنَى لَدَى زَيْدٍ وَلَا أَرْدُ

فسرفتى شيخ فقال أى هو فى حزم المشايخ والجمع فتيان وفتية وفتوة الواو عن اللحيانى وفتو وفتى
قال سيبويه ولم يقولوا أفتاء استغنوا عنه بفتية قال الازهرى وقد يجمع على الأفتاء قال القتيبي
ليس الفتى بمعنى الشاب والحدث انما هو بمعنى الكامل الجزل من الرجال يدلل على ذلك قول الشاعر

لِمَ الْفَتَى حَمَالٌ كُلُّ مُمَاة * لَيْسَ الْفَتَى بِمَنْعِ الشُّبَّانِ

قال ابن هرمة قَدِيدِرُ الشَّرْفِ الْفَتَى وَرِدَاؤُهُ * خَلَقَ وَجَبَّ قَيْصَهُ مَرْقُوعُ

وقال الاسود بن يعفر

مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فِتَاةٍ فَرَقُوا * قَتْلًا وَسَبِيًّا بَعْدَ طَوْلِ تَادِي

في آل عرف لو بغيته لي الأسي * لو جدت فيهم أسوة العواد

فتخيروا الأرض الفضاة لهم * ويزيدوا فدهمهم على الرقاد

قال ابن الكلبي هؤلاء قوم من بني حنظلة خطب اليهم بعض المولك جارية يقال لها أم كهف فلم
يزوجوه فغزاهم وأجلاهم من بلادهم وقتلهم وقال أبوها

أبيت أبيت نكاح المولك * كاتني امرؤ من تميم بن ممر

أبيت اللثام وأقايهم * وهل ينكح العبد حر بن حر

وقد سماه الجوهري فقال خطب بعض المولك الى زيد بن مالك الاصم غراب بن حنظلة بن مالك الاكبر
أوالى بعض ولده ابنته يقال لها أم كهف قال وزيدها قبيله والاثني فتاة والجمع قبيات ويقال
للجارية الحديثة فتاة وللغلام فتى وتصغير الفتاة فتية والفتى فتى وزعم يعقوب ان الفتوان لغة في
الفتيان فالفتوة على هذا من الواو لا من الياء وواوه أصل لانقلابه وأما في قول من قال الفتيان
فواوه منقابة والفتى كالفتى والاثني فتية وقد يقال ذلك للجمل والناقبة يقال للبكرة من الابل فتية
وبكر فتى كما يقال للجارية فتاة وللغلام فتى وقيل نحو الشاب من كل شئ والجمع فتان قال عدي بن
الرقاع

يحب الناظرون ما لم يفتروا * أنهم اجله وعن فتاة

والاسم من جميع ذلك الفتوة انقلب الياء فيه واو اعلى حدانقلابها في موقن وكقصور قال السيرافي
انما قلبت الياء فيه واو الان أكثره هذا الضرب من المصادر على فعولة انما هو من الواو كالأخوة
فعله لو ما كان من الياء عليه فلزمت القلب وأما الفتوة فشا من وجهين أحدهما انه من الياء
والآخر انه جمع وهذا الضرب من الجمع تقلب فيه الواو ياء كعصى ولكنه حمل على مصدره قال

وفتوهجروا ثم امرؤا * أيلهم حتى إذا الحجاب حلا

وقال جذيمة البرس في فتوة أباريتهم * من كلال غزوة ماؤا

ولفلانة بنت قد تقفت أي تشبهت بالنسبات وهي أصغرهن وقتبت الجارية تقية ممنعت من اللعب
مع الصبيان والعدو معهم وخذرت وسرت في البيت التهذيب يقال تقفت الجارية اذا راهت
خذرت ومنعت من اللعب مع الصبيان وقولهم في حديث البخاري المطرب أول ما تكون فتية قال
ابن الاثير هكذا جاء على النصف غير أي شابة ورواه بعضهم فتية بالفتح والفتى والفتاة العبد والامة وفي
حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقوان أحدكم عبدى وأمتى ولكن ليقتل فتاى وقتاى
أي غلامى وجارىتى كأنه كره ذكر العبودية لغيرانه وسما الله تعالى صاحب موسى عليه السلام

الذي صحبه في البحر فتاه فقال تعالي واذا قال موسى انتاه قال لانه كان يخدمه في سفره ودايه قوله
 آتنا عذرا وانا وبقال في حديث عمران بن حصين جذعة أحب الي من هرمة الله أحق بالفتاء والكرم
 الفتاء بالفتح والمد المصدر من الفتى الحسن يقال فتى بين الفتاء أي طرى السن والكرم الحسـن
 وقوله عز وجل ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمأهلات مما بائنكم من
 فتياتكم المؤمنات المحصنات الحرائر والفتيات الاماء وقوله عز وجل ودخل معه السجين فتيان
 جازان يكونا حدين أو شيخين لانهم كانوا يسهون المملوك فتى الجوهرى الفتى السخى الكريم
 يقال هو فتى بين الفتوة وقد تفتى وتفتاى والجمع فتيان وفتية وفتوة على فعول وفتى مثل عصي قال
 سيبويه أبدلوا الواو في الجمع والمصدر بدلا شاذا قال ابن بري البدل في الجمع قياس مثل عصي وفتى
 وأما المصدر فليس قلب الواو فيه بيا من قياس مطردا نحو عتابة وعتوة وعتابا وأما البدل
 الياءين واوين في مثل الفتوة وقياسه الفتى فهو شاذ قال وهو الذي عناه الجوهرى قال ابن بري
 الفتى الكريم هو في الاصل مصدر فتى فتى ووصفه فقيل رجل فتى قال ويدل على صحة
 ذلك قول ليلي الاخيامية

قوله الفتى السن كذا في
 الاصل وغير نسخة يوثق بها
 من النهاية كتبه مصححه

فان تكن القتلى بوا فانكم * فتى ماقتهم آل عوف بن عامر

والفتيان الليل والنهار يقال لا أفهم له ما اختلف الفتيان يعني الليل والنهار كما يقال ما اختلف
 الاجدان والجددان ومنه قول الشاعر

ما لبث الفتيان أن عصفا بهم * واكل قفل بسر امتنا

قوله وفتى كذا بالاصل
 ولعله محرف عن فتيا أو
 فتوى مضموم الاول كتبه
 مصححه

واقفاه في الامر ابانه له واقفى الرجل في المسئلة واستفتيته فيها فافتاني إفتاء وفتى وفتوى اسما
 بوضع ان موضع الإفتاء ويقال أفقت فلانا رؤيا راها اذا عبرتم له وأفتيته في مسئلته اذا أجبتة
 عنها وفي الحديث ان قوما تفتوا اليه معناه تحاكموا اليه وارتفعوا اليه في الفتيا يقال أففاه في
 المسئلة يفتيه اذا جابه والاسم الفتوى قال الطرماح

أخ بفتنا أشدق من عدى * ومن جرم وعهم أهل التفاني

قوله وهم أهل في نسخة
 ومن أهل كتبه مصححه

أي التحاكم وأهل الإفتاء قال والفتيا تبين المشكل من الاحكام أصله من الفتى وهو الشاب
 الحدث الذي شب وقوى فكانه يقوى ما أشكل ببيانته فيشب ويرصير فتيا قويا وأصله من الفتى
 وهو الحديث السن واقفى الفتى اذا حدث حكما وفي الحديث الاثم ما جلت في صدرك وان أففالك
 الناس عنه واقفوا أي وان جعلوا لك فيه رخصة وجواز او قال أبو اسحق في قوله تعالى فاستفتهم

أهم أشد خلقاً أي فاسألهم سؤال تقريراً أهم أشد دخلتاً أم من خلقنا من الأمم السابقة وقوله عز وجل **يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ أَي سَأَلُونِكَ** سؤال تعلم الهروي والتفاني التخاصم وأنشد بيت الطرماح وهم أهل التناقي والفتيا والفتوى والفتوى ما فتى به الفتية الفتح في الفتوى لاهل المدينة والمثني ميكال هشام بن هبيرة حكاه الهروي في الغريبين قال ابن سيده وانما قضينا على ألفا فتى بالياء لكثرة فتى وقلة فتى ومع هذا انه لازم قال وقد قدمنا ان انقلاب الالف عن الياء لاما أكثر والنثي قدح الشطار وقد أفتى اذا شرب به والعمرى ميكال اللين قال والمد الهشامى وهو الذى كان يتوضأ به سعيد بن المسيب وروى حضر بن يزيد الرقاشى عن امرأة من قومه انها حجت فرت على أم سلمة فسألتها أن تريحها الاناء الذى كان يتوضأ منه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فأخرجته فقالت هذا مكوك المفتى قالت أرى فى الاناء الذى كان يغتسل منه فأخرجته فقالت هذا قفيز المفتى قال الاصمعي المفتى ميكال هشام بن هبيرة أرادت تشبيه الاناء بمكوك هشام أو أرادت مكوك صاحب المنى فحذفت المضاف أو مكوك الشارب وهو ما يكال به الخمر والنسيان قبيل من بجيلة اليهم ينسب رفاعه القتيانى المحدث والله أعلم (جاء) الفجوة والفرجة المتسع بين الشيين تقول منه تفاجى الشئ صار له فجوة وفى حديث الحج كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص الفجوة الموضع المتسع بين الشيين وفى حديث ابن مسعود لا يصلى أحدكم وبينه وبين القبلة فجوة أى لا يعبد من قبلته ولا سترته الا يمر بين يديه أحد وجأ الشئ فتحه والفجوة فى المكان فتح فيه شهر جبابه يفجوه اذا فتحه باغمة طي قال ابن سيده قاله أبو عمرو والشيبانى وأنشد الطرماح

قوله جاء مما يستدر ليه على اللسان مادة فتى بالمثناة فتى القاموس تبعاً للمحكم كما فى شرح السيد مرتضى أفتى إفتناه أعياء كتبه مصححه

كجبة الساج جبابها * صبح جلا خضرة أهدها

قال وقوله جبابها يعنى الصبح وأما جاف الباب فعنانه رده وهو ما ضدان وانفجى القوم عن فلان انفرجوا عنه وانكشفوا وقال

لما انفجى الخيلان عن مصعب * أذى إليه قرص صاع بصاع

والفجوة والفجوة ممدود ما اتسع من الارض وقيل ما اتسع منها وانخفض وفى التنزيل العزيز وهم فى فجوة منه قال الاخفش فى سعة وجمعه فجوات وفجاء وفسره ثعلب بأنه ما انخفض من الارض وانسع وفجوة الدار ساحتها وأنشد ابن برى

ألبست قومك مخزاة ومنقصة * حتى أبيضوا وحلوا فجوة الدار

وَجَوَّةُ الحَافِرِ ما بين الحَوَامِي وَالنَّجَّاتِ اَبْءِ ما بين الفَخْذِينِ وَقِيلَ تَباعِدُ ما بين الرِكْبَتَيْنِ وَتَباعِدُ ما بين الساقَيْنِ وَقِيلَ هو من البَعيرِ تَباعِدُ ما بين عُرْقُوبَيْهِ وَمِنَ الْاِنْسَانِ تَباعِدُ ما بين رِكْبَتَيْهِ جَبِي جَبِي فَهُوَ اَجْبِي وَالانثى جَبْوَةٌ وَقِيلَ الفَجَّاءُ وَالْفَجَّجُ واحِدُ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ وَالاجْبِيُّ الْمُتَباعِدُ الْفَخْذِينِ الشَّدِيدُ الْفَجَّجُ وَيُقَالُ بِنِفلانِ جَبَّ شَدِيدًا اِذا كانَ في رِجْلَيْهِ انْفِتاحٌ وَقَدْ جَبِي وَجَبِي جَبِي ابْنُ سَيِّدِهِ جَبِيَّتِ النَّاقَةُ جَبَّاعُظُمُ بَطْنُها قال ابن سَيِّدِهِ وَلَا اُدْرِي ما صَحَّتْهُ وَذَكَرَهُ الْاَزْهَرِيُّ مَهْمُوزًا وَواوًا كَدَهُ بانَ قال النِّجَّامُ هَمْوزٌ مَقْصُورٌ عَنِ الْاَصْحَى وَقوسُ جَبْوَةٌ بانَ وَتَرَّها عَن كَبَدِها وَجَبَّها يَنْجُوها جَبْوًا رَفَعَ وَتَرَّها عَن كَبَدِها وَجَبَّتْ هِيَ تَفْجِي جَبِي وَقَالَ الْعِجَّاجُ

لَا فَجَّجُ بَرِي بِهٍ اَوْ لا جَبَّاءُ * اِذا جَبَّ جَا كُلُّ جَبَلٍ جَبَّاجًا

وَقَدْ انْفَجَّتْ جَبَّاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ لَوْسَطِ الدَّارِ جَبْوَةٌ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ

تَفْجِي نَجَّامُ النَّاسِ عَنَّا كَأَنَّمَا * يَفْجِيهِمْ خَمٌّ مِنَ النَّارِ نَابِقُ

مَعْنَاهُ تَدْفَعُ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ اَجْبِي اِذا وَسَّعَ عَلَيَّ اِلَهِي فِي النَّفْقَةِ (خاف) الْفَجَّاءُ وَالْفَجَّاءُ مَقْصُورٌ اَبْرَارُ الْقَدْرِ بِكسْرِ الْفَاءِ وَقَبْجُها وَالْفَجَّجُ أَكْثَرُ فِي الْمَحْكَمِ الْبَزْرِ قال وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِيَ الْيَاسُ مِنْهُ وَجَعَهُ اَلْخِفاءُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ أَكَلَ خِفاءً اَرْضِنا لَمْ يَضُرَّهُ ما وَها يَعْنِي الْبَصَلَ الْفَجَّاءُ وَابِلُ الْقُدُورِ كَالْفَنْدَلِ وَالْكُمُونِ وَنَحْوَهُما وَقِيلَ هُوَ الْبَصَلُ فِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ قال لِقَوْمٍ قَدِمُوا عَلَيْهِ كَأَما مِنْ خِفاءً اَرْضِنا فَقَالَ ما أَكَلَ قَوْمٌ مِنْ خِفاءً اَرْضٍ فَضُرَّهْمَ ما وَها وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي

كَأَنَّمَا يَبْرُدُنَّ بِالْغُبُوقِ * كُلُّ مِدَادٍ مِنْ خِفاءً دَقُوقِ

الْمِدَادُ جَمْعُ مِدٍّ الَّذِي يَكالُ بِهِ وَيَبْرُدُنَّ يَخْاطِنُ وَيُقَالُ فَجَّحَ قَدْرًا تَفْجِيَةً وَقَدْ خَفَّتْها تَفْجِيَةً وَالنَّجْوَةُ الشَّهَادَةُ عَن كِراعٍ وَخَفْوَى الْقَوْلُ مَعْنَاهُ وَخَفْوَةٌ وَالنَّجْوَى مَعْنَى ما يُعْرَفُ مِنْ مَذْهَبِ الْكَلَامِ وَجَعَهُ الْاَخْفَاءُ وَعَرَفَتْ ذَلِكَ فِي خَفْوَى كَلَامِهِ وَخَفْوَانِهِ وَخَفْوَانِهِ وَخَفْوَانَهُ اى مَعْرَضِهِ وَمَذْهَبِهِ وَكَانَ مِنْ خَفِيَّتِ الْقَدْرِ اِذا اُنْقَبَتِ الْاَبْزَارُ وَالْبابُ كاهُ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ مِثْلُ الْحِشاِ الطَّرْفِ مِنَ الْاَطْرِ رَافٍ وَالغَفَا وَالرَّحَى وَالوَعَى وَالشَّوَى وَهُوَ يُفْعَى بِكَلَامِهِ اِلى كِذا وَكَذا اى يَذْهَبُ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ الْفَجِّيَّةُ الْحِشاِ أَبُو عَمْرٍو هِيَ الْفَجِّيَّةُ وَالْفَجِّيَّةُ وَالْفَأْرَةُ وَالْفَشِيرَةُ وَالْحَرِيرَةُ الْحُسُورُ الرَّقِيقُ (فدى) فَدَيْتُهُ فِدَى وَفِدَاءٌ وَاقْتَدَيْتُهُ قال الشَّاعِرُ

فَلَوْ كانَ مَيِّتٌ يَفْتَدِي اَنْفِدَيْتُهُ * بِما لَمْ تَكُنْ عَنهُ النُّفُوسُ تَطِيبُ

قوله كل مداد كذا بالاصل
هنا و قد قدم في م د من الجزء
الرابع كييل مداد وكذا
هو في شرح القاموس هنا
كتبه مصححه
قوله وخوائه اى بالفتح
والمد كذا بالاصل مضبوطا
ولم نجد ها فيما بأيدينا من
كتب اللغة نعم المحكم هنا
مخروم كتب مصححه

وانه حسن الفدية والمُناداة أن تدفع رجلا وتأخذ رجلا والنداء أن تشتريه فديته بمال فداء
 وفديته بنفسه وفي التنزيل العزيز وإن يأتوككم أسارى فتدوهم قرا ابن كثير وأبو عمرو وابن
 عامر أسارى بالف فتدوهم بغير ألف وقرأ نافع وعاصم والكسائي ويعقوب الحضرمي أسارى
 فتدوهم بألف فيهما وقرأ جزء أسرى فتدوهم بغير ألف فيه ما قال أبو معاذ من قرأ فتدوهم فعناه
 تشتروهم من العدو وثمة تدوهم وأما فتادوهم فيكون معناه كما كسوتهم في أيديهم في الثمن
 ويما كسوتكم قال ابن بري قال الوزير ابن المعري فدى إذا أعطى مالا وأخذ رجلا وأفدى إذا
 أعطى رجلا وأخذ مالا وفدى إذا أعطى رجلا وأخذ رجلا وقد تكررت في الحديث ذكر الفداء
 الفداء بالكسر والمد والفتح مع القصر فكأن الأسير يقال فداء يفديه فداء وفدى وفاداه يفاديه
 مُناداة إذا أعطى فداءه وأنقذه وفداءه بنفسه وفداءه إذا قال له جعلت فداك والفدية الفداء ورؤى
 الأزهرى عن نصير قال يقال فاديت الأسير وفاديت الأسارى قال هكذا تقول العرب ويقولون
 فديته بأبي وأمي وفديته بمالي كأنه اشترىته وخلصته به إذا لم يكن أسيرا وإذا كان أسيرا لم يوكفت
 فاديته وكان أخى أسيرا ففاديته كذا تقول العرب وقال نصيب

ولكنني فاديت أُمِّي بَعْدَ مَا * عَلَا الرَّأْسُ مِنْهَا كَبْرَةٌ وَمَشِيبُ

قال وإذا قلت فديت الأسير فهو أيضا جائز بمعنى فديته مما كان فيه أي خلصته منه وفاديت أحسن
 في هذا المعنى وقوله عز وجل وفديناه بذبح عظيم أي جعلنا الذبح فداء له وخلصناه به من
 الذبح الجوهري الفداء إذا كسر أوله ياء أو يقصر وإذا فتح فهو مقصور قال ابن بري شاهد
 القصر قول الشاعر * فدى لك عمي إن زلت وخالي * يقال قم فدى لك أبي ومن العرب
 من يكسر فداء بالتسوين إذا جاور لام الجـر خاصة فيقول فداء لك لأنه نكرة يريدون به معنى
 الدعاء وأنشد الأصمعي للناطقة

مَهْلًا فِدَاءَ لِكَ الْأَقْوَامِ كَاهُمْ * وَسَاءَ تَمَرٍ مِنْ مَالٍ وَمِنْ وَلَدٍ

ويقال فداءه وفاداه إذا أعطى فداءه فأنقذه وفداءه بنفسه وفداءه يفديه إذا قال له جعلت
 فداك وتفادوا أي فدى بعضهم بعضا وافتدى منه بكذا وتنادى فلان من كذا إذا تحاماه
 وانزوى عنه وقال ذو الرمة

مُرَيْنٍ مِنْ أَيْتٍ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ * تَنَادَى الْأَيُّوثُ الْغُلْبُ مِنْهُ تَنَادِيًا

والفدية والفدى والنداء كما بمعنى قال الفراء العرب تقصر الفداء وتقدمه يقال هذا فداؤك وفداك

قوله مرين هو من أرم
 القوم أي سكتوا ولعدم
 وقوفنا على سابق الكلام
 لم يمكننا ضبطه بصيغة التثنية
 أو الجمع كتبه صحيحه

وربما فتحوا الفاء اذا قصروا فاقالوا فداك وقال في موضع آخر من العرب من يقول فدى لك فيفتح
الفاء واكثر الكلام كسرا واولها ومدها او قال النابغة وعنى بالرب النعمان بن المنذر

* فدى لك من رب طريفي وتالدي * قال ابن الانباري فداء اذا كسرت فاوله مدها واذا فحمت
قصر قال الشاعر مهلا فداك يا فضاله * اجره الرمح ولا تهاله

وانشد الاصمعي فدى لك والدي وقد تك نفسي * ومالي اياه منكم اتاني

فكسر وقصر قال ابن الاثير وقول الشاعر * فاعفر فداك ما اقتضينا * قال اطلاق هذا اللفظ
مع الله تعالى محمول على المجاز والاستعارة لانه انما يفتدى من المكاره من تلحقه فيكون المراد
بالفداء التعظيم والابكار لان الانسان لا يفتدى الا من يعظمه فيبذل نفسه له ويروي فداء بالرفع
على الابتداء والنصب على المصدر وقول الشاعر انشده ابن الاعرابي

يا لقم لقموا وبقدي زاده * يرعى بامثال القطاف واده

قال يتي زاده ويا كل من مال غيره قال ومثله * جدح جوين من سويقي ايس له * وقوله تعالى
فن كان منكم مريضا اوبه اذى من راسه ففديته من صيام او صدقة او نسك انما اراد فن كان
منكم مريضا اوبه اذى من راسه ففاق فعليه فدية فخذف الجملة من الفعل والفاعل والمفعول

للدلالة عليه وافتداه الاسير قبل منه فديته ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لقريش حين اسر عثمان بن
عبد الله والحكم بن كيسان لا تفتديكموهما حتى يقد دم صاحبنا يعني سعد بن ابي وقاص وعنتبة
ابن غزوان والفتداه ممدود بالفتح الانبار وهو جماعة الطعام من الشعير والتمر والبر ونحوه والفتداه
الكُدس من البروقيل هو مسطح التمر بلغة عبد القيس وانشد يصف قرية بقله الميرة

كان فداءها اذ جردوه * وطافوا حوله سلك يتيم

شبهه طعام هذه القرية حين جمع بعد الحصاد بسلك قدمات امه فهو يتيم يريد انه قليل حقير
ويروي سلف يتيم والسلف ولد الجبل وقال ابن خالويه في جمعه الافداء وقال في نفسه يره التمر
المجموع قال شهر الفداء والجوخان واحد وهو موضع التمر الذي يبس فيه قال وقال بعض بني
مجاشع الفداء التمر ما لم يكثر وانشد

منحتني من اخبت الفداء * بجر النوى قليلة اللحاء

ابن الاعرابي افتدى الرجل اذا باع وافتدى اذا عظم بدنه وفداء كل شئ حجهه والفسه باء لوجود
فدى وعدم فدو الازهرى قال ابو زيد في كتاب الهاء والفاء اذا تعاقبا يقال للرجل اذا حدث

قوله فداءها هو بهذا الضبط
الصواب واما ضبطه في جرد
وحدوسلف بالكسر خطأ
كتبه صححه

بحديث فعُدل عنه قبل أن يُفرغ إلى غيره خُذ على هِدْيَتِكَ وَفِدْيَتِكَ أَي خُذ فِيمَا كُنْتَ فِيهِ
 وَلَا تَعُدلْ عَنْهُ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ عَنْ شُرَيْقٍ فِي كِتَابِ الْقَافِ وَقَدْ تَبَيَّنَ بِالْقَافِ هُوَ الصَّوَابُ
 (فرا) القرو والقروة معروف الذي يلبس والجمع فراء فاذا كان القرو والجبنة فاسمها القروة قال
 الكميت اذا التفت دون الفتاة الكميح * ووحوح ذو القروة الارمل
 وأورد بعضهم هذا البيت مستشهدا به على القروة الوفضة التي يجعل فيها السائل صدقة قال
 أبو منصور والقروة اذا لم يكن عليها وبر أو صوف لم تسم قروة واقتربت قرو البسته قال العجاج
 يقلب أولاهن أطم الأعرس * قلب الخراساني قرو المقتري
 والقروة جلدة الرأس وقروة الرأس أعلاه وقيل هو جلدته بما عليه من الشعر يكون للانسان
 وغيره قال الراعي دنس الثياب كان قروة رأسه * غرست فأنبت جانبهاها فلنفلأ
 والقروة كالقروة في بعض اللغات وهو الغنى وزعم يعقوب أن فاءها بدل من الفاء وفي حديث عمر
 رضي الله عنه وسئل عن حد الأمة فقال ان الأمة ألفت قروة رأسها من وراء الدار وروى من وراء
 الحد اراء رادقناها وقيل خيارها أي ليس عليها قناع ولا حجاب وإنما تخرج متبذلة الى كل موضع
 ترسل اليه لا تقدر على الامتناع والاصل في قروة الرأس جلدته بما عليها من الشعر ومنه الحديث
 ان الكافر اذا قرب المهمل من فيه سقطت قروة وجهه أي جلدته استعارها من الرأس للوجه ابن
 السكيت انه لذو ثروة في المال وقروة بمعنى واحد اذا كان كثير المال وروى عن علي بن أبي طالب
 كرم الله وجهه أنه قال على منبر الكوفة اللهم اني قد مللتهم ومأوتني وسمتتهم وسمتوني فسلبت عليهم
 فتى ثقيف الذئال المنان يلبس قروها ويا كل خضرتها قال أبو منصور اراد على عليه السلام أن
 فتى ثقيف اذا ولي العراق توسع في في المسلمين واستأثر به ولم يقتصر على حصته وفتى ثقيف هو
 الججاج بن يوسف وقيل انه ولد في هذه السنة التي دعا فيها على عليه السلام بهذا الدعاء وهذا من
 الكوائن التي أنبأها النبي صلى الله عليه وسلم من بعده وقيل معناه يتمتع بنعمت البسا أو أكلا
 وقال الزمخشري معناه يلبس الدفي اللين من يابسها ويا كل الطرى الناعم من طعامها فاضرب
 القروة والخضرة لذلك مثلا والضمير للدنيا أبو عمرو والقروة الارض البيضاء التي ليس فيها نبات
 ولا قرش وفي الحديث ان الخضر عليه السلام جلس على قروة بيضاء فاهتزت تحتها خضراء قال
 عبد الرزاق اراد بالقروة الارض اليابسة وقال غيره يعني الهشيم اليابس من النبات شبهه بالقروة
 والقروة قطعة نبات مجتمعة يابسة وقال * وهامة قروها كالقروة * وفي حديث الهجرة ثم

قوله فاذا كان القرو الخ
 كذا بالاصل كنبه مصححه

بَسَطَتْ عَيمَهُ فَرَوَةٌ وَفِي أُخْرَى فَفَرَسَتْ لَهُ فَرَوَةٌ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْفَرَوَةِ اللَّبَاسَ الْمَعْرُوفَ وَفَرَى الشَّيْءُ
 يَفْرِيهِ فَرِيًّا وَفَرَاهُ كَلَامُهُمَا شَقُّهُ وَأَفْسَدَهُ وَأَفْرَاهُ أَصْلَحَهُ وَقِيلَ أَمْرًا بِاصْلَاحِهِ كَأَنَّهُ رَفَعَ عَنْهُ مَا لَحِقَهُ مِنْ
 آفَةِ الْفَرَى وَخَلَّاهُ وَتَفَرَّى جِلْدَهُ وَأَنْفَرَى أَنْشَقَ وَأَفْرَى أَوْدَاجَهُ بِالسَّيْفِ شَقَّهَا وَكُلُّ مَا شَقَّه
 فَقَدْ أَفْرَاهُ وَفَرَاهُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعَبَادِيِّ

فَصَافٍ يُفْرِي جِلْدَهُ عَنْ سِرَاتِهِ * يَيْدُ الْجِيَادِ فَارَهَا مَتَابِعًا

أَيُّ صَافٍ هَذَا الْفَرَسُ بِكَادِ يَشُقُّ جِلْدَهُ عَمَّا تَحْتَهُ مِنَ السَّمَنِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا حِينَ سَأَلَ عَنِ الذَّبِيحَةِ بِالْعُودِ فَقَالَ كُلُّ مَا أَفْرَى الْأَوْدَاجَ غَيْرَ مُتَرَدِّدٍ أَيُّ شَقَّةٍ هِيَ أَوْ قَطْعُهَا فَأَخْرَجَ
 مَا فِيهِ مِنَ الدَّمِ يُقَالُ أَفْرَيْتَ الثَّوْبَ وَأَفْرَيْتَ الْحُلَّةَ إِذَا شَقَّ قَتَمَهَا وَأَخْرَجْتَ مَا فِيهَا فَإِذَا قَلَّتْ فَرَيْتَ بِغَيْرِ
 أَلْفٍ فَإِنْ مَعْنَاهُ أَنْ تُقَدِّرَ الشَّيْءَ وَتُعَالِجَهُ وَتُصْلِحَهُ مِثْلَ التَّعْمَلِ تَحْدُوهَا أَوْ النَّطْعِ أَوْ الْقَرَبَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ
 يُقَالُ فَرَيْتَ أَفْرَى فَرِيًّا وَكَذَلِكَ فَرَيْتَ الْأَرْضَ إِذَا سَرْتَهَا أَوْ قَطَعْتَهَا قَالَ وَأَمَّا أَفْرَيْتَ إِفْرَاهُ فَهُوَ
 مِنَ التَّشْقِيقِ عَلَى وَجْهِ الْفَسَادِ الْأَصْحَى أَفْرَى الْجِلْدَ إِذَا مَرَّقَهُ وَخَرَّقَهُ وَأَفْسَدَهُ يُفْرِيهِ إِفْرَاهُ وَفَرَى
 الْأَدِيمَ يُفْرِيهِ فَرِيًّا وَفَرَى الْمَزَادَةَ يُفْرِيهَا إِذَا خَرَزَهَا وَأَصْلَحَهَا وَالْمَقْرِيَةَ الْمَزَادَةَ الْمَعْمُولَةَ الْمُصْلَحَةَ وَتَفَرَّى
 عَنِ فُلَانٍ ثَوْبَهُ إِذَا تَشَقَّقَ وَقَالَ اللَّيْثُ تَفَرَّى خُرْزَ الْمَزَادَةِ إِذَا تَشَقَّقَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَكَى ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَّثَهُ فَرَى أَوْدَاجَهُ وَأَفْرَاهُ قَطْعُهَا قَالَ وَالْمُتَقَنُّونَ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ يَقُولُونَ فَرَى لِلْإِفْسَادِ
 وَأَفْرَى لِلْإِصْلَاحِ وَمَعْنَاهُمَا الشَّقُّ وَقِيلَ أَفْرَاهُ شَقَّهُ وَأَفْسَدَهُ وَقَطَعَهُ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ قَدَرَهُ وَقَطَعَهُ
 لِلْإِصْلَاحِ قُلْتَ فَرَاهُ فَرِيًّا الْجَوْهَرِيُّ وَأَفْرَيْتَ الْأَوْدَاجَ قَطَعْتَهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِرَاجِزٍ

إِذَا أَنْحَى بِنَابِهِ الْهَذَاذ * فَرَى عُرُوقَ الْوَدَجِ الْغَوَازِي

الْجَوْهَرِيُّ فَرَيْتَ الشَّيْءَ أَفْرِيهِ فَرِيًّا قَطَعْتَهُ لِأَصْلَحِهِ وَفَرَيْتَ الْمَزَادَةَ خَلَقْتَهَا وَصَنَعْتَهَا وَقَالَ

شَلَّتْ يَدَا فَرِيَّةٍ فَرَّتْهَا * مَسَكَ شَبُوبٌ نَمَّ وَفَرَّتْهَا * لَوْ كَانَتْ السَّاقِي أَصْغَرَتْهَا

قَوْلُهُ فَرَّتْهَا أَيُّ عَمَلَتْهَا وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ أَفْرَيْتَ الْأَدِيمَ قَطَعْتَهُ عَلَى جِهَةِ الْإِفْسَادِ
 وَفَرَيْتَهُ قَطَعْتَهُ عَلَى جِهَةِ الْإِصْلَاحِ غَيْرُهُ أَفْرَيْتَ الشَّيْءَ شَقَّ قَتَمَهُ فَأَنْفَرَى وَتَفَرَّى أَيُّ أَنْشَقَ يُقَالُ
 تَفَرَّى اللَّيْلُ عَنِ صَبْحِهِ وَقَدْ أَفْرَى الذَّبُّ بَطْنَ الشَّاةِ وَأَفْرَى الْجُرْحُ يَفْرِيهِ إِذَا بَطَّهَ وَجِلْدُ فَرَى
 مَشَقُوقٌ وَكَذَلِكَ الْفَرِيَّةُ وَقِيلَ الْفَرِيَّةُ مِنَ الْقَرَبِ الْوَاسِعَةِ وَدَلُّوْفَرَى كَبِيرَةٌ وَوَاسِعَةٌ كَأَنَّهُمَا شَقَّتْ وَقَوْلُ
 زَهْرٍ
 وَلَا تَتَفَرَّى مَا خَلَقْتَ وَبَعَثَ * ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ نَمَّ لَا يَفْرِي

مَعْنَاهُ تَقَدَّمَ مَا تَعَزَّمَ عَلَيْهِ وَتَقَدَّرَهُ وَهُوَ مِثْلُ وَيُقَالُ لِلشَّجَاعِ مَا يَفْرِي فَرِيَّهُ أَحَدٌ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ ابْنُ

قوله شلت يد الفريية
 خلال هذا الانشاد في مادة
 صغر فقال وبعد النظر الاول
 وعمت عين التي ارتها
 اسامت الخرزوا بمجلتها
 اعارت الاشفي وقدرتها
 مسك الخ وأبدل الساقى
 بالنازع كتبه مصححه

سیده هذه رواية أبي عبيد وقال غيره لا يفري فريه بالتخفيف ومن شدد فهو غلط التهذيب ويقال
للا رجل اذا كان حاداً في الامر قويّاً تركته يفري الفراء يقد والعرب تقول تركته يفري الفري
اذا عمل العمل أو السقي فأجاد وقال النبي صلى الله عليه وسلم في عمر رضي الله عنه وراه في منامه ينزع
عن قلبه بغرب فلم أر عبيراً يفري فريه قال أبو عبيد هو كقولك يعمل عمله ويقول قوله ويقطع
قطعه قال وأنشدنا الفراء لزارة بن صعّب يخاطب العامرية

قوله تركته يفري الفراء
كذا ضبط في الاصل
والتكمله وعزاه فيها للفراء
وعليه ففيها اغتان كتبه
مصحه

قد أطمعتني دقلاً حولياً * مسوساً مدوداً حجراً * قد كنت تفريين به الفرياً

أى كنت تكثيرين فيه القول ونعظمينه يقال فلان يفري الفري اذا كان يأتي بالعجب في عمله
وروى يفري فريه بسكون الراء والتخفيف وحكى عن الخليل انه أنكر التثقيل وغلط قائله
وأصل الفري القطع وتقول العرب تركته يفري الفري اذا عمل العمل فأجاده وفي حديث حسان
لا فريينهم فري الأديم أى أقطعهم بالهجماء كما يقطع الأديم وقد يكتفى به عن المبالغة في القتل ومنه
حديث غزوة مؤتة فجعل الرومي يفري بالمسلمين أى يبالغ في التكاية والقتل وحديث وحشى
فرايت حزة يفري الناس فرياً يعنى يوم أحد وتفرت الارض بالعيون تجبست قال زهير

* غماراً تفري بالسلاح وبالدم * وأفري الرجل لامة والفريه الكذب فري كذا فرياً واقتراه
اختلقه ورجل فري ومفري وانه لقبيح الفرية عن اللحياني الليث يقال فري فلان الكذب
يفريه اذا اختلقه والفرية من الكذب وقال غيره افتري الكذب يفريه اختلقه وفي التنزيل
العزيرام يقولون افتراه أى اختلقه وفري فلان كذا اذا خلقه واقتراه اختلقه والاسم الفرية
وفي الحديث من افري الفري أن يرى الرجل عينيه مالم تريا الفري جمع فرية وهى الكذبة
وأفري أفعال منه للتفضيل أى أكذب الكذبات أن يقول رأيت فى النوم كذا وكذا ولم يكن رأى
شيأ لانه كذب على الله تعالى فانه هو الذى يرسل ملاك الرؤيا ليريه المنام وفي حديث عائشة رضي الله
عنها فقد أعظم الفرية على الله أى الكذب وفي حديث بيعة النساء ولاياتين بيهتان يفترينه هو
افتعال من الكذب أبو زيد فري البرق يفري فرياً وهو تلاً لوه ودوامه فى السماء والفري الامر
العظيم وفي التنزيل العزيز فى قصة مريم اذ جئت شيئاً فريا قال الفراء الفري الامر العظيم
أى جئت شيئاً عظيماً وقيل جئت شيئاً فرياً أى مصنوعاً مختلفاً وفلان يفري الفري اذا كان يأتي
بالعجب فى عمله وفريت دهشت وخرت قال الاعلم الهدلى

وفريت من جزع فلا * أرمي ولا ودعت صاحب

ابوعبيد فرى الرجل بالكسر فرى فرى مقصورا ذابح تدهش وتخبّر قال الاصمعي فرى
ينرى اذا نظرت فلم يدري ما يصنع والقريبة الجلبة وفروة وفروان اسمان (فسا) النسو معروف
والجمع الفساء وفسا فسوة واحدة وفسا يفسو فواو فساء والاسم الفساء بالمد وانشد ابن بري
اذ انعشوا بصلا وخلا * ياوايسلون النساء سلا

ورجل فساء وفسو كثير النسو قال ثعلب قيل لامرأة أي الرجال أبغض اليك قالت العن النراء
القصير الفساء الذي يتحكك في بيت جاره واذا أوى بيته وجم الشيد الخجل قال أبو ذبيان بن الرعبيل
أبغض الشيوخ الى الأقل الأمح الحسو الفسو ويقال للخنفساء النساء فانتمها وفي المثل ما أقرب
مخساة من مفساة وفي المثل أخش من فاسية وهي الخنفساء تفسو فستن القوم بمخبت ربحها وهي
الفاسية أيضا والعرب تقول أفسى من الظربان وهي دابة تبي الى بحر الضب فتضع قب استم عند
فم الخمر فلا تزال تفسو حتى تستخرج جه وتصغير النسوة فوسية ويقال أفسى من نس وهي دويبة
كثيرة الفساء ابن الاعرابي قال نبيع بن مجاشع لبلال بن جرير بسابها بن زرة وكانت أمه أمة وهبها له
الحجاج قال وما تعيب منها كانت بنت ملك وحبا ملك حبابها املك قال أما على ذلك لقد كانت فساء
أدمها وجهها وأعظمها ركبها قال ذلك أعطيه الله قال والفساء والبرخاء واحد قال والانزاح

انزاح ما بين وركبها وخروج أسفل بطنها وسرتم او قال أبو عبيد في قول الراجز

* بكر أعواسا تفاسي مقربا * قال تفاسي تخرج اسمها وتباري ترفع أليتها وحكي عن الاصمعي
انه قال تفاسا الرجل تفاسوا بالهمز اذا اخرج ظهره وانشد هذا البيت فلم يسمزه وتناست
الخنفساء اذا اخرجت اسمها كذلك وتفاسي الرجل اخرج عجزته والفسو والفساة حتى من
عبد القيس التهذيب وعبد القيس يقال لهم الفساء يعرفون بهذا غيره الفسو تبرج من العرب
جاء منهم رجل ببردى حبرة الى سوق عكاظ فقال من يشتري منا الفسو بهذين البردين فقام شيخ
منهم وفارتدى بأحد هما وأترزبالا آخر وهو مشتري الفسو ببردى حبرة وضرب به المثل فقبل
أحيب صفة من شيخ وهو اسم هذا الشيخ عبد الله بن بيذرة وانشد ابن بري

يا من رأى كصفة ابن بيذرة * من صفة خاسرة مخسرة * المشتري الفسو ببردى حبرة

وفسوات الضباع ضرب من الكمامة قال أبو حنيفة هي القعبل من الكمامة وقد ذكر في موضعه
قال ابن خالويه فسوة الضبع شجرة تحمل مثل الخشخاش لا يتحصل منه شيء وفي حديث شريح
سئل عن الرجل يطلق المرأة ثم يرجعها فيكتمها رجعها حتى تنقض عدهم او قال ليس له الا فسوة

قوله والجمع النساء كذا
ضبط في الاصل ولعله بكسر
الفاء كدلو ودلاء كنبه مصححه
قوله العن كذا في الاصل
مضبوطا وله العن أو العن
كفرح أو غير ذلك كنبه
مصححه

قوله يا ابن زرة كذا في الاصل
وحرر فلا محكم ولا تهذيب
معناها كنبه مصححه

الضبع أي لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص الضبع لحمةها وخبثها وقيل
هي شجرة تحمل الخشخاش ايس في ثمرها كبير طائل وقال صاحب المنهاج في الطب هي القعبل
وهو نبات كرية الرائحة له رأس يطبخ ويؤكل باللبن واذا ايس خرج منه مثل الوزس ورجل
فَسَوِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى فَسَابِلِدٍ بِفَارِسٍ وَرَجُلٌ فَسَاسَارِيُّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (فَسَا) فَشَاخِرُهُ يَفْشُو
فُشُوًا وَفُشِيًّا انْتَشَرُوا ذَاعَ كَذَلِكَ فَشَا فَضْلُهُ وَعُرْفُهُ وَأَفْشَاهُ هُوَ قَالَ

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَعْمَلًا * بِالْخَيْرِ يُفْشِي فِي مِصْرِهِ الْعُرْفَا

وَفَشَا الشَّيْءُ يَفْشُو وَيَفْشُو إِذَا ظَهَرَ وَهُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ إِفْشَاءُ السَّرِّ وَقَدْ تَفَشَّى الْخَبْرُ إِذَا كُتِبَ عَلَى
كَأَنَّ دَرَقِيْقًا فَتَفَشَّى فِيهِ وَيُقَالُ تَفَشَّى بِهِمُ الْمَرَضُ وَتَفَشَّاهُمْ الْمَرَضُ إِذَا عَمَّهُمْ وَأَنْشَدَ
تَفَشَّى بِأَخْوَانِ النَّقَاتِ فَعَمَّهُمْ * فَاسْكَتْ عَنِّي الْمَعُولَاتِ الْبَوَاكِيَا

وفي حديث الخاتم فلما رآه أصحابه قد تختم به فشت خواتيم الذهب أي كثرت وانتشرت وفي
الحديث أفشى الله ضيعته أي كثر عليه معاشه يشغله عن الآخرة وروى أفسد الله ضيعته رواه
الهروي كذلك في حرف الضاد والمعروف المروي أفشى وفي حديث ابن مسعود وآية ذلك أن
تفشوا الفاقة والفواشي كل شيء منتشر من المال كالغنم السائمة والابل وغيرها لانها تفشوا أي
تنتشر في الارض واحدهم فاشية وفي حديث هو ازن لما نزموا قالوا الرأى ان تدخل في الحصن
ما قدرنا عليه من فاشية تنأى مواشينا وتفشى الشيء أي اتسع وحكى اللحياني اني لاحفظ فلانا في
فاشيته وهو ما انتشر من ماله من ماشية وغيرها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ضهوا
فواشيكم بالليل حتى تذهب فحة العشاء وأفشى الرجل اذا كثرت فواشيه ابن الاعرابي أفشى
الرجل وأمشى وأوشى اذا كثر ماله وهو الفشام والمشاء ومدود الليث يقال فشيت عليه أمور اذا
انتشرت فلم يدرب أي ذلك يأخذ وأفشيت أنا والفشاء ومدود تناسل المال وكثرته هي بذلك الأكثر
حينئذ وانتشاره وقد أفشى القوم وتفشيت القرحة اتسعت وأرضت وتفشاهم المرض وتفشى
بهم انتشروا بهم واذنمت من الليل نومة ثمقت فتلك الفاشية والفشيان الغشبية التي
تعتري الانسان وهو الذي يقال له بالفارسية تاسا قال ابن بري الفشوة قفة يكون فيها طيب المرأة
قال ابو الاسود العجلي

لَهَا فَشْوَةٌ فِيهَا مَلَابٌ وَرَبِيْقٌ * إِذَا عَزَبَ أُسْرَى إِلَيْهَا تَطِيْبًا

(فصي) فصى الشيء من الشيء فصيا فصله وفصية ما بين الحر والبرد سكتة بينهما من ذلك ويقال

قوله والنشيان الغشبية
ضبط الفشيان في التكملة
والاصل والتهديب بهذا
الضبط واعتروا باطلاق
المجد فضبطوه في بعض النسخ
بالفتح وأما الغشبية فهي عبارة
الاصل والتهديب أيضا
والكن الذي في القاموس
والتكملة بالشين المعجمة
بدل المثلثة كتبه مصححه

قوله فُصِيَة ضبط في الاصل
بالضم كما ترى وفي المحكم أيضا
وضبط في القاموس بالفتح
كتبه مصححه

منه ليلة فُصِيَة وليلة فُصِيَة مضاف وغير مضاف ابن بزرج اليوم فُصِيَة واليوم يوم فُصِيَة ولا يكون
فُصِيَة صفة ويقال يوم مفص صفة قال والطلقة تجرى تجرى الفُصِيَة وتكون وصفة لليلة كما
تقول يوم طلق وأفصى الحتر خرج ولا يقال في البرد وقال ابن الاعرابي أفصى عنك الشتاء وسقط
عند الحتر قال أبو الهيثم ومن أمثالهم في الرجل يكون في غم فيخرج منه قولهم أفصى علينا الشتاء
أبو عمرو بن العلاء كانت العرب تقول اتقوا الفُصِيَة وهو خروج من برد إلى حر ومن حر إلى برد
وقال الليث كل شيء لا زق فخلصته قلت هذا قد انفصى وأفصى المطر أفلح وتفصى اللحم عن العظم
وانفصى انفسخ وفصى اللحم عن العظم وفصيته منه تفصية إذا خلصته منه واللحم المتحرى يتفصى
عن العظم والانسان يتفصى من البلية وتفصى الانسان إذا تخلص من الضيق والبلية وتفصى
من الشيء تخلص والاسم الفُصِيَة بالتسكين وفي حديث قبيلة بنت مخزومة أن جويرية من بنات
أختها حديباء قالت حين انتفجت الارنب وهما يسيران الفُصِيَة والله لا يزال كعبك عاليا قال أبو
عبيد تغافل باتفاج الارنب فأرادت بالفُصِيَة أنها خرجت من الضيق إلى السعة ومن هذا
حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر القرآن فقال هو أشد تفصيا من قلوب الرجال
من النعم من عقلمها أي أشد تفلنا وخروجا وأصل التفصى أن يكون الشيء في مضيق ثم يخرج إلى
غيره ابن الاعرابي أفصى إذا تخلص من خيرا وشر قال الجوهري أصل الفُصِيَة الشيء تكون
فيه ثم يخرج منه فكانها أرادت أنها كانت في ضيق وشدة من قبل عم بناتها فخرجت منه إلى
السعة والرخاء وانما تغافل باتفاج الارنب ويقال ما كدت أتفصى من فلان أي ما كدت
أتخلص منه وتفصيت من الديون إذا خرجت منها وتخلصت وتفصيت من الامر تفصيا إذا
خرجت منه وتخلصت والفصى حب الزبيب واحده فصاة وأنشد أبو حنيفة

فصى من فصى العُجْبُد قال ابن سيده هذا جميع ما أنشده من هذا البيت وأفصى اسم
رجل التهمذيب أفصى اسم أبي ثقيف واسم أبي عبد القيس قال الجوهري هـ ما أفصيان
أفصى بن دُعْمَى بن جَدِيلَةَ بن أسد بن ربيعة وأفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دُعْمَى بن جَدِيلَةَ
ابن أسد بن ربيعة وبنو فُصِيَة بطن (فضا) الفضا المكان الواسع من الارض والفعال فضا
يفضو فضا وهو فاض قال رؤبة

أفرخ قيص بيضها المنقاض * عنكم كراما بالماقام الفاضى

قوله يفضو فضا كذا
بالاصل وعبارة ابن سيده
يفضو فضا وفضوا وكذا في
القاموس فالنضاء مشترك
بين الحدث والمكان كتبه
مصححه

وقد فضا المكان وأفضى إذا اتسع وأفضى فلان إلى فلان أي وصل إليه وأصله أنه صار في فرجة
وفضائه وحيزه قال ثعلب بن عبيد بن جراح

شئت كنته الأوبار لا القرنتي * ولا الذئب تحشي وهي بالبد المفضي

أي العراء الذي لا شيء فيه وأفضى إليه الأمر كذلك وأفضى الرجل دخل على أهله وأفضى إلى المرأة
غشبيها وقال بعضهم إذا خلاها فقد أفضى غشي أو لم يغش والافضاء في الحقيقة الانتهاء ومنه
قوله تعالى وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض أي انتهى وأوى عذابا إلى لان فيه معنى
وصل كقوله تعالى أحل لكم إيله الصيام الرقت إلى نساءكم ومرة مفضاة مجموعة المسلكين
وأفضى المرأة فهي مفضاة إذا جامعها جعل مسلكيها مسلكا واحدا كما فاضها وهي المفضاة
من النساء الجوهرى أفضى الرجل إلى امرأته باشرها وجامعها والمفضاة الشريم وألقى ثوبه
فضالم يودعه وفي حديث دعائه للنابعة لا يفضى الله فالك هكذا جاء في رواية ومعناه أن لا يجعله
فضاء لاسن فيه والفضاء الخالي الفارغ الواسع من الأرض وفي حديث معاذ في عذاب القبر
ضرب به بعمر ضافة وسط رأسه حتى يفضى كل شيء منه أي يصير فضاء والفضاء الساحة وما اتسع
من الأرض يقال أفضيت إذا خربت إلى الفضاء وأفضيت إلى فلان يسرى الفراء العرب
تقول لا يفض الله فاله من أفضيت فال والافضاء أن تسقط ثنائه من فوق ومن تحت وكل
أضراسه حكاة شمر عنه قال أبو منصور ومن هذا الفضاء المرأة إذا انقطع الخمار الذي بين مسلكيها
وقال أبو الهيثم في قول زهير

ومن يفض قلبه * إلى مطمئنين البر لا يتجمجم

أي من يصير قلبه إلى فضاء من البر ليس دونه ستر لم يشتهه أمره عليه فيتجمجم أي يتردد فيه والفضي
مقصور الشيء المختلط تقول طعام فضي أي فوضي مختلط شعر الفضاء ما استوى من الأرض
واتسع قال والصعراء فضاء قال أبو بكر الفضاء ممدود كالسياه وهو ما يجري على وجه الأرض
واحدة فضية قال الفرزدق

فصحن قبل الواردات من القطا * يبطنها ذي فار فضاء منقرا

والفضية الماء المستنقع والجمع فضاء ممدود عن كراع فأما قول عدي بن الرقاع

فأوردتها الماء النجلى الليل أودنا * فضي كمن للجون الحوام مشربا

قال ابن سيده يروي فضي وفضي فمن رواه فضي جمع له من باب حاقمة وحاق ونشفة ونشف

قوله كنته الخ تقدم هذا
البيت في و بر مصحفا محرفا
والصواب ما هنا كتبه
مصحه

قوله ومن يفض أول البيت
ومن يوف لا يذم كتبه مصحه

قوله واحدة فضية هذا
ضبط التكملة وفي الأصل
فضة على الياء فقتضاه انه من
باب فعلة وفعال كتبه مصحه

قوله والفضا جانب الخ كذا
بالاصل ولعله الضفا بتقديم
الضاد اذ هو الذي بمعنى
الجانب وبدليل قوله ويقال
في تننيته ضفوان وبعدهذا
فايراده هنا هو كما لا يخفى
كتبه مصححه

قوله ما أمضى كذا في الاصل
والذي في نسخة التهذيب
ما أفضى كتبته مصححه

ومن رواه فضى جعله كبدره ويدر والفضا جانب الموضوع وغيره يكتب بالالف ويقال في تننيته
ضفوان قال زهير

قَفْرًا بَدَفَعِ النَّحَائِتِ مِنْ * ضَفْوَى أَلَاتِ الضَّالِّ وَالسُّدْرِ

النحائت آبار معروفة ومكان فاض ومفض أى واسع وأرض فضا وبراز والقاضى البارز قال
أبو النجم يصف فرسه أما إذا أمسى ففض منزله * نجعله في مربوط ونجعله
منض واسع والمفضى المتسع وقال رؤبه * خوقاه مفضاهالى متخاق * أى متسعها وقال أيضا
جاوزته بالقوم حتى أفضى * بهم وامضى سفر ما أمضى

قال أفضى بلغ بهم مكانا واسعا أفضى بهم اليه حتى انقطع ذلك الطريق الى شئ يعرفونه ويقال
قد أفضينا الى الفضا ووجهه أفضية ويقال تركت الامر فضاى تركته غير محكم وقال أبو مالك يقال
ما بقى في كتابه الاسم فضا فضاى واحد وقال أبو عمرو وسهم فضا اذا كان مفردا ليس في الكناية
غيره ويقال بقيت من أقرانى فضاى بقيت وحدى ولذلك قيل للامر الضعيف غير المحكم فضا
مقصور وأفضى بيده الى الارض اذا مسها يباطن راحته في سجوده والفضا صاحب الزيب وتمر فضا
منثور مختلط وقال اللحياني هو المختلط بالزيب وأنشد

فَقُلْتُ لَهَا يَا خَالَتِي لَنْ نَأْتِي * وَتَمْرُ فُضَايَ فِي عَيْدِي وَزَيْبُ

أى منشور ورواه بعض المتأخرين باعتمى وأمرهم بينهم فضاى سواهم ومتاعهم بينهم فوضى فضاى
مختلط مشترك غيره وأمرهم فوضى وفضاى سواهم وأنشد للمعتمد البكرى
طعامهم فوضى فضاى رجالهم * ولا يحسنون الشرا لا تناديا

قوله الفظى مقصور يكتب
بالياء ثم قوله والتننية فظوان
هذه عبارة التهذيب تأمله
وانظره كتبته مصححه

ويقال الناس فوضى اذا كانوا أميراءهم ولا من يجمعهم وأمرهم فضاى بينهم أى لا أمير عليهم
وأفضى اذا افتقر (فظا) فظا الشئ يفظو وفظوان شربه بيده وشدخه وفظوت المرأة أنكبتها
وظا المرأة فظوانكبتها (فظا) الفظن مقصور ما الرحم يكتب بالياء قال الشاعر
تَسْرِبَلُ حَسَنٌ يُوسَفُ فِي فِظَاهُ * وَالنِّسْ تَاجَهُ طِفْلٌ أَصْغَرُ

حكاه كراع والتننية فظوان وقيل أصله الفظ فقلبت الظاء ياء وهو ماء الكرش قال ابن سيده
وقضينا بان ألقه منقلبة عن ياء لانها مبهمة وله الا نقلاب وهى في موضع اللام واذا كانت في موضع
اللام فانقلابها عن الياء أكثر منه عن الواو (فعا) قال الازهرى الأفعاء الروائح الطيبة
وفعافلان شيا اذا فقتة وقال شمر في كتاب الحيات الأفعى من الحيات التى لا تبرح انما هى مترجية

وترحيم الاستدارتهم على نفسهم او تحويها قال أبو النجيم

زُرِقَ العيونِ مُتَلَوِّياتٍ * حَوْلَ أفاعٍ مُتَحَوِّياتٍ

وقال بعضهم الأفعى حية عريضة على الأرض اذا ماتت متشعبة شنيين أو ثلاثة تشعبت بثلاثها تلك خشنة يجرش بعضها بعضا والجرش الخلك والدلك وسئل اعرابي من بني تميم عن الجرش فقال هو العذو البطي قال ورأس الأفعى عريض كأنه فلك وله اقترنان وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن قتل المحرم الحيات فقال لا بأس بقتله الأفعو ولا بأس بقتل الحدو فقلب الالف فيم - ما واو ا في لغته - أراد الأفعى وهي لغو - أهمل الحجاز قال ابن الاثير ومنهم من يقلب الالف يا في الوقف وبعضهم يشدد الواو والياء وهمزتهم ازادة وقال الليث الأفعى لا تنفع منها رقية ولا ترياق وهي حية رقيقة العنق عريضة الرأس زاد ابن سيده وربما كانت ذات قرنين تكون وصفا واسما والاسم أكثر والجمع أفاع والأفعوان بالضم ذكر الأفاعي والجمع كالجح وفي حديث ابن الزبير أنه قال لما وية لأنطرق أطراق الأفعوان هو بالضم ذكر الأفاعي وأرض مفعلة كنبيرة الأفاعي الجوهري الأفعى حية وهي أفعل تقول هذه أفعى بالتسوين قال الأزهرى وهو من الفعل أفعل وأروى مثل أفعى في الاعراب ومثلها أرطى مثل أرطاة وتفعى الرجل صار كالأفعى في الشرف قال ابن بري ومنه قول الشاعر

رأته على قوت الشباب وأنه * تفعى لها إخوانها ونصيرها

وأفعى الرجل اذا صار ذا شر به دخير والناعي الغضبان المزبد أبو زيد في سمات الابل منها المفعلة التي سمها كالأفعى وقيل هي السمعة نفسها قال والمنفعة كالأناني وقال غيره جل مفعى اذا وسيم هذه وقد فعيته أنا وأفاعيه مكان وقول رجل من بني كلاب

هل تعرف الدار بنى البنات * الى البريقات الى الأفعاة * أيام سعدى وهي كلمهاة

أدخل الهاء في الأفعى لانه ذهب بها الى الهضبة والأفعى هضبة في بلاد بني كلاب (فغا) الفغو والفغوة والفاغية الرائحة الطيبة الأخيرة عن ثعلب والفغوة الزهرة والفغوة والفاغية ورد كل ما كان من الشجر له ريح طيبة لا تكون لغير ذلك وأفعى النبات أى خرجت فاغيته وأفغت الشجرة اذا خرجت فاغيتها وقيل الفغو والفاغية نور الحناء خاصة وهي طيبة الريح يخرج أمثال العناقيد وينفتح فيها نور صغار فيجبتى ويرببها الدهن وفي حديث أنس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجبه الفاغية ودهن مفعوم طيب به اوقعا الشجر فغوا وأفعى تفتح

قوله مثل أرطاة كذا بالاصل
كتبه مصححه

نوره قبل أن يثمر ويقال وجدت منه فغوة طيبة وفعمة وفي الحديث سيد ريحان أهل الجنة
 الفاعية قال الاصمعي الفاعية نور الحناء وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبت من أنوار الصحراء التي
 لا تزرع وقيل فاعية كل نبت نوره وكل نور فاعية * وأنشد ابن بري لأوس بن حجر
 لا زال ريحان وفعوناضر * يجري عليك بسبل هطال
 قال وقال العريان

فقلت له جادت عليك صحابه * بنو يندى كل فغور ريحان

وسئل الحسن عن السلف في الزعفران فقال اذا فغا يريد اذا نور قال ويجوز ان يريد اذا انتشرت
 رائحته من فغت الرائحة فغوا والمعروف في خروج النور من النبات أفغى لأفغا الفراء هو الفغو
 والفاعية لنور الحناء ابن الاعرابي الفاعية أحسن الرياحين وأطيبها رائحة شمر الفغو نور والفغو
 رائحة طيبة قال الاسود بن يعفر

سلافة الدن مرفوعا نصائبه * مقلد الفغو والريحان ما نوما

والفغى مقصور البسر الفاسد المغبر قال قيس بن الخطيم

أكنتم تحسبون قتال قومي * كلكم الفغايا والهبيدا

وقال ابن سيده في موضع آخر الفغى فساد البسر والفغى مقصور التمر الذي يغلظ ويصير فيه مثل
 أجنة الجراد كالغغى قال الليث الفغى ضرب من التمر قال الأزهرى هذا خطأ والفغى داء يقع على
 البسر مثل الغبار ويقال ما الذي أفغاك أي أغضبك وأورمك * وأنشد ابن السكيت
 * وصار أمثال الفغى ضرائري * وقد أفغت النخلة غيزه الأعفان في الرطب مثل الأفغاه سواء
 والفغى ما يخرج من الطعام فيرمى به كالغغى أبو العباس الفغى الردي من كل شيء من الناس
 والمأكول والمشروب والمركوب وأنشد

اذا فتمت قدمت للقنا * لفر الفغى وصلينا بها

ابن سيده والفغى ميل في الفم والعلة والجفنة والفغى داء عن كراع ولم يحده قال غير أنى أراه الميل
 في الفم وأخذ بفغوه أي بفمه ورجل أفغى وامرأة فغواء اذا كان في فمه ميل وأفغى الرجل اذا فتر
 بعد غنى وأفغى اذا عصى بعد طاعة وأفغى اذا سمج بعد حسن وأفغى اذا دام على أكل الفغى وهو
 المتغبر من البسر المترب والفغواء اسم وقيل اسم رجل أولت قال عنتره

فهلأوفى الفغواء عمرو بن جابر * بذمته وابن القميطة عصيد

قوله في موضع آخر أي في
 باب الياء والمؤلف لم يرد
 الواوى من الياء كما صنع
 ابن سيده وتبعه المجدل لكنه
 قصر هنا كتبه مصححه

(فقا) الفَقْوُشِيُّ أَيضٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّفْسِ أَوِ النَّاقَةِ الْمَاخِضِ وَهُوَ غَلَاظٌ فِيهِ مَاءٌ كَثِيرٌ وَالَّذِي
حَكَاهُ أَبُو عَيْدُقٍ بِالْهَمْزِ وَالْفَتْحِ وَمَوْضِعُ وَالْفَتْحِ مَاءٌ لَهُمْ عَنْ ثَعْلَبٍ وَفَقْوَتُ الْأَثْرَكِ كَقَوْتِهِ
حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَقْلُوبِ وَفَقَا النَّبْلُ مَقْلُوبٌ لُغَةٌ فِي فُوقِهَا قَالَ الْفَنْدُ الزَّمَانِيُّ

وَنَبِيٌّ وَفَقَاهَا ك_* عَرَا قَيْبٌ قَطَا طَعْلٌ

ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْمٍ فِي تَرْجُمَةٍ فَوْقَ الْجَوْهَرِيِّ فُقُوَّةُ السُّهْمِ فَوْقَهُ وَالْجَمْعُ فُقَا ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَ أَبُو سَعِيدٍ
السِّيرَافِيُّ فِي كِتَابِهِ أَخْبَارَ النَّحْوِيِّينَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ قَالَ أَنْشَدَنِي هَذِهِ الْآيَاتِ الْأَصْحَى
لِرَجُلٍ مِنَ الْيَمَنِ وَلَمْ يَسْمَعْ قَالَ وَسَمَاءٌ غَيْرُهُ فَقَالَ هِيَ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ وَأَنْشَدَ

أَيَاتُكَ يَا تَمِيمِي * ذَرِينِي وَذَرِي عَيْدِي

ذَرِينِي وَسَلَا حِي * ثُمَّ شُدِّي الْكَفَّ بِالْعُزْلِ

وَنَبِيٌّ وَفَقَاهَا ك_* عَرَا قَيْبٌ قَطَا طَعْلٌ

وَتُوبَايَ جَدِيدَانَ * وَأَرْخِي شُرَكَ النَّعْلِ

وَمَنِّي تَطْرَةَ خَلْفِي * وَمَنِّي تَطْرَةَ قَبْلِي أَي أَفْهَمَ مَا حَضَرَ وَعَابَ

فَأَمَّا مَتُّ يَا تَمِيمِي * فَبُؤُونِي حَرَّةً مِثْلِي

قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَوَزَادَنِي فِيهَا الْجَمْعِيُّ

وَقَدْ أَشْنَأُ لِلنُّدْمَا * نَبَالَسَاقَةَ وَالرَّحْلِ

وَقَدْ أَخْتَلَسُ الضَّرْبَ * لَيْدِي أَي لَيْدِي أَي لَيْدِي

وَقَدْ أَخْتَلَسُ الطَّعْمَةَ * تَتَنِّي سَنَنَ الرَّحْلِ

يَكْتَيْبُ الدَّقْنِسِ الْوَرْهَا * رِبْعَتٌ وَهِيَ تَسْتَمْتَلِي

وَقَوْلُهُ تَتَنِّي سَنَنَ الرَّحْلِ أَي يَخْرُجُ مِنْهَا مِنَ الدَّمِ مَا يَمْنَعُ سَنَنَ الطَّرِيقِ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مَفْرَعٍ

لَقَدْ نَزَعَ الْمَغِيرَةَ نَزْعَ سَوْءٍ * وَعَرَّقَ فِي الْفُقَامِ مَا قَصِيرَا

وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ فَأَخَذَتْ بِفَقْوِيهِ قَالَ كَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ وَالصَّوَابُ بِفَقْوِيهِ أَي حَنْكِيهِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ (فلا) فَلَا الصَّبِيَّ وَالْمُهْرَ وَالْحَشَّ فَلَوَاوُ فَلَامٌ وَأَفْلَاهُ وَأَفْتَلَاهُ عَزَلَهُ عَنِ الرِّضَاعِ وَفَصَلَهُ

وَقَدْ فَلَونَاهُ عَنْ أُمِّهِ أَي فَطَمْنَاهُ وَفَلَونَهُ عَنْ أُمِّهِ وَأَفْتَلَيْتُهُ إِذَا فَطَمْتُهُ وَأَفْتَلَيْتُهُ إِذَا فَطَمْتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

نَقُودُ جِيَادِهِنَّ وَنَفْتَلِيهَا * وَلَا نَعْدُو تَبْيُوسَ وَلَا الْقَهَادَا

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ مَنَاعُ لَاعَةِ الْفُؤَادِ إِلَى جَحْمٍ * مَنَاعُ فَلَامٌ عَنْهَا فَبَيْتُ الْقَالِي

قوله الرجل كذا في الاصل
هنا بالحاء المهملة وتقدمت
في دقنس بالجيم كتبه صححه

قوله وفلاء كذا ضبط في
الاصول وقال في شرح
القاموس وفلاء كسحاب
وضبط في المحكم بالكسر
اه كتبه صححه

أى حال بينهما وبين ولدها ابن دريد يقال فلوت المهر إذا اتجته وكان أصله الفطام فكبر حتى قيل
للمنتج مقتلى ومنه قوله * نعود جيا دهن ونقتلها * قال وفلا إذا رباة قال الخطيب يصف
رجلا سعيدوما يفعل سعيدفانه * تحيب فلاه في الرباط تحيب

يعنى سعيد بن العاصي وكذلك اقتلته وقال بشامة بن حزن النهشلي

وليس يهلك مناسيد أبدا * إلا اقتلينا غلاما سيدا فينا

ابن السكيت فلوت المهر عن أمه أفلوه واقتلته فصلمته عنها وقطعت رضاعه منها والقوا والقوا
والقوا لحش والمهر إذا فطم قال الجوهري لانه يقتلى أى يفطم قال دكين
كان أمأوه وفلوزية * مجع من الخلق يطير زعبه

قال أبو زيد فلوا إذا فحمت الفاسدت وإذا كسرت خففت فقلت فلومثل جزو قال مجاشع بن دارم
جزول يا فلون بنى الهمام * فأين عنك القهر بالحسام

والقوا أيضا المهر إذا بلغ السنة ومنه قول الشاعر * مستنة سن القوم مرسة * وفي حديث
الصدقة كارتى أحدكم فلوه القلومهر الصغير وقيل هو العظيم من أولاد ذات الحافرو في حديث
طهنة والقوا الضيبس أى المهر العسر الذى لم يرض وقد قالوا اللاننى فلوة كما قالوا عدوة وعدوة والجمع
أفلاء مثل عدوة وأعداء وفلاوى أيضا مثل خطايا وأصله فعائل وقد ذكر في الهمز وأنشد ابن برى
لزهير في جمع فلوة على أفلاء

تنبذ أفلاءه فى كل منزلة * تبقر أعينها العقبان والرخم

قال سيبويه لم يكسروه على فعل كراهية الإخلال ولا كسروه على فعلان كراهية الكسرة قيل
الواو وان كان بينهما ما حذر لان الساكن ليس بجرحصين وحكى النراء في جمعه قلو وأنشد
فلوترى فيهن سر العتق * بين كمانى وحو بلق

وأفلات الفرس والأتان بلغ ولدهما أن يقتلى وقول عدى بن زيد

وذى تناوير ممعون له صبح * يغذوا وأبدا قد أفلين أمهارة

فسر أبو حنيفة أفلين فقال معناه صرن الى أن كبر أولادهن واستغنت عن أمهاتهن قال ولواراد
الفعل لقال فلون وفرس مقل ومفلية ذات قلو وفلا رأسه بقاوه بقلية فلاية وقلبا وفلاه بجنه
عن القمل وقلبت رأسه قال

قد وعدتني أم عمرو أن تا * تمسح رأسي وتقلبي وا * تمسح الفمفاة حتى تنتا

أرادت أن تبدل الهمزة بالاصحح او هي الفلاية من فلى الرأس والتفلى التكلف لذلك قال
 اذا أتت جاراتها تفلى * تريك أشغى فلما أفلا

وقليت رأسه من القمل وتعالى هو واستفلى رأسه أى اشتفى أن يفلى وفي حديث معاوية قال
 لسعيد بن العاص دعه عنك فقد فليت فلى الصلح هو من فلى الشعر وأخذ القمل منه يعنى أن
 الصلح لا شعر له فيحتاج أن يفلى التهذيب والخطا والنساء يقال لهن الفاليات والقوالى قال
 عمرو بن معديكرب

تراه كالنغام يعلى مسكاً * يسره الفاليات اذا فلتني

أراد فلياً ثم يوين خذف احداه - ما استنقلا للجمع بينهما قال الاخفش حذفت النون الاخيرة
 لان هذه النون وقاية للفعل وليست باسم فأما النون الاولى فلا يجوز طرحها لانها الاسم المضمر

وقال أبو حية النخري أبا موت الذى لأبدانى * ملق لأبال تخوفيني

أراد تخوفيني خذف وعلى هذا قرأ بعض القراء فم تبشرون فأذهب احدى النونين استنقلا
 كما قالوا ما أحست منهم أحدا فالقوا احدى السينين استنقلا فهذا أجدران يستنقل لانهم اجبعا
 متحركان وتفتالت الحراحتكت كأن بعضها يفلى بعضا التهذيب واذا رأيت الحرك كأنها تتجأ
 دققا فانها تتعالى قال ذو الرمة

ظلت تعالى وظل الجون مضطجما * كأنه عن سرار الارض محجوم

ويروى عن تناهى الروض وفلى رأسه بالسيف فلياً ضربه وقطعه واستقلاه تعرض لذلك منه
 قال أبو عبيد فلو ت رأسه بالسيف وفليته اذا ضربت رأسه قال الشاعر

أما ترانى رابط الجنان * أفلية بالسيف اذا استقلانى

ابن الاعرابى فلى اذا قطع وفلى اذا انقطع وفلوته بالسيف فلواته وفليته ضربت به رأسه وأنشد ابن
 برى

فخطبهم بالسنة المنايا * ونفلى الهام بالبيض الذكور

وقال آخر أفلية بالسيف اذا استقلانى * أجيبه أبيتك اذا دعانى

وقلت الذا بة فلوها وأفلته - وقلت أحسن وأكثر وأنشد بيت عدى بن زيد قد أفلين أمهارة

ابن الاعرابى فلا الرجل اذا سافر ولا اذا عقل بعد جهل ولا اذا قطع وفي حديث ابن عباس رضى
 الله عنهما من الدم بما كان قاطعاً من ايطة فالية أى قصبة وشقة قاطعة قال والسكين يقال لها
 الفالية ومرى دم نسيكته اذا استخرجته وفليت الشعر اذا تدبرته واستخرجت معانيه وغريبه عن

قوله والخطا كذا بالاصل
 ولعله الخطى القمل واحده
 حظة ويكون مقدا من
 تأخير والاصل والنساء
 يقال لهن الفاليات الخطى
 والقوالى وأما الخطا فعناه
 عظام القمل وراجع التهذيب
 فليست هذه المادة منه
 عندنا كتبه مصححه

ابن السكيت وفليت الامر اذا ناملت وجوهه ونظرت الى عاقبتـه وفلوت القوم وفليتـهم اذا تخلتـهم
 وفلاه في عقـله فليارازه أبو زيد يقال فليت الرجل في عقـله أفليه فلياً اذا نظرت ماءة له والقلاة
 المفازة والقلاة القفر من الارض لانـه افليت عن كل خير أي فطمت وعزيت وقيل هي التي لا ماء
 فيها فاقـلها اللابل ربع وأقلها اللحم والغنم غب وأكـرها ما باغت مما لا ماء فيه وقيل هي الصحراء
 الواسعة والجمع فلا وفلوات وفلي وفلي قال حميد بن ثور

وتأوى الى زغب مر اضيع دونهما * فلا لا تحطاه الرقاب مهوب

ابن شميل القلاة التي لا ماء بها ولا أنيس وان كانت مكننة يقال علونا قلاة من الارض ويقال القلاة
 المستوية التي ليس فيها شيء وأقلى القوم اذا صاروا الى قلاة قال الازهرى وسمعت العرب تقول
 نزل بنو فلان على ماء كذا وهم يقتلون القلاة من ناحية كذا أي يرمعون كذا البلد ويردون الماء
 من تلك الجهة واقـتلاؤها رعيها وطلب ما فيها من لمع الكـلاد كما يقلى الرأس وجمع الفـلا فلي على
 فـعول مثل عصي وعصي وأنشد أبو زيد

موصولة وصلابها الفلي * ألقى ثم ألقى ثم ألقى

وأما قول الحرث بن حنـزة

مثلها يخرج التصيحة للقو * م قلاة من دونهما أفلاه

قال ابن سيده ليس أفلاه جمع قلاة لان فعله لا يكسر على أفعال انما أفلاه جمع قلاة الذي هو
 جمع قلاة وأقلىنا صرنا الى القلاة وقالية الأفاعى خنفساء رقطاء ضخمة تكون عند الحجر وهى
 سيدة الخنافس وقيل قالية الأفاعى دواب تكون عند بحيرة الضباب فاذا خرجت تلك علم أن
 الصب خارج لا محالة فيقال ألتكم قالية الأفاعى جمع على انه قد يخبر في مثل هذا عن الجمع بالواحد
 قال ابن الاعرابي العرب تقول ألتكم قالية الأفاعى يضرب مثلاً لاول الشر ينتظرو جمعها القوالي
 وهى هناة كالخنفساء رقط تألف العقارب والحيات فاذا رؤيت في الحجر علم أن وراءها العقارب
 والحيات (فني) الفناء نقيض البقاء والفعل فنى يفنى نادر عن كزاع فناء فهو فان وقيل هي
 لغة بلحرث بن كعب وقال في ترجمة فرع

فلما فنى ما فى الكنائس صار يوا * الى القرع من جلد الهجان المجرب

أى ضربوا بأيديهم الى الترس لما فنت سهامهم قال وفنى بمعنى فنى فى لغات طبي وأفناه هو وتفانى
 القوم فـتـ الأفتى بعضهم بعضاً وتفانوا أى أفنى بعضهم بعضاً فى الحرب وفنى فنى فناء هم وأشرف

قوله والفعل فنى الخ كذا فى
 الاصل وعبارة القاموس
 وشرحه (فنى) الشئ
 (كرضى) هذه هى اللغة
 المشهورة (و) حكي كزاع فنى
 يفنى مثل (سعى) يسعى
 وهو نادر كتبه مصححه
 قوله هرم من هنا الى فصل
 القاف مخروم من النسخة
 المعول عليها كتبه مصححه

على الموت هراً وبذلك فسر أبو عبيد حديث عمر رضى الله عنه أنه قال حجّة ههنا ثم اخرج ههنا حتى تفنى يعنى الغزو قال لبيد يصف الانسان وقتناه

حبا لله مبتوته بسبيله * ويتنى إذا ما أخطأته الحبايل

يقول إذا أخطأه الموت فانه يفنى أى يهزم فيموت لا بد منه إذا أخطأته المنية وأسبابها فى شيبته وقوته ويقال للشيخ الكبير فان وفى حديث معاوية لو كنت من أهل البادية بعث الفانية واشترت النامية الفانية المسنة من الابل وغيرها والنامية النفسية الشابة التى هى فى نمو وزيادة والفناسة أمم الدار يعنى بالسعة الاسم لا المصدر والجمع أفنية وتبدل الفاء من الفاء وهو مذكور فى موضعه وقال ابن جنى هما أصلان وليس أحدهما بديل من صاحبه لان الفناء من فنى يفنى وذلك أن الدار هنا تفنى لانك اذا انتهيت الى أقصى حدودها فنيت وأما ثاؤها فن ثنى يثنى لانها هناك أيضا تثنى عن الانبساط لجمي آخرها واسم تقصاه حدودها قال ابن سيده وهو مزتم بديل من ياء لان إبدال الهـ مزمن الياء اذا كانت لاماً أكثر من إبدالها من الواو وان كان بعض الهمزة دالين قد قال يجوز أن يكون أفناه واو والقولهم شجرة فنوا أى واسعة فناء الظل قال وهذا القول ليس بقوى لاننا لم نسمع أحدا يقول ان الفناء انما قالوا انما اذا ان الفناء أو الطويلة الافنان والافنية الساحت على أبواب الدور وأنشد * لا يجتنبى بنينا بيتك مثلهم وفناء الدار ما امتدت من جوانبها ابن الاعرابي به الأعناء من الناس وأفناء أى أخلاط الواحد عنو وفنوا ورجل من أفناء القبائل أى لا يدري من أى قبيلة هو وقيل انما يقال قوم من أفناء القبائل ولا يقال رجل وليس للأفناء واحد قالت أم الهيثم يقال هو لاء من أفناء الناس ولا يقال فى الواحد رجل من أفناء الناس وتفسيره قوم نزاع من ههنا وههنا الجوهري يقال هو من أفناء الناس اذا لم يعلم من هو قال ابن برى قال ابن جنى واحد أفناء الناس فنوا لانه واو والقولهم شجر فنوا اذا اتسعت وانتشرت أغصانها قال وكذلك أفناء الناس انتثارهم وتشعبهم وفى الحديث رجل من أفناء الناس أى لم يعلم من هو الواحد فنوا وقيل هو من الفناء وهو المتسع أمام الدار ويجمع الفناء على أفنية والمفاناة المداراة وأفنى الرجل اذا صحب أفناء الناس وفانيت الرجل داريته وسكنته قال الكمي يتذكره وما اعترته

نقمة تارة وتقعده * كما يفانى الشمس قاندها

قال أبو تراب سمعت أبا السعيد يقول بنو فلان ما يعانون ما لهم ولا يفانونه أى ما يقومون عليه

ولا يَصْلِحُونَهُ وَالتَّنَامُ فَنَصُورًا وَاحِدَةً فَنَاءُ عَنبِ الثَّمَلِبِ وَيُقَالُ نَبْتُ آخِرٍ قَالَ زُهَيْرٌ
 كَأَنَّ فُتَاتَ الْعَهْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ * نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الْفَنَالِ مِجْطَمٌ
 وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ ذُو حَبِّ أَحْرَمٍ مَالِمْ يُكْسَرُ يَتَّخِذُ مِنْهُ قِرَارًا يَطْبُو زَنْبًا كُلَّ حَبَّةٍ قِيرَاطٌ وَقِيلَ يَتَّخِذُ مِنْهُ
 الْقَلَانِدُ وَقِيلَ لَهَا حَشِيشَةٌ تَنْبُتُ فِي الْغَلَاظِ تَرْتَفِعُ عَلَى الْأَرْضِ قَيْسَ الْأَصْبِجِ وَأَقْلَبُ يَرَعَاهَا الْمَالُ
 وَأَنَّهَا يَا لَأَنَّهُ الْأَمُّ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ قَوْلَ الرَّاجِزِ
 صُلْبُ الْعَصَا بِالضَّرْبِ قَدِّمًا مَا * يَقُولُ لَيْتَ اللَّهُ قَدَّ أَفْنَاهَا
 قَالَ يَصِفُ رَاعِي غَنَمٍ وَقَالَ فِيهِ مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ جَمَلٌ عَصَاهُ صَابِغَةٌ لِأَنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى تَقْوِيمِهَا وَدَعَا
 عَلَيْهِمْ إِذْ قَالَ لَيْتَ اللَّهُ قَدَّ أَهْلِكَهَا وَدَمَّهَا أَي سَبَّلَ دَمَهَا بِالضَّرْبِ لِخِلَافِهَا عَلَيْهِ وَالْوَجْهَ الثَّانِي فِي قَوْلِهِ
 صُلْبُ الْعَصَا أَي لَا تَحْجُوجُهُ إِلَى ضَرْبِهَا فَعَصَاهُ بَاقِيَةٌ وَقَوْلُهُ بِالضَّرْبِ قَدِّمًا مَا أَي كَسَاهَا السَّمْنَ كَأَنَّهُ
 دَمَّهَا بِالشَّحْمِ لِأَنَّهُ يَرَعِيهَا كُلَّ ضَرْبٍ مِنَ النَّبَاتِ وَأَمَّا قَوْلُهُ لَيْتَ اللَّهُ قَدَّ أَفْنَاهَا أَي أَنْبَتَ إِهْمَا الْفَنَارُ هُوَ
 عَنبُ الذُّبْحِ حَتَّى تَغْزُرَ وَتَسْمَنَ وَالْأَفَانِي نَبْتُ مَا دَامَ رَطْبًا فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ الْجَمَاطُ وَاحِدَتُهَا أَفَانِيَةٌ
 مَثَلُ ثَمَانِيَةٍ وَيُقَالُ أَيضًا هُوَ عَنبُ الثَّمَلِبِ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا نَبَتِ الْفَنَاهُ وَعَنبُ
 الثَّمَلِبِ وَقِيلَ شَجَرَتُهُ وَهِيَ سَرِيعَةُ النَّبَاتِ وَالنَّمُو قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ الْأَفَانِي النَّبْتُ قَوْلُ النَّابِغَةِ
 * شَرَى أَسْتَاهِيهِنَّ مِنَ الْأَفَانِي * وَقَالَ آخِرُ

قوله صلب العصا في التكملة
 ضخيم العصا كتبه مصححه

قَتِيلَانِ لَا يَبْكِي الْمَخَاضُ عَلَيْهِمَا * إِذَا شَبَّعَا مِنْ قَرْمَلٍ وَأَفَانِي
 وَقَالَ آخِرُ يُقَلِّصَنَّ عَنْ زُعْبٍ صَغَارِ كَأَنَّهَا * إِذَا دَرَجَتْ تَحْتَ الظَّلَالِ أَفَانِي
 وَقَالَ ضَبَابُ بْنُ وَقْدَانَ الدُّوسِي

قوله قتيلان كذا بالاصل
 ولعله مصغر مثني القتل
 ففي القاموس القتل مالم
 ينسب من النبات أو شبهه
 الشاعر نبت الحقيقير
 بالقتيل الذي يقتل بالاصبعين
 وعلى كلا الاحتمالين فحق
 شعاشبعت ومقتضى ان
 واحد الافاني كثمانية ان
 تكون الافاني مكسورة
 وضبطت في القاموس هنا
 بالكسر ووزنه المجد في
 أفن بسكاري وبالجملة فليجز
 كتبه مصححه

كَانَ الْأَفَانِي شَيْبًا لَهَا * إِذَا التَّفَّ تَحْتَ عَنَاصِي الْوَبْرِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ أَضْبَابُ بْنُ وَقْدَانَ الطَّهَوِيُّ قَالَ وَالْأَفَانِي شَجَرٌ بَرِيضٌ
 وَاحِدَتُهُ أَفَانِيَةٌ وَإِذَا كَانَ أَفَانِيَةً مَثَلُ ثَمَانِيَةٍ عَلَى مَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فَصَوَابُهُ أَنْ يَذَكَرَ فِي فَصْلِ أَفْنٍ
 لِأَنَّ الْيَاءَ زَائِدَةٌ وَالْهَمْزَةُ أَصْلُ وَالْفَنَاءُ الْبَقْرَةُ وَالْجَمْعُ فَنَوَاتٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلَ الشَّاعِرِ

وَفَنَاءُ تَبْنِي بِجَرِّ بَيْتِ طِفْلًا * مِنْ ذَبِيحٍ قَفِي عَلَيْهِ الْخَبَالُ

وَشَعْرَافَتِي فِي مَعْنَى فَيْنَانَ قَالَ وَبَلِّغْهُ وَامْرَأَةٌ فَنَوَاتٌ أَنْبِئُهُ الشَّعْرَ مِنْهُ رَوَى ذَلِكَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَأَمَّا جَهْرُ أَهْلِ الْأَعْمَةِ فَقَالُوا امْرَأَةٌ فَنَوَاتٌ أَي شَعْرَهَا فَنَوَاتٌ كَأَنَّ الشَّعْرَ وَكَذَلِكَ
 شَجَرٌ فَنَوَاتٌ أَمَا هِيَ ذَاتُ الْأَفْنَانِ بِالْوَاوِ وَرَوَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ امْرَأَةٌ فَنَوَاتٌ وَفَنَوَاتٌ وَشَعْرَافَتِي وَفَيْنَانَ

أى كثير التهذيب والسنوة المرأة العربية وفي ترجمة قنات قال قيس بن العيزار الهذلي
 بماهى مقنأة أنيق نباتها * مرَبَّتْها واهما الخاض النوازع
 قال مقنأة أى موافقة لكل من نزلها من قوله متنانة البياض بصفرة أى يوافق بياضها صفرتها
 قال الاصمعي ولغة هذيل مقنأة بالقام والله أعلم (فها) فها فوادة كهنا قال ولم يسمع له بمصدر فأراه
 مقلوبا الأزهرى الأقهاء البله من الناس ويقال فها إذا فصح بعد عجمة (فو) القوة عروق
 نبات يستخرج من الأرض يصبغ به اوفى التهذيب يصبغ بها الثياب يقال لها بالفارسية تروين
 وفى الصحاح روينه ولفظها على تة - دير حوة وقوة وقال أبو حنيفة القوة عروق واهما نبات يسمى
 دقيقا فى رأسه حب أحمر شديد الحرة كثير الماء يكتب بمائه وينقش قال الاسود بن يعفر
 جرت به الريح أذيا لمظاهرة * كما تجر باب القوة العرس

وأديم مقوى مصبوغ بها وكذلك الثوب وأرض مقواة ذات قوة وقال أبو حنيفة كثيرة القوة قال
 الأزهرى ولو وصفت به أرض لا يزرع فيها غيره قلت أرض مقواة من المفاوى وثوب مقوى لان
 الهاء التى فى القوة ليست بأصلية بل هى هاء التانيث وثوب مقوى أى مصبوغ بالقوة كما نقول
 شئ مقوى من القوة (فيا) فى كلمة معناها التعجب يقولون يافى مالى أفعل كذا وقيل معناه
 الأسف على الشئ يفوت قال اللحيانى قال الكسائى لايم - مز وقال معناه يا عجبى قال وكذلك يافى ما
 أصحابك قال وما من كل فى موضع رفع التهذيب فى حرف من حروف الصفات وقيل فى تانى بمعنى
 وسط وتانى بمعنى داخل كقولك عبد الله فى الدار أى داخل الدار ووسط الدار وتبى فى بمعنى على
 وفى التنزيل العزيز لا أصلبكنم فى جذوع النخل المعنى على جذوع النخل وقال ابن الاعرابى
 فى قوله وجعل القمر فى نور أى معهن وقال ابن السكيت جاءت فى بمعنى مع قال الجعدى

ولو ح ذراعين فى بركة * الى جو جو رهيل المنكب
 وقال أبو النجم يدفع عنها الجوع كل مدفع * خمسون بسطا فى خلايا أربع
 أراد مع خلايا وقال الفراء فى قوله تعالى يذروكم فيه أى يكثركم به وأنشد

وأرغب فيها عن عبء دور هطه * ولكن بها عن سنس لست أرغب

أى أرغب بها وقيل فى قوله تعالى أن بورك من فى النار أى بورك من على النار وهو الله عز وجل
 وقال الجوهري فى حرف خافض وهو اللوعاء والظرف وما قدرت تقدير الوعاء تقول الماء فى الاناء وزيد
 فى الدار والشك فى الخبز وزعم يونس أن العرب تقول نزلت فى أيبك يريدون عليه قال وربما

تستعمل في الباء وقال زيد الخليل

وَيَرْكَبُ يَوْمَ الرُّوعِ مَنَاقِوَارِسُ * بَصِيرُونَ فِي طَعْنِ الْبَاهِرِ وَالسُّكَلَى

أي بطعن الباهر والسكلى ابن سيده في حرف جر قال سيبويه أما في فهي للوعاء تقول هو في الجراب وفي الكيس وهو في بطن أمه وكذلك هو في الغل جمع له إذا دخله فيه كالوعاء وكذلك هو في القبة وفي الدار وان اتسعت في الكلام فهي على هذا وانما تكون كالمثل يجاء بالماء يقارب الشيء وليس مثله وقال عنتره

بَطْلٌ كَانَ شِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ * يُحْدَى نَعْمَالُ السَّبْتِ لَيْسَ سَوَامٌ

أي على سرحة قال وجاز ذلك من حيث كان مع لوما أن شياؤه لا تكون من داخل سرحة لان السرحة لا تشق فتستودع الثياب ولا غيرها وهي بحالها سرحة وليس كذلك قولك فلان في الجبل لانه قد يكون في غار من أغواره واصلب من اصباؤه فلا يلزم على هذا أن يكون عليه أي عاليًا فيه أي الجبل وقال

وَحَفَّضْنِ فِيمَا الْبَجْرَ حَتَّى قَطَعْنَهُ * عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ غِمَارٍ وَمِنْ وَحَلٍ

قال أراد بنا وقد يكون على حذف المضاف أي في سيرنا ومعناه في سيرهن بنا ومثل قوله

كَانَ شِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ * قَوْلُ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ

هُوَ وَصَلُوا الْعَبْدِيَّ فِي جِدْعِ فُحْلَةٍ * فَلَا عَطَسَتْ شَيْبَانُ الْبَا جِدْعًا

أي على جِدْعِ فُحْلَةٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ

وَهَلْ يَعْزَنُ مَنْ كَانَ أَقْرَبُ عَهْدِهِ * ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ

فقالوا أراد مع ثلاثة أحوال قال ابن جنى وطريقه عندي أنه على حذف المضاف يريدون ثلاثين شهرًا في عقب ثلاثة أحوال قبلها وتفسيره بعد ثلاثة أحوال فأما قوله

يَعْتُرُنَ فِي حَدِّ الظُّبَاتِ كَأَنَّمَا * كَسَيْتُ بَرُودَ بَنِي تَزِيدَ الْأَذْرُعُ

فانما أراد يعترن بالارض في حد الظبات أي وهن في حد الظبات كقوله خرج بشياؤه أي وشياؤه عليه وصلى في حُفْيِهِ أَي وَخِطَاهُ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى تَخْرُجُ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ فَالظرف إذا متعلق بمعدوف لانه حال من الضمير أي يعترن كأنات في حد الظبات وقول بعض الاعراب

نَلُؤُفِي أُمَّ لَنَا مَا تَعْتَصِبُ * مِنَ الْعِمَامِ تَرْتَدِي وَتَنْتَقِبُ

فانه يريد بالام لنا سلمى إحدى جبلي طبي وسماها الماعتصامهم بها وأويهم اليها واستعمل في موضع

الباء أي يلوذ بها لانهم لا ذوا فهم فيها الاحتمال الا ترى أنهم لا يلوذون ويعتصمون بها الا وهم فيها لانهم ان كانوا بعدد اعدائهم فليس والائذين فيها فكانه قال نسئل فيها أي تتوكل ولذلك استعمل في مكان الباء وقوله عز وجل وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضا من غير سواد في تسع آيات قال الزجاج في من صله قوله وأني عصاك وأدخل يدك في جيبك وقيل تاويله وأظهر رهاقين الا يتين في تسع آيات أي من تسع آيات ومثله قولك خذني عشر من الابل وفيها خذ لان اي ومنها خذلان والله أعلم

(فصل القاف) ﴿قاف﴾ ابن الاعرابي قافى اذا أفرغ لخصمه وذلك (قبا) قبا الشيء قبوا بوجهه بأصابعه أبو عمرو وقبوت الزعفران والعصفر أقبوه قبوا أي جنينته والقابية المرأة التي تلتقط العصفر والقبوة انضمام ما بين الشفتين والقباة ممدود من الثياب الذي يلبس مشتمق من ذلك لاجتماع أطرافه والجمع أقبية وقبى ثوبه قطع منه قباة عن اللحياني يقال قب هذا الثوب تقبية أي قطع منه قباة وتقبى قباة ليلسه وتقبى لبس قباة قال ذو الرمة يصف النور * كأنه متقبى يأتى عزب * وروى في حديث عطاء أنه قال يكره أن يدخل المعتكف قبوا مقبوا قيل له فأن يحدث قال في الشعب قيل فمعدود المسجد قال إن المسجد ليس لذلك القبوا الطاق المعقود به ضنه الى بعض هكذا رواه الهروي وقال الخطابي قيل لعطاء أمير المعتكف تحت قبوا مقبوا قال نعم قال شمر قبوت البناء أي رفعة والسماة مقبوة أي مرفوعة قال ولا يقال مقبوبة من القبوة ولكن يقال مقببة والقباية المفازة باغة حير وأنشد * وما كان عنزرتعي بقباية * والقبا ضرب من الشجر واقبا تقويس الشيء وتقبى الرجل فلانا اذا اتاه من قبل فقاء قال رؤبة

وان تقبى أثبت الأنايبا * في أمهات الرأس همز واقبا

وقال شمر في قوله * من كل ذات نجح مقبى * المقبى الكثير الشحم وأهل المدينة يقولون للضمة قبوة وقد قبا الحرف بقبوة اذا ضمه وكان القباة مشتمق منه والقبوا الضم قال الخليل برة مقبوة أي مضومة وقبة الشاة اذا لم تشدد يحتمل أن تكون من هذا الباب والهاء عوض من الواو وهي هنة متصلة بالكرش ذات أطباق الفراء هي القبوة للفتح وفي نوادر الاعراب قبوة الشاة عضلتها والقباية اللثيم ازازته وتجمعه وفي التهذيب وقباية وقباية يقال ذلك للثام وبنو قباية المتجمعون اشرب الخمر وبنو قباية وبنو قبة والقباية المرأة التي تلتقط العصفر وتجمعه قال الشاعر ووصف قطام معصومبا في الطيران

قوله الانايبا كذا في التكملة مضبوطا ومثله في التهذيب غير أن فيه الانايبا كتبه مصححه

دَوَامِكَ حِينَ لَا يَخْشَيْنَ رِيحًا * مَعَا كَبْنَانِ أَيْدِي الْقَائِمَاتِ

وقبائه مد ودموضع بالحجاز يذكرو بوثث وانقبى فلان عنانقباء اذا استخفى وقال أبو تراب سمعت الجعفرى يقول اعتميت المتاع واقتميته اذا جمعه وقد عبا الثياب يعباها وقبائها قباها قال الازهرى وهذا على لغة بن برى تليين الهذرة ابن سيده وقبائه موضعان موضع بالمدينة وموضع بين مكة والبصرة يصرف ولا يصرف قال وانما قضينا بان همزة قبائه واو لوجود ق ب و وعدم ق ب ي (قنا) القتوا الخدمة وقد قتوت أقتوا وقتوا ومقتى أى خدمت مثل غزوت أغزوت غزوا ومقتى وقيل القتوا حسن خدمة الملوك وقد قتاهم الليث تقول هو يقتو الملوك أى يخدمهم

وأشدد أتى امرؤ من بنى خزيمه لا * أحسن قتوا الملوك وانخبيا

قال الليث فى هذا الباب والمقاتية هم الخدام والواحد مقتوى بفتح الميم وتشديد الياء كأنه منسوب الى المقتى وهو مصدر كما قالوا ضيعة مجزبة لآتى لا تفى غلتها بخرابها قال ابن برى ساعده قول الجعفى

بأغ بنى عصم بأتى عن فتاحتكم غنى
لأسرى قلت ولا * حالى لالام مقتوى

قال ويجوز تخفيف ياء النسبة قال عمرو بن كلثوم قال

تهددنا ووبعدنا رويدا * متى كالأملك مقتويننا

واذا جمعت بالتون خفت الياء مقتوون وفى الخفض والنصب مقتوين كما قالوا أشعريين وأشدد بيت عمرو بن كلثوم وقال شمر المقتوون الخدام واحدهم مقتوى وأشدد

أرى عمرو بن ضمرة مقتويا * له فى كل عام بكرتان

ويرى عن الفضل وأبى زيد أن أبا عون الحر مازى قال رجل مقتوين ورجلان مقتوين ورجال مقتوين كما سوا ذلك المرأة والنساء وهم الذين يخدمون الناس بطعام بطونهم قال الكهيت

المحكم والمقتوون والمقاتية الخدام واحدهم مقتوى ويقال مقتوين وكذلك المؤنث والاثان والجمع قال ابن جنى ليست الواو فى هؤلاء مقتوون ورأيت مقتوين ومررت بمقتوين

اعرابا أو دليل اعراب اذ لو كانت كذلك لوجب أن يقال هؤلاء مقتون ورأيت مقتين ومررت بمقتين ويجرى مجرى مصطفين قال أبو على جعله سيبويه بمنزلة الأشعرى والأشعرين قال

وكان القياس فى هذا اذ حذف ياء النسب منه أن يقال مقتون كما يقال فى الأعلى الاعلون الا أن اللام صحت فى مقتوين لتكون صحتها دلالة على ارادة النسب ليعلم ان هذا الجمع المحذوف منه

قوله تم - ددنا الخ كذا فى الاصل وفى شرح الزوزنى فه - ددنا وأعدنا كتبه مصححه

قوله واذا جمعت الخ كذا بالاصل والتهديب أيضا كتبه مصححه

قوله ابن ضمرة كذا فى الاصل والذي فى الاساس ابن هودة وفى التهذيب ابن صرمة كتبه مصححه

قوله قال الكهيت كذا بالاصل والتهديب أيضا بدون مقوله مبيضاله كتبه مصححه

النسب بمنزلة المنبت فيه قال سيبويه وان شئت قلت جاؤا به على الاصل كما قالوا مقابوة حدثنا بذلك أبو الخطاب عن العرب قال وايس كل العرب يعرف هذه الكلمة قال وان شئت قلت هو بمنزلة مذروين حيث لم يكن له واحد يفرد قال أبو علي وأخبرني أبو بكر عن ابي العباس عن أبي عثمان قال لم أسمع مثل مقابوة الا حرفا واحدا أخذ برني أبو عبيدة انه سمعهم يقولون سوا سوية في سواسية ومعناه سوا قال فاما ما أنشده أبو الحسن عن الاحول عن أبي عبيدة

تبدل خيلا بي كشكلك شكك * فاني خيلا لصالحا بك مقتوى

فان مقتوى ومفعول ونظيره مرعو ونظيره من الصحيح المدغم محمرو ومخضرو وأصله مقتوى ومثله رجل مغزو ومغزوا وأصلها مغزو ومغزوا والفعل اغزو يغزوا كاجرو واجمارو والكوفيون يصحون ويدغمون ولا يُعَلون والدليل على فساده مذهبهم قول العرب ارعوى ولم يقولوا ارعوفان قلت بم اتصب خيلا ومقتوى وغيره تدفق قول فيه انه اتصب بمضمر يدل عليه المظهر كما انه قال انا متخذ ومستعد الا ترى أن من اتخذ خيلا فقد اتخذوه واستعدده وقد جاء في الحديث اقتوى متعتيا ولا نظيره قال وسئل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امرأة كان زوجها مملوكا فاستترته فقال ان اقتوته ففرق بيني وما وان أعتقته فهما على النكاح اقتوته أي استخدمته والقنوا الخدمة قال الهروي أي استخدمته وهذا ساذج جدا لان هذا البناء غير متعد البتة من الغريين قال أبو الهيثم يقال قنوت الرجل قنوا ومقتى أي خدمته ثم نسبوا الى المقتى فقالوا رجل مقتوى ثم خففوا ياء النسبة فقالوا رجل مقتو ورجال مقتوون والاصل مقتويون ابن الاعرابي القنوة التسمية (قنا) ابن الاعرابي القنوة جمع المال وغيره يقال قنى فلان النسي قنبا وقنبا وقنبا واجتمناه وقنبا وعباه وعبوا وعباه كما اذا ضمه اليه ضما أبو زيد في كتاب الهمز هو القنبا والقنبا بضم القاف وكسرهما اللين مدهاهمزة وأرض مقنأة ابن الاعرابي التقيت الجمع والمنع والتهيت الاعطاء وقال القنوا كل القنود والكربوز والقنود الخيار والكربوز القنوا الكبار (قنا) القنوا تأسيس الاخوان وهي في التقدير أفعال لان من نبات الزبيح مفروض الورق دقيق العيدان له نور أبيض كأنه ثغر جارية حديثة السن الازهرى الاخوان هو القراض عند العرب وهو البابونج والبابونج عند الفرس وفي حديث قس بن ساعدة بواسق اخوان الاخوان نبت تشبه به الاسنان ووزنه افعالن والهمزة والنون زائدتان ابن سيده الاخوان البابونج أو القراض واحدة اخوانه ويجمع على آقاخ وقد حكى اخوان ولم ير الا في شعر ولعله على الضرورة كقولهم في حد الاضطرار

قوله اغزو يغزوا الخ كذا بالاصل والمحكم ولعله اغزو واغزوا كتبه صححه

قوله والكربوز هو الصواب كافي التكملة واللسان هنا وفي مادة كربز ووقع في القاموس الكزبرة وهو تحريف وخطأ كتبه صححه

سامية في أسامة قال الجوهري وهو بنت طيب الريح حواليه ورق أبيض ووسطه أصفر وبصر
 على أقيحي لانه يجمع على أقاحي بحذف الالف والنون وان شئت قلت أقاح بلان شديد قال ابن
 بري عند قول الجوهري وبصر على أقيحي قال هذا غلط منه وصوابه أقيحيان والواحدة
 أقيحانة أقولهم أقاحي كما قالوا ظريبان في تصغير ظربان أقولهم ظرابي والمقحوم من الأدوية الذي
 فيه الأخوان ودواء مقحوم مقحى جعل فيه الأخوان الأزهرى والعرب تقول رأيت أقاحي
 أمره كقولك رأيت تباشيرا أمره وفي النوادر اقتحيت المال وقوته واجتنتفته وازدفتته أي
 أخذته الأزهرى الخوانة موضع معروف في ديار بني تميم قال وقد نزلت بها ابن سيده والأخوانة
 موضع بالبادية قال

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَايِنَ مَنزِلِنَا * قَالَ الْخَوَانَةُ مَنَامِنِ لِقِن

(قذا) فحاجوف الانسان فغوافسد من داهبه وقحى تنخم تنخما قبيحا الليث اذا كان الرجل
 قبيح التثخيق يقال قحى يقحى تقحيه وهي حكاية تنخعه (قدا) القدو أصل البناء الذي يتشعب
 منه تصرف الاقتداء يقال قدوة وقدوة لما يقتدى به ابن سيده القدوة والقدوة ما نسنت به
 قلبت الواو فيه ياء للكسرة القريبة منه وضعف الحاجر والقدى جمع قدوة يكتب بالياء والقدوة
 كالقدوة يقال لي بك قدوة وقدوة وقدوة ومنه له حظي فلان حظوة وحظوة وحظوة ودارى حدوة
 دارك وحدوة دارك وحدوة دارك وقد اقتدى به وانقادوا الأسوة يقال فلان قدوة يقتدى به ابن
 الاعرابي القدوة التقدم يقال فلان لا يقاديه أحد ولا يماثيه أحد ولا يجاربه
 أحد وذلك اذا برز في الخلال كلها والقدية الهدية يقال خذني هديتك وقديتك أي فيما كنت فيه
 وتقدت به دابته لزم سنن الطريق وتقدى هو علم او من جعله من الياء أخذ من القديان ويجوز
 في الشعر جاء تقدوبه دابته وقدى الفرس بقدي قديانا أسرع وحر فلان تقدوبه فرسه يقال مررت
 بقدي فرسه أي يلزم به سنن السيرة وتقدت على فرسي وتقدى به بعيره أسرع أبو عبيد من عنق
 الفرس التقدي وتقدى الفرس استهائه به اديه في منسيه برفع يديه وقبض لاجابه شبه الخبب وقدا
 اللحم والطعام يقدو او قدى يقدي قديا وقدى بالكسر يقدي قدي كله بمعنى اذا سمعت له
 رائحة طيبة يقال سمعت قداة القدر وهي قدية على فعلة أي طيبة الريح وأنشد ابن بري لمبشر بن
 هذيل الشمخي * يقات زادا طيبا قداته * ويقال هذا طعام له قداة وقدوة عن أبي زيد قال
 وهذا يدل ان لام القدواو وما أقدى طعام فلان أي ما أطيب طعامه ورائحته ابن سيده وطعام

قوله جمع قدوة يكتب بالياء
 هي عبارة التهذيب عن
 أبي بكر كتبه مصححه

قَدَى وَقَدَّ طَبَّبَ الطَّعْمَ وَالرَّاحَةَ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّوَاءِ وَالطَّبِيخِ قَدَى قَدَى وَقَدَاوَةٌ وَقَدُوَّةٌ وَقَدُوا وَقَدَاةٌ
 وَقَدَاوَةٌ وَحِكْيَ كِرَاعٍ أَنِي لَأَجِدَ لِهَذَا الطَّعَامِ قَدَايَ طَيِّبَاتٍ فَلَا أُدْرِي أَطَيِّبَ طَعْمٍ عَنِّي أَمْ طَيِّبَ
 رَائِحَةٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا كَانَ الطَّبِيخُ طَيِّبَ الرِّيحِ قَلَّتْ قَدَى يَدِي وَذِي يَدِي أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ أَتُنْذِرُنِي
 قَادِيَةً مِنَ النَّاسِ أَيَّ جَمَاعَةٍ قَلِيلَةٍ وَقِيلَ الْقَادِيَةُ مِنَ النَّاسِ أَوَّلُ مَا يَطْرَأُ عَلَيْكَ وَجَمْعُهَا قَوَادٍ وَقَدَّ
 قَدَّتْ فَهِيَ تَقْدِي قَدْيًا وَقِيلَ قَدَّتْ قَادِيَةً إِذَا نِي قَوْمٌ قَدَّ أَنْجُمًا وَمِنَ الْبَادِيَةِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو قَادِيَةً
 بِالذَّالِ الْهَجْمَةِ وَالْمَحْنُوظِ مَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَبُو زَيْدٌ قَدَى وَقَدَى وَأَقْدَاءٌ وَهَمَّ النَّاسُ بِتَسَاقُطِ النَّاسِ بِالْبَلَدِ فَيَقِيمُونَ
 بِهِ وَيَهْدُونَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْقَدَّ وَالْقَدُومَ مِنَ السَّفَرِ وَالْقَدُّ وَالْقُرْبُ وَأَقْدَى إِذَا اسْتَوَى فِي طَرِيقِ
 الدِّينِ وَأَقْدَى أَيضًا إِذَا سَنَّ وَبَلَغَ الْمَوْتَ أَبُو عَمْرٍو وَأَقْدَى إِذَا قَدَّمَ مِنْ سَفَرٍ وَأَقْدَى إِذَا اسْتَقَامَ فِي
 الْخَيْرِ وَهُوَ مِنْ قَدَى رُخَّ بِكَسْرِ الْقَافِ أَيَّ قَدْرَهُ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ قَيْدٍ الْأَصْحَمِيُّ يَنْبِي وَبَيْنَهُ قَدَى قَوْسٍ
 بِكَسْرِ الْقَافِ وَقَيْدٍ قَوْسٍ وَقَادٍ قَوْسٍ وَأَشَدُّ

قوله أنجم والذى في المحكم
والقاموس أحتموا كتبه
مصحه

وَلَكِنْ إِقْدَامِي إِذَا نَحَلْتُ أُجْمَتُ * وَصَبْرِي إِذَا مَالَ الْمَوْتُ كَانَ قَدَى الشَّيْرِ

وقال هديبة بن الخشم

وَأَنِّي إِذَا مَالَ الْمَوْتُ لَمْ يَكُ دُونَهُ * قَدَى الشَّيْرِ أَجِي الْأَنْفَ أَنْ تَأْخُرَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدَى وَقَادٍ وَقَيْدٍ كَمَا بَعْنَى قَدْرَ الشَّيْرِ أَبُو عَيْبٍ سَمِعَتْ الْكَسَائِيَّ يَقُولُ سِنْدَاوَةٌ
 وَقَدَاوَةٌ وَهِيَ الْخَفِيفُ قَالَ الْفَرَّاهُ وَهِيَ مِنَ النَّوْقِ الْجَرِيئَةِ قَالَ شَمْرُقَنْدَاوَةٌ هِيَ مَزُولَايِمُ مِنْ ابْنِ
 سَيْدِهِ وَقَدَّةٌ هُوَ هَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْكَلَابُ قَالَ وَانْمَاجِلُ عَلَى الْوَاوِلَانِ قَدَى وَ أَكْثَرُ
 مِنْ قَدَى (قَدَى) الْقَدَى مَا يَبْقَعُ فِي الْعَيْنِ وَمَاتَرِي بِهِ وَجَمْعُهُ أَقْدَاءٌ وَقَدَى قَالَ أَبُو
 نُحَيْلَةَ * مِثْلُ الْقَدَى يَتَّبِعُ الْقَدِيَا * وَالْقَدَاةُ كَالْقَدَى وَقَدْ يُجَوِّزُ أَنْ تَكُونَ الْقَدَاةُ الطَّائِفَةُ
 مِنَ الْقَدَى وَقَدَيْتُ عَيْنَهُ تَقْدَى قَدَى وَقَدِيَا وَقَدِيَانَا وَقَعَّ فِيهَا الْقَدَى أَوْ صَارَ فِيهَا وَقَدَّتْ قَدِيَا
 وَقَدِيَانَا وَقَدِيَا وَقَدَى أَلْقَتْ قَدَاهَا وَقَدَّتْ بِالْعَصِ وَالرَّمَصِ هَذَا قَوْلُ اللَّحْيَانِيِّ وَقَدَى عَيْنَهُ
 وَأَقْدَاهَا أَلْقَى فِيهَا الْقَدَى وَقَدَاهَا مَشْدَدٌ لِأَنَّهَا مَشْدَدٌ لِأَنَّهَا مَشْدَدٌ لِأَنَّهَا مَشْدَدٌ لِأَنَّهَا مَشْدَدٌ
 مِنْهَا الْقَدَى وَمِنْهُ يَقَالُ عَيْنٌ مَقْدَاةٌ وَرَجُلٌ قَدَى الْعَيْنِ عَلَى فَعَلٍ إِذَا سَقَطَتْ فِي عَيْنِهِ قَدَاةٌ وَقَالَ
 اللَّحْيَانِيُّ قَدَيْتُ عَيْنَهُ أَقْدَيْتُهَا تَقْدِيَةً أَخْرَجْتَ مَا فِيهَا مِنْ قَدَى أَوْ كَحَلٍ فَلَمْ يَقْصُرْ عَلَى الْقَدَى
 الْأَصْحَمِيُّ لَا يَصِيبُكَ مِنْ مَاءٍ قَدَى عَيْنِكَ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَقَالَ قَدَيْتُ عَيْنَهُ تَقْدَى إِذَا صَارَ فِيهَا الْقَدَى
 اللَّيْثُ قَدَيْتُ عَيْنَهُ تَقْدَى فَهِيَ قَدِيَةٌ مَخْفُفَةٌ وَيُقَالُ قَدِيَةٌ مَشْدَدَةٌ الْيَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْكَرَ

قوله ومنه يقال عيين الخ
هذا أورده في التهذيب عقب
قوله وقذاها مشدد لا غير
كتبه مصحه

غيره التشديد و يقال قذاة واحدة وجمعها قذى وأقذاه الاصمعي قذت عينه تقذى قذيارمت
بالقذى وعين مقذية خالطها القذى واقتذاه الطير فتحها عيونهم أو تغميضهم كأنهم انجلى بذالقذاه
ليكون أبصرها يقال اقتذى الطائر إذا فتح عينه ثم اغمض اغماضة وقد أكرت العرب تشبيهه لمع
البرق به فقال شاعرهم محمد بن سلمة

الاياسنى برق على قلال الحمى * أهنتك من برق على كريم
لذعت اقتذاه الطير والقوم هجع * فهجبت أحرانا وأنت سليم

وقال حميد بن ثور

خنى كاقذاه الطير وهنا كأنه * سراج إذا ما يكسف الليل أظلمًا

والقذى ماء لا الشراب من شئ يسقط فيه التهذيب وقال حميد يصف برقا

خنى كاقذاه الطير والليل واضع * بأرواقه والصبح قد كاد يلمع

قوله والليل واضع الخ
هكذا رواه في التهذيب
ورواه في الأساس ونسبه
لحميد أيضا والليل مدبر
بجثمانه والصبح قد كاد يسطع
كتبه مصححه

قال الاصمعي لا أدري ما معنى قوله كاقذاه الطير وقال غيره يريد كاقمض الطير عينه من قذاة
وقعت فيها ابن الاعرابى الاقذاه نظر الطير ثم اغماضها تنتظر نظرة ثم تغمض وأنشد بيت حميد
ابن سيده القذى ما يسقط في الشراب من ذباب أو غيره وقال أبو حنيفة القذى ما يلجأ الى نواحي
الاناء فيمتعلق به وقد قذى الشراب قذى قال الاخطل

وليس القذى بالعود يقط في الانا * ولا بذباب قد ذفه أيسر الأمر

ولكن قذاه أزار لا نجبه * ترامت به الغيطان من حيث لا ندري

والقذى ما هراقت الناقة والشاة من ماء ودم قبل الولد وبعده وقال اللحياني هو شئ يخرج من
رحها بعد الولادة وقد قذت وحكى اللحياني أن الشاة تقذى عشر ابعـد الولادة ثم تطهر فاستعمل
الطهر للشاة وقد قذت الاثني تقذى إذا أرادت الفعل فألقت من ماؤها يقال كل فحل يمذى وكل أثنى
تقذى قال اللحياني ويقال أيضا كل فحل يمضى وكل أثنى تقذى ويقال قذت الشاة فهى تقذى
قذيا إذا ألقت بياضها من رحها وقيل إذا ألقت بياضها حين تريد الفعل وقاذيته جازيته قال
الشاعر فسوف أقاذى الناس ان عشت سالما * مقاذاة حرا لا يقر على الذل

قوله يمضى منى لغته فى امضى
كتبه مصححه

والقاذية أول ما يطرأ عليك من الناس وقيل هم القليل وقد قذت قذيا وقيل قذت قاذية إذا أتى
قوم من أهل البادية قد أنجموا وهذا يقال بالذال والذال وذكرا أبو عمير وأنها بالذال المعجمة قال ابن
برى وهذا الذى يختاره على بن حمزة الاصمعي قال وقد حكاه أبو زيد بالذال المهملة والاول أشهر

قوله أنجموا وكذا فى الاصل
والذى فى القاموس والمحكم
أقمووا كتب مصححه

أبو عمرو أتتنا قاذبة من الناس بالذال المعجمة وهو -م القليل وجمعها قواذ قال أبو عبيد والمحموظ بالذال وقول النبي صلى الله عليه وسلم في قسنة ذكراها هذنة على دخن وجماعة على أقذاه الأقداه جمع قذى والقذى جمع قذاة وهو ما يقع في العين والماء والشراب من تراب أو تبن أو وسخ أو غير ذلك أراد أن اجتماعهم يكون على فساد من قلوبهم فشبهم بقذى العين والماء والشراب قال أبو عبيد هذا مثل يقول اجتماع على فساد في القلوب شبهه بأقذاه العين ويقال فلان بغضى على القذى إذا سكت على الدل والضيم وفساد القلب وفي الحديث يبصر أحدكم القذى في عين أخيه ويعمى عن الجذع في عينه ضربه مثل لمن يرى الصغير من عيوب الناس ويعيرهم به وفيه من العيوب ما نسبته إليه كنسبة الجذع إلى القذاة والله أعلم (قرا) القروم من الأرض الذي لا يكاد يقطعه شيء والجمع قرو والقرو يشبه حوض التهذيب والقرو يشبه حوض تمدودم تطيل إلى جنب حوض ضخم بفرغ فيه من الحوض الضخم ترده الأبل والغنم وكذلك إن كان من خشب قال الطرمح * منسأى كالقرو رهن انشلام * شبه الثوى حول الخيمة بالقرو وهو حوض مسطط تطيل إلى جنب حوض ضخم الجوهري والقرو حوض طويل مثل النهر ترده الأبل والقرو قدح من خشب وفي حديث أم معبد أنها أرسلت إليه بشاة وسفرة فقال اردد الشفرة وهات لي قروا يعني قدحان خشب والقرو أسقل النخلة يتقرو وينبذ فيه وقيل القرو إنا صغير تدنى الخواج ابن سيده القرو أسقل النخلة وقيل أصلها يتقرو وينبذ فيه وقيل هو نقير يجعل فيه العصير من أي خشب كان والقرو القدح وقيل هو الأناصير والقرو مسيل المعصرة ومثعبها والجمع القرو والأقراء ولا فعل له قال الأعشى

أرعى بها الببداء إذا عرضت * وأنت بين القرو والعاصر

وقال ابن أحر لها حبيب يرى الراوق فيها * كما أدميت في القرو والغزالا

يصف جرة الخمر كأنه دم غزال في قرو والنخل قال الدينوري ولا يصح أن يكون القدح لان القدح لا يكون راوقا إنما هو مشربة الجوهري وقول الكمي

فاشدك خصيه إيغالا بئافذة * كأنما جرت من قرو وعصار

يعنى المعصرة وقال الأصمعي في قول الأعشى * وأنت بين القرو والعاصر * إنه أسقل النخلة يتقرو فينبذ فيه والقرو يبلغ الكلب والجمع في ذلك كله أقراء وأقرو قري وحكي أبو زيد أقروه مصحح الواو وهو نادر من جهة الجمع والتصحيح والقرو غيرة موز كالقرو والذي هو

قوله فاشتك كذا في الأصل بالكاف والذي في الصحاح وتاج العروس فاستل من الاستلال كتبه مصححه

مِبلغه الكلب ويقال ما في الدار لا يحى قرو ابن الاعرابي القروة والقروة والقروة مِبلغه الكلب والقرو والقري كل شئ على طريق واحد يقال ما زال على قرو واحد وقري واحد ورأيت القوم على قرو واحد أي على طريقة واحدة وفي اسلام أبي ذر وضعت قوله على أقراء الشعر فليس هو بشعر أقراء الشعر طرائقه وأنواعه واحد ها قرو وقري وقري وفي حديث عتبة بن ربيعة حين مدح القرآن لما تلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له قريش هو شعر قال لا لاني عرضته على أقراء الشعر فليس هو بشعر هو مثل الاول وأصبحت الارض قروا واحد اذا تغطى وجهها بالماء ويقال تركزت الارض قروا واحد اذا طبقت بها المطر وقرا اليه قروا قصدا الليث القرو مصدر قولك قروت اليهم اقرو قروا وهو القصد نحو الشئ وأنشد * اقرو اليهم انابيب القناقصدا * وقراء طعنه فرحى به عن الهجري قال ابن سيده وأراه من هذا كأنه قصد به بين أصحابه قال

قوله على اللحيات كذا
في الاصل والمحكم بجاء
مهمله فيها كتبه مصححه

* وانحبل تقروهم على اللحيات * وقرا الامر واقترأه يتبعه الليث يقال الانسان يقتري فلانا بقوله ويقتري سبيلا ويقرؤه أي يتبعه وأنشد يقتري مسدا شقيق وقروت البلاد قروا وقريتها قريا واقتريتها واسم تقريتها اذا تتبعتها تخرج من أرض الى أرض ابن سيده قرا الأرض قروا واقترأها وتقرأها واسم قراها تتبعتها أرضا أرضا وسار فيها يتطرحا لها وأمرها وقال اللحياني قروت الأرض سرت فيها وهو أن تمر بالمكان ثم تجوزه الى غيره ثم الى موضع آخر وقروت بنى فلان واقتريتها واسم تقريتهم مرت بهم واحدا واحدا وهو من الاتباع واستعمله سيبويه في تعبيره فقال في قواهم أخذته بدرهم فصاعد الم ترد أن تخبر أن الدرهم مع صاعد من شئ كقولهم بدرهم وزيادة ولكنك أخبرت بأدنى الثمن فجعلته اقولا ثم قروت شيا بعد شئ لا ثمان شئ وقال بعضهم ما زلت أستقري هذه الارض قرية قرية الاصمعي قروت الارض اذا تتبعت ناسا بعد ناس فأنا اقروها قروا والقري مجرى الماء الى الرياض ووجهه قريان واقراء وأنشد

* كأن قريانهم الرجال * وتقول تقريت المياه أي تتبعتها واسم تقريت فلانا سألته أن يقريني وفي الحديث والناس قواري الله في أرضه أي شهداء الله اخذ من أنهم يقرون الناس يتبعونهم فينظرون الى أعمالهم وهي أحدا ما جاء من فاعل الذي للمذ كرا لا دمي مكسرا على فواعل نحو فارس وفوارس وناكس ونواكس وقيل القارية الصالحون من الناس وقال اللحياني هؤلاء قواري الله في الارض أي شهداء الله لانه يتتبع بعضهم أحوال بعضهم فاذا شهدوا الانسان بخيرا أو شرا فقد وجب واحد منهم قار وهو جمع شاذ حيث هو ووصف لا دمي ذكر كفوارس ومنه حديث

أنس فتقرى بجر نسانه كهن وحديث ابن سلام فإزال عثمان يتقراهم ويقول اهـم ذلك
ومنه حديث عمر رضي الله عنه بلغني عن أمهات المؤمنين شي فاستقرينهن أقول لتكففن عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو يبذلكنه الله خيرا منكن ومنه الحديث فجعل يسـمقرى الرفاق
قال وقال بعضهم هم الناس الصالحون قال والواحد قارية بالهاء والقرا الظهر قال الشاعر
أزاجهم بالباب إذ يدفعونني * وبالظهير مني من قرا الباب عاذر
وقيل القرا وسط الظهر وتثنيته قران وقروان عن اللحياني وجمعه أقرأه وقروان قال مالك
الهدلي يصف الضبع

قوله أشب كذا في الاصل
والمحكم والذي في التهذيب
أشت كتبه مصححه

إذا نفشت قروانم أو نلقت * أشبها الشعر الصدور القراهب
أراد بانقراهب أولادها التي قدمت الواحـد قرهب أراد أن أولادها أتاهم الحوم القتلى وهو
القرورى والقروان الظهر ويجمع قروانات وجل أقرى طويل القرا وهو الظهر والانى قروا
الجوهري ناقة قرواء طويـله السنام قال الراجز * مضبورة قرؤا هرجاب فتق * ويقال
للشديدة الظهر بينة القرا قال ولا تقل جل أقرى وقد قال ابن سـيده يقال كاترى وما كان أقرى
واقـد قرى قرى مقصور عن اللحياني وقرا الاكـمة ظهرها ابن الاعرابى أقرى اذ لزم الشئ
وألح عليه وأقرى اذا شـتمكى قرأه وأقرى لزم القرى وأقرى طلب القرى الاصمعي رجع فلان
الى قرؤاه أى عاد الى طريقته الأولى الفراه هو القرى والقراء والقبلى والقلاء والبلى والبلاء والايا
والايا ضوء الشمس والقروا جاء به الفراء ومدودا فى حروف ممدودة مثل المصواء وهى الدبر ابن
الاعرابى القرا القرع الذى يؤكل ابن شميل قال لى اعرابى اقترى سلامى حتى أقال وقال اقترى سلاما
حتى أقال أى كن فى سلام وفى خير وسعة وقرى على فعلى اسم ماع بالبادية والقيروان الكثرة من
الناس ومعظم الامر وقيل هو موضع الكتيبة وهو مـرتب أصله كاروان بالفارسية فأعرب
وهو على وزن الحية طان قال ابن دريد القيروان بفتح الراء الجيش وبضمها القافلة وأنشد

قوله والقروان الظهر الخ
بمـذا ضبط فى التكملة
والتهذيب وأطلق المجد
فقال الشارح كسحبان
ولينظر من أين له كتبه
مصححه

ثعلب فى القيروان بمعنى الجيش

فان أقالك بقيروانه * أو خنت بعض الجور من سلطانه * فأنجد أقرى السوفى زمانه

وقال النابغة الجعدي

وعادية سوم الجراد شمتها * لها قيروان خلقها منسكب

قال ابن خالويه والقيروان الغبار وهو ذا غريب ويشبهه أن يكون شاهده بيت الجعدي

قوله وعادية سوم كذا
بالاصل وحرر كتبه مصححه

المذكور وقال ابن مفرغ

أَغْرِيوَارِي الشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا * قَنَابِلُهُ وَالْقَيْرَوَانُ الْمَكْتَبُ

وفي الحديث عن مجاهد بن الشيطان يَغْدُو بِقَيْرَوَانِهِ إِلَى الْأَسْوَاقِ قَالَ اللَّيْثُ الْقَيْرَوَانُ دَخِيلٌ وَهُوَ مَعْظَمُ الْعَسْكَرِ وَمَعْظَمُ الْقَائِلَةِ وَجَعَلَهُ أَمْرًا وَالْقَيْسُ الْجَيْشُ فَقَالَ
وَعَارَةٌ ذَاتُ قَيْرَوَانَ * كَانَتْ أَسْرَابَهَا الرِّعَالُ

وَقَرَوْرِي اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ الرَّامِي

تَرَوَّحْنَا مِنْ حَزْمِ الْجُفُولِ فَأَصْبَحَتْ * هَضَابُ قَرَوْرِي دُونَهَا وَالْمُضَيِّحُ

الْجَوْهَرِي وَالْقَرَوْرِي مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ الْكُوفَةِ وَهُوَ مَشِيٌّ بَيْنَ الثُّقْرَةِ وَالْحَاجِرِ وَقَالَ

* بَيْنَ قَرَوْرِي وَمَرَوْرِيَا تَمَّا * وَهُوَ فَعَوَعَلٌ عَنْ سَبِيوِيهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَرَوْرِي مَنُونَةٌ لِأَنَّ وَزْنَهَا فَعَوَعَلٌ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَزْنُهَا فَعَلْعَلٌ مِنْ قُرُوتِ الشَّيْءِ إِذَا تَبَعْتَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعَوَعَلًا مِنَ الْقَرْيَةِ وَامْتِنَاعِ الصَّرْفِ فِيهِ لِأَنَّهُ اسْمٌ بِقَعَّةٍ عِنْدَ نَزْلِ شَرَوْرِي وَأَنْشَدَ

أَقُولُ إِذَا أَتَيْتَ عَلَى قَرَوْرِي * وَأَلُّ الْبَيْدِ بِطَرْدِ أَطْرَادَا

وَالْقَرَوْرَةُ أَنْ بَعِظَ جِلْدَ الْبَيْضِ تَمَيُّزًا يَحْتَجُّ فِيهِ أَوْ مَاءً أَوْ لَنْزُولِ الْأَمْعَاءِ وَالرَّجُلُ قَرَوَانِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَرْجِعْ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَلَى قَرَوَانِهَا أَيْ عَلَى أَمْرِهَا وَمَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَيُرْوَى عَلَى قَرَوَانِهَا بِالْمَدِّ ابْنُ سَبِيَةَ الْقَرْيَةُ وَالْقَرْيَةُ لَغْتَانُ الْمَصْرِ الْجَامِعُ التَّمْذِيبُ الْمَكْسُورَةُ يَمَانِيَةٌ وَمِنْ تَمَاجِئِهَا فِي جَمْعِهَا عَلَى الْقَرْيِ خَمَلُوهَا عَلَى لَغْتَةٍ مِنْ يَقُولُ كَسُوءَةٌ وَكُسًا وَقِيلَ هِيَ الْقَرْيَةُ بِفَتْحِ الْقَافِ لِأَنَّهَا قَالَتْ وَكَسَرَ الْقَافَ خَطَأً وَجَمْعُهَا قُرَى جَاءَتْ نَادِرَةً ابْنُ السَّكَيْتِ مَا كَانَ مِنْ جَمْعِ فَعَلَةٍ بِفَتْحِ الْفَاءِ مَعْتَلًا مِنَ

قوله على فعال كان الخ كذا
بالتهمذيب أيضا والمعنى
واضح كتبه مصححه

الْيَاءِ وَالْوَاوِ عَلَى فِعَالٍ كَانَ مَمْدُودًا مِثْلَ رَكْوَةٍ وَرَكَوَةٍ وَشَكْوَةٍ وَشَكَاً وَقَشْوَةٍ وَقَشَاءً قَالَ وَلَمْ يَسْمَعْ فِي نَيْءٍ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الْقَصْرِ إِلَّا كَوْتَهُ وَكُوِيٌّ وَقَرْيَةٌ وَقَرْيٌ جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ الْجَوْهَرِي الْقَرْيَةُ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ الْقُرَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ نَبِيَّامَانَ الْأَنْبِيَاءِ أَمْرًا بِقَرْيَةِ النَّخْلِ فَأَحْرَقَتْ هِيَ مَسْكَنًا وَوَيْتَهَا وَالْجَمْعُ قُرَى وَالْقَرْيَةُ مِنَ الْمَسَاكِنِ وَالْأَبْنِيَّةُ وَالضِّيَاعُ وَقَدْ نَطَلَقَ عَلَى الْمَدَنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَمْرَتْ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقَرْيَ هِيَ مَدِينَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعْنَى أَكَلِهَا الْقَرْيَ مَا يَفْتَحُ عَلَى أَيْدِي أَهْلِهَا مِنَ الْمَدَنِ وَيَصِيبُونَ مِنْ غَنَائِمِهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاسْمُ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَفَىهَا قَالَ سَبِيوِيٌّ أَنْعَاجًا عَلَى اتِّسَاعِ الْكَلَامِ وَالْإِخْتِصَارِ وَأَنْعَاجًا يَرِيدُ أَهْلَ الْقَرْيَةِ فَاتَّخَذَ صُرُوعًا لِلْفِعْلِ فِي الْقَرْيَةِ كَمَا كَانَ عَامِلًا فِي الْأَهْلِ لَوْ كَانَ هَهُنَا قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ فِي هَذَا ثَلَاثُ مَعَانٍ لِاتِّسَاعِ وَالتَّشْبِيهِ

والتوكيد أما الاتساع فإنه استعمل لفظ السؤال مع ما لا يصح في الحقيقة سؤاله ألا ترى تقول وكم
من قرية مسؤلة وتقول القرى وتسا لك كقولك أنت وشأنك فهذا ونحوه اتساع وأما التشبيه
فلأنها شبيهت عن يصح سؤاله لما كان بهم أو مؤنثا لها وأما التوكيد فلأنه في ظاهر اللفظ إحالة
بالسؤال على من ليس من عادته الإجابة فكانهم تضمنوا الإيهام عليه السلام أنه ان سأل
الجمادات والجمال أنبأته بصحة قوالهم وهذا تنبيه في تصحيح الخبر أي لو سألتهم لأنطقها الله بصدقنا
فكيف لو سألت من عادته الجواب والجمع قرى وقوله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا
فيها قرى ظاهرة قال الزجاج القرى المباركة في بيت المقدس وقيل الشام وكان بين سبأ والشام
قرى متصلة فكانوا لا يحتاجون من وادي سبأ إلى الشام إلى زاد وهذا عطف على قوله تعالى
أقدس كان سبأ في مسكنهم آية جنتان وجعلنا بينهم والنسب إلى قرية قرني في قول أبي عمرو
وقروي في قول يونس وقول بعضهم ما رأيت قرويا أفصح من الججاج انما نسبه إلى القرية التي هي
المصر وقول الشاعر أنشده ثعلب

رمتني بسهم ريشه قروية * وفوقاه من والنضى سويق

فسره فقال القروية التمرة قال ابن سيده وعندي أن منسوبه إلى القرية التي هي المصر أو إلى
وادي القرى ومعنى البيت ان هذه المرأة أطعمته هذا السمن بالسويق والتمر وأم القرى مكة
شرفها الله تعالى لان أهل القرى يؤمنون أي يقصدونها وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه أتى
بضب فلم يأكله وقال انه قروي أي من أهل القرى يعني انما يأكله أهل القرى والبوادي والضباع
دون أهل المدن قال والقروي منسوب إلى القرية على غير قياس وهو مذهب يونس والقياس
قرني والقرينين في قوله تعالى رجل من القرينين عظيم مكة والطائف وقرية النمل ما تجمه من
التراب والجمع قرى وقول أبي النجم

وأنت النمل القرى بعيرها * من حسك التلع ومن خافورها

والقارية والقارات الحاضرة الجامعة ويقال أهل القارية للحاضرة وأهل البادية لاهل البدو
وجاءني كل قارو باد أي الذي ينزل القرية والبادية وأقريت الجمل على ظهر الفرس أي الزمته
إياه والبعير يقري العلف في شدقه أي يجمعه والقرى جبي الماء في الحوض وقرية الماء في
الحوض قريا وقرى جمعته وقال في التهم ذيب ويجوز في الشعر قرى فجعله في الشعر خاصة واهم
ذلك الماء القرى بالكسر والقصر وكذلك ما قرى الضيف قرى والمقراة الحوض العظيم يجتمع

قوله وقرى كذا ضبط في
الأصل والمحكم والتهديب
بالكسر كما ترى وأطلق المجد
فضبط بالفتح كتبه مصححه

قوله المقرأة والمقرى ما اجتمع الخ كذا ضبطا في الاصل والصحاح والمحكم بالكسر كما ترى وعبارة القاموس وشرحه (والمقرى والمقرأة) صريح سياقه انه يفتحهما والصواب بالكسر فيهما كما هو نص الصحاح وغيره اه ولكن ضبطت المقرى في الاصل وبعض نسخ النهاية في حديث ابن عمر الاتى بالفتح والقياس مع المجد فضلا عن ضبط الحديث كتبه صححه

فيه الماء وقيل المقرأة والمقرى ما اجتمع فيه الماء من حوض وغيره والمقرأة والمقرى انا يجمع فيه الماء وفي التهذيب المقرى الاء العظيم يشرب به الماء والمقرأة الموضع الذى يقرب فيه الماء والمقرأة شبه حوض ضخ يقرب فيه من البئر ثم يفرغ في المقرأة وجمعها المقرارى وفي حديث عمر رضى الله عنه ما ولى أحد الأحمى على قرأته وقربى في عيبتة أى جمع يقال قرى الشئ يقربه قرىا اذا جف يريده انه خان في عمله وفي حديث هاجر عليه السلام حين فجر الله له ازهرم فقرت في سقاء أو سنة كانت معها وفي حديث مرة بن سراحيل انه عوتب في ترك الجمعة فقال لى بنى جرحا يقربى وربما ارفض في ازارى أى يجمع المدة وينفجر الجوهري والمقرأة المسيل وهو الموضع الذى يجتمع فيه ماء المطر من كل جانب ابن الاعرابي تنح عن سنن الطريق وقربه وقرقه بمعنى واحد وقرت النمل جرت اجعتا في شدتها قال اللحياني وكذلك البعير والشاة والضائفة والوبر وكل ما اجتر يقال للناقة هي تقربى اذا جعت جرتها في شدتها وكذلك جمع الماء في الحوض وقربت في شدتي جوزة خبائها وقرت الطبيعة تقربى اذا جعت في شدتها شيا ويقال للانسان اذا اشتكى شدقه قرى يقربى والمدة تقربى في الجرح تجتمع واقربت الناقة تقربى وهي مقر اجتمع الماء في رجاها واستقر والقربى على فعيل تجرى الماء في الروض وقيل تجرى الماء في الحوض والجمع اقربيه وقربان وشاهد الاقربية قول الجعدي

ومن أيامنا يوم عجيب * شهدناه باقربية الرداع

وشاهد القران قول ذى الرمة

تستين أعداء قران تسمها * غر الغمام ومر تجأته السود

وفي حديث قس وروضة ذات قران ويقال في جمع قرى اقراء قال معاوية بن سفيان يذم مجمل ابن نضلة بين يدي النعمان انه مقل النعلين مستفح الساقين قعوا الايتين مشاه باقراء قتال ظباء يتاع امامه فقال له النعمان اردت ان تذيبه فدذته القعوا الخطاف من الخشب مما يكون فوق البئر اذ انه اذا قعد ذلت ايتام الارض فهم مما مثل القعوا وصفه بانه صاحب صيد وليس بصاحب ابل والقربى مسيل الماء من التلاع وقال اللحياني القربى مدفوع الماء من الربوا الى الروضة هكذا قال الربو بغيرها والجمع اقربيه واقراء وقربان وهو الاكثر وفي حديث ابن عمر قام الى مقرى بستان فقعديتوضا المقرى والمقرأة الحوض الذى يجتمع فيه الماء وفي حديث ظبيان رعوا قربانه أى مجارى الماء واحدها قرى بوزن طرى وقرى الضيف قرى وقرأه اضافة واسم تقرانى

واقتراني وأقراني طلب مني القري وأنه لقري للضيف والاني قريته عن اللحياني وكذلك انه لقري للضيف ومقراه والاني مقراه ومقراه الاخيرة عن اللحياني وقال إنه لمقراه للضيف وأنه لمقراه للاضياف وإنه لقري للضيف وإنه القري للاضياف الجوهرى قريت الضيف قري مثال قلبته قلب وقراه أحسنت اليه اذا كسرت القاف قصرت واذا فتمت مددت والمقراه القصعة التي يقري الضيف فيها وفي الصحاح والمقري انه يقري فيه الضيف والجنفة مقراه وأنشد ابن بري لساعر

حتى تبول عبور الشعر بين دما * صردا ويبيض في مقراه القار

والمقاري القدور عن ابن الاعرابي وأنشد

تري فصلا نهم في الورد هزلي * وتسمن في المقاري والحبال

يعني أنهم يسقون البان أمهاتهم عن الماء فاذا لم يبق له لواء ذلك كان عليهم عارا وقوله وتسمن في المقاري والحبال أي أنهم اذا تحروا لم ينحروا والاسميناء اذا وهبوا لم يهبوا الا كذلك كل ذلك عن ابن الاعرابي وقال اللحياني المقري مقصور بغيرها كل ما يوثق به من قري الضيف من قصعة أو جفنة أو عس ومنه قول الشاعر * ولا يضمنون بالمقري وان غدوا * قال وتقول العرب لقد قرونا في مقري صالح والمقاري الجفان التي يقري فيها الاضياف وقوله أنشده ابن الاعرابي

* واقضى قروض الصالحين واقترى * فسره فقال أني أزيد عليهم ثم سوي قرضهم ابن سيده والقريته بالكسر ان يوثق بعودين طولها ما ذراع ثم يعرض على أطرافها عودا يوسر اليها من كل جانب بقصد فيكون ما بين العصيتين قدرا ربع أصابع ثم يوثق به ويذفيه فريض فيعرض في وسط القريته ويثد طرفاه اليها بقصد فيكون فيه رأس العمود هكذا يحاك بعقوب وعبر عن القريته بالمصدر الذي هو قوله أن يوثق قال وكان حكمه أن يقول القريته عودان طولها ما ذراع يصنع بهما كذا وفي الصحاح والقريته على فعيلة خشبات فيها فريض يجعل فيها رأس عمود البيت عن ابن السكيت وقريته الكتاب لغة في قرأت عن ابي زيد قال ولا يقولون في المستقبل الا بقرا وحكى نعلب صحيفة مقريته قال ابن سيده فدل هذا على أن قريته لغة كما حكى أبو زيد وعلى أنه بناها على قريته المغيرة بالابدال عن قريته وذلك أن قريته لما ساكت لفظ قضيت قيل مقريته كما قيل مقضية والقارية حذ الرمح والسييف وما أشبه ذلك وقيل قارية السنان أعلاه وحده التهذيب والقارية هذا الطائر القصير الرجل الطويل المنقار الاخضر الظهر تجبه الاعراب زاد الجوهرى

قوله أني أزيد هذا ضبط المحكم كتبه مصححه

وتتيمن به ويشبهون الرجل السخى بدوهى مخنفة قال الشاعر

أمن ترجيع قارية زكتم * سباياكم وأبتم بالعناق

والجمع القواري قال يعقوب والعامه تقول قارية بالشديد ابن سيده والقارية طائر أخضر اللون أصفر المنقار طويل الرجل قال ابن مقبل

لبرق شام كلما قلت قدوتى * سنا والقواري الخضر في الدجن جرح

وقبل القارية طير خضر تحب الأعراب قال وانما قضيت على هاتين الياءين أنهما وضع ولم أقض عليهما أنهما منقلبتان عن واولانهم الام والياء لاما أكثر منها واولا وقري أسم رجل قال ابن جنى تحتمل لامه أن تكون من الياء ومن الواو ومن الهمزة على التخفيف وبة الالفه في قريتك والقريية الحوصلة وابن القريية مستق منه قال وهذا ن قديكونان ثنائين والله أعلم (قزى) ابن

سيده القزى اللقب عن كراع لم يحكه غيره غيره يقال بئس القزى هذا أى بئس اللقب ابن الاعرابي أقزى الرجل اذا ناطح بعيب بعد استواء ابن الاعرابي والقز الحية وأمة للصبيان أيضا نسمى في الحضريام أهله هلاله والقزو العزهاة أى الذى لا يلهو وقيل القز حية عرجاء تراها وجمعها قزات (قسا) القسا مصدر قسا القلب يقسو قسا والقساوة الصلابة فى كل شئ وحجر قاس صاب

وأرض قاسية لا تثبت شيا وقال أبو اسحق فى قوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك تأويل قست فى اللغة غلظت ويست وعست فتأويل القساوة فى القلب ذهاب اللين والرجمة والخشوع منه وقسا قلبه قساوة وقساوة وقسا بالفتح والمد وهو غلظ القلب وشده وأقساه الذنب ويقال الذنب مقساة للقلب ابن سيده قسا القلب يقسو قساوة أشد وعسا فهو قاس واستعمل أبو حنيفة القساوة فى الأزمنة فقال من أحوال الأزمنة فى قسوتها أوليها التهذيب عام قسى ذو قسط قال الراجز ويطعمون النحيم فى العام القسى * قدما اذا ما حجر آفاق السهى

* وأصبحت مثل حواشى الاتحمتى * قال شهر العام القسى الشديد لا مطرفيه وعشية قسيه باردة قال ابن برى ومنه قول العجير السلولى

يا عمرو يا كبريم البريه * والله لا كذبك العشييه * انا القينا سنة قسيه

ثم مطرنا مطرة رويه * فذبت البقل ولارعيه

أى ليس لنا مال برعاه والقسيه الشديدة وليه قاسية شديدة الظلمة والمقاساة مكابدة الامر الشديد وقاساه أى كابدته ويوم قسى مثال سقى شديد من حرب أو شر وقرب قسى شديد قال

قوله يا أهله الخ بهذا ضبط فى التكملة كتبه

أبو نجيحة * وهن بعد القرب القسي * مسترعات بشمر ذلي
 القسي الشديد ودرهم قسي ردي والجمع قسيان مثل صبي وصبيان قلبت الواو ياء للكسرة قبلها
 كقسية وقد قساقسوا قال الاصمعي كأنه إعراب قاشي وقيل درهم قسي ضرب من الزبوف أي
 فضته صلبة رديئة ليست باينة وفي حديث عبد الله بن مسعود أنه باع نفاية بيت المال وكانت
 زبوقا وقسيان بدون وزنها فذكر ذلك لعرفنها وأمره أن يردها قال أبو عبيد قال الاصمعي واحد
 القسيان درهم قسي مخفف السين مشدد الياء على مثال شقي ومنه الحديث الآخر ما يسرني دين
 الذي يأتي العراف بدرهم قسي ودراهم قسيية وقسيات وقد قست الدراهم تقسو إذا زافت وفي
 حديث الشعبي قال لأبي الزناد تأتينا به هذه الأجاديت قسيية وتأخذها منا طازجة أي تأتينا بها
 رديئة وتأخذها خالصة منقاة قال أبو يزيد كرام الساجي

لها صواهل في ضم السلام كما * صاح القسيات في أيدي الصياريف
 ومنه حديث آخر لعبد الله أنه قال لأصحابه أتدرون كيف يدرسون العلم فقالوا كما يتجلق الثوب أو كما
 تقسو الدراهم فقال لا ولا لكن دروس العلم يموت العلماء ومنه قول مرزرد

وما زودوني غير تحقق عمامة * وخسبي منها قسي وزائف

وفي خطبة الصديق رضي الله عنه فهو كالدرهم القسي والسراب الخادع القسي هو الدرهم
 الرديء والشئ المرذول وسار وسار قسي أي سيرا شديدا وقسي بن منبه أخو ثقيف الجوهري
 قسي لقب ثقيف قال أبو عبيد لأنه مر على أبي رغال وكان مصدقا فقتله فقبل قسا قلبه فسمى
 قسيًا قال شاعرهم * نحن قسي وقسا أبونا * وقسي موضع وقيل هو موضع بالعالية قال ابن أحر
 بجو من قسي ذفر الخزامي * تهادى الجريياء به الجنينا

وأشدا الجوهري لرجل من بني ضبة

لنا بل لم تدر ما الذعر بيتها * تبعا رمرعاها قسا فصرأمة

وقيل قسا جبل رمل من رمال الدهناء قال ذو الرمة

سرت تحيط الظلماء من جانبي قسا * وحببهم من خابط الليل زائر

وقال أيضا * ولكنني أفلت من جانبي قسا * أزورا مرأ محضًا كريمًا يائيا

ابن سيده وقسا موضع أيضا وقد قيل هو قسي بعينه فان قلت فاعل قسي مبدل من قسا
 والهمزة فيه هو الاصل قيل هذا اجل على الشذوذ لان إبدال الهمزة شاذ والاول أقوى لان ابدال

قوله بجو من قسي الخ أوردته
 ابن سيده في اليائ بهذا
 اللفظ وأوردته الأزهرى
 وتبعه ياقوت بما لفظه
 به جبل من قسا ذفر الخزامي
 تداعى الجريياء به الجنينا
 وفيهما الجنينا بالحاء المهملة
 وقال ياقوت قسا منقول من
 الفعل كتبه صححه

حرف العلة همزة اذا وقع طرفا بعد ألف زائدة هو الباب ابن الاعرابي أقسى اذا سكن قسا وهو جبل وكل اسم على فعال فهو ينصرف فأما قسا في الاصل قسا على فعلا ولذلك لم ينصرف قال ابن بري قسا بالضم والمد اسم جبل ويقال ذو قسا قال جرير العود

يذكر أياما بالناسويقة * وهضب قسا والتذكري شعف

وقال الفرزدق وقت بأعلى ذى قسا مطيبي * أميل في مروان وابن زياد

ويقال ذو قسا موضع قال نهمش بن حري

أضنه مشارف ذى قسا * مكان النصل من بدن السلاح

قال الوزير قسا اسم موضع مصروف وقسا اسم موضع غير مصروف (قشا) المقشى هو

المقشر وقشا الوديقشوه قشا وقشروه وخرطه والقاش قاش والمفعول مقشوق وقشنته فهو

مقشوق وقشوت وجهه قشرتة ومسحت عنه وفي حديث قبلة ومعه عسيب فحله مقشوق وغير

خوصتين من أعلاه أى مقشور عنه خوصه وقشنته نقشبة فهو مقشوق أى مقشور وقشيت الحبة

نزعت عنها البياها وفي بعض الحديث أنه دخل عليه وهو بأكل ليا مقشوق قال بعض الأفعال

* وعدس قشوق من قشور * وتقشوق الشئ تقشوقا كقشور

دع القوم ما احتلوا جنوب قراضم * بحيث تقشوق بيضه المتفلق

ابن الاعرابي الأيا بالياء واحدة ياءة وهو اللوي بالياء واللوي بالياء يقال للصبيبة اللجة كأنها ياءة

مقشوة وروى أبو تراب عن أبي سعيد أنه قال انما هو اللبأ الذي يجعل في قداد الجدى وجعله تصحيفا

من الحديث قال أبو سعيد اللبأ يجلب في قدادوهى جلود صغار المعزى ثم يمل في الملة حتى يبيس

ويجمد ثم يخرج فيباع كأنه الجبن فاذا أراد الأكل أكله قشاعنه الأهاب الذى طبخ فيه وهو

جلد السخلة الذى جعل فيه قال أبو تراب وقال غيره هو الأيا بالياء وهو من نبات اليمن وربما بنت

في الحجاز فى الخصب وهو فى خلقة البصلة وقدر الحصة وعليه قشور رقاق الى السواد ما هو يثقل ثم

يدلك بشئ خشن كالشمع ونحوه فيخرج من قشره فيؤكل بجمناور بماأكل بالعسل وهو أبيض

ومنهم من لا يقا به وفي حديث أسيد بن أبى أسيد أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بودان

أيا مقشوق أى مقشور أو الأيا حب كالحص والقشاة البراق وقشوق الرجل عن حاجته رده

والقشوان القليل اللحم قال أبو سوداء العجلي

ألم تر للقشوان يشتم أسرتى * ولنى به من واحد خبير

قوله فأما قسا الخ عبارة
التكلمة فأما قسا فلا
ينصرف لانه فى الاصل على
فعلا كتبه صححه

والقشوات الرقيقة الضعيفة من اللسا والقشوة قنة تجعل في المرأة طيبها وقيل هي هنة من
خوص تجعل في المرأة القطن والقز والعطر قال الشاعر

لها قشوة فيها ملاب وزينق * اذا عزب أسرى اليها تطيبا

والجمع قشوات وقشاه وقيل القشوة شئ من خوص تجعل في المرأة عطرها وواجبها قال أبو

منصور القشوة شبه العبيدة المغشاة بجلد والقشوة حقة للنفس والقاشي في كلام أهل السواد

الفلس الردي الاصحى يقال درهم قشئ كأنه على مثال دعي قال الاصمعي كأنه اعراب

قاشي (قصا) قد اعنه قصوا وقصوا وقصوا وقصى بعد وقصا المكان بقصو وقصوا بعد

والقصي والقاصي البعيد والجمع أقصاء فيها كمشاهد وأشهاد ونصير وأنصار قال غيلان الربيعي

كأنما صوت حفيف المراه * موزول شدان حصاه الأقصاء * صوت نسيش اللحم عند الغلاء

وكل شئ تنحى عن شئ فقد قصا بقصوا وقصوا فهو قاص والارض قاصية وقصية وقصوت عن

القوم تباعدت ويقال فلان بالمكان الاقصى والناحية القصوى والقصيا بالضم في ما وفي

الحديث المسلمون تكافأ ماؤهم يسعي بذمتهم أذناهم ويرد عليهم أقصاهم أي أبعدهم وذلك في

الغزو واذا دخل العسكر أرض الحرب فوجه الامام منه السرايا فاستغمت من شئ أخذت منه

ما سمي لها ورد ما بقي على العسكر لانهم وان لم يشهدوا الغنيمه رده للسرايا وظهرت جمعون اليهم

والقصوى والقصيا الغاية البعيدة قلبت فيه الواو ياء لان فعلى اذا كانت اسماء من ذوات الواو

أبدلت واو ياء كما أبدت الواو مكان الياء في فعلى فأدخلوها عليهم في فعلى لبت كفافا في التغمير قال

ابن سيده هذا قول سيبويه قال وزدته أنا بيانا قال وقد قالوا القصوى فأجروها على الاصل لانها قد

تكون صفة بالالف واللام وفي التنزيل اذا نتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى قال النراء

الدنيا مما يلي المدينة والقصوى مما يلي مكة قال ابن السكيت ما كان من النعوت مثل العليما

والدنيا فانه يأتي بضم اوله وبالياء لانهم يستثقلون الواو مع ضمة اوله فليس فيه اختلاف الا ان

أهل الحجاز قالوا القصوى فاظهروا الواو وهو نادروا آخر جوهه على القياس اذ سكن ما قبل الواو

وتميم وغيرهم يقولون القصيا وقال ثعاب القصوى والقصيا طرف الوادي فالقصوى على قول

ثعلب من قوله تعالى بالعدوة القصوى بدل والقاصي والقاصية والقصية والقصية من الناس

والمواضع المتخى البعيد والقصوى والاقصى كالاكبر والكبرى وفي الحديث ان الشيطان

ذنب الانسان يأخذ القاصية والشاذة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة منه يريد ان الشيطان

ينسلط على الخارج من الجماعة وأهل السنة وأقصى الرجل يقص به باعذه وهلم أقاصيك بمعنى
أينا أبعد من الشر وقاصيته فقصوته وقاصاني فقصوته والقصاصنا الدار يد ويقصر وحطني القصاص
أي تباعد عنى قال بشر بن أبي خازم

خاطونا القصاصا ولقد رأونا * قريبا حيث يستمع السرار

والقصاص يد ويقصر ويروي * خاطونا القصاصا وقدرنا * ومعنى خاطونا القصاصا أي تباعدوا عنا
وهم حولنا وما كتابا به منهم - لم لو أرادوا أن يدنوا منا وتوجه به ما ذكره ابن الكيت من كتاب النحو
أن يكون القصاص بالمد صدق قاصيا بقص وقصاء مثل بدأ يدو بدأ وأما القصاصا بالعصر فهو مصدور
قصى عن جوارنا قصا اذا بعد ويقال أيضا قصى الشئ قصا وقصا والقصاص النسب البعيد مقصور
والقصاص الناحية والقصاص البعد والناحية وكذلك القصاص يقال قصى فلان عن جوارنا بالكسر
يقصى قصا وأقصيته أنا فهو مقصى ولا تقل مقصى وقال الكسائي لا حوطنك القصاص ولا عزونك
القصاص كلاهما ما بالقصير أي أدعك فلا أقر بك التهذيب يقال حاطهم القصاص مقصور يعني كان في
طرتهم لا يأتهم وحاطهم القصاص أي حاطهم من بعيد وهو ينصرونهم ويحترزهم ويقال ذهب
قصاص فلان أي ناحيته وكنت منه في قاصيته أي ناحيته ويقال هلم أقاصك أي أبعد من الشر
ويقال نزلنا منزلا لا تقصيه الأبل أي لا تبلغ أقصاه وتقصبت الأمر واستقصيته واستقصى فلان
في المسئلة وتقصى بمعنى قال اللحياني وحكي القناني قصبت أظناري بالتشديد بمعنى قصصت فقال
الكسائي أظنه أراد أخذ من قاصيتها ولم يحمله الكسائي على محول التضعيف كما حمله أبو عبيد عن
ابن قنن وقد ذكر في حرف الصاد أنه من محول التضعيف وقيل يقال إن ولدك ابن فقصى أذنيه
أي أخذ في منم - ما قال ابن بري الأمر من قصى قص وللمؤن قصى كما تقول خل عنها وخلي
والقصاص حذف في طرف أذن الناقة والشاة مقصور يكتب بالالف وهو أن يقطع منه شيء قليل وقد
قصاصا قصوا وقصاصاها يقال قصوت البعير فهو مقصو وإذا قطعت من طرف أذنه وكذلك الشاة عن
أبي زيد وناقة قصوا مقصوة وكذلك الشاة ورجل مقصو وأقصى وأنكر بعضهم أقصى وقال
اللحياني بعير أقصى ومقصى ومقصو وناقة قصوا ومقصاة ومقصوة مقصوطة طرف الأذن وقال
الأحمر المقصاة من الأبل التي سق من أذنها شيء ثم تركت معاقا التهذيب الليث وغيره القصو قطع أذن
البعير يقال ناقة قصوا وبعير مقصو وهكذا بكلامون به قال وكان القياس أن يقولوا بعير أقصى فلم
يقولوا قال الجوهري ولا يقال جعل أقصى وإنما يقال مقصو ومقصى تركوا فيه القياس ولأن أفعل

قوله والقصاص البعد كذا في
الأصل ولم نجد في غيره
وله القصاص كسبه صححه

تعالى فلما قضينا عليه الموت وقد يكون بمعنى الفراغ تقول قضيت حاجتي وقضى عليه عهدا أو صاه
 وأنفذه ومعناه الوصية وبه يفسر قوله عز وجل وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب أي عهدنا
 وهو بمعنى الاداء والانتهاء تقول قضيت ديني وهو أيضا من قوله تعالى وقضينا إلى بني إسرائيل
 في الكتاب وقوله وقضينا إليه ذلك الأمر أي أنه ينهاه إليه وأبلغنا ذلك وقضى أي حكم وقوله تعالى
 ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يلقى إليك وحيه أي من قبل أن يبين لك بيانه اللبث في قوله فلما
 قضينا عليه الموت أي أتممنا عليه الموت وقضى فلان صلاته أي قرع منها وقضى عبرته أي أخرج
 كل ما في رأسه قال أوس

أم هل كثير بكى لم يقض عبرته * إثر الاحبة يوم البين معذور

أي لم يخرج كل ما في رأسه والقاضية المنية التي تقضى وحيا والقاضية الموت وقد قضى
 قضاة وقضى عليه وقوله

تحن فتبدي ما به من صباية * وأخفي الذي لولا الأساة قضاني

معناه قضى علي وقوله أنشده ابن الاعرابي

* سم ذرار يح جهيز بالقضى * فسره فقال القضى الموت القاضى فإما أن يكون أراد القضى
 بالتخفيف وإما أن يكون أراد القضى فخذف احدى الياءين كما قال

الم تسكن تحف بالله العلي * إن مطاياك لمن خير المطي

وقضى تحبه قضاة مات وقوله أنشده يعقوب الكمي * وذارمق منها يقضى وطافسا *
 إما أن يكون في معنى يقضى وإما أن يكون أن الموت اقتضاه فقضاه دينه وعليه قول القطامي

في ذي جلول يقضى الموت صاحبه * اذا الصراري من أهواله ارتسما

أي يقضى الموت ما جاءه يطلب منه وهو نفسه وضر به فقضى عليه أي قتله كأنه فرغ منه وهو
 قاض أي قاتل ابن بري يقال قضى الرجل وقضى اذا مات قال ذو الرمة

اذا الشخص فيها هزه الال انعمت * عليه كأنماض المقضى هجواها

ويقال قضى علي وقضاني باسقاط حرف الجر قال الكلابي

فمن يك لم يعرض فاني وناقتي * بحجر إلى أهـل الحى غرضان

تحن فتبدي ما به من صباية * وأخفي الذي لولا الأساة قضاني

وقوله تعالى ولو أنزلنا ملكا لقضى الأمر ثم لا ينتظرون قال أبو احق معنى قضى الأمر أتم أهلا كهم

قال وقضى في اللغة على ضروب كلها ترجع الى معنى انقطاع الشيء وتسامه ومنه قوله تعالى ثم
 قضى اجلامه ثم حتم بذلك وائتمه ومنه الاعلام ومنه قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في
 الكتاب اى اعلمناهم اعلاما فاطعا ومنه القضاء للفصل في الحكم وهو قوله ولولا اجل مسمى
 لقضى بينهم اى لفصل الحكم بينهم ومثل ذلك قوله - ثم قد قضى القاضى بين الخصوم اى قد قطع
 بينهم في الحكم ومن ذلك قد قضى - لان دينه تأويله انه قد قطع ما الغريم عليه واداه اليه وقطع
 ما بينه وبينه واقتضى دينه وتقاضاه بمعنى وكل ما حكمه فتدقضى تقول قد قضيت هذا الثوب
 وقد قضيت هذه الدار اذا علمتها واحكمت عملها واما قوله ثم افضوا الى ولا تنتظرون فان ابا اسحق
 قال ثم افعلو ما تريدون وقال الفراء معناه ثم امضوا الى كما يقال قد قضى فلان يريد قدماء ومضى
 وقال ابو اسحق هذا مثل قوله في هو دفكيدوني جميعا ثم لا تنتظرون يقول اجهدوا جهداكم في
 مكايدي والتأب على ولا تنتظرون اى ولا تتهلوني قال وهو - ذامن اقوى آيات النبوة ان يقول
 النبي لقومه وهم متعاونون عليه افعلو ابي ما شئتم ويقال اقتتل القوم فقضوا بينهم قواضى وهى
 الامايا قال زهير * فقضوا منايا بينهم ثم اصدروا * الجوهرى قضوا بينهم منايا بالتشديد اى
 انفذوها وقضى اللبانه ايضا بالتشديد وقضاها بالتخفيف بمعنى وقضى الغريم دينه قضا اذاه اليه
 واستقضاه طلب اليه ان يقضيه وتقضاه الدين قبضه منه قال

اذا ما تقاضى المر يوم وليله * تقاضاه شى لا يمل التقاضيا

اراد اذا ما تقاضى المر نفسه يوم وليله ويقال تقاضيته حتى فقضائه اى تجازيته جزائيه ويقال
 اقتضيت مالى عليه اى قبضته واخذته والقاضيه من الابل ما يكون جائزا في الديه والقرية
 التى تجب في الصدقة قال ابن احر

لعمرك ما اعان ابو حكيم * بقاضيه ولا بكر نجيب

ورجل قضى مريع القضاء يكون من قضاء الحكومه ومن قضاء الدين وقضى وطره اتمه وبلغه
 وقضاه كقضاه وقوله انشده ابو زيد

لقد طال ما لبثتني عن صحابتي * وعن حوج قضاه من سفائيا

قال ابن سيده هو عندي من قضى ككذاب من كذب قال ويحتمل ان يريد اقتضاه اى يكون من باب
 قتال كما حكاه سيبويه في اقتتال والانتقضاء ذهاب الشى وقناؤه وكذلك التقضى وانقضى الشى
 وتقضى بمعنى وانقضاه الشى وتقضيه فناؤه وانصرامه قال

قوله قضاؤها - ذاهو
 الصواب وضبطه في
 ح و ج بغيره خطأ كتبه
 مصححه

وَقَرَّبُوا اللَّيْنَ وَالْتَقَى * مِنْ كُلِّ عَجَاجٍ تَرَى لِلْغَرَضِ * خَلْفَ رَحَى حَيْرُومِهِ كَالْفَمَضِ
 أى كالفمض الذى هو بطن الوادى فيه قول ترى للغرض فى جنبه أثر أعظمها كبطن الوادى والقضاة
 الجلدة الرقيقة التى تكون على وجه الصبي حين يولد والقضة مخنفة بنته مهلية وهى منقوصة
 وهى من الحنض والهاهم عوض وجهها قضي قال ابن سيده وهى من معتل الياء وانما قضينا بأن
 لامها ياء لعدم ق ض و ووجود ق ض ي الاصمعى من نبات السهل الرمث والقضة ويقال
 فى جمعه قضات وقضون ابن السكيت تجمع القضة قضين وأنشد أبو الجحاج
 بِسَاقَيْنِ سَاقِي ذِي قَضِي تَحْسُهُ * بِأَعْوَادِ رَيْدِ الْوَالِيَةِ سُقْرًا
 وقال أمية بن أبى الصلت

قوله الاوية ضبط فى قضض
 بالخفض والصواب ما هنا
 كما فى التهذيب هناك وهنا
 كتبه محسنه

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتْ سِنِينَا * لَزِيْبٍ أَذْخَلُ بَنِي قَضِينَا

وقضة أيضا موضع كانت به وقعة تحلاق اللهم وتجمع على قضاة وقضين وفى هذا اليوم أرسلت بنو
 حنيفة الغند الزماني الى اولاد ثعلبة حين طابوا وانصرهم على بنى ثعلب فقال بنو حنيفة قد بعنا
 اليكم بالثقف فارس وكان يقال له عديد الالف فلما قدم على بنى ثعلبة قالوا له ابن الالف قال أنا ما
 ترضون أنى أكون لكم فندا فلما كان من الغد وبرزوا للقتال حمل على فارس كان مردفا لآخر
 فانتظمهما وقال أيا طعنة ماشيخ * كبير يقن بالي

أبو عمرو وقضى الرجل إذا كل القضا وهو عجم الزيب قال ثعلب وهو بالقناب قاله ابن الاعرابي
 أبو عبيد والقضا من الدروع التى قد فرغ من عملها وأحكمت ويقال الصلبة قال النابغة

وَكُلُّ صَمُوتٍ نَثَلُهُ تَبَعِيَّةٌ * وَنَسِجٌ سَلِيمٌ كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٌ

قال والنعل من القضا قضيتها قال أبو منصور جعل القضا فعلا من قضى أى أتم وغيره يجعل
 القضا فعلا من قض يقض وهى الجديذ الحسنة من اقضاض المتجمع وتة قضى البازي أى انقض
 وأصله تقض فلما كثرت الضادات أبدت من احداهن ياء قال العجاج

إِذَا الْكِرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعِ بَدْرٌ * تَقْضِي الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَّرُ

وفى الحديث ذكر دار القضا بالمدينة قبل هى دار الامارة قال بعضهم هو خطأ وانما هى دار كانت
 لعمر بن الخطاب رضى الله عنه بيعت بعد وفاته فى دينه ثم صارت لروان وكان أميرا بالمدينة ومن
 ههنا دخل الوهم على من جعلها دار الامارة (قطا) قَطَا يَقْطُو ثِقْلٌ مَشْبِيهِ وَالْقَطَا طَائِرٌ مَعْرُوفٌ
 سَمِيَ بِذَلِكَ لِثِقَلِ مَشْبِيهِ وَاحِدُهُ قَطَاةٌ وَالْجَمْعُ قَطَوَاتٌ وَقَطِيَّاتٌ وَمَشْبَاهُ الْاِقْطِيطَاءِ تَقُولُ اقْطُوطَتْ

القطاة تُقَطَّوْطَى وَأَمَّا قَطَّتْ تَقُطُّوْنَ فَبَعْضٌ يَقُولُ مِنْ مَشِيئَتِهَا بِعَضِّ يَقُولُ مِنْ صَوْتِهَا وَبَعْضٌ يَقُولُ صَوْتِهَا الْقَطَّةُ وَالْقَطْوُوتُ قَارِبُ الْخَطْمِ مِنَ النَّشَاطِ وَالرَّجُلُ يَقَطَّوْطَى فِي مَشِيئَتِهِ إِذَا اسْتَدَارَ وَتَجَمَّعَ وَأَنْشَدَ * يَمَشِي مَعَامَةً طَوَّطِيًا إِذَا مَشَى * وَقَطَّتِ الْقَطَّةُ صَوْتًا وَحَدَاهَا فَمَا قَالَتْ قَطَا قَطَا قَالَ الْكِسَائِيُّ وَرَبَّمَا قَالُوا فِي جَمْعِهِ قَطِيَّاتٌ وَأَهْيَاتٌ فِي جَمْعِ أَهْيَاةِ الْإِنْسَانِ لِأَنَّ فَعَلَتْ مِنْهُمَا أَيْسَ بَكْنِيرٍ فَيَجْعَلُونَ الْآلِفَ الَّتِي أَصْلُهَا وَآوِيَاءُ لَقَمْتَهَا فِي النَّعْلِ قَالَ وَلَا يَقُولُونَ فِي غَزَوَاتٍ غَزِيَّاتٍ لِأَنَّ غَزَوَاتٌ أَغْزُوْكَ وَكثيرٌ مَعْرُوفٌ فِي الْكَلَامِ وَفِي الْمَثَلِ أَنَّهُ لَا صَدَقُ مِنْ قَطَاةٍ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تَقُولُ قَطَا قَطَا وَفِي الْمَثَلِ أَيْضًا لَوُتِرِكَ الْقَطَا لَنَامَ بِضَرْبٍ مِثْلَ مَنْ يَجِيحُ إِذَا تَجِيحَ التَّهْدِيبِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْقَطَاةَ سَمِيَتْ قَطَاةً بِصَوْتِهَا قَالَ النَّبَاغَةُ

تَدْعُو قَطَاوِيَهُ تَدْعَى إِذَا نَسَبَتْ * يَا صَدَقَهَا حِينَ تَدْعُوهَا فَتَنْسَبُ

وَقَالَ أَبُو جَرَّةٍ بِصَفِّ حَيْرٍ أوردت لي ليلاماه فمرت بقطاوا فأزرتها

مَازَانٌ يَنْسَبُ وَهَذَا كُلُّ صَادِقَةٍ * بَاتَتْ تُبَاشِرُ عَرْمًا غَيْرَ أَرْوَاجٍ

يَعْنِي أَنَّهَا تَمُرُّ بِالْقَطَاةِ فَتَشِيرُهَا فَتَصِيحُ قَطَا قَطَا وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تَسَابَهُ الْفَرَاءُ وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ أَنَّهُ لَا دَلُّ مِنَ قَطَاةٍ لِأَنَّهَا تَرْتَدُّ إِلَى الْمَاءِ لِيَلَامَنَّ الْفَلَاةَ الْبَعِيدَةَ وَالْقَطْوَانَ وَالْقَطْوَوِيَّ الَّذِي يُقَارِبُ الْمَشَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ شَمْرٌ وَهُوَ عَنِّي قَطْوَانٌ بِسُكُونِ الطَّاءِ وَالْآخِرُ قَطْوَانَةٌ وَقَطْوِطَاةٌ وَقَطَاةٌ وَقَطْوُوقَطْوَاوُوقَطْوَاوُ وَقَطْوَوِيٌّ وَالْقَطْوَوِيُّ الطَّوِيلُ الرَّجُلُ لِأَنَّهُ لَا يُقَارِبُ خَطْوَهُ كَمَشَى الْقَطَاوُ وَالْقَطَاةُ الْعَجْزُ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ وَقِيلَ هُوَ مَقْعَدُ الرَّدْفِ أَوْ مَوْضِعُ الرَّدْفِ مِنَ الدَّابَّةِ خَلْفَ الْفَارَسِ وَيُقَالُ هِيَ لِكُلِّ خَاتَمٍ قَالَ الشَّاعِرُ * وَكَسَبَ الْمِرْطَ قَطَاةً رَجْرَجًا * وَثَلَاثُ قَطَوَاتٍ وَالْقَطَامَةُ مَقْعَدُ الرَّدْفِ وَهُوَ الرَّدْفُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

وَصَمِّ صِلَابٌ مَا يَبْقَى مِنَ الْوَجِي * كَأَنَّ مَكَانَ الرَّدْفِ مِنْهُ عَلَى رِأْلِ

بِصْفِهِ بِأَشْرَافِ الْقَطَاةِ وَالرَّأْلِ فَرَخٌ لِنَعَامٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

وَأَبُولُكَ لَمْ يَكُنْ عَارِفًا بِلَطَاتِهِ * لِأَفْرَقَ بَيْنَ قَطَاتِهِ وَأَطَاتِهِ

وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي مِثْلِ أَيْسَ قَطَامًا مِثْلَ قَطِيٍّ أَيْ لَيْسَ النَّبِيلُ كَالدَّنِيِّ وَأَنْشَدَ

أَيْسَ قَطَامًا مِثْلَ قَطِيٍّ وَلَا أَلَا * مَرَعِي فِي الْأَقْوَامِ كَالرَّاعِي

أَيْ لَيْسَ الْأَكْبَرُ كَالصَّغِيرِ وَتَقَطَّى عَنِّي بِوَجْهِهِ صَدَفٌ لِأَنَّهُ إِذَا صَدَفَ بِوَجْهِهِ فَكَأَنَّهُ أَرَاهُ

عَجْزُهُ حِكَاةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قوله مقعد الردف هي عبارة المحكم وقوله موضع الخ هي عبارة التهذيب جمع المواضع بينهما ما على عادته معربا أو كتبه مصححه

الكنى الى المولى الذي كلما رأى * غنياً تقطى وهو لاطرف قاطع

ويقال فلان من رطانه لا يعرف قطانه من اطانه يضرب مثلا للرجل الاحق لا يعرف قبله من
دبره من حياقته وقال أبو تراب سمعت الحصيني يقول تقطيت على القوم وتلطيت عليهم اذا كانت
لى طابة فأخذت من مالهم شيئا فسببت به واقتطومتا ربة الخطوم مع النشاط يقال منه قطاني
مشيته يقدأوا وقطوطى مثله فهو وقطوان بالتحريك وقطوطى أيضا على فعول لأنه ليس فى الكلام
فعول وفيه فعول مثل عنوثل وذكركرسيبويه فيما يلزم فيه الواو أن تبدل ياء نحو أغزيت
واسـ تغزيت أن قطوطى فعلل مثل صمعمح قال ولا تجعله فعولاً لان فعلعلاً أكثر من فعول
قال وذكركر في موضع آخر أنه فعول قال السـ يرانى هذا هو الصحيح لأنه يقال اقطوطى واقطوطى
افعول لا غير قال واقطوطى أيضا القصـ يرالرجلين وقال ابن ولاد الطويل الرجاين وغطاه
فيه على بن حزة وقال ثعلب المقطوطى الذى يجتلى وأنشد للزبير قان

مقطوطيا يشتم الاقوام ظالمهم * كالعقوساف رقيق أمه الجذع

مقطوطيا أى يجتلى جاره أو صديقه هو العنوا والخش والرقية قان مرق البطن أى يريد أن ينزوع على
أمه والقطى داى يأخذ فى العجز عن كراع وتقطت الدلو خرجت من البراق لا قليلا عن ثعلب وأنشد
قد أنزع الدلو تقطى فى المرس * توزع من ملء كراغ الفرس
والقطيات اغسة فى القطوات وقطيات موضع وكساء قطوانى وقطوان موضع بالكوفة وقطيات
موضع وكذلك قطاتان موضع وروض القطا قال * أصاب قطيات فسأل لواهـ ما * ويروى
أصاب قطاتين وقال أيضا

دعما التناهى بروض القطا * الى وحفتين الى جبل

ورياض القطا موضع وقال

فاروضة من رياض القطا * ألتبها عارض مطر

وقطية بنت بشر امرأة مروان بن الحكم وفى الحديث كاتى أنظر الى موسى بن عمران فى هذا
الوادى محرما بين قطوانيتين القطوانية عباءة بيضاء قصة الـ والنون زائدة كذا ذكره
الجوهري فى المعتل وقال كساء قطوانى ومنه حديث أم الدرداء قالت أتانى سلمان الفارسى فسلم
على وعليه عباءة قطوانية والله أعلم (فعا) القوم بالبكرة وقيل سبها وقيل البكرة من خشب
خاصة وقيل هو المحور من الحديد خاصة مدينة يستقى عليها الطيانون الجوهري القوم خشبتان

قوله من رطانه ليس من
المعتل وانما هو من الصحيح
فى القاموس الرطام حركة
الحق ولينت هنا للمشاكاة
والازدواج كتبه مصححه

قوله وقطيات موضع كذا
بالاصل وهو مكرر كتبه
مصححه

قوله الى وحفتين الخ هذا
بيت المحكم وفى مادة
وحف بدل هذا المصراع
* فنعم الوحاف الى جبل *
كتبه مصححه

في البكرة فيهما المحور فان كانا من حديد فهو خطاف قال ابن بري القعو جانب البكرة ويقال
 خذها فسر ذلك عند قول النابغة * له صريف صريف القعو بالأسد * وقال الاعلم القعو
 ما تدور فيه البكرة اذا كان من خشب فان كان من حديد فهو خطاف والمحور العود الذي تدور
 عليه البكرة فبان به ان القعو هو الخشبтан اللتان فيهما المحور وقال النابغة في الخطاف
 خَطَاطِيفُ جُنْجُنٍ فِي حَبَالِ مَتِينَةٍ * تَمُدُّهُمُ الْيَدِ الْيَسْرُ الْتَوَازِعُ
 والقعو ان خشبتان يكسنتان البكرة وفيهما المحور وقيل هما الحديدتان اللتان تجرى بينهما البكرة
 وجمع كل ذلك قعي لا يكسر الا عليه قال الاصمعي الخطاف الذي تجرى البكرة وتدور فيه اذا كان
 من حديد فان كان من خشب فهو القعو وانشد غيره

إِنْ تَمُدَّيْ قَعُولِ أَمْنَعِ مَحْوَرِي * لَقَعُوا أُخْرَى حَسَنِ مَدْوَرِي

والمحور الحديدية التي تدور عليها البكرة ابن الاعرابي القعو خذ البكرة وقيل جانبها والقعو أصل
 الفخذ وجمع القعي والقعي السكاهات المكروهات واقعي الفرس اذا تقاعس على اقتاراه وامرأة
 قعوى ورجل قعوان وقعا الفحل على الناقة بقعوا وقعوا على فحول وقعاها واقتعاها ارسل
 نفسه عليها ضرب أو لم يضرب الاصمعي اذا ضرب الجمل الناقة قيل قعا عليها قعوا وقاع بقوع
 منه وهو القعو والقوع ونحو ذلك قال الليث يقال قاعها او قعا بقعوا عن الناقة وعلى الناقة
 وانشد * قاع وان يترك فتسول دوح * وقعا الظلم والطائرة بقعوا وسفدور رجل قعوا العجيزتين
 ارسح وقال يعقوب قعوا اليتيم نائم ما غير منبسطهما وامرأة قعوا دقبة الفخذين أو الساقين
 وقيل هي الدقبة عامة واقعي الرجل في جلوسه تساند الى ما وراءه وقد بقعي الرجل كأنه متساند الى
 ظهره والذئب والكلب بقعي كل واحد منهما على استه واقعي الكلب والسبع جالس على استه
 والقعامه قصور زردة في رأس الانف وهو ان تشرف الأرنبة ثم تقعي نحو القصبه وقد قعي قعافه واقعي
 والانشى قعوا وقد أقيت أرنبته واقعي أنفه واقعي الكلب اذا جلس على استه مفترشا رجليه
 وناصب يديه وقد جاء في الحديث النهي عن الإقعاء في الصلاة وفي رواية نهى أن يقعي الرجل في
 الصلاة وهو أن يضع أليتيه على عقبه بين السجدين وهذا تفسير الفقهاء قال الازهرى كما
 روى عن العبادلة يعني عبد الله بن العباس وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن مسعود
 وأما أهل اللغة فالإقعاء عندهم أن يُلصق الرجل أليتيه بالأرض وينصب ساقيه ويخذه ويضع
 يديه على الأرض كما يقعي الكلب وهذا هو الصحيح وهو أشبه بكلام العرب وليس الإقعاء في السباع

قوله قعو العجيزتين الخ هو
 بهذا الضبط في الاصل
 والتكمله والتذيب وضبط
 في القاموس بفتح فسكون
 خطأ كتبه مصححه

الا كما قلناه وقيل هو أن يلصق الرجل أليته بالأرض وينصب ساقيه ويتساند إلى ظهره قال
المخيل السعدي ججو الزبرقان بن بدر

فَأَقْعِ كَمَا أَقْعَى أَبُوكَ عَلَى اسْتِهِ * رَأَى أَنْ رِيماً فَوْقَهُ لِأَبِهِ إِدْلُهُ

قال ابن بري صواب انشاده هذا البيت وأقع بالواو لان قبله

فَإِنْ كُنْتَ لَمْ تُصْبِحْ بِحَظِّكَ رَاضِياً * فَدَعَّ عَنْكَ حَظِّي إِنِّي عَنْكَ شَاغِلُهُ

وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم أكل مضمضاً أراد أنه كان يجلس عند الاكل على وركيه مستوفزاً
غير متمكن قال ابن شميل الاقواء أن يجلس الرجل على وركيه وهو الاحتفاز والاستيفاز
(قفا) الازهرى القفا مقصور مؤخر العنق الفهاواو والعرب تؤنثها والتذكير أعم ابن سيده
القفا وراه العنق اثنى قال

فَمَا الْمَوْلَى وَإِنْ عَرَضَتْ قَفَاهُ * بِأَجْلِ اللَّامِ لِأَوْمٍ مِنْ حِمَارٍ

ويروى للعجاج يد يقول ليس المولى وان اثنى بما يحمد عليه بأكثر من الجمار حماد وقال اللحياني
القفايد كرويونث وحكى عن عكل هذه قفا بالتأنيث وحكى ابن جنى المدفى القفا وليست بالفاسية
قال ابن بري قال ابن جنى المدفى القفا لغة ولهذا جمع على أقفية وأنشد

حَتَّى إِذَا قَلْنَا نَبْقَعُ مَالِكُ * سَلَقَتْ رَقِيَّةُ مَالِكًا الْقَفَاهُ

فاما قوله يا ابن الزبير طال ما عصيكا * وطال ما عنيتنا إليك * لنضربن بسيفنا أفتيكا

أراد قفا فابدل الالف ياء للقافية وكذلك أراد عصيت فابدل من التاء كافاً لانهما أختان في الهمس
والجمع أقف وأقفية الاخيرة عن ابن الاعرابى وهو على غير قياس لانه جمع الممدود مثل سماء وأسمية
وأقفاة مثل رحا وأرحاه وقال الجوهري هو جمع القلة والكثير قفي على فعول مثل عصا وعصي
وقفي وقفين الاخيرة نادرة لا يوجبها القياس والقافية كاقفاوهى أقفهاوهى يقال ثلاثة أقفاه
ومن قال أقفية فانه جماعة القفي والقفي وقال أبو حاتم جمع القفا أقفاه ومن قال أقفية فقد
أخطأ ويقال للشيخ اذا هزم رد على قفاه ورد قفا قال الشاعر

إِنْ تَلَقَّ رَيْبَ الْمَنِيَا أَوْ تَرَدَّ قَفَاً * لَا أَبْكُ مِنْكَ عَلَى دِينٍ وَلَا حَسَبٍ

وفي حديث مرفوع يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقدة فاذا قام من الليل فموضاً
انحلت عقدة قال أبو عبيدة يعنى بالقافية القفا ويقولون القفن في موضع القفا وقال هي قافية
الرأس وقافية كل شئ آخره ومنه قافية بيت الشعر وقيل قافية الرأس مؤخره وقيل وسطه أراد

تَقْمِيْلَهٗ فِي النُّوْمِ وَاطَالَتْهُ فَكَأَنَّهُ قَدِ شَدَّ عَلَيْهِ شِدَادًا وَعَقَدَهُ ثَلَاثَ عُقَدٍ وَقَفْوَتْهُ ضَرْبَتُ قَفَاهُ
 وَقَفِيَتْهُ أَقْفِيْهِ ضَرْبَتُ قَفَاهُ وَقَفِيَتْهُ وَأَصِيَتْهُ رَمِيَتْهُ بِالزَّنَاوِ وَقَفْوَتْهُ ضَرْبَتُ قَفَاهُ وَهُوَ بِالْوَاوِ وَيُقَالُ قَفَا
 وَقَفْوَانُ قَالَ وَلَمْ يَمْعُ قَفْيَانٍ وَتَقْفِيَتْهُ بِالْعَصَا وَاسْتَقْفِيَتْهُ ضَرْبَتُ قَفَاهُ بِهَا وَتَقْفِيَتْ فَلَنَا بِعَصَا
 فَضْرِبَتْهُ جِثَّتْهُ مِنْ خَائِفٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَخَذَ الْمَسْحَاةَ فَاسْتَقْفَاهُ فَضْرِبَتْ بِهَا حَتَّى قَتَلَهُ أَيْ
 أَنَاهُ مِنْ قَبْلِ قَفَاهُ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ فَوَضَعُوا اللَّجَّ عَلَى قَفِيٍّ أَيْ وَضَعُوا السِّيفَ عَلَى قَفَايَ قَالَ
 وَهِيَ لُغَةٌ طَائِفَةٌ بِشَدِّ دُونَ يَاءِ الْمَتَكَامِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَيْهِ صَحِيفَةً فِيهَا
 فَمَا قَلَّصُ وَجَدَنْ مَعْقَلَاتٍ * قَفَا سَلَعٌ بِمُخْتَلَفِ التَّجَارِ
 سَلَعُ جَبَلٍ وَقَفَاهُ وَرَأَاهُ وَخَلَّاهُ وَشَاةٌ قَفِيَّةٌ مَذْبُوحَةٌ مِنْ قَفَاهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَفِيْنَةٌ وَالْأَصْلُ قَفِيَّةٌ
 وَالنُّونُ زَائِدَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ النُّونُ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لَامُ السَّكْمَةِ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ سَمِلَ عَنِ
 ذُبْحٍ فَأَبَانَ الرَّأْسَ قَالَ تِلْكَ الْقَفِيْنَةُ لِأَبَسٍ بِهَا هِيَ الْمَذْبُوحَةُ مِنْ قَبْلِ الْقَفَا قَالَ وَيُقَالُ لِلْقَفَا الْقَفْنُ
 فَهِيَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ يَقَالُ قَفْنُ الشَّاةِ وَاقْتَفَنَهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هِيَ الَّتِي يَبَانُ رَأْسُهَا بِالذَّبْحِ قَالَ
 وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ أَكُونُ عَلَى قَفَانِهِ عِنْدَ مَنْ جَعَلَ النُّونَ أَصَابِيَةً وَيُقَالُ لِأَفْعَلِهِ
 قَفَا الدَّهْرَ أَيْ أَبَدَ أَيْ طَوَّلَ الدَّهْرَ وَهُوَ قَفَا الْآكَةِ وَبَقَا الْآكَةِ أَيْ بَطَّرَهَا وَالْقَفِيُّ الْقَفَا وَقَفَاهُ
 قَفْوًا وَقَفْوًا وَاقْتَفَاهُ وَتَقْفَاهُ تَعَمُّهُ اللَّيْثُ الْقَفْوُ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ قَفَايَ قَفْوًا وَقَفْوًا وَهُوَ أَنْ يَتَّبِعَ
 الشَّيْءُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ قَالَ الْفَرَّاءُ أَكْثَرُ الْقُرَّاءِ يُجْعَلُونَ مِنْ قَفْوَتٍ كَمَا تَقُولُ
 لَا تَدْعُ مَنْ دَعَاكَ وَقَالَ وَقَرَّأَ بَعْضُهُمْ وَلَا تَقْفُ مِثْلَ وَلَا تَقْفُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَقْفُ
 مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ لَمْ أَيْ لَا تَتَّبِعْ مَا لَا تَعْلَمُ وَقِيلَ وَلَا تَقْفُ سَمِعْتَ وَلَمْ تَسْمَعْ وَلَا رَأَيْتَ وَلَمْ تَرَوْا عَلِمْتَ وَلَمْ
 تَعْلَمْ إِنْ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْفُؤَادُ كُلُّ أَوَائِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ يَقْفُو وَيَقْفُو وَيَقْتَفِي
 أَيْ يَتَّبِعُ الْأَثَرَ وَقَالَ جَمَاهِدٌ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ لَا تَرْمُ وَقَالَ ابْنُ الْخَنَازِمِيِّ مَعْنَاهُ لَا تَشْهَدُ بِالزُّورِ
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَصْلُ فِي الْقَفْوِ وَالْتَقْفِي فِي الْبُهْتَانِ يَرْمِي بِهِ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَفْتُ أَثْرَهُ
 وَقَفْوَتْهُ مِثْلَ قَاعِ الْجَلِ النَّاقَةِ وَقَفَاهَا إِذَا رَكِبَهَا وَمِثْلَ عَاتٍ وَعَثَانِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ قَفْوَتْ فَلَانَا
 اتَّبَعْتُ أَثْرَهُ وَقَفْوَتْهُ أَقْفُوَتْهُ رَمِيَتْهُ بِأَمْرٍ قَبِيحٍ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ قَفَا أَثْرَهُ أَيْ تَبِعَهُ وَضَمُّهُ فِي الدَّعَاءِ
 قَفْنَا اللَّهُ أَثْرَهُ مَثَلُ عَفَا اللَّهُ أَثْرَهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَوْلُهُمْ قَفَا فَلَانَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْنَاهُ اتَّبَعَهُ
 كَلَامًا قَبِيحًا وَاقْتَفَى أَثْرَهُ وَتَقْفَاهُ اتَّبَعَهُ وَقَفِيَتْ عَلَى أَثْرِهِ بِفُلَانٍ أَيْ اتَّبَعْتَهُ يَا هَذَا ابْنَ سَيْدِهِ وَقَفِيَتْهُ
 غَيْرِي وَبَغَيْرِي اتَّبَعْتَهُ يَا هَذَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ثُمَّ قَفِينَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا أَيْ اتَّبَعْنَا فَوْحًا وَابْرَاهِيمَ

قوله أبو عبيدة كذا بالاصل
والذي في غير نسخة من
النهاية أبو عبيد دون هاء
التأنيث كتبه مصححه

رُسل بعدهم قال امرؤ القيس * وقفي على آثارهن بحاصب * أي أتبع آثارهن خاصبا وقال الحوفي استقفاه اذا قفا أثره ليسلبه وقال ابن مقبل في قفي بمعنى أتى

كم دونهم من فلاة ذات مطرد * قفي عليهم اسراب راسب جاري

أي أتى عليهم او غشيها ابن الاعرابي قفي عليه أي ذهب به وانشد * وما رب قفي عليه العرم * والاسم القفوة ومنه الكلام المقتفي وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لم لي خمسة أسماء منها كذا وأنا المقتفي وفي حديث اخر وأنا العاقب قال شهر المقتفي نحو العاقب وهو المولى الذاهب يقال قفي عليه أي ذهب به وقد قفي بقفي فهو مقتف فكان المعنى أنها اخر الانبياء المتبع لهم فاذا قفي فلانني بعده قال والمقتفي المتبع للنبيين وفي الحديث فلما قفي قال كذا أي ذهب موليا وكأنته من القفا أي أعطاه قفاه وظهره ومنه الحديث ألا أخبركم بأشد حراما من يوم القيامة هذينك الرجلين المقتفين أي الموائين والحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أنا محمد وأحد والمقتفي والحاسر ونبي الرجة ونبي الملحمة وقال ابن حجر

لا تقفني بهم الشمال إذا * هبت ولا آفاقها الغبر

أي لا تقيم الشمال عليهم يزيد تجاوزهم الى غيرهم ولا تستبين عليهم لخصبهم وكثرة خيرهم ومثله قوله إذا نزل الشتاء بدار قوم * تجنب دار بيتهم الشتاء

أي لا يظهر أثر الشتاء بجارهم وفي حديث عمر رضي الله عنه في الاستسقاء اللهم اننا تقرب اليك بعم نبيك وقفيمة آباءه وكبر جاله يعني العباس يقال هذاقفي الاشياخ وقفيتهم اذا كان الخلف منهم مأخوذ من قفوت الرجل اذا تبعته بهني انه خلف آباءه وتلوهم وتابعهم كانه ذهب الى استسقاء أبيه عبد المطلب لاهل الحرمين حين أجذبوا فسقاهاهم الله به وقيل القفيمة المختار واقفاه اذا اختاره وهو القفوة كالصقوة من اصطنى وقد تكرر ذلك القفوة والافتقار في الحديث اسما وفعلا ومصدرا ابن سيده وفلان قفي أهله وقفيتهم أي الخلف منهم لانه يقفوا آثارهم في الخير والقافية من الشعر الذي يقفوا البيت وسيت قافية لانها تقفوا البيت وفي الصحاح لان بعضها يتبع اثر بعض وقال الاخفش القافية آخر كلمة في البيت وانما قيل لها قافية لانها تقفوا الكلام قال وفي قولهم قافية دابل على أنها ليست بحرف لان القافية مؤنثة والحرف مذكور وان كانوا قد يوثون المذكر قال وهذاقدي سمع من العرب ولا يست تؤخذ الاسماء بالقياس ألا ترى أن رجلا وحائطا أو أسباها ذلك لا تؤخذ بالقياس انما ينظر ما سمته العرب والعرب لا تعرف

الحروف قال ابن سيده أخبرني من أتق به أنهم قالوا العربي فصيح أنشدنا قصيدة على الذال فقال
وما للذال قال وسـ مثل بعض العرب عن الذال وغيرهما من الحروف فاذا هم لا يعرفون الحروف
وسئل أحدهم عن قافية * لايشـ تنكين عملاً ما أتقين * فقال أتقين وقالوا لابي حية أنشدنا
قصيدة على القاف فقال * كني بالنأي من أسماء كاف * فلم يعرف القاف (قال محمد بن
المكرم) أبو حية على جهله بالقاف في هذا كما ذكر أفصح منه على معرفتها وذلك لأنه راعى
لنظرة قاف خمها على الظاهر وأما بما هو على وزن قاف من كاف ومثلها وهذا نهاية العلم بالانماط
واندق عليه ما قصد منه من قافية القاف ولو أنشدته شعرا على غير هذا الروي مثل قوله

قوله بـ برفقهى بالضم كافي
يا قوت وضـ ببطت في ثم مد
بالفتح خطأ كتبه صححه

* آذنتنا بينها أسماء * ومثل قوله * نلولة أطلال ببرقة ثمـ مد * كان يعد جاهلا
وانما هو أنشده على وزن القاف وهذا معذرة لطيفة عن ابي حية والله أعلم وقال الخليل
التافية من آخر حرف في البيت الى أول ساكن يليه مع الحركة التي قبل الساكن ويقال مع
المتحرك الذي قبل الساكن كقافية على قوله من قول لبيد * عفت الديار تحلها فقامتها *
من فتحة القاف الى آخر البيت وعلى الحكاية الثانية من القاف تنسب الى آخر البيت وقال قطرب
القافية الحرف الذي تبني القصيدة عليه وهو المسمى رويًا وقال ابن كيسان القافية
كل شيء لزمنا عادته في آخر البيت وقد دللنا هذا بنحو من قول الخليل لولا خلل فيه قال ابن
جني والذي ثبت عندي صحته من هذه الأقوال هو قول الخليل قال ابن سيده وهذه
الأقوال انما يخص بتحقيقها مناعة القافية وأما نحن فليس من غرضنا هنا إلا أن نعرف
ما القافية على مذهب هؤلاء من غير إلهاب ولا إطناب وأما ما حكاه الاخفش من أنه سأل من
أنشد * لايشـ تنكين عملاً ما أتقين * فلادلالة فيه على أن القافية عندهم الكلمة وذلك أنه
نحو ما يريد الخليل فأظف عليه أن يقول هي من فتحة القاف الى آخر البيت فجاء بما هو عليه
أسهل وبه آتس وعليه أقدر فذكر الكلمة المنطوية على القافية في الحقيقة مجازا وإذا جاز
لهم أن يسموا البيت كله قافية لان في آخره قافية فتسميتهم الكلمة التي فيها القافية نفسها قافية
أجدربالجواز وذلك قول حسان

فَنُحْكِمُ بِالْقَوافيِ مَنْ هَجَانَا * وَنَضْرِبُ حِينَ تَخْتَلِطُ الدَّمَا

وذهب الاخفش الى أنه أراد هنا بالقوافي الايات قال ابن جني لا يمتنع عندي أن يقال في هذا إنه
أراد القصائد كقول الخنساء

وقافية مثل حدالينا * ن تقي ويهملان من قالها

تعني قصيدة والقافية القصيدة وقال

نبتت قافية قيات تاشدها * قوم سائر في أعراضهم ندبا

وإذا جاز أن تسمى القصيدة كلها قافية كانت تسمية الكلمة التي فيها القافية قافية أجدر قال

وعندي أن تسمية الكلمة والبيت والقصيدة قافية إنما هو على إرادة ذوالقافية وبذلك ختم ابن جني

رأيه في تسميتهم الكلمة أو البيت أو القصيدة قافية قال الأزهرى العرب تسمى البيت من الشعر

قافية ورعا هو القصيدة قافية ويقولون رويت فلان كذا وكذا قافية وقتبت الشعر تفتية

أي جعلت له قافية وفتاه قفوا قفوه أو قرفه وهي القفوة بالكسر وأنا له قفي قاذف والقنؤ

التدْف والقوف مثل القنؤ وقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن بنو النضر بن كنانة لا نقذف أبانا

ولا نقنؤا أمنا معنى نقنؤا نقذف وفي رواية لا نقنؤي عن أيما ولا نقنؤا أمنا أي لانتم هم أولان نقذفها

يقال قفا فلان فلانا إذا قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا تترك النسب إلى الآبا وتتسبب إلى

الأمهات وقنوت الرجل إذا قذفته بنجور صريحا وفي حديث القاسم بن محمد لا حد إلا في

القنؤ والبين أي القذف الظاهر وحديث حسان بن عطية من قنؤنا مؤنبا على ما ليس فيه وقنؤه الله في

ردغة الخبال وقنوت الرجل أقنوه قنؤوا إذا رميته بأمر قبيح والقنؤة الذنب وفي المثل رب سامع

عذرتي لم يسمع قنؤي العذرة المَعذرة أي رب سامع عذرتي لم يسمع ذنبي أي ربما اعتذرت إلى من

لم يعرف ذنبي ولا سمع به وكنيت أظنه قد علم به وقال غيره يقول ربما اعتذرت إلى رجل من شئ قد

كان مني إلى من لم يبلغه ذنبي وفي المحكم ربما اعتذرت إلى رجل من شئ قد كان مني وأنا أظن أنه قد

بلغه ذلك الشئ ولم يكن بلغه يضرب مثلا لمن لا يحفظ سره ولا يعرف عيبه وقيل القنؤة أن تقول

في الرجل ما فيه وما ليس فيه وأقنى الرجل على صاحبه فضله قال غيلان الربعي يصف فرسا

* نقني على الحى قصيرا لأظماء * والقنية الأزبية تكون للانسان على غيره تقول له عندى قنيته

ومزيتة إذا كانت له منزلة ليست لغيره ويقال أقنيتة ولا يقال أمزيتة وقد أقفاه وأنا قني به أي حفي

وقد تقني به والقني الضيف المكرم والتقني والتقنية الشئ الذي يكرم به الضيف من الطعام

وفي التهذيب الذي يكرم به الرجل من الطعام تقول قنؤته وقيل هو الذي يؤثر به الضيف والصبي

قال سلامة بن جندل يصف فرسا

ليس بأسني ولا أقني ولا سغلي * يسقي دواء قني السكن مر بوب

وإنما جعل اللبن دواء لانهم يشمرون الخيل بسقي اللبن والحند وكذلك القفاوة يقال منه قنؤته به

قَنَوُا وَقَفِيَّتِهِ بِهِ إِذَا آثَرْتَهُ بِهِ يُقَالُ هُوَ مُتَقَنٌّ بِهِ إِذَا كَانَ مُكْرَمًا وَالاسْمُ الْقَفْوَةُ بِالْكَسْرِ وَرَوَى
بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ دَوَاءً بِكَسْرِ الدَّالِ مَصْدَرًا وَرَوَيْتَهُ وَالاسْمُ التَّقَاوَةُ قَالَ أَبُو عبيد اللبّن ليس باسم
القَفِيِّ وَلَكِنَّهُ كَانَ رُفِعَ لِأَنَّهُ خَصَّ بِهِ يَقُولُ فَأَثَرْتُ بِهِ الْفَرَسَ وَقَالَ اللَّيْثُ قَفِيُّ السُّكْنِ الضَّيْفُ
أَهْلُ الْبَيْتِ وَيُقَالُ فُلَانٌ قَفِيٌّ بِفُلَانٍ إِذَا كَانَ لَهُ مُكْرَمٌ وَهُوَ مُتَقَفٌّ بِهِ أَي ذُو لُطْفٍ وَرَوَى قَفِيُّ الْقَفِيِّ
الضَّيْفُ لِأَنَّهُ يَقْفِي بِالْبُرِّ وَاللُّطْفُ فَيَكُونُ عَلَى هَذَا قَفِيٌّ بِمَعْنَى مَقْفُودٍ وَالْفِعْلُ مِنْهُ قَفَنُوهُ أَقْفُوهُ وَقَالَ
الْجَعْدِيُّ لَا يُشْعَنُ التَّقَافِيَا وَيُرْوَى بَيْتُ الْكَمَيْتِ

قوله لا يشعن الخ كذا في
الاصل من غير تقديم معنى
التقافى وفي القاموس هو
البهتان كتبه صححه

وَبَاتَ وَلِيدًا لِحَيِّ طَيَّانٍ سَاغِبًا * وَكَأَعْيُهُمْ ذَاتُ الْقَفَاوَةِ أَسْغَبُ

أَي ذَاتُ الْأَثَرَةِ وَالْقَفِيَّةُ وَشَاهِدُ أَقْفِيَّتِهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَنُقِفِيَّ وَوَلِيدًا لِحَيِّ إِنْ كَانَ جَانِعًا * وَنَحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِعٍ

أَي نُعْطِيهِ حَتَّى يَقُولَ حَسْبِي وَيُقَالُ أُعْطِيَتْهُ التَّقَاوَةُ وَهِيَ حَسَنُ الْغِذَاءِ وَاقْتَفَى بِالشَّيْءِ خَصَّ
نَفْسَهُ بِهِ قَالَ وَلَا أُنْحَرِي وَدَمَنَ لَا يُوَدُّنِي * وَلَا أَقْتَفِي بِالزَّادِ دُونَ زَمِيلِي

وَالْقَفِيَّةُ الطَّعَامُ يُخَصُّ بِهِ الرَّجُلُ وَأَقْنَاهُ بِهِ اخْتِصَّصَهُ وَاقْتَفَى الشَّيْءَ وَتَقَفَّاهُ اخْتَارَهُ وَهِيَ الْقَفْوَةُ
وَالْقَفْوَةُ مَا اخْتَرْتَ مِنْ شَيْءٍ وَقَدْ اقْتَفَيْتَ أَي اخْتَرْتَ وَفُلَانٌ قَفْوَتِي مِنْ أَوْثَرِهِ وَفُلَانٌ قَفْوَتِي

أَي تَمَّتِي كَأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَرَفَتِي وَالْقَفْوَةُ رَهْجَةٌ تَشُورُ عِنْدَ أَوَّلِ الْمَطَرِ أَبُو عَمْرٍو
الْقَفْوَانُ يُصِيبُ النَّبْتَ الْمَطْرُ تَمَّ يَرْكَبُهُ التَّرَابُ فَيَنْفَسُدُ أَبُو زَيْدٍ قَفَمَتِ الْأَرْضُ قَفْنَا إِذَا مَطَرَتْ وَفِيهَا نَبْتُ

يُجْعَلُ الْمَطْرُ عَلَى النَّبْتِ الْغُبَارَ فَلَا تَأْكُلُهُ الْمَأْشِيَّةُ حَتَّى يَجْلُوهُ النَّدَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ بَعْضَ
الْعَرَبِ يَقُولُ قَفِيَّ الْعُشْبِ فَهُوَ مَقْفُودٌ وَقَدْ قَفَاهُ السَّبِيلُ وَذَلِكَ إِذَا حَمَلَ الْمَاءُ التَّرَابَ عَلَيْهِ فَصَارَ مَوْجِيًا

وَعَوِيْفُ الْقَوَافِي اسْمُ شَاعِرٍ وَهُوَ عَوِيْفُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حَذِيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ وَالْقَفِيَّةُ
الْعَيْبُ عَنِ كِرَاعٍ وَالْقَفِيَّةُ الزُّبَيْةُ وَقِيلَ هِيَ مِثْلُ الزُّبَيْةِ إِلَّا أَنَّ فَوْقَهَا شَجَرًا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ الْقَفِيَّةُ

وَالْقَفِيَّةُ وَالْقَفِيَّةُ النَّاحِيَّةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
فَأَقْبَلْتُ حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ قَفِيَّةٍ * مِنْ الْجَمَالِ وَالْأَنْفَاسِ مَنَى أَصْوَنَهَا

أَي فِي نَاحِيَّةٍ مِنَ الْجَمَالِ وَأَصْوَنُ أَنْفَاسِي لِثَلَاثَةِ عَرَبِيٍّ (قلا) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَلَا وَالْقَلَا
وَالْقَلَا الْمَقْلَبَةُ غَيْرُهَا الْقَلِيَّ الْبَغْضُ فَإِنَّ تَحْتَ التَّقَافِ مَدَدَتْ تَقُولُ قَلَاهُ يَقْلِيهِ قَلِيٌّ وَقَلَاءٌ وَيَقْلَاهُ

لِغَةِ طَبِيٍّ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ
أَيَّامُ أُمِّ الْعَمْرِ لَا تَقْلَاهَا * وَلَوْ نَشَاءُ قَبِلَتْ عَيْنَاهَا

قوله والغفية هي بالضم كما
ضبطت في الاصل والمحكم
أيضا وحكى الصاعاني فيها
التثنية كتبه صححه

فادرُ عَصِمِ الهَضْبِ لَوْرًا هَا * مَلَا حَةً وَبِهِمْ جَارَهَا هَا

قال ابن بري شاه - يدَيْ قَلْبِيهِ قول أبي محمد الفقهسي * يَتَقَلَّى الغَوَانِي والغَوَانِي تَقَالِيَه * وشاهد القلا في المصدر بالمذقول نُصِيبُ

عَلَيْكَ السَّلَامُ لَامِلَاتٌ قَرِيبَةٌ * وَمَالِكٌ عِنْدِي إِنْ نَأَيْتَ قَلَاهُ

ابن سيده قَلْبِيهِ قَلِيٌّ وَقَلَا وَمَقَالِيَةُ أَبْغَضْتَهُ وَكَرِهْتَهُ غَايَةَ السُّكْرَاهَةِ فَتَرَكْتَهُ وَحَكَى سَيِّوِيَهُ قَلِيٌّ يَقَلِّي وَهُوَ نَادِرٌ سَبِيهُ وَالْأَنْفُ بِالْهَمْزِ زَوْلُهُ نَظْمًا رَقْدًا حَكَاهَا كَلَاهَا وَأَوْجَلَهَا وَحَكَى ابْنُ جَنِي قَلَاهُ وَقَالِيَهُ قَالَ وَأَرَى يَقَلِّي أَنْعَامَهُ وَعَلَى قَلِيٍّ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالِيَهُ فِي الْهَجْرِ قَلِيٌّ مَكْسُورٌ وَمَقْصُورٌ وَحَكَى فِي الْبُغْضِ قَالِيَهُ بِالْكَسْرِ أَقْلَاهُ عَلَى الْقِيَاسِ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَنْهُ ثَعْلَبٌ وَتَقَلَّى الشَّيْءُ تَبَغُّضًا قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

فَأَصْبَحْتُ لِأَقْلِي الْحَيَاةَ وَطُورَهَا * أَخِيرًا وَقَدْ كَانَتْ إِلَيَّ تَقَلَّتْ

الجوهري وتَقَلَّى أَي تَبَغُّضًا قَالَ كَثِيرٌ

أَسِيئِي بِنَا وَأَوْ أَحْسِنِي لِأَسْأَلُوهُ * لَدَيْنَا وَلَا مَقْلِيَّةٌ إِنْ تَقَلَّتْ

خاطبهم باسم غايب وفي التنزيل العزيز ما ودعك ربك وما قلى قال الفراء نزات في احتباس الوحي عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم خمس عشرة ليلة فقال المشركون قد ودع محمد ارببه وقلاه التابع الذي يكون معه - فأنزل الله تعالى ما ودعك ربك وما قلى يريد وما قلاك فالقيت الكاف كما تقول قد اعطيتك وأحسنيت معناه أحسنت اليك في ككتفي بالكاف الاولى من اعادة الاخرى الزجاج معناه لم يقطع الوحي عنك ولا أبغضك وفي حديث أبي الدرداء وجدت الناس اخبرت قوله القلى البغض يقول جرب الناس فانك اذا جرت بهم قلميتهم وتركتهم لما يظهرك من بواطن سرايرهم انظمه انظ الامر ومعناه الخبر أى من جرت بهم - م وخبرهم - م أبغضهم وتركتهم والهاه في قوله لا سكنت ومعنى نظم الحديث وجدت الناس مقولا فيهم هـ - ذا القول وقد تكرر ذكر القلى في الحديث وقلى الشئ قليا أننجبه على المقلاة يقال قليت اللحم على المقلى أقلبه قليلا اذا شويته حتى تنضجه وكذلك الحب يقلى على المقلى ابن السكيت يقال قلوب البر والبسر وبعضهم يقول قليت ولا يكون في البغض الا قليت الكسائي قليت الحب على المقلى وقيلونه الجوهري قليت السويق واللحم فهو مقلى وقيلوت فهو وسقا ولغة والمقلاة والمقل الذى يقلى عليه وهما مقليات والجمع المقالى ويقال للرجل اذا أقلمه أمرهم نبات ليه ساهرات يتقللى أى يتقلب على فراشه - كانه على المقلى والقليمة من الطعام والجمع قلايا والقليمة مرقعة تتخذ من لحوم الجزور وأبداها والقلا الذى حرفته ذلك

والقلاء الذي يقلى البرلبيع والقلاء ممدودة الموضع الذي تتخذ فيه المقاتل وفي التهذيب الذي
تتخذ فيه مقاتل البرونظيره الحراضة للموضع الذي يطبخ فيه الحرض وقلبت الرجل ضربت رأسه
والقلى والقلى حب يشبب به العصفور وقال أبو حنيفة القلى يتخذ من الحرض وأجوده ما يتخذ من
الحرض ويتخذ من أطراف الرمث وذلك إذا استحكمت في آخر الصيف واصفروا وورس الليث يتقان
لهذا الذي يغسل به الثياب قلى وهو رماد الغضى والرمث يحرق رطبا ويرش بالماء فينقع قليلا
الجوهري والقلى الذي يتخذ من الأشنان ويقال فيه القلى أيضا ابن سيده القلة عود يجعل
في وسطه جبل ثم يدفن ويجعل للجبل كثرة في أعين يدان فاذا وطئ الطي عليها عشت على أطراف
أكارعه والمقلى كالقلة والقلة والمقلى والمقلاء على منع الكل عودان يلعب بهما الصبيان
فالمقلى العود الكبير الذي يضرب به والقلة الخشبية الصغيرة التي تنصب وهي قدر ذراع قال
الازهرى والقلى الذي يلعب فيضرب القلة بالمقلى قال ابن بري شاهدا للقلاء قول امرئ
القيس فأصدرها تهملوا التجاد عشية * أقب كقلاء الوليد خيصة

والجمع قلات وقلون وقلون على ما يكثر في أول هذا النحوم التغير وأنشد الفراء

* مثل المقاتل ضربت قلياتها * قال أبو منصور جعل النون كالاصلية فرفعها وذلك على التوهيم
ووجه الكلام فتح النون لانها نون الجمع وتقول قلات القلة أقلو قلو وأقلبت أقلى قليا لغة وأصلها
قلو والهاء عوض وكان الفراء يقول انما ضم أولها ليدل على الواو والجمع قلات وقلون وقلون بكسر

القاف وقلابهم أقلو وقلاهارمى قال ابن مقبل

كان نزو فراح الهام بينهم * نزوا القلات زهاها قال قاتلنا

أراد قلو قاتلنا فقلب فتغير البناء للقلب كما قالوا له جاء عند السلطان وهو من الوجه فقابوا ففعلوا الى
فأع لان القلب مما قد يغتير البناء فانهم وقال الاصمعي القال هو المقلأ والقلون الذين يلعبون
بها يقال منه قلو قلو وقلو بالقلة والكرة ضربت ابن الاعرابي القلى القصيرة من الحواري
قال الازهرى هذا فعلى من الأقل والتله وقلالابل قلو اساقها سو قاسدندا وقلالاعبراته يقولها
قلواشها وطردها وواساقها التهذيب يقال قلالاعبراته يقولها وواساقها وشحنها وشذرها
إذا طردها قال ذو الرمة

يقولون خائض أشباها محمجة * ورق السرايل في ألوانها خطب

والقُلُوبُ الحمار الخفيف وقيل هو الخش الشقي زاد الازهرى الذى قد اركب وحل والاشي قُلُوبٌ وكل
 شديد السوق قُلُوبٌ وقيل القلوان الخفيف من كل شئ والقُلُوبَةُ الدابة تتقدم بصاحبها وقد قات به
 واقلوات الليث يقال الدابة تتلُوبُ بصاحبها اقلوا وهو تة تدب به في السير في سرعة يقال جاء يتلُوبه
 حماره وقات الناقة برا كهم اقلوا اذا تة دمت به واقلوى القوم رحلوا وكذلك الرجل كلاهما عن
 اللعيانى واقلوى في الجبل صعدا علاه فاشرف وكل ما علوت ظهره فقد اقلوا لئسته وهذ انادر لانا
 لانعرف افعوع على متعديه الاعرورى واحلوى واقلوى الطائر وقع على اعالى الشجرة هذه عن
 اللعيانى واقلوى الطائر اذا ارتفع في طيرانه واقلوى اى ارتفع قال ابن برى انكر المهلبى وغيره
 قُلُوبِي قال ولا يقال الامة قُلُوبٌ في الطائر مثل محلول وقال ابو الطيب اخطأ من رد على النراء قُلُوبِي
 وانشد الخليل بن ثور يصف قطا

وَقَعْنَ بِجَوْفِ الْمَاءِ ثُمَّ تَصَوَّبَتْ * بَيْنَ قَلْبُولَةِ الْغَدِ وَضُرُوبِ

ابن سيبويه قال ابو عبيدة قُلُوبِي الطائر جعله علما او كالعلم فاخطأ والمقلوى المس - توفز المتجافى
 والمقلوى المنكمش قال

قَدْ عَجِبْتُ مَنِّي وَمِنْ بَعِيْلِيَا * لَمَّا رَأَيْتِي خَلْقًا مُتَلَوِيَا

وانشد ابن برى هذا الذى الرمة واقلوى على عوده الخجل وفي الحديث لورايت ابن عمر ساجدا
 لرايته متلوايا هو المتجافى المس - توفز وقيل هو من يتقل على فراشه اى يتلمل ولا يستقر قال
 ابو عبيد ر بعض المحمدين كان ينسرم متلوايا كانه على مقبل قال وايس هذ ابشى انما هو
 من التجافى في السجود ويقال اقلوى الرجل فى امره اذا انكمش واقلوات الحرفى سزعتها
 وانشد الاجر للفرزدق

تَقُولُ إِذَا أَقْلَوِي عَالِيَهَا وَأَقْرَدَتْ * أَلْأَهْلَ أَخْوَعِيْشٍ لَذِيذِيْهَا

قال ابن الاعرابى هذا كان يرنى به فانقضت شهوته قبل انقضاء شهوتها واقردت ذلت قال ابن برى
 ادخل الباء فى خبر المبتدأ جملا على معنى النفي كانه قال ما اخوعيش لذيدىها ثم قال ومثله قول
 الآخر فَادْهَبْ فَأَيُّ فُتِيٍّ فِي النَّاسِ أَحْرَزُهُ * مِنْ يَوْمِهِ ظَلِمَ دَعِجٌ وَلَا خَبَلٌ
 وعلى ذلك قوله سبحانه وتعالى اولم يروا ان الله الذى خلق السموات والارض يتدارون هذ
 قول الفرزدق ايضا

أَنَا الضَّامِنُ الْحَامِي عَالِيَهُمْ وَأَنَا * يُدَافِعُ عَنْ أَحْسَابِهِمْ أَنَا وَمِثْلِي

والمعنى ما يدافع عن أحسابهم الأنا وقوله

سَمِعَ غَنَاءَ بَعْدَ مَا نَمِنَ نَوْمَةً * مِنَ اللَّيْلِ فَأَقْلَوَيْنِ فَوْقَ الْمَضَاجِعِ

يجوز أن يكون معناه خفقن أصوته ووقفن فزال عنهن نوبهن واستنقناهن على الأرض وبهذا يعلم أن لام أقلويت وأولاياء وقال أبو عمرو في قول الطرماح

حَوَاتِمُ يَخْتِذْنَ الْعَبْرَةَ فِيهَا * إِذَا أَقْلَوَيْنِ بِالْقَرَبِ الْبَطِينِ

أقلوين أي ذهبن ابن الأعرابي القلي رؤس الجبال والقلي هامات الرجال والقلي جمع القله التي يلعب بها وقللا الشيء في القلي قلووا وهذه الكلمة يائية وواوية وتلوت الرجل شئ منه لغة في قلبه والقلي الذي يستعمله الصباغ في العصفرو ويأتي أيضا لان القلي فيه لغة ابن الأثير في حديث عمر رضي الله عنه لما صالح نصارى أهل الشام كتبوا له كتابا إننا لا نحدث في مدينتنا كنيسة ولا قلية ولا نخرج سعاين ولا باعونا القلية كاصومعة قال كذا وردت واسمها عند النصارى القلاية وهي تعريب كلاذة وهي من بيوت عباداتهم وقالي قلاموضع قال سيبويه هو بمنزلة خمسة عشر قال

سَيُصْبِحُ فَوْقِي أَقْمُ الرِّيشِ وَأَقْمَا * بِقَالِي قَلَاؤُ مِنْ وَرَاءِ دَيْبِلِ

ومن العرب من يضيف فينون الجوهري قالي قلا اسمان جعلوا واحدا قال ابن السراج بنى كل واحد منهم ما على الوقف لانهم كرهوا الفتحمة في الياء والالف (قنى) ما يقاميني الشيء وما يقايني أي ما يوافقني عن أبي عبيد وقاماني فلان أي وافقني ابن الأعرابي القمى الدخول وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يتمو إلى منزل عائشة كثيرا أي يدخل والقمى السمن يقال ما أحسن قوه هذه الابل والقمى تنظيف الدار من الكبابا الفراء القامية من النساء الذليلة في نفسها ابن الأعرابي أقمى الرجل إذا سمن بعد هزال وأقمى إذا لزم البيت فرارا من القتل وأقمى عدوه إذا أذله (قنا) القنوة والقنوة والقنية والقنية الكسبة قلبوا فيه الواو ياء للكسرة القرية منها وأما قنية فأقرت الياء بها التي كانت عليها في لغة من كسر هذا قول البصريين وأما الكوفيون فجعلوا قنيت وقنوت لغتين فن قال قنيت على قلتها فلا تنظر في قنية وقنية في قوله ومن قال قنوت فالكلام في قوله هو الكلام في قول من قال صبيان قنوت الشيء قنوا وقنوا وأما قنيت كسبته وقنوت العنز اتخذتها اللباب وله غنم قنوة وقنوة أي خالصه ثابتة عليه والكلمة واوية ويائية والقنية ما اكتسب والجمع قنى وقد قنى المال قنيا وقنيا الأولى عن اللحياني ومال قنيان اتخذته لنفسك قال ومنه قنيت حياي أي لزمته وأنشد له منيرة

قوله غناء كذا بالاصل والمحكم والذي في الأساس غنائى بيا المتكلم كتبه مصححه

قوله القمى الدخول ويقوم والقمى السمن وقوه هذه والقمى تنظيف كل ذلك مضبوط في الاصل والتهذيب بهذا الضبوط وأورد ابن الأثير الحديث في المهموز كتبه مصححه

فاجبتهم ان المنيمة منهل * لا بد ان اسقى بذلك المنهل
 اذنى حياءك لا ابالك واعلمى * انى امرؤ ساموت ان لم اقتل

قال ابن برى صوابه فاقتنى حياءك وقال ابو المثلم الهذلى برنى صخر النعى
 لو كان للدهر مال كان متامده * لكان للدهر صخر مال قنيان
 وقال اللحياني قنيت العنز اتخذتم العلب ابو عبيدة قني الرجل يقنى قنى مثل غنى يغنى غنى قال
 ابن برى ومنه قول الطماحي

كيف رأيت الحق الدانظى * يعطى الذى يتقصه فبقنى

أى فيرضى به ويغنى وفي الحديث فاقتنوهم أى علموهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به
 اذا احتاجوا اليه وله غنم قنية وقنية اذا كانت خالصة له ثابتة عليه قال ابن سيده أيضا وأما
 البصريون فانهم جعلوا الواو فى كل ذلك بدلا من الياء لانهم لا يعرفون قنيت وقنيت الحياء
 بالكسر قنوا الزمته قال خاتم

اذا قل مالى اوزنكبت بنكبة * قنيت حيايى عفة وتكرما

وقنيت الحياء بالكسر قنيا نابا بالضم أى لزمته وأنشد ابن برى

فاقتنى حياءك لا ابالك انى * فى أرض فارس موثق أحوالا

الكسائى يقال اقنى واستقنى وقنا وقتنى اذا احتفظ حياءه ولزمه ابن شميل قناني الحياء أن أفعل كذا
 أى رددنى ووعظنى وهو يقنيدنى وأنشد

وانى ايتقنيدنى حياؤك كلما * لقيتكم يوما ان أبك مايا

قال وقد قننا الحياء اذا استحيوا وقتنى الغنم ما يتخذ منها الولد أو اللبن وفي الحديث انه نهى عن ذبح
 قنى الغنم قال أبو موسى هى التى تقننى للدر والولد واحدتها قنوة وقنوة بالضم والكسر وقنية
 بالياء أيضا يقال هى غنم قنوة وقنية وقال الزمخشري القنى والقنية ما اقتنى من شاة أو ناقة فجعله
 واحدا كأنه فعيل بمعنى منهول قال وهو الصحيح والشاة قنية فان كان جعل القنى جنسا للقنية
 فيجوز وأما فعله وفعله فلم يجزه على فعيل وفي حديث عمر رضى الله عنه لو شئت أمرت بقنية
 سمينة فألقى عنها شعرها الليث يقال قنا الانسان يقنو غنما وشياقتوا وقتوا وانا والمصدر القنيان
 والقنيان وتقول اقننى يقننى اقننا وهو أن يتخذ لنفسه لالبيح ويقال هذه قنية واتخذها قنية
 للنسل لالتجارة وأنشد

وان قناني إن سألت وأسرتي * من الناس قوم يقننون المنزما

قوله قناني كذا ضبط في
الاصـل بالفتح وضبط في
التـهذيب بالضم كتبه
مصححه

قوله قط مضلل كذا بالاصـل
هنا ومعجم ياقوت في كفر
وشرح القاموس هناك
بالقاف والطاء والذي في
المحكم في كفر قط بالفاء
والطاء وأشهد في التهذيب
هنا مرتين مرة وافق المحكم
ومرة وافق الاصـل
وياقوت كتبه مصححه

الجوهري فنوت الغنم وغـ يرها قنوة وقنوة وقنيت أيضا قنية وقنية إذا اقتنيت بالذئب كذا للـتجارة
وأشهد ابن بري للمتلمس * كذلك أقنوك قط مضلل * ومال قنيان وقنيان يتخذ قنية وتقول
العرب من أعطى مائة من المعزفة - أعطى القنى ومن أعطى مائة من الضأن فقد أعطى الغنى
ومن أعطى مائة من الابل فقد أعطى المني والقنى الرضا وقد قناه الله تعالى وأقناه أعطاه ما يقنى
من القنية والنسب وأقناه الله أيضا أي رضاه وأغناه الله وأقناه أي أعطاه ما يسكن اليه وفي
التزويل وأنه هو أغنى وأقنى قال أبو اسحق قيل في أقنى قولان أحدهما أقنى أرضى والآخر جعل
قنية أي جعل الغنى أصلا لصاحبه ثابثا ومنه قولك قد اقتنيت كذا وكذا أي عملت على أنه يكون
عندى لا أخرجـه من يدي قال الفراء أغنى رضى الفقير عما أغناه به وأقنى من القنية والنسب
ابن الاعرابي أقنى أعطاه ما يدخره بعد الكفاية ويقال قنيت به أي رضيت به وفي حديث وابصة
والإثم ما حك في صدرك وان أقنالك الناس عنه وأقنوك أي أرضوك حتى أبو موسى أن الزمخشري
قال ذلك وأن المحفوظ بالبناء والتمام من القنيا قال ابن الاثير والذي رأيته أنا في الفائق في باب الحاء
والكاف أقنوك بالفاء وفسره بأرضوك وجعل القنيا أرضا من المفتى على أنه قد جاء عن أبي
زيد أن القنى الرضا وأقناه إذا أرضاه وقنى ماله قنياه لزمه وقنى الحياء كذلك واقتنيت لنفسى مالا أي
جعلته قنية ارتضيته وقال في قول المتلمس

أقنيتهم بالثني من جنب كافر * كذلك أقنوك قط مضلل

انه معنى أرضى وقال غيره أقنوا لزموا وحفظ وقيل أقنوا جرى وأقنى ويقال لأقنوك قناتك
أي لأجرينك جزاءك وكذلك لا ممنونك مناوتك ويقال قنوته أقنوه قنواؤه إذا جرىته والمقنوة
خفيفة من الطل حيث لا تصيبه الشمس في الشتاء قال أبو عمرو ومقناة ومقنوة بغير هـ من قال
الطرماح في مقانى أقنيتها * عزة الطير كصوم النعام

والقنما مصدر الأقنى من الأنوف والجميع قنوو وهو ارتفاع في أعلاه بين القصبه والمارن من غير قبح
ابن سيده والقنار ارتفاع في أعلى الأنف وأحدياب في وسطه وسبوع في طرفه وقيل هو وتوء
وسط القصبه وإشراقه وضيق المنخرين رجل أقنى وامرأة قنوا بينة القننا وفي صفة سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان أقنى العينين القناني الأنف طويلة ودقة أرنبته مع حدب في وسطه
والعرين الأنف وفي الحديث يملك رجل أقنى الأنف يقال رجل أقنى وامرأة قنوا وفي قصيد كعب

قنوا في حرقها للبصير بها * عتق ميين وفي الخدين تسهيل

وقد يوصف بذلك البازي والفرس يقال فرس اقنى وهو في الفرس عيب وفي الصقر والبازي مدح
قال ذوالرمة

نظرت كما جلي على رأس رهوة * من الطير اقنى ينقض الطل ازرق

وقيل هو في الصقر والبازي اعوجاج في منقاره لان في منقاره حجمة والفعل قني يقنى قننا ابو عبيدة
القناني الخليل احديداب في الانف يكون في الهجن وانشد لسلامة بن جندل

ليس باقنى ولا اسنى ولا سغل * يسقى دواء قني السكن مربوب

والقناة الرمح والجمع قنوات وقنوا قني على فعول واقنما مثل جبل واجبال وكذلك القناة التي تخفر
وحكي كراع في جمع القناة الرمح قنيات واره على المعاقبة طلب الخنفة ورجل قننا ومقن اي صاحب

قنا وانشد * عض الثعاف حرض المقني * وقيل كل عصا مستوية فهي قناة وقيل كل عصا
مستوية او معوجة فهي قناة والجمع كالجمع انشد ابن الاعرابي في صفة بحر

أطل من خوف التجوخ الاخضر * كائني في هوة احر ددر

وتارة بسندني في اوعر * من السراة ذى قننا وعرعر

كذا انشده في اوعر جمع وعر و اراد ذوات قننا فاقام المفرد مقام الجمع قال ابن سيده وعندى انه في
اوعر لوصفه اياه بقوله ذى قننا فيكون المفرد صفة للمفرد التهذيب ابو بكر وكل خنبة عند

العرب قناة وعصا والرمح عصا وانشد قول الاسود بن يعفر

وقالوا شريس قلت يكفي شريسكم * سنان كبراس النهاي مفتق

نمته العصا ثم استمر كأنه * شهاب يكفي قابس يحرق

نمته رفعته يعني السنان والنهاي في قول ابن الاعرابي الراهب وقال الاصمعي هو النجار الليث
القناة القها او او والجمع قنوات وقنا قال ابو منصور والقناة من الرماح ما كان اجوف كالقصب ولذلك

قيل للكظائم التي تجرى تحت الارض قنوات واحدها قنائة ويقال لجاري مائها قصب تشبها
بالقصب الاجوف ويقال هي قناة وقننا قني جمع الجمع كما يقال دلالة ودلا ثم دلي ودلي جمع الجمع

وفي الحديث فيما سقت السماء والقني العسور القني جمع قناة وهي الابار التي تخفر في الارض
متابعة ليستخرج ماؤها ويسج على وجه الارض قال وهذا الجمع انما يصح اذا جمعت القناة

على قننا وجمع القننا على قني فيكون جمع الجمع فان فعله لم يجمع على فعول والقناة كظيمة تخفر

تحت الارض والجمع قُنِي وَالْهـُـ دَهْدَقْنَا الارض اى عالم بمواضع الماء وقناة الظهرا تى تنتظم
القنار أبو بكر فى قواهم فلان صلب القناة معناه صلب القامة والقناة عند العرب القامة وأنشد
سباط البنان والعرايين والقنا * لطاق الخصور فى تمام ولا كمال

أراد بالقناة القامات والقنوالعدق والجمع القنوان والأقناة وقال

قد أبصرت سعدى بها كائلى * طوبى له الأقناة والأماكل

وفى الحديث أنه خرج فرأى أقناة معلقة فنومنها حشف القنوالعدق بما فيه من الرطب وجمعه
أقناة وقد تكرر فى الحديث والقناة مقصور مثل القنوالقنا الكباش والقناة
بالفتح لغة فيه عن أبي حنيفة والجمع من كل ذلك أقناة وقنوان وقنيان قلبت الواو ياء لقرب
الكسرة ولم يعتمد الساكن حازرا كسروا فعلا على فعلان كما كسروا عليه فعلا لا اعتقاهم ما
على المعنى الواحد نحو بدل وبذل وشبهه فكما كسروا فعلا على فعلان نحو خرب وخربان
وشبت وشبتان كذلك كسروا عليه فعلا فقالوا قنوان فالكسرة فى قنوالكسرة فى قنوان
تلك وضعمة للبناء وهـ حادثة للجمع وأما السكون فى هـ هذه الطريقة أعنى سكون عين فعلان

فهو كسكون عين فعل الذى هو واحد فعلان لفظا فينبغى أن يكون غيره تقديرا لان سكون عين
فعالان شئ أحدثته الجمعية وان كان بلفظ ما كان فى الواحد ألا ترى أن سكون عين شبتان وبرقان
غير فتحة عين شبت وبرق فكأن هـ ذين مختلفان لفظا كذلك السكونان هنا مختلفان تقديرا
الازهرى قال الله تعالى قنوان دانية قال الزجاج أى قرية المتناول والقنوالكباسة وهى القنا
أيضا مقصور ومن قال قنوفانه يقول للثنين قنوان بالكسر والجمع قنوان بالضم ومثله صنونو

وصنوان وشجرة قنوا طوبى له ابن الاعرابى والقناة البقرة الوحشية قال لبيد

وقناة تبغى بحربة عهدا * من ضبوح قنى عليه الخبال

الفراء أهل الجاز يقولون قنوان وقيس قنوان وتميم وضبة قنيان وأنشد

* ومال بقنيان من البسرا حرا * ويحتمعون فيقولون قنوا وقنوا لا يقولون قنى قال وكاب تقول
قنيان قال قيس بن العيزار الهدلى

بما هى مقناة أئيق نباتها * مررب قنواها الخاض النوازع

قال معناه أى هى وافقة لكل من نزلها من قوله مقناة البياض بصفرة أى يوافق بياضها
صفرتها قال الاصمعى ولغة هذيل مقناة بالنا ابن الكيت ما يقانينى هذا الشئ وما يقانينى أى

ما يوافقني ويقال هـ ذابقاني هـ ذابقني يوافقه الاصحى قانيت الشيء خلطته وكل شيء خلطته
 فقد قانيتَه وكل شيء خلط شيئا فقد قاناه أبو الهيثم ومنه قول امرئ القيس
 كبكر المقاناة البيضاء بصفرة * غذاها غير الماء غير محال
 قال أراد كالبكر المقاناة البيضاء بصفرة أي كالبيضة التي هي أول بيضة باضتها النعامة ثم قال
 المقاناة البيضاء بصفرة أي التي قوني بياضها بصفرة أي خلط بياضها بصفرة فكانت صفراء بياضاً
 فترك الألف واللام من البكر وأضاف البكر إلى نعمتها وقال غيره أراد كبكر الصدف المقاناة
 البيضاء بصفرة لأن في الصدف لونين من بياض وصفرة أضاف الدرّة إليها أبو عبيد المقاناة في
 النسيج خيط أبيض وخيط أسود ابن بزرج المقاناة خلط الصوف بالوبر وبالشعر من الغزل يوثق
 بين ذلك ثم يبرم الليث المقاناة يشرب لون بلون يقال قوني هذا بذالك أي أشرب أحدهما بالآخر
 وأجر قان شديداً في الحجر وفي حديث أنس عن أبي بكر وصـبغته بخلقة بالحناء والكتم حتى قنا
 لون أي أجر يقال قنالونهم أيقنوا وقنوا وهو أجر قان التهذيب يقال قاني لك عيش ناعم أي دام
 وأنشد يصف فرسا

قوله البياض يروي بالحركات
 انظر شرح الديوان كتيبه
 مصححه

قاني له بالقبظ ظل بارد * ونصي ناعجة ومخض منقع
 حتى اذا نبج الطبا ببداله * عجل كأجرة الذريرة أربع

قوله الشريعة الذي في
 ع ج ل الصريعة كتيبه
 مصححه

العجل جمع عجلة وهي المازدة من لؤثة أو مربوعة وقاني له الشيء أي دام ابن الاعرابي القنا ادخار
 المال قال أبو تراب سمعت الحصبى يقول هـم لا يقانون مالهم ولا يقانونه أي ما يقومون عليه
 ابن الاعرابي قني فلان اذا اکتفى بنفسه ثم فضلت فضله فادخرها واقتناء المال وغيره اتخاذه
 وفي المثل لا تقن من كلب سوء جروا وفي الحديث اذا أحب الله عبد اقتناه فلم يترك له مالا ولا ولدا
 أي اتخذه واصل طفاه يقال قناه يقنوه واقتناه اذا اتخذه لنفسه دون البيع والمقناة المضحاة من
 ولايم مزو كذلك المقنوة وقنيت الجارية قنيته على ما لم يسم فاعله اذا منعت من اللعب مع
 الصبيان وسرت في البيت رواه الجوهري عن أبي سعيد عن أبي بكر بن الازهر عن بندار عن ابن
 السكيت قال وسأته عن قنيت الجارية قنيته فلم يعرفه وأقنالك الصبيدوا قني لك أممك عن
 الهجرى وأنشد يجوع اذا ما جاع في بطن غيره * ويرعى اذا ما الجوع أقنت مقاتله
 وأبته ابن سيده في المعتل بالياء قال على أن قن واكثر من قن قال لاني لم أعرف
 اشتقاقه وكانت اللام ياء أكثر منها واوا والقنيان فرس قرابة الضبي وفيه يقول

اذا القنيانُ الحَقْنِي بِقَوْمٍ * فلم أظعنَ فَنَسَلِ اِذَا بَنَانِي

وقناةُ وادي المدينة قال البرج بن مسهر الطائي

سَرَّتْ مِنْ لَوِي المَرُوتِ حَتَّى جَبَاوَزَتْ * اِلَى وُدُونِي مِنْ قَنَاةٍ شَجُونَهَا

وفي الحديث فنزلنا بقناة قال هو وادي من اودية المدينة عليه حرت ومال وزروع وقد يقال فيه وادي

قناة وهو غير مضروف وقانية موضع قال بشر بن أبي خازم

فَلَا يَأْمَأَقَصْرَتِ الطَّرْفِ عَنْهُمْ * بِقَانِيَةٍ وَقَد تَلَعَ النِّهَارُ

وقنوتى موضع (قها) أقهى عن الطعام واقتهى ارتدت شهوته عنه من غير مرض مثل أقهى

يقال للرجل القليل الطعم قد أقهى وقد أقهى وقيل هو أن يقدر على الطعام فلا يأكله وان كان

مشتهيا له واقتهى عن الطعام اذا قدره فتركه وهو يشتهيه واقتهى الرجل اذا قل طعمه واقتهاه

الشيء عن الطعام كفه عنه أو زهده فيه وقهى الرجل قهيا لم يشتهه الطعام وقهى عن الشراب

واقتهى عنه تركه أبو السمع المقهى والاجم الذي لا يشتهى الطعام من مرض أو غيره وأنشد شمر

* لَكَاسِكَ لا يُقَهِّي عَنِ المِسكِ ذَائِقُهُ * وَرَجُلٌ قَاهٍ مُخْصِبٌ فِي رَحْلِهِ وَعَيْشٌ قَاهٍ رَفِيهُ وَالقَهْوَةُ مِنْ

أسماء الترجس عن أبي حنيفة قال ابن سيده على أنه يحتمل أن يكون ذاهبا أو اوا هو مذكور

في موضعه والقهوة الخمر سميت بذلك لانها تقهى شاربها عن الطعام أى تذهب بشهوته وفي

التهذيب أى تشبعه قال أبو الطعمان يذكر نساء

فَأَصْبَحْنَ قَدَأَقَهَيْنِ عَنِ كِبَابَتِ * حِيَاضِ الأَمْدَانِ الهِجَانِ القَوَائِحِ

وعيش قاه بين القهوة والقهوة خصيب وهذمياية وواوية الجوهرى القاهى الحديد الفواد

المستطار قال الراجز

رَاحَتْ كِمَارَاحِ أبُورِنَالِ * قَاهِي الفُؤَادِ دَائِبِ الأَجْنَالِ

(قوا) الليث القوة من تأليف ق و ي ولكنها اجات على فعله فأدغمت الياء فى الواو

كراهية تغير النعمة والفعالة منها قواية يقال ذلك فى الحزم ولا يقال فى البدن وأنشد

وَمَالَ بَأَعْمَاقِ السِّكْرَى غَالِبَاتُهَا * وَاتَى عَلَى أَمْرِ القَوَائِيَةِ حَازِمُ

قال جعل مصدر القوي على فعالة وقد يشكف الشعراء ذلك فى الفعل اللازم ابن سيده القوة

نقيض الضعف والجمع قوي وقوي وقوله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة أى بجد وعون من

الله تعالى وهى القواية نادرانما حكمه القواوة أو القواوة يكون ذلك فى البدن والعقل وقد قوى

فهو قَوِيٌّ وَتَقْوَى وَاقْتَوَى كَذَلِكَ قَالَ رُوْبَةُ * وَقُوَّةَ اللَّهِ بِهَا اقْتَوَيْنَا * وَقَوَاهُ هُوَ التَّهْذِيبُ
 وَقَدْ قَوَى الرَّجُلُ وَالضَّعِيفُ يَتَقَوَّى قُوَّةً فَهُوَ قَوِيٌّ وَقَوِيَّتُهُ أَنْتَاهُ وَبِيَّةٌ وَقَوِيَّتُهُ أَي غَلَبَتْهُ
 وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْقُوَى أَي شَدِيدُ أَسْرِ الْخَلْقِ مُرَّهٌ وَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى شَدِيدُ الْقُوَى قِيلَ هُوَ جَبْرِيلُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُوَى جَمْعُ الْقُوَّةِ قَالَ عَزْرُجَلُ لِمُوسَى حِينَ كَتَبَ لَهُ الْأَلْوَابِ نَحْذَاهُ بَقُوَّةٍ قَالَ الرَّجَّاحُ
 أَي نَحْذَاهُ بَقُوَّةٍ فِي دِينِكَ وَجَمَّتْكَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَوَى اللَّهُ ضَعْفَكَ أَي أَبَدَكَ مَكَانَ الضَّعْفِ قُوَّةً وَحِكْمًا
 سَابِقًا بِهِ هُوَ يُوَيِّتُهُ أَي يَرْحِي بِذَلِكَ وَفَرَسٌ مَقْوَقَوِيٌّ وَرَجُلٌ مَقْوُودٌ بَابُ قَوِيَّةٍ وَأَقْوَى الرَّجُلُ فَهُوَ
 مُؤَدَّاءٌ إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ قَوِيَّةً يُقَالُ فَلَانٌ قَوِيٌّ مَقْوُوفًا تَقْوَى فِي نَفْسِهِ وَالْمَقْوَى فِي دَابَّتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ
 أَنَّهُ قَالَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ لَا يَخْرُجُنَّ مَعَنَا إِلَّا رَجُلٌ مَقْوَى أَيْ ذُو دَابَّةٍ قَوِيَّةٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَسْوَدِ
 ابْنِ زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ عَزْرُجَلُ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَازِرُونَ قَالَ مَقْوُونَ مُؤَدُّونَ أَي أَصْحَابُ دَوَابِّ قَوِيَّةٍ كَمَا لُؤَدَاءُ

الْحَرْبِ وَالْقَوَى مِنَ الْحُرُوفِ مَا لَمْ يَكُنْ حَرْفَ لَيْنٍ وَالْقَوَى الْعَقْلُ وَأَنْشَدْنَا نَعْلَبُ

وَصَاحِبِينَ حَازِمٍ قَوَاهُمَا * نَبَّهْتُ وَالرُّقَادُ قَدْ عَلَاهُمَا * إِلَى أُمُومَيْنِ فَعَدَّيَاهُمَا

الْقُوَّةُ الْخَصْلَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ قُوَى الْحَبْلِ وَقِيلَ الْقُوَّةُ الطَّاقَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ طَاقَاتِ الْحَبْلِ أَوْ الْوَتْرِ وَالْجَمْعُ
 كَالْجَمْعِ قُوَى وَقَوَى وَحَبْلٌ قَوٌّ وَوَتْرٌ قَوٌّ وَكُلَاهُمَا مُخْتَلَفٌ الْقَوَى وَأَقْوَى الْحَبْلُ وَالْوَتْرُ جَعَلَ بَعْضُ قَوَاهُ
 أَغْلَظَ مِنْ بَعْضٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الدِّمَاطِ يَنْقُضُ الْأَسْلَامَ عُرْوَةً عُرْوَةً كَمَا يَنْقُضُ الْحَبْلُ قُوَّةً قُوَّةً
 وَالْمَقْوَى الَّذِي يُقْوَى وَتَرَهُ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُجِدْ غَارَتَهُ فَتَرَ كَبَتَ قَوَاهُ وَيُقَالُ وَتَرَ مَقْوَى أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ
 أَقْوَيْتَ حَبْلًا وَهُوَ حَبْلٌ مَقْوَى وَهُوَ أَنْ تَرُخِيَ قُوَّةً وَتُغَيِّرَ قُوَّةً فَلَا يَلْبَسُ الْحَبْلُ أَنْ يَنْقَطَعَ وَيُقَالُ قُوَّةٌ
 وَقَوَى مِثْلُ صَوْتٍ وَصَوِيٌّ وَهُوَ وَهُوَ وَمِنْهُ الْأَقْوَاءُ فِي الشَّعْرِ وَفِي الْحَدِيثِ يَذْهَبُ الدِّينُ سِنَّةً سِنَّةً
 كَمَا يَذْهَبُ الْحَبْلُ قُوَّةً قُوَّةً أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ الْأَقْوَاءُ أَنْ تَخْتَلِفَ حَرَكَاتُ الرَّوِيِّ فَبَعْضُهُ مَرْفُوعٌ
 وَبَعْضُهُ مَنْصُوبٌ أَوْ مَجْرُورٌ أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَقْوَاءُ فِي عِيُوبِ الشَّعْرِ نَقْصَانُ الْحَرْفِ مِنَ الْقَاصِلَةِ يَعْنِي
 مِنْ عَرُوضِ الْبَيْتِ وَهُوَ مِثْلُ - تَقِ مِنْ قُوَّةِ الْحَبْلِ كَأَنَّهُ نَقَصَ قُوَّةً مِنْ قَوَاهُ وَهُوَ مِثْلُ الْقَطْعِ فِي عَرُوضِ
 الْكَامِلِ وَهُوَ كَقَوْلِ الرَّبِيعِ بْنِ زَيْدٍ

أَفْبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ * تَرَجُّوا نِسَاءَ عَوَاقِبِ الْأَطْهَارِ

فَنَقَصَ مِنْ عَرُوضِهِ قُوَّةً وَالْعَرُوضُ وَسَطُ الْبَيْتِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ الْأَقْوَاءُ اخْتِلَافُ إِعْرَابِ
 الْقَوَائِفِ وَكَانَ يَرُوي بَيْتَ الْأَعْنَى * مَا بِالْهَاءِ بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا * بِالرَّفْعِ وَيَقُولُ هَذَا الْقَوَاهُ قَالَ
 وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ الْأَكْفَاءِ وَهُوَ اخْتِلَافُ إِعْرَابِ الْقَوَائِفِ وَقَدْ أَقْوَى الشَّاعِرُ الْقَوَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ

أقوى في الشعر خالف بين قوافيه قال هذا قول أهل اللغة وقال الاخفش الاقواء رفع بيت وجر
آخر نحو قول الشاعر

لا بأس بالقوم من طول ومن عظم * جسم البغال وأحلام العاصير
ثم قال كأنهم قصب جوف أسافل * منقبت نفخت فيه الا عاصير

قال وقد سمعت هذا من العرب ككثير الاأحصى وقلت قصيدة ينشدونها الا وفيها اقواء ثم
لا يستنكرونه لانه لا يكسر الشعر وايضا فان كل بيت منها كانه شعر على حiale قال ابن جني أما
سمعه الاقواء عن العرب فحيث لا يرتاب به لكن ذلك في اجتماع الرفع مع الجزفأما مخالطة النصب
لواحد منهم ما فقليل وذلك لما رقت الالف الياء والواو ومشابهة كل واحدة منهم ما جيه الأختها فن
ذلك قول الحرب بن حلزة

فلكنا بذلك الناس حتى * ملك المنذر بن ماء السماء
مع قوله آذتنا بينها أسماء * ربنا وعل منسه الثواء

وقال آخر أنشده أبو علي

رأيتك لاتغنين عني نقسرة * اذا خلت في الهراوى الدمامك وىروى الدمالك
فاشهد لا آتيك مادام تنضب * بأرضك أو صلب العصام من رجالك
ومعنى هذا أن رجلا واعدته امرأة فعثر عليها أهلها فضربوه بالعصى فقال هذين البيتين ومثل
هذا كثير فأما دخول النصب مع أحدهما فقليل من ذلك ما أنشده أبو علي

فيحيى كان أحسن منك وجهها * وأحسن في المعصفرة أريدا آ

ثم قال * وفي قافي على يحيى البلاء * قال ابن جني وقال أعرابي لامدحن فلانا ولا هجونه ولا عطيتني

فقال يا أمرس الناس اذا مرسته * وأضرس الناس اذا ضرسته

وأفقس الناس اذا فقسته * كاهند واتى اذا شمسته

وقال رجل من بني ربيعة لرجل وهبه شاة جمادا

الم ترنى رددت على ابن بكر * منيحتة فمجات الادا آ

فقلت لسانه لما أتتني * رمال الله من شاة بداء

وقال العلامة بن المنهال الغنوي في شريك بن عبد الله النخعي

ليت أبشريك كان حيا * فيقصر حين يبصره شريك

قوله يا أمرس الناس الخ
كذابا لاصل وايتأمل كتبه
مصححه

وَبَتْرَكُ مَنْ تَدْرُهُ عَلَيْنَا * إِذَا قُلْنَا لَهُ هَذَا أَبُو كَا
 وَقَالَ آخِرُ لَا تَنْكُرَنَّ عَجُوزًا أَوْ مَطْلَنَةً * وَلَا بَسُوقَهَا فِي حَبْلِكَ الْقَدْرُ
 أَرَادَ وَلَا بَسُوقَهَا صَيْدًا فِي حَبْلِكَ أَوْ حَبِيبَةً لِحَبْلِكَ
 وَإِنْ أَتَوْنَا وَقَالَوا لِمَ أَنْصَفَ * فَإِنْ أَطِيبَ نَصْفُهَا الَّذِي غَبَّرَا
 وَقَالَ الْقُحَيْفُ الْعُقَيْلِيُّ

أَتَانِي بِالْعَقِيقِ دُعَاءُ كَعْبٍ * فَخَنَّ النَّبِيعُ وَالْأَسْلُ النَّهَالُ
 وَجَاءَتْ مِنْ أَبَاطِحِهَا قُرَيْشٌ * كَسَمِيلٍ أُنَى يَمِشَةَ حِينَ سَالَا
 وَقَالَ آخِرُ وَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا وَاهِنُ الْقُوَى * وَلَمْ يَكْ قَوْمِي قَوْمٌ سَوِيًّا خَشَعَا
 وَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا تَوْبَ عَاجِزٍ * لَيْسَتْ وَلَا مِنْ غَدْرَةٍ أَنْتَقَعُ
 وَمِنْ ذَلِكَ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قَدْ أَرْسَلُونِي فِي الْكَوَاعِبِ رَاعِيًا * فَقَدَّ وَأَبِي رَاعِي الْكَوَاعِبِ أَفْرَسُ
 أَنْتُمْ ذَنَابُ لَيْبَالِ بْنِ رَاعِيَا * وَكُنْ سَوَامًا تَشْتَهِي أَنْ تَفْرَسَا
 وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا

غَشِيَتْ جَابَانَ حَتَّى اسْتَدَّ غَرَضُهُ * وَكَأَدَ يَهْلِكُ لَوْلَا أَنَّهُ اطَّافَا
 قَوْلًا لِجَابَانَ فَلْيَلْمَقْ بِطَيْبَتِهِ * نَوْمُ الضُّحَى بَعْدَ نَوْمِ اللَّيْلِ امْتَرَأُ
 وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا

أَلَا يَا خَيْرِيَا بِنْتُ بَرْدَانَ * أَبِي الْخَلْقَوْمِ بَعْدُكَ لَا يَنَامُ
 وَيُرْوَى أُتْرَدَانَ وَبَرَقَ لِلْعَصِيدَةِ لَاحٌ وَهَنَا * كَمَا شَقَّتْ فِي الْقَدْرِ السَّنَامَا

وَقَالَ وَكُلُّ هَذِهِ الْآيَاتِ قَدْ أَنْشَدْنَا كُلَّ بَيْتٍ مِنْهَا فِي مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ فِي الْجُمْلَةِ إِنَّ الْأَقْوَاءَ
 وَإِنْ كَانَ عَيْبًا لِاخْتِلَافِ الصَّوْتِ بِهِ فَانَّهُ قَدْ كَثُرَ قَالَ وَاحْتِجُّ الْأَخْنَشَ لِذَلِكَ بَانَ كُلِّ بَيْتٍ شَعْرٌ بِرَأْسِهِ
 وَأَنَّ الْأَقْوَاءَ لَا يَكْسِرُ الْوِزْنَ قَالَ وَزَادَنِي أَبُو عَلِيٍّ فِي ذَلِكَ فَقَالَ إِنْ حُرِفَ الْوَصْلُ يَزُولُ فِي كَثِيرٍ مِنَ
 الْأَنْشَادِ مِثْقَوْلِهِ * قَفَانِيكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٌ وَمَنْزِلٌ * وَقَوْلِهِ * سُمِّيَتْ الْغَيْثُ أَيُّهَا الْخَلِيَامُ *
 وَقَوْلِهِ * كَانَتْ بَارَكَةً مِنَ الْآيَامِ * فَلَمَّا كَانَ حُرْفُ الْوَصْلِ غَيْرَ لَازِمٍ لِأَنَّ الْوَقْفَ يَزِيدُ بِهِ لَمْ يُحْفَلْ
 بِاخْتِلَافِهِ وَلَا جَلَّ ذَلِكَ مَا قَلَّ الْأَقْوَاءَ عَنْهُمْ مَعَ هَاءِ الْوَصْلِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يُمْكِنُ الْوَقُوفُ دُونَ هَاءِ الْوَصْلِ

قوله استد كذا في الاصل
 والمحكم هنا وفي مادة غرض
 من المحكم ايضا وفسره
 هناك بقوله أي استد منه
 ذلك الموضع اشتد امثله
 فغاو في غرض وطوف
 اشتد بالشين المعجمة خطأ
 كتبه مصححه

كما يمكن الوقوف على لام منزل ونحوه فلهذا قل جدا نحو قول الاعشى * ما بالها بالليل زال زوالها *
 فيمن رفع قال الاخفش قد سمعت بعض العرب يجعل الاقواء سنادا وقال الشاعر
 * فيه سنادو اقواء وتحريد * قال جعل الاقواء غير السناد كأنه ذهب بذلك الى تضعيف قول من
 جعل الاقواء سنادا من العرب وجعله عيبا قال وللنابغة في هـ - ذا خبر مشهور وقد عيب قوله
 في الدالية المجرورة * وبذلك خبرنا الغداف الاسود * فعيب عليه ذلك فلم يفهمه فلما لم يفهمه
 اتى بغنية فغنته * من آل تيبة رائح أو مغتدي * ومدت الوصل وأشبعته ثم قالت
 * وبذلك خبرنا الغداف الاسود * ومطأت واو الوصل فلما أحس عرفه واعتذر منه وغيره فيما
 يقال الى قوله * وبذلك تتعاب الغراب الاسود * وقال دخلت بئرب وفي شعري صنعة ثم خرجت
 منها وأنا أشعر العرب واقتوى الشيء اختصه لنفسه والتقاوى تزايد الشركاء والقي القفر من
 الارض أبدلوا الواو يا طلبا للغة وكبروا القاف لجاورتها الياء والقواء كالقي هـ - زته منة لينة
 عن واو وأرض قوا وقواية الاخيرة نادرة قفرة لا أحدها فيها وقال الفراء في قوله عز وجل نحن
 جعلنا ما تذكرون ومما للمقوين يقول نحن جعلنا النار تذكرون لهم ومما للمقوين يقول
 منفة للمساافرين اذ انزلوا بالارض التي وهى القفر وقال أبو عبيد المقوى الذى لازاد معه يقال
 أقوى الرجل اذ انفد زاده وروى أبو اسحق المقوى الذى ينزل بالقواء وهى الارض الخالية أبو
 عمرو والقواية الارض التي لم تطر وقد قوى المطر يقوى اذا احتبس وانما لم يدغم قوى وأدغمت في
 لاختلاف الحرفين وهـ - ما متحركان وأدغمت في قولك لويت ليا وأصل لو يامع اختلافه - ما لان
 الاولى منه - ما ساكنة قابتها اياه وأدغمت والقواء بالفتح الارض التي لم تطر بين أرضين مطورتين
 ثم قال بعضهم بلمدة مقوا اذا لم يكن فيه مطر وبلاد قوا ليس به أحد ابن شميل المقوية الارض التي
 لم يصبها مطر وليس بها كلاء ولا يقال لها مقوية وبها يبس من يبس عام أول والمقوية النساء التي
 ليس بها شيء مثل - اقواء القوم اذا نكد طعامهم وأنشد شهر لابي الصوف الطائي
 لا تكسعن بعدها بالاعبار * رسلا وان خفت تقاوى الامطار
 قال والتقاوى قلته وسنة قواية قلبه - له الامطار ابن الاعرابي أقوى اذا استغنى وأقوى اذا
 افتقر وأقوى القوم اذا وقعوا في من الارض والقي المستوية النساء وهى الخوية ايضا وأقوى
 الرجل اذ انزل بالقفر والقي القفر قال العجاج
 وبدة نياطها نطى * في ثناصمها بلادى

وكذلك القوا والقوا بالقوا والقوا بالقوا لا أنيس به قال جرير
 أَلْحَيَّ الرَّبُّعُ الْقَوَاءُ وَسَلْمًا * وَرَبْعًا كَثْمَانُ الْجَمَامَةِ أَدْمًا
 وفي حديث عائشة رضي الله عنها وبني رخص الكرم في صعيد الأقوا الأقوا جمع قوا وهو القفر
 الخالي من الأرض تريد أنها كانت سبب رخصة التيمم لما ضاع عقد في السفر وطلبوه فأصبحوا
 وليس معهم ماء فزنت آية التيمم والصعيد التراب ودارقوا خلاء وقد قويت وأقوت أبو عبيدة
 قويت الدارقوا مقصور وأقوت أقوا إذا أقرت وخالفت الفراء أرض في وقد قويت وأقوت
 قواية وقواوقوا وفي حديث سلمان من صلى بأرض في فأذن وأقام الصلاة صلى خلفه من
 الملائكة ما لا يرى قطره وفي رواية ما من مسلم يصلي في من الأرض التي بالكسر والتشديد فعمل
 من القوا وهي الأرض القفر الخالية وأرض قوا لأهل فيها والفعل أقوت الأرض وأقوت
 الدار إذا خلت من أهلها واشتقاقه من القوا وأقوى القوم نزلوا في القوا الجوهري وبات فلان
 القوا وبات القدر إذا بات جائعا على غير طعم وقال حاتم طي

وإني لا اختار القوا طأوى الحشى * مخافة من أن يقال لتيم

ابن بري وحكى ابن ولاد عن الفراء قوا مأخوذ من التي وأنشدت حاتم قال المهدي لا معنى
 للأرض ههنا وإنما القوا ههنا بمعنى الطوى وأقوى الرجل نفد طعامه وفي زاده ومنه قوله
 تعالى ومتاعا لله قوين وفي حديث سريه عبد الله بن جحش قال له المسلمون أنا قد أقويتنا فأعطينا
 من الغنمة أي نفدت أروادنا وهو أن يبقى مزوده قوا أي خاليا ومنه حديث الخدري في سريه
 بني فزارة أتى قدا قويت منذ ثلاث نكفت أن يحطمني الجوع ومنه حديث الدعاء وإن ما عدن
 إحسانك لا تقوى أي لا تتحلون من الجوهري يريد به العطاء والأفضال وأقوى الرجل وأقفر وأرمل إذا
 كان بأرض قفر ليس معه زاد وأقوى إذا جاع فلم يكن معه شيء وإن كان في بيته وسط قومه
 الأصمعي القوا القفر والتي من التواء فعل منه مأخوذ قال أبو عبيد كان ينبغي أن يكون قوى فلما
 جاءت الياء كسرت القاف وتقول اشترى الشركاء شيئا ثم اقتنوه أي تزايدوه حتى بلغ غاية ثمنه وفي
 حديث ابن سبويه لم يكن يرى بأسا بالشركاء يتقاؤون المتاع بينهم فممن يزيد التقاوي بين الشركاء
 إن يشترى واسلعة رخيصة ثم يتزايدوا بينهم ثم حتى يبلغوا غاية ثمنها يقال بيني وبين فلان ثوب
 فتقاويته أي أعطيته به ثمننا فأخذته أو أعطاني به ثمننا فأخذته وفي حديث عطاء سأل عبيد الله بن
 عبد الله بن عتبة عن امرأة كان زوجها مملوكا فاشتريته فقال إن اقتنوه ففرق بينهم ما وإن أعنته فهما

قوله وكذلك القوا والقوا بالقوا والقوا بالقوا
 كذا ضبط في الأصل
 وأصوله ولهذا ما قال المجد
 (التي بالكسر قفر الأرض
 كالقوا بالكسر والمد) قال
 الشارح هكذا في النسخ
 والصواب كالقوا بالقصر
 والمت كاهون نص الصحاح
 وغيره ولم يذكر الكسرى في
 أصل من الأصول كتبه
 مصححه

على نكاحهما أي ان استخدمته من القتوالخدمة وقد ذكر في موضعه من قتا قال الزمخشري هو
 افعَل من القتوالخدمة كارعوى من الرعوى قال الأأن فيه نظر الان افعَل لم يجي متعديا
 قال والذي سمعته اقتوى اذا صار خادما قال ويجوز أن يكون معناه افعَل من الاقتواء بمعنى
 الاستخلاص فكأنى به عن الاستخدام لان من اقتوى عبدا الأبد أن يستخدمه قال والمشهور عن أئمة
 الفقه أن المرأة اذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط خدمة قال ولعل هذا شئ اختص
 به عبيد الله وروى عن مسروق أنه أودى في جارية له أن قولوا لبني لا تقتووها بينكم ولكن بيعوها
 اني لم أغشها او انكني جلمت منها مجلسا ما أحب أن يجلس ولد لي ذلك المجلس قال أبو زيد يتقال اذا
 كان الغلام أو الجارية أو الدابة أو الدار أو الساعة بين الرجلين فتدبقتا وياها وذلك اذا قوماها
 فقامت على ثمن فهما في التقاوي سواء فاذا اشترها أحدهما فهو المقتوى دون صاحبه فلا يكون
 اقتواؤهما وهي بينهما الا أن تكون بين ثلاثة فأقول للاثنين من الثلاثة اذا اشترى انصيب الثالث
 اقتواياها واقتواهما البائع اقواء والمقتوى البائع الذي باع ولا يكون الاقواء الا من البائع
 ولا التقاوي من الشركاء ولا الاقتواء من يشترى من الشركاء الا والذي يباع من العبد أو الجارية
 أو الدابة من اللذين تقاويا فأما في غير الشركاء فليس اقتواء ولا تقاؤ ولا اقواء قال ابن بري
 لا يكون الاقتواء في الساعة الا بين الشركاء قيل أصله من القوة لانه بلوغ بالساعة أقوى ثمنها قال
 شروى روى بيت ابن كلثوم * متى كالأملك مقتوينا * أي متى اقتوتنا أمك فاشترتنا قال ابن
 شميل كان بيني وبين فلان ثوب فتقاوينا بيننا أي أعطيته ثمنا وأعطاني به هو فأخذه أحدنا وقد
 اقتويت منه الغلام الذي كان بيننا أي اشترت منه نصيبه وقال الأسدى القاوي الاخذ يقال
 قاوه أي أعطه نصيبه قال النظار الأسدى

ويوم النصار ويوم الجفنا * رتاوا النامة قوتى المقتوينا

التهديب والعرب تقول للسقاة اذا كرعوا في دلو ملآن ما فشر بوا ماء قد تقاوه وقد تقاواينا
 الدلو تقاويا الاصحى من أمنالهم انقطع قوتى من قاويه اذا انقطع ما بين الرجلين أو وجبت بيعة
 لا تُتقال قال أبو منصور والقاوية هي البيضة سميت قاوية لانها اقويت عن فرخها والقوى
 الفرخ الصغير تصغير قاوية قويا لانه زابل البيضة فقويت عنه وقوى عنها أي خلا وخلص ومثله
 انقضت قاتبة من قوب أبو عمرو والقائبة والقوية البيضة فاذا انقبها الفرخ فخرج فهو القوب
 والقوى قال والعرب تقول للذني قوتى من قاوية وقوة اسم رجل وقوم موضع وقيل موضع بين

فَيَدُو النَّبَاجَ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

سَمَّالَتِ شَوْقِي بَعْدَمَا كَانَ أَقْصَرَا * وَحَلَّتْ سُلَيْمِي بَطْنَ قَوْفِ عَرَعَرَا

والقواف صوت الدجاجة وقوقيت مثل ضوضيت ابن سيده قوقت الدجاجة قوقى قيقا وقوقاة صوتت عند البيض فهي مقوقية أى صاحت مثل دهديت الجرد هدا، ودهداة على فعال فعلة وفعلا والياء مبدلة من واو لانها بمنزلة ضعضعت كترفيه القاء والعين قال ابن سيده وورعما استعمل في الديك وحكام السيرة في الانسان وبعضهم هم مزفبدل الهـ مزقة من الواو المتوهمة فيقول قوقات الدجاجة ابن الاعرابي القيقاة والقيقاية لغتان مشربة كالتملة وأنشد * وشرب بقيقاة وأنت بغير * قصره الشاعر والقيقاة القاع المستديرة في صلابة من الارض الى جانب سهل ومنهم من يقول قيقاة قال رؤبة

إِذَا جَرَى مِنْ آلِهَا الرُّقْرَاقُ * رَبُّقٌ وَضُحْضَاحٌ عَلَى الْقِيَابِ

والقيقاة الارض الغليظة وقوله * ونخب أعراف السفي على القيق * كأنه جمع قيقية وانما هي قيقية فذفت ألفها قال ومن قال هي قيقية وجمعها قيقاب كما في بيت رؤبة كان له مخرج

(فصل الكاف) (كأى) التهذيب عن ابن الاعرابي كأى اذا أوجع بالكلام (كا)

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما أحد عرضت عليه الاسلام الا كانت له عنده كبوة غير أبى بكر فانه لم يتلعم قال أبو عبيد الكبوة مثل الوقفة تكون عند الشئ يكرهه الانسان يدعى اليه أو يراد منه كوقفه العاثر ومنه قيل بك الزند فهو يكبو اذا لم يخرج ناره والكبوة في غيره هذا السقوط للوجه بك الوجه يكبو كبوا سقط فهو كاب ابن سيده بكأوا كبوا وكبوا انكب على وجهه يكون ذلك لكل ذى روح وبكأوا كبوا عثر قال أبو ذؤيب يصف ثورارمى فقط

فَكَبَا كَمَا يَكْبُو فَنِيْقُ تَارِزُ * بِالْجَبِّتِ الْآثَنُ هُوَ أْبْرَعُ

وكبأوا كبوا اذا عثر وفي ترجمة عن الكل جواد كبوة وكل عالم هفوة ولكل صارم نبوة وكبأ الزند كبوا وكبوا وكبى لم يور يقال اكبى الرجل اذا لم يخرج نار زنده وأكباه صاحبه اذا ذخن ولم يور وفي حديث أم سلمة قالت لعثمان لا تقدح بزند كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبها أى عطلها من القدح فلم يور بها والكلابى التراب الذى لا يستقر على وجه الارض وكبأ البيت كبوا كئسه والكبامة صور الكناسة قال سيبويه وقالوا في تنيته كبوا ان يذهب الى أن أنها واو قال وأما إمالتهم الكبا فليس لان أفهام من الياء ولكن على التشبيه بما يعمل من الافعال من ذوات

قوله وشرب هو هذا هو الصواب كما في التهذيب هنا وفي مادة بعر وتصحف في ب غ ر من اللسان بسرت خطأ كتبه

قوله بالجبت الآثنه هو أبرع هو الصواب كما في الاصل والتسكمله في ترز والتهذيب هنا فما وقع في ترز من اللسان بالجنب وأترع خطأ كتبه

الواو نحو غزا والجمع أ كباء مثل معي وأممع والكبة مثله والجمع كبين وفي المنزل لا تكونوا كاليهود
تجمع أ كباء في مساجدها وفي الحديث لا تشبهوا باليهود تجمع الأ كباء في دورها أي الكناسات
ويقال للكناسة تأتي بفناء البيت كما تصور والأ كباء للجمع والكباة بمدود فهو البخور ويقال
كبي ثوبه تكبية اذا بخره وفي الحديث عن العباس انه قال قالت يا رسول الله ان قريشا جلسوا
فتذاكروا أحسابهم فمما لو أمثلك مثل نخلة في كبوة من الارض فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله خاق الخلق فجعلني في خيرهم ثم حين فرقهم جعلني في خير الفريقين ثم جعلهم بيوتنا
فجعلني في خير بيوتهم فانا خيركم نفسا وخيركم بيتا قال شعر قوله في كبوة لم نسمع فيها من علماءنا
شيا ولكننا سمعنا الكبا والكبة وهو الكناسة والتراب الذي يدنس من البيت وقال خالد الكبي
السرجين والواحدة كبة قال أبو منصور الكبة الكناسة من الاسماء الناقصة أصلها كبوة بضم
الكاف مثل القلة أصلها قلوذة والتبئة أصلها تبوة ويقال للربوة كبوة بالضم قال وقال الزمخشري
الكبا الكناسة وجمعها كباء والكبة بوزن قلة ونظيرة نحوها وأصلها كبوة وعلى الأصل جاء
الحديث قال وكان المحدث لم يضبطه فجعلها كبوة بالفتح قال ابن الأثير فان صححت الرواية فوجهه
أن تطلق الكبوة وهي المرة الواحدة من الكسح على الكساحة والكناسة وقال أبو بكر الكبا جمع
كبة وهي البعرو وقال هي المزبلة ويقال في جمع لغة وكبة لغين وكبين قال الكمي
وبالعذوات منبتنا نضار * ونبيع لأفصافص في كيننا
أرادنا عرب نسا ما في نزه البلاد واسنا مجازة نشوا في القرى قال ابن بري والعذوات جمع عذاة
وهي الارض الطيبة والنصافص هي الرطبة وأما كبون في جمع كبة فالكبة عند ثعلب واحد
الكبا وايس بلغه فيم افيكون كبة وكبا بمنزلة لثة ولثي وقال ابن ولاد الكبا القماش بالكسر
والكبا بالضم جمع كبة وهي البعرو جمعها كبون في الرفع وكبين في النصب والجرف قد حصل
من هذا أن الكبا الكناسة والزبل يكون كسورا ومضموما فالمدكور جمع كبة والمضموم جمع
كبة وقد جاء عنهم بالضم والكسر في كبة فن قال كبة بالكسر جمعها كبون وكبين في الرفع
والنصب بكسر الكاف ومن قال كبة بالضم جمعها كبون وكبون بضم الكاف وكسرها
كقولك كبون وكبون في جمع ثبة وأما الكبا الذي جمعها الأ كباء عند ابن ولاد فهو القماش لا الكناسة
وفي الحديث ان ناسا من الأنصار قالوا له اناسع من قومك انما مثل محمد كمثل نخلة تنبت في كبا قال
هي بالكسر والقصر الكناسة وجمعها كبا ومنه الحديث قيل له أين تدفن ابنك قال عند فرطنا

عثمان بن مظعون وكان قبر عثمان عند بكاني عمرو بن عوف أي كناسهم والكباء ممدود ضرب
من العود والدخنة وقال أبو حنيفة هو العود المتجرب به قال امرؤ القيس

وبأنا وألويامن الهند ذاكبا * وزندا أولبني والكباء المقترا

والكبة كالكباء عن اللحياني قال والجمع بكاء وقد كبت نوبه بالثبديد أي بجذره وتكبت المرأة على
المجرأ كبت عايمه شو به وتكبتى واكتبتى إذا تجر بها ود قال أبو دوداد

يكتمين النجوج في كبة المشى * تي وبلد أحلامهن وسام

أي يتجرون النجوج وهو العود وكبة الشاة شدة ضرره وقوله بلد أحلامهن أراد أنهن غافلات

عن الخنى والخب وكبت النار علاها الرماد وتحت الحجر ويقال فلان كابي الرماد أي عظيم منتفخه

ينها أي انه صاحب طعام كثير ويقال نار كابية إذا غطاها الرماد والجمر تحتها ويقال في مثل

الهياي شرم الكابي قال والكابي الفخم الذي قد تجددت ناره فكبا أي خلا من النار كما يقال كبا

الزند إذا لم يخرج منه نار والهياي الرماد الذي ترفقت وهبا وهو قبل أن يكون هبا كاب وفي

حديث جرير خلق الله الأرض السفلى من الزبد الجفنا والماء الكباء قال القتيبي الماء الكباء هو

العظيم العالى ومنه يقال فلان كابي الرماد أي عظيم الرماد وكبا الفرس إذا ربا وانتفخ المعنى أنه

خلقه من زبد اجتمع للماء وتكاثف في جنبات الماء ومن الماء العظيم وجعله الزمخشري حديثنا

مرفوعا وكبا النار التي عليها الرماد وكبا الجمر ارتفع عن ابن الاعرابي قال ومنه قول أبي عارم الكلابي

في خبره ثم أرتت ناري ثم أوقدت حتى دفتت حظيرتي وكبا جرها أي كبا جمر ناري وخببت النار أي

سكن لهبها وكبت إذا غطاها الرماد والجمر تحتها وهمدت إذا طفت ولم يبق منها شيء البتة وعلمبة

كابية فيها ابن عليار غوة وكبوت الشيء إذا كسخته وكبوت الكوز وغيره صببت ما فيه وكبا الأناة

كبوا صب ما فيه وكبالون الصبح والشمس أظلم وكبالونه كمد وكبا وجهه تغير والاسم من ذلك كاه

الكبوة وأكبي وجهه غيره عن ابن الاعرابي وأنشد

لا يغاب الجهل حلمي عند مقدرة * ولا العظيمة من ذي الطعن تكبيني

وفي حديث أبي موسى فشق عليه حتى كبا وجهه أي ربا وانتفخ من الغيظ يقال كبا الفرس يكبو

إذا انتفخ وربا وكبا الغبار إذا ارتفع ورجل كابي اللون عليه غبرة وكبا الغبار إذا لم يطر ولم يتحرك

ويقال غبار كبا أي ضخم قال ربيعة الاسدي

أعدوى لها تحت العجاج بطعنة * والخيل تردي في الغبار الكابي

قوله المقتر هذا هو الصواب

كاضب في الصحاح في غير

موضع وفيه أيضا في مادة

قترو كبا مقتر مضبوطا

بصيغة اسم المفعول فاقوع

في زيد خطأ كتبه صححه

قوله في كبة تقدم ضبطه

في شج من اللسان خطأ

والصواب ما هنا كتبه

صححه

والسكبوة الغبرة كالهبة وكالفرس كبولم يعرق وكالفرس يكبو واذاربا وانتفخ من فرق أو عدو
قال العجاج جري ابن ليلى جرية السبوح * جرية لا كاب ولا أنوح

الليت الفرس السكابي الذي اذا أعيان قام فلم يتحرك من الأعيان وكالفرس اذا أخذ بالجلال فلم يعرق
أبو عمرو واذا أخذت الفرس فلم يعرق قيل بكالفرس وكذلك اذا كتبت الربوب (كنا) الكتوم مقاربة
الخطو وقد كنا ابن الأعرابي أكتى اذا غلا على عدوه الليث اكتوتى الرجل فهو يكتوتى اذا بالغ
في صفة نفسه من غير فعل ولا عمل وعند العمل يكتوتى أى كأنه يتقمع واكتوتى اذا تتعمق
(كنا) الكثوة التراب المجمع كالجثوة وكثوة اللبن ككثأته وهو الخبث المجمع عليه وكثوة اسم
رجل عن ابن الأعرابي قال ابن سيده أراه منى بها أبو كثوة شاعر الجوهري وكثوة بالفتح اسم أم
شاعرو وهو زيد بن كثوة وهو القائل

ألا إن قومي لا تلتظ قدورهم * ولا كئنا يوقدن بالعذرات

أى لا يسترون قدورهم وإنما يجعلونها فى أفضية دورهم لتظهر والكثامة قصور شجر مثل شجر
الغبيرة وما فى كل شئ إلا أنه لا ربح له وله أيضا غمرة مثل صغار غر الغبيرة قبل أن يحمر حكاها أبو
حنيفة قال ابن سيده وهو بالواو لانا لا نعرف فى الكلام ك تى والكثامة ممدودة مؤنثة
بالحاء جرب البرعنه أيضا قال وقال أعرابي هو الكثامة مقصور أبو مالك الكثامة بلا همز وكثى كثير
وهو الأيهقان والنهق والجرجير كاه بمعنى واحد وزيد بن كثوة كأنه فى الأصل كثاة فتركه همزه
فتبيل كثوة وكثوى اسم رجل قيل أنه اسم أبى صالح عليه السلام (كنا) الأزهرى عن ابن
الأعرابي كنا اذا فسدت قال وهو حرف غريب (كدا) كدت الأرض تكدو كدوا وكدوا
فهى كادية اذا أبطأ نباتها وأنشد أبو زيد

عقر العقيلة من مالى اذا أنتت * عتائل المال عقر المصريح الكادى

الكادى البطى الخمر من الماء وكذا الزرع وغيره من النبات ساءت نباتته وكداه البردرة
فى الأرض وكدوت وجه الرجل أكدوه كدوا اذا أخذتته والكدية والكادية الشدة من الدهر
والكدية الأرض المرتفعة وقيل هو منى صلب من الخجارة والطين والكدية الأرض الغليظة
وقيل الأرض الصلبة وقيل هى الصفاة العظيمة الشديدة والكدية الارتناع من الأرض والكدية
صلاية تكون فى الأرض وأصاب الزرع برد فكده أى رده فى الأرض ويقال أيضا أصابتهم
كدية وكادية من البرد والكدية كل ما جمع من طعام أو تراب أو نحوه فجعل كدية وهى الكدية

قوله غلا هو بالمعجمة كفى
الأصل والتهديب والتكمله
وبعض نسخ التاموس
كتبه مصححه

والكُداة أيضا وحفر فأ كدى اذا باغ الصلب وصادف كذبة وسأله فأ كدى أى وجده كالكذبة
عن ابن الاعرابي قال ابن سيده وكان قياس هذا أن يقال فأ كداه ولكن هكذا حكاه ويقال
أ كدى أى أُنخ في المسئلة وأنشد

قوله والكداة كذا
ضبط في الاصل وفي شرح
القاموس انها بالفتح كتبه
مصححه

تَضَنُّ فَتَعْفِيهَا ان الدارُ سَاعَفَتْ * فَلَإِنْ نُنْكَدِيهَا وَاوَلَاهِي تَبْدُلُ

و يقال لا يكدبك سؤالي أى لا يلح عليك وقوله فلا نحن نكدىها أى فلا نحن نلح عليهم او تقول
لا يكدبك سؤالي أى لا يلح عليك سؤالي وقالت ختساء

فَتَى الْفَتِيَانِ مَا بَاغُوا مَدَاءُ * وَلَا يَكْدِي إِذَا بَلَغَتْ كُدَاهَا

أى لا يقطع عطاءه ولا يمسك عنه اذا قطع غيره وأمسك وضباب الكدا سميت بذلك لان الضباب
مواعة بحفر الكدا ويقال ضب كذبة وجمعها كدا وأ كدى الرجل قل خيره وقيل المكدى
من الرجال الذى لا يثوب له مال ولا ينمى وقد أ كدى أنشد ثعلب

وَأَصْحَبَتِ الزَّوَارِبَ عَدَاكَ أَفْحَلُوا * وَأُكْدِي بَانِي الْخَيْرِ وَأَنْقَطَعَ السَّنْرُ

وأ كديت الرجل عن الشئ رددته عنه ويقال للرجل عند قهر صاحبه له أ كدت أظفارك
وأ كدى المطر قل ونكد وكدى الرجل يكدى وأ كدى قلل عطاءه وقيل بخل وفي التنزيل

العزير وأعطى قليلا وأ كدى قيل أى وقطع القليل قال الفراء أ كدى أمسك من العطية وقطع
وقال الزجاج معنى أ كدى قطع وأصله من الحفر فى البئر يقال للحافر اذا بلغ فى حفر البئر الى حجر

لا يمسك منه من الحفر قد بلغ الى الكذبة وعند ذلك يقطع الحفر التهذيب ويقال الكدا بكسر
الكاف القطع من قولك أعطى قليلا وأ كدى أى قطع والكدا المنع قال الطرماح

بَلَى شِمْلُكَ مَتَادِيرُ سَدَيْتِ * إِنَّمَا مِنْ كَدَاهُ نَدَى عَلَى قَلْبِ الْتَمِيدِ

أبو عمرو وأ كدى منع وأ كدى قطع وأ كدى اذا انقطع وأ كدى التبت اذا قصر من البرد
وأ كدى العام اذا أجذب وأ كدى اذا بلغ الكدا وهى الصحراء وأ كدى الحافر اذا حفر فبلغ

الكدا وهى الصخور ولا يمكنه أن يحفر وكديت أصابعه أى كأت من الحفر وفي حديث الخندق
فعرضت فيه كذبة فأخذ المشجاة ثم سمي ونسب الكذبة قطعة غليظة صلبة لا يعامل فيها الفأس

ومنه حديث عائشة تصف أباه ارضى الله عنهم ما سبق إذ ونيتم ونجح اذا كديتم أى ظفرا ذخيتم
ولم تظفروا وأصله من حفر البئر ينهى الى كذبة فلا يمكنه الحفر فيتركه ومنه أن فاطمة رضى الله

عنها خرجت فى تعزية بعض جيرانها فلما انصرفت قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لعلائ

قوله الكدا بكسر الكاف
الخ كذا فى الاصل وعبارة
القاموس والكدا
ككساء المنع والقطع وعبارة
التكمله وقال ابن التبارى
الكدا بالكسر والمند
القطع كتبه مصححه

بَلَّغَتْ مَعَهُمُ الْكُدَى أَرَادَ الْمَقَابِرَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَتْ مَقَابِرُهُمْ فِي مَوَاضِعٍ صُلْبَةٍ وَهِيَ جَمْعُ كُدَيْةٍ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَسَيْبِي . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ كُدَى افْتَقَرَ بَعْدَ غَنِيٍّ وَأَيْ كُدَى قَتَى خَلَقَهُ وَأَيْ كُدَى الْمَدِينُ لَمْ يَتَكُونَنَّ فِيهِ جَوْهَرٌ وَبَاعَ النَّاسُ كُدَيْةً فَلَانَ إِذَا أُعْطِيَ ثُمَّ مَنَعَ وَأَمْسَكَ وَكُدَى الْجِرْوُ بِالْكَسْرِ يَكْدَى كَدًّا وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ بِأَخْذِ الْجِرْوِ خَاصَّةً يَصِيبُهَا مِنْهُ قَتَى وَسُعَالَ حَتَّى يَكْدَى مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَيَذْهَبُ شَمْرُ كُدَى الْكَلْبِ كَدًّا إِذَا نَسَبَ الْعَظْمَ فِي حَلْقِهِ وَيُقَالُ كُدَى بِالْعَظْمِ إِذَا غَضَّ بِهِ حِكَاةً عَنْهُ ابْنُ شَيْمِلٍ وَكُدَى الْفَصِيلُ كَدًّا إِذَا شَرِبَ اللَّبْنَ فَفَسَدَ جَوْفُهُ وَمَسَكَ كُدَى لِأَرَانِحَةِ لَهُ وَالْمَكْدِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ الرَّقِيَاءُ وَمَا كَدَّ الْعَنَى أَيْ مَا حَبَسَكَ وَشَغَلَكَ وَكُدَى وَكَدَّ أَمْوَاضِعَانِ وَقِيلَ هُمَا جَبَلَانِ بِمَكَّةَ وَقَدْ قِيلَ كَدًّا

بِاقْصَرٍ قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرَّقِيَّاتِ * أَنْتَ ابْنُ مُعْتَجِ الْبِطَاحِ كُدَيْتُمْ أَوْ كَدَّانِيهَا * ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ كَدَّاهُ

مَدُودٌ جَبَلٌ بِمَكَّةَ وَقَالَ غَيْرُهُ كَدًّا جَبَلٌ آخَرٌ وَقَالَ حَسَانُ بْنُ نَابِتٍ

عَدِمْنَا خَيْلَنَا إِنْ لَمْ تَرَوْهَا * تُشِيرُ النَّقْعَ مَوْعِدُهَا كَدَّاهُ

وَقَالَ بَشِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ

فَسَلِ النَّاسَ لِأَبَالِكَ عَنَّا * يَوْمَ سَأَلْتَ بِالْمُعَلِّينِ كَدَّاهُ

قَالَ وَكَذَلِكَ كُدَى قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرَّقِيَّاتِ

أَفْقَرْتُ بِمَدْعِدَيْتَيْهِمْ كَدَّاهُ * فَكُدَى فَا لِرُكْنٍ فَالْبَطْحَاءُ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَّاهُ وَدَخَلَ فِي الْعُمْرَةِ مِنْ كُدَى وَقَدْ رَوَى بِالشَّكِّ

فِي الدُّخُولِ وَالخُرُوجِ عَلَى اخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ وَتَكَرَّرَ هَا وَكَدَّاهُ بِالنَّحْوِ وَالْمَدَّ النَّبِيَّةُ الْعَلِيَّةُ بِمَكَّةَ مِمَّا

بِئْلِ الْمَقَابِرِ وَهُوَ الْمَعْلِيُّ وَكَدَّاهُ بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ النَّبِيَّةُ السُّفْلَى مِمَّا بِلِي بَابِ الْعِمْرَةِ وَأَمَّا كُدَى بِالضَّمِّ

وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ فَهُوَ مَوْضِعٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَكَ إِذَا سَمِنَ وَكَدَّ إِذَا قَطَعَ

(كَذَا) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ كُدَى الشَّيْءُ إِذَا اجْرَأَ وَكُدَى الرَّجُلُ إِذَا اجْرَأَ لَوْفِهِ مِنْ نَجْلِ أَوْ فَرَعٍ

وَرَأَيْتَهُ كَذِيًّا كَرَّ كَأَيِّ اجْرَقَالِ وَالْكَازِي وَالْجِرْيَالُ الْبَقْمُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْكَازِي ضَرْبٌ مِنَ

الْأَدْهَانِ مَعْرُوفٌ وَالْكَازِي ضَرْبٌ مِنَ الْحَبُوبِ يَجْعَلُ فِي الشَّرَابِ فَيَشْدُدُهُ اللَّيْثُ الْعَرَبِيُّ يَقُولُ

كَذَا وَكَذَا كَانَهُمَا كَافٍ التَّشْبِيهِ وَذَلِكَ بِسَبَابِ شَرِبِهِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلُهُمْ كَذَا

كُتَابَةٌ عَنِ الشَّيْءِ يَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا يَكُونُ كُتَابَةٌ عَنِ الْعَدَدِ فَتَنْصَبُ مَا بَعْدَهُ عَلَى التَّمْيِيزِ يَقُولُ لَهُ

عِنْدِي كَذَا وَكَذَا دَرَاهِمًا كَمَا يَقُولُ لَهُ عِنْدِي عَشْرُونَ دَرَاهِمًا وَفِي الْحَدِيثِ نَبِيٌّ أَنَا وَأُمِّي يَوْمَ

الْقِيَامَةِ عَلَى كَذَا وَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَافِي مَسْلَمٌ كَأَنَّ الرَّاوِي شَكَّ فِي اللَّفْظِ فَكُنِيَ عَنْهُ بِكَذَا

قوله أنت ابن الخ في التسكلة

وقال عبيد الله بن قيس

الرقيات يدح عبد الملك بن

مروان

فاسمع أمير المؤمنين مدحتي

ونائما

أنت ابن الخ انظرها كتبه

مصححه

قوله كذا بالخ الكاذي بمعنى

الاجرو وغيره لم يضبط في

سائر الاصول التي بأيدينا

الاكثرى امكن عبارة

التسكلة الكاذي بتشديد

الياء من نبات بلاد عمان

وهو الذي يطيب به الدهن

الذي يقال له الكاذي

ووصفت ذلك النبات فانظرها

كتبه مصححه

وكذا وهى من ألفاظ الكليات مثل كَيْتٌ وَكَيْتٌ ومعناه مثل ذابىكى به عن المجهول وعماليراد
التصريح به قال أبو موسى المحفوظ فى هذا الحديث نجي أنا وأمتى على كَوْمٍ أو لفظ يؤدى هذا
المعنى وفى حديث عمر كَذَا لَا تَذْعُرُوا عَلَيْنَا إِنَّا أَيْ حَسْبُكُمْ وَتَقْدِيرُهُ دَعَّ فَعَلَّكَ وَأَمْرًا كَذَا
والكاف الأولى والآخرة زائدتان للتشبيه والخطاب والاسم ذابىكى استعمالها الكلمة كلها استعمال
الاسم الواحد فى غير هذا المعنى يقال رجل كَذَا أَيْ حَسْبُكَ وَأَشْتَرِي غَلَامًا وَلَا تَشْتَرِهِ كَذَا أَيْ
ذَنْبًا وَيَمِيلُ حَقِيقَةً كَذَا أَيْ مِثْلَ ذَلِكَ وَمَعْنَاهُ الزَّمَّ مَا نَزَّتْ عَلَيْهِ وَلَا تَجَاوِزُهُ وَالْكَافُ الْأُولَى
منصوبة الموضع بالفعل المضمَرُ وفى حديث أبي بكر رضى الله عنه يوم بدر يابى الله كَذَا
أَيْ حَسْبُكَ الدُّعَاءُ فَإِنَّ اللَّهَ مُنْجِزُكَ مَا وَعَدَكَ (كرا) الْكِرْوَةُ وَالْكَرَاهُ أَجْرُ الْمَسْتَأْجِرِ كَرَاهُ
مُكَارَاةً وَكَرَاهُ أَكْثَرَهُ وَأَكْرَانِي دَابَّتُهُ وَدَارُهُ وَالْأَسْمُ الْكِرْوُ بِغَيْرِهَا عَنْ اللَّحْيَانِي وَكَذَا الْكِرْوَةُ
وَالْكَرْوَةُ وَالْكَرَاهُ مِمَّا دُوْدَلَانَهُ مَصْدَرٌ كَرَيْتُ وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ رَجُلٌ مُكَارٍ وَمُقَاعِلٌ إِنَّمَا
هُوَ مِنْ فَاعَلْتُ وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ لِأَنَّكَ تَقُولُ أُعْطِيتُ الْكِرْيُ كِرْوَتَهُ بِالْكَسْرِ وَقَوْلُ جَرِيرِ

لَحَقْتُ وَأَصْحَابِي عَلَى كُلِّ خُرَّةٍ * مَرْوِحٌ بُرِي الْأَحْمَشِيُّ الْمُكَارِيَا

وَيُرْوَى الْأَحْمَشِيُّ أَرَادَ ظِلَّ النَّاقَةِ شَبَّهَهُ بِالْمُكَارِي قَالَ ابْنُ بَرِي كَذَا فسر الاحشى فى الشعر يانه
ظِلَّ النَّاقَةِ وَالْمُكَارِي الَّذِي يُكْرُو بِيَدِهِ فِي مَشْيِهِ وَيُرْوَى الْأَحْمَشِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى أَحْمَسَ رَجُلٍ مِنْ
بَجِيلَةَ وَالْمُكَارِي عَلَى هَذَا الْخَادِي قَالَ وَالْمُكَارِي مَخْتَفٌ وَالْجَمْعُ الْمُكَارُونَ سَقَطَتِ الْيَاءُ لِاجْتِمَاعِ
السَّاكِنِينَ تَقُولُ هُوَ لَوْلَا الْمُكَارُونَ وَذَهَبَتْ إِلَى الْمُكَارِينَ وَلَا تَقُلُ الْمُكَارِينَ بِالتَّشْدِيدِ وَإِذَا أُضْفَتْ
الْمُكَارِي إِلَى نَفْسِكَ قُلْتَ هَذَا مُكَارِي يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مَشْدُودَةٌ وَكَذَا الْجَمْعُ تَقُولُ هُوَ لَوْلَا مُكَارِي
سَقَطَتِ نُونُ الْجَمْعِ لِإِضَافَةِ وَقَلْبَتِ الْوَاوِ يَاءٌ وَقَبَّحْتَ يَاءٌ وَأَدْعَمْتَ لِأَنَّ قَبْلَهَا سَاكِنًا وَهَذَا مُكَارِيَا
تَفْتَحُ يَاءُكَ وَكَذَا الْقَوْلُ فِي قَاضِي وَرَامِي وَنَحْوِهِمَا وَالْمُكَارِي وَالْكَرِي الَّذِي يُكْرِي دَابَّتَهُ وَالْجَمْعُ
أَكْرِيَاءُ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَأَكْرَيْتُ الدَّارِفَهِي مُكَرَاةً وَالْبَيْتُ مُكْرِي وَأَكْرَيْتُ وَأَشْتَكْرَيْتُ
وَتَشَكْرَيْتُ بِمَعْنَى وَالْكَرِي عَلَى فَعِيلِ الْمُكَارِي وَقَالَ عِدْفَرُ الْكِنْدِيُّ

وَلَا أَعُوذُ بِعَدَا كَرِيًا * أُمَارِسُ الْكَهْلَةَ وَالصَّبِيَا

وَيُقَالُ أَكْرِي الْكَرِي ظَهْرَهُ وَالْكَرِي أَيْضًا الْمَكْتَرِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
امْرَأَةً مُحْرَمَةً سَأَلَتْهُ فَقَالَتْ أَشْرَبْتُ إِلَى أَرْبٍ فَرَمَاهَا الْكَرِي الْكَرِي بوزن الصبي الذي يكري دابته
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٌ يُقَالُ أَكْرِي دَابَّتَهُ فَهُوَ مُكْرٍ وَكَرِيٌّ وَقَدْ يَتَّعَى عَلَى الْمَكْتَرِي فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٌ

والمراد الاول وفي حديث أبي السليل الناس يزعمون أن الكرى لا حج له والكرى الذي أكرته
بعيرك ويكون الكرى الذي يكر بك بعيره فانا كريك وأنت كرتي قال الرازي
كر به ما يطعم الكريا * بالليل الاجزير أمقليا

ابن السكيت أكرى الكرى ظهره يكر به اكرأه ويقال أعط الكرى كرتيه حكاه أبو زيد ابن
السكيت هو الكرا ممدود لانه ممدود كرتيه والدليل على ذلك أنك تقول رجل مكاره فاعل وهو
من ذوات الواو ويقال اكربت منه دابة واستكربت بها فإكرانها كرا ويقال للجرة نفسها
كرا أيضا وكرا الأرض كروا حفرة وهو من ذوات الواو والياء وفي حديث فاطمة رضي الله عنها
أنها خرجت تعزى قوما فلما انصرفت قال لها ألك باغت معهم الكرى قالت معاذ الله هكذا
جاء في رواية بالراء وهي القبور جمع كربة أو كروة من كريت الأرض وكروتها إذا حفرت
كالحفرة ومنه الحديث أن الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نهر بكره فنهاهم سيجأى
يحفرونه ويخرجون طينه وكرا البئر كروا وطواها بالشجر وكروت البئر كروا وطويتها أبو زيد
كروت الركية كروا إذا طويتها بالشجر وعرشتها بالخشب وطويتها بالحجارة وقيل المكروة
من الأبار المطوية بالعرفج والثمام والسبب وكرا الغلام يكره وكروا إذا لعب بالكرة وكروت
بالكرة أكرهها إذا ضربت بها أو لعبت بها ابن سيده والكرة معروفة وهي ما أدت من شئ
وكرا الكرة كروا اللعب بها قال المسيب بن علس

مَرِحَتْ يَدَاهُ اللَّحْيَاءُ كَأَنَّهَا * تَكْرُوبُكَ فِي لَعِبٍ فِي صَاعٍ

والصاع المطمن من الأرض كالحفرة ابن الأعرابي كرى النهر يكر به إذا نقص تقنه وقيل كريت
النهر كريا إذا حفرت به والكرة التي يلعب بها أصلها كروة فحذفت الواو كما قالوا قبله التي يلعب
بها والأصل قلوقة وجمع الكرة كرات وكرون الجوهرى الكرة التي تضرب بالصوبان وأصلها
كروو الهاء عوض وتجمع على كرين وكرين أيضا بالكسر وكرات وقالت ليلى الأخيلية تصف قطة
تدأت على فراخها

تَدَاتْ عَلَى حُصِّ ظَمَاءٍ كَأَنَّهَا * كُرَاتٌ غُلَامٍ فِي كِسَاءٍ مُؤَرَّبٍ

ويروى حص الرأس كأنها قال وشاهد كرين قول الآخر

يُدْهِدِ الرَّؤْسَ كَمَا يُدْهِدِي * حَرَاوِرَةً بِأَيْدِيهَا الْكُرِينَا

ويجمع أيضا على أكر وأصله وكرو مقلوب اللام إلى موضع الفاء ثم أبدت الواو همزة لانضمامها

وَكَّرَوْتُ الْأَمْرَ وَكَرَيْتُهُ أَعَدْتُهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَكَرَّتِ الدَّابَّةُ كَرَوًّا أَسْرَعَتْ وَالكَرْوَانُ يَخْبِطُ
بِيَدِهِ فِي اسْتِقَامَةٍ لَا يَفْتُلُهَا نَحْوُ بَطْنِهِ وَهُوَ مِنْ عَيُوبِ الْخَيْلِ لَبَكُونِ خَلَاةٍ وَقَدْ كَرَى الْفَرَسُ كَرَوًّا
وَكَرَّتِ الْمَرْأَةُ فِي مَشِيَّتِهَا تَبَكَّرَتْ وَكَرَوًّا وَالكَرَّ الْفَحْجُ فِي السَّاقِينَ وَالْفَعْدِينَ وَقِيلَ هُوَ دِقَّةُ السَّاقِينَ
وَالذَّرَاعِينَ امْرَأَةٌ كَرَوَّا وَقَدْ كَرَيْتُ كَرًّا وَقِيلَ الْكَّرُّ امْرَأَةُ الدَّقِيقَةِ السَّاقِينَ أَبُو بَكْرٍ
الْكَرَادِقَةُ السَّاقِينَ مَقْصُورٌ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ يُقَالُ رَجُلٌ أَكْرَى وَامْرَأَةٌ كَرَوَّا وَقَالَ

أَيْسَتْ بِكَرَوَّا وَقَوْلِي كَرِي خَدِيمٌ * وَلَا بَرِّيَّةً وَلَا بَرِّيَّةً

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ أَنْ تَرْفَعَ قَافِيَتَهُ وَبَعْدَهُ مَا * وَلَا بَكْرًا وَلَا بَكْرًا وَلَا بَكْرًا * وَالكَرْوَانُ
بِالتَّحْرِيكِ طَائِرٌ وَيُدْعَى الْجَمَلُ وَالقَّبْجُ وَجَمْعُهُ كَرَوَانٌ صَحَّتِ الْوَاقِفِيَّةُ لِثَلَاثَةِ عَشْرِينَ مِنْ مَثَالِ فَعْلَانٍ فِي
حَالِ اعْتِلَالِ اللَّامِ إِلَى مَثَالِ فَعَالٍ وَالجَمْعُ كَرَاوِينٌ كَمَا قَالُوا وَرَاشِينَ وَأَنْشَدَ بَعْضُ الْبَغْدَادِيِّينَ فِي
صَفْحَةٍ صَدَقَ لِدَمِ الْعَبَّاسِيِّ وَكُنِيَّتُهُ أَبُو زَعْبٍ

عَنْ لَهْ أَعْرَفُ ضَافِي الْعُنُونِ * دَاهِيَةٌ صِلَ صَفَادُ رَجِينِ * حَتَفَ الْجُبَارِيَّاتِ وَالْكَرَاوِينِ
وَالْإِنِّي كَرَوَانَةٌ وَالذَّكْرُ مِنَ الْكَرِّ بِالْأَلْفِ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حَصْنِ الْأَسَدِيِّ

يَا كَرَوَانًا صَدِّقًا كَبَانًا * فَشَنِّ بِالسَّحْبِ فَلَمَّا شَانَا * بَلِّ الذَّنَابِي عِبَسًا مَبْنِيًا

قَالُوا أَرَادَ بِهِ الْجُبَارِيَّاتُ بِصُكِّهَا الْبَارِيَّاتُ فَيَتَّقِيهِ بِسَلْمِهِ وَيُقَالُ لَهُ الْكَرْكِيُّ وَيُقَالُ لَهُ إِذَا صِيدَ أَطْرَقَ كَرَّا
أَطْرَقَ كَرَّا إِنْ النَّعَامَ فِي الْقُرَى وَالجَمْعُ كَرَوَانٌ بِكَسْرِ الْكَافِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا إِذَا جَعَتِ الْوَرِشَانُ
قَلَّتْ وَرِشَانٌ وَهُوَ جَمْعٌ بِحَذْفِ الزَّوَادِ كَمَا نَهَمُ جَمْعُوا كَرَامِنًا أَخِي وَإِخْوَانٌ وَالْكَرَّا لُغَةٌ فِي الْكَرَوَانِ
أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْفَرَزْدَقِ

عَلَى حِينٍ أَنْ رَكَيْتُ وَأَيُّضٌ مَسْحَلِي * وَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الْكَرَّامِنِ أُحَارِبُهُ

ابْنُ سَيِّدِهِ وَفِي الْمَثَلِ أَطْرَقَ كَرَّا إِنْ النَّعَامَ فِي الْقُرَى غَيْرُهُ يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَخْدَعُ بِكَلَامٍ يَلطَفُ
لَهُ وَيُرَادُ بِهِ الْغَائِلَةُ وَقِيلَ يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَتَكَلَّمُ عَنْهُ بِكَلَامٍ فَيَظَانُ أَنَّهُ هُوَ الْمُرَادُ بِالْكَلامِ أَيْ
اسْكُتْ فَإِنِّي أُرِيدُ مِنْ هُوَ أَتْبَلُ مِنْكَ وَأَرْفَعُ مِنْزِلَةَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الْحَقِيرِ إِذَا تَكَلَّمَ
فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي لَا يُشْبِهُهُ وَأَمْثَالُهُ الْكَلَامُ فِيهِ - فَيُقَالُ لَهُ اسْكُتْ يَا حَقِيرٌ فَإِنَّ الْأَجْلَاءَ أَوْلَى بِهِ - ذَا
الْكَلامِ مِنْكَ وَالْكَرَّاهُ وَالْكَرَوَانُ طَائِرٌ صَغِيرٌ نَفْوَطُ الْكَرَوَانِ وَالْمَعْنَى لِغَيْرِهِ وَيُشَبِّهُ الْكَرَوَانَ
بِالذَّلِيلِ وَالنَّعَامُ بِالْأَعْزَةِ وَهِيَ أَيْ أَطْرَقَ أَيُّ غَضٍّ مَادَامَ عَزِيزًا فَإِنَّهُ أَنْ تَنْطِقَ أَيُّهَا الذَّلِيلُ وَقِيلَ مَعْنَى
أَطْرَقَ كَرَّا إِنْ الْكَرَوَانَ ذَائِلٌ فِي الطَّيْرِ وَالنَّعَامِ عَزِيزٌ يُقَالُ اسْكُنْ عِنْدَ الْأَعْزَةِ وَلَا تَسْتَشْرِفْ لِلذَّلِيلِ

قوله على حين أن ركيت كذا
بالأصل والذي في الديوان
أحين التقي نابي وأيض
كتبه مصححه

است له بند وقد جمع له محمد بن يزيد ترخيم كروان فغلط قال ابن سبويه ولم يعرف سيديويه في جمع الكروان الا كروانا فوجهه على أنهم جمعوا كرا قال وقالوا كروان وللجمع كروان بكسر الكاف فانما يكسر على كرا كما قالوا اخوان قال ابن جنى قوله هم كروان وكروان لما كان الجمع مضارع للفعل بالفرعية فيهما جاءت فيه أيضا القفاظ على حذف الزيادة التي كانت في الواحد فقالوا كروان وكروان فجاء هذا على حذف زائديه حتى صار الى فعل جري مجرى خرب وخربان وبرق وبرقان فجاء هذا على حذف الزيادة كما قالوا عمرك الله قال أبو الهيثم سمي الكروان كروانا بضمه لانه لا ينام بالليل وقيل الكروان طائر يشبه البط وقال ابن هانئ في قوله أطرق كرا قال رخيم الكروان وهو نكرة كما قال بعضهم بأقف يديا فنفذ قال وانما يرخم في الدعاء المعارف نحو مالك وعامر ولا ترخم النكرة نحو غلام فرخم كروان وهو نكرة وجعل الواو انما جاء نادرا وقال الرسمى الكرا هو الكروان حرف مقصور وقال غيره الكرا ترخيم الكروان قال والصواب الاقول لان الترخم لا يستعمل الا في النداء والالف التي في الكرا هي الواو التي في الكروان جعلت الناء عند سقوط الالف والنون ويكتب الكرا بالالف بهذا المعنى وقيل الكروان طائر طويل الرجلين أغبر دون الدجاجة في الخلق وله صوت حسن يكون بمصر مع الطيور الداجنة في البيوت وهي من طيور الريف والقرى لا يكون في البادية والكري النوم والكري النعاس يكتب بالياء والجمع آكراه قال * هانئته حتى انجأت آكراه * كرى الرجل بالكسر يكرى كرى اذا نام فهو كروكرى وكريان

وفي الحديث انه أدركه الكرى أى النوم ورجل كروكرى وقال

مَتَى تَبْتَ يَظُنُّ وَاذِ انْقَلَبَ * تَتَرَكُّ بِهِ مِثْلَ الْكِرِيِّ الْمُتَجِدِّدِ

أى متى تبنت هذه الابل في مكان أو تترك به نهارا تترك به زقاملوا ابنا يصف ابلا بكثرة الحلب أى تحلب وطبا من لبن كان ذلك الوطب رجل نائم وامرأة كرية على فعله وقال

لَأُنْسَمِلُ وَلَا يَكْرِي مُجَالِسُهَا * وَلَا يَمِلُّ مِنَ النُّجُوى مُنَاجِيهَا

وأصبح فلان كريان الغداة أى ناعسا ابن الاعرابي كرى الرجل سهم في طاعة الله عز وجل وكرى النهر كريا استجدت حفره وكرى الرجل كريا عدا عدا وشديدا قال ابن دريد وليس باللغة العالية وقد كريت أى أخرجت وأكرى النسي والرحل والعشاء أخره والاسم الكرا قال الخطيبه وأكربت العشاء الى سهيل * او الشعمري فطال بي الأنا

قيل هو يطع سحر او ما كل بعده فليس بعشاء يقول انتظرت معروفا حتى أبيت وقال فقيه

العرب من سمر النساء ولا نساء فليكرهه شاء وايبا كرا الغداء وليخفف الرداء وليقل غشيان النساء واكرينا الحديث الليلة اى اطلناه وفي حديث ابن مسعود كما عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاكرينا في الحديث اى اطلناه واخرناه واكرى من الاضداد يقال اكرى الشئ يكرى اذا طال وقصر وزاد ونقص قال ابن احر

وتواهقت اخفاؤها طبعا * والظل لم يفضل ولم يكرى

اى ولم ينقص وذلك عند اتصاف النهار واكرى الرجل قل ماله او فذ زاده وقد اكرى زاده اى نقص وانشد ابن الاعرابى للبيد

كذي زادمي ما يكرمه * فليس وراه نفة بزاز

وقال آخر يصف قدرا

يقسم ما فيها فان هي قسمت * فذلك وان اكرت فعن اهلها تكري

قسمت عمت في القسم اراد وان نقصت فعن اهلها تنقص يعنى القدر ابو عبيد المكري السير

اللين البطي والمكري من الابل التي تعد وويل هو الير البطي قال القطامي

وكل ذلك منها كلما رفعت * منها المكري ومنها اللين السادي

اى رفعت في سيرها قال ابن بري وقال الراجز

لمارات شيخاله دودرى * ظلت على فراشها تكري

دودرى طويل الخصيتين وقال الاصمعي هذه دابة تكري تكريه اذا كان كأنه يتلقف يده اذا

مشى وكرت الناقة برجها قلبتها في العدو وكذلك كرى الرجل بقدميه وهذه الكلمات

ياية لان ياءها لام وانقلاب الالف ياء عن اللام اكثر من انقلب الهمزة عن الواو والكري نبت

والكريبة على فعي له شجرة تنبت في الرمل في النصب بنجد ظاهرة تنبت على نبتة الجعدة

وقال ابو حنيفة الكري بغيرها عشبة من المرعى قال لم اجد من يصفها قال وقد ذكرها العجاج

في وصف ثور وحش فقال حتى عداوا فتاده الكري * وشرشور وسور نضري

وهذه نبوت غضة وقوله اقتاده اى دعاه كما قال ذو الرمة يدعوا نفعه الرب والتكرويا من البرز

وزنها فعوال انها منقلبة عن ياء ولا تكون فعول ولا فعليا لانها ما بنا ان لم يثبت في الكلام الا انه

قد يجوز ان تكون فعول في قول من نبت عنده قهوياء وحكي ابو حنيفة كرويا بالمد وقال مرة

لا ادري ايمد الكرويا ام لان مدتهى انى قال وليست الكرويا بعربية قال ابن بري الكرويا

قوله المكري السير الخ هذه عبارة التهذيب وعبارة الجوهري والمكري من الابل اللين السير والبطي كتبه مصححه

قوله لمارات الخ لم يقدم المؤلف المستشهد عليه وفي القاموس تكري نام فتكري في البيت تكري كتبه مصححه

قوله نضري هو الصواب وتصحف في شر من اللسان بنضري كتبه مصححه

قوله يدعو اوله كما في شرح القاموس في مادة رب امسى بوهين مجتاز المرتعة بنى الفوارس يدعو الخ كتبه مصححه

من هذا الفصل قال وزكرها الجوهرى في فصل قردم مقصودا على وزن زكر يا قال ورأيتما أيضا
 البكر ويا بسكون الراء وتخفيف الياء ممدودة قال ورأيتما في النسخة المقررة على ابن الجواليقي
 البكر ويا بسكون الواو وتخفيف الياء ممدودة قال وكذا رأيتما في كتاب ليس لابن خالويه كرويا
 كما رأيتما في التكملة لابن الجواليقي وكان يجب على هـ إذ أن تنقلب الواو ياء لاجتماع الواو والياء
 وكون الاوّل منهما ساكنا الا أن يكون مما شذت نحو ضيئون وحيوة وحيوان وعوابة فتسكون هذه
 اللفظة خامسة وكراهية بالطائف ممدودة قال الجوهرى وكراه موضع وقال

منعناكم كراه وجانبه * كما منع العرين وحي اللّهام

وأشاد ابن برى

كأغاب من أسود كراه ورد * برد خشانة الرجل الظلوم

قال ابن برى والكراهية بالطائف مقصورة (كرا) ابن الاعرابى كرا اذا أفضل على معتفيه
 رواه أبو العباس عنه (كسا) الكسوة والكسوة اللباس واحدة الكسا قال الليث واهامعان
 محتانة يقال كسوت فلانا كسوه كسوة اذا لبسته ثوبا أو ثيابا فاكسى واكسى فلان اذا
 لبس الكسوة قال رؤبة يصف الثور والكلاب * قد كسا فيهن صبغاً مرديعا * يعنى كسا هن
 دماطريا وقال يصف العير وأثنه

يكسوه رهباها اذا ترهبا * على اضطرار الأوج بولا زغربا

يكسوه رهباها أى يئان عليه ويقال اكست الأرض بالنبات اذا تغطت به والكسا جمع
 الكسوة وكسى فلان يكسى اذا اكسى وقيل كسى اذا لبس الكسوة قال
 يكسى ولا يغرت ملوكها * اذا مرت عبدها الهاربة

أشاده يعقوب واكسى ككسى وكساه اياها كسا قال ابن جنى أما كسى زيد ثوبا وكسوته
 ثوبا فانه وان لم ينقل بالهمزة فانه نقل بالمثال الأتراه نقل من فعل الى فعل وانما جاز نقله بفعل لما
 كان فعل وأفعل كثيرا ما يعتبان على المعنى الواحد نحو جد في الامر وأجد وصدته عن كذا
 وأصدته وقصر عن الشيء وأقصر وحقته الله وأحقته ونحو ذلك فلما كانت فعل وأفعل على
 ما ذكرناه من الاعتقاب والتعاضد ونقل بأفعل نقل أيضا فعل بفعل نحو كسى وكسوته وشترت
 عينه وشترت أوعارت وعترتها ورجل كاس ذو كسوة حمله سيبويه على النسب وجعله كطاعم
 وهو خلاف لما أشادنا من قوله يكسى ولا يغرت قال ابن سيبويه وقد ذكرنا في غير موضع أن

قوله خشانة كذا ضبط في
 الاصل بضم الخاء كما ترى
 كتبه مصححه
 قوله معتفيه هو في التكملة
 بالفاء مجودا مضبوطا كما
 ترى لامعتفه كما في القاموس
 ولا معتفيه كما في التهذيب
 كتبه مصححه

الشيء إنما يحمل على النسب إذا عدم الفعل ويقال فلان أكسى من بصله إذا لبس الثياب الكثيرة
قال وهو - إذا من النوادر أن يقال للمكسبي كاس بمعنى ما ويقال فلان أكسى من فلان أي أكثر
إعطاء للكسوة من كسوته أكسوه وفلان أكسى من فلان أي أكثر اكتسائه منه وقال في قول

الخطيئة دَعِ الْمَكَارِمَ لِاتِّرَحَّلْ بِغِيَّتِهَا * وَاقْعُدْ فَأَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاثِبِي

أي المكسبي وقال الفراء يعنى المكسو كقولك ما دافق وعيشة راضية لأنه يقال كسى العريان
ولا يقال كسا وفي الحديث ونساء كسا - يات عاريات أي إنهن كاسيات من نعم الله عاريات من
الشكر وقيل هو أن يكسفن بعض جسدهن ويسدن الخمر من وراءهن فهن كاسيات كعاريات
وقيل أراد أنهن يلبسن ثيابا رقا يصفن ما تحتمن من أجسامهن فهن كسا - يات في الظاهر عاريات

في المعنى قال ابن بري يقال كسى بكسى ضد عرى يعرى قال سعيد بن مسعود في الشيباني

أَهْ ذَرَادَ الْحَيَاةِ إِلَى حَيَاتِهَا * بَنَاتِي أَنَّهُنَّ مِنَ الضَّعَافِ

مَخَافَةَ أَنْ يَرَيْنَ الْبُؤْسَ بَعْدِي * وَأَنْ يَشْرَبْنَ رَنْقَابَهُ دَصَافِ

وَأَنْ يَعْرَيْنَ إِنْ كَسَى الْجَوَارِي * فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمِ عَجَافِ

واكتسى النصي بالورق لبسه عن أبي حنيفة واكتست الأرض تمثباتها والتفت حتى كأنها لبسته
والكساء معروف واحد الاكتسية اسم موضوع يقال كسا وكسا أن وكسا وان والنسبة اليها
كسائي وكساوي وأصله كسا ولأنه من كسوت الأنا والوا ولما جاءت بعد الألف همزت وتكسيت
بالكساء ابسته وقول عمرو بن الأهتم

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قُرَّةٌ * لِحَافٍ وَمَصْقُولِ الْكِسَاءِ رَقِيقُ

أَرَادَ اللَّيْنَ تَعْلَاهُ الدَّوَابُّ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ انشاده ويات له يعنى للضيف وقوله

فَبَاتَ لَنَا مَتَاهَا وَالضَّيْفُ مَوْهِنًا * شَوَاءٌ سَيْنَ زَاهِقٍ وَعَجْبُوقُ

ابن الاعرابي كساها إذا فاخره وسا كاه إذا ضيق عليه في المطالبة وسكا إذا صخر جسمه التهذيب أبو
بكر الكساء بفتح الكاف ممدود الجمد والشرف والرقة حكاه أبو موسى هرون بن الحرث قال
الازهرى وهو غريب والاكساء النواحي واحدها كس وهو مذكور في الهمزة أيضا وهو ياني
والكسى مؤخر العجز وقيل مؤخر كل شيء والجمع أكساء قال الشماخ

كَانَ عَلَى أَكْسَائِهِمْ مِنْ أَعْمَامِهَا * وَخَيْفَةَ خِطْمِي بِمَاءٍ مَبْجُزِجِ

وحكى ثعلب ركب كساها إذا سقط على قنائه وهو ياني لأن ياءه لام قال ابن سيده ولو جعل على الواو

قوله ركب كساها - هذا هو
الصواب وما في القاموس
أكساء غلطه فيه شارحه
انظره كتبه صححه

قوله في الصحيفة قبل ركب
كاهض - بط في الاصل
بالفتح واه - له بالضم كنبه
مصححه

لكان وجه افان الواو في كسأ أكثر من الياء والذي حكاه ابن الاعرابي ركب كسأه - وهو وز وقد
تقدم ذكره في موضعه (كذي) كشيبة الضب أصل ذنبه وقيل هي شحمة صفراء من أصل
ذنبه حتى تبلغ الى أصل حلقه وهو ما كشيبتان مبتدأ بالصلب من داخل من أصل ذنبه الى عنقه
وقيل هي على موضع الكليتين وهو ما شحمتان على خلقة لسان الكلب صفراء وان عليهم مائة شحمة
سوداء أي مثل المتعة وقيل هي شحمة مستطيلة في الجنبين من العنق الى أصل الفخذ وفي المنزل
أطعم أخاك من كشيبة الضب يحتمه على المواضع وقيل بل به زأيه قال قائل الاعراب
وانت لو ذقت الكذي بالاكباد * لما تركت الضب يعدو بالواد

وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه وضع يده في كشيبة ضب وقال إن نبي الله صلى الله عليه وسلم لم
يحرّمه ولكن قدره الكشيبة شحم يكون في بطن الضب ووضع اليد فيه كناية عن الاكل منه قال
ابن الاثير هكذا رواه القتيبي في حديث عمر والذي جاء في غريب الحربي عن مجاهد أن رجلا
أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ضبا فقدره فوضع يده في كشيبة الضب قال ولعله حديث آخر والجمع
الكشي وقال الشاعر

فلو كان هذا الضب لأذنب له * ولا كشيبة مامسه الدهر لأمس

ولكنه من أجل طيب ذنبه * وكشيته دبّت إليه الدهارس

قوله كشيبة هو بهذا الضبط
في التهذيب كتبه مصححه

ويقال كشيبة بمعنى واحد ابن سيده وكشالذي كشواعضه بفيه فاتزعه (كشي) ابن
الاعرابي كشي اذا خس بعد رفعة (كظا) كظالجه يكظواشتد وقيل كثروا كمنز يقال خطالجه
وكظا وبظا كاه بمعنى القراء خطانظا وكظا بغيرهم زبني اكنز ومثله يخطو ويظو ويكظو
اللياني خطانظا كظا اذا كان ضابا مكتزا ابن الاعرابي كظا تابع لخطا كظا يكظو وكظا اذا
ركب بعضه بعضا ابن الانباري يكتب بالالف وأنشد ابن بري للقلاخ

* عراهما كظي البضيع ذاعسن * (كعا) ابن الاعرابي كعا اذا جن أبو عمرو والكاعى

المنهزم ابن الاعرابي الاكواء الجبنا قال والاعكاه العقدر (كفي) الليث كفي يكفي كفاية اذا قام
بالامر ويقال استكفيتهم امراف كفانيه ويقال كفال هذا الامر أي حسبك وكفال هذا الشيء

وفي الحديث من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه أي اغتناه عن قيام الليل وقيل
لأنهما أقل ما يجزئ من القراءة في قيام الليل وقيل تكفيان الشر وتقيان من المكروه وفي الحديث
سيفتح الله عليكم ويكفيكم الله أي يكفيكم القتال بما فتح عليكم والكفاة الخدم الذين يقومون

بالخدمة جمع كاف وكفي الرجل كفاية فهو كاف وكفي مثل حطم عن ثعلب واكتفى كلاهما
اضطلع وكناه ما أهمه كفاية وكناه مؤنثه كناية وكفالك الشيء بكفك واكتفت به أبو زيد هذا
رجل كافك من رجل وناشيك من رجل وجازيك من رجل وشرعتك من رجل كله عني واحد
وكفيت ما أهمه وكافيت من المكافاة ورجوت مكافتك ورجل كاف وكفي مثل سالم وسليم ابن
سيده ورجل كافيك من رجل وكفيتك من رجل وكفي به رجلا قال وحكي ابن الاعرابي كفاك بفلان
وكفيتك به وكفاك مكسور بمقتضى ما لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث
التهديب تقول رأيت رجلا كافيك من رجل ورأيت رجلا كافيك من رجلين ورأيت رجلا
كافيك من رجال معناه كفاك به رجلا الصحاح وهذا رجل كافيك من رجل ورجلان كافياك من
رجلين ورجال كافوك من رجال وكفيتك بتسكين الفاء أي حسبك وأتشد ابن بري في هذا الموضع
بالجماعة الليثي نسلي عني بني ليث بن بشر * كفي قومي بصاحبهم خبيرا
هل أعفوا عن أصول الحق فيهم * اذا عرضت وأقتطع الصدورا

قوله وكفيتك من رجل في
القاموس مائة الكاف
كتبه مصححه

وقال أبو إسحق الزجاج في قوله عز وجل وكفي بالله وليا وما أشبهه في القرآن معنى الباء التوكيد
المعنى كفي الله وليا إلا أن الباء دخلت في اسم الفاعل لأن معنى الكلام الأمر المني الكثرة وباللغة
وايا قال ورواها منصوب على الحال وقيل على التمييز وقال في قوله سبحانه أولم يكف بربك أنه على كل
شيء شهيد معناه أولم يكف بربك أولم تكف عنهم شهادتك ومعنى الكفاية ههنا أنه قد بين أنهم ما فيه
كفاية في الدلالة على توحيده وفي حديث ابن مريم فأذن لي إلى أهلي يغـير كفي أي يغير من يقوم
بمقامي يقال كفاه الأمر إذا قام فيه بمقامه وفي حديث الجارود كفي من لم يشهد أي أقوم
بأمر من لم يشهد الحرب وأحارب عنه فأما قول الانصاري
فكفي بنا فضلا على من غيرنا * حب النبي محمدنا

فإنما أراد فكنا فادخل الباء على المفعول وهذا إذا دخل الباء في مثل هذا فادخل على الفاعل
كقولك كني بالله وقوله

إذا لاقيت قومي فاسألهم * كفي قوما بصاحبهم خبيرا
هو من المتلوي ومعناه كفي بقوم خبير أصحابهم فجعل الباء في صاحب وموضعها أن تكون في قوم
وهم الناعلون في المعنى وأما زيادتهم في الفاعل فتحققواهم كني بالله وقوله تعالى وكفي بنا حاسبين
إنما هو كني الله وكنا فادخل الباء على المفعول بحميم * كفي الشيب والإسلام للمرء ناعيا * فالبا وما عملت في

موضع مرفوع بفعله كقولك ما قام من أحدنا بالجار والمجرور وهذا في موضع اسم مرفوع بفعله
 ونحوه قواهم في التعجب أحسن بزيد فالباء وما بعدها في موضع مرفوع بفعله ولا ضمير في الفعل
 وقد زيدت أيضا في خبر لكن أشبهه بانفاعل قال

وَإِذْ كُنَّا أَجْرًا لَوْ فَعَلْتُمْ بِهِنَّ * وَهَلْ يَعْرِفُ الْمَعْرُوفُ فِي النَّاسِ وَالْأَجْرُ

قوله وهل يعرف كذا
 بالاصل والذي في المحكم
 ولم ينكر كتبه مصححه

أرادوا لكن أجر الوفاة ههنا وقد يجوز أن يكون معناه وإذ كُنَّا أَجْرًا لَوْ فَعَلْتُمْ بِهِنَّ ههنا أي أنت
 تصلين إلى الأجر بالشئ الهين كقولك وجوب الشكر بالشئ الهين فتكون الباء على هذا غير زائدة
 وأجاز محمد بن السري أن يكون قوله كفي بالله تقديره كفي اكتبوا لك بالله أي اكتبوا لك بالله يكفيك
 قال ابن جني وهذا يصف عندي لأن الباء على هذا متعلقة بمصدر محذوف وهو الاكتفاء ومحال
 حذف الموصول وتبقيته صلته قال وإنما حسنه عندي قليلا لأنك قد ذكرت كفي فدل على الاكتفاء
 لأنه من انطه كما تقول من كذب كان شره فأضمرته لدلالة الفعل عليه فههنا أضمر اسما كاملا وهو
 الكذب وههناك أضمر اسما وبقى صلته التي هي بعضه فكان بعض الاسم مضمورا وبعضه مظهر قال
 فذلك ضنع عندي قال والقول في هذا قول سيبويه من أنه يريد كفي الله كقولك وكفي الله
 المؤمنين القتال ويشهد بصحة هذا المذهب ما حكى عنهم من قولهم مررت بأبيات جاذبهن أبياتنا
 وجدنا أبياتنا قوله بهن في موضع رفع والباء زائدة كما ترى قال أخبرني بذلك محمد بن الحسن
 قراءة عليه عن أحمد بن يحيى أن الكسائي حكى ذلك عنهم قال ووجدت منه للاختلاف وهو قوله

فَقُلْتُ اقْتُلُوا عَنكُمْ بِمِزَانِهَا * وَحُبِّهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تَقْتُلُ

فقوله بهن في موضع رفع مجب قال ابن جني وإنما جازعته عندي زيادة الباء في خبر المبتدأ المضارعة
 للفاعل باحتياج المبتدأ إليه كاحتياج الفعل إلى فاعله والكيفية بالضم ما يكفيك من العيش وقيل
 الكيفية القوت وقيل هو أقل من القوت والجمع الكفني ابن الأعرابي الكفني الأقوات واحدها
 كفية ويقال فلان لا يملك كفي يومه على ميزان هذا أي قوت يومه، وأنشدته لب

وَمَحَبَّةٌ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كُفْيٌ * وَذَاتُ رَضِيْعٍ لَمْ يَنْمُحْ رَضِيْعُهَا

قال يكون كفي جمع كفية وهو أقل من القوت كما أنه دم ويجوز أن يكون أراد كفاة ثم أسقط
 الهاء ويجوز أن يكون من قوله هم رجل كفي أي كاف والكفي بطن الوادي عن كراع والجميع
 الأكتفاء ابن سيده الكفو الظير لغته في الكف وقد يجوز أن يريدوا به الكفو فيخففوا ثم بسكنوا
 (كلا) ابن سيده كلا كلمة صوغعة للدلالة على اثنين كما أن كلا صوغعة للدلالة على الجميع

قال سيبويه و ليست كلام من لفظ كل كل صحيحة وكلام معتلة و يقال للثنيين كتنا و بهذه التاء حكيم
على أن ألف كلام منقلبة عن واو لان بدل التاء من الواو أكثر من بدائها من الياء قال و أما قول
سيبويه جعلوا كلا ككي فانه لم يرد أن ألف كلام منقلبة عن ياء كما أن ألف معي منقلبة عن ياء بدليل
قولهم معيان و إنما أراد سيبويه أن ألف كلا كاف معي في اللفظ لأن الذي انقلبت عليه الفاهما
واحد فافهم و ما توفيقنا الا بالله و ليس لك في إيمانك دليل على أنهما من الياء لانهم قد يعاملون بنات
الواو أيضا وان كان أثره مفتوحا كما وكا والعشا فاذا كان ذلك مع الفجحة كما ترى فإمالتها مع الكسرة
في كلا أولى قال و أما تمثيل صاحب الكتاب إياها بشروى و هي من شريت فلا يدل على أنها عنده من
الياء دون الواو و لان الواو دون الياء لأنه إنما أراد البديل حسب فمثل بما لامه من الاسماء من ذوات
الياء بدلة أبدأ نحو الشروى و الفتوى قال ابن جنى أما كتنا فذهب سيبويه إلى أنها فاعل بمنزلة
الذكرى و الحفري قال و أصلها كأ و أفادت الواو تاء كما أفادت في أخت و بنت و الذي يدل على
أن لام كتنا معتلة قواهم في مذكرها كلا و كذا فعل و لامه معتلة بمنزلة لام حجا و رضاهما من
الواو لقواهم هم حجا يحجوا و الرضوان ولذلك مثلها سيبويه بما اعتلت لامه فقال هي بمنزلة شروى
و أما أبو عمر الجرمي فذهب إلى أنها فاعل و ان التاء فيها علم تأنيدها و خالف سيبويه و يشهد بفساد
هذا القول أن التاء لا تكون علامة تأنيث الواحد الا و قبلها فتحة نحو طلمحة و حجرة و قائمة و قاعدة
أو ان يكون قبلها الف نحو سعة و عزهاة و اللام في كتنا ساكنة كما ترى فهذا وجه و وجه آخر ان
علامة التأنيث لا تكون أبدا و سطا إنما تكون آخر الا محالة قال و كتنا اسم مفرد يفيد معنى التثنية
باجماع من البصريين فلا يجوز أن يكون علامة تأنيده التاء و ما قبلها ساكن و أيضا فان فاعلا
مثال لا يوجد في الكلام أصلا فيجمل هذا عليه قال و ان سميت بكتنا رجلا لم تصرفه في قول
سيبويه معرفة و لا نكرة لان ألفها التاء بمنزلة ما في ذكرى و تصرفه نكرة في قول أبي عمر لان
أقصى أحواله عنده أن يكون كقائمة و قاعدة و عزة و حجرة و لا تنفصل كلا ولا كتنا من الاضافة
و قال ابن انباري من العرب من يميل ألف كتنا و منهم من لا يميلها فن أبطل إيمانها قال ألفها ألف
تثنية كاتب غلاما و ذوا و واحد كتنا كت و ألف التثنية لا تمال و من وقف على كتابا لامة فقال
كتنا اسم واحد عبر عن التثنية وهو بمنزلة شعري و ذكرى و روى الازهرى عن المنذرى عن أبي
الهيثم أنه قال العرب اذا أضافت كالا إلى اثنين لينت لامها و جعلت معها ألف التثنية ثم سوت
بينهما في الرفع و النصب و الخفض فجعلت اعرابها بالالف و أضافتها إلى اثنين و أخبرت عن واحد

فَقَالَتْ كَلَا أَخَوَيْكَ كَانَ قَائِمًا لَمْ يَقُولُوا كَانَا قَائِمَيْنِ وَكَلَا عَمِيكَ كَانَ فَقِيهًا وَكَلْنَا الْمُرَاتَيْنِ كَانَتْ جَمِيلَةً وَلَا يَقُولُونَ كَاتَا جَمِيلَتَيْنِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَانَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْهُمَا كَلَاهُمَا لَمْ يَقُلْ آتَا وَيُقَالُ مَرَرْتُ بِكَلَا الرَّجَائِنِ وَجَاءَنِي كَلَا الرَّجَائِنِ فَاسْتَوَى فِي كَلَا إِذَا أُضْفَتْهَا إِلَى ظَاهِرٍ مِنَ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالخَفْضِ فَإِذَا كُنَّ عَنِ مَخْفُوضِهَا أَجْرُهَا بِمَا يَصِيبُهَا مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَالُوا أَخْوَالُكَ مَرَرْتُ بِكَلِيمٍ - مَا جَعَلَ لَوَانِصِبِهَا وَخَفْضِهَا بِالْيَاءِ وَقَالُوا أَخْوَالِي جَاءَنِي كَلَاهُ - مَا جَعَلَ لَوَارْفِعِ الْاِثْنَيْنِ بِالْأَلْفِ وَقَالَ الْأَعَشِيُّ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ * كَلَا أَبُوَيْكُمْ كَانَ فَرْعًا دِعَامَةً * يَرِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا - مَا كَانَ فَرْعًا وَكَذَلِكَ قَالَ لَبِيدٌ

قوله فعدت الخ تقدم هذا في ف رج من الجزء الثالث فعدت بالقاف والصواب ما هنا كتبه مصححه

فَعَدَّتْ كَلَا الْفَرَجَيْنِ تَحْسَبُ أَنَّهُ * مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا عَدَّتْ بِعَنْ بَقْرَةٍ وَحَشِيمَةٍ كَلَا الْفَرَجَيْنِ أَرَادَ كَلَا فَرَجِيهَا فَأَقَامَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ مَقَامَ الْكِنْيَةِ ثُمَّ قَالَ تَحْسَبُ بِعَنْ الْبَقْرَةِ أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ أَنَّهُ - مَا مَوْلَى الْمَخَافَةِ أَيْ وَلِيٌّ مَخَافَتِهَا ثُمَّ تَرَجَّمَ عَنْ كَلَا الْفَرَجَيْنِ فَقَالَ خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا وَكَذَلِكَ تَقُولُ كَلَا الرَّجَائِنِ قَائِمٌ وَكَلْنَا الْمُرَاتَيْنِ قَائِمَةٌ وَأَنْشَدَ * كَلَا الرَّجَائِنِ أَفَّاكُ أَثِيمٌ * وَقَدْ ذَكَرْنَا تَفْسِيرَ كُلِّ فِي مَوْضِعِهِ الْجَوْهَرِيُّ كَلَا فِي تَأْكِيدِ الْاِثْنَيْنِ نَظِيرٌ كُلِّ فِي الْمَجْمُوعِ وَهُوَ اسْمٌ مَفْرُودٌ يَرْمِي تَنِي فَأُذَوِي - مَا ظَاهَرَ كَانَ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالخَفْضِ عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ بِالْأَلْفِ تَقُولُ رَأَيْتُ كَلَا الرَّجَائِنِ وَجَاءَنِي كَلَا الرَّجَائِنِ وَمَرَرْتُ بِكَلَا الرَّجَائِنِ فَإِذَا اتَّصَلَ بِمَعْزَمِ قَلْبَتِ الْأَلْفِ يَأْتِي فِي مَوْضِعِ الْجُرِّ وَالنَّصْبِ فَقُلْتُ رَأَيْتُ كَلِيمًا وَمَرَرْتُ بِكَلِيمٍ مَا كَمَا تَقُولُ عَلَيْهِمَا - مَا وَتَبَقِيَ فِي الرَّفْعِ عَلَى حَالِهَا وَقَالَ الْفَرَّاهِيُّ هُوَ مِثْنِي مَا خُوذَ مِنْ كُلِّ خَفِضَتْ اللَّامُ وَزِيدَتْ الْأَلْفُ لِلتَّشْبِيهِ وَكَذَلِكَ كَلْنَا لَمْ وَنُتَّ وَلَا يَكُونَانِ الْأَمْضَاغَيْنِ وَلَا يَتَكَلَّمُ مِنْهُمَا - مَا بِوَاحِدٍ وَلَوْ تَكَلَّمُ بِهِ أَقِيلُ كُلُّ وَكَلْتُ وَكَلَانٌ وَكَلْنَا نَ وَاحْتِجَ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ

فِي كَلْتِ رَجُلَيْهِمْ أَسْلَمِي وَاحِدَهُ * كَلْنَا هُمَا مَقْرُونَةٌ بِرَأْدِهِ

أَرَادَ فِي إِحْدَى رَجُلَيْهِمَا فَافْتَرَدَ قَالَ وَهَذَا الْقَوْلُ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مِثْنِي لَوَجِبَ أَنْ تَنْقَلِبَ الْأَلْفُ فِي النَّصْبِ وَالْجُرِّ يَأْتِي مَعَ الْأَسْمِ الظَّاهِرِ وَلَا تَمَعْنِي كَلَا مَخَالَفَ الْعَنِي كُلِّ لِأَنَّ كَلَاً لِلْإِحَاطَةِ وَكَلَا يُدَلُّ عَلَى شَيْءٍ مُخْصُوصٍ وَأَمَّا هَذَا الشَّاعِرُ فَانْمَا حَذَفَ الْأَلْفَ لِلضَّرُورَةِ وَقَدَّرَ أَنَّهَا زَائِدَةٌ وَمَا يَكُونُ ضَرُورَةٌ لَا يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ حِجَّةً فَنَبَتَ أَنَّ اسْمَهُ مَفْرُودٌ كَمَا أَنَّ هُوَ وَضَعُ لِيُدَلُّ عَلَى التَّشْبِيهِ كَمَا أَنَّ قَوْلَهُمْ فَمِنْ اسْمٍ مَفْرُودٍ يُدَلُّ عَلَى الْاِثْنَيْنِ فَافْتَرَدَ هُمَا يُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ جَرِيرِ

كَلَا يَوْحَى أَمَامَةً يَوْمَ صَدِّ * وَإِنْ لَمْ نَأْتِهَا إِلَّا بِالْيَاءِ

قال أنشدني أبو علي قال فان قال قائل فلم صار كلا بالياء في النصب والجر مع المضمرة ولزمت الالف مع المظهر كما لزمت في الرفع مع المضمرة قيل له من ختها أن تكون بالالف على كل حال مثل عصا ومعنى إلا أنهم لما كانت لا تنقل من الاضافة شـ بهت بعلي ولدى فجعلت بالياء مع المضمرة في النصب والجر لان على لا تقع الا منصوبة أو مجرورة ولا تستعمل مرفوعة فبقيت كلا في الرفع على أصلها مع المضمرة لانها لم تشب به بعلي في هذه الحال قال وأما كنا التي للتأنيث فان سيبويه يقول انها للتأنيث والتأنيث والتأنيث من لام الفعل وهي واو والاصل كوا وانما أبدلت تا لان في التأنيث علم التأنيث والالف في كاتا فتصير يا مع المضمرة فتخرج عن علم التأنيث فصارت في ابدال الواو تا كما كيدا للتأنيث قال وقال أبو عمر الجرمي التاء ملحقه والالف لام الفعل وتقدرها عنده فاعتل ولو كان الامر كما زعم لقالوا في النسبة اليها كاتوي فلما قالوا كاي وأسقطوا التاء دل أنهم أجروها مجرى التاء التي في أخت التي اذا نسبت اليها قلت أخوي قال ابن بري في هذا الموضع كاي قياس من النحويين اذا سميت به ارجلا وايس ذلك مسموعا فيجوز به على الجرمي الازهرى في ترجمة كالا عنده قوله تعالى قل من يكلوكم بالليل والنهار قال الفراهي مهـ موزة ولو تركت همزة مثله في غير القرآن قلت يكلوكم بواوسا كنسو يكلوكم بالف سا كنة مثل يخشاكم ومن جعلها واوا سا كنة قال كلات بالف يترك النبرة منها ومن قال يكلوكم قال كات مثل قضيت وهي من اغة قريش وكل حسن الا أنهم يقولون في الوجهين مكلوة ومكلوا أكثر مما يقولون مكلت قال ولوقيل مكلت في الذين يقولون كاتت كان ضوايا قال وسمعت بعض العرب ينشد

ما خاصم الاقوام من ذي خصومة * كورها مشني اليها حليلها

فبني على شئت بترك النبرة أبو نصر كاي فلان يكلت نكالية وهو أن يأتي مكانا فيه مستتر جابه غير مهموز والكاوة اغة في الكلية لاهل اليمن قال ابن السكيت ولا تقل كاوة بكسر الكاف الكليتان من الانسان وغـ يره من الحيوان لجمتان منتبرتان حراوان لازقتان بعظم الصلب عند الخاصرتين في كظريين من الشحم وهما منبت بيت الزرع هكذا يسمى ان في الطب يراد به زرع الولد سيبويه كاتت وكلت كرهوا ان يجمعوا بالياء فيجر كوا العين بالضمه فتجى هذه الياء بعد ضمة فلما نقل ذلك عليهم تركوه واجتزوا بينا الاكثر ومن خفف قال كليات وكلاه كايا اصاب كايته ابن السكيت كاتت فلانا فكتبي وهو مكلت اصببت كايته قال جيد الارقط * من عاقى المكلت والموتون * واذا اصببت كبده فهو مكبود وكلا الرجل واكتلى تألم لذلك قال العجاج

لَهْنَ فِي شَبَاهَةِ صَيِّ * إِذَا كَتَلَى وَأَقْتَحَمَ الْمَكْلَى

ويروى كلاً يقول اذا طعن النور الكلب في كلبته وسقط الكلب المكلى الذي أصيبت كلبته وجاء فلان بغيره جراً كلى أى مهازىل وقوله أنشده ابن الأعرابي

إِذَا الشَّوْىُ كَثُرَتْ تَوَائِجُهُ * وَكَانَ مِنْ عِنْدِ الكَلَى مَنَاجِيَهُ

كثرت توائجه من الجذب لا تجد شيئاً ترعاه وقوله من عند الكلى مناجيه يعنى سقطت من الهزال فصاحبها يقر بطونها من خواصرها فى موضع كلاًها فيسب تخرج أولادها منها وكلمة المزايدة والراوية جليدة مستديرة مشدودة العروة قد خُرزت مع الأديم تحت عروة المزايدة وكلمة الاداوة الرقعة التى تحت عروتها وجهها الكلى وأنشد * كأنه من كلى مقربته سرب * الجوهرى والجمع كليات وكلى قال وبنات الياء اذا جمعت بالياء لم يحرك موضع العين منها بالضم وكلمة السحابة أسفلها والجمع كلى يقال انبججت كلاًه قال

يُسَيْلُ الرُّبَا وَهِيَ الكَلَى عَارِضُ الذُّرَا * أَهْلُهُ أَضَاحُ النَّوْدَا سَابِغُ القَطْرِ

وقيل انما سميت بكلمة الاداوة وقول أبى حمية

حَتَّى إِذَا نَبَرْتُ عَلَيْهِ وَبَجَجْتُ * وَطَفَاءُ سَارِبِهِ كَلَى مَرَادٍ

يحمل أن يكون جمع كلمة على كلى كما جاء حنية وحلى فى قول بعضهم اتقارب البناءين ويحمل أن يكون جمع على اعتقاد حذف الهاء كبردوبرود والكلمة من القوس أسفل من المكبد وقيل هى كبدها وقيل معقد حمالها وهما كليتان وقيل كلياتهما مقدار ثلاثة أشبار من مقبضها والكلمة من القوس ما بين الأبر والكبد وهما كليتان وقال أبو حنيفة كليتتا القوس مثبتتان معا كليتتا والكليتتان ما عن يمين النصل وشماله والكلى الريشات الأربع التى فى آخر الجناح يلبس جنبه والكلمة اسم موضع قال الفرزدق

هَلْ تَعْمَلُونَ عِدَاةَ يَطْرُدُ سَيْدِكُمْ * بِالسَّفْحِ بَيْنَ كَلَىةٍ وَطِحَالٍ

والكليتان اسم موضع قال القتال الكلابى

لَطِيبِيَّةٌ رُبْعٌ بِالكَلِيِّينَ دَارِسُ * فَبَرَقَ نَعَاجٍ غَيْرُهُ الرُّوَامِسُ

قال الأزهرى فى المعتل ما حورته (تفسير كلاً) الفراء قال قال الكسائى لآتني حسب وكلا تني شيئاً وتوجب شيئاً غيره من ذلك قولك للرجل قال لك أكلت شيئاً فقلت لا ويقول الآخر أكلت ثم افتقول أنت كلاً أردت أى أكلت - لا تقرأ قال وتأتى كلاً بهنى قواهم حقاً قال روى ذلك

قوله عارض كذا فى الاصل والمحكم هنا وسبق الاستنهاد بالبيت فى عرض بهملاات كتبه مصححه قوله سربت الخ كذا فى الاصل بالسين المهملة والذى فى المحكم ونرح القاموس سربت بالمعجمة وبالجملة فلا يحرك كتبه مصححه

قوله فبرق نعاج كذا فى الاصل والمحكم والذى فى معجم باقوت فبرق فعاج بفاء العطف كتبه مصححه

أبو العباس أحمد بن يحيى وقال ابن الأنباري في تفسيره كلاً هي عند الفراء تكون صلة لا يوقف عليها وتكون حرف رد بمنزلة نعم ولا في الأكتفاء فإذا جعلت ما صلة لما بعددها لم تقف عليها كقوله كلاً ورب الكعبة لا تقف على كلاً لأنهم بمنزلة إبي والله قال الله سبحانه وتعالى كلاً والقمر الوقف على كلاً قبيح لأنهم صلة لليمين قال وقال الاخفش معنى كلاً الرذع والزجر قال الأزهرى وهذا مذهب سيبويه واليه ذهب الزجاج في جميع القرآن وقال أبو بكر بن الأنباري قال المفسرون معنى كلاً حقاً قال وقال أبو حاتم السجستاني جاءت كلاً في القرآن على وجهين فهى في موضع بمعنى لا وهو رد لا قول كما قال الزجاج

قوله مذهب سيبويه كذا في الاصل والذي في تهذيب الأزهرى مذهب الخليل كتبه مصححه

قد طلبت شيبان أن تصا كوا * كلاً ولما تصطفق ما تم

قال وتجيء كلاً بمعنى ألا التي للتسبيه كقوله تعالى ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه وهى زائدة لولم تات كان الكلام تاماً فهو ما قال ومنه المثل كلاً زعمت العير لا تقا تل وقال الاعشى كلاً زعمتم بأنا لا تقا نلكم * إنا لأمنا لاكم يا قومنا قتل

قال أبو بكر وهذا غلط معنى كلاً في البيت وفي المثل لا ليس الأمر على ما تقولون قال وسمعت أبا العباس يقول لا يوقف على كلاً في جميع القرآن لأنهم اجواب والفائدة تقع فيما بعد لها قال واحتج السجستاني في أن كلاً بمعنى لا بقوله جل وعز كلاً إن الانسان ليطغى فعناه أقال أبو بكر ويجوز أن يكون بمعنى حقاً ان الانسان ليطغى ويجوز أن يكون رداً كأنه قال لا ليس الأمر كما تظنون أبو داود عن النضر قال الخليل قال مقاتل بن سليمان ما كان في القرآن كلاً فهو رد الامور عين فقال الخليل انا أقول كما ورد وروى ابن شميل عن الخليل أنه قال كل شئ في القرآن كلاً رد تشبياً ويثبت آخر وقال أبو زيد سمعت العرب تقول كلاً والله وبلى والله في معنى كلاً والله وبلى والله وفي الحديث تقع فن كلاً الظلل فقال أعرابي كلاً يا رسول الله قال كلاً رذع في الكلام وتنبية وزجر ومعناه الله لا تفعل إلا أنهما كذا في النبي والرذع من الزيادة الكاف وقد ترد بمعنى حقاً كقوله تعالى كلاً لمن لم ينته الله فنعاباً بالناصية والظل السحاب وقد نكر في الحديث (كمي) كمي الشئ وتكاهسته وقد تأول بعضهم قوله

* بل لو شهدت الناس إذ تكلموا * انه من تكلمت الشئ وكى الشهادة يكلمها كى واكها كتمها وقعها قال كثير

ولمى لا كى الناس ما نامضمر * تخافة أن يثرى بذلك كاشح

يَتْرَى يَفْرَحُ وَأَنْكَمَى أَيْ اسْتَحْقَى وَتَكَمْتُمْ الْفَتَى إِذَا غَشِيَتْكُمْ وَتَكَمَى قَرْنَهُ قَصَدَهُ وَقِيلَ كُلُّ
مَقْصُودٍ مَعْتَمِدٌ تَكَمَى وَتَكَمَى تَغَطَّى وَتَكَمَى فِي سِلَاحِهِ تَغَطَّى بِهَا وَالتَّكْمَى الشُّجَاعُ الْمُتَكَمَى
فِي سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ كَتَمَى نَفْسَهُ أَيْ سَتَرَهَا بِالذِّرْعِ وَالْبَيْضَةِ وَالْجَمْعُ التَّكْمَةُ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كَأَيِّ مِثْلِ قَاضِيَا
وَقُضَاةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ عَلَى أَبْوَابِ دُورِ مُسْتَفْلَةٍ فَقَالَ التُّكْمُوهَا فِي رِوَايَةٍ أُكْمُوهَا أَيْ اسْتُرُوهَا
لِئَلَّا تَقَعَ عَيْنُ النَّاسِ عَلَيْهِمُ أَرَاكَمُ الْوَسْتَرُ وَأَمَّا كَمُوهَا فَعِنَانُهُ أَرْفَعُوهَا التَّلَامِيحُ جَمْعُ السَّيْلِ
عَلَيْهَا مَا أَخُوذُ مِنَ التَّكْوِمَةِ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الْمَشْرِفَةُ وَمِنَ النَّاقَةِ التَّكْوِمَةُ وَهِيَ الطَّوِيلَةُ السَّنَامُ وَالتَّكْوِمُ
عَظْمٌ فِي السَّنَامِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيْفَةٌ لِلدَّابَّةِ ثَلَاثُ خَرَجَاتٍ ثُمَّ تَتَكَمَى أَيْ تَسْتُرُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلشُّجَاعِ
كَتَمَى لِأَنَّهُ اسْتَرَّ بِالذِّرْعِ وَالدَّابَّةُ هِيَ دَابَّةُ الْأَرْضِ الَّتِي هِيَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ
أَبِي الْيَسْرِ خِفَّتْهُ فَانْتَكَمَى مَتَى نَمَّ ظَهْرُ وَالتَّكْمَى اللَّابِسُ السِّلَاحِ وَقِيلَ هُوَ الشُّجَاعُ الْمُقَدِّمُ الْجَرِيءُ
كَانَ عَلَيْهِ سِلَاحٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ وَقِيلَ التَّكْمَى الَّذِي لَا يَجِدُ عَنْ قَرْنِهِ وَلَا يَرُوعُ عَنْ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ التَّكْمَةُ وَأَنْشَدَ
ابن بَرِي الضَّمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ

تَرَكْتَ ابْتِيكَ لِمَا غَيْرِهِ وَالْقَنَا * سَوَارِعُ وَالْأَكْمَاهُ تَشْرِيقُ بِالْذِّمِّ

فَمَا كَمَاهُ جَمْعٌ كَامٍ وَقَدِيلٌ إِنْ جَمَعَ التَّكْمَى أَكْمَاهُ وَكَمَاهُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي التَّكْمَى
مِنْ أَيْ شَيْءٍ أَخَذَ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ سَمِيَ كَيْمًا لِأَنَّهُ يَكْمَى شُجَاعَتُهُ لَوْ قَاتَلَتْهَا لَأَيَّظَرُهَا مُتَكَمِّرًا بِهَا
وَلَكِنْ إِذَا حَتَّاجَ إِلَيْهَا أَظْهَرَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهَا سَمِيَ كَيْمًا لِأَنَّهُ لَا يَقْتُلُ إِلَّا كَيْمًا وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ
قَاتَلُوا مَنْ قَتَلَ الْخَسْبِيسَ وَالْعَرَبُ يَقُولُ الْقَوْمُ قَدَتُكُمْ وَأَوَالِقُ الْقَوْمِ قَدْتُمْ شَرُّهُ وَأَوْتَرُورُوا إِذَا قَتَلُوا كَيْمًا
وَشَرُّهُمْ وَزَوِيرُهُمْ ابْنُ بَرْزَجٍ رَجُلٌ كَتَمَى بَيْنَ التَّكْمَةِ وَالتَّكْمَى عَلَى وَجْهِهِ التَّكْمَى فِي سِلَاحِهِ
وَالتَّكْمَى الْجَائِزُ اسْمُهُ قَالَ وَالسَّكْمَى الشَّهَادَةُ الَّتِي يَكْتُمُهَا وَيُقَالُ مَا فَسَلَانَ بِكُمَى وَلَا تَكْمَى أَيْ
لَا يَكْمَى سِرَّهُ وَلَا يَكْمَى عَدُوَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ مَنْ تَعَمَّدَهُ فَقَدَتُكُمْ يَتَهُ وَسَمِيَ التَّكْمَى كَيْمًا لِأَنَّهُ
يَتَكْمَى الْأَقْرَانَ أَيْ يَتَعَمَّدُهُمْ وَأَتَمَّتْ سَتْرَ مَنْزِلِهِ عَنِ الْعِيُونَ وَأَتَمَّتْ كَتَمَى الْعَسْكَرَ وَكَبَّتْ
إِلَيْهِ تَقَدَّمَتْ عَنْ تَعَلُّبٍ وَالسَّكْمِيُّ مَعْرُوفَةٌ مِثَالُ السَّيْمِيَاءِ اسْمُ صَنْعَةٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ
عَرَبِيٌّ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَحْسَبُهَا الْعَجْمِيَّةُ وَلَا أَدْرِي أَهِيَ فَعَلِيَاءُ أَمْ فِعْلَاءُ وَالتَّكْمَى مَقْصُورٌ اللَّيْلَةُ
الْقَمْرَاءُ الْمُضِيئَةُ قَالَ

فَبَاؤَابَا الصَّعِيدِ لَهُمْ أُجَاجٌ * وَلَوْ صَحَّتْ أَنَا التَّكْمَى وَسَرِينَا

التَّهْدِيبُ وَأَمَّا كَمَاهُ فَمَا أَدْخَلَ عَلَيْهَا كَافَ التَّشْبِيهِ وَهَذَا أَكْثَرُ الْكَلَامِ وَقَدِيلٌ إِنْ الْعَرَبِ

قوله والكمه والستر هذه عبارة
النهاية ومقتضاها أن يقال
كأبكمو كتبه مصححه

تحذف الياء من كَيْمًا فتجعلها كما يقول أحدهم صاحبها - سمع كما أحَدْتِكَ معناه كَيْمًا أَحَدْتِكَ
ويرفعون به الفعل وينصبون قال عدى

اسمع حديثنا كما يومًا تحدثه * عن ظهر غيب إذا ما سأل سالا

من نصب فبمعنى كنى ومن رفع فلأنه لم يلفظ بكى وذ كر ابن الاثير في هذه الترجمة قال وفي الحديث من
حذف ياء غير ملة الاسلام كاذبا فهو كما قال قال هو ان يقول الانسان في يمينه ان كان كذا وكذا
فهو كافر او يهودى او نصرانى او برى من الاسلام ويكون كاذبا في قوله فانه يصير الى ما قاله من
الكفر وغيره قال وهذا وان كان ينعقد به عين عند ابي حنيفة فانه لا يوجب فيه الا كفارة اليمين
أما الشافعى فلا يعده يميناً ولا كفارة فيه عنده قال وفي حديث الرؤية فانكم ترون ربكم كما ترون
القمر ليلة البدر قال وقد ينجس الى بعض السامعين أن الكاف كاف التشبيه للمرئى وانما هو
للرؤية وهى فعل الرأى ومعناه أنكم ترون ربكم رؤية ينزاح معها الشك كرويتكم القمر ليلة
البدر لا ترون فيه ولا ترون وقال وهذا الحديثان ليس هذا موضعهما لان الكاف زائدة على
ما وذ كره ما ابن الاثير لا جمل لفظهما وذ كرناهما نحن حفظا لذ كرهما حتى لا نخل بشى من
الاصول (كنى) الكنية على ثلاثة اوجه أحدها أن يكنى عن الشى الذى يستعجش ذ كره
والثانى ان يكنى الرجل باسم توفيرا وتعظيما والثالث أن تقوم الكنية مقام الاسم فيعرف صاحبها
بها كما يعرف بابن كعب لهاب اسمه عبد العزى عرف بكنته فسماه الله بها قال الجوهرى والكنية
والكنية أيضا واحدة الكنى واكتنى فلان بكذا والكنية أن تتكلم بشى وتريد غيره وكنى
عن الامر بغيره يكنى كناية بمعنى اذا تكلم بغيره مما يستدل عليه نحو الرث والغايط ونحوه وفي
الحديث من تعزى بعزاه الجاهلية فأعضوه بأرأيه ولا تنكثوا وفي حديث بعضهم رأيت عليا يوم
القادسية وقد تكنى وتحنجى أى تستر من كنى عنه اذا ورى أو من الكنية كأنه ذ كر كنيته عند
الحرب ايعرف وهو من شى عار المبارزين فى الحرب يقول أحدهم أنا فلان وأنا أبو فلان ومنه
الحديث خذها منى وأنا الغلام الغفارى وقول على رضى الله عنه أنا أبو حسن القرم وكنون
بكذا عن كذا وأنشد

ولانى لا كنى عن قدور بغيرها * وأعرب أحيانا بأبها فأصارع

ورجل كان وقوم كانوا قال ابن سيده واستعمل سبويه الكناية فى علامة المضمرة وكنيت الرجل
بأبي فلان وأب فلان على تعدية الفعل بعد إسقاط الحرف كنية وكنية قال

* راهبة نكنتي بأتم الخير * وكذلك كنيته عن اللعياني قال ولم يعرف الكسائي أكنيته قال وقوله ولم يعرف الكسائي أكنيته يوهم أن غيره قد عرفه وكنية فلان أبو فلان وكذلك كنيته أي الذي يكنى به وكنوة فلان أبو فلان وكذلك كنيته كلاهما عن اللعياني وكنوته لغة في كنيته قال أبو عبيد يقال كنيته الرجل وكنوته لغتان وأنشد أبو يزيد الكلابي

* وإني لا كنوعن قدور بغيرها * وقدور اسم امرأة قال ابن بري شاهد كنيته قول الشاعر وقد أرسلت في السر أن قد فضحتني * وقد بحت بأسمى في النسيب وماتكني

وتكني من أسماء النساء الليث يقول أهل البصرة فلان يكنى بأبي عبدالله وقال غيرهم فلان يكنى بعبدالله وقال الجوهرى لا تقل يكنى بعبدالله وقال الفراء أفصح اللغات أن تقول كني أخوك بعمر ووالثانية كني أخوك بأبي عمرو ويقال كنيته وكنوته وأكنيته وكنيته قاله وكنيته أبازيدو بأبي زيد تكنية وهو كنيته كما تقول سميه وكني الرؤيا هي الأمثال التي يضربها ملك الرؤيا يكنى بها عن أعيان الأمور وفي الحديث إن للرؤيا كني ولها أسماء فكثروا بكنائها واعتبروها بأسمائها الكني جمع كنية من قولك كنيته عن الأمر وكنوت عنه إذا ورث عنه بغيره أراد مثلاً أو أمثالا إذا عبرتوها وهي التي يضربها ملك الرؤيا للرجل في منامه لأنه يكنى بها عن أعيان الأمور كقولهم في تعبير النخل إنهم رجال ذوو أحوال من العرب وفي الجوز إنهم رجال من العجم لان النخل أكرم ما يكون في بلاد العرب والجوز أكرم ما يكون في بلاد العجم وقوله فاعتبروها بأسمائها أي اجعلوا أسماء ما يرى في المنام عبدة وقياسا كأن رأى رجلا يسمى سالما فأقوله بالسلامة وناعما فأقوله بالغنية (كها) ناقة كهاة سمينه وقيل الكهاة الناقة العظيمة قال الشاعر

إذا عرضت منها كهاة سمينه * فلا تمدم منها واتشق وتجبب

وقيل الكهاة الناقة الضخمة التي كادت تدخل في السن قال طرفة

فرت كهاة ذات خيف جلاله * عقيب له شيخ كالويل يلدد

وقيل هي الواسعة جلد الأخلاف لا جمعها من لفظها وقيل ناقة كهاة عظيمة السنام جليلة عند أهلها وفي الحديث جاءت امرأة إلى ابن عباس رضي الله عنهما فقالت في نفسي مسألة وأنا كتهيك أن أسأفهم أي أجلل وأعظمك وأحشمك قال فكتبها في بطاقة أي في رقعة ويقال في بطاقة والابتداء من النون في حروف كثيرة قال وهذا من قولهم للجبان أكهسي

قوله وتكني من أسماء الخ في التكملة هي على ما لم يسم فاعله وكذلك تكتم وأنشد طاف الخيالان فهاجاسما خيال تكني وخيال تكتم كنيته مصححه

وقد كهى بكهى واكتهى لان الحثيم تمنعه الهيبه عن الكلام ورجل اكهى أى جبان ضعيف
وقد كهى كهى وقال الشنفرى

ولاجباً كهى مرت بعرضه * يطالعه فى شأنه كيف يفعل

والاكهء النبلاء من الرجال قال ويقال كاهاه اذا فاخره أى ما أعظم بدناؤها كاه اذا استصغر عقله
وصخرة كهى اسم جبل واكهى هضبة قال ابن هرمة

كما عيت على الراقين اكهى * تعيت لامياء ولا فراغا

وقضى ابن سبيده أن ألف كهاتيا لان الالف ياء أكثر منها واوا أبو عمرو واكهى الرجل اذا سخن
أطراف أصابعه بنفسه وكان فى الأصل أكة فقلبت اخدى الهاء من ياء وقول الشاعر

* وإن يك إنسانا كهاتيا انس بفعل * يريد ما هكذا الانس تفعل فترك ذا وقدم الكاف

(كوى) الكى مع روف إحراق الجلد جديدة ونحوها كواه كوا وكوى البيطار وغيره الدابة

وغيرها بالمكواة يكوى كواوية وقد كويتها فاكوتى هو وفى المثل آخر الطيب الكى الجوهري

آخر الدواء الكى قال ولا تقل آخر الداء الكى وفى الحديث إني لاغتسل من الجنابة قبل امرأتى ثم

اتكوى به نأى أسد فني بمباشرتي وأخرج جسمها وأصله من الكى والمكواة الحديدة الميسم أو

الرضفة التى يكوى بها وفى المثل * قد يضرب العير والمكواة فى النار * يضرب هذا الرجل

يتوقع الأمر قبل أن يحل به قال ابن برى هذا المثل يضرب للبخيل اذا أعطى شيئاً مخافة ما هو أشد

منه قال وهذا المثل يروى عن عمرو بن العاص قاله فى بعضهم وأصله أن مسافر بن أبى عمرو سقى

بطنة فداواه عبادى وأحجى مكأويه فلما جعلها على بطنه ورجل قريب منه ينظر إليه جعل يضرب

فقال مسافر * العير يضرب والمكواة فى النار * فأرسلها مثلاً قال ويقال ان هذا يضرب

مثلاً من أصابه الخوف قبل وقوع المكروه وفى الحديث أنه كوى سعد بن معاذ لئلا ينقطع دم

جرحه الكى بالنار من العلاج المعروف فى كثير من الامراض وقد جاء فى أحاديث كثيرة النهى عن

الكى فقييل انما نهى عنه من أجل أنهم كانوا يعظمون أمره ويرون أنه يحسم الداء واذا لم يكوا

العضو عطب وبطل فنهاهم عنه اذا كان على هذا الوجه وأباحه اذا جعل سبباً للشفا لاعلة

له فان الله عز وجل هو الذى يبرئه ويشفيه لا الكى ولا الدواء وهذ أمر يكثرفيه شبه كوك

الناس يقولون لو شرب الدواء لم يمت ولو أقام يئله لم يمتل ولوا كتوى لم يعطب وقيل يحتمل أن يكون

نهيه عن الكى اذا استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقبل الحاجة اليه وذلك مكروه

قوله وان يك الخ - ندره كما
فى التكملة

فان يك من جن فأبرح طارقا
كتبه مصححه

قوله وفى الحديث انى الخ فى
النهاية وفى حديث ابن
عمر انى لاغتسل الخ كتب
مصححه

وانما أبيع التداوي والعلاج عند الحاجة اليه ويجوز أن يكون النهى عنه من قبيل التوكل
 كقوله الذين لا يستترقون ولا يكتنون وعلى ربهم يتوكلون والتوكل درجة أخرى غير الجواز
 والله أعلم والكنية موضع الكي والكوايا ميسم بكوي به واكتوى الرجل يكتوى اكتواء
 استعمل الكي واستكوى الرجل طلب أن يكوى والكواء فعّال من الكاوي وكواه بعينه إذا
 أحده إليه النظر وكوته العقرب لدغته وكاويت الرجل إذا شامتته مثل كاوخته ورجل كواه
 خبيت اللسان شتام قال ابن سيده أراه على التشبيه واكتوى تمدح بما ليس من فعله وأبو
 الكواء من كنى العرب والكوا والكوة الخرق في الحائط والثقب في البيت ونحوه وقيل التذكير
 للكبير والتأنيث للصغير قال ابن سيده وليس هذا بشيء قال الليث تأسيس بناتهم من كوي
 كأن أصلها كوي ثم أدغمت الواو في الياء فجعلت واوامت مددة وجمع الكوة كوي بالقصر نادر
 وكواء بالمد والكاف مكسورة فيهما مثل بكرة وبدر وقال اللحياني من قال كوة ففتح فيه كواه
 مدود والكوة بالضم لغة ومن قال كوة فضم فيه كوي مكسور مقصور قال ابن سيده ولا
 أدري كيف هذا وفي التهذيب جمع الكوة كوي كما يقال قرية وقري وكوي في البيت كوة
 عملها وتكوي الرجل دخل في موضع ضيق فتمقبض فيه وكوي نجم من الأنواء قال ابن سيده
 وليس يثبت (كفا) كنى حرف من حروف المعاني ينصب الأفعال بمنزلة أن ومعناه العلة لوقوع
 الشيء كتولك حيث كنى تكريمي وقال في التهذيب تنصب الفعل الغابر يقال أدبه كنى يرتدع قال
 ابن سيده وقد تدخل عليه اللام وفي التنزيل العزيز اكفينا نسوا على ما فاتكم وقال لبيد
 * لئلي لا يكون السندري نديني * وربما حذفوا كنى كتناء باللام وتوصلوا بها ولا فيقال
 تحرز كنى لا تقع وخرج كنيابتي قال الله تعالى كيلا يكون دولة بين الأغنياء منكم وفي كماله
 أخرى حذف الياء لفظه كما قال عدي

أسمع حديثنا كما يومئ حده * عن ظهري غيب إذا ما سائل سالا

قوله لفظه كما كذا في الأصل
 والمراد واضح كتبه مصححه

أراد كنيابو ما تحده وكنى وكى لاوكيما وكما عمل في اللفاظ المستقبله عمل أن ولن وحتى إذا وقعت
 في فعل لم يجب الجوهرى وأما كنى مخففة فإجاب لقولك لم فعلت كذا فتقول كنى يكون كذا وهي
 للمعاقبة كاللام وتنصب الفعل المستقبل وكان من الأمر كيت وكيت بكنى بذلك عن قولهم
 كذا وكذا كان الأصل فيه كية وكية فأبدلت الياء الأخيرة ناء وأجروها مجرى الأصل لانه ملحق
 بنائس والمحق كالأصل قال ابن سيده قال ابن جني أبدلوا التاء من الياء لاما وذلك في قولهم كيت

وكَيْت وأصلها كَيْة وكَيْة ثم انهم حذفوا الهاء وأبدلوا من الياء التي هي لام تاء كما فعلوا ذلك في قواهم
ثنتان فقالوا كيت فكأن الهاء في كَيْة علم تأنيث كذلك الصيغة في كيت علم تأنيث وفي كيت
ثلاث لغات منهم من يبينها على الفتح فيقول كَيْت ومنهم من يبينها على الضم فيقول كَيْت ومنهم
من يبينها على الكسر فيقول كَيْت قال وأصل التاء في الهاء وانما صارت تاء في الوصل وحكى
أبو عبيد كَيْة وكَيْة بالهاء قال ويقال كَيْة كما يقال كَيْة في الوقف قال ابن بري قال الجوهرى حكى
أبو عبيد كَيْة كان من الامر كَيْة وكَيْة قال الصواب كَيْت وكَيْة الاولى بالتاء والثانية بالهاء وأما
كَيْة فليس فيها مع الهاء الا البناء على النسخ فان قلت فما تنكر أن تكون التاء في كيت منقلبة عن
واو بمنزلة تاء أخت و بنت ويكون على هذا أصل كَيْة كَيْوة ثم اجتمعت الياء والواو وسقطت
الياء بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء كما قالوا سَيْد ومَيْت وأصلها سَيْد ومَيْت
فالجواب أن كَيْة لا يجوز أن يكون أصلها كَيْوة من قبل أنك لو قضيت بذلك لاجرت ما لم يأت مثله
من كلام العرب لانه ليس في كلامهم من انظرة عين فعلها ياء ولا م فعلها واو الا ترى أن سيبويه قال
ليس في كلام العرب مثل حيوت فأتماماً جازة أبو عثمان في الحيوان من أن تكون واوه غير منقلبة
عن الياء وخالف فيه الخليل وأن تكون واوه أصلاً غير منقلبة فردد عليه عن جميع النحويين
لأنه ما لا دليل عليه ولا نظيره وما هو مخالف لمذهب الجمهور وكذلك قواهم في اسم رجا بن
حيوة انما الواو فيه بدل من ياء وحسن البدل فيه وصحة الواو أيضا بعد ياء ساكنة كونه علما
والاعلام قد يحتمل فيها ما لا يحتمل في غيرها وذلك من وجهين أحدهما الصيغة والآخر
الاعراب أما الصيغة فحجوقولهم مؤظب ومورق وتمل ومحب ومكوزة ومزبد وموالة فبين أخذه
من وائل ومعد يكرب وأما الاعراب فحجوقولك في الحكاية لمن قال مررت بزيد من زيد وائل قال
ضربت أبا بكر من أبا بكر لان الكنى تجرى مجرى الاعلام فلذلك صححت حيوة بعد قلب لامها واوا
وأصلها حية كائنات أصل حيوان حيان وهذا أيضا ابدال الياء من الواو لامين قال ولم أعلمها أبدلت
منها عينين والله أعلم

(فصل اللام) (لاى) اللامى الأبطاء والاحتباس بوزن الأعا وهو من المصادر التي يعمل فيها

ما ليس من انظها كقولك لقمته التقاطا وقة لته ضربا ورأته عيانا قال زهير

* فلان يا عرف الدار بعد توهم * وقال اللعيانى اللامى اللبث وقد لايت إلاى لايا وقال غيره

لايت فى حاجتى مشدد أبطات والتأت هى أبطات التهذيب يقال لاى لاى لايا والتأت

بَلَدِي إِذَا بَطَأَ وَقَالَ اللَّيْثُ لَمْ أَسْمَعْ الْعَرَبَ تَجْعَلُهَا مَعْرِفَةً يَقُولُونَ لَا يَأْعُرْفُتُ وَبَعْدَ لَا يَنْفَعُ أَيُّ نَفْعَاتٍ أَيُّ
بَعْدَ جَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ وَيُقَالُ مَا كَدَّتْ أَسْمَلُهُ إِلَّا لَا يَأْوِفَعُ كَذَا بَعْدَ لَا أَيُّ أَيُّ بَعْدَ شِدَّةٍ وَإِبْطَاءٍ
وَفِي حَدِيثِ أُمِّ أَيْمَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَبْلَ أَيُّ مَا اسْتَعْفَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ أَيُّ بَعْدَ مَشَقَّةٍ وَجَهْدٍ وَإِبْطَاءٍ
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهَجَّرَ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَبْلَ أَيُّ مَا كَلَّمْتَهُ وَاللَّامُ فِي الْجَهْدِ وَالشِّدَّةِ
وَالْحَاجَةُ إِلَى النَّاسِ قَالَ الْعَجِيرُ السَّلُولِيُّ

وَلَيْسَ يُغَيِّرُ خَيْمَ الْكَرِيمِ * خُلُوقُهُ أَتَوَابَهُ وَاللَّامُ فِي

وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ فِي قَوْلِهِ * فَلَا يَأْبَى إِلَّا مَا جَلْنَا غَلْمَنَا * أَيُّ جَهْدٍ بَعْدَ جَهْدٍ قَدَرْنَا عَلَى حِمْلِهِ عَلَى
الْفَرَسِ قَالَ وَاللَّامُ فِي الْمَشَقَّةِ وَالْجَهْدِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْأَصْلُ فِي اللَّامِ الْبُطْءُ وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لَأَبِي
زَيْدٍ وَنَارَ عَصَارُ هَيْجَابِيْنَهُمْ وَخَاتٌ * بِالسُّكُورِ لَا يَأْبَى وَالْأَنْسَاعُ تَمْتَصِعُ
قَالَ لَأَيُّ بَعْدَ شِدَّةٍ بِعَنَى أَنَّ الرَّجُلَ قَتَلَهُ الْأَسَدُ وَخَلَّتْ نَاقِمَةٌ بِالسُّكُورِ تَمْتَصِعُ تَحْرُلُ ذَنَبَهَا وَاللَّامُ فِي
الشِّدَّةِ فِي الْعَيْشِ وَأَنْشَدِيْتُ الْعَجِيرُ السَّلُولِيُّ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَصَبَرَ عَلَى
لَا وَتَمَنَّى كُنَّ لَهُ جِبَابًا مِنَ النَّارِ اللَّامُ فِي الشِّدَّةِ وَضَيْقِ الْمَعِيشَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالَ لَهُ أَلَسْتَ تَحْزَنُ
أَلَسْتَ تُصِيبُكَ اللَّامُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْأَخْرَمُ مِنْ صَبَرَ عَلَى لَأَوَاءِ الْمَدِينَةِ وَاللَّامُ فِي الْمَشَقَّةِ وَالشِّدَّةِ
وَقِيلَ الْقَطِّطُ يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ لَأَوَاءٌ وَشَصَا صَامُوهِيَ الشِّدَّةُ قَالَ وَتَكُونُ اللَّامُ فِي الْعِلَّةِ قَالَ الْعَجَّاجُ
* وَحَالَتِ اللَّامُ دُونَ سَمْعِي * وَقَدْ أَلَايَ الْقَوْمُ مِثْلَ أَلَى إِذَا وَقَعُوا فِي اللَّامِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
اللَّامُ فِي الْفَرَحِ التَّامِ وَالثَّأْيِ الرَّجُلِ أَفْلَسَ وَاللَّامُ فِي بُوزَنِ اللَّعْمِ الثَّمْرِ الْوَحْشِيِّ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ
وَتَنَبَّأَهُ لَأَيُّانٍ وَاجْتَمَعَ الْأَمَمُ مِثْلَ الْعَمَاعِ مِثْلَ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَاللَّامُ فِي لَأَمَّةٍ وَلَأَيُّ بَعْضُهَا هَذِهِ عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ وَقَالَ إِنَّهَا الْبَقْرَةُ مِنَ الْوَحْشِ خَاصَّةً أَبُو عَمْرٍو وَاللَّامُ فِي الْبَقْرَةِ وَحِكْيِ بَكْمٍ لَا كَلْ هَذِهِ أَيُّ بِقَرْتِكَ
هَذِهِ قَالَ الطَّرْمَاحُ

قوله وحالت اللام في الفرح
كذا بالأصل ويراجع
الديوان كتبه صححه

كَظُهُرِ اللَّامِ لَوَيْتُ غَيْرِيَّةٍ بِهَا * لَعْنَتْ وَشَقَّتْ فِي بَطُونِ الشَّوَابِجِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَأَمَّةٌ وَأَلَاةٌ بُوزُنُ أَمَاعَةٍ وَعَلَاةٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَجِيءُ مِنْ قِبَلِ
الْمَنْزِقِ قَوْمٌ وَصَفَهُمْ ثُمَّ قَالَ وَالرَّأْيُ يَوْمَهُ نَبِيَّتِي عَلَيْهِمُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْإِشْيَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
قَالَ الْقَتَيْبِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ نَقْلَهُ الْحَدِيثُ لَا بُوزُنَ مَا وَانْمَاهُ وَأَلَاةٌ بُوزُنُ الْعَمَاعِ وَهِيَ الْبَقْرَانُ وَاحِدُهَا
لَأَمَّةٌ بُوزُنُ قَفَا وَجَعَهُ أَقْفَاءُ يَرِيدُ بَعْضُ يَوْمَهُ نَبِيَّتِي عَلَيْهِمُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْإِشْيَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
الزَّرَاعَةُ لِأَنَّ أَكْثَرَ مَنْ يَقْتَنِي الْبَقْرَانَ وَالغَنَمَ الزَّرَاعُونَ وَاللَّامُ فِي الْوَأْيِ الْبَقْرَانُ وَتَصْغِيرُ اللَّامِ فِي الْوَأْيِ وَمِنْهُ

لوئى بن غالب أبو قريش قال أبو عمرو بن العباس هو عامر بن لوئى بالهمزة والعامية تقول لوئى قال علي بن حمزة العرب في ذلك مختلفة من جعله من اللامى همزة ومن جعله من لوئى الرمل لم يمزه ولا لئى من بلاد مزينة يدفع في العقيق قال كثير عزة

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتْ بَرِيمِ * إِلَى اللَّامِ فِدْفَعِ ذِي يَدُومِ

واللامى بمعنى اللواتى بوزن القاضى والداعى وفي التنزيل العزيز واللامى يئس من الحيض قال ابن جنى وحكى عنهم اللادوا فاعلموا ذلك يريد اللادون فذف النون تخفيفا (ابى) اللبابة البقية من النبت عامة وقيل البقية من الحمض وقيل هو رقيق الحمض والمعنىان متقاربان ابن الاعرابى اللبابة شجر الأمطى قال الفراء وأنشد * أبابة من همق عيشوم * والهمق نبت والعيشوم اليابس والأمطى الذى يعمل منه العلك وحكى أبو ليلى لبيت الخيرة فى النار أنضجتها وليبت بالحج تابية قال الجوهري وربما قالوا البات بالهمزة وأصله غير الهمزة وليبت الرجل اذا قلت له لبيك قال يونس بن حبيب الضى لبيك ليس بمنى وانما هو مثال عليك وإليك وحكى أبو عبيد عن الخليل ان أصل التابية الاقامة بالمكان يقال ألبت بالمكان وليبت لغتان اذا قلت به قال ثم قلبوا الباء الثانية الى الياء استعقالا كما قالوا تظنيت وانما أصلها تظننت قال وقواهم لبيك منى على ما ذكرناه فى باب الباء وأنشد للاسدى

دَعَوْتُ لِمَا نَابِي مَسُورًا * فَلَبي قَلْبِي يَدِي مَسُورِ

قال ولو كان بمنزلة على لقال فابى يدى مسورا لانك تقول على زيد اذا أظهرت الاسم واذا لم تظهر تقول عليه كما قال الاسدى أيضا

دَعَوْتُ فَنِي أَجَابَ فَنِي دَعَا * بَلْبِيهِ أَشْمُ شَمْرَدِي

قال ابن برى فى نفسه يرفقه قلبى يدى مسورا يقول ابى يدى مسورا اذا دعانى أى أجيبه كما يجيبنى الاحمر يقال بينهم المتببية غيرهمه هوزاى متناوضون لا يكتم بعضهم بعضا انكارا واكثر هذا الكلام مذكور فى لبيب وانما الجوهري أعاد ذكره فى هذا المكان أيضا فذكرناه كذا كرهه والابو قبيلة من العرب النسب اليه أبوى على غير قياس وقد تقدم فى الهمزة (لنا) ابن الاعرابى لنا اذا نقص قال أبو عمرو صور كأنه مقلوب من لات أو من أت وقال ابن الاعرابى اللتى اللامى الذى لا موضع والتى اسم مبهمة لاه مؤنث وهى معرفة ولا تبم الا بصله وقال ابن سيده اللتى اللامى تانيت الذى والذين على غير صيغته واكثرها منه كبت من ابن غير أن التاء ليست ملحقة كما تلحق تاء بنت ببناء

قوله الى لئى هـ اذا ما فى الاصل وفى معجم ياقوت يهطن لئى بوزن اللعا ولم يذكر لئى بفتح فسكون كتبه مصححه

قوله لبابة من همق الخ تقدم فى همق وفى قسم لبابة بموحدين خطأ والصواب ما هنا كتبه مصححه

عَدْلٌ وانما هي للدلالة على التأنيث ولذلك استجاز بعض النحويين أن يجعلها تاء تأنيث والالف واللام في التي واللائي زائدة لازمة داخله لغير التعريف وانما هن متعريفات بصلة لهن كالذي واللائي بوزن القاضى والداعى وفيه ثلاث لغات التي والآت فعلمت ذلك بكسر التاء وحكى اللعيانى هي الآت فعلمت ذلك وهي الَّتِ فعلمت ذلك باسكانها وأنشد لأقيش بن ذهل العكلى

وَأَمَّحَهُ الَّتِ لَا يُغَيِّبُ مَثَلُهَا * إِذَا كَانَ نِيرَانُ الشِّتَاءِ نَوَامِئًا

وفي تنبيه ثلاث لغات أيضا هما اللتان فعلمتا وهما اللتان فعملتا بجدف الزون واللتان بتشديد النون وفي جمعها لغات اللاتي واللات بكسر التاء بلاياء وقال الاسود بن يعقوب

اللات كالبعض لما عد أن درست * صفر الأنامل من قرع القوازير

ويروى اللاء كالبعض واللواتي واللوات بلاياء قال

إِلَّا أَنْتِ يَا تَهَ الْبَيْضُ الْوَاتِ لَهَ * مَا إِنَّ أَمِنْ طُوالِ الدَّهْرِ أَبْدَالُ

وأنشد أبو عمرو

مِنَ الْوَاتِ وَالَّتِ وَاللَاتِ * زَعَمَنَ أَنْ قَدْ كَبُرَتْ لِدَاتِ

وهن اللات واللاتي واللافان ذلك قال الكميت

وَكَانَتْ مِنَ الْوَاتِ لَا يَغَيِّرُهَا ابْنُهَا * إِذَا مَا الْغُلَامُ الْأَحْقُ الْأُمُّ غَيْرًا

قال بعضهم من قال اللاء فهو عنده كالباب ومن قال اللاتي فهو عنده كالقاضى قال ورايت

كثيرا قد استعمل اللاتي لجماعة الرجال فقال

أَبِي لَكُمْ أَنْ تَقْصُرُوا وَيَتَوَسَّكُمُ * يَبْدُلُ مِنَ الْوَاتِ تَعَادُونَ تَابِلُ

وهن اللوات فعلمن ذلك بسقاط التاء قال

جَعَلْتُهُنَّ مِنْ أُنُوقِ خَيْبَارِ * مِنَ الْوَاتِ شَرِيفِنَ بِالصِّرَارِ

وهن اللات فعلمن ذلك قال هو جمع اللاتي قال

أَوْلَيْتُكَ إِخْوَانِي وَأَخْلَلُ سِمَتِي * وَأَخْدَانُكَ الْوَاتِ تَزِينُ بِالْكَمْتِ

وأورد ابن بري هذا البيت مستشهدا به على جمع آخر فقال ويقال اللات أيضا قال الشاعر

أَوْلَيْتُكَ أَخْدَانِي الَّذِينَ أَلْتَمُهُمْ * وَأَخْدَانُكَ الْوَاتِ تَزِينُ بِالْكَمْتِ

قال ابن سنيده وكل ذلك جمع التي على غير قياس وتصغير اللات واللاتي اللواتي واللوات وتصغير التي

واللاتي واللات النسيب والنسيب بالفتح والتشديد قال العجاج

قوله وهن اللات الخ كذا
بالاصل تأمل وبيت الشاهد
تقدم في خال بوجه آخر
كتبه صححه

دافع عني بِنَقِيرِ مَوْتِي * بعد اللَّيَا وَاللَّيَاوَاتِي * إِذَاعَلَمَتْ أَنْفَسُ تَرَدَّتْ

وقيل أراد العجاج بالليانصغير التي وهي الداهية الصغيرة والتي الداهية الكبيرة وتصغير اللواتي الليات واللويات قال الجوهري وقد أدخل بعض الشعراء حرف النداء على التي قال وحروف النداء لا تدخل على ما فيه الالف واللام الا في قولنا يا الله وحده فكانت فعل ذلك من حيث كانت الالف واللام غير مفارقتين لها وقال

مِنْ أَجْلِكَ يَا لَيْتِي تَيْتَ قَلْبِي * وَأَنْتِ بِنَجِيهِ لَهْ بِالْوُدِّعَنِي

ويقال وقع فلان في الليا والتي وهم الامان من أسماء الداهية (لثى) التي شي يسقط من السمرو وهو شجر قال

فَحْنُ بَنُوسُ وَاهِ بْنِ عَامِرٍ * أَهْلُ اللَّيِّ وَالْمَغْدُ وَالْمَغَاوِرِ

وقيل التي شي ينضح ساق الشجرة أيض خائر وقال أبو حنيفة التي مارق من العلوك حتى يسيل فيجري ويقطر الليث التي ماسال من ماء الشجر من ساقها خائرا قال ابن السكيت التي شي ينضح الثمام لو فاسقط منه على الارض أخذ وجعل في ثوب وصب عليه الماء فاذا سال من الثوب شرب حلوا ورهما أعتقد قال أبو منصور التي يسيل من الثمام وغيره وفي جبال هرة شجر يقال لها سيرو له أي حلوى أو ي به المصدور وهو جيد للسعال اليابس ولا عرف قط لثى حلوى يقال له المغاير وحكي سلمة عن الغزاة أنه قال اللثا بالهـ من لثا يسيل من الشجر الجوهري قال أبو عمرو التي ما يسيل من الشجر كالصمغ فاذا جدد فهو صغور وألنت الشجرة ما حوالها اذا كانت يقطر منها ماء وألنت الشجرة لثى فهي لثية وألنت خرج منها التي وسال وألنت الرجل أطعمته التي وخرجنا لثتي وتلثي أي ناخذ التي والتي أيضا شبيه بالندی وقيل هو الندى نفسه ولثيت الشجرة نديت وألنت الشجرة ما حوالها أي شديد اندته الجوهري أي الشيء بالكسر يثني أي أي ندى وهذا ثوب لث على فعل اذا ابتل من العرق وأنسخ وأنى الثوب وسخه والتي الصمغ وقوله أنشده ابن الاعرابي * عَذَبَ اللَّيِّ تَجْرِي عَلَيْهِ الْبَرْهَمَا * يعني باللي ريقها ويروي اللي جمع لثة وامرأة لثية وثيا يعرق قبلها ووجدوها وامرأة لثية اذا كانت رطبة المكان ونساء العرب يتسابقن بذلك واذا كانت يابسة المكان فهي الرشوف ويحمد ذلك منها ابن السكيت هذا ثوب لث اذا ابتل من العرق والوسخ ويقال لثيت رجلي من الطين تلثي لثى اذا تلطخت به ابن الاعرابي أما اذا شرب الماء فليلا ولثا اذا حَسَّ القدر والتي الموع باكل الصمغ وحكي هذا سلمة عن الفراء عن الديرية قالت لثا

قوله سيرو كذا بالاصل على هذه الصورة وليسئل عنه من علماء الفرس كتبه مصححه

قوله لثا اذا شرب الخ كذا هو في الاصل والتكلمة أيضا مضبوطا مجودا وضبط في القاموس كرضي خطأ واطلاقه قاض بالفتح

كتبه مصححه

الكلب والجدولن واحتقن اذا ولغ في الاناء والناوطة الاخفاف اذا كان مع ذلك ندى من ماء
 اودم قال * به من لنا اخفافهن نجيع * ولتى الوطبت لى اتسخ واللى اللزج من دسم اللبن عن
 كراع والثناء للهامة والثناء تجمع لثات ولين واى ابوزيد اللثة مر اكر الاسنان وفي اللثة الدرر
 وهى مخارج الاسنان وفيها العمور وهو ما تصعد بين الاسنان من اللثة قال ابومنصور واصل اللثة
 اللثية فنتص واللثة مغرزا لاسنان والحروف اللثوية الناء والذال والظاء لان مبدأها من اللثة
 والثناء واللثة شجرة مثل السدر وهى من ذوات الياه الجوهرى اللثة بالتخفيف ما حول الاسنان
 واصها لى والهاء عوض من الياه قال ابن برى قال ابن جنى اللثة محذوفة العين من لثت العمامة
 اى ادرتها على راسى واللثة محيطه بالاسنان وفي حديث ابن عمر عن الواشمة قال نافع الوشم في
 اللثة واللثة بالكسر والتخفيف عمور الاسنان وهى مغارزها الازهرى واما قول العجاج
 * لاث بها الاشياء والعبرى * فانما هولاء لث من لاث يلوث فهو لاث فجعله من لثا يلوث وهو لاث
 ومثله جرف هاروها رعى القلب قال ومثله عاث وعثا وقاف وقفا (لحا) اللجا الضفدع
 والانى لجاة والجمع لجات قال ابن سيده وانما جئنا بهذا الجمع وان كان جمع سلامة ليتبين لك بذلك
 ان انا اللجاة منقابة عن واو والجمع السلامة فى هدام طرد والله اعلم (لحا) لحا الشجرة
 يلوها لحواقشرها انشد سيبويه

واعوج عودك من لحي ومن قدم * لا ينعم الغصن حتى ينعم الورق

وفي الحديث فاذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحروكم كما يلحقى القصب هو من لحوت
 الشجرة اذا اخذت لحاه وهو قشرها ويرى فلحوتكم وهو مذكور في موضعه وفي الحديث فان لم
 يجد احدكم الاحياء عنبه او عود شجرة فليضعه اراقشر العنبه استعاره من قشر العود وفي خطبة
 الججاج لا لحوتكم لحوا العصا واللحاء ما على العصا من قشرها يدوبه قصر وقال ابومنصور المعروف
 فيه المدولحاه كل شجرة قشرها دم ودود والجمع اللحية ولحي ولحى ولحاه يلحها الحيا والحاء
 اخذ لحاهما واللى العود اذا اتى له ان يلحى قشره عنه واللحاء قشر كل شى ولحوت العود الحوه
 والحاه اذا قشرته واللحيت العصا ولحيت الحاه ولحيا اذا قشرته الكسافى لحوت العصا
 ولحيتها فاما لحيت الرجل من اللوم فبالياء لا غير وفي المثل لا تدخل بين العصا والحاه اى قشرتها
 وانشد
 لحوت شماسا كما يلحى العصا * سبالوان السب يدي لذي

قال ابو عبيد اذا ارادوا ان صاحب الرجل موافق له لا يخالفه فى شى قالوا بين العصا والحاه او كذلك

قوله من لحي كذا فى الاصل
 بالياء ولا يطابق ما قبله
 والذى تقدم فى نعم من لحو
 بالواو كتبه مصححه

قوله - م هو على جبل ذراعك والجبل عرق في الذراع ابن السكيت يقال للقرية انهم الكثيرة اللحاء وهو ما كسا النواة الجوهرى اللحاء ممدود قسر الشجر وفي المثل بين العاصوا لحائها ولحوت العصا الحوها لحوا قسرتهم او كذلك لحيت العاص الحنا قال اوس بن حجر

لحينهم لحى العاصا فطر دنهم * الى سنة قرد انهم التحم

يقول اذا كانت جردانها التحم فكيف غيرها وتحم من ولحا الرجل لحوا شتمه وحكى ابو عبيد الحية الحماه لحوا وهى نادرة وفي الحديث نهيت عن ملاحاة الرجال أى مقاولاتهم ومخاضتهم هو من لحيت الرجل الحماه لحيا اذا اتمته وعداته ولا حيتته ملاحاة ولحا اذا نازعته وفي حديث ايله القدر تلاحى رجلان فرفعت وفي حديث لقمان فليأى صاحبنا لحيا أى لوما وعدلا وهو نصب على المصدر كسقيما ورعا ولحا الرجل يلحاه لحيا لانه وشتمه وعنفه وهو ملحى ولا حيتته ملاحاة ولحا اذا نازعته وتلاحوا تنازعوا ولحا الله لحيا أى قبحه وآعنه ابن سيده لحاه الله لحيا قسره وأهلكه ولعنه من ذلك ومنه لحوت العود لحوا اذا قسرتة وقول رؤبة

قالت ولم تلح وكانت تلحى * عليك سيب الخلفاء الجبح

معناه لم نأت بما تلحى عليه حين قالت عليك سيب الخلفاء وكانت تلحى قبل اليوم قيل كانت تقول لى اطلب من غيرهم من الناس فتأتى بما تلام عليه واللحاء ممدود الملاحاة كالسباب قال الشاعر * اذا ما كان مغتأ ولحا * ولاحى الرجل ملاحاة ولحا شتمه وفي المثل من للاحا فقد عاد قال ولولا ان ينال ابا طريف * اسار من ملك اولحا

وتلاحى الرجلان تشاموا ولاحى فلان فلانا ملاحاة ولحا اذا استقصى عليه ويحكى عن الاصمعي انه قال الملاحاة الملامومة والمباغضة ثم كثر ذلك حتى جعلت كل ممازعة ومدافعة ملاحاة وأنشد

ولاحت الراعى من درورها * تخاضها الاصفى اخورها

واللحاء اللعن واللحاء العدل والواحى العواذل واللحى منبت اللعينة من الانسان وغيره وهما الحيان وثلاث ألح على أفعل الأثم - م كسروا الحما لتسلم الياء والكثير لحى ولحى على فعول مثل ندى وظي ودلى فهو فعول ابن سيده اللعينة اسم يجمع من الشعر ما نبت على الخدين والذقن والجمع لحى ولحى بالضم مثل ذرورة وذرا قال سيبويه والنسب اليه لحوى قال ابن برى القياس لحى ورجل الحى ولحيانى طويل اللعينة وأبو الحسن على بن خازم يلقب بذلك وهو من نادر معدول النسب فان سميت رجلا بلحية ثم أضفت اليه فعلى القياس والحى الرجل صار ذا الحية وكرهها

قوله اذا كانت جردانها كذا بالاصل هنا والبيت يروى بوجهين كما فى مادة حلم كتبه مصححه

قوله والنسب اليه أى لحى الانسان بالفتح لحوى بالتخريب كما ضبط فى الاصل وغيره ووقع فى القاموس خلافه كتبه

بعضهم واللحى الذي ثبت عليه العارض والجمع الخ والحى والحاه قال ابن مقبل
تَعْرِضُ تَصْرِفُ أُنْيَابُهَا * وَيَقْدِفُنْ فَوْقَ اللَّعَاءِ التُّفَالَا

واللحيان حائطا القدم وهما العظمان اللذان فيهما الاسنان من داخل القدم من كل ذى لحى قال ابن
سيده يكون للانسان والدابة والنسب اليه لحوى والجمع الالحى يقال رجل لحيان اذا كان طويل
اللية يجرى في النكرة لانه يقال للانى لحيانه وتلحى الرجل نعم تحت حلقه هذا تعبير ثعلب قال
ابن سيده والصواب نعم تحت لحيه ليصح الاشتقاق وفي الحديث نهى عن الاقتعاط وامر بالتمحى
هو جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقتعاط ان لا يجعل تحت حنكه منها شيئا والتلحى بالعمامة
إدارة كور منها تحت الحنك الجوهرى التلحى تطويق العمامة تحت الحنك ولحيا الغدير جانباه
تسليم باللعين اللذين هما جانب القدم قال الراعى

وَصَبْحَنَ لِلصَّقْرَيْنِ صَوْبَ عِمَامَةٍ * تَضَعْنَ الْحَيَاغِدِيرَ وَخَانِقَهُ

واللحيان خدود في الارض مما خدتها السيل الواحدة لحيانه واللحيان الوشل والصديع في الارض
يختر فيه الماء وبه سميت بنو لحيان وليست تثنية اللعى ويقال الحى الرجل اذا اتى ما يلحى عليه اى
يلام وايلت المرأة قال رؤبة * فانتكزت عاذلة لا تلحى * وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بلحى جل وفي رواية بلحى جل هو بفتح اللام وهو مكان بين
مكة والمدينة وقيل ل عقبه وقيل ماء وقد سميت لحيا ولحيا ولحيان وهو ابوبطن وبنو لحيان حى من
هذيل وهو لحيان بن هذيل بن مذركة وبنو لحية بطن النسب اليهم لحوى على حد النسب الى اللحية
ولحية التيس تبتة (نحلي) اللغا كثرة الكلام في الباطل ورجل انحى وامرأة تلخوا وقد تلحى
بالكسر نحيا واللغان يكون احدى ركبتى البعير اعظم من الاخرى مثل الاركب تقول منه بعير
لخ وانلحى وناقته تلخوا والالحى المعوج واللغاميل في العلبة والجفنة واللغاميل فى أحدثى فى القدم
فم انحى ورجل انحى وامرأة تلخوا وقيل اللغا عوجاج فى اللعى وعقاب تلخوا منه لان منقارها
الا على أطول من الاسفل وامرأة تلخوا بينة اللغا فى فرجها ميل واللخوالفرج المضطرب الكثير
الماء قال الليث للغو تلخو القبل المضطرب الكثير الماء الصمغ اللغانعت القبل المضطرب
الكثير الماء الاصمغى اللخواء المرأة الواسعة الجهاز واللغانار القدم واللغا استرخاء فى أسفل البطن
وقيل هو ان يكون احدى الخاصرتين اعظم من الاخرى والفعل كالفعل مما تقدم والصفة
كالصفة قال شمر سمعت ابن الاعراب يقول اللغامه صور ان يميل بطن الرجل فى احد جانبيه

قوله لحيان كذا فى الاصل
وعبارة القاموس واللحيان
أى بالكسر اللحيانى قال
الشارح الصواب لحيان
بالفتح لكن الذى فى التكملة
هو ما فى القاموس كتبه
مصحه

قوله وصبحن الخ فى معجم
ياقوت
جعلن أريطا باليمين ورملة
وزال لغاط بالشمال وخانقه
وصادفن بالصقرين صوب
سحابة
تضعنها جنباغدير وخانقه
كتبه مصحه

قال واللغاة المسعط وصرح اللحياني فيه المتفق قال اللغاة ممدود المسعط وقد نحاها نحاوا التهذيب
واللغاشي مثل الصدق يتخذ مسعطا أبو عمرو واللغاة عطاء الرجل ماله صاحبه قال الشاعر
نظمتك مالي ثم لم تلف ساكرا * فعس رويدا لست عنك بغافل
ابن سيدي اللغاة قصور المسعط والمخني منله وقيل هو ضرب من جلود دواب البحر يستعط به
ونحيشه وألحيشه ونحوه كل هذا مسعطه وقيل أوجرته الدوا قال ابن بري يقال التخت باللغاة أي
شربت بالمسعط قال الراجز * وما التخت من سوء جسم بلخا * وقال ابن ميادة
فهن مثل الأمهات بلخين * يطعن أحيانا وحينئذ يسقين
وألحيشه مالا أي أعطيه واللغاة الغداء للصبي سوى الرضاع والتخي أكل الخبز المبلول
والاسم اللغاة مثل الغداء تقول الصبي يلغى اللغاة أي يأكل خبزا مبلولا وأنشد القراء لبعضهم
من بني أسد

فهن مثل الأمهات بلخين * يطعن أحيانا وحينئذ يسقين
كانهم من شجر البساتين * العنباء المنسقي والتبين
لا عيب إلا أنهن يلهين * عن لذة الدنيا وعن بعض الدين

والتخي صدر البعير أوجرانه قدمه سير اللسوط ونحوه قال جرير العوديد كراهه اتخذ سير من
صدر بعير تأديب نسائه

خذ احذرا يا خاتى فاني * رأيت جرير العود قد كاد يصلح
عمدت لعود فالتخيت جرانه * وللكيس أمضى في الأمور وأنجح

قال أبو منصور التخييت جرير البعير بالخاء والعرب تسوي السباط من الجرير لأن جلده أصلب
وأمتن قال وأظنه من قولك لحوت العود ولحيشه إذا قشرته وكذلك اللغاة والملاخاة بالخاء بمعنى
التخميل والتخريش يقال لاخيت بي عند فلان أي أتيت بي عنده ملاخاة ونحاها وقال اللغاة بالخاء
بهذا المعنى تصحيف عندي ولاخى به وثى قال ابن سيدي وقضينا على هذا بالياء لأن اللام ياء أكثر
منها واوا أبو عمرو والملاخاة المخالفة وأيضا المصانعة وأنشد

ولاخيت الرجال بذات يني * وبينك حين أمكذ اللغاة

قال لاخيت وافقت قال الطرماح

فلم تجزع لمن لاخى علينا * ولم نذر العشرة للجنة

قوله وكذلك اللغاة الى قوله
وقال اللغاة لعل هذه
تخريجة في خط المؤلف
وضعها الذمخ في غير محلها
فان قوله واللغاة بالخاء بهذا
الح من تمة كلام أبي منصور
والغرض منها ان التحاء جرير
البعير انما هو بالخاء المهمله
كما يعلم من راجع التهذيب
كتبه مصححه

(لدى) الليث لدى معناها معنى عند يقال رأيتك لدى باب الامير وجاءني امر من لديك أى من عندك وقد يحسن من لديك بهذا المعنى ويقال فى الاغراء لديك فلانا كقولك عليك فلانا وأنشد * لديك لديك ضاق به اذراعا * ويروى اليك اليك على الاغراء ابن الاعرابى الذى فلان اذا كثرت لدائه وفى التنزيل العزيز هذا ما لدى عبيد يقوله الملك يعنى ما كتب من عمل العبد حاضر عندى الجوهرى لدى لغة فى لندن قال تعالى وألفيا سيدها لدى الباب واتصله بالمضمرات كاتصال عليك وقد أغرى به الشاعر فى قول ذى الرمة

فَدَعُ عَنْكَ الصِّبَا وَلَدَيْكَ هَمًّا * تَوَقَّشَ فِي فُؤَادِكَ وَاخْتَبَالَ

ويروى * فَعَدَّ عَنِ الصِّبَا وَعَلَيْكَ هَمًّا * (لذا) الذى اسم مبهم وهو مبنى معرفة ولا يتم الا بصلة وأصله لدى فأدخل عليه الانف واللام قال ولا يجوز أن ينزع منه ابن سبيده الذى من الاسماء الموصولة ليتوصل بها الى وصف المعارف بالجل وفيه لغات الذى والذ بكسر الهمزة والذ باسكانها والذى بتشديد الياء قال

وَأَيْسَ الْمَالِ فَأَعْلَمَهُ بِمَالٍ * مِنْ الْأَقْوَامِ الْآلِ لِدَى
يُرِيدُ بِهِ الْعِلَاءَ وَيَعْتَمِنُهُ * لِأَقْرَبِ أَقْرَبِيهِ وَلِلْقَصِي

والثنية اللذان بتشديد النون والأذان النون عوض من ياء الذى والأذنا بحذف النون فعلا ذلك قال الاخطل ابني كليب إن عمى اللذا * قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَكَ الْأَغْلَالَ

قال سيبويه أراد اللذان بحذف النون ضرورة قال ابن جنى الاسماء الموصولة نحو الذى والذى لا يصح تثنية شئ منها من قبل أن التثنية لا تلحق الا النكرة فالاجوز تنكيره فهو بان لا تصح تثنيته أجدر فالاسماء الموصولة لا يجوز أن تنكر فلا يجوز أن يثنى شئ منها الا تراها بعد التثنية على حد ما كانت عليه قبل التثنية وذلك قولك ضربت اللذين قاما انما يتعرفان بالصلة كما يتعرف بها الواحد فى قولك ضربت الذى قام والامر فى هذه الاسماء بعد التثنية هو الامر فيها قبل التثنية وهذه أسماء لا تنكر أبدا لانها كتابات وجارية بحجى المضمره فانما هي أسماء لا تنكر أبدا مصوغه للتثنية وايس كذلك سائر الاسماء المثناة نحو زيد وعمرو ألا ترى أن تعريف زيد وعمرو انما هو بالوضع والعلمية فاذا تثبتت ما تنكر افتت رأيت زيدين كريمين وعندى عمران عاقلان فان آثرت التعليم بالاضافة أو باللام قلت الزيدان والعمران وزيدك وعمرك فقد بدت تعرف بعد

التثنية من غير وجه تعرفهما قبلها ولحقا بالاجناس وفارقا ما كانا عليه من تعريف العلمية
والوضع فاذا صح ذلك فينبغي أن تعلم ان اللذان واللتان وما أشبههما انما هي أسماء موضوعة
للتثنية مختصرة اهما وليست تثنية الواحد - د على حد زيد وزيدان الا انها صيغت على صورة ما هو منى
على الحقيقة فقبل اللذان واللتان والذين واللتين لثلاثا تختلف التثنية وذلك أنهم يحافظون عليها
ملا يحافظون على الجمع وهذا القول كما مذ كور في ذاوذي وفي الجمع هم الذين فعلاوذاك والذو
فعلاوذاك قال أكثر هذه عن اللحياني وأنشد في الذي يعني به الجمع للاشهب بن رميلة

وإن الذي حانت بفلج دماؤهم * هم القوم كل القوم يا أم خالد

وقيل انما أراد الذين حذف النون تخفيفا الجوهرى في جمعه لغتان الذين في الرفع والنصب
والجر والذي بحذف النون وأنشديت الاشهب بن رميلة قال ومنهم من يقول في الرفع اللذون
قال وزعم بعضهم أن أصله ذالانك تقول ما ذارأيت بمعنى ما الذي رأيت قال وهو ذابعيدلان
الكلمة ثلاثية ولا يجوز أن يكون أصلها حرفا واحدا وتصغير الذي اللذيا واللذيا بالفتح والتشديد
فاذا ثبت المصغرا وجعته حذف الالف فقلت اللذيان واللذيون وإذا سميت بها قلت لذ ومن
قال الحارث والعباس أثبت الصلة في التسمية مع اللام فقال هو الذي فعل والالف واللام في الذي
زائدة وكذلك في التثنية والجمع وانما هن متعريفات بصلاتهن وهما لازمتان لا يمكن حذفهما قرب
زائد يلزم فلا يجوز حذفه ويدل على زيادته ما وجدك أسماء موصولة مثلها ههنا من الالف
واللام وهي مع ذلك معرفة وتلك الاسماء من وماوأي في نحو قولك ضربت من عندك وأكات
ما أطعمتني ولا ضربتني فإيهم قام فتعرف هذه الاسماء التي هي أخوات الذي والتي بغير لام وحصول
ذلك اها بما تبعها من صلاتها دون اللام يدل على أن الذي انما تعرفه بصلته دون اللام التي هي فيه
وأن اللام فيه زائدة وقول الشاعر

فإن أدع اللواتي من أناس * أضاعوهن لا أدع الدنيا

فانما تركه بلا صلة لانه جعله مجهولا ابن سيده اللذوى اللذة وفي حديث عائشة رضيت الله عنها
أنها ذكرت الدنيا فقالت قد دمضت لذواها وبقيت بلواها أي لذتها وهي فعلى من اللذة فقلبت
احدى الذالين ياء كالتقضى والتظنى قال ابن الاعراب اللذوى واللذة واللذاة كالأكل
والشرب بنعمة وكفاية كأنها أرادت بزحابة لذواها حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبالبلوى
ما أمكن به أمتة من الخلاف والقتال على الدنيا وما حدث بعده من المحن قال ابن سيده وأقول
إن اللذوى وان كان معناه اللذة واللذاة فليس من مادة انظمه وانما هو من باب سبب و لا ل وما

أشبهه اللهم الآن يكون اعتقد البدل للضعيف كباب تَقَضَّيْتُ وَتَقَطَّيْتُ فاعتد في لَذَذْتُ لَذَيْتُ
كما تقول في حَسَبْتُ حَسَيْتُ فَيُنِي مِنْهُ مِثَالُ فَعَلَى اسْمَا قَسَمْتُ قَلْبِي وَأَوَّادُوا انْقِلَابِي فِي تَقْوَى وَرَعْوَى
فالمادة اذا وا حدة (اسا) ابن الاعرابي اللسان الكثير الاكل من الحيوان وقال لسا اذا اكل
أكل يسيرا أصله من اللس وهو الاكل والله أعلم (لسا) التهذيب أهمله الليث في كتابه وقال ابن
الاعرابي أسا اذا خس بعد رفعة قال والأشئ الكثير الحلب والله أعلم (لصا) أصاه يلصوه ويلصاه
الأخيرة نادرة أصواعه والاسم الأصاة وقيل الأصاة أن ترسيه بما فيه وبما ليس فيه وخص بعضهم
به قذف المرأة برجـل بعينه وأنه يلصو الى رية أي يميل وقال ابن سـيده في معتل الياء أصاه لصيا
عابه وقذفه وشاهد لصيت بمعنى قذفت وسمت قول العجاج

أني امرؤ عن جارتي كفي * عَفُّ فَلَاصٍ وَلَا مَلْصِي

أي لا يلصى اليه يقول لا قاذف ولا مقذوف والاسم الأصاة وأصا فلان فلانا يلصوه ويلصو اليه
إذا انضم اليه رية ويلصى أعربهم ما وفي الحديث من أصا مسلما أي قذفه والأصى القاذف
وقيل الأصو والقفو القذف للانسان بريية ينسبه اليها يقال أصاه يلصوه ويلصيه إذا قذفه قال
أبو عبيد روى عن امرأة من العرب أنها قيل لها إن فلانا فدهجانك فقالت ما قفا ولا أصا تقول لم
يقذفني قال وقولها أصا مثل قفا يقال منه قاف لاص وأصى أيضا أي مسترارية وأصى أيضا أنم
وأنشد أبو عمرو وشاهد اعلى لصيت بمعنى أمت قول الراجر القشيري

توبني من الخطأ فقد أصيت * ثم اذ كرى الله اذا نسيت

وفي رواية اذا نسيت والاصى العسل وجمعه لواص قال أمية بن أبي عايد الهذلي

أيام أسأله النوال ووعدها * كل أراح مخلوطا بطعم لواص

قال ابن جنى لام الاصى ياء لقولهم أصاه اذا عابه وكانهم سموه به لته لفته بالشئ وتدنيسه له كما قالوا
فيه نطف وهو فعمل من التناطف لانه وتدبته وقال مخلوطا ذهب به الى الشراب وقيل
الاصى والأصاة أن ترميه بما فيه وبما ليس فيه والله أعلم (أصا) التهذيب لصا اذا حذق
بالدلالة (لطا) ألقى عليه لظانه أي نقله ونقسه والأطاة الأرض والموضع ويقال ألقى بلطانه
أي نقله وقال ابن أحر

وكنواهم كائني سبات تفرقا * سوى ثم كانا منجد اوتاميا

فألقى التهامي منهم ما بلطانه * وأحاط هذالاً أريم مكانيا

قوله اللسان الكثير الخ كذا
في التهذيب أيضا وعبارة
التكلمة لسا أكل أكل
كثيرا وهو لسي أي كغنى
تأمل كنبه صححه

قوله فقد أصيت كذا ضبط
في الاصل بكسر الصاد مع
ضبطه السابق بما ترى واعل
الشاعر نطق به هـ كذا
لمشكلة نسيت كنبه
صححه

قال أبو عبيد في قوله بلطانه أرضه وموضعه وقال شمر لم يجد أبو عبيد في أطانه ويقال ألقى
 أطانه طرح نفسه وقال أبو عمرو وأطانه متاعه وماله قال ابن جرير في قول ابن أحرألقى بلطانه
 معناه أقام كقوله فالقت عصاها والأطاة النقل يقال ألقى عليه أطانه وأطأت بالارض وأطت أي
 لزقت وقال الشماخ فترك الهمز

فَوَافَقَهُنَّ أَطْلَسُ عَامِرِي * لَطَائِفُ فَاخٍ مُتَسَانِدَاتُ

أراد لطي يعني الصيدا أي لزق بالارض فترك الهمز زودا نرة اللطاة التي في وسط جهة الدابة وأطاة
 الفرس وسط جهته وربما استعمل في الانسان ابن الاعراب بيض الله أطانك أي جبهتك
 والأطاة الجهة وقالوا فلان من رطانه لا يعرف قطانه من أطانه قصر الرطاة بسا على اللطاة وفي
 التهذيب فلان من رطانه لا يعرف قطانه من أطانه أي لا يعرف مقدمه من مؤخره والأطاة والأطاة
 اللصوص وقيل اللصوص يكونون قرييا منك يقال كان حولى أطاة سوء وقوم أطاة وأطيا بطا
 بغيرهم مزلق بالارض ولم يكديبرح وأطأ بطأ بالهمز والمطاء على مفعال السمعاق من الشجاج
 وهي التي بينها وبين العظم العشرة الرقيقة قال أبو عبيد أخبرني الواقدي أن السمعاق في لغة أهل
 الحجاز الملتطابا قصر قال أبو عبيد ويقال لها الملتطاة بالهاء قال فاذا كانت على هذا فهي في التقدير
 مقصورة قال وتفسر الحديث الذي جاء ان الملتطى بدمها يقول معناه أنه حين يشج صاحبها
 يؤخذ مقل دارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالتصا أص أو الارش لا يتظر الى ما يحدث فيها بعد
 ذلك من زيادة أو نقصان قال وهذا قولهم وليس هو قول أهل العراق وفي الحديث أنه بال فسح
 ذكره بلطي ثم توضحا قال ابن الأثير قيل هو قلب أبط جمع لبطنة كما قيل في جمع فوقة فوق
 ثم قابت فقيل فقا والمراد به ما قشر من وجه الارض من المدر (لطي) اللطي النار وقيل
 اللهب الخالس قال الأفوه

فِي مَوْقِفِ ذَرِبِ الشَّبَاوِ كَأَنَّ * فِيهِ الرِّجَالُ عَلَى الْأَطَامِ وَاللَّطَى

ويروي في موطن وأطى اسم جهنم نعوذ بالله منها غير مصروف وهي معرفة لاتنون ولا تنصرف
 للعلمية والتأنيث وسميت بذلك لانها أشد النيران وفي التنزيل العزيز كلاً من اللطى نزاعاً للثوى
 والتطاء النار التي أوتنظيم الله بها أو قد لظيت النار لطي والتظت أشد ابن جني
 وبين اللوشاة غداة بانث * سلمى حر وجدى والتظايه
 أراد والتظايه فقصر للضرورة وتظت كالتظت وقد تظت تظيا إذا تلهبت وفي التنزيل العزيز

فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى أَرَادَتْ تَلَظَّى أَيْ تَوَهَّجَ وَتَوَقَّدَ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَتَلَظَّى عَلَى فُلَانٍ تَلَظِيًا إِذَا تَوَقَّدَ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ وَجَعَلَ ذُو الرِّمَّةِ اللَّظِي شِدَّةَ الْحَرْفِ فَقَالَ

وَحَتَّى أَيُّ يَوْمٍ يَكَادُ مِنَ اللَّظِي * تَرَى التَّوَمَّ فِي الْخَوْصِ بِتَصْحِيحِ

أَيُّ يَتَشَقَّقُ وَفِي حَدِيثٍ خَيْفَانَ لِمَا قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ أُمَّهُ ذَا الْحَيِّ مِنْ بَلْحَرِثِ بْنِ كَعْبِ حَسَنُكَ
أَمْرَأْسُ تَلَظَّى الْمَنِيَّةُ فِي رِمَاحِهِمْ أَيُّ تَلْتَبُّ وَتَضْطَرُّ مِنْ لَظِي وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ وَتَلْظَتِ
الْحِرَابُ اتَّقَدَّتْ عَلَى الْمَثَلِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ هَفَا عُقَابُهُ * كَرِهَ الْإِقَاءَ تَلَظِّي حِرَابِهِ

وَتَلْظَتِ الْمَفَازَةُ أَشْهَتْ دَلْهَبَهَا وَتَلَظَّى غَضَبًا وَتَلَظَّى اتَّقَدَّ وَأَنْفَهَا يَا لِأَنَّ الْأَمَّ الْأَزْهَرِيَّ فِي تَرْجُمَةِ
لِظَنِّ وَجَنَّةٍ تَلَظَّى مِنْ تَوَقُّدِهَا وَحُسْنِهَا كَانَ الْأَصْلُ تَلَظَّظُ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْحَرْبِ تَلَظَّى فَكَانَتْ
يَلْتَبُّ كَالنَّارِ مِنَ اللَّظِي (لعا) قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ كَلْبَةٌ لَعَوَةٌ وَذِيبَةٌ لَعَوَةٌ وَأَمْرَأَةٌ لَعَوَةٌ يَعْنِي
بِكُلِّ ذَلِكَ الْحَرِيصَةَ الَّتِي تَقَاتِلُ عَلَى مَا يُؤْكَلُ وَالْجَمِيعُ اللَّعَوَاتُ وَاللَّعَاوُ وَاللَّعَوَةُ وَاللَّعَاةُ الْكَلْبَةُ
وَجَمْعُهَا اللَّعَاعُنُ كِرَاعٌ وَقِيلَ اللَّعَوَةُ وَاللَّعَاةُ الْكَلْبَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْصُوا بِهَا الشَّرَّ هَذِهِ الْحَرِيصَةُ وَالْجَمْعُ
كَالْجَمْعِ وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ أَجْوَعُ مِنْ لَعَوَةٍ أَيُّ كَلْبَةٍ وَاللَّعَوُ السُّيُّ الْخُلُقُ وَاللَّعَوُ النَّسْلُ وَاللَّعَوُ وَاللَّعَا
الشَّرُّ الْحَرِيصُ رَجُلٌ لَعَوٌ وَالْعَامَنُقُوصُ وَهُوَ الشَّرُّ الْحَرِيصُ وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ وَكَذَلِكَ هـ مَامَنْ
الْكَلَابُ وَالذَّنَابُ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

لَوْ كُنْتُ كَلْبًا قَنِيصًا كُنْتُ ذَا جَدِّدٍ * تَكُونُ أُرْبَتُهُ فِي آخِرِ الْمَرَسِ
أَعْوَا حَرِيصًا يَقُولُ الْقَائِلَانُ لَهُ * قُحِّتَ ذَا أَنْفٍ وَجْهٌ حَقٌّ مَبْتَسِسٌ

اللفظ للكلب والمعنى لرجل هجاء وانما دعاه عليه القائلان فقال له قحيت ذا أنف وجهه لأنه لا يصيد
قال ابن بري شاهد اللعوق قول الراجز

فَلَا تَكُونَنَّ رَكِيكًا نَبِيْلًا * لَعَوَاتِي رَأَيْتَهُ تَقَهَّلًا

وقال آخر كَلْبٌ عَلَى الزَّادِ يَدِي الْبَهْلُ مَصْدَقُهُ * لَعَوِيُعَادِيكَ فِي شِدَّةٍ وَتَبْسِيلِ

وَاللَّعَوَةُ وَاللَّعَوَةُ السَّوَادُ حَوْلَ حِلْمَةِ الشَّدِيِّ الْأَخْبِرَةَ عَنْ كِرَاعٍ وَبِهَامِي ذُو لَعَوَةٍ قِيلَ مِنْ أَقْبَالِ
حَيْرَانَ الرَّاهِ لِلْعَوَةِ كَانَتْ فِي ثَدْيِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَوْعُ الرَّغْنَاءُ وَهُوَ السَّوَادُ الَّذِي عَلَى الشَّدِيِّ وَهُوَ اللَّطَخَةُ

وَتَلَعَّى الْعَسَلُ وَنَحْوَهُ تَعَقَّدُ وَاللَّاعِي الَّذِي يُفْرَعُهُ أَدْنَى شَيْءٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ أَرَاهُ لَابِي وَجِرَّة

لَاعٍ يَكَادُ خِفَى الزَّجْرِ يَفْرِطُهُ * مَسْتَرِيحٍ لِسْرِي الْمَوْمَاةِ هِيَا حِ

قوله تبتلا هذا هو الصواب
وتحذف في مادة قهل
وقوله كلب الخ ضبط بالجر
في الاصل هنا ووقع ضبطه
بالرفع في بهل كتبه مصححه

يُقْرَطُهُ بِمَا وَهَرَوْعًا حَتَّى يَذْهَبَ بِهِ وَمَا بِالْأَرَاغِيِّ قَرَوَيْ مَابِهَا أَحَدٌ وَالْقَرُ وَالْأَنَاةُ الصَّغِيرَةُ أَي مَابِهَا مَنْ
 يَلْبَسُ عَسَامَةً مَابِهَا أَحَدٌ وَحِكْيَ ابْنِ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي عُمَرَ الرَّاهِدِيِّ أَنَّ الْقَرُ وَسَيْلَعَةُ الْكَلْبِ وَيُقَالُ
 خَرَجْنَا تَسَاعِي أَي نَأْخُذُ اللَّعَاعَ وَهُوَ أَقْوَلُ النَّبْتِ وَفِي التَّهْذِيبِ أَي نُصِيبُ اللَّعَاعَةَ مِنْ بُقُولِ الرَّيِّعِ
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَصْلُهُ تَسَاعَعٌ فَكُرِّرَ هُوَ ثَلَاثَ عَيْنَاتٍ فَأَبْدَلُوا يَاءَ وَأَلْعَتِ الْأَرْضُ أَخْرَجَتْ اللَّعَاعَ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ أَلْعَتِ الْأَرْضُ وَأَلْعَتِ عَلَى إِبْدَالِ الْعَيْنِ الْأَخْيَرِ يَاءَ وَاللَّامِ الْخَالِصِ وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

دَاوِيَةٌ شَتَّتْ عَلَى اللَّامِ السَّلْعُ * وَأَمَّا النَّوْمُ بِهَامِلِ الرُّضْعِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ اللَّامِ مِنَ الْأَوْعَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ أَرَادَ اللَّامَ فَقَلْبٌ وَهُوَ ذُو الْأَوْعَةِ وَالرُّضْعُ
 مَصَّةٌ بَعْدَ مَصَّةٍ أَبُو سَعِيدٍ يَقَالُ هُوَ يَلْعَى بِهِ وَيَلْعَى بِهِ أَي يَتَوَلَّعُ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَلْعَاءُ السَّلَامِيَّاتُ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَأَعْلَاءُ النَّاسِ الطُّوَالَ مِنْ النَّاسِ وَأَمَّا كَلِمَةُ يَدْعَى بِهَا اللَّعَاثِرُ مَعْنَاهَا
 الْارْتِقَاعُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

بِذَاتِ لَوْنٍ عَقْرَنَاءُ إِذَا عَتَرَتْ * فَالْتَمَسُ أَدْنَى أَهَامِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا

أَبُو زَيْدٍ إِذَا دَعَى لِلْعَاتِرِيَّانِ يَنْتَعِشُ قِيلَ لَعَالِكٌ عَالِيًا وَمِثْلُهُ دَعُ دَعُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَنْ دَعَا نَهْمَ لَعَا
 لَعْلَانٌ أَي لَا أَقَامَهُ اللَّهُ وَالْعَرَبُ تَدْعُو عَلَى الْعَاتِرِ مِنَ الدُّوَابِّ إِذَا كَانَ جَوَادًا بِالْتَمَسُ فَتَقُولُ تَعْسَالَهُ
 وَإِنْ كَانَ بَلِيدًا كَانَ دَعَاؤُهُمْ لَهُ إِذَا عَتَرَ لَعَالِكٌ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ

* فَالْتَمَسُ أَدْنَى أَهَامِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا * قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَإِنَّمَا جَلَسْنَا هَذِينَ عَلَى الْوَاوِ لَا نَأْقِدُ وَجَدْنَا

فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ لَعَوٌ وَلَمْ يَجِدْ لِي وَلَعَوَةٌ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ وَلَعَوَةٌ الْجُوعُ خِيَدْتَهُ (لغا) اللَّغْوُ
 وَاللَّغَا السَّقَطُ وَمَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ مِنْ كَلَامٍ وَغَيْرِهِ وَلَا يُحْصَلُ مِنْهُ عَلَى قَائِدَةٍ وَلَا تَنْفَعُ التَّهْذِيبُ اللَّغْوُ وَاللَّغَا
 وَاللَّغْوِيُّ مَا كَانَ مِنَ الْكَلَامِ غَيْرَ مَعْقُودٍ عَلَيْهِ الْفَرَاةُ وَقَالُوا كُلُّ الْأَوْلَادِ لَغَا أَي لَعُوَ الْأَوْلَادُ

الْأَبْلُ فَانْهَ الْآتَانِي قَالَ قَلْتُ وَكَيْفَ ذَلِكَ قَالَ لِأَنَّكَ إِذَا اشْتَرَيْتَ شَاةً أَوْ وَايِدَةً مَعَهَا أَوْلَادَهَا فَهِيَ تَبِيعُ أَهْمَا
 لِأَنَّ لَهَا مَسْمِيَّ الْأَوْلَادِ الْأَبْلُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ذَلِكَ الشَّيْءُ لَعَوٌ وَلَعَاوٌ لَعَوِيٌّ وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي لَا يُعْتَدُّ
 بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاللَّغْمَةُ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ وَأَصْلُهَا لَعْوَةٌ مِنْ لَعَا إِذَا تَكَلَّمَ وَاللَّغْمَا لَا يُعْتَدُّ مِنَ الْأَوْلَادِ
 الْأَبْلُ فِي دِيَةِ أَوْ غَيْرِهَا الصَّغِيرُهَا وَشَاةٌ لَعَوٌ وَلَعَاوٌ لَا يُعْتَدُّ فِيهَا فِي الْمَعَامَلَةِ وَقَدْ أَلْعَى لَهُ شَاةٌ وَكُلُّ مَا أَسْقَطَ فَلَمْ
 يُعْتَدُّ بِهِ مَلْعَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَمْجُوهُ هِشَامُ بْنُ قَيْسِ الْمُرِّيِّ أَحَدُ بَنِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ

وَبِهِ لَكَ وَسَطُهَا الْمُرِّيُّ لَعَوًا * كَمَا أَلْعَيْتَ فِي الدِّيَةِ الْحَوَارَا

قوله وانما جلسنا هذين الخ
 اسم الاشارة في كلام ابن
 سيده راجع الى لامى قرو
 والى لعالك كما يعلم براجعه
 اه مصحح

عَمَلُهُ جَرِيحٌ لَقِيَ الْفَرَزْدُقُ ذَا الرِّمَّةَ فَقَالَ أَنْشِدْنِي شِعْرَكَ فِي الْمَرْثَى فَأَنْشَدَهُ فَلَمَّا بَلَغَ هَذَا الْبَيْتَ قَالَ
 لَهُ الْفَرَزْدُقُ حَسْبُ أَعْدَى فَأَعَادَ فَقَالَ لَا كُفَّهَا وَاللَّهِ مِنْهُ هُوَ أَشَدُّ فُكِّنَ مِنْكَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ إِلَّا فِي الْإِيمَانِ مَا لَا يَتَعَدُّ عَلَيْهِ الْقَلْبُ مِثْلَ قَوْلِكَ لَا وَاللَّهِ وَبِئْسَ
 مَا قِيلَ فِيهِ قَالَ الْفَرَّاءُ كَانَ قَوْلُ عَائِشَةَ أَنَّ اللَّغْوَ مَا يَجْرِي فِي الْكَلَامِ عَلَى غَيْرِ عَقْدٍ قَالَ وَهُوَ أَشْبَهُ
 مَا قِيلَ فِيهِ بِكَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ الشَّافِعِيُّ اللَّغْوُ فِي أَسَانِ الْعَرَبِ الْكَلَامُ غَيْرُ الْمَعْقُودِ عَلَيْهِ وَجَمَاعُ
 اللَّغْوِ هُوَ الْخَطَا إِذَا كَانَ اللَّجَّاجُ وَالْغَضَبُ وَالْعَجَلَةُ وَعَقْدُ الْيَمِينِ أَنْ تَنْتَهِيَ عَلَى الشَّيْءِ بِعَيْنِهِ أَنْ لَا تَفْعَلَهُ
 فَتَفْعَلَهُ أَوْ لَا تَفْعَلَهُ فَلَا تَفْعَلَهُ أَوْ لَقَدْ كَانَ وَمَا كَانَ فَهَذَا آثِمٌ وَعَلَيْهِ الْكُفْرَانَةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَغَا بَلَّغُوا إِذَا
 حَلَفَ بِيَمِينٍ بِإِعْتِقَادٍ وَقِيلَ مَعْنَى اللَّغْوِ الْآثِمُ وَالْمَعْنَى لَا يُؤَاخِذُكُمْ اللَّهُ بِالْآثِمِ فِي الْحَلْفِ إِذَا كَفَرْتُمْ بِمَا قِيلَ
 لَغَوْتُ بِالْيَمِينِ وَاللَّغْوُ فِي الْقَوْلِ بَلَّغُوا وَيَلْغِي لَغَوًا وَبَلَّغِي لَغَا وَمَلْغَاةٌ أَخْطَأَ وَقَالَ بَاطِلًا قَالَ
 رِزْوِيَّةٌ وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْعَجَّاجِ

وَرَبَّ أَسْرَابٍ حَجَّجَ كُظْمٌ * عَنِ اللَّغَاوِ زَفَّتِ التُّكْمُ

وَهُوَ اللَّغْوُ وَاللَّغَاوُ مِنْهُ النَّجْوُ وَالنَّجْوُ النَّجْحُ الْجَلْدُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ عَبْدَ الْمَسِيحِ بِنِ عَمَلِهِ قَالَ

بَا كَرْتُهُ قَبْلَ أَنْ تَلْغِي عَصَا فَرُهُ * مُسْتَحْفِيًا صَاحِبِي وَغَيْرِهِ الْحَافِي

قَالَ هَكَذَا رَوَى تَلْغِي عَصَا فَرُهُ قَالَ وَهَذَا بَدِيلٌ عَلَى أَنْ فَعَلَهُ لَغِي الْأَنْ يَقَالُ أَنَّهُ فُتِحَ لِحَرْفِ الْخَطِّ
 فَيَكُونُ مَاضِيَةً لَغَاوًا مَضَارِعُهُ يَلْغُو وَيَلْغِي قَالَ وَابْنُ سِينَةَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِثْلَ اللَّغْوِ وَاللَّغِي الْأَقْوَالُ هُمُ
 الْأَسْوُ وَالْأَسَا سَوْتُهُ أَسْوَاوُ أَسَا أَصْلَحَتْهُ وَاللَّغْوُ مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ أَقْلَتُهُ أَوْ لِحَرْفِ عِلِّيٍّ غَيْرُ جِهَةِ الْأَعْتَادِ
 مِنْ فَاعِلِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَا يُؤَاخِذُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ لَغْوِ الْيَمِينِ
 وَهُوَ أَنْ يَقُولَ لَا وَاللَّهِ وَبِئْسَ مَا قِيلَ وَاللَّهِ وَلَا يَتَعَدُّ عَلَيْهِ قَلْبُهُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي يَحْلِفُهَا الْإِنْسَانُ سَاهِيًا أَوْ نَاسِيًا
 وَقِيلَ هِيَ الْيَمِينُ فِي الْمَعْصِيَةِ وَقِيلَ فِي الْغَضَبِ وَقِيلَ فِي الْمِرَاءِ وَقِيلَ فِي الْهَزْلِ وَقِيلَ اللَّغْوُ سُقُوطُ
 الْآثِمِ عَنِ الْحَلْفِ إِذَا كَفَرَ بِمِثْلِهِ يَقَالُ لَغَا ذَاتُكُمْ بِالْمَطْرَحِ مِنَ الْقَوْلِ وَمَا لَا يَعْنِي وَاللَّغِي إِذَا اسْقَطَ فِي
 الْحَدِيثِ وَالْحَوْلَةُ الْمَائِرَةُ لَهُمْ لِأَغْيَةِ أَيِّ مَلْغَاةٍ لَا تُعَدُّ عَلَيْهِمْ وَلَا يَلْزَمُونَ لَهَا صِدْقَةٌ فَاعِلُهُ بِمَعْنَى مَفْعُولُهُ
 وَالْمَائِرَةُ مِنَ الْإِبْلِ الَّتِي تَحْمِلُ الْمِيرَةَ وَاللَّغِيَةُ اللَّغْوُ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ أَيْكُمْ وَمَلْغَاةٌ أَوَّلُ اللَّيْلِ
 يُرِيدُ بِهِ اللَّغْوُ الْمَلْغَاةُ مَفْعُولُهُ مِنَ اللَّغْوِ وَالْبَاطِلُ يُرِيدُ السَّهْرَ فَيَسُّهُ فَإِنَّهُ يَمْنَعُ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَكَلِمَةُ لِأَغْيَةِ
 فَاحِشَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةِ هُوَ عَلَى النِّسْبِ أَيُّ كَلِمَةٍ ذَاتُ لَغْوٍ وَقِيلَ أَيُّ كَلِمَةٍ قَبِيحَةٌ
 أَوْ فَاحِشَةٌ وَقَالَ قَتَادَةُ أَيُّ بَاطِلٍ وَمَأْتِيًا وَقَالَ جَاهِدٌ سَمَّاوَهُ هُوَ مِثْلُ تَامِرٍ وَابْنُ صَاحِبِ التَّمْرِ وَاللَّبَنِ

قوله مستحفيا الخ كذا
 بالاصل واعلم مستحفيا
 والخافي بالخاء المعجمة فيهما
 أو بالميم فيهما ما كتبه مصححه

وقال غيرهما الألفية واللواحي بمعنى اللغو مثل راعية الأبل ورواها عن ابن رباح أو نباح الكلب لغوا أيضا وقال **وقلنا الدليل أقم اليهم * فلا تلغى غيرهم كلاب** أي لا تفتني كلاب غيرهم قال ابن بري وفي الأفعال * **فلا تلغى غيرهم الركب *** أي به شاهدنا على لغى بالشيء أو لبع به واللغا الصوت مثل الوغى وقال الفراء في قوله تعالى لا تسعوا وهذا القرآن والغوا فيه قالت كفار قريش إذا تلا محمد القرآن فانغوا فيه أي الغطوا فيه يبدل أو ينسى فتغلبوه قال الكسائي لغى في القول يلغى وبعضهم يقول يلغوا واني يلغى لغة ولغا يلغوا لغوا تكلم وفي الحديث من قال يوم الجمعة والامام يخطب لصاحبه صفة فقد لغا أي تكلم وقال ابن شميل فقد لغا أي فقد خاب وأغيبه أي خبيثه وفي الحديث من مس الحصى فقد اغا أي تكلم وقيل عدل عن الصواب وقيل خاب والاصل الاقوال وفي التنزيل العزيز واذا أمرتوا باللغو أي مروا بالباطل ويقال اغيت هذه الكلمة أي رأيتها باطلا أو فضلا وكذلك ما يلغى من الحساب واغيت الشيء أبطلته وكان ابن عباس رضي الله عنهما ما يلغى طلاق المكره أي يطله وألغاه من العسداء أقامه منه واللغة اللسن وحدثها أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وهي فُعلة من لغوت أي تكلمت أصلها لغوة ككثرة وقلة ونسبة كلها لامها واواوات وقيل أصلها لغى أو لغوا والهاء عوض وجمعها لغى منسوبة وبرى وفي المحكم الجمع لغات ولغون قال ثعلب قال أبو عمرو لا بي خيرة يا باخيرة سمعت لغاتهم فقال أبو خيرة وسمعت لغاتهم فقال أبو عمرو يا باخيرة أريدا كئف منك جلدًا جلدك قد رقت ولم يكن أبو عمرو يسميها ومن قال لغاتهم بفتح التاء شبهها بالياء التي يوقف عليها بالياء والنسبة اليها لغوى ولا تقل لغوى قال أبو سعيد إذا أردت أن تنتفع بالأعراب فاستلغهم أي اسمع من لغاتهم من غير مسألة وقال الشاعر

واني اذا استلغاني القوم في السرى * برمت فأنفوني بسيرك أعجميا

استلغوني أرادوني على اللغو التهذيب أعفلان عن الصواب وعن الطريق إذا مال عنه قاله ابن الأعرابي قال واللغة أخذت من هذا لأن هؤلاء تكلموا بكلام ما لوأفاه عن لغة هؤلاء الآخرين واللغو النطق يقال هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون ولغوى الطير أصواتها والطيير تلغى بأصواتها أي تنغم واللغوى لغط القطا قال الراعي

صفر الحاجر لغواها مبينة * في لجة الليل لمأراعها النزع

وأشده الأزهرى صدره هذا البيت * قوارب الماء لغواها مبينة * فاما ان يكون هو أو غيره

قوله وتباح الى قوله قال ابن بري هذا اللفظ الجوهري وقال في التكملة واستشهاده بالبيت على نباح الكلب باطل وذلك أن كلابا في البيت هو كلاب ابن زيعة لا جمع كلاب والرواية تلغى بفتح التاء بمعنى تولع اه بتصرف كتبه مصححه

قوله الحاجر في التكملة المناخر كتبه مصححه

و يقال سمعت اغوا الطائر وولحنه وقد لغا بالغوا وقال ثعلبة بن صهير

باكرتهم بسبب اجون ذارع * قبل الصباح وقبل اغوا الطائر

ولغى بالنى لغى لغ الهج ولغى بالشراب اكثرمه ولغى بالماء يلغى به لغا كثر منه وهو في ذلك لا يروى قال ابن سيده وولحنه ذلك على الواو لوجود ل غ و وعدم ل غ ي ولغى فلان بفلان يلغى اذا اولع به ويقال ان فرسك ملغى الجرى اذا كان جريه غير جري جد وانشد ابو عمرو * جدغائله هو ولا يلغى * (لقا) لغا اللحم عن العظم انقوا قشره كافاه واللفاء الاحق فعلة من قولهم لغت اللحم والهاء لله بالغة زعموا واللى الشى وجده وتلاقاه افتقده وتداركه وقوله انشده ابن الاعرابي

يخبرني انى به ذو قرابة * وانبا انى به متلافي

فسره فقال معناه انى لا درك به تارى وفي الحديث لا الفين احدكم متكئا على اريكته اى لا اجد واللى يقال لغت الشى انغمه الفاء اذا وجدته وصادفته ولغيتته وفي حديث عائشة رضى الله عنها ما انفاه السحر عندى الانام اى ما اتى عليه السحر الا وهو نائم نعى بعد صلاة الليل والفعل فيه للسحر واللى الشى المطروح كانه من لغيت او تلافيت والجمع الفاء والفاء ياء لانها لام الجوهرى الفاء الخسيس من كل شى وكل شى يسير حقير فهو لفاء قال ابو زيد وما انا بالضعيف فتظلمونى * ولا حظى الفاء ولا الخسيس

ويقال رضى فلان من الوفاء بالفاء اى من حقه الوافى بالقليل ويقال لفاء حقه اى بخسه وذكره ابن الاثير فى لقا بالهمز وقال انه مشتق من لغات العظم اذا اخذت بعض لحمه عنه (لقا) اللقوة داء يكون فى الوجه به وج منه الشدق وقد اتى فهو ملقو ولقوته انا اجر بت عليه ذلك قال ابن برى قال المهلبى واللقاء باضم والمد من قولك رجل ملقو اذا اصابت اللقوة وفى حديث ابن عمر انه اكتوى من اللقوة هو مرض يعرض للوجه فميب له الى احد جانبيه ابن الاعرابى اللقى الطيور واللقى الارجاع واللقى السريعة اللقح من جميع الحيوان واللقوة واللقوة المرأة السريعة اللقاح والناقة السريعة اللقاح وانشد ابو عبيد فى فتح اللام

حمت ثلاثة فولدت ثما * فام لقوة واب قبيس

وكذلك الفرس وناقة لقوة ولقوة تلقح لاول قرعة قال الازهرى واللقوة فى المرأة والناقة بفتح اللام افصح من اللقوة وكان شمرو ابو الهيثم يقولان لقوة فيما ابو عبيد فى باب سرعة اتفاق

قوله اللقى الطيور ضبط فى التهذيب فى المحال الثلاث كما ترى وحرره كتبه مصححه

الاخوين في الصحاب والمودة قال أبو زيد من أمثالهم في هذا كانت لقوة صادقت بقياسا قال اللقوة
هي السريعة اللقح والحمل والقيس هو الفعل السريع الاتقاح أي لا ابطاء عندهما في النتاج
يضرب للرجلين يكونان متتقين على رأي ومذهب فلا يلبثان أن يتصاحبا ويتصاقبا على ذلك
قال ابن بري في هذا المثل لقوة بالفتح مذهب أبي عمرو الشيباني وذ كر أبو عبيد في الامثال لقوة
بكسر اللام وكذا قال الليث لقوة بالكسر والقوة والقوة العقاب الخفيفة السريعة الاختطاف
قال أبو عبيدة سميت العقاب لقوة لسهمة أشد اقها وجمعها القاء وبقاء كان القاء على حذف الزائد
وليس بقياس ودل لقوة لينة لا تنبسط سر بعاليها عن الهجرى وأنشد

شُرُّ الدلاء اللقوة الملامز * والبكرات شرهن الصائمه

والصحیح الواغمة الملامزه واتی فلان فلانا لقاء واقاءة بالمدواقية واقية بالتشديد واقيانا واقيانا
واقيانة واحدة واقية واحدة واتی بالضم والقصر ولقاءة الاخيرة عن ابن جني واستضعفها ودفعتها
بعقوب فقال هي مولدة ليست من كلام العرب قال ابن بري المصادر في ذلك ثلاثة عشر مصدرا
تقول لقيته لقاءة ولقاءة ولقياء ولقياء ولقيانا ولقيانا ولقيانة ولقيمة ولقيما واتی فيما حكاه ابن
الاعرابي ولقاءة قال وشاهد لقي قول قيس بن الملوح

فان كان مقدورا لقاها لقيتها * ولم أخش فيها الكاشحين الاعاديا

وقال آخر فان اقاها في المنام وغيره * وان لم تجد بالبدل عندى لراج

وقال آخر فلولا انقاء الله ما اقات مرحبا * لا اول شيبات طلعت ولا سهلا

وقدر عوا حيلما لقال فلم يزد * بحمد الذي اعطاك حيلما ولا عقلا

وقال ابن سيده ولقاء طائفة أنشد الليثاني

لم تلتق خيل قبلها ما قد اقت * من غيب هاجرة وسيرم اذ

الليث واقية واقية واحدة ولقاءة واحدة وهي اقبحها على جوارها قال ابن السكيت واقيانة واحدة

واقية واحدة قال ابن السكيت ولا يقال اقاة فاخر مولدة ليست بقصيدة عربية قال ابن بري انما

لا يقال اقاة لان الفعله للمرة الواحدة انما تكون سا كنة العين ولقاءة محرركة العين وحكي ابن

درستوية لقي ولقاءة مثل قذى وقذاة مصدر قذيت تقذى واللقاءة نقيض الحجاب ابن سيده والاسم

التلقاء قال سيبويه وليس على الفعل اذ لو كان على الفعل لفتح التاء وقال كراع هو مصدر نادر

ولا نظيره الا التبيان قال الجوهري والتلقاء أيضا مصدر مثل اللقاء وقال الراعي

أَمَلْتُ خَيْرَكَ هَلْ تَأْتِي مَوَاعِدُهُ * فَالْيَوْمَ قَصَّرَ عَنِ تَلْقَائِهِ الْأَمَلُ

قال ابن بري صوابه أملت خيرك بكسر الكاف لانه يجاطب محبوبته قال وكذا في شعره وفيه عن تلقائك بكاف الخطاب وقيله

وما صرمتك حتى قلت معلنة * لاناقة لي في هذا ولا اجل

وفي الحديث من أحب لقاء الله أحب لقاء الله ومن كره لقاء الله كره لقاء الله والموت دون لقاء الله قال ابن الاثير المراد بلقاء الله المصير الى الدار الآخرة وطاب ما عند الله وليس الغرض به الموت لان كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وأبغضها أحب لقاء الله ومن آثرها وركن اليها كره لقاء الله لانه انما يصل اليه بالموت وقوله والموت دون لقاء الله يبين ان الموت غير اللقاء ولكنه معترض دون الغرض المطلوب فيجب أن يصبر عليه ويحتمل مشاقه حتى يصل الى الفوز باللقاء ابن سيده وتلقاه والتقاءه والتقينا والتقينا وقوله تعالى اينذر يوم التلاق وانما هي يوم التلاق في أهل الارض وأهل السماء فيه والتقوا وتلاقوا بمعنى وجلس لقاءه أي حذاءه وقوله أنشده نعلب

الأحباء من حب عقرام ممتقي * نعم والألاحيث بيلتقيان

فسره فقال أراد ملتقى شفقتها لان التقاء نعم ولا انما يكون هنالك وقيل أراد حبب ذاهي متكلمة وسا كتبه يريد ملتقى نعم شفقتها وبالانكسار كما هو المعنيان متجاوران واللقيان الملتقيان ورجل لقي وملقى وملقى ولقاء يكون ذلك في الخير والشرو هو في الشرا أكثر الايث رجل شقي لقي لا يزال يلقي شرا وهو إتباع له وتقول لاقيت بين فلان وفلان ولاقيت بين طرفي قضيب أي حنيتيه حتى تلاقيا والتقيان وكل شيء استقبل شيئا أو صادفه فقد أقيبه من الاشياء كلها واللقيان كل شيئين يلقي أحدهما صاحبه فهم ما آتيا وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت اذا التقي الختانان فقد وجب الغسل قال ابن الاثير أي حاذي أحدهما الآخر وسواء تلامسا أو لم يتلامسا يقال التقي النارسان اذا تحاذيا وتقابلا وتظهر فائدته فيما اذا التقي على عضوه خرقة ثم جامع فان الغسل يجب عليه وان لم يتلامسا الختانان وفي حديث النخعي اذا التقي الماءان فقد تم الطهور قال ابن الاثير يريد اذا طهرت العضوين من أعضائك في الوضوء فاجتمع الماءان في الطهور ولهم اذ قد تم طهورهم الصلاة ولا يبالي أي ما قدم قالوه ذاعلى مذهب من لا يوجب الترتيب في الوضوء أو يريد بالعضوين اليدين والرجلين في تقديم اليمنى على اليسرى أو اليسرى على اليمنى وهذا الميث شرطه أحد والأقيية واحدمن قولك لقي فلان الا لقي من شرو عسرو رجل ملقى لا يزال يلقاه مكروهه واقيت

قوله اللقيان كذا في الاصل
والمحكم بتخفيف الياء
والذي في القاموس وتكمله
الصاغاني بشدها وهو
الاشبه كنبه مصححه

منه الألقى عن اللحياني أي الشدائد كذلك حكاه بالتخفيف والملاقي أشرف نواحي أعلى الجبل لا يزال يمثل عليها الوعل يعتصم به من الصيد وأنشد * إذا سامت على الملقاة ساما * قال أبو منصور الرواة وروا * إذا سامت على الملقات ساما * واحدها ملقاة وهي الصفة الملقاة والميم فيها أصلية كذا روى عن ابن السكيت والذي رواه الليثان صح فهو ملق في ما بين الجبلين والملاقي أيضا عب رأس الرحم وشعب دون ذلك واحدها ملق وملقاة وقيل هي أدنى الرحم من موضع الولد وقيل هي الأسك قال الأعشى يذكر أم علقمة

وكن قد أبقيت منه أذى * عند الملقى وفي السافر

الأصمعي المتلاحة الضيقة الملاقي وهو مأزوم الفرج ومضابقه وتلقى المرأة وهي متلقى علقته وقيل ما أتى هذا البناء للمؤنث بغيرها الأصمعي تلقى الرحم ماء الفحل إذا قبلته وأرجمت عليه والملاقي من الناقة لحم باطن حياضها ومن الفرس لحم باطن ظبيتها وألقى الشيء طرحة وفي الحديث إن الرجل أيتكلم بالكلمة ما يلقى لها بالأيهوى بها في النار أي ما يحضر قلبه لما يقوله منها والبال القاب وفي حديث الأحنف أنه نعى إليه رجل فما ألقى لذلك بالأى ما استمع له ولا أكثر به وقوله يمتسكون من حذار الألقاء * بتلعات بخدوع الصياد

انما أراد أنهم يمتسكون بخيزران السفينة خشية أن تلقهم في البحر ولقاءه الشئ والقاء إليه وبه فسر الزجاج قوله تعالى وإنما لتلقى القرآن أي يلقى اليك وحيا من عند الله واللقى الشئ الملقى والجمع ألقاء قال الحرث بن حنزة

فتأوتاهم قراضية من * كل حي كأنهم ألقاه

وفي حديث أبي ذر مالي أرا لقي بقي ~~هـ~~ كذا جاح مخففين في رواية بوزن عصا واللقى الملقى على الأرض واللقى إتباع له وفي حديث حكيم بن حزام وأخذت ثيابها فجعلت لقي أي مرماة ملقاة قال ابن الأثير قيل أصل اللقي أنهم كانوا إذا طافوا حلقوا ثيابهم وقالوا لا تطوف في ثياب عصىنا الله فيها فبلقونها عنهم ويسمون ذلك الثوب لقي فذا قضاؤنا سكتهم لم يأخذوها وتركوها بحالها ملقاة أبو الهيثم اللقي ثوب المحرم بلبثه إذا طاف بالبيت في الجاهلية وجمعه ألقاء واللقى كل شئ مطروح متروك كاللقطة والألقية ما ألقى وقد تلاقوا بها كحاجوا عن اللحياني أبو زيد ألقى عليه الأقية كقولك ألقى عليه الحجية كل ذلك يقال قال الأزهرى معناه كلمة سبابة بلبثها عليه ليستخرجها ويقال لهم يلاقون بالأقية لهم ولقاء الطريق وسطه عن كراع ونسب النبي صلى

الله عليه وسلم عن تَلَقَّى الرَّبَّكَانَ وروى أبوهريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تَتَلَقَّوا الرَّبَّكَانَ أو الأَجْلَابَ قَن تَلَقَّاهُ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَيْئاً فَصَاحِبُهُ بالخيار إذا أتى السُّوقَ قال
الشافعي وبه إذا أخذان كان ثابتاً قال وفي هذا دليل أن البيوع جائز غير أن أصحابها الخيار بعد
قدوم السوق لأن شراء من البدوي قبل أن يصير إلى موضع المتساومين من الغرور وبوجه النقص
من الثمن فله الخيار وتَلَقَّى الرَّبَّكَانَ هو أن يدب على الحَضْرَى البدوي قبل وصوله إلى البلد ويخبره
بِكساده مامعه كذباً يشتري منه سلعة بالوكس وأقل من ثمن المثل وذلك تغرير مُحْرَمٌ ولكن الشراء
منعقد ثم إذا كذب وظهر الغبن ثبت الخيار للبائع وإن صدق ففيه على مذهب الشافعي خلاف وفي
الحديث دخل أبو قارظ مكة فقالت قريش حلفينا وعضدنا وملتقى أكفنا أي أيدينا تلتقى مع يده
وتجتمع وأراد به الحلف الذي كان بينه وبينهم قال الأزهرى والتلقى هو الاستقبال ومنه قوله تعالى
وما يُلَاقَاها إلا الذين صَبَرُوا وما يُلَاقَاها إلا ذو حظٍ عظيم قال الفراء يريد ما يُلَاقَى دفع السيئة بالحسنة
الامن هو صابر أو ذو حظ عظيم فأنتم التأييد لإرادة الكلمة وقيل في قوله وما يُلَاقَاها أي ما يعبأها
ويؤفق لها إلا الصابر وتَلَقَّاهُ أي استقبله وفلان يتلقى فلاناً أي يستقبله والرجل يلقى الكلام
أي يلقنه وقوله تعالى إذ تَلَقَّوْنَهُ بالسنتكم أي بأخذ بعض عن بعض وأما قوله تعالى فتلقى آدم من
ربه كلمات فَعَنَاهُ أنه أخذها عنه ومنه لَقْنَاهُ أو تَلَقَّيْنَاهُ وقيل فتلقى آدم من ربه كلمات أي تعلمها
ودعاها وفي حديث أشراط الساعة ويلقى الشحُّ قال ابن الأثير قال الحميدى لم يضبط الرواة هذا
الحرف قال ويحتمل أن يكون يلقى بمعنى يتلقى ويتواصى به ويدعى اليه من قوله تعالى
وما يُلَاقَاها إلا الصابرون أي ما يعبأها أو يتبها عليها ولو قيل يلقى مخففة القاف لكان أبعداً لأنه لو ألقى
لترك ولم يكن موجوداً وكان يكون مدحاً والحديث مبني على الهم والوقيل يلقى بالفاء بمعنى يوجد
يستقيم لأن الشح مازال موجوداً اليت الاستلقاء على القفا وكل شيء كان فيه كالانبطاح ففيه
استلقاء واستلقى على قفاه وقال في قول جرير * لَقِيَّ جَلَّتْهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْبَةٌ * جعل البعيت لقي
لا يدري لمن هو وابن من هو قال الأزهرى كأنه أراد أنه منبوذ لا يدري ابن من هو الجوهرى واللقى

بالفتح النسي الملقى له وإنه وجعه ألقاه قال

فَلَيْسَتْ حَالُ البَحْرُودِ نَكَ كُله * وَكَنتَ لَقِيَّ تَجْرِي عَامِيكَ السُّوَائِلُ

قال ابن بري قال ابن جنى قد يجمع المصدر جمع اسم الفاعل لمشابهة له وإنشده هذا البيت وقال

السُّوَائِلُ جَمْعُ سَيْلٍ جَمَعَهُ جَمَعَ سَائِلٌ قَالَ وَمثله

قوله في قول جرير كذا بالاصل
هنا والتدبيب والذي تقدم
في غير موضع من اللسان انه
للبيع وصرح في مادة رشم
بانه يجوز برا كتيبه صحيحه

فأنك يا عام ابن فارس قرزل * معيد على قيل الخنا والهاجر
فالهاجر جمع هجر قال ومثله * من يفعل الخير لا يعدم جوازيه * فبين جعله جمع جزاء
قال وقال ابن أحر في اللقي أيضا

تروى لقي النبي في صصف * تصهره الشمس فبايتصهر
والقيته أي طرحته تقول ألقه من يذل وألق به من يذل وألقيت إليه المودعة والمودعة (لكي)
لكي به لكي مقصور فهو لك به إذا لزمه وأواع به وأكي بالمكان أقام قال رؤبة
أوهي أديما حيا لم يديغ * والمليغ يلكي بالكلام الأملغ
ولكيت بفلان لآزمته (لما) لما ملأوا أخذ الشيء باجعه وألغى على الشيء ذهب به قال
سامرني أصوات صبح مائية * وصوت صحن قينة معنية

والأمة الجماعة من الناس وروى عن فاطمة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه فعادتته أي في جماعة من
من نساها تتوطأ ذنبا حتى دخلت على أبي بكر الصديق رضي الله عنه فعادتته أي في جماعة من
نساها وقيل الأمة من الرجال ما بين الثلاثة إلى العشرة الجوهري والأمة الأصحاب بين الثلاثة
إلى العشرة والأمة الأسوة ويقال لآ فيه أمة أي أسوة والأمة المثل يكون في الرجال والنساء
يقال تزوج فلان لآته من النساء أي مثله ولأ الرجل تربته وشكله يقال هو لمي أي مثلي قال
قيس بن عاصم ما هممت بأمة ولا نادمت الأمة وروى أن رجلا تزوج جارية شابة زمن عمر رضي
الله عنه ففركته فقتلته فلما بلغ ذلك عمر قال يا أيها الناس ليتزوج كل رجل منكم لآته من النساء
ولتسكح المرأة لآته من الرجال أي شكله وترتبه أراد ليتزوج كل رجل امرأة على قدر سنه ولا
يتزوج حدثة يشق عليها تزوجه وأنشد ابن الأعرابي

قضاء الله يغلب كل حي * وينزل بالجزوع وبالصبور
فان تغبر فان لنا لمات * وان تغبر ففحن على ندور
يقول ان تغبر أي غصرت ونامت أي أشباهها وأمثالها وان تغبر أي بقي ففحن على ندور فجمع
ندراي كأننا قد نذرنا أن نموت لأبد لنا من ذلك وأنشد ابن بري

قد عذكر اللامات فقد تفانوا * ونفستك فابكها قبل المامات
وخص أبو عبيد بالأمة المرأة فقال تزوج فلان لآته من النساء أي مثله والأمة الشكل وحكي تغلب
لأتسافرن حتى تصيب لآته أي شكلا وفي الحديث لأتسافروا حتى تصيبوا لآته أي رفقة والأمة

قوله سامرني الخ هـ ذاهو
الصواب وتتحرف في مادة
صحن كتبه صححه

المثل في السن والترب قال الجوهرى الهاء عوض من الهـ مزة الذاهبة من وسطه قال وهو مما أخذت عينه كسه ومدوا أصلها ففعله من الملاءمة وهى الموافقة وفي حديث علي رضي الله عنه ألو إن معاوية فادلمة من العوارة أى جماعة والألمات المتوافقون من الرجال يقال أنت لى لمة وأنالك لمة وقال فى موضع آخر اللمى الأتراب قال الأزهرى جعل الناقص من اللمة واوا أو ياء فجمعها على اللمى قال واللمى على فعل جماعة لمياء مثل العمى جمع عييا الشفاه السود واللمى مقصور ومرة الشفتين والآلات يستحسن وقيل شربة سواد ووقد لى لى وحكى سيبويه يلى لى إذا اسودت شفته واللمى بالضم لغة فى اللمى عن الهجرى وزعم أنها لغة أهل الحجاز وزجـ ل لى والماء القليلة اللحم قال أبو نصر سأت الا لى عن اللمى مرة ففقال لى مرة فى الشفة ثم سأله ثانية فقال هو سواد يكون فى الشفتين وأنشد

يضحكن عن مثلوجة الألاج * فيها لى من أعسة الأجاج

قال أبو الجراح ان فلانة لمتى شنتهم او قال بعضهم اللمى البارد الرقيق وجعل ابن الاعرابى اللمى سوادا والتمى لونه مثل التمع قال وربما همز وظل لى كئيف أسود قال طرفة وتبسم عن لى كان منورا * فخال حر الرمل دعص له ندى

أراد تبسم عن تغر لى الآلات فاكتفى بالذمت عن المنعوت وشجرة لمياء الظل سوادا كئيفة الورق قال حميد بن ثور

إلى شجر لى الظلال كأنه * رواهب أحر من الشراب عذوب

قال أبو حنيفة اختار الرواهب فى التشبيه اسواد ثيابهم قال ابن برى صوابه كأنهم ارواهب لانه يصف ركبا وقوله

ظلالنا الى كهف وظلت ركابنا * إلى مستكفات أهن غروب

وقوله أحر من الشراب جعله حراما وعذوب جمع عاذب وهو الرفع رأسه الى السماء وشجر لى الظلال من الخضرة وفى الحديث ظل لى قال ابن الأثير هو الشديدة الخضرة المائل الى السواد تشبها باللمى الذى يعمل فى الشفة واللثة من خضرة أو زرقاة أو سواد (قال محمد بن المكرم) قوله تشبها باللمى الذى يعمل فى الشفة واللثة يدل على أنه عنده مصنوع وانما هو خلقة اه وظل لى بارد ورشح لى شديدة اللب ط صلب ولما شدة ليطه وصلابته وفى نوادر الأعراب اللمة

قوله حكى سيبويه يلى الخ
ربما تبادر أنه مضارع لى كرضى
وعبارة القاموس وشرحه
(و) حكى سيبويه لى
(كرمى) يلى (لميا) بالفتح
كذاتى النسخ وهو فى المحكم
لى كعتى اه كتبه مصححه

في المحسرات ما يجز به النور يشير به الارض وهي اللومة والنورج وما يابونفم فلان بكلمة معناه أنه لا يستعظم شيئا تكلم به من قبج وما يابا نفسه بكلمة مذكور في ما بالهمز (لنا) ابن بري اللثة جادى الآخرة قال * من لثة حتى يوافيها لثة * (لها) اللهو والهوت به ولعبت به وشغلت من هوى وطرب ونحوهما وفي الحديث ليس شيء من اللهو والآفي ثلاث أي ليس منه مباح الأهذه لأن كل واحدة منها اذا ناملتها وجدتها معينة على حق أو ذريرة اليه واللهو اللعاب يقال لهوت بالشيء الهو به الهو واتلهيت به اذا لعبت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره ولهيت عن الشيء بالكسر الهى بالفتح لهيا ولهيا نانا اذا سلوت عنه وتركت ذكره واذا غفلت عنه واشتغلت وقوله تعالى واذا رأوا تجارة أولهوا قيل اللهو الطيل وقيل اللهو كل ما للهوى به لهايلهوا والهوى والهاء ذلك قال ساعدة بن جوية

قالهاهم باثنين منهم كلاهما * به قارت من النجيع دميم

والملاهي آلات اللهو وقد تلهى بذلك والاهوت والاهية والتلهية ما تلهى به ويقال بينهم الهية كما يقال اجمية وتقديرها أفعولة والتلهية حديث يلهى به قال الشاعر

بتلهية أربس بنها مامى * تبتد المرشيات من القطين

ولهت المرأة الى حديث المرأة تلهو لهوا والهوا انست به واغجبها قال

* كبرت وأن لا يحسن اللهو أمناى * وقد يكنى باللهو عن الجماع وفي سجع للعرب اذا طلع الدلو

انسأل العتو وطلب اللهو والخلو أى طلب الخلو والتزويج واللهو النكاح ويقال المرأة ابن

عرفة في قوله تعالى لاهية قلوبهم أى متشاغلة عما يدعون اليه وهذا من لها عن الشيء اذا

تشاغل بغيره يلهى ومنه قوله تعالى فانت عنه تلهى أى تتشاغل والنبي صلى الله عليه وسلم لا يلهو

لانه صلى الله عليه وسلم قال ما أنا من ددولا الددمنى والتهى بامرأة فهى لهوته واللهو والهوة

المرأة الملهو بها وفي التنزيل العزيز لو أردنا أن نتخذ لهم الآخذنا من لدنا أى امرأه ويقال ولدا

تعالى الله عز وجل وقال العجاج * وأهوه الألهى ولو تظنسا * أى ولو تعمق في طلب الحسن

وبالغ في ذلك وقال أهل التفسير اللهو في لغة أهل حضرموت الولد وقيل اللهو المرأة قال وتاويله

في اللغة أن الولد للهو الدنيا أى لو أردنا أن نتخذ ولدا ذاهو ونلهى به ومعنى لا نتخذنا من لدنا

أى لا صطفينا مما خلق وأهى به أحبه وهو من ذلك الأول لان حبك الشيء ضرب من الهو به

وقوله تعالى ومن الناس من يشتري أهوا الحديث ليضل عن سبيل الله جاء في التفسير أن أهو

الحديث هذا الغناء لانه يلهي به عن ذكر الله عز وجل وكل أعب لهو وقال قتادة في هذه الآية
 أما والله لعله أن لا يكون أنفق مالا وبحسب المرء من الضلالة أن يختار حديث الباطل على
 حديث الحق وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرم بيع المغنية وشراها وقيل إن لهو
 الحديث هنا الشرك والله أعلم ولهي عنه ومنه ولها الهياؤها أي ناولتهي عن الشيء كاه غفل
 عنه ونسبه وترتد كره وأضرب عنه وألهاها أي شغلها وأهسي عنه وبه كرهه وهو من ذلك لأن
 نسبة إنك له وغفلتك عنه ضرب من الكره ولها به تلهيه أي علاه وتلاهوا أي آهيا بعضهم ببعض
 الأزهرى وروى عن عمر رضى الله عنه أنه أخذ أربعمائة دينار فجعلها في صرة ثم قال للغلام اذهب
 بها إلى أبي عبيدة بن الجراح ثم تله ساعة في البيت ثم انظر ماذا يصنع قال ففرقها تله ساعة أي
 تشاغل وتعلل والتلهي بالشيء التعلل به والتكث يقال تلهيت بكذا أي تعللت به وأتت عليه
 ولم أفارقته وفي قصيد كعب

وقال كل صديق كنت آمله * لا الهينك إني عنك مشغول

أي لا أشغلك عن أمرك فاني مشغول عنك وقيل معناه لا أنفعك ولا أعلك فاعمل لنفسك وتقول
 اله عن الشيء أي اتركه وفي الحديث في البال بعد الوضوء اله عنه وفي خبر ابن الزبير أنه كان
 إذا سمع صوت الرعد أهى عن حديثه أي تركه وأعرض عنه وكل شيء تركته فقد أهيت
 عنه وأنشد الكسائي * اله عنهم فقد أصابك منها * والله عنه ومنه بمعنى واحد الأصهي لهيت
 من فلان وعنه فانا الهسي الكسائي لهيت عنه لا غير قال وكلام العرب لهوت عنه ولهوت
 منه وهو أن تدعه وترفضه وفلان لهوت عن الخبير على فقول الأزهرى الهوا الصدوف يقال
 لهوت عن الشيء الهولها قال وقول العامة تلهيت وتقول ألهاني فلان عن كذا أي شغلني
 وأنساني قال الأزهرى وكلام العرب جاء بخلاف ما قال الليث يقولون لهوت بالمرأة وبالشيء الهو
 لهوا لا غير قال ولا يجوز آهوا ويقولون أهيت عن الشيء أهيا ابن بزرج أهوت وأهيت بالشيء
 الهوا وهوا إذا هبت به وأنشد

خلعت عذارها ولهيت عنها * كما خلعت العذار عن الجواد

وفي الحديث إذا استأثر الله بشيء فإنه عنه أي اتركه وأعرض عنه ولا تتعرض له وفي حديث سهل
 ابن سعد فلهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم بشيء كان بين يديه أي اشتغل ثعلب عن ابن
 الأعرابي لهيت به وعنه كرهته ولهوت به أحببته وأنشد

قوله ابن بزرج لهوت الخ هذه
 عبارة الأزهرى وليس فيها
 أهوا وهوا تأمل كتبه مصححه

صَرَمَتْ حِبَالَكَ فَالَهُ عَنْهَا زَيْنُ * وَقَدْ أَطَلَّتْ عَتَابَهُمُ الْوَتْعَبُ
لَوْ تَعَبُ لَوْ تَرْضِيكَ وَقَالَ الْعِجَاجُ * دَارَاهِيََا قَلْبِكَ الْمَتِيمُ * يَعْنِي لَهَا وَقَلْبُهُ وَتَلَهَّيْتُ بِهِ مَثَلُ دَوْلَاهِيَا
تَصْغِيرَاهُ وَيُفْعَلِي مِنَ الْهَوِ * أَزْمَانُ لَيْلِي عَامٌ أَيْلِي وَحِي * أَيْ هَمِّي وَسَدَمِي وَشَهْوَتِي وَقَالَ
* صَدَقَتْ لَهَا قَلْبِي الْمُسْتَمْتَرُ * قَالَ الْعِجَاجُ * دَارِ اللَّهِ وَالْمَلَهِي مَكْسَالُ * جَعَلَ الْجَارِيَةَ لَهَا
لَهَا هَمِّي لِرَجُلٍ يُعَلِّلُ بِهَا أَي لِمَنْ يُلَهِّي بِهَا الْأَزْهَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُعَذِّبَ اللَّاهِنِينَ مِنْ ذُرِّيَةِ الْبَشَرِ فَأَعْطَانِيهِمْ قِيلَ فِي تَفْسِيرِ اللَّاهِنِينَ
أَنْهُمْ الْأَطْفَالُ الَّذِينَ لَمْ يَقْتَرِفُوا ذُنُوبًا وَقِيلَ هُمْ الْبُلَهُ الْغَافِلُونَ وَقِيلَ اللَّاهُونَ الَّذِينَ لَمْ يَتَّعِبُوا الذَّنْبَ إِذَا
أَتَوْهُ عَفْلَهُ وَنَسِيًا نَاوِخًا وَهُمْ الَّذِينَ يَدْعُونَ اللَّهَ فِيَقُولُونَ رَبَّنَا لَا تَوَخَّجْنَا أَنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا
كَمَا عَلَّمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَلَهَّتْ الْإِبِلُ بِالْمَرْعَى إِذَا تَعَلَّاتْ بِهِ وَأَنْشَدَ

أَنَا هَضْبَاتٌ قَدْ نَسِينَ أَكَرْعًا * تَلَهَّى بِبَعْضِ النُّجُومِ وَاللَّيْلِ أَبَاقُ
يُرِيدُ تَرْعَى فِي الْقَمَرِ وَالنُّجُومِ نَبْتُ وَأَرَادَ بِهَضْبَاتٍ هَهُنَا ابْلَا وَأَنْشَدَ شَمْرُ بَعْضُ بَنِي كَلَابِ
وَسَاجِيَةَ حَوْرَاءَ يَلَهُوْا زَارُهَا * إِلَى كَفَلِ رَابٍ وَخَصْرٍ مُخَصَّرٍ
قَالَ يَلَهُوْا زَارُهَا إِلَى الْكَفَلِ فَلَا يُضَارِقُهُ قَالَ وَالْإِنْسَانُ الْإِلَهِيُّ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا لَمْ يُضَارِقْهُ وَيُقَالُ قَدْ
لَاهَى الشَّيْءُ إِذَا دَانَ بِهِ وَقَارَبَهُ وَلَا هِيَ الْغَلَامُ الْفَطَامُ إِذَا دَانَ مِنْهُ وَأَنْشَدَ قَوْلُ ابْنِ حَلْزَةَ
أَتَاهِي مِنَ الْهَوِ جَرِيدُ * كُلُّ ابْنِ هَمٍّ بَلِيَّةٌ عَمِيَاءُ
قَالَ تَلَهَّى بِهِ بِمِثْلِهَا وَتَعَلَّاهُ بِسِيرِهَا وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَلَا إِنَّمَا أَقْنَى شِبَابِي وَأَنْقَضَى * عَلَى مَرِّ لَيْلٍ دَاتِبٍ وَنَهَارِ
يُعِيدَانِ لِي مَا أَمْضِيَ وَأَهْمَامِعَا * طَرِيدَانِ لَا يَسْتَأْهِمَانِ قَرَارِي
قَالَ مَعْنَاهُ لَا يَنْتَظِرَانِ قَرَارِي وَلَا يَسْتَوْقِفَانِي وَالْأَصْلُ فِي الْأَسْتَلْهُاءِ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ أَنْ الطَّائِحِينَ إِذَا
أَرَادُوا أَنْ يَأْتِيَ فِي فَمِ الرِّيحِ لَهَا وَوَقَفَ عَنِ الْإِدَارَةِ وَوَقْفَةٌ تَمَّ اسْتِعْمَالُ ذَلِكَ وَوَضَعُ مَوْضِعِ الْأَسْتِيقَافِ
وَالِإِنْتِظَارِ وَاللَّهُوَةُ وَاللَّهُوَةُ مَا أَلْقَيْتَ فِي فَمِ الرَّحْمَنِ الْحُبُوبِ لِلطَّحْنِ قَالَ ابْنُ كَلْتُومٍ
* وَلَهُوَتْهُ أَقْضَاعُهُ أَجْمَعِينَ * وَاللَّهُوَةُ الرَّحَا وَاللَّرْحَا وَفِي الرَّحَا أَلْقَى فِيهَا اللَّهُوَةَ وَهُوَ مَا يُدْقِيهِ الطَّاحِنُ
فِي فَمِ الرَّحَابِيدِ وَالْجَمْعُ هُمَا وَاللَّهُوَةُ وَاللَّهُوَةُ الْأَخِيرَةُ عَلَى الْمُعَاقِبَةِ الْعَطِيَّةُ وَقِيلَ أَفْضَلُ الْعَطَايَا
وَأَجْرُهَا وَبِقَوْلِهِ إِنَّهُ لَمْ يُعْطَاهُ اللَّهُ إِذَا كَانَ جَوَادًا يُعْطَى النَّبِيُّ الْكَثِيرُ وَقَالَ الشَّاعِرُ
* إِذَا مَا بِاللَّهِاضِ الْكِرَامُ * وَقَالَ النَّابِغَةُ

قوله أبناء أبناء عذرة هكذا في
الاصل تبعاً للتهذيب والذي
في ديوان النابغة أبناء عذرة
انهم الخ واعلمهم اروايتان
اه صححه

عظام الله أبناء عذرة * لها سيم يستلونها بالجر اجبر
يقال اراد بقوله عظام الله اي عظام العطايا يقال الهيت له الهوة من المال كما يلهي في خري
الطاحونة ثم قال يستلونها الهاء للمكارم وهي العطايا التي وصفها والجر اجبر الخلاقيم ويقال
اراد بالله الاموال اراد ان أموالهم كثيرة وقد استلهاها اي استكثر وامنها وفي حديث عمر
منهم الفاتح فاه للهوة من الدنيا الهوة باضم العطية وقيل هي افضل العطاء وأجرته واللهوة العطية
دراهم كانت أو غيرها واشتراه بلهوة من مال أي حقتة واللهوة الآلف من انالدير والدراهم ولا
يقال لغيرها عن أبي زيد وهم لها مائة أي قدرها كقولك زهاء مائة وأنشد ابن بري للججاج

كأنما لها مؤمن جهر * ليل ورزوغره اذا وعر

واللهاء لحة جراء في الحنك معاقمة على عكدة اللسان والجمع لهيات غير اللهاء الهنة المطبقة في
أقصى سقف الفم ابن سيده واللهاء من كل ذي حلق اللحمة المشرفة على الحلق وقيل هي ما بين
منقطة أصل اللسان الى منقطع القلب من أعلى الفم والجمع لهوات ولهيات ولهي ولهيات ولهيات
قال ابن بري شاهد اللهاء قول الراجز

تأقيه في طرق أتهم من عل * قدف لها جوف وشديق أهذل

قال وشاهد اللهوات قول الفرزدق

ذباب طار في أهوات ليت * كذاك الليث يلمتهم الذبابا

وفي حديث الشاة المسهومة فمازلت أعرفها في أهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم واللهاء أقصى
الفم وهي من البعير العربي الشقشقة وكل ذي حلق آهاة وأما قول الشاعر

يالل من تمر من شيشاه * ينسب في المسعل واللهاه

فقد روى بكسر اللام وفتحها فن فتحها ثم مدفعلي اعتقاد الضرورة وقد رآه بعض النحويين والمجتمع
عليه عكسه وزعم أبو عبيد أنه جمع لها على إهاء قال ابن سيده وهذا قول لا يعرج عليه ولكنه
جمع آهاة كما بينا لأن فعلة يكسر على فعال ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم آضاه وإضاه ومثله من
السالم رجة ورحاب ورقبة ورقاب قال ابن سيده وشرحنا هذه المسئلة ههنا لذهابها على كثير من
النظار قال ابن بري انما تدقوله في المسعل واللهاء للضرورة قال هذه الضرورة على من رواه بفتح

اللام لانه مد المقصور وذلك مما ينكره البصريون قال وكذلك ما قبل هذا البيت

قد علمت أم أبي السعلاء * أن نعيم ما كولا على الخوا

فقد السعلاء والخواء ضرورة وحكى سيبويه أهى أبوك . قلوب عن لاه أبوك وان كان وزن أهى ففعل
ولاه ففعل فله نظير قالوا له جاء عند السلطان . قلوب عن وجه ابن الاعرابي لاهاه اذا نام منه وهذا لاه
اذا فازعه النضر يقال لاه أخاك يا فلان أى افعل ل به نحو ما فعل بك من المعروف وأهه سواء
وتلهلات أى نكصت والأهواء ممدود وموضع ولهوة اسم امرأة قال

أصدوماني من صدود ولا غنى * ولا لاق قلابي بعد أهوة لائق

(لوى) لويت الحبل الويه لياقتلته ابن سيده اللى الجدل والتنى لواه أيا والمره منه لية وجمعه

لوى كسكوة وكوى عن أبى على ولواه فاللوى وتلوى ولوى يده أيا ولوا ينادر على الاصل ثناها ولم

يحل سيبويه لوى يافما شد ولوى الغلام بلغ عشرين وقويت يده فلولى يدي غيره ولوى القذح لوى فهو

لوا والتوى كلاهما اعوج عن أبى حنيفة واللوى ما التوى من الرمل وقيل هو مستترقه وهما لويان

والجمع ألواء وكسره بعة وب على ألوية فقال بصف الظمخ نبت فى ألوية الرمل ودكادكه وفعل

لا يجمع على أفعله وألوي ناصرنا الى لوى الرمل وقيل لوى الرمل لوى فهو ولوا نبتا ابن الاعرابي

* يا نجرة الثور وظربان اللوى * والاسم اللوى مقصور الاصمعي اللوى منقطع الرملة يقال

قد ألويتم فانزلوا وذلك اذا بلغوا لوى الرمل الجوعرى لوى الرمل مقصور منقطع وهما الجدد

بعد الرملة ولوى الحية حواها وهو انطواؤها عن ثعالب ولأوت الحية الحية لواء التوت عليها

والتوى الماء فى مجراه وتلوى انعطف ولم يجز على الاسم تقامة وتلوت الحية كذلك وتلوى البرق فى

السحاب اضطرب على غير جهة . وقرن اللوى معوج والجمع لى بضم اللام حكاها سيبويه قال

وكذلك سمعنا من العرب قال ولم يكسروا وان كان ذلك القياس وخالفوا باب بيض لانه لما

وقع الادغام فى الحرف ذهب المتو صار كأنه حرف متحرك الأ ترى لوجاء مع عمى فى قافية جازفه . هذا

دليل على أن المدغم بمنزلة الصحيح والاقيس الكسر لمجاورتها الياء ولواه دينه ويدينه لياوليا وليانا

وليانا مظه قال ذوالرمة فى اللبان

تطيلين لياني وأنت ملية * وأحسن يا ذات الوشاح التقاضيا

قال أبو الهيثم لم يجز من المصار على فعلان الألبان وحكى ابن برى عن أبى زيد قال ليسان بالكسر

وهو لغية قال وقد يجزى اللبان بمعنى الحبس وضد التسريح قال الشاعر

يا لى غيريكم من غير عسرتكم * بالبذل مطلا وبالتسريح ليانا

واللوى بجى ولوانى بجدنى اياه ولويت الدين وفى حديث المظلل لى الواجد يحل عرضه وعقوبته قال

أبو عبيد اللّٰه هو المظل وأنشد قول الاعشى

يَلْوِي بِنِي دَيْحِي النَّهَارَ وَأَقْتَضِي * دَيْحِي إِذَا وَقَدَ النَّعَاسُ الرَّقْدَا

لواءه غريمه بدينه يلو به لواءه لواء فاد غمت الواو في الباء والوى بالشى ذهب به والوى بما فى الاء من الشراب استأثر به وغلب عليه غيره وقد يقال ذلك فى الطعام وقول ساعدة بن جؤية

سَادَتْ جَرْمٌ فِي الْبَضِيعِ نَمَانِيَا * يَلْوِي بِعَيْقَاتِ الْجَارِ وَيُجَنَّبُ

يلوى بعيقات الجار أى يشرب ما هافى ذهب به وألوت به الء قاب أخذته فطارت به الاصمعى ومن أمثالهم أيها الء به العنقاء المغرب كأنهم اءاهية ولم يفسر أصله وفى الصحاح ألوت به عنقاء مغرب

أى ذهبت به وفى حديث حذيفة أن جبريل رفع أرض قوم لوط عليه السلام ثم ألوى بها حتى سمع أهل السماء ضغما كلابهم أى ذهب بها كما يقال ألوت به العنقاء أى أطارته وعن قتادة مثله وقال

فِيهِ ثُمَّ أَلْوَى بِهَا فِي جَوِّ السَّمَاءِ وَالْوَى بُوْبُهُ فَهُوَ يَلْوِي بِهِ الْوَاءُ وَالْوَى بِهِمُ الدَّهْرُ أَهْلُكُمْ قَالَ

أَصْحَحَ الدَّهْرُ وَقَدْ أَلْوَى بِهِمْ * غَيْرَ تَقْوَالِكُ مِنَ قَبْلِ وَقَالَ

والوى بئوبه اذا لمع وأشار والوى بالكلام خالف به عن جهته والوى عن الامر والتوى تناقل ولويت امرى عنه ليا واما ناطوئته ولويت عنه الخبرا خبرته به على غير وجهه ولوى فلان خبره

اذا كتمه والالواء أن تخالف بالكلام عن جهته يقال ألوى يلو الواء ولوية والاختلاف الاستقاء ولويت عليه عطف ولويت عليه انتظرت الاصمعى لوى الامر عنه فهو يلو به ليا ويقال ألوى

بذلك الامر اذا ذهب به ولوى عليهم يلوى اذا عطف عليهم وتجنس ويقال ما يلوى على أحد وفى حديث أبى قتادة فانطاق الناس لا يلوى أحد على أحد أى لا يلتفت ولا يعطف عليه وفى الحديث

وَجَمَلَتْ خَيْلُنَا تَلْوَى خَافَ ظُهُورُنَا أَي تَلْوَى يَقَالُ لَوَى عَلَيْهِ إِذَا عَطَفَ وَعَرَجَ وَيُرْوَى بِالْتَخْفِيفِ وَيُرْوَى تَلْوُذًا لِذَالٍ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُ وَالْوَى عَطَفَ عَلَى مُسْتَعْيِثٍ وَالْوَى بُوْبُهُ لِلصَّرِيحِ وَالْوَى الْمَرْأَةُ

ييدها وألوت الحرب بالسوام اذا ذهبت بها وصاحبها ينظر اليها والوى اذا جف زرعه واللوى على فعيل ما دبل وجف من البقل وأنشد ابن برى

حَتَّى إِذَا تَجَلَّتِ الْوُيَا * وَطَرَدَ الْهَيْفُ السَّفَا الصَّيْفِيَا

وقال ذوالرمة وحتى سرى بعد الكرى فى لويه * أسارىع معروف وصرت جناديه

وقد ألوى البقل الوا أى ذبل ابن سيده والوى ييبس الكلا والبقل وقيل هو ما كان منه بين الرطب واليابس وقد لوى لوى والوى صار لويا وألوت الأرض صار بقلمها لويا والولى واللى على

قوله يلوى بعيقات هذا هو الصواب وضبط فى ساد وبضع وعيق بفتح الياء من يلوى وهو خطأ كتبه مصححه

قوله ولوية والاختلاف الاستقاء كذا بالاصل فلعل فى العبارة سقطا ولا محكم ولا تهذيب هنا ويظهر أن قوله هنا والاختلاف الاستقاء مقدم من تأخير فسيأتى لفظ الاختلاف فى بيت استشهد به فى مادة ليا أورده فى التكملة مفسرا للاختلاف بالاستقاء فخر كتبه مصححه

لفظ النص - غير شجرة تنبت حبلا تعلق بالشجر وتتلوى عليهم اولها في اطرافها ورق مدور في طرفه
تحديد واللوى وجمعه ألواء مكرمة لنبات قال ذو الرمة

ولم تبق ألواء اليماني بقيمة * من النبت إلا بطن وادر حاحم

والألوى الشديد الخوصمة الجدل السليط وهو أيضا المنفرد المعتزل وقد لوى لوى والألوى الرجل

المجتنب المنفرد لا يزال كذلك قال الشاعر بصف امرأة

حصان تقصد الألوى * بعينها وبالجميد

والانثى لياء ونسوة ليمان وان شئت بالتاء لياوات والرجال ألوون والتاء والنون في الجماعات لا يمتنع

منها شيء من أسماء الرجال ونعوتها وان فعل فهو يلوى لوى ولكن استغنوا عنه بقولهم لوى رأسه

ومن جعل تأليفه من لام وواو قالوا لوى وفي التنزيل العزيز في ذكر المنافقين لو آروا رؤسهم ولو آقروا

بالتشديد والتخفيف ولويت أعناق الرجال في الخوصمة شديدا لكثرة والمبالغة قال الله عز وجل

لو آروا رؤسهم وألوى الرجل برأسه ولوى رأسه أمال وأعرض وألوى رأسه ولوى برأسه أماله من جانب

الى جانب وفي حديث ابن عباس إن ابن الزبير رضي الله عنهم لوى ذنبه قال ابن الأثير يقال لوى

رأسه وذنبه وعظقه عنك اذا نأه وصرفه ويروي بالتشديد للمبالغة وهو مثل اترك المكارم

والروعان عن المعروف وايلاء الجميل قال ويجوز ان يكون كناية عن التأخر والتخلف لانه قال في

مقابله وإن ابن العاص مشى اليقدمية وقوله تعالى وإن تلووا أو تعرضوا باووين قال ابن

عباس رضي الله عنهم ما هو القاضي يكون أيه وإعراضه لاحد الخصمين على الآخر أي تشدده

وصلابته وقد قرئ باووا واحدة مضمومة اللام من ولئت قال مجاهد أي ان تلووا الشهادة فتقيموها

أو تعرضوا عنها فتركوها قال ابن بري ومنه قول فرعان بن الأعراف

تعمد حتى ظالم آل لوى يدي * لوى يده الله الذي هو غالبه

والتوى وتلوى بمعنى اللبت لويت عن هذا الامر اذا التويت عنه وأنشد

إذا التوى بي الأمر أو لويت * من أين أتى الأمر إذا نبت

اليزيدي لوى فلان الشهادة وهو يلويهم أي أو لوى كفه ولوى يده ولوى على أصحابه لويًا ولويًا إلى

بيده ألواء أي أشار بيده لا غير ولويته عليه أي أثرته عليه وقال

ولم يكن ملكًا للقوم ينزلهم * إلا صلصل لا تلوى على حسب

أي لا يؤثر بها أحد لحسبه به لشدته التي هم فيها ويروي لا تلوى أي لا تعطف أصحابها على ذوي

قوله راحم كذا بالأصل

ولينظر كتبه مصححه

قوله وان فعل الخ كذا

بالأصل وشرح القاموس

وتأمله كتبه مصححه

قوله ولم يكن الخ هذا هو

الصواب كما ضبط في ملك

وضبط في صال خطأ كتبه

مصححه

الاحاب من قولهم لوى عليه أى عطف بل تقسم بالماضفة على السوية وأنشد ابن بري لمجنون

بنى عامر فلو كان فى لوى سدى من خصومة * للوىت أعناق المطى الملاويا

وطريق ألوى بعيد مجهول واللوية ماخبأته عن غيرك وأخفيته قال

الأكابن اللوايا دون ضيبتهم * والقدر مخبوءة منها أنافيا

وقيل هى الشىء يخبأ للضيف وقيل هى ما تخفت به المرأة زانرها أو ضيبتها أو قد لوى لوية والتواها

والوى أى كل اللوية التهذيب اللوية ما يخبأ للضيف أو يدخره الرجل لنفسه وأنشد

آثرت ضيفك باللوية والذى * كانت له ولته الأذخار

قال الازهرى سمعت أعرابيا من بنى كلاب يقول أقعيدة له أين لواياك وحواياك الأتقدمينها لينا

أراد أين ماخبأت من شحمة وقديدة وعرة وما أشبهها من شىء يدخر للحقوق الجوهرى اللوية

ماخبأته لغيرك من الطعام قال أبو جهيمة الدهلى

قلت لذات النقة النقية * قومي فغدينا من اللوية

وقد اتوت المرأة لوية واللوية لغة فى اللوية منلوبة عنه حكاهما كراع قال والجمع الولايا كاللوايا

نبت القلب فى الجمع واللوى وجع فى المعدة وقيل وجع فى الجوف لوى بالكسر يلوى لوى مقصور

فهو لوى اللوى اعوجاج فى ظهر الفرس وقد لوى لوى وعود لوملة وذنوب لوى معطوف خلقة مثل

ذنوب العنز ويقال لوى ذنوب الفرس فهو يلوى لوى وذلك اذا ما اعوج قال العجاج

* كالكر لا شخت ولا فيه لوى * يقال منه فرس مابه لوى ولا عصل وقال أبو الهيثم كبش ألوى ونجمة

لياء ممدود من شاعلى الزيدى ألوت الناقة بذنبا ولوت ذنبا اذا حر كته الباء مع الالف فيها أو أصر

الفرس بأذنه وصرأذنه والله أعلم واللوا لواء الامير ممدود واللوا العلم والجمع ألوية وألويات

الاخيرة جمع الجمع قال * جنح النواصي نحو ألوياتها * وفى الحديث لواء الحمد يدي

يوم القيامة اللوا الراية ولا يسكها الا صاحب الجيش قال الشاعر

غداة تسابت من كل أوب * كتاب عاقدين لهم لوايا

قال وهى لغة لبعض العرب تقول احنيت احنيا والالوية المطارد وهى دون الاعلام والبنود

وفى الحديث لكل غادر لواء يوم القيامة أى علامة يشهر بها فى الناس لان موضوع اللوا شهرة

مكان الرئس وألوى اللوا عمله أو رفعه عن ابن الاعرابى ولا يقال لواءه وألوى خاط لواء الامير وألوى

اذا أكرامتى أبو عبيد من أمثالهم فى الرجل الصعب الخلق الشديد اللجاجة لتجدن فلانا لوى

قوله شخت بنين معجة كما
فى مادة كر من التهذيب
وتصحف فى اللسان هناك
كتبه مصححه

بَعِيدَ الْمَسْتَرِّ وَأَشْدَفِيهِ

وَجَدْتِي أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَرِّ * أَحْمِلُ مَا حَمَلْتُ مِنْ خَيْرِ وَشَرِّ

أبو الهيثم الألوى الكثير الملاوى يقال رجل ألوى شديد الخصوصية يأتوى على خصمه بالحجة ولا يقتر على شئ واحد والألوى الشديد الأتواء وهو الذى يقال له بالفارسية سهاىس ولويت الثوب ألوياً لياً إذا عصرته حتى يخرج ما فيه من الماء وفى حديث الاختمار أمة لا يتبين أى ألوى خارها على رأسها مرة واحدة ولا تديره مرتين لئلا تشبه بالرجال إذا اعتموا والأواء طائر والألويا ضرب من الثبث والألويا ميسم يكوى به واية مكان بوادى عمارة والأوى فى معنى اللاتى الذى هو جمع التى عن اللحيانى يقال هن الأوى فعلم وأنشد

جَعَتْهُنَّ مِنْ أَيْتُقِ غَزَارٍ * مِنْ أَلْوَى شَرَفُنَّ بِالصَّرَارِ

واللأون جمع الذى من غير لفظه بمعنى الذين فيه ثلاث لغات اللأون فى الرفع والألأون فى الخفض والنصب والأو بلا نون والألأى بإثبات الياء فى كل حال يستوى فيه الرجال والنساء ولا يصغر لأنهم استغنوا عنه باللاتيات للنساء وبالذئبون للرجال قال وان شئت قلت للنساء اللأ بال قصر بالياء ولامد ولا همز ومنهم من بهمز وشاهده بالياء ولامد ولا همز قول الكهيت

وَكَاثَتْ مِنَ اللَّأَلَا يُغَيِّرُهَا أَبْنَاهُ * إِذَا مَا الْغُلَامُ الْأَحَقُّ الْأُمُّ غَيْرًا

قال ومثله قول الراجز

فُدُو حَى عَلَى الْعَهْدِ الَّذِى كَانَ بَيْنَنَا * أُمَّ أَنْتِ مِنَ الْأَمَائِهِنَّ عُهُودُ

وأما قول أبي الرئيس عبادة بن طهفة المازنى وقيل اسمه عبادة بن طهفة وقيل عبادة بن عباس

مِنَ النَّفْرِ اللَّاتِي الَّذِينَ إِذَا هُمُ * يَهَابُ اللَّأَامُ حَلَقَةَ الْبَابِ قَعَقَعُوا

فإنما جاز الجمع بينهم ما لاختلاف اللانظنين أو على إلغاء أحدهما ولوى بن غالب أبو قريش وأهل العربية يقولونه بالهمز والعامية تقول لوى قال الأزهرى قال ذلك الفراء وغيره يقال لوى عليه الأمر إذا عوصه ويقال لوى الله بك بالهمز تلوية أى شوبه ويقال هذه والله الشوهة والأواء ويقال الأوة بغير همز ويقال للرجل الشديد ما يلوى ظهره أى لا يصبر عما أحدوا الملاوى الشنايا الملتوية التى لا تستقيم والأوة العود الذى يتجر به اغة فى الأوة فارسي معرب كاللينة وفى صفة أهل الجنة مجامرهم الأوة أى بجزورهم العود وهو اسم له مرتجل وقيل هو ضرب من خيار العود وأجوده ونفخ همزته وتضم وقد اختلف فى أصلية ما وزادتها وفى حديث ابن عمر أنه كان

قوله بالفارسية الخ كذا بالأصل على هذه الصورة وليسأل عنها من علماء الفرس كتبه مصححه قوله والألويا ضرب الخ واقع فى القاموس مقصورا كالأصل وقال شارحه وهو فى المحكم وكتاب القالى ممدود كتبه مصححه

قوله طهفة الذى فى القاموس طهمة انظر مادة رب س منه كتبه مصححه

قوله ألقى في اللوى ضبط
اللوى في الاصل وغير
نسخة من نسخ النهاية التي
يؤتى بها بالفتح كما ترى وأما
قول شارح القاموس بالكسر
فليتظر ما أخذه كتبه
مصححه

يَسْتَجِيرُ بِالْأَوْتِ غَيْرَ مَطْرَاةٍ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ حَافَى فِي وَصِيَّتِهِ أَلْقَى فِي اللَّوَى قِيلَ إِنَّهُ وَادٍ فِي
جَهَنَّمَ نَعُوذُ بِعِزِّهِ وَاللَّهُ مَعَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّوَةُ السُّوَاءُ تَقُولُ لَوْةٌ لِفُلَانٍ بِمِصْنَعِ أَيْ سَوَاءٌ قَالَ
وَالتَّوَةُ الْأَسْمَاءُ مِنَ الزَّمَانِ وَالْحَوَةُ كَلِمَةُ الْحَقِّ وَقَالَ اللَّيُّ وَاللَّوُ الْبَاطِلُ وَالْحَوُّ وَالْحَيُّ الْحَقُّ يُقَالُ
فُلَانٌ لَا يَعْرِفُ الْحَوَّ مِنَ اللَّوَى لَا يَعْرِفُ الْكَلَامَ الْبَيِّنَ مِنَ الْخَفِيِّ عَنِ تَعَلُّبِ وَاللَّوُ الْأَوْلَاءُ الشَّدَّةُ وَالضَّرُّ
كَالذُّوَاءِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ يَا لَكَ وَاللَّوْفَانِ اللَّوْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ يَرِيدُ قَوْلَ الْمُنْتَدِمِ عَلَى الْفَائِتِ لَوْ كَانَ
كَذَلِكَ تَفَعَّلَتْ وَسَنَدٌ كَرِهَ فِي لَامٍ مِنْ حُرُوفِ الْأَلْفِ الْخَفِيْفَةُ وَاللَّاتُ مَعْنَى لَنْتَقِيْفُ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ
هِيَ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ فَعَلَةٌ مِنْ لَوَيْتَ عَلَيْهِ أَيْ عَطَفَتْ وَأَقْتَّ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ
مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ قَالَ سَيَبَوِيهٌ أَمَا الْإِضَافَةُ إِلَى لَاتٍ مِنَ اللَّاتِ وَالْعُزَّى فَانْكَ
تَمَّذَهَا كَمَا تَمَّذَلَا إِذَا كَانَتْ أَسْمَاءً كَمَا تَمَّثَلُ لَوْ وَكَيْ إِذَا كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا مِثْلَ هَذِهِ الْحُرُوفِ وَأَشْبَاهِهَا
الَّتِي لَيْسَ لَهَا دَلِيلٌ بِتَحْقِيرِهَا وَلَا جَمْعٌ وَلَا فِعْلٌ وَلَا نِسْبَةٌ أَنْهَا يَجْعَلُ مَا ذَهَبَ مِنْهُ مِثْلَ مَا هُوَ فِيهِ وَيَضَاعَفُ
فَالْحُرُوفُ الْاَوْسَطُ سَاكِنٌ عَلَى ذَلِكَ يَبْقَى الْأَنْزِيَّةُ عَلَى حُرُوكَتِهِ بِشَيْءٍ قَالَ وَصَارَ الْأَسْكَانُ أَوْلَى لِأَنَّ
الْحُرُوكَةَ زَائِدَةٌ فَلَمْ يَكُنْ يُجْرَى كَوَالْإِسْمِ كَمَا أَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ يُجْعَلُونَ وَالذَّاهِبُ مِنَ لَوْ غَيْرِ الْوَاوِ الْإِسْمِ
تَجَرَّتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ عَلَى فَعْلٍ أَوْ فَعْلٍ أَوْ فَعْلٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَنْتَهَى كَلَامُ سَيَبَوِيهِ قَالَ وَقَالَ
ابْنُ جَنِّيٍّ أَمَا اللَّاتُ وَالْعُزَّى فَقَدْ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنَّ اللَّامَ فِيهَا زَائِدَةٌ وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَهَبِهِ
أَنَّ اللَّاتَ وَالْعُزَّى عَمَّا نَزَلَتْ بِنَزَلَةِ بَعُوثٍ وَبِعُوقٍ وَنَسْرٍ وَمِثْلَهُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَصْنَامِ فَهَذِهِ كُلُّهَا
أَعْلَامٌ وَغَيْرُهَا مَحْتَاةٌ فِي تَعْرِيفِهَا إِلَى الْأَلْفِ وَاللَّامِ وَلَيْسَتْ مِنْ بَابِ الْحَرْثِ وَالْعَبَّاسِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ
الصفاتِ الَّتِي تَغْلِبُ غَايَةَ الْأَسْمَاءِ فَصَارَتْ أَعْلَامًا وَأُقِرَّتْ فِيهَا اللَّامُ التَّعْرِيفُ عَلَى ضَرْبٍ مِنْ تَنْسِيمِ
رَوَائِحِ الصِّفَةِ فِيهَا فَيُجْمَلُ عَلَى ذَلِكَ فَوْجِبُ أَنْ تَكُونَ اللَّامُ فِيهَا زَائِدَةٌ وَيُؤَكِّدُ زِيَادَتَهَا فِيهَا الزُّومُهَا
إِيَّاهَا كَالزُّومِ الَّذِي وَالْآنَ وَبَابِهِ فَانْقَلَبَتْ فَقَدْ حَكِيَ أَبُو زَيْدٍ تَقِيَّتُهُ فَيُنْتَهَى وَالْقِيْنَةُ وَالْإِلَهَةُ وَالْإِلَهِةُ
وَلَيْسَتْ فَيُنْتَهَى وَالْإِلَهَةُ بِصِفَتَيْنِ فَيَجُوزُ تَعْرِيفُهَا بِمَا وَفِيهَا اللَّامُ كَالْعَبَّاسِ وَالْحَرْثِ فَالْجَوَابُ أَنَّ فَيُنْتَهَى
وَالْقِيْنَةُ وَالْإِلَهَةُ وَالْإِلَهِةُ مِمَّا عَتَقَ عَلَيْهِ تَعْرِيفُهَا بِمَا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَالْآخِرُ بِالْوَضْعِ
وَالْغَلْبَةِ وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ يَقُولُونَ لَاتٌ وَلَا عُزَّى بِغَيْرِ لَامٍ فَدَلَّ زُومُ اللَّامِ عَلَى زِيَادَتِهَا وَأَنَّ مَا هِيَ فِيهِ مِمَّا
اعْتَقَبَ عَلَيْهِ تَعْرِيفُهَا وَأَنْشَدُوا عَلَى

أَمَا وَدِمَاهُ لَا تَرَالِ كَأَنَّهَا * عَلَى قُنَّةِ الْعُزَّى وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا

قال ابن سيده هكذا أنشده أبو علي بنصب عتدما وهو كما قال لان نسرا بمنزلة عمر ووقيل أصلها الإلهة

سميت باللاهة التي هي الحية ولاوى اسم رجل عجمي قيل هو من ولد يعقوب عليه السلام وموسى عليه السلام من سبطه (ليا) الية العود الذي يتجر به فارسي معرب وفي حديث الزبير رضي الله عنه اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية هي اسم موضع بالحجاز التهذيب القراء الياي نبي يؤكل مثل الحمص ونحوه وهو شديدا البياض وفي الصحاح يكون بالحجاز يؤكل عن أبي عبيد ويقال للمرأة اذا وصفت بالبياض كأنها الياي وفي الصحاح كأنها الياي قال ابن بري صوابه أن يقال كأنها الياي مقشورة وروى عن معاوية رضي الله عنه أنه أكل لياي مقشورة وفي الحديث ان فلانا أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بودان لياي مقشورة وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل لياي ثم صلى ولم يتوضأ الياي بالكسر والمد الأوياء وقيل هو شبي كالحمص شديد البياض بالحجاز والياي أيضا مكية في البحر تخدم من جلدتها الترسية فلا يحبك فيها نبي قال والمراد الاقل ابن الاعرابي الياي الأوياء واحدة لياي ويقال للصبي المليحة كأنها الياي مقشورة أي مقشورة قال والمقشورة المنتشر وقيل الياي من نبات اليمن وربما نبت بالحجاز وهو في خلة البصل وقدر الحمص وعليه قشور رفاق الى السواد ما هو بقلي ثم يدلك بشي خشين كالسح ونحوه فيخرج من قشره فيؤكل وربما أكل بالعسل وهو أبيض ومنهم من لا يقبله (١) أبو العباس الياي مقصورا الارض التي بعد ماؤها واشتد السيف فيها قال العجاج

نارحة المياي والمستاف * لياي عن ملتس الاخلاف

الذي ينظر ما بعدها (٢)

(فصل الميم) * (ماي) مايت في الشئ أمأى مايا بالغت وماي الشجر مايا طلع وقيل أوزق وماوت الجلد والدلو والسقاء ماوا ومايت السقاء مايا اذا وسعته ومددته حتى يتسع وماي الجلد يتأى تسمى يوسع وتأت الدلو كذلك وقيل تسمى المتدادها وكذلك الوعاء تقول تأي السقاء والجلد فهو يتأى تسمى وتماوا واذا سدده فاتسع وهو تتعل وقال

دلو تأي دبت بالحلب * أوباعا على السلم المضرب * بليت بكفي عزب مشذب
اذا التقتك بالنقي الأشهب * فلا تقعرها وليكن صوب

وقال الليث الماءي التميمية بين القوم مايت بين القوم أفسدت وقال الليث ماوت بينهم اذا ضربت بعضهم ببعض ومايت اذا دبت بينهم بالنميمة وأنشد

وماي بينهم أخونكرات * لم يزل ذا نميمة ما

(١) قوله أبو العباس الياي مقصور عبارة التكلمة في لوى قال أبو العباس الياي بالفتح والتشديد والمد الارض التي بعد ماؤها واشتد السيف فيها قال

نارحة المياي والمستاف لياي عن ملتس الاخلاف ذات فياني بينها فياني وذكره الجوهري مكسورا مقصورا وهو خاف اه كتبه مصححه

(٢) قوله الذي ينظر الخ هكذا في الاصل هنا ولعل فيه سقطا من الناسخ وأصل الكلام والمستاف الذي ينظر ما بعدها كتبه مصححه

وامرأة مأىة غمامة مثل معاة ومستهقبله عىأى قال ابن سيده ومأى بين القوم رأيا أفسدوهم
الجوهري مأى ما بينهم مأىأى أفسد قال العجاج

ويعتلون من مأى فى الدحس * بالمأس يرتقى فوق كل مأس

والدحس والمأس الفساد وقد تآى ما بينهم أى فسد وتآى فيهم الشرف شأوا تسع وامرأة مأىة على
مثل معاة غمامة مقلوب وقياسه مأىة على مثال معاة ومأى السنور عومومأى ومأى السنور كذلك اذا
صاحت مثل أمت تآمومأى وقال غيره ماء السنور عومومأى أبو عمرو وموى اذا صاح صياح السنور
والمائة عدد معروف وهى من الاسماء الموصوف بها حكي سيبويه مررت برجل مائة ابله قال
والرفع الوجه والجمع مئات ومون على وزن معون ومى مثال مع وانكر سيبويه هـ هذه الاخرة قال
لان بنات الحرفين لا يفعل بها كذا يعنى أنهم لا يجمعون عليها ما قد ذهب منها فى الافراد ثم حذف
الهاء فى الجمع لان ذلك يحذف فى الاسم وانما هو عند أبى على المئى الجوهري فى المائة من العدد
أصلها مئى مثل معى والهاء عوض من الياء واذا جمعت بالواو والنون قلت مؤن بكسر الميم وبعضهم
يقول مؤن بالضم قال الاخفش ولو قلت مئات مثل معات لكان جائزا قال ابن برى أصلها
مئى قال أبو الحسن سمعت مئيا فى معنى مائة عن العرب ورأيت هنا حاشية بخط الشيخ رضى الدين
الشاطبى اللغوى رحمه الله قال أصلها مئىة قال أبو الحسن سمعت مئىة فى معنى مائة قال كذا
حكاها الثمانينى فى التصريف قال وبعض العرب يقول مائة درهم يشمون شيا من الرفع
فى الدال ولا يبينون وذلك الاخفاء قال ابن برى يريد مائة درهم بادغام التاء فى الدال من درهم ويبقى
الاشمام على حد قوله تعالى مالك لا تأمنا وقول امرأة من بنى عقيل تفخر بأخوالها من اليمن
وقال أبو زيد انه للعامة

حيدة طالى ولقيط وعلى * وحاتم الطائى وهاب المئى * ولم يكن كخالك العبد الذى

يا كل زمان الهزال والسنى * هنات عيرميت غرذكى

قال ابن سيده أراد المئى تخفف كما قال الآخر

ألم تكن تخاف بالله العلى * ان مطاياك لمن خير المطى

ومثله قول مزرد

وما زودونى غير محقى عبادة * وخشيتى منها قسى وزائف

قال الجوهري هـ ما عند الاخفش محذوفان سرخان وحكى عن يونس أنه جمع بطرح الهاء مثل

قوله وماء السنور عومومأى
كذا فى الاصل وهو من
المهموز وعبارة القاموس
مؤاهبهم زتين اه كتبه مصححه

قوله عبادة فى الصحاح عمامة
كتبه مصححه

تمره وتقر قال وهذا غير مستقيم لانه لو اراد ذلك لقال مئى مثل مئى كما قالوا في جمع لثة لئى وفي جمع ثبة
ثبا وقال في المحكم في بيت مزرذأ رادمئى فعول ككلمة وحلى فخذف ولا يجوز ان يريد مئين فيخذف
النون لو اراد ذلك لكان مئى بياء واما في غير مذهب سيبويه في من تخمئى جمع مائة كسدره وسدر
قال وهذا ليس بقوى لانه لا يقال خمئى تمر يراد به خمئى تمرات وايضا فان بنات الحرفين لا تجمع هذا
الجمع اعنى الجمع الذى لا يفارق واحده الا بالهاء وقوله

ما كان حاملكم مناورا فدكم * وحامل المين بعد المين والالف

انما اراد المين فخذف الهمزة و اراد الالف فخذف ضرورة وحكى أبو الحسن رأيت مئى فى معنى
مائة حكاه ابن جنى قال وهذه دلالة فاطمة على كون اللام بياء قال ورأيت ابن الاعرابى قد ذهب
الى ذلك فقال فى بعض أماليه ان أصل مائة مئىة فذكر ذلك لابي على فمجب منه ان يكون
ابن الاعرابى ينظر من هذه الصناعات فى مثله وقالوا ثلثمائة فاضافوا أدنى العدد الى الواحد دلالة
على الجمع كما قال * فى حلقكم عظم وقد تخمينا * وقد يقال ثلاث مئىن والافراد أكثر
على شذوذه والاضافة الى مائة فى قول سيبويه ويونس جميعا فىمئى رذاللام مئوى كئوى ووجه
ذلك ان مائة أصلها عند الجماعة مئىة ساكنة العين فلما حذف اللام تحققت ما جاورت العين ثا
التأنيث فانفتحت على العادة والعرف فقيل مائة فاذا رددت اللام فذهب سيبويه ان تقر العين
بجاءها متحركة وقد كانت قبل الهمزة مفتوحة فتقلب اليها اللام الفاقصيرت قد ديرها مئىا كئى فاذا
أضفت اليها أبدت الالف واوا فقلت مئوى كئوى واما مذهب يونس فانه كان اذا نسب الى
فعله أو فعلة مما لا مائة يجرى ما أصله فعلة أو فعلة فيقولون فى الاضافة الى نطية نطوى
ويحجج بقول العرب فى النسبية الى نطية نطوى والى زنية زئوى فقياس هذا ان تجرى مائة وان
كانت فعلة يجرى فعلة فقول فى مئوى فيتنفق اللفظان من أصلين مختلفين الجوهرى قال
سيبويه يقال ثلثمائة وكان حقه ان يقولوا مئىن أو مئيات كما تقول ثلاثة آلاف لان ما بين الثلاثة
الى العشرة يكون جماعة نحو ثلاثة رجال وعشرة رجال ولكنهم شبهوه بأحد عشر وثلاثة عشر
ومن قال مئىن ورفع النون بالتسوين فى تقديره قولان أحدهما فاعل مئىن مثل غسلين وهو قول
الاحفش وهو شاذ والآخر فعيل كسروا لكسرة ما بعده وأصله مئى ومئى مئى عصى وعصى
فأبدلوا من الياء نونا واما القوم صاروا مائة واما يئىم أنا واذا أتمت القوم بنفسك مائة فقد
مأيتهم وهم مئىون واما واهم فهم مئون وان أتمتهم بغيرك فقد مأيتهم وهم مئون الكسانى كان

قوله ما كان حاملكم الخ
تقدم فى أ ل ف وكان
كتبه مصححه

القوم تسعة وتسعين فأمائتهم بالالف مثل أفعلتهم وكذلك في الالف آفعلتهم وكذلك إذا صاروا هم
 كذلك قلت قد أمأوا أو آلفوا إذا صاروا مائة أو ألفاً الجوهرى وأمائتكم بالك جعلت مائة وأمات
 الدراهم والابل والغنم وسائر الأنواع صارت مائة وأمائتكم مائة وشارطته مما آى على مائة عن
 ابن الاعرابي كقولك شارطته مؤالفة التهذيب قال الليث المائة حذف من آخرها واو وقيل
 حرف لين لا يدري أو هو أو ياء واصل مائة على وزن معية فحوات حركة الياء الى الهمزة ووجهها
 مايات على وزن معيات وقال في الجمع ولو قلت مئات بوزن معات لجاز والمائة أرض منخفضة
 والجمع مأو (متا) متوت في الأرض كطوت ومتوت الحبل وغيره متوا ومتيته مددته قال امرؤ
 القيس فأتته الوحش واردة * فتمتى الترع من يسره

فكانت في الاصل فتمت فقلبت احدى التات ياء والاصل فيه مت بهنى مط ومد بالبدال والتقى
 في نزع القوس مد الصلب ابن الاعرابي أمتى الرجل إذا امتد رزقه وكثر ويقال أمتى إذا طال
 عمرد وأمى إذا مشى مشية قبيحة والله أعلم (محا) محاشى يمحوه ويمحاه محو ومحيا أذهب أثره
 الأزهرى المحو لكل شئ يذهب أثره تقول أنا محو ومحاه وطبي تقول محيته محيا ومحوا ومحى
 الشئ يمحي أمحاه انفعّل وكذلك امتحى إذا ذهب أثره وكره بعضهم امتحى والاجود امحى والاصل
 فيه امحى وأما امتحى فلغة رديئة ومح الوحه يمحوه محوا ويمحيه محيا فهو محو ويمحى صارت الواو
 ياء لكسرة ما قبلها فأدغمت في الياء التي هي لام الفعل وأنشد الأصمعي * كرايت الورق الممعي *
 قال الجوهرى وامتحى لغة ضعيفة والمأحى من أسماء سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم محاشى
 الله به الكفر وآثاره وقيل لانه يمحو الكفر ويعنى آثاره باذن الله والمحو السواد الذى فى القمر كأن
 ذلك كان نيراً فمحي والمحوة المطرة تمحو الجذب عن ابن الاعرابي وأصبحت الأرض محوة واحدة إذا
 تغطى وجهها بالماء حتى كأنها محيت وتركت الأرض محوة واحدة إذا طبقت المطر وفى المحكم
 إذا جبدت كلها كانت فيها غدران أو لم تكن أبوزيد تركت السماء الأرض محوة واحدة إذا طبقت
 المطر ومحوة الدبور لأنها تمحو السحاب معرفة فان قلت إن الاعلام أكثر وقوعها فى كلامهم إنما
 هو على الاعيان المرئيات فالريح وان لم تكن مرئية فإنها على كل حال جسم ألا ترى أنها تصادم
 الاجرام وكل ما صادم الجرم جرم لا محالة فان قيل ولم قلت الاعلام فى المعانى وكثرت فى الاعيان
 فنور يدوجعفرو جميع ما علق عليه علم وهو شخص قيل لان الاعيان أظهر للحاسة وأبدى الى
 المشاهدة فكانت أشبه بالعلمية مما لا يرى ولا يشاهد حسا وانما يعلم تأملا واستدلالا وليست

من معلوم الضرورة للمشاهدة وقيل محوة اسم للدبور لانها تمتحو والآخر وقال الشاعر
* سحابات محتن الدبور * وقيل هي الشمال قال الاصمعي وغيره من أسماء الشمال محوة غير

مصروفة قال ابن السكيت هبت محوة اسم الشمال معرفة وأنشد

قد بكرت محوة بالعجاج * فدمرت بقية الرجاج

وقيل هو الجنوب وقال غيره سميت الشمال محوة لانها تمتحو والسحاب وتذهب بها ومحوة ريح
الشمال لانها تذهب بالسحاب وهي معرفة لا تنصرف ولا تدخلها ألف ولام قال ابن بري أنكر
علي بن حمزة اختصاص محوة بالشمال لكونها تنشق السحاب وتذهب به قال وهو هذا موجود في
الجنوب وأنشد للاعشى

ثم فاؤا على الكريمة والصبر * كما تنشق الجنوب الجهما

ومحو اسم موضع بغير ألف ولام وفي المحكم والمحواسم بلد قالت الخنساء

لتجرا الحوادث بعد الفتي * مغادر بالحوادث لآها

والاذلال جمع ذل وهي المسالك والطرق يقال أمور الله تجري على اذلالها أي على مجاريها
وطرقها والممعة خرقة يرال بها النبي ونحوه (مخا) التهذيب عن ابن بزرج في نوادره تمخيت
اليه أي اعتذرت ويقال تمخيت اليه وأنشد الاصمعي

قالت ولم تقصد له ولم تخه * ولم ترأب مائما فتخه

من ظلم شيخ آض من تشيخه * أشهب مثل النسر بين أفرخه

قال ابن بري صواب انشاده

ما بال شخي آض من تشيخه * أزعر مثل النسر عند مسلخه

وقال الاصمعي ائحى من ذلك الامر ائحاء اذا خرج منه تأمما والاصل ائحى الجوهرى تمخيت من
الشيء واتمخيت منه اذا تبرأت منه وتمخرجت (مدى) أمدى الرجل اذا أسن قال أبو منصور

هو من مدى الغاية ومدى الاجل منهاه والمدى الغاية قال رؤبة

مشتبه مية تهاؤه * اذا المدى لم يدر ما ميداؤه

وقال ابن الاعرابي الميداؤه فعل من المدى وهو الغاية والقدر ويقال ما أدري ما ميداؤه هذا الامر

يعنى قدره وغايته وهذا ميداؤه ارض كذا اذا كان يحدتها يقول اذا سار لم يدر ما مضى أكثر أم

ما بقى قال أبو منصور قول ابن الاعرابي الميداؤه فعل من المدى غلط لان الميم أصلية وهو فيعال من

المدى كأنه مصدر مآدى مبداء على لغة من يقول فاعلت فيعالاً وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب لهم وديماً أن لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداة النهار مدى والليل سدى أى ذلك لهم أبداً ما دام الليل والنهار يقال لأفعله مدى الدرأى طوله والسدى المخلى وكتب خالد بن سعيد المدى الغاية أى ذلك لهم أبداً ما كان النهار والليل سدى أى مخلى أراد ما ترك الليل والنهار على حاله ما وذلك أبداً الى يوم القيامة ويقال قطعة أرض قدر مدى البصر وقد رمت البصر أيضاً عن يعقوب وفي الحديث المؤذن يعقر له مدى صوتة المدى الغاية أى يستكمل مغفرة الله إذا استنفذ وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية في المغفرة إذا بلغ الغاية في الصوت وقيل هو تمثيل أى ان المكان الذى ينتهى اليه الصوت لو قدر ان يكون ما بين أقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة لتعقرها الله وهو منى مدى البصر ولا يقال مدى البصر وفلان أمدى العرب أى أبعدهم غاية في الغزوة عن الهجرى قال عقيل تقوله وإذا صح ما حكاها فهو من باب أحثك الساتين ويقال تمدى فلان في غيبه إذا لج فيه وأطال مدى غيبه أى غايته وفي حديث كعب بن مالك فلم يزل ذلك يتمدى بي أى يتأول ويتأخر وهو يتناحل من المدى وفي الحديث الآخر لتمدى بنى الشهر لو أصلت وأمدى الرجل إذا سقى لبناً فأكثر والمدية والمدية الشفرة والجمع مدى ومدى ومديات وقوم يقولون مدينة فاذا جمعوا كسروا واآخرون يقولون مدينة فاذا جمعوا ضموا قال وهو هذا مطرد عند سيبويه لدخول كل واحدة منهم ما على الأخرى والمدية بفتح الميم لغة فيها نالته عن ابن الأعرابي قال الفارسي قال أبو اسحق سميت مدينة لان بها انقضاء المدى قال ولا يعجبني وفي الحديث قلت يا رسول الله أنا لأقو العدو غداً وليست معنأمدى هى جمع مدينة وهى السكين والشفرة وفي حديث ابن عوف ولا تنلوا المدى بالاختلاف بينكم أراد لا تختلفوا فتقع الفتنة بينكم فبينتم حدكم فاستعاره لذلك ومدية القوس كبدها عن ابن الأعرابي وأنشد

أرعى واحدى سبتيم أمديه * ان لم نصب قلباً أصابت كلبه

والمدى على فعيل الحوض الذى ليست له نصاب وهى حجارة تنصب حوله قال الشاعر
* إذا أميل في المدى قاضاً * وقال الراعى يصف ماء ورده

أثرت مدية وأثرت عنه * سوا كن قد تبوان الحصونا

والجمع أمديه والمدى أيضاً جدول صغير يسيل فيه ما هربق من ماء البئر والمدى والمدى ما سال من فروع الدلو يسمى مدياً ما دام يمدد فاذا استقر وأثرت فهو غرب قال أبو حنيفة المدى الماء الذى

قوله ومدية القوس الى قوله
في الشاهد واحدى سبتيم
مدينة ضبط فى الاصل
بفتح الميم من مدينة فى
الموضعين وتبعه شارح
القاموس فقال والمدية بالفتح
كبد القوس وأنشد البيت
وعبارة الصاعانى فى التكملة
والمدية بالضم كبد القوس
وأنشد البيت اه كته
مصححه

قوله والمدى والمدى ما
سال الخ كذا فى الاصل
مضبوطا ولبحزر الثانى اه

يسيل من الحوض ويحبت فلا يقرب والمذى من المكاييل معروف قال ابن الاعرابي هو ميكال
 ضخم لاهل الشام وأهل مصر والجمع أمداء التهذيب والمذى ميكال يأخذ جريا وفي الحديث أن
 عمارضى الله عنه أجرى للناس المدينين والقسطين قال المدينان البحر يمان والقسطان قسطان من
 زيت كل يرزقهما الناس قال ابن الاثير يريد مدينين من الطعام وقسطين من الزيت والقسط نصف
 صاع الجوهرى المذى القفيز الشامى وهو غير المذ قال ابن برى المذى ميكال لاهل الشام يقال له
 الجرب يسع خمسة وأربعين رطلا والقفيز ثمانية مكاكيت والمكوك صاع ونصف وفي الحديث
 البر بالبرمذى بمذى أى ميكال بمكال قال ابن الاثير والمذى ميكال لاهل الشام يسع خمسة عشر
 مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل أكثر من ذلك (مذى) المذى بالتسكين ما يخرج عند الملاعبة
 والتقبيل وفيه الوضوء مذى الرجل والفعل بالفتح مذيا وأمذى بالالف مثله وهو أرق ما يكون من
 النطفة والاسم المذى والمذى والتخفيف أعلى التهذيب وهو المذا والمذى مثل العمى ويقال
 مذى وأمذى ومذى قال والاول أفصحها وفي حديث علي عليه السلام كنت رجلا مذاء
 فاستحييت أن أسأل النبي صلى الله عليه وسلم فأمرت المقداد فسأله فقال فيه الوضوء مذاء أى كثير
 المذى قال ابن الاثير المذى بسكون الذال مخفف البيا البلب اللزج الذى يخرج من الذكر عند
 ملاعبة النساء ولا يجب فيه الغسل وهو نجس يجب غسله ونية قض الوضوء والمذا فعال للمبالغة
 فى كثرة المذى من مذى بمذى لا من أمذى وهو الذى يكثر مذبه الاموى هو المذى مشدد وبعض
 يخفف وحكى الجوهرى عن الاصمعي المذى والودى والمنى مشددات وقال أبو عبيدة المنى وحده
 مشدد والمذى والودى مخففان والمذى أرق ما يكون من النطفة وقال علي بن حمزة المذى مشدد

قوله وهو المذا والمذى مثل
 العمى كذا فى الاصل بلا ضبط
 ولا تهذيب عندنا
 كتمه مصححه

قوله تمذى اذا سخيت البيت
 هكذا فى الاصل ولتحرر
 الفاظه ومعناه فليس عندنا
 من الكتب ما يساعده على
 ضبطه اه مصححه
 قوله والمذا من النفاق الخ
 كذا هو فى الاصل مضبوطا
 بالكسر كالصباح وفى
 القاموس والمذا كسما
 وكذلك ضبط فى التكملة
 مصرحا بالفتح وقد روى
 بالوجهين فى الحديث
 اه كتمه مصححه

اسم الماء والتخفيف مصدر مذى يقال كل ذكركم مذى وكل أئمتي تقذى وأنشد ابن برى للاختل

تمذى اذا سخيت من فعل أذرعها * وتدرم اذا ما بلها المطر

والمذى الماء الذى يخرج من صنوبر الحوض ابن برى المذى أيضا مسيل الماء من الحوض قال

الراجز
 لما رآها ترشفت المذيا * ضج العسيف واشتكى الونيا

والمذية أم بعض شعراء العرب يعبر بها وأمذى شرابه زاد فى مزاجه حتى رقق جدا ومذيت فرسى

وأمذيته ومذيته أرسلته برعى والمذا أن تجتمع بين رجال ونساء وتتركهم يلاعب بعضهم بعضا

والمذا المماذاة وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم الغيرة من الايمان والمذا من النفاق

وهو الجمع بين الرجال والنساء للزنا هو مذا لان بعضهم يمازى بعضهم مذا قال أبو عبيدة المذا أن

يُدخِل الرجلُ الرجلَ على أهله ثم يُخَلِّمهم بِمِأْدَى بعضهم بعضاً وهو مأخوذ من المَدَى يعني يجمع بين الرجل والنساء ثم يُخَلِّمهم بِمِأْدَى بعضهم بعضاً مَدَاءُ ابن الأعرابي أمْدَى الرجل وماذَى إذا فاد على أهله مأخوذ من المَدَى وقيل هو من أمْدَيْتَ فرسي ومَدَيْتَهُ إذا أرسلته يري وأمْدَى إذا شهد قال أبو سعيد فيما جاء في الحديث هو المَدَاءُ بفتح الميم كأنه من اللين والرَّخَاوَة من أمْدَيْتَ الشراب إذا كثر من راحه فذهبت شدته ووجدته ويروي المذال باللام وهو مذكور في موضعه والمذاه الديانة والدُّبُوث الذي يدب نفسه على أهله فلا يبالي ما ينال منهم يقال داب يدب إذا فعل ذلك يقال انه لدبوث بين المذاه قال وايس من المذى الذي يخرج من الذكر عند الشهوة قال أبو منصور كأنه من مَدَيْتَ فرسي ابن الأنباري الودى الذي يخرج من ذكر الرجل بعد البول إذا كان قد جامع قبل ذلك أو نظير يقال ودى يدى وأودى يودى والاول أجود والمذى ما يخرج من ذكر الرجل عند النظر يقال مَذَى يَمْذَى وأمْدَى يَمْذَى والاول أجود والمأذَى العسل الأبيض والمأذية الخمرة السهلة السليسة شبت بالعسل ويقال سميت مأذيةً للينها يقال عسل ماذى إذا كان ليناً وسميت الخمر سُخَامِيَةً للينها أيضاً ويقال شعراً سُخَامٌ إذا كان ليناً الأصمعي المأذية السهلة اللينة وتسمى الخمر مأذيةً لسهولتها في الخلق والمذى المرأيا واحدها مأذية وتجمع مذيا ومذيات ومذى ومذاه وقال أبو كبير الهذلي في المذية فجعلها على فعيلة

ويبيض وجهك لم تحل أمراره * مثل المذية أو كسفت الأنضر

قال في تفسير المذية المرأة ويروي مثل الوديلة وأمذى الرجل إذا تجر في المذاه وهي المرأى والمذية المرأة الجلوة والمأذية من الذروع البيضاء ودرع مأذية مهله لينة وقيل لبيضا والمأذى السلاح كله من الحديد قال ابن شميل وأبو خيرة المأذى الحديد كله الدرع والمغفر والسلاح أجمع ما كان من حديد فهو ماذى قال عنتره

يمشون والمأذى فوق رؤسهم * يتوقدون توقد النجم

ويقال المأذى خالص الحديد وجيده قال ابن سيده وقضينا على ما لم تظهر ياؤه من هذا الباب بالياء لكونها لا ماع عدم م ذ و والله أعلم (مرا) المرؤ حجارة بيض براقه تكون فيها النار وتقدح منها النار قال أبو ذؤيب

الواهب الأدم كالمرو الصلاب إذا * ما حارداً خور واجتت الجاليج

واحدتها امرؤة وبها سميت المرؤة بحكمة شرفها الله تعالى ابن شميل المرؤ حجارة بيض رقيق يجعل منها

قوله كسفت الأنضر في النكح له ويروي كسفت الأنضر أى كاون الذهب اه وقد وقع في ماده نضر ضبط الأنضر بفتح الصاد والصواب ضمها كما هنا اه كتبه مصححه

قوله الواهب الأدم وقع البيت في مادة جلع محر فافيه لفظ الصلاب بالهلاب واجتت مبنيا للقاء عل والصواب ما هنا اه كتبه مصححه

المطار يذبح بها يكون المرو منها كأنه البرد ولا يكون أسود ولا احمر وقد يقدح بالجرالاحر فلا
يسمى مرواً قال وتكون المروة مثل جمع الانسان وأعظم وأصغر قال ثمر وسألت عنها أعرابيا
من بني أسد فقال هي هذه القداحات التي يخرج منها النار وقال أبو خيرة المروة الحجر الابيض
الهش يكون فيه النار أبو خيرة المرواة صلب الحجارة وزعم أن النعام يتلعه وذكرا أن بعض الملوك
يحب من ذلك ودفعه حتى أشمده إياه المدعي وفي الحديث قال له عدي بن حاتم اذا أصاب أحدنا
صيدا وايس معه سكن ايدبح بالمروة وشقة العصا المروة حجر ابيض براق وقيل هي التي يقدح
منها النار ومروة المسعى التي تذكر مع الصفا وهي أحد راسيه اللذين ينتهي السعي اليهما سميت
بذلك والمراد في الذبح جنس الاحجار المروة نفسها وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما اذا
رجل من خلقي قد وضع مروته على منكبي فاذا هو علي ولم يفسره وفي الحديث أن جبريل
عليه السلام أتته عند حجر المراء قيل هي بكسر الميم قباء فأما المراء بضم الميم فهو داء يصيب النخل
والمروة جبل مكة شرفها الله تعالى وفي التنزيل العزيز ان الصفا والمروة من شعائر الله والمروة شجر
طيب الريح والمرو ضرب من الرياحين قال الاعشى

واس وخيري ومرو وسمسق * اذا كان هزمن ورحت محنما

ويروى وسوسن وسمسق هو المروزجوش وهزمن عيد لهم والخشم السكران ومرو مدينة
بفارس النسب اليها مروى ومروى ومروزي الاخيرتان من نادرم دول النسب وقال
الجوهري النسبة اليها مروزي على غير قياس والثوب مروى على القياس ومروان اسم رجل
ومروان جبل قال ابن دريد حسب ذلك والمرواة الارض أو المفازة التي لا شيء فيها وهي فعولها
والجمع المروزي والمروزيات والمراري قال ابن سيده والجمع مروزي قال سيبويه هو بمنزلة صمخ
وليس بمنزلة عثوثل لان باب صمخ أكثر من باب عثوثل قال ابن بري مرواة عند سيبويه
فعلله قال في باب ما قلب فيه الواو يا نحو أعزيت وعازيت وأما المرواة فبمنزلة الشجوة وها
بمنزلة صمخ ولا يجعلان على عثوثل لان فعله لا أكثر من مرواة اسم أرض بعينها قال أبو حية
الميري وما مغزل محنولا كحل آتت * لها بمرواة الشروح الدوافع

قوله وخيري هو بكسر الخاء
كأثرى صرح بذلك المصباح
وغیره وضبط في مادة خير
من اللسان بالفتح خطأ كتبه
صحة

التهذيب المرواة الارض التي لا يهتدى فيها الا للحريث وقال الاصمعي المرواة قفر مستوية
ويجمع مروزيات ومراري والمري مسح ضرع الناقة تندر مري الناقة مريام مسح ضرعها للذرة
والاسم المرية وأمرت هي درابنها وهي المرية والمرية والضم أعلى سيبويه وقالوا حلتها مرية

لا تريد فعلا ولا ولكنك تريد نحو ما من الدرّة الكسائي المرى الناقة التي تدر على من يمسح ضرعها
وقيل هي الناقة الكثيرة اللبن وقد أمرت وجمعها مرايا ابن الأنباري في قواهم ماري فلان فلانا
معناه قد استخرج ما عنده من الكلام والحجة ما أخذ من قواهم مريت الناقة إذا مسحت ضرعها
لتدر أبو زيد المرى الناقة تخب على غير ولد ولا تكون مرياً ومعها ولدها وهو غير مهمه وزوجها
مرايا وفي حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له امر الدم بما
سنت من رواه أمره فمعناه سبيله وأجره واستخرجه بما سنت يريد الذبح وهو مذكور في مور ومن
رواه امره أي سبيله واستخرجه فن مريت الناقة إذا مسحت ضرعها لتدر وروى ابن الأعرابي
مري الدم وأمره إذا استخرجه قال ابن الأثير يروي أمر الدم من ماري يورأ إذا جرى وأما غيره
قال وقال الخطابي أصحاب الحديث يروونه مشدد الراء وهو غلط وقد جاء في سنن أبي داود والنسائي
أمر زبرعين مظهرتين ومعناه اجعل الدم يمر أي يذهب قال فعلى هذا من رواه مشدد الراء يكون
قد ادغم قال وليس بغلط قال ومن الأول حديث عاتكة * مر وأبالسيف المرهفات دماءهم *
أي استخرجوها واستدروها ابن سيده مري الشئ وأمره استخرجه والريح تمرى
السحاب وتمترية تستخرجه وتدره ومرت الريح السحاب إذا أنزلت منه المطر وناقة مري
غزيرة اللبن حكاه سيبويه وهو عنده بمعنى فاعله ولا فعل لها وقيل هي التي ليس لها ولد فهي تدر
بالمري على يد الحالب وقد أمرت وهي تمر والممري التي جمعت ماء الفحل في رجها وفي حديث
نضله بن عمرو أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمريمين هي ثنية مري بوزن صبي ويروي مريتين ثنية
مريّة والمري والمريّة الناقسة الغزيرة الدر من المري ووزنها فاعيل أو فاعول وفي حديث الأحنف
وساق معه ناقة مرياً ومريّة الفرس ما استخرج من جريه فدر ذلك عرقه وقد مره مرياً ومري
الفرس مرياً إذا جعل يمسح الأرض بيده أو رجله ويجرها من كسر أو ظلع التهذيب ويقال
مري الفرس والناقة إذا قام أحدهما على ثلاث ثم تجت الأرض باليد الأخرى وكذلك الناقة
وأشد إذا حط عنها الرجل ألقت برأسها * إلى شذب العيدان أو صفنت تمرى
الجوهري مريت الفرس إذا استخرجت ما عنده من الجري بسوط أو غيره والاسم المريّة بالكسر
وقد يضم ومري الفرس بيده إذا حركه ما على الأرض كما بابث ومره حقه أي بجده وأشد
ابن بري ما خلف منك يا أسماً فاعتري * معنة البيت تمرى نعمة البعل
أي تجدها وقال عرفطة بن عبد الله الأسدي

أَكُلُّ عَشَائِمِنَ أُمَّمَةِ طَائِفٍ * كَذَى الدِّينِ لَا يَمْتَرِي وَلَا هُوَ عَارِفٌ
 أَيْ لَا يَجِدُّ وَلَا يَعْتَرِفُ وَمَارَيْتُ الرَّجُلَ أَمَارِيهِ مَرَاةً إِذَا جَادَلْتَهُ وَالْمَرِيَّةُ وَالْمَرِيَّةُ الشُّكُّ وَالْجَدَلُ
 بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ وَقَرِيءٌ بِهِ مَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَكُ فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ قَالَ نَعَلِبَ هُمَا الْغَتَانُ قَالَ وَأَمَّا مَرِيَّةُ
 النَّاقَةِ فَلَيْسَ فِيهَا إِلَّا الْكَسْرُ وَالضَّمُّ غَلَطَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ بِعَنِي مَسَّحَ الضَّرْعَ لِتَدْرَأَ النَّاقَةَ قَالَ وَقَالَ
 ابْنُ دَرِيدٍ مَرِيَّةُ النَّاقَةِ بِالضَّمِّ وَهِيَ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ وَأَنْشَدَ

شَامِدًا تَتَقَى الْمُبْسَ عَلَى الْمُرِّ * بَيَّةَ كَرَاهٍ أَبَا صَرْفٍ ذِي الطَّلَاءِ

شَبَّهَ بِنَاقَةِ قَدْ شَمَدَتْ بِذَنبِهَا أَيْ رَفَعَتْهُ وَالصَّرْفُ صَبَغٌ أَحْمَرُ وَالطَّلَاءُ الدَّمُ وَالْإِمْتِرَاءُ فِي الشَّيْءِ الشُّكُّ
 فِيهِ وَكَذَلِكَ التَّمَارِي وَالْمَرَاةُ الْمُمَارَاةُ وَالْجَدَلُ وَالْمَرَاةُ أَيْضًا مِنَ الْإِمْتِرَاءِ وَالشُّكُّ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
 فَلَا تَعَارَفِيهِمْ الْأَمْرَاءُ ظَاهِرًا قَالَ وَأَصْلُهُ فِي اللَّغَةِ الْجَدَالُ وَأَنْ يَسْتَخْرِجَ الرَّجُلُ مِنْ مُنَازَرَتِهِ كَلَامًا
 وَمَعَانِي الْخِصُومَةِ وَعَنْ بَرِهَانَ مَرِيَّةُ الشَّاةُ إِذَا حَلَبْتَهَا وَاسْتَخْرِجْتَ لَبَنَهَا وَقَدْ مَارَاهُ مُمَارَاةً وَمِيرَاةً
 وَأَمْتَرِي فِيهِ وَتَمَارِي شَكٌّ قَالَ سَيْبُويه وَهَذَا مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَكُونُ لِلوَاحِدِ وَقَوْلُهُ فِي صِفَةِ سَيِّدِنَا
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُشَارِي وَلَا يُمَارِي يُشَارِي بِسِتِّ شَرِيٍّ بِالْأَشْرِ وَلَا يُمَارِي لِأَيْدِافِعِ
 عَنِ الْحَقِّ وَلَا يَرُدُّدًا الْكَلَامِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَفْتَمَّرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى وَقَرِيءٌ أَفْتَمَّرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى فَمَنْ
 قَرَأَ أَفْتَمَّرُونَهُ نَعْنَاهُ أَفْتَجَادَ لُونَهُ فِي أَنْهَ رَأَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِقَابِهِ وَأَنْهَ رَأَى الْكَبِيرِيَّ مِنْ آيَاتِهِ قَالَ الْفَرَا
 هِيُّ قِرَاءَةُ الْعَوَامِ وَمَنْ قَرَأَ أَفْتَمَّرُونَهُ نَعْنَاهُ أَفْتَجَادَ لُونَهُ وَقَالَ الْمُبْرَدِيُّ قَوْلُهُ أَفْتَمَّرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى أَيْ
 تَدْفَعُونَهُ عَمَّا يَرَى قَالَ وَعَلَى فِي مَوْضِعٍ عَنِ وَمَارَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا خَالَفْتَهُ وَتَلَوَيْتَ عَلَيْهِ
 وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ مَرَارِ الْفُتْلِ وَمَرَارِ السَّلْسِلَةِ تَلَوَيْتَ حَلَقَهَا إِذَا جُرَّتْ عَلَى الصَّفَا وَفِي الْحَدِيثِ
 سَمِعْتُ الْمَلَانِيكَ تُثَمِّلُ مَرَارِ السَّلْسِلَةِ عَلَى الصَّفَا وَفِي حَدِيثِ الْأَسْوَدِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الرَّجُلِ فَقَالَ
 مَا فَعَلَ الَّذِي كَانَتْ أَمْرَاتُهُ تُشَارُهُ وَتَمَارِيهِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تَمَارُوا فِي
 الْقُرْآنِ فَإِنَّ مَرَارِيَّهُ كَثُرَ الْمَرَارُ الْجَدَالُ وَالتَّمَارِي وَالْمُمَارَاةُ الْجَادَلَةُ عَلَى مَذْهَبِ الشُّكِّ وَالرِّيَّةِ
 وَيُقَالُ لِلْمُنَازَرَةِ مُمَارَاةً لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَسْتَخْرِجُ مَا عِنْدَ صَاحِبِهِ وَيَمْتَرِيهِ كَمَا يَمْتَرِي الْحَالِبُ
 اللَّبَنَ مِنَ الضَّرْعِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَيْسَ وَجْهُ الْحَدِيثِ عِنْدَنَا عَلَى الْإِخْتِلَافِ فِي التَّأْوِيلِ وَلَكِنَّهُ عِنْدَنَا عَلَى
 الْإِخْتِلَافِ فِي اللَّفْظِ وَهُوَ أَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ عَلَى حَرْفٍ فَيَقُولُ لَهُ الْآخِرُ أَيْسَ هُوَ كَذَا وَلَكِنَّهُ عَلَى خِلَافِهِ
 وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَلِيمًا وَكَلَامًا مِمَّا نَزَلَ مَقْرُوبًا بِهِ يُعَلِّمُ ذَلِكَ بِحَدِيثِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَذَا جَدَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قِرَاءَةً صَاحِبِهِ لَمْ يُؤْمَنْ أَنْ

قوله شبه أي الشاعر الحاربا
 بناقة الخ كما يؤخذ من مادة
 ش م ذ كتبه مصححه

قوله وفي حديث الأسود
 كذا في الأصل ولم نجد له الا في
 مادة مرر من النهاية بلفظ
 تماره وتشاره اه كتبه
 مصححه

يَكُونُ ذَلِكَ قَدْ أَخْرَجَهُ إِلَى الْكُفْرِ لِأَنَّهُ نَفَى حَرْفًا أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَالْتَسْكِيرُ فِي الْمِرَاءِ إِذَا بَانَ شَيْءٌ مِنْهُ كُفِرَ فَضْلًا عَمَّا زَادَ عَلَيْهِ قَالَ وَقِيلَ إِنَّمَا جَاءَ هَذَا فِي الْجِدَالِ وَالْمِرَاءِ
فِي الْآيَاتِ الَّتِي فِيهَا ذَكَرَ الْقَدْرُ وَنَحْوَهُ مِنَ الْمَعَانِي عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْكَلَامِ وَأَصْحَابِ الْأَهْوَاءِ وَالْآرَاءِ
دُونَ مَا تَضَعْنَاهُ مِنَ الْأَحْكَامِ وَأَبْوَابِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَإِنَّ ذَلِكَ قَدْ جَرَى بَيْنَ الصَّحَابَةِ فَنَ بَعْدَهُ - مِمَّنْ
الْعُلَمَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ وَذَلِكَ فِي مَا يَكُونُ الْغَرَضُ مِنْهُ وَالْبَاعِثُ عَلَيْهِ ظُهُورًا لِحَقِّ لِيَتَّبَعَ دُونَ
الْغَلْبَةِ وَالْتَجْمِيزِ اللَّيْثِ الْمَرِيَّةِ الشُّكُّ وَمِنْهُ الْأَمْتَرَاءُ وَالْتَمَارِيُّ فِي الْقُرْآنِ يُقَالُ تَمَارَى تَمَارِيًا
وَأَمْتَرَى أَمْتَرَاءً إِذَا شَكَّ وَقَالَ النَّرَاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَمَارَى يَقُولُ بِأَيِّ نِعْمَةٍ رَبِّكَ
تُكْذِبُ أَنَّهُ أَلَيْسَتْ مِنْهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَارُوا بِالنُّذُرِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ وَالْمَعْنَى أَيُّهَا الْإِنْسَانُ
بِأَيِّ نِعْمَةٍ رَبِّكَ الَّتِي تَذَلُّكَ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ تَشْكُكُ الْأَصْحَى الْقَطَاةُ الْمَارِيَّةُ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ هِيَ الْمَلْسَاءُ
الْمُسْتَكْتَرَةُ لِلْحَمِّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْقَطَاةُ الْمَارِيَّةُ بِالتَّخْفِيفِ وَهِيَ لَوْلُؤِيَّةُ اللَّوْنِ ابْنُ سَيْدِهِ الْمَارِيَّةُ
بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ مِنَ الْقَطَاةِ الْمَلْسَاءِ وَأَمْرَأَةٌ مَارِيَّةٌ بِيضَاءِ بَرَاقَةٍ قَالَ الْأَصْحَى لِأَعْلَمُ أَخَذْتُ بِهَذَا
الْقِطْعَةَ الْإِبْنُ أَحْمَرُ وَأَخْوَاتُ مَذْكَورَةٌ فِي مَوَاضِعِهَا وَالْمَرِيُّ رَأْسُ الْمَعْدَةِ وَالْمَرِيَّةُ الْكُرْسِيُّ الْأَذْرَقُ
بِالْحُلُقُومِ وَمِنْهُ يَدْخُلُ الطَّعَامُ فِي الْبَطْنِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَرَأْتُ فِي أَبِي بَكْرٍ الْإِبْدِيُّ الْمَرِيُّ لِأَبِي عُبَيْدٍ
فَهَمْزُهُ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ وَقَرَأْتُهُ مِنَ الْمَنْذَرِيِّ الْمَرِيُّ لِأَبِي الْهَيْثَمِ فَلَمْ يَمْزُهُ وَشَدَّ الْيَاءُ وَالْمَارِيُّ وَلَدُ الْبَقْرَةِ
الْأَبْيَضُ الْأَمْلَسُ وَالْمَمْرِيَّةُ مِنَ الْبَقَرِ الَّتِي لَهَا وَلَدٌ مَارِيٌّ أَيْ بَرَّاقٌ وَالْمَارِيَّةُ الْبَرَاقَةُ اللَّوْنُ وَالْمَارِيَّةُ
الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِبْنِ أَحْمَرَ

مَارِيَّةٌ لَوْلُؤَانُ اللَّوْنِ أَوْرَدَهَا * طَلُّ وَبَيْسٌ عَنْهَا فَرَقٌ دَخِصُرُ

وقال الجعدي

كُمْرِيَّةٌ قَرْدٌ مِنَ الْوَحْشِ حَرَّةٌ * أَنْامَتْ بِذِي الدِّينِ بِالصَّيْفِ جُودَرًا

ابن الاعرابي الماربية بتشديد الياء ابن بزرج الماربي الثوب الخلق وأنشد

* قَوْلًا لِذَاتِ الْخَلْقِ الْمَارِيَّةِ * وَيُقَالُ مَرَاهُ مَائَةٌ سَوُوطٌ وَمَرَاهُ مَائَةٌ دَرَاهِمٌ إِذَا نَقَدَهُ بِأَيِّهَا وَمَارِيَّةٌ
اسْمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ مَارِيَّةُ بِنْتُ أَرْقَمَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَنْفَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ
عَمْرٍو مَرْيَقِيَاءُ مِنْ عَامِرٍ وَابْنُهَا الْحَرْثُ الْأَعْرَجُ الَّذِي عَنَاهُ حَسَانُ بِقَوْلِهِ

أَوْلَادُ جَنْفَةَ حَوْلَ قَبْرِ آبَائِهِمْ * قَبْرُ ابْنِ مَارِيَّةِ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ

وقال ابن بري هي مارية بنت أرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة بن عمرو وهو من يقياء بن عامر وهو

قوله أوردتها كذا بالأصل
هنا وتقدم في بنس أودها
وكذلك هو في المحكم هناك
غير أنه تحرف في تلك المادة
من اللسان مارية بماويه
كتبه مصححه

ماء السماء بن حارثة وهو الغطريف بن امرئ القيس وهو البطر يق بن ثعلبة وهو البهلول بن مازن
وهو الشداخ واليه جماع نسب غسان بن الأزد وهي القبيلة المشهورة فاما العنقا فهو ثعلبة بن
عمرو بن يقيناء وفي المثل خذوه ولو بقرطى مارية يضرب ذلك مثلاً في الشيء يؤمر بأخذه على كل حال
وكان في قرطها ما تادينار والمري معروف قال أبو منصور لا أدري أعرابي أم دخيل قال ابن سيده
واشتهر أبو علي من المري فان كان ذلك فليس من هذا الباب وقد تقدم في مرر وذكره الجوهري
هناك ابن الاعرابي المري الطعام الخفيف والمري الرجل المقبول في خلقه وخلقه التهذيب
وجمع المرآة مرارة مثل مرارة والعوام يقولون في جمعها مرابا وهو خطأ والله أعلم (مزا) مزا
مزا وتكبر والمزوي والمزوية في كل شيء التمام والكمال وتمازي القوم تفاضلوا وأمزيتة عليه
فضلته عن ابن الاعرابي وأباها ثعلب والمزوية الفضيلة يقال له عليه مزوية قال ولا يبنى منه فعل
ابن الاعرابي يقال له عندي قفية ومزوية إذا كانت له منزلة ليست لغيره ويقال أقفيتُهُ ولا يقال
أمزيتُهُ وفي نوادر الاعراب يقال هذا سرب خيل غارة قد وقعت على مزابها أي على مواقعها التي
ينصب عليها متقدم ومتأخر ويقال لفلان على فلان مازية أي فضل وكان فلان عني مازية العام
وقاصية وكالبهوزا كية وقعد فلان عني مازياً وممازياً أي مخالفاً بعيداً والمزوية الطعام يخص
به الرجل عن ثعلب (مسا) مسوت على الناقة ومسوت رجها أمسوها أمسوا كلاهما إذا
أدخلت يدك في حياها فنقيته الجوهري المنى إخراج النطفة من الرحم على ما ذكرناه في
مسط يقال مساه يمسيه قال رؤبة * يسطو على أمك سطو الماسي * قال ابن بري صوابه فأسط
على أمك لأن قبله * إن كنت من أمرك في مسماس والمسماس اختلاط الأحمر والتباسه قال
ذوالرمة مسهن أيام العبور وطول ما * خبطن الصوى بالمتعلات الرواعف
ابن الاعرابي يقال مسي يمسي مسياً إذا ساء خلقه بعد حسن ومساو أمسي ومسي كله إذا وعدك
بأمر ثم أبطأ عنك ومسيت الناقة إذا سطوت عليها وأخرجت ولدها والمسي لغة في المسو إذا مسط
الناقة يقال مسيتها أو مسوتها ومسيت الناقة والفرس ومسيت عليها أمسيها فمما إذا سطوت
عليها وهو إذا أدخلت يدك في رجها فاستخرجت ماء الفعل والولد وفي موضع آخر استلام الفعل
كراهة أن تحمل له وقال اللحياني هو إذا أدخلت يدك في رجها فنقيته الأدرى أمن نطفة أم من
غير ذلك وكل استلال مسي والمساء ضد الصباح والأمساء نقبض الاصباح قال سيبويه قالوا
الصباح والمساء كما قالوا البياض والسواد ولقيته صباح مساً مبني وصباح مساً مضاف حكاه

قوله المري الطعام كذا
بالاصل مهموزا وليس هو
من هذا الباب وقوله المري
الرجل كذا في الاصل بلا
ضبط ولعله بوزن ما قبله
كتبه مصححه

قوله في مسماس ضبط
في الاصل والصحاح هنا وفي
مادة م من س بفتح الميم كما ترى
ونقله الصاغاني هناك عن
الجوهري مضبوطاً بالفتح
وأشده هنا بكسر الميم
وعبارة القاموس هناك
والمسماس بالكسر
والمسمسة اختلاط الخ ولم
يتعرض الشارح له كتبه
مصححه

سبويه والجمع أمسية عن ابن الاعرابي وقال اللحياني يقولون اذا تطيروا من الانسان وغيره مساءً
الله لا مساؤل وان شئت نصبت والمسي والمسي كالمساء والمسي من المساء كالصبح من الصباح
والمسي كالصبح وأمسينا مسمى قال أمية بن أبي الصلت

الجد لله ممسانا ومصحننا * بالخبر صحناربي ومسانا

وهما مصدران وموضعان أيضا قال امرؤ القيس يصف جارية

تضيء الظلام بالعشاء كأنها * منارة مسمى راهب متقبل

يريد صومعته حيث يمسى فيها والاسم المسمى والصبح قال الاضبط بن قريع السعدي

لكل هم من الأمور سعة * والمسي والصبح لافلاح معه

و يقال أتيتهم مسمى خامسة بالضم والكسر لغة وأتيتهم مسيانا وهو تصغير مساء وأتيتهم اصبوحة

كل يوم وامسية كل يوم وأتيتهم مسمى أمس أي أمس عند المساء ابن سيده أتيتهم مساء أمس

ومسيه ومسيه وأمسينته وجنته مسيات كقولك مغربان نادرو لا يستعمل الا طرفا والمساء

بعد الظهر الى صلاة المغرب وقال بعضهم الى نصف الليل وقول الناس كيف أمسيت أي كيف

أنت في وقت المساء ومسيت فلانا قلت له كيف أمسيت وأمسينا نحن صرنا في وقت المساء وقوله

* حتى اذا ما أمسجت وأمسجا * انما أراد حتى اذا أمست وأمسي فأبدل مكان الياء حرفا جديدا

شبهها به التصح له القافية والوزن قال ابن جنى وهذا أحد ما يدل على أن ما يدعى من أن أصل رمت

وعزت رمت وعزوت وأعطت أعطيت واستقصت استقصيت وأمست أمسيت ألا ترى

أنه لما أبدل الياء من أمسيت جيها والجيم حرف صحيح يحتمل الحركات ولا يلحقه الانقلاب الذي

يلحق الياء والواو صححها كما يجب في الجيم ولذلك قال أمسجا فدل على أن أصل عزأعزؤ وقال أبو

عمرو لقيت من فلان التماسي أي الدواهي لا يعرف واحده وأنشد لمرداس

أداورها كيماتلين وانبي * لآتي على العلات منها التماسيا

ويقال مسيت الشيء مسيا اذا انتزعت قال ذوالرمة

بكد المراح العرب يمسى غروضها * وقد جردا لكاف مورالموارك

وقال ابن الاعرابي أمسي فلان فلانا اذا أعانته بشئ وقال أبو زيد يركب فلان مساء الطريق اذا

ركب وسط الطريق وماسي فلان فلانا اذا حخر منه وساماه اذا فخره ورجل ماس على مثال

ماش لا يلتفت الى موعظة أحد ولا يقبل قوله وقال أبو عبيد رجل ماس على مثال مال وهو خطأ

قوله وأتيتهم مسمى أمس كذا
ضبط في الاصل مسمى بضم
فكسر فشد كما ترى وحرره
كتبه مصححه

ويقال ما أمسأه قال الأزهرى كأنه مقلوب كما قالوا هار وها روهائر ومثله رجل شاكى السلاح
 وشالك قال أبو منصور ويحتمل أن يكون الماس في الأصل ماسياً وهو مهموز في الأصل ويقال رجل
 ماس أى خفيف وما أمسأه أى ما أخفه والله أعلم (مشى) المشى معروف مشى يمشى مشياً
 والاسم المشية عن اللحياني وشمى وشمى تشبیه قال اللطينة
 عَفَا مَسْجَلَانُ مِنْ سُلَيْمَى فَخَامِرُهُ * تَمَشَّى بِظِلْمَانِهِ وَجَا ذَرَهُ
 وأنشد الاخفش للشماخ

وَدَوَيْتُهُ قَفْرٌ تَمَشَّى نَعَامُهَا * كَتَمْتُ النَّصَارَى فِي خِيفِ الْأَرْدَنِجِ

وقال آخر * وَلَا تَمَشَّى فِي فِضَاءِ بَعْدَا * قال ابن برى ومثله قول الآخر

تَمَشَّى بِمِ الدَّرْمَاءِ تَسْحَبُ قَصَبَهَا * كَانُ بَطْنِ حَبَلِي ذَاتِ أَوْنِينَ مَسْتَمَّ

وأمسأه هو ومسأه وتمشت فيه جياً الكأس والمشية ضرب من المشى إذا مشى وحكى سيبويه
 أتته مشياً جاً وإباً مصدر على غير فاعل واديس في كل شئ يقال ذلك انما يحكى منه ما سمع
 وحكى اللحياني أن نساء الاعراب يقطن في الأخذ أخذته بدباء ملامن الماء معلق برشاء فلا يزال
 في تمشاء ثم فسره فقال التمشاء المشى قال ابن سيده وعندى أنه لا يستعمل الا في الأخذ وكل مستمر
 ماش وان لم يكن من الحيوان فيقال قد مشى هذا الامر وفي حديث القاسم بن محمد في رجل نذر
 أن يحج ماشياً فاعيا قال يمشى ماركب ويركب ماشى أى انه يتخذ لوجهه ثم يعود من قابل فيركب
 الى الموضع الذي يحجز فيه عن المشى ثم يمشى من ذلك الموضع كل ماركب فيه من طريقه والمشاء
 الذى يمشى بين الناس بالتمية والمشاة الوشاة والماشية الابل والغنم معروفة والجمع المواشى اسم
 يقع على الابل والبقر والغنم قال ابن الاثير وأكثر ما يستعمل في الغنم ومشت مشاء كثر
 أولادها ويقال مشت ابل بنى فلان تمشى مشاء اذا كثرت والمشاء الثما ومنه قيل الماشية وكل
 ما يكون سائمة للنسل والقنية من ابل وشاء وبقر فهى ماشية وأصل المشاء الثما والكثرة
 والتناسل وقال الراجز

مَنْ لِي لَا يُحْسِنُ قَوْلًا فَعَفَى * الْعَبْرُ لَا يَمْشِي مَعَ الْهَمَلِجِ * لَا تَأْمُرِي بِنَاتِ أَسْفَعِ

يعنى الغنم وأسفع اسم كبش ابن السكيت الماشية تكون من الابل والغنم يقال قد أمشى
 الرجل اذا كثرت ماشيته ومشت الماشية اذا كثرت أولادها قال النابغة الذبياني

قوله مع الهملع هذا هو
 الصواب وتحرفت مع بعلى
 فى هملع بل فيها هنالك ما يفيد
 رواية مع كتبه مصححه

فَكُلُّ قَرِينَةٍ وَمَقَرَّاتٍ * مُفَارِقُهُ إِلَى الشَّحَطِ الْقَرِينُ
وَكُلُّ فَتَى وَإِنْ أَثْرَى وَأَمْشَى * سَتَجْلِبُهُ عَنِ الدُّنْيَا مَنْوُنُ
وَكُلُّ فَتَى بِمَا عَمَلَتْ يَدَاهُ * وَمَا أَجْرَتْ عَوَامِلُهُ رَهِينُ

وفي الحديث أن اسم عميل أتى إسحق عليه السلام فقال له إننا لم نرث من أيينا مالا وقد أثيرت
وأمشيت فأفنى علي مما أفاء الله عليك فقال ألم ترض أني لم أسئمتك حتى تجيئني فتسألني
المال قوله أثيرت وأمشيت أي كثر الثرائي مالا لك وكثرت ماشيتك وقوله لم أسئمتك
أي لم أئخذك عبد اقبل كانوا يسئمتهم دون أولاد الاماء وكانت أم اسمعيل أمة وهى هاجر وأم
إسحق حرة وهى سارة وناقمة ماشية كثيرة الاولاد والمشاء تناسل المال وكثرته وقد أمشى
القوم وامتسوا قال طريح

فَأَنْتَ عَيْمُهُمْ نَفْعًا وَطُودُهُمْ * دَفْعًا إِذَا مَرَّ الدُّمَيْشِيُّ جَدْبًا

وأفشى الرجل وأمشى وأوشى إذا كثر ماله وهو الفشاء والمشاء ممدود اللين المشاء ممدود فعمل
الماشية تقول ان فلانا لذو مشاء وماشية وأمشى فلان كثر ماشيته وأنشد للعطيمة

فَيَبْنِي مَجْدَهَا وَيَقِيمُ فِيهَا * وَيَمْشِي إِنْ أُرِيدَ بِهِ الْمَشَاءُ

قال أبو الهيثم يمشى بكسر ومشى على آل فلان مال نتائج وكثر ومأل ذو مشاء أي نساء يتناسل
وامرأة ماشية كثيرة الولد وقد مشت المرأة تمشى مشاء ممدود إذا كثرت ولدها وكذلك الماشية
إذا كثرتسلها وقول كثير

يَمِجُّ النَّدى لَا يَذُكُّ السِّيرَ أَهْلَهُ * وَلَا يَرْجِعُ الْمَاشِي بِهِ وَهُوَ جَادِبُ

يعنى بالماشي الذي يستقر به التفسير لابي حنيفة ومشى بطنه مشيا استطلق والمشي والمشية
اسم الدواء وشربت مشيا ومشوا ومشوا الاخيرتان نادرتان فأما مشوا فانهم أبدلوا فيه الياء واوا
لانهم أرادوا بناء فَعُول فكرهوا أن يلتبس بفعيل وأما مشوفان مثل هـ ذانما يأتي على فَعُول
كالقيوء التهذيب والمشاء ممدود وهو المشو والمشي يقال شربت مشوا ومشيا ومشاء أو استطلق
البطن والفعل استمشى إذا شرب المشى والدواء يشيه وفي حديث أسماء قال لها يم تسمشين
أي يم تسهلين بطنك قال ويجوز أن يكون أراد المشى الذي يعرض عند شرب الدواء الى الخرج
ابن السكيت شربت مشوا ومشاء وهو الدواء الذي يسهل مثل الحسوة والحساء قاله

بفتح الميم وذ كر المشي أيضا وهو صحيح وسمى بذلك لانه يحمله لشاربه على المشي والتردد الى الخلاء ولا تقل شربت دواء المشي ويقال استمشيت وأمشاني الدواء وفي الحديث خير ما تداؤيتهم به المشي ابن سبيده المشو والمشو الدواء المسهل قال * شربت مشوا طعمه كالشري * قال ابن دريد والمشى خطأ قال وقد حكاه أبو عبيد قال ابن سبيده والواو عندي في المشو معاقبة فبايه الياء أبو زيد شربت مشيا فمشيت عنه مشيا كثيرا قال ابن بري المشي ياء مشددة الدواء والمشى ياء واحدة اسم لما يجي من شاربه قال الراجز

شربت مر من دواء المشي * من وجع بختلتي وحقوي

ابن الاعرابي أمشي الرجل يمشي اذا أنجى دواؤه ومشي بمشي بالتمام والمسانبت بسببه الجزر واحدة مشاة ابن الاعرابي المشا الجزر الذي يؤكل وهو الاضطفيلين وذات المشا موضع قال الاخطل

أجدوا نجبا غيبتهم عشيمة * تخائل من ذات المشا وهجول

(مصا) أبو عمرو والمصوا من النساء التي لالحم على فخذها الفراء المصوا الدبر وأنشد

* وبلى حنوا السرج من مصوائه * أبو عبيد مده والاصح المصوا الرشحاء والمصاية القارورة الصغيرة والحوجلة الكبيرة (مضى) مضى الشيء يمضي مضيا ومضاه ومضوا خلا وذهب الاخيرة على البدل ومضى في الأمر وعلى الأمر مضوا وأمر مضوا عليه نادر جي به في باب قول بفتح الفاء ومضى بسبيلها مات ومضى في الأمر مضاه نفذ وأمضى الأمر أنهذه وأمضيت الأمر أنهذه وفي الحديث ليس لك من مالك الا ما صدقت فأمضيت أي أنفقت فيه عطاءك ولم تتوقف فيه ومضى السيف مضاه قطع قال الجوهري وقول جرير

قيوما يجازين الهوى غير ماضي * ويوما ترى منهن غول تغول

قال فانما رده الى أصله للضرورة لانه يجوز في الشـعـر أن يجرى الحرف المعتل مجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه لانه الاصل قال ابن بري وروى يجارين بالراء ومجاراتهن الهوى يعنى بالسنتين أي يجارين الهوى بالسنتين ولا يمضينه قال وروى غير ماضيا أي من غير صبا منهن الى وقال ابن القطاع الصحيح غير ماضيا قال وقد صحفه جماعة ومضيت على الأمر مضيا ومضوت على الأمر مضوا ومضوا مثل الوقود والصعود وهذا أمر مضوا عليه والتمضي تفعل منه قال

أصبح جيرانك بعد الخفض * يهدي السلام بعضهم لبعض

وقرئوا للبين والتمضي * جول مخاض كالردي المنقض

قوله شربت الخ تقدم عن ابن بري في خ ث ل محرفا مصحفا والصواب ما هنا كتبه مصححه

قوله أنجى دواؤه في القاموس والتكلمة ارتجى دواؤه اه كتبه مصححه

الجَوْلُ ثلاثون من الابل والمضوء التَّقدُّم قال القطامي

فَإِذَا خَنَسَ مَضَى عَلَى مَضْوَانِهِ * وَإِذَا خَقَّنَ بِهِ أَصْبَنَ طَعَانَا

وذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ مَضْوَاءَ فِي بَابِ فُعْلَاءَ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَصْلُهَا مَضْيَاءٌ فَأَبْدَلُوهُ إِبْدَالِ الْأَشَادَا

أَرَادُوا أَنْ يُعَوِّضُوا الْوَاوَ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهِمْ أَوْ مَضَى وَعَضَى تَقَدَّمَ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ

تَمَضَّتْ إِلَيْنَا الْمَرْبُ عَيْنُهَا الْقَدَى * بِكَثْرَةِ نَبْرَانٍ وَظَلْمِ الْأَحْنَدِسِ

يُقَالُ مَضَيْتُ بِالْمَكَانِ وَمَضَيْتُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ مَضَيْتُ بِبَعْضِ أَجْزَائِهِ وَالْمَضَاءُ إِسْمٌ رَجُلٌ وَهُوَ الْمَضَاءُ بْنُ أَبِي

تُخَيْلَةَ يَقُولُ فِيهِ أَبُوهُ

يَا رَبِّ مَنْ عَابَ الْمَضَاءَ أَبَدًا * فَأَحْرَمَهُ أَمْنَالُ الْمَضَاءِ وُلْدًا

وَالْفَرَسُ يَكْنَى أَبَا الْمَضَاءِ (مطا) الْمَطْوُ الْجُدُّ وَالنَّجْمَاءُ فِي السَّبْرِ وَقَدْ مَطَّوْا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

مَطَّوْتُ بِهِمْ حَتَّى يَكِلَ غَرِيمُهُمْ * وَحَتَّى الْجِبَادُ مَا يُقَدِّنَ بِأَرْسَانِ

وَمَطَّ إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَأَصْلُ الْمَطْوِ الْمَدُّ فِي هَذَا وَمَطَّ إِذَا تَمَطَّى وَمَطَّ الشَّيْءُ مَطَّوًّا مَدَّهُ وَمَطَّابًا الْقَوْمَ مَطَّوًّا

مَدَّ بِهِمْ وَتَمَطَّى الرَّجُلُ تَمَدَّدًا وَالتَّمَطَّى التَّبَجُّرُ وَمَدَّ الْيَدَيْنِ فِي الْمَشْيِ وَيُقَالُ التَّمَطَّى مَا أَخُوذُ مِنَ الْمَطِيظَةِ

وَهُوَ الْمَاءُ الْخَائِرُ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ لِأَنَّهُ يُتَمَطَّى أَي تَمَدَّدَ وَهُوَ مِثْلُ تَطَنُّبْتُ مِنَ الظَّنِّ وَتَقَضَّيْتُ مِنَ

التَّقَضُّضِ وَالْمَطْوَاءُ مِنَ التَّمَطَّى عَلَى وَزَنِ الْغُلَاءِ وَذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَطَّاءَ التَّمَطَّى قَالَ ذَرُورَةُ بْنُ جُحْفَةَ

الصَّهْوُونِي

شَمَمْتُ إِذَا كَرِهْتُ شَيْئًا * فَهِيَ تَمَطَّى كَطَا الْجَمُومِ

وَإِذَا تَمَطَّى عَلَى الْحَى فَذَلِكَ الْمَطْوَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ الْمَطِيظَاءِ وَهُوَ الْخَيْلٌ وَالْمَطِيظُ فِي الْحَدِيثِ إِذَا

مَشَتْ أُمَّتِي الْمَطِيظُ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرُ هِيَ مِثْلُهَا تَبَجُّرُ وَمَدَّ الْيَدَيْنِ وَيُقَالُ مَطَّوْتُ وَمَطَّطْتُ بِمَعْنَى

مَدَدْتُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهِيَ مِنَ الْمَصْغَرَاتِ الَّتِي لَمْ يَسْتَعْمَلْ لَهَا مَكْبُرٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ ذَهَبَ

إِلَى أَهْلِهِ تَمَطَّى أَي تَبَجُّرُ يَكُونُ مِنَ الْمَطِّ وَالْمَطْوِ وَهُوَ الْمَدُّ وَيُقَالُ مَطَّوْتُ بِالْقَوْمِ مَطَّوًّا إِذَا مَدَدْتُ

بِهِمْ فِي السَّبْرِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى بِلَالٍ وَقَدْ مَطَّيَ فِي الشَّمْسِ يُعَذِّبُ فَاشْتَرَاهُ

وَأَعْتَقَهُ بِمَعْنَى مَطَّيَ أَي مَدَّ وَبُطِحَ فِي الشَّمْسِ وَكُلُّ شَيْءٍ مَدَدْتَهُ فَقَدْ مَطَّوْتَهُ وَمِنْهُ الْمَطْوُونُ فِي السَّبْرِ وَمَطَّ

الرَّجُلُ يَطَّوُّ إِذَا سَارَ سِرًّا حَسَنًا قَالَ رُوَيْبَةَ

بِهِ تَمَطَّتْ غَوْلٌ كُلِّ مِيَالِهِ * بِنَاحِرِ أَجِيجِ الْمَطِيِّ النَّفْهِ

تَمَطَّتْ بِنَايَ سَارَتْ بِنَاسِ سِرَاطٍ وَيَلَامُ دُودًا وَيُرْوَى * بِنَاحِرِ أَجِيجِ الْمَهَارِيِّ النَّفْهِ * وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ

قوله ويقال مضيت بيهي
الخ كذا بالاصل وعبارة
التهمذيب ويقال أمضيت
بيهي ومضيت على بيهي اي
الخ كتبه مصححه
قوله غريمهم كذا في الاصل
وعبارة القاموس الغري
كغني الحسن منا ومن غرينا
وبعد هذا فالذي في الديوان
حتى نكل مطيهم كتبه
مصححه

تعلب

تَمَطَّتْ بِهْ أُمَّه فِي النَّفَاسِ * فَلَيْسَ يَتَيْنِ وَلَا تَوَامِ

فسره فقال يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى أنجبته وجرت حمله وقال الآخر

تَمَطَّتْ بِهْ بِيضَاءِ فَرَعِ نَجِيْبَةٍ * هِجَانٌ وَبَعْضُ الْوَالِدَاتِ غَرَامُ

وتسمى كتمطى على البدل وقيل لأعرابي ما هذا الاثر بوجهك فقال من شدة التمتي في السجود وتتمطى

النهار امتد وطال وقيل كل ما امتد وطال فقد تمطى وتمطى بهم السفر امتد وطال وتمطى بك العهد

كذلك والاسم من كل ذلك المطوا والمطاة والمطا أيضا التمطي عن الزجاجي حكاه في الجمل قرنه بالمطا

الذي هو الظهور والمطية من الدواب التي تمط في سيرها وهو ماخوذ من المطوا أي المته قال ابن

سيده المطية من الدواب التي تمط في سيرها وجمعها مطايا ومطى ومن آيات الكتاب

مَتَى أَنَامُ لَا يُورِقُنِي الْكُرَى * لَيْلًا وَلَا أَسْمَعُ أَجْرَاسِ الْمَطِيِّ

قال سيبويه أراد لا يورقني الكررى فاحتاج فأنتم الساكن الضمة وإنما قال سيبويه ذلك لان بعده

ولأسمع وهو فعل مرفوع فيكم الأول الذي عطف عليه هذا الفعل أن يكون مرفوعا لکن لما لم

يمكنه أن يخلص الحركة في يورقني أشهرها وجل أسمع عليه لأنه وان كانت الحركة مشمة فإنها في نية

الاشباع وإنما قلنا في الأشمام هنا انه ضرورة لانه لو قال لا يورقني فأسبع لخرج من الجزالي

الكامل ومحال أن يجمع بين عروضين مختلفين وأنشد الاخفش

أَلَمْ نَكُنْ حَلَفْتُ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ * أَنْ مَطَايَاكَ لَمِنْ خَيْرِ الْمَطِيِّ

جعل التي في موضع مع باء فاعيل القافية وألقى المتحركة لما احتاج الى القائم او قد قال قوم انما ألقى

الزائد وذلك ليس بحسن لانه مستخف للأول وإنما يرتدع عند الثانية فلما جاء لفظ لا يكون مع

الأول تركه كما يقف على الثقيل بالخفة قال ابن جنى ذهب الاخفش في العلي والمطى الى حذف

الحرف الاخير الذي هو لام وتبقية باء فاعيل وان كانت زائدة كما ذهب في نحو مقول وبسبح الى

حذف العين وإقرار او مقول وان كانت زائدة الا أن جهة الحذف هنا وهناك مختلفة فمتان لان

المحذوف من المطى والعلی الحرف الآخر والمحذوف في مقول لعله ليست بعله الحذف في المطى

والعلی والذي رآه في المطى حسن لانك لا تتناكر الياء الاولى اذا كان الوزن قابلا لها وهي مكملة

له ألا ترى أنها بازاء نون مستقمان وإنما استغنى الوزن عن الثانية فإياها فاحذف ورواه قطرب أن

مطاياك بفتح أن مع اللام وهذاطريق والوجه الصحيح كسر إن اتزول الضرورة الأنا معناها

مفتوحة الهمزة وقد تمطت مطوارا مطاها اتخذها مطية وامتطاها وامتطاها جعلها مطية

قوله حلفت تقدم تحلف

كتبه مصححه

والمطية الناقة التي يركب مطاها والمطية البعير يمتطي ظهره وجمعه المطايا يقع على الذكر والانثى
الجوهري المطية واحدة المطى والمطايا والمطى واحد وجمع يذ كرويونث والمطايا فعلى وأصله
فبائل الا أنه فعل به ما فعل بخطايا قال أبو العباس المطية تذ كرونث وانشد أبو زيد لزيعة بن
مقروم الضبي جاهلي

وَمَطِيَّةٌ مَلَّتْ الظَّلَامَ بَعَثَتْهُ * بِسُكُو الكَلَالِ إِلَى دَائِي الاَظْلَلِ

قال أبو زيد يقال منه امتطيتها أي اتخذتها مطية وقال الأملوي امتطيتها أي جعلناها مطيانا
وفي حديث خزيمية تزكت المخرار والمطى هارا المطى جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها أي
ظهرها ويقال يمتطي بها في السراى يمدد والهار السافط الضعيف والمطامقصور الظهر لا امتداده
وقيل هو جبل المن من عصب أو عقب أو لحم والجمع أمطاء والمطو جريدة تشق بشقين ويخزم بها
القت من الزرع وذلك لا امتدادها والمطو الشمراخ بلغة بخرث بن كعب وكذلك التظية والجمع
مطاء والمطامقصوراغة فيه عن ابن الأعرابي وقال أبو حنيفة المطو والمطو بالكسر عذق النخلة
والجمع مطام مثل جر وجرأ قال ابن بري شاهد الجمع قول الراجز * تَخَدَّعَ عن كَوافِرِهِ المَطَا *
والمطو والمطو جميعا الكباشة والعاسي وانشد أبو زيد

وَهَمُّوا وَصَرَ حَوَايَا أَجْلَحَ * وَكَانَ هَمِّي كُلِّ مَطْوٍ أَمْلَحَ

كذا انشد به مطو بالضم وهذا الرجز أورده الشيخ محمد بن بري مستشهدا به على المطو بالكسر
وأورده بالكسر ورأيت حاشية بخط الشيخ رضى الدين الشاطبي رحمه الله قال علي بن حمزة
البصرى وقد جاء عن أبي زياد الكلبي فيه الضم ومط الرجل إذا أكل الرطب من الكباشة والمطو
سبيل الذرة والأمطى الذي يعمل منه العلائق واللبيبة شجر الأمطى ومطو الشيء تطيره وصاحبه وقال
ناديت مطوى وقد مال النهار بهم * وعبرة العين جارد معها أجم
ومط إذا صاحب صديقا ومطو الرجل صديقه وصاحبه وتطيره سرورية وقيل مطو صاحبه في
السفر لأنه كان إذا قويس به فقد مدمه قال يصف سبحا وقال ابن بري هو لرجل من أزد السراة
يصف برقاوذ كرا الصهباني أنه ليعلى بن الاحول

فَظَلْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ أُخِيْلُهُ * وَمَطْوَايَ مُشْتَا قَانِ لَهُ أَرْقَانِ

أي صاحبى ومعنى أخيله انظر الى مخيلته والهاء عائدة على البرق في بيت قبله وهو

أَرِقْتُ لِبَرْقِ دُونِهِ شَرَوَانِ * يَمَانِ وَأَهْوَى الْبَرْقِ كُلِّ يَمَانِ

قوله وكذلك التظية كذا
في الاصل هنا والذي يظهر
أن هنا سقطا أو هي
موضوعة في غير موضعها
لتوسطها بين المفرد وجمعه
كتبه مصححه

والأطأ أيضا لغة فيه والجمع أمطاه ومطى الأخيرة اسم للجمع قال أبو ذؤيب
 لقد لاق المطى بنجد عقر * حديث أن يحببت له عجيب

والأطى صمغ يؤكل سمى به لامتداده وقيل هو ضرب من نبات الرمل يمتد وينقرش وقال أبو
 حنيفة الأوطى شجر ينبت في الرمل قضا بناوله علمت يمضغ قال العجاج ووصف ثور وحش
 * وبالفرندادله أوطى * وكل ذلك من المدلان العلم يمتد (معي) ابن سيده المعنى والمعنى من
 أعفاج البطن مذ كرك قال وروى التائيث فيه من لا يوثق به والجمع الأمعاء وقول القطامي
 كأن نسوع رحلي حين ضمت * حوالب غرزا ومعى جياعا

أقام الواحد مقام الجمع كما قال تعالى نحر حكيم طفلا قال الأزهرى عن الفراء والمعنى أكثر الكلام
 على تكبيره يقال هذا معى وثلاثة أمعاء وبعدها ذهابه وإيه إلى التائيث كأنه واحد دل على الجمع وأنشد
 بيت القطامي ومعى جياعا وقال الليث واحد الأمعاء يقال معى ومعيان وأمعاء وهو المصارين
 قال الأزهرى وهو جميع ما فى البطن مما يتردد فيه من الحوايا كالأكل والحديث المؤمن يأكل فى معى
 واحد والكافر يأكل فى سبعة أمعاء وهو مثل لأن المؤمن لا يأكل إلا من الحلال ويتوقى الحرام
 والشبهة والكافر لا يبالي بما كل ومن أين أكل وكيف أكل وقال أبو عبيد أرى ذلك التسمية
 المؤمن عند طعامه فتكون فيه البركة والكافر لا يفعل ذلك وقيل إنه خاص برجل كان يكثر الأكل
 قبل إسلامه فلما أسلم نقص أكله وروى أهل مصر أنه أبو بصرة الغفارى قال أبو عبيد لا نعلم
 للحديث وجه غيره لأن ترى من المسامين من يكثر أكله ومن الكافرين من يقل أكله وحديث النبي
 صلى الله عليه وسلم لا خلف له فإهدأ وجه هذا الوجه قال الأزهرى وفيه وجه ثالث أحسبه
 الصواب الذى لا يجوز غيره وهو أن قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن يأكل فى معى واحد
 والكافر يأكل فى سبعة أمعاء مثل ضربه للمؤمن وزهده فى الدنيا وقناعتة بالبغعة من العيش
 وما أوتى من الكفاية وللکافر واتساع رغبته فى الدنيا وحرصه على جمع حطامها ومنعها من حقها
 مع ما وصف الله تعالى به الكافر من حرصه على الحياة وركونه إلى الدنيا واعترازه بزخرفها فالزهد
 فى الدنيا محمود لأنه من أخلاق المؤمنين والحرص عليها وجمع عرضها مذموم لأنه من أخلاق
 الكفار وإهدأ قبل الرغب شوم لأنه يحمل صاحبه على اقتحام النار وليس معناه كثرة الأكل دون
 اتساع الرغبة فى الدنيا والحرص على جمعها فالمراد من الحديث فى مثل الكافر استكثاره من
 الدنيا والزيادة على الشبع فى الأكل داخل فيه ومثل المؤمن زهده فى الدنيا وقلة أكله بآثارها

واستهاده الموت وقيل هو تخصيص للمؤمن وتحمي ما يجزه الشبع من القسوة وطاعة الشهوة
ووصف الكافر بكثرة الاكل اغلاظ على المؤمن وتأكيه لما رسم له والله أعلم قال الازهرى حكاية
عن الفراهجاء في الحديث المؤمن يا كل في معي واحدة قال ومعى واحد **دُأَجِبُ** الى ومعى الفارة
ضرب من ردى تمر الحجاز والمعنى من مذائب الارض كل مذنب بالخضيب يناصى مذنباً بالسند
والذى فى السفع هو الصلب قال الازهرى وقد رأيت بالصمان في قيعانها مساكات للماء واذا
مخوية تسمى الامعاء وتسمى الحوايا وهي شبه الغدران غير انهما متضابقتان لا عرض لها وربما
ذهبت في القاع غلوة وقال الازهرى الامعاء ما لان من الارض وانخفض قال رؤبة

* **يَجْبُو** الى اصلابه أمعاؤه * قال والاصلاب ما صلب من الارض قال ابو عمرو ويحبواى
يميل واصلابه وسطه وأمعاؤه أطرافه وحكى ابن سيده عن أبي حنيفة المعنى سهل بين صلبين قال
ذوالرمة **بِصْلَبِ** المعنى أوبرقة النور لم يدع * **أَهْجِدَةُ** جَوْلُ الصبا والجناب

قال الازهرى المعنى غير معدود الواحدة أنظن معاً ستهله بين صلبين قال ذوالرمة
تَرَأَقِبُ بين الصلب من جانب المعنى * معى واحف نهباً بطيانزواها

وقيل المعنى مسيل الماء بين الحرار وقال الاصمعي الامعاء مسابيل صغار والمعنى انهم مكان أورمل قال
العجاج * **وَحَاتُ** أنقاء المعنى ربياً * وقالوا جا أمعاؤا واما أى جميعاً قال ابو الحسن
معاً على هذا اسم وألفه منقلبة عن ياء كرجى لان انقلاب الالف في هذا الموضع عن الياء أكثر من
انقلابها عن الواو وهو قول يونس وعلى هذا يسلم قول حكيم بن معيبة التميمي من الاكفاه وهو

إِنْ شِئْتَ بِاسْمِ رَاهِ أَشْرَفْنَا مَعَا * دَعَا كَلَانَا رِبَهُ فَأَسْمَعَا
بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرَفَاى * وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَأَى

قال لقمان بن أوس بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن غنم

إِنْ شِئْتَ أَشْرَفْنَا كَلَانَا فِدَعَا * اللَّهُ جَهْدَ أَرِبَهُ فَأَسْمَعَا
بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرَفَاى * وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَأَى

وذلك ان امرأة قالت فاجلبها

قَطَعَكَ اللَّهُ الْجَلِيلُ قَطَمًا * فَوْقَ السَّمَاءِ قَصْدًا مَوْضَعًا
تَاللهِ مَا عَدَيْتُ إِلَّا رُبْعًا * جَعَلْتُ فِيهِ مَهْرَ بِنْتِي أَجْمَعًا

قوله جَوْلُ هورواية المحكم
وفي معجم ياقوت نسج كتبه
مصححه

قوله بين الصلب الخ كذا في
الاصل والتهذيب والذي
في التكملة بين الصلب
والهضب والمعنى معى واحف
الخ كتبه مصححه

والمعوارط عن اللحياني وأنشد

تعلل بالنهيدة حين تسي * وبالمعوارمكم والقميم

النهيدة الزبدة وقيل للمعوار الذي عمه الأرباب وقيل هو التمر الذي أدرك كما واحدته معوة قال أبو عبيدة هو قياس ولم أسمع قال الأصمعي إذا رطب النخل كما فذلك المعو وقد أمتت النخلة وأمتى النخل وفي الحديث رأى عثمان رجلا يقطع ثمرة فقال ألسنت ترعى معوتها أي ثمرتها إذا أدركت شبهها بالمعور وهو البسر إذا رطب قال ابن بري وأنشد ابن الأعرابي

يا بشر يا بشر ألا أنت الولي * انمئت فادفني بدار الزينبي * في رطب معور وبطيخ طري

والمعوة الرطبة إذا دخلها بعض اليبس الأزهرى العرب تقول للقوم إذا أخذوا خصبوا وصلت حالهم هم في مثل المعى والكرش قال الرازي

يا أيها النائم المقتش * لست على نبي فقم وانك مش

لست كقوم أصلوا أمرهم * فأصبحوا مثل المعى والكرش

وعنى الشرفشا والمعاء مدود أصوات السنانير يقال معاء معو ومعاء معو لوان أحدهما يقرب من الآخر وهو أرفع من الصي والماعى اللين من الطعام (مقا) معا السنور معو ومعو أو معاء صباح

الأزهرى معا السنور معو ومعاء معو لوان أحدهما يقرب من الآخر وهو أرفع من الصي ابن الأعرابي معوت أمعوم ومعيت أمعوم بمعنى تعيت (مقا) مقال القصيل أمه مقوارضها رضعها

سديد أو مقوت الشيء مقو وجلوته ومقيت لغة ومقوت السيف جلوته وكذا المرأة والطست حتى قالوا مقأ أسنانه ومقو الطست جلوه ومقوته أيضا غسلته وفي حديث عائشة وذكرت عثمان

رضي الله عنهما فتالت مقو معو ومقو الطست ثم قتلتوه أرادت أنهم عتبهوه على أشياء فأعتبهم وأزال شكواهم وخرج نقيان العتب ثم قتله بعد ذلك ابن سيده منى الطست والمرأة وغيرهما مقيا

جلاها ويقوم مقوت أسناني ونقيتها وقالوا أمقه مقيتك مالك وأمته مقوك مالك ومقوتك مالك أي صنه صياتك مالك والمقية المأق عن كراع والله أعلم (مكا) المكاء مخفف الصغير مكا

الإنسان يمكو مكا أو مكا صفر بنيه قال بعضهم هو أن يجمع بين أصابع يديه ثم يدخلها في فيه ثم يصفر فيها وفي التنزيل العزيز وما كان صلاتهم عند البيت الأمكأ وتصدي ابن السكيت المكأ

الصغير قال والاصوات مضمومة إلا النداء والغناء وأنشد أبو الهيثم لحسان

* صلاتهم التسدي والمكأ الليث كانوا يطوفون بالبيت عراة يصفرون بأفواههم ويصقون

قوله مقيتك مالك ضبط في الأصل مقيتك بالكسر كما ترى وفي المحكم أيضا والتكلمة بخط الصاعاني نفسه بالكسر وقال السيد مر تضي بفتح الميم وسكون القاف وكأنه اتسكل على اطلاق المجدوقله المصححون الاول فضب طوه بالفتح كتبه

بأيديهم ومكت استه تمكوه مكاء تفتح ولا يكون ذلك الا وهي مكشوفة مفتوحة وخص بعضهم به
است الدابة والمكوة الاست هبت بذلك اصغرها وقول عنتره يصف رجلا طعنه
* تمكوف ربه كشدق الاعلم * يعني طعنه تفتح بالدم ويقال للطعنه اذا فهقت فاها مكنت تمكو
والمكاء بالضم والتشديد طائر في ضرب القنبرة الا ان في جناحيه بلقا سمي بذلك لانه يجمع يديه
ثم يصفرفيهما صغيرا حسنا قال

اذا غرد المكاء في غير روضة * فويل لاهل الشام والحجرات

التهديب والمكاء طائر انا الريف وجمعه المكاء كى وهو فعال من مك اذا صفر والمكوه والمكاب بالفتح
مقصود بجر الثعلب والارنب ونحوهما وقيل مجتمهما وقال الطرمح
* كم به من مكوه وحشية * وانشد ابن بري

وكم دون بيتك من مهمه * ومن حنش جاحر في مكاء

قال ابن سيده وقديم مزو الجح امكاه ويثني مكامكوان قال الشاعر

* بنى مكوين نلبا بعد صيدن * وقد يكون المكوه لاطائر والحية ابو عمرو عنكى الغلام اذا
تطهر للصلاة وكذلك تطهر وتكرع وانشد لعنترة الطائي

انك والجوز على سبيل * كالمككى بدم القليل

يريد كالمتموضى والمتمسح ابو عبيدة تمكى الفرس تمكيا اذا ابتل بالعرق وانشد

* والقود بعد القود قد تمككن * اى ضم من لما سال من عرقهن وتمكى الفرس اذا حك عينه
بركبته ويقال مكيت يده تمكى مكاشديدا اذا غلظت وفي الصحاح اى مجلت من العمل قال

يعقوب سمعت من الكلابى الجوهرى فى هذه الترجمة ميكائيل اسم يقال هو ميكائيل اضعيف الى
ايل وقال ابن السكيت ميكائيل بالنون لغة قال الاخفش هم زولايم مزقال ويقال ميكال وهو
لغة وقال حسان بن ثابت

ويوم بذر اقينا كم انما مدد * فبرقع النصر ميكال وجبريل

(ملا) الملاوة والملاوة والملاوة والملاو والملاو الملى كاهم مدة العيش وقد على العيش ومليه واملاه الله

ايامه واملاه واملى الله له امهله وطول له وفى الحديث ان الله املى للنظام الاملاء الامهال والتاخير

واطالة العمر وتملى اخوانه متمع بهم يقال ملاك الله حبيبك اى متمعك به واعاشك معه طويلا قال

التميمي فى يزيد بن مزيد الشيبانى

قوله فهقت فاها كذا ضبط
فى التهذيب وحرره كتبه
مصححه

وقد كنت أرجو أن أملاك حقيبة * فخال قضاء الله دون رجائيا

أفلميت من شاء بعدك إنما * عليك من الأقدار كان حذاريا

وتملت عمري استتمت به ويقال لمن لبس الجديد أبلت جديدا وتملت حبيبا أي عشت معه

ملاوة من دهرك وتعتت به وأملى للبعير في القيد أرخى ووسع فيه وأملى له في غيبه أطال ابن

الأنباري في قوله تعالى إننا نعلم أنهم إن زادوا إنما اشتقاقه من الملوقة وهي المدة من الزمان ومن ذلك

قولهم لبس جديد أو تمل حبيبا أي لتطل أيامك معه وأنشد

بودى لو أتى تملت عمره * بمالي من مال طريف وتالد

أي طالت أيامي معه وأنشد

ألا ليت شعري هل ترودن ناقتي * بحزم الرقاس من متال هوامل

هنالك لأملى لها القيد بالضحي * ولست أذراحت على بعائل

أي لا أطيل لها القيد لأنها صارت إلى الألفها فتقر وتسكن أخذ الأمل من الملاء وهو ما اتسع من

الأرض ومرملي من الليل وملاء وهو ما بين أوله إلى ثلثه وقيل هو قطعة منه لم تحدد والجمع أملاء

وتكرر في الحديث ومر عليه ملاء من الدهر أي قطعة والملي الهوى من الدهر يقال أقام ملاء من

الدهر ومضى ملي من النهار أي ساعة طويلة ابن السكيت عمالات من الطعام عملوا وقد تملت

العيش عمليا إذا عشت ملاء أي طويلا وفي التنزيل العزيز واهجرني مليا قال القراء أي طويلا

والملاوان الليل والنهار قال الشاعر

نهار وويل دائم ملاءهما * على كل حال المزيج مختلفان

وقيل الملاوان طرفا النهار قال ابن مقبل

ألا ياديار الحبي بالسبعان * أمل عليهم بالبي الملاوان

واحد ملاء ملاء مصور ويقال لا فعله ما اختلف الملاوان وأقام عنده ملاء من الدهر وملاء وملاء

وملاء وملاء وملاء أي حينما برهت من الدهر الليث إنه في ملاوة من عيش أي قد أملى له والله

يملني من بشاء فيؤجله في الخفض والسعة والأمن قال العجاج

ملاوة مليتها كآني * ضارب صبح نشوة معني

الأصمعي أملى عليه الزمن أي طال عليه وأملى له أي طول له وأمهله ابن الأعرابي الملى الرماد الحار

والملى الزمان من الدهر والأمل والأمل على الكاتب واحد وأملت الكتاب أملى وأملته أمله

قوله الملى الرماد والملى الزمان
كذا ضبط بالضم في الأصل
كما ترى ونسخة من شرح
القاموس أيضا كتبه مصححه

لغتان جيدتان جاء بهما القرآن واسمليته الكتاب سألته أن يعلمه على والله أعلم والملاة فلاة ذات حر
والجمع ملا قال تابط شرا

ولكننى أروى من انجرهامتى * وأنضوا الملا بالشاخب المتشائل
وهو الذى تخدد لجه وقل وقيل الملا واحد وهو الفلاة التهذيب فى ترجمة ملا وأما الملا المتسع من

الارض فغيره هموز يكتب بالالف والياء والبصريون يكتبونه بالالف وأنشد
الأغنيانى وارفعوا الصوت بالملا * فان الملا عندى يزيد المدى بعدا

الجوهري الملا مقصور العجرا وأنشد ابن برى فى الملا المتسع من الارض لبشر
عطفنا لهم عطف الضروس من الملا * يشهباء لايشى الضرا رقيها

والملا موضع وبه فسر نعلب قول قيس بن ذريح

تبكى على لبي وأنت تركتها * وكنت عليهم بالملا أنت أقدر

وملا الرجل يملوعدا ومنه حكاية الهذلى فرأيت الذى دعى يملو أى الذى تجاذمائه قال ابن سيده
وقضينا على مجهول هذا الباب بالواو لوجود م ل و وعدم م ل ي ويقال ملا البعير

يملو أى سارسيراشديدا وقال ملىج الهذلى

فالقوا عليهم السباط فشمرت * سهالى عليها المنس تملو وتقذف

(مى) المنى بالياء القدر قال الشاعر * دريت ولا أدري منى الحدنان * مناه الله يئيه

قدره ويقال منى الله لك مايسرك أى قدر الله لك مايسرك وقول صخر العنى

لعمرا بى عمرو واقدمساقه المنى * الى جده يوزى له بالاهاضب

أى ساقه القدر والمنى والمنية الموت لانه قدر علينا وقدمنى الله له الموت يئى ومنى له أى قدر قال أبو
قلابه الهذلى ولا تقولن لشي سوف أفعله * حتى تلاقى مايمنى لك المانى

وفى التهذيب * حتى تبين مايمنى لك المانى * أى مايقدر لك القادر وأورد الجوهري عجز بيت

* حتى تلاقى مايمنى لك المانى * وقال ابن برى فيه الشعر لسويد بن عامر المصطاق وهو

لأننا من الموت فى حل ولا حرم * ان المنايا توافى كل انسان

واسللك طريقك فيها غير محتشم * حتى تلاقى مايمنى لك المانى

وفى الحديث أن منشد أنشد النبي صلى الله عليه وسلم

لأننا من وإن أمسيت فى حرم * حتى تلاقى مايمنى لك المانى

فَالْحَيْرُ وَالسُّرْمَةُ قُرُونَانِ فِي قَرْنٍ * بِكُلِّ ذَلِكَ يَا نَبِيَّكَ الْجَدِيدَانِ

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أدرك هذا الاسلام منه ما حتى تلاقى ما يقدر لك المقدر وهو الله عز وجل يقال منى الله عليك خير اعني منيا وبه سميت المنية وهي الموت وجمعها المنيا لانهم امة قدرة بوقت مخصوص وقال آخر

مَنْتَ لَكَ أَنْ تُلَاقِيَنِ الْمَنِيَا * أَحَادُ أَحَادٍ فِي الشَّهْرِ وَالْحَلَالِ

أى قدرت لك الأقدار وقال الشرفى بن القطامى المنيا الأحداث والحمام الأجل والخنف القدر والمنون الزمان قال ابن برى المنية قدر الموت ألا ترى الى قول أبي ذؤيب

مَنِيَا يُقَرِّبُ مِنَ الْحَتُوفِ لِأَهْلِهَا * جِهَارًا وَيَسْتَمْتَعَنَّ بِالْأَنْسِ الْجَبَلِ

فجعل المنيا تقرب الموت ولم يجعلها الموت وامتنيت الشئ اختاقتة ومنيت بكذا وكذا ابتليت به ومناه الله بجمعها عنيه ويعنوه أى ابتلاه بجمعها منيا ومنوا ويقال منى بيلية أى ابتلي بها كما نعم قدرت له وقد رلها الجوهرى منوته ومنيته اذا ابتليته ومنيناله وفقنا ودارى منى دارك أى إزاهما وقبالتها ودارى بمعنى داره أى مجذاتها قال ابن برى وأنشد ابن خالويه

تَنَصَّيْتُ الْقَلَاصَ إِلَى حَكِيمٍ * خَوَارِجَ مَنْ تَبَالَهَ أَوْ مَنَاهَا

فَارْجَعْتَ بِجَنَابَةِ رِكَابٍ * حَكِيمِ بْنِ الْمَسِيْبِ مِنْهَا

وفى الحديث البيت الممور منى مكة أى مجذاتها فى السماء وفى حديث مجاهد إن الحرم حرم مناه من السموات السبع والأرضين السبع أى حذاه وقصده والمنى القصد وقول الاخطل أمست مناه بأرض ما يتبعها * بصاحب الهيم إلا الجسرة الأجد قيل أراد قصدها وأنت على قولك ذهبت بعض أصابعه وان شئت أضررت فى أمست كما أنشده سيبويه

إِذَا مَا الْمَرْءُ كَانَ أَبُوهُ عَبَسَ * فَخَسِبَكَ مَا تَرِيدُ إِلَى الْكَلَامِ

وقد قيل إن الاخطل أراد منازلها فحذف وهو مذكور فى موضعه التهذيب وأما قول لبيد

* دَرَسَ الْمَنَابِجُ تَالِعَ فَيَابَانَ * قِيلَ أَنَّهُ أَرَادَ بِالْمَنَابِجِ الْمَنَازِلَ فَرَجَّهَا كَمَا قَالَ الْعَجَّاجُ

* قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وَرْقِ الْحَيِّ * أَرَادَ الْحَمَامُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلُهُ دَرَسَ الْمَنَابِجَ أَرَادَ الْمَنَازِلَ وَلَكِنَّهُ

حَذَفَ الْكَلِمَةَ كَتَبْنَا بِالصُّدْرِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ قِيحَةٍ وَالْمَنَى مُسْتَدْمًا الرَّجُلُ وَالْمَذَى وَالْوَدَى

مخففتان وأنشد ابن برى للاخطل بن جوج حريا

مئى العبد عبد أبى سواج * أحمق من المدامة أن تعبها

قال وقد جاء أيضا مخففة فى الشعر قال رشيد بن رميض

أتحاف لا تذوق لنا طعاما * وتشرب مئى عبد أبى سواج

وجاء مئى حكاه ابن جنى وأنشد

أسلمتكم وهافبات غير طاهرة * مئى الرجال على الفخذين كالوم

وقدمت مئى وأمنيت وفى التنزيل العزيز مئى مئى وقرى بالتاء على النطقة وبالياء على المئى

يقال مئى الرجل وأمئى من المئى بمعنى وأسئنى أى أسئدتعى خروج المئى ومئى الله الشئ وقدره وبه

سميت مئى ومئى بمكة يصرف ولا يصرف سميت بذلك لما مئى فيها من الدماء أى يراق وقال نعلب هو

من قواهم مئى الله عليه الموت أى قدره لان الهدى ينخره نالك وامئى القوم وأمئوا أمئى قال

ابن شميل سمى مئى لان الكبش مئى به أى ذبح وقال ابن عيينة أخذ من المنابا يونس امئى القوم

اذ انزلوا مئى ابن الاعرابى أمئى القوم اذ انزلوا مئى الجوهرى مئى مقصور موضع بمكة قال وهو

مذكر يصرف ومئى موضع آخر بنجد قيل اياه عنى ليمد بقوله

عفت الديار محلها فقامها * مئى تأبذ غولها فرجامها

والمئى بضم الميم جمع المنية وهو ما يمتئى الرجل والمذوة الامنية فى بعض اللغات قال ابن سيده

وأراهم غير والآخر بالابدال كما غير والاول بالفتح وكتب عبد الملك الى الخجاج بالابن الممنية أراد

أمه وهى القرية بنت همام وهى القائلة

هل من سبيل الى خرفائى بها * أم هل سبيل الى نصر بن حجاج

وكان نصر بن حجاج جلامن بنى سليم بفتن به النساء فخلق عمر رأسه ونفاه الى البصرة فهذا كان تمنيا

الذى سماها به عبد الملك ومنه قول عروة بن الزبير للخجاج ان شئت أخبرتك من لا أم له يا ابن المنية

والامنية أفعولة ووجهها الامانى وقال الليث ربما طرحت الالف فقيل منية على فعلة قال أبو

منصور وهذا لحن عند الفصحاء انما يقال منية على فعلة ووجهها مئى ويقال أمنية على أفعولة والجمع

أمانى مشتدة الياء وأمان مخففة كما يقال أمانى وأمانى وأضاح وأضاحى لجمع الألفية والأضحية

أبو العباس أحمد بن يحيى التميمى حديث النفس بما يكون وبما لا يكون قال والتى السؤال للرب

قوله فقيل منية على فعلة كذا
بالاصل وشرح القاموس
واعله على فعولة حتى يتأتى
ردأى منصور عليه فانظر
وحرر كتبه مصححه

في الحوائج وفي الحديث اذا تمنى أحدكم فليستكثر فانما يسأل ربه وفي رواية فليكثر قال ابن الاثير
 التمني تشمى حصول الامر المرغوب فيه وحديث النفس بما يكون وما لا يكون والمعنى اذا سأل
 الله حوائجه وفضله فليكثر فان فضل الله كثير وخزائنه واسعة أبو بكر تمنيت الشئ أى قدرته
 وأحببت أن يصيرالى من المني وهو القدر الجوهري تقول تمنيت الشئ وتمنيت غيري تمنية وتمنى
 الشئ أرادته ومنه ما أباه وبه وهى المنية والمنية والامنية وتمنى الكتاب قرأه وكتبه وفي التنزيل
 العزيز الا اذا تمنى ألقى الشيطان فى امنيته أى قرأ أو تلا فأتى فى تلاوته ما ليس فيه قال فى مرثية
 عثمان رضى الله عنه

تمنى كتاب الله أول آية * وآخره لاقى حمام المقادر

والتمنى التلاوة وتمنى اذا تلا القرآن وقال آخر

تمنى كتاب الله آخر آية * تمنى داود الزبور على رسل

أى تلا كتاب الله مترسلا فيه كما تلا داود الزبور مترسلا فيه قال أبو منصور والتلاوة سميت أمنية
 لأن تلى القرآن اذا مر بآية رحمة تمنأها واذا مر بآية عذاب تمنى أن يوفاه وفي التنزيل العزيز
 ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب الا أماني قال أبو اسحق معناه الكتاب الآتلاوة وقيل الا أماني الا
 أكاذيب والعرب تقول أنت انما تمنى هذا القول أى تخلفه قال ويجوز أن يكون أماني نسيب الى
 أن القائل اذا قال ما لا يعلمه فكأنه انما يتنأ وهذا مستعمل فى كلام الناس يقولون للذى يقول
 ما لا حقيقة له وهو يحبه هذا منى وهذه أمنية وفى حديث الحسن ليس الايمان بالتحلى ولا بالتنى
 ولكن ما وقر فى القلب وصدقته الاعمال أى ليس هو بالقول الذى تظهره بلسانك فقط ولكن يجب
 أن تتبعه معرفة القلب وقيل هو من التمنى القراءة والتلاوة يقال تمنى اذا قرأ أو التمنى الكذب
 وفلان تمنى الاحاديث أى يتبعها وهو مقلوب من المين وهو الكذب وفى حديث عثمان رضى
 الله عنه ما تمنيت ولا تمنيت ولا شربت خرا فى جاهلية ولا اسلام وفى رواية ما تمنيت منذ أسأت أى
 ما كذبت والتمنى الكذب تفعل من منى أى اذا قدر لان الكاذب يقدر فى نفسه الحديث ثم يقوله
 ويقال للاحاديث التى تمنى الامانى واحدها أمنية وفى قصيد كعب

فلا يغرنك ما مننت وما وعدت * ان الامانى والأحلام تضليل

وتمنى كذب ووضع حديثا الاصل له وتمنى الحديث اخترعه وقال رجل لابن دأب وهو يحدث أهذا
 شئ رويته أم شئ تمنيته معناه افنعلته واخترقته ولا أصل له ويقول الرجل والله ما تمنيت هذا

قوله أول آية وآخره كذا
 بالاصل والذي فى نسخ
 النهاية أول آية وآخرها
 كتبه مصححه

الكلام ولا اختلفت به وقال الجوهري منية الناقة الايام التي يتعرف فيها الاقح هي ام لاوهى ما بين ضرب الفحل اياها وبين خمس عشرة ليلة وهي الايام التي بسببها فيها القاحها من حيالها ابن سيده المنية والمنية ايام الناقة التي لم يستين فيها القاحها من حيالها ويقال للناقة في اول ما تضرب هي في منيتها وذلك ما لم يعلموا ابيها حمل ام لا ومنية البكر التي لم تحمل قبل ذلك عشر ليال ومنية الثنى وهو البطن الثانى خمس عشرة ليلة قيل وهي منتهى الايام فاذا مضت عرف الاقح هي ام غير الاقح وقد اشتمت اقال ابن الاعرابى البكر من الابل تسمى بعد اربع عشرة واحدى وعشرين والمستمى بعد سبعة ايام قال والاستثناء ان ياتى صاحبها فيضرب يده على صلاها وينقر بها فان كثرت بذنها او عقدت رأسها وجمعت بين قطريها علم انها الاقح وقال فى قول الشاعر

قامت تريك لقاحا بعد سابعة * والعين شاحبة والقلب مستور
قال مستورا ذالقت ذهب نشاطها

كانت ابصلا وهى عاقدة * كورخار على عذراء معجور

قال شعرو وقال ابن شميل منية القلاص والجله سواء عشر ايام وروى عن بعضهم انه قال تسمى القلاص لسبع ايام الا ان تكون قلوص عشره الشولان طويله المنية فتمتني عشر او خمس عشره والمنية التي هي المنية سبع وثلاث للقلاص وللجله عشر ليال وقال ابو الهيثم يرد على من قال تسمى القلاص لسبع انه خطأ انها هومتني القلاص لا يجوز ان يقال امتنت الناقة امتنمها فهي ممساة قال وقرئ على نصير وانا حاضر يقال امتنت الناقة فهي تسمى امنا وهي منية وممن وامنت فهي ممتمية اذا كانت في منيتها على ان الفعل لها دون راعيها وقد امتنتي للفعل قال وانشد في ذلك لذي الرمة يصف بيضة

وبيضها لا تنحاش منا وامتها * اذا مارا تنازيل منازلها
تزوج ولم تعرف لما عمتني له * اذا نجت ماتت وحى سليلها

ورواه هو وغيره من الرواة لما عمتني بالياء ولو كان كروى شمر لكانت الرواية لما عمتني له وقوله لم تعرف لم تدان لما عمتني له أى ينظر اذا ضربت الاقح ام لا أى لم تحمل الحمل الذي عمتني له وانشد نصير لذي الرمة ايضا

وحى استبان الفعل بعد امتناتها * من الصيف ما لا تقي لقيح وحولها

فلم يقل بعد امتنائه فيكون الفعل له انما قال بعد امتناتها هي وقال ابن السكيت قال الفراء

مُنِيَّةُ النَّاقَةِ وَمُنِيَّةُ النَّاقَةِ أَيامُ الَّتِي يُسْتَبْرَأُ فِيهَا الْقَاحُ مِنْ حَيْثُ هِيَ أَوْ يُقَالُ النَّاقَةُ فِي مُنِيَّتِهَا قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ الْمُنِيَّةُ اضْطَرَّ ابْنُ الْمَاءِ وَانْحَاضَهُ فِي الرَّحْمِ قَبْلَ أَنْ يَتَغَيَّرَ فَيَصِيرَ مَشِيحًا وَقَوْلُهُ لَمْ تُقَرَّفْ لِمَا
يَعْنِي لَهُ يَصِفُ الْبَيْضَةَ أَنَّهُ لَمْ تُقَرَّفْ أَي لَمْ تُجَامَعْ لِمَا يَعْنِي لَهُ فَيُجْتَبَحُ إِلَى مَعْرِفَةِ مُنِيَّتِهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
يَقُولُ هِيَ حَامِلٌ بِالْفَرْخِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَارَفَ فِيهَا الْخَلُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شِعْرِهِ

* تَتُوجُّ لَمْ تُقَرَّفْ لِمَا يَعْنِي لَهُ * بِكَسْرِ الرَّاءِ يُقَالُ أَقَرَفَ الْأَمْرَ إِذَا دَانَ مَا أَي لَمْ تُقَرَّفْ هَذِهِ الْبَيْضَةُ
لِمَا لَهَا مُنِيَّةٌ أَي هَذِهِ الْبَيْضَةُ جَاءَتْ بِالْفَرْخِ مِنْ جِهَةٍ غَيْرِ جِهَةِ حُلِّ النَّاقَةِ قَالَ وَالَّذِي رَوَاهُ
الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا صَحِيحٌ أَي لَمْ تُقَرَّفْ بِفِعْلِ يَعْنِي لَهُ أَي لَمْ يُقَارَفَ فِيهَا الْخَلُّ وَالْمُنُوَّةُ كَلْمٌ قَلِبَتْ إِلَيْهَا وَوَاوُ
لِلضَّمِّ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لِعَلْبَةَ بْنِ عُبَيْدٍ يَصِفُ الْخَلَّ

تَنَادُوا بِجِدِّ وَاشْتَعَلَّتْ رِعَاؤُهَا * عِشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مُنُوَّتِهَا تَمَضَى

فَجَعَلَ الْمُنُوَّةَ لِلْخَلِّ ذَهَابًا إِلَى التَّشْبِيهِ لَهَا بِالْأَبْلِ وَأَرَادَ عِشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مُنُوَّتِهَا مَضَتْ فَوْضِعَ تَفْعَلُ
مَوْضِعَ فَعَلَتْ وَهُوَ وَاسِعٌ حِكْمًا سَيَمُوبِيهِ فَقَالَ أَعْلَمُ أَنَّ أَفْعَلَ قَدْ يَتَّبَعُ مَوْضِعَ فَعَلَتْ وَأَنْشَدَ
وَلَقَدْ أَمْرٌ عَلَى اللَّيْمِ يَسْبِينِي * فَضَيْتُ مَمْتًا لَأَبْعَيْنِي

أَرَادَ دَوْلَةَ دَمْرَتْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ سُنِيَّةُ الْحِزْرِ عِشْرُونَ يَوْمًا تَبْرُ بِالْفِعْلِ فَإِنْ مَنَعَتْ فَقَدْ وَسَّعَتْ
وَمَنِيَّتُ الرِّجْلِ مَنِيَّةٌ وَمَنُوَّتُهُ مَنُوَّةٌ أَي اخْتَبَرْتَهُ وَمَنِيَّتُهُ بِه مَنِيَّةٌ بِمَنِيَّةٍ وَمَنِيَّتُهُ بِه مَنُوَّةٌ بِمَنِيَّةٍ وَمَنِيَّتُهُ
جَارِيَّتُهُ وَيُقَالُ لَأَمْنِيَّتِكَ مَنَاوَتَكَ أَي لَأَجْرِيَّتِكَ جَزَائِكَ وَمَنِيَّتُهُ مَمَانَةٌ كَأَنَّهُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَمَنِيَّتُكَ
كَأَنَّهُ تَكَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِسَبْرَةَ بْنِ عَمْرٍو

عُمَانِي بِهَا أَكْفَاءُ نَاوِيَّتِيهَا * وَنَشْرَبُ فِي أَمَانِيهَا وَنُقَامِرُ

وَقَالَ آخِرُ أُمَانِي بِه الْأَكْفَاءُ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ * وَأَقْضَى فُرُوضَ الصَّالِحِينَ وَأَقْتَرَى
وَمَا يَنْتَهِي لَزْمَتُهُ وَمَا يَنْتَهِي أَنْتَظَرْتُهُ وَطَاوَلْتُهُ وَالْمَامَانَةُ الْمَطَاوَلَةُ وَالْمَامَانَةُ الْإِنْتِظَارُ وَأَنْشَدَ بَعْضُ
عَائِقَةَ قَبْلَ انْصِبَاحِ لَوْنِي * وَجِبْتُ لِمَا عَابَعِدَ الْبَوْنِ * مِنْ أَجْهَابِ بَفْسِيَّةِ مَا نَوْنِي
أَي أَنْتَظَرُونِي حَتَّى أُدْرِكَ بَغْيَتِي وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الرِّجْزُ يَعْنِي الْمَطَاوَلَةَ أَيْضًا لِمَا يَعْنِي الْإِنْتِظَارُ

كَأَذْكَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ غَيْلَانَ بْنَ حُرَيْثٍ

فَإِنْ لَا يَكُنْ فِيهَا هُرَارُ فَاثْنِي * بِسَلِّ يَمَانِيهَا إِلَى الْحَوْلِ حَاتِفُ

وَالْهُرَارُ دَاهٍ يَأْخُذُ الْأَبْلَ تَسْلُخَ عَنْهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي صَخْرَةَ

أَيَاكَ فِي أَمْرِكَ وَالْمَهَاوَاةُ * وَكَثْرَةُ التَّسْوِيفِ وَالْمَامَانَةُ

قوله والمنوثة ضبطت في غير
موضع من الاصل بالضم
وقال في شرح القاموس
هي بفتح الميم فليتنظر ذلك
كتبه مصححه

والمهاواة الملاجحة قال ابن السكيت أنشدني أبو عمرو

صَبَّ عَصَاهُ لِلْمَطِيِّ مِنْهُمْ * لَيْسَ بِمَانِي عَقَبَ الْجَبِيمِ

قال يقال مائة منك منذ اليوم أي انتظرتك وقال سعيد المناوية المجازاة يقال لامنونك مناوتك

ولا قنوتك قناوتك وعن بلدين مكة والمدينة قال كثير عزة

كَانَ دُمُوعَ الْعَيْنِ لَمَّا تَحَلَّتْ * مَخَارِمَ بِيضًا مِنْ تَمَنِّ جَالِهَا

قَبْلَ غُرُوبِهَا مِنْ سَمِيحَةِ أُرْعَتِ * بَيْنَ السَّوَانِي فَاسْتَدَارَ مَحَالِهَا

والمماناة قلة الغيرة على الحرم والمماناة المدايرة والمماناة المعاقبة في الركوب والمماناة المكافاة ويقال

للدبوث الممانيل والممانى والممانى والمنا الكيل أو الميزان الذي يوزن به بفتح الميم مقصور

يكتب بالالف والميكال الذي يكيلون به السمن وغيره وقد يكون من الحديد أو زانا وتثنيته منوان

ومنيان والاول أعلى قال ابن سيده وأرى الياء معاقبة لطلب الخفة وهو أفصح من المن والجمع

أمناء وبنو تميم يقولون هو من ومنان وأمنان وهو مني بمعنى ميل أي بقدر ميل قال ومناة صخرة

وفي الصحاح صمن كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة يعبدونها من دون الله من قولك منوت

الشي وقيل مناة اسم صنم كان لاهل الجاهلية وفي التنزيل العزيز ومناة الثالثة الأخرى والهاء

للتأنيث ويسكت عاين بالتاء وهو لغة والنسبة اليها ممنوى وفي الحديث انهم كانوا يؤمنون لمناة هو هذا

الصنم المذكور وعبد مناة ابن أد بن طابخة وزيد مناة ابن تميم بن قريمة ويقصر قال هو بر الحارثي

الاهل أنى التميم بن عبد مناة * على السن فيما بيننا ابن تميم

قال ابن بري قال الوزير من قال زيد مناه بالها فقد أخطأ قال وقد غلط الطائي في قوله

إحدى بنى بكر بن عبد مناه * بين الكتيب الفرد فالأمواه

ومن احتج له قال انما قال مناة ولم يرد التصريح (مها) المهور من السنيوف الرقيق قال

صخر الغي وصارم أخلصت خسيته * أبيض مهو في مشه ريد

وقيل هو الكثير الفرندوزنه قلع مقلوب من لفظ ماه قال ابن جني وذلك لأنه أرق حتى صار كالماء

وتوب مهو رقيق شبه بالماء عن ابن الاعرابي وأنشد لابي عطاء * قيد من القوهي مهو بناتقه *

ويروى زهو ورخف وكل ذلك سواء القراء الأمهات السنيوف الحادة ومهوه الذهب ماوه والمهوه

اللبز الرقيق الكثير الماء وقد مهو بمهوه وماهيه أو الماهاة بضم الميم ماء الفحل في رحيم الناقة

مقلوب أيضا والجمع مهى حكاه سيديويه في باب ما لا يفارق واحده الابلهاه وليس عنده بتكبير

قال ابن سيده وانما حمله على ذلك أنه سمع العرب تقول في جمعه هو الماء فلو كان مكسرا لم يسغ فيه
التذكير ولا تطير له الاحكام وحكى وطلاوة وطلّى فانهم قالوا هو الحكي وهو الطلي وتطيره من الصحيح
رطوبة ورطب وعشرة وعشر أبو زيد المهي ماء الفحل وهو المهيبة وقد أمهى اذا أنزل الماء عند
الضراب وأمهى السمن أكثر ما هو وأمهى قذره اذا أكثر ما هو وأمهى الشراب أكثر ما هو وقد
مهو وهو مهاوة فهو موهو وأمهى الحديد سقاها الماء وأحدها قال امرؤ القيس

رأسه من ريش ناهضة * ثم أمهاه على حجره

وأمهى النصل على السنان اذا أحده ورققه وأمهى ترقيق الشفرة وقد مهاها أي مهاها وأمهى الفرس
طول رسنه والاسم المهي على المعاقبة ومها الشئ أي مهاه ويهيه مهيأ معاقبة أي ضاموه وحفر البئر
حتى أمهى أي بلغ الماء الغة في أمه على القلب وحفرنا حتى أمهينا أبو عبيد حفرت البئر
حتى أمهت وأموهت وان سدت حتى أمهيت وهي أبعد اللغات كلها اذا انتهت الى الماء قال

ابن هرمة

فأنك كاتر يحمه عاممهي * شروب الماء ثم تعود ماجا

ابن بزرج في حفر البئر أمهى وأماه ومهت العين تمهو وأنشد

تقول أمامة عند الفراء * قوال العين تمهو على الحجر

قال وأمهيتهما أسلت دمعها ابن الاعرابي أمهى اذا بلغ من حاجته ما أراد وأصله أن يبلغ الماء اذا
حفر بئرا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما أنه قال لعنبة بن أبي سفيان وقد أتني عليه
فأحسن أمهيت يا أبا الوليد أمهيت أي بانغت في النساء واستقصيت من أمهى حافر البئر اذا
استقصى في الحفر وبلغ الماء وأمهى الفرس أمهاه أبراه ليغرق أبو زيد أمهيت الفرس
أرخت له من عنانه ومنه أملت به يدي إمالة اذا أرخت له من عنانه واستمهيت الفرس اذا
استخرجت ما عنده من الجري قال عدني

هم يستجيبون للداعي ويكرههم * حد الخيس ويستهمون في البهم

والمهوسدة الجري وأمهى الحبل أرخاه وأمهى في الأمر حبل أطوي بلا على المثل الليث المهي
أرخاء الحبل ونحوه وأنشد اطرفة * لك أطول المهي وثنياه في اليد * الأموى أمهيت
اذا عدوت وأمهيت الفرس اذا أجزته وأجنته وأمهيت السيف أحذته والمهاة الشمس قال

أمية بن أبي الصلت

قوله المهي أرخاء الخ هكذا
في الاصل والتهذيب اه

ثُمَّ يَجْلُو الظَّالِمَ رَبِّ رَحِيمٌ * بِمَهَامَةُ شُعَاعُهُا مَنَشُورٌ

واستشهد ابن بري في هذا المكان ببيت نسبه الى ابي الصلت الثقفي

ثُمَّ يَجْلُو الظَّالِمَ رَبِّ قَدِيرٌ * بِمَهَامَةُهَا صَفَاهُ وَنُورٌ

ويقال للذكوا كِبَ مَهَامًا قال أمية

رَسَخَ الْمَاهَا فِيهِ إِذَا صَبَحَ لَوْنُهَا * فِي الْوَارِسَاتِ كَأَنَّ مِنَ الْأَعْمَدِ

وفي النوادر المهور البردو المهور حصي أبيض يقال له بصاق القمر والمهور اللؤلؤ ويقال للنعرا النقي إذا

أبيض وكثر ماؤه مَهَامًا قال الأعمش

وَمَهَامَةٌ غُرُوبُهُ * يَشْفِي الْمَتِيمَ ذَا الْحَرَارَةِ

والمهامة الحجارة البيض التي تبرق وهي البلور والمهامة البلورة التي تبص لشدتها بياضها وقيل هي الدرة

والجمع مَهَامًا ومَهَوَاتٌ ومَهَامِيَاتٌ وأنشد الجوهري للأعشى

وَتَبَسُّمٌ عَنْ مَهَى شَيْمٍ غَرِي * إِذَا نَعَطَى الْمُقْبِلَ بِسْتَزِيدِ

وفي حديث ابن عبد العزيز أن رجلا سأل ربه أن يرهبه موقع الشيطان من قلب ابن آدم فرأى فيما

يرى النائم جسداً رجل ممهى يرى داخله من خارجه المهال البلور ورأى الشيطان في صورة ضفدع

له خرطوم كخرطوم البعوضة قد أدخله في منكبها الأيسر فاذا ذكر الله عز وجل خنس وكل شيء

صنفي فأشبهه المهام فهو مَهَمِيٌّ والمهامة بقرة الوحش سميت بذلك لبياضها على التشبيه بالبلورة والدرة

فاذا شبت المرأة بالمهامة في البياض فاعلم أن معنى به البلورة أو الدرة فاذا شبت به في اليمين فاعلم أن معنى

به البقرة والجمع مَهَامًا ومَهَوَاتٌ وقدمت مَهَمِيٌّ ومَهَامِيٌّ في بياضها وناقته مَمَامِيٌّ مَمَامِيٌّ رقيقة اللبن ونطفة مَهْوَةٌ

رقيقة وسليح سلخامه هو أي رقيقها والمهامة بالمدهيب أو أود يكون في القدرح قال

* يُقِيمُ مَهَامَةً مِنْ بِياضِ بَعِيهِ * وَمَهَوَاتُ الشَّيْءِ مَهَوَاتٌ مَهَامِيٌّ مَهَامِيٌّ وَمَهَامَةٌ مِنَ التَّمْرِ كَأَمْوَةٍ

عن السيرافي والجمع مَهَوَاتٌ ومَهَوَاتٌ بطن من عبد القيس أبو عبيد من أمثالهم في باب أفعل إنه

لا خيب من شيخ مَهَوَاتٌ قال وهـ حتى من عبد القيس كانت لهم في المثل قصة يسميها ذكرها

والمهامي اسم موضع قال بشر بن أبي خازم

وَبَاتَتْ لَيْلَهُ وَأَدِيمٌ أَيْلٌ * عَلَى الْمَهْمِيِّ يَجْزَاهَا الثَّغَامُ

(موا) الماوية المرأة كأنها نسبت الى الماء لصفائها وأن الصور ترى فيها كما ترى في الماء الصافي

والميم أصلية فيها وقيل الماوية حجر البلور وثلاث ماويات ولوتكف منه فعل لقييل مَمَوَاتٌ قال ابن

قوله والمهامة الحجارة هي عبارة
التهديب كتبه مصححه

قوله والجمع مأو الخ كذا
بالاصل مضبوطا وتراجع
عبارة المحكم فان باب الميم
منه ليس عندنا كتبه مصححه

سيده والجمع مأو نادرة حكمه مأو وحكى ابن الاعرابي في جمعه ماوى وأنشد
ترى في سنى الماوى بالعصر والضوى * على غفلات الزين والمجمل
وجوها الوان المدلين اعتشوا بها * صدعن الدبحى حتى ترى الليل ينجلي
وقد يكون الماوى لغة في الماوية قال أبو منصور ماوية كانت في الاصل ماوية فقلبت
المدة واوا فتيل ماوية كما يقال رجل شاوى وماوية اسم امرأة وهو من أسماء النساء
وأنشد ابن الاعرابي

ماوى ياربمما غارة * شعواء كالذعة بالميسم
أراد ماوية فخرم قال الازهرى رأيت في البادية على جادة البصرة الى مكة منهل بين حنراى موسى
وينسوة يقال لها ماوية (موى) الجوهرى المومة واحدة الموامى وهى المفاوز وقال ابن
السراج المومة أصـ له موموة على فعلة وهو مضاعف قلبت واوه الفالتمركها وانفتاح ما قبلها
(مبا) مية اسم امرأة وهى أيضا قبيل مية من أسماء القرود وبها سميت المرأة الليث مية اسم
امرأة قال زعموا أن القرودة الانى تسمى مية ويقال منة وقال ابن برى المية القرودة عن ابن خالويه
وأما قولهم فى الشعر خاصة فاما أن يكون اللفظ فى أصله هكذا واما أن يكون من باب أمال

ابن حنظل والمائية حنطة بيضاء الى الصفرة وجهادون حب البرنجانية حكاها أبو حنيفة
(فصل النون) (نأى) النأى البعد نأى ينأى بعد بوزن نعى ينعى ونأوت بعدت لغة فى
نأيت والنأى المفارقة وقول الحطيئة * وهندأتى من دونها نأى والبعد * انما أراد المفارقة
ولو أراد البعد لما جمع بينهما نأى عنه وناهونا نأى نأيا ونايتى ونايتى انفاقتاى أبعده فبعد
الجوهرى أنأيت ونايت عنه نأى بمعنى أى بعدت وتناوت واتباعدوا ونايتى الموضع البعيد قال
النابعة فانك كالليل الذى هو مدركى * وإن خلت أن النأى عندك واسع
الكسائى نأيت عندك السر على فاعلت أى دافعت وأنشد

وأطفأت نيران الحروب وقد علت * ونايت عنهم حرمهم فقتلوا
ويقال للرجل اذا تكبر وأعرض بوجهه نأى بجانبه ومعناه أنه نأى جانبه من وراء أى شأه قال
الله تعالى وإذا أئتمنا على الانسان أعرض ونأى بجانبه أى أنأى جانبه عن خالقه متغائبا معرضا
عن عبادته ودعائه وقيل نأى بجانبه أى تباعد عن القبول قال ابن برى وقرأ ابن عامر نأه
بجانبه على القلب وأنشد

أقول وقد نأيت به أغربة النوى * نوى خيسه وورلا تشط ديارك

قال المنذرى أنشدنى المبرد

أعادل إن يصح صدأى بقفرة * بعيدانا نى زائرى وقريبي

قال المبرد قوله نأى فيه وجهان أحدهما أنه بمعنى أبعدنى كقولك زد تدفزا دونقصته فنقص

والوجه الاخر فى نأى أنه بمعنى نأى عنى قال أبو منصور وهذا القول هو المعروف الصحيح وقد قال

الليث نأيت اللمع عن خدى بأصبعى نأيا وأنشد

إذا ما التقينا سال من عبراتنا * شأيب ينأى سيلها بالأصابع

قال والانتباء بوزن الانتباء افتعال من النأى والعرب تقول نأى فلان عنى نأى إذا بعدونا عنى

بوزن باع على القلب ومثله رأى فلان بوزن رعانى ورأى بوزن راعنى ومنهم من يميل أوله فيقول نأى

ورأى والنوى والنئى والنأى والنوى بفتح الهمزة على مثال النقى الاخيرة عن ثعلب الحفير حول

الخباء أو الخيمة يدفع عنها السيل ييناوشمبالا ويبيعه قال

وموقد فتية ونوى رماد * وأشداب الخيام وقد بلينا

وقال * علمها موقد ونوى رماد * والجمع أنا أتم يقدمون الهمزة فيقولون آنا على القلب مثل

أبا روابار ونوى على فقول ونئى تتبع الكسرة الكسرة التهمذيب النوى الخارج حول الخيمة

وفى الصحاح النوى حفرة حول الخباء لا يدخلها ماء المطر وأنأيت الخباء عملت له نؤيا ونأيت النوى

أنا هو وأنايته عملته وأنأى نؤيا اتخذته تقول منه نأيت نؤيا وأنشد الخليل

* شأيب ينأى سيلها بالأصابع * قال وكذلك أنأيت نؤيا والمنأى مثله قال ذو الرمة

ذكرت فاهتاج السقام المضمير * مياوشاقتك الرسوم الدر * آريها والمنأى المدعير

وتقول إذا أمرت منه ن نؤيك أى أضلحه فاذا اوقفت عليه قلت نه مثل رزيدا فاذا اوقفت

عليه قلت ره قال ابن برى هذا انما يصح اذا قدرت فعله نأيته أنا فميكون المستقبل ينأى ثم

تخفف الهمزة على حذيرى فتقول نؤيك كما تقول رزيدا او يقال ان نؤيك كقولك انع نعيمك

اذا أمرته أن يسوى حول خبائه نؤيا مطيابه كالطوف يصرف عنه ماء المطر والنهر الذى دون

النوى هو الأتى ومن ترك الهمز فيه قال نؤيك والاشنين نؤيكوا الجماعة نؤا نؤيككم ويجمع

نؤى الخباء نؤى على فعل وقد تنأيت نؤيا والمنأى موضعه قال الطرمح

* مُنْتَأَى كَأَقْرورَهْنَ أَنْسَلَام * ومن قال النَّوَى الاتى الذى هو دُونَ الحَاجرِ فَنَقْد غَلَط قال
 النَّابِغَة * وَنَوَى بِكَيْدِمْ الحَاوِضِ أَنْسَلِمُ خَاشِعُ * فَأَمَّا بِنْتِمْ الحَاجرِ لِاتى وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
 * وَسَفَعِ عَلَى آسِ وَنَوَى مَعْتَابُ * وَالْمَعْتَابُ المَهْمُ دَوْمٌ وَلَا يَنْهَدِمُ إِلَّا مَا كَانَ شَاخِصًا وَالْمَنَى لُغَةً
 فِي نَوَى الدَارِ وَكَذَلِكَ النَّتَى مَثَلٌ نَعِيٌّ وَيَجْمَعُ النَّوَى نُوبًا نَابِوزًا نَعِيًّا وَأَنَا * (نبا) نَبَا بَصْرَةَ
 عَنِ الشَّيْءِ نَبَوًّا وَنَبِيًّا قَالَ أَبُو نَخِيلَةَ * لَمَّا نَبَا بِي صَاحِبِي نَبِيًّا * وَنَبْوَةٌ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ وَفِي حَدِيثٍ
 الْأَحْنَفِ قَدِمْنَا عَلَى عُرْمَعٍ وَفَدَفَنَتْ عَيْنَاهُ عَنْهُمْ وَوَقَعَتْ عَلَى يَقَالُ نَبَاعَتُهُ بِبَصْرَةَ نَبَوَى تَجَانِي
 وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ حَقَرَهُمْ وَلَمْ يَرْفَعْ بِهِمْ رَأْسًا وَنَبَا السَّيْفُ عَنِ الضَّرِيحَةِ نَبَوًّا وَنَبْوَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 لَا يَرَادُ بِالنَّبْوَةِ المَرَّةُ الْوَاحِدَةُ كُلٌّ وَلَمْ يَحْكُ فِيهَا وَنَبَا حَدُّ السَّيْفِ إِذَا لَمْ يَقْطَعْ وَنَبَتْ صُورَتُهُ قَبِحَتْ فَلَمْ
 تَقْبَلْهَا الْعَيْنُ وَنَبَاهُ مَنَزَلُهُ لَمْ يُوَافِقْهُ وَكَذَلِكَ فَرَّاشُهُ قَالَ * وَإِذَا نَبَا بَكَ مَنَزَلٌ فَتَحَوَّلَ * وَنَبَتْ بِي
 تِلْكَ الْأَرْضُ أَي لَمْ أَجِدْ بِهَا قَرَارًا وَنَبَا فُلَانٌ عَنِ فُلَانٍ لَمْ يَنْقُدْهُ وَفِي حَدِيثٍ طَلْحَةَ قَالَ لِعُمَرَ أَنْتَ
 وَلِيٌّ مَا وَابَتْ لَا تَنْبُو فِي يَدَيْكَ أَي تَنْقُدُكَ وَلَا تَنْتَمِعُ عَمَّا تَرِي دِمْنًا وَنَبَا جَنَّبِي عَنِ الْفَرَّاشِ لَمْ يَطْمَئِنِّ
 عَلَيْهِ التَّهْدِيبُ نَبَا الشَّيْءِ عَنِ نَبَوَى تَجَانِي وَنَبَاعَدَ وَأَنْبَيْتُهُ أَنَا أَي دَفَعْتُهُ عَنِ نَفْسِي وَفِي المَثَلِ
 * الصِّدْقُ يُنْبِي عَنْكَ لِالْوَعِيدِ * أَي إِنْ الصِّدْقُ يَدْفَعُ عَنْكَ الْغَائِلَةَ فِي الحَرْبِ دُونَ التَّهْدِيدِ قَالَ
 أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ يُنْبِي بغيرِهِمْ قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْبَةَ

صَبَّ اللَّهْيُفُ لَهَا السُّبُوبُ بِطَغْيَةٍ * نُذِي الْعُقَابُ كَمَا يَطُّ المَجْنَبُ

وَيُقَالُ أَصْلُهُ الهمزة من الأنبا أي ان الفعل يُخْبِرُ عَنِ حَقِيقَتِكَ لِالْقَوْلِ وَنَبَا السَّهْمُ عَنِ الِهْدَفِ نَبَوًّا
 قَصْرًا وَنَبَاعَ عَنِ الشَّيْءِ نَبَوًّا وَنَبْوَةٌ زَايِلَةٌ وَإِذَا لَمْ يَسْتَمْكِنِ السَّرِجُ أَوْ الرَّحْلُ مِنَ الظَّهْرِ قِيلَ نَبَا وَأَنْسَدَ
 * عُدَا فَرِيذِي بَأَحْنَا الْقَتَبِ * ابْنُ بَرْجٍ أَكَلَ الرَّجُلَ أَكَلَةً إِنْ أَصْبَحَ مِنْهَا نَابِيًّا وَأَقْدَمَ نَبَوْتٌ
 مِنْ أَكَلَةٍ أَكَلْتُمْ أَي قَوْلٌ سَمِعْتُمْ مِنْهَا وَأَكَلُ أَكَلَةٌ ظَهَرَ مِنْهَا ظَهْرٌ أَي سَمِعْتُمْ مِنْهَا وَنَبَا بِي فُلَانٌ إِذَا
 جَفَانِي وَيُقَالُ فُلَانٌ لَا يَنْبُو فِي يَدَيْكَ إِنْ سَأَلْتَهُ أَي لَا يَنْتَمِعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالنَّابِيَةُ الْقَوْسُ الَّتِي نَبَتْ
 عَنْ وَرَثَتِهَا أَي تَجَانَتْ وَالنَّبْوَةُ الحَقْوَةُ وَالنَّبْوَةُ الْأَقَامَةُ وَالنَّبْوَةُ الِارْتِفَاعُ ابْنُ سَيِّدِهِ النَّبَوُ الْعُلُوُّ
 وَالِارْتِفَاعُ وَقَدْ نَبَا وَالنَّبْوَةُ وَالنَّبَاوَةُ وَالنَّبِيُّ مَا أَرْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي الحَدِيثِ فَأَتَى بِثَلَاثَةِ قَرِصَةٍ
 فَوَضَعَتْ عَلَى نَبِيٍّ أَي عَلَى شَيْءٍ مَرْتَفِعٍ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ النَّبَاوَةِ وَالنَّبْوَةِ الشَّرْفِ المَرْتَفِعِ مِنَ الْأَرْضِ
 وَمِنْهُ الحَدِيثُ لِأَنْصَلُوا عَلَى النَّبِيِّ أَي عَلَى الْأَرْضِ المَرْتَفِعَةِ المَحْدُودِيَّةِ وَالنَّبِيُّ الْعَلَمُ مِنَ الْأَرْضِ
 الَّتِي يَهْتَدَى بِهَا قَالَ بَعْضُهُمْ وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ النَّبِيِّ لِأَنَّهُ أَرْفَعُ خَلْقَ اللَّهِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَهْتَدَى بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

ذكر النبي في الهمز وهم أهل بيت النبوة ابن السكيت النبي هو أنبأ عن الله فترك همزه قال وان
أخذت النبي من النبوة والنباوة وهي الارتفاع من الأرض لارتفاع قدره ولأنه شرف على سائر
الخلق فأصله غير الهمز وهو فعيل بمعنى مفعول وتصغيره نبي والجمع أنبياء وأما قول أوس بن حجر
يرئى فضالة بن كادة الأسدي

على السيد الصعب لو أنه * يقوم على ذروة الصاقب

لاصبح رعماد قاق الحصى * مكان النبي من الكائب

قال النبي المدكان المرتفع والكائب الرمل المجمع وقيل النبي ما أنبأ من الحجارة إذا تجللتها الحوافر
ويقال الكائب جبل وحوله رواب يقال لها النبي الواحد ناب مثل غاز وعزى يقول لو قام فضالة على
الصاقب وهو جبل لذلك وتسم له حتى يصير كالرمل الذي في الكائب وقال ابن بري الصحيح في
النبي ههنا أنه اسم رمل معروف وقيل الكائب اسم قنفة في الصاقب وقيل يقوم به من يقاوم وفي
حديث أبي سلمة التبوذكي قال قال أبو هلال قال فتادة ما كان بالبصرة رجل أعلم من حميد بن هلال
غير أن السباوة أضرت به أي طلب الشرف والرياسة وحرمة التقدم في العلم أضربه ويرى بالتاء
والنون وقال الكسائي النبي الطريق والأنبياء طرق الهدى قال أبو معاذ النحوي سمعت أعرابيا
يقول من يدلني على النبي أي على الطريق وقال الزجاج القراءة المجمع عليها في النبيين والأنبياء طرح
الهمز وقد همز جماعة من أهل المدينة جميع ما في القرآن من هذا واشتقاقه من نبا وأنبا أي أخبر
قال والاجود ترك الهمز لأن الامة عمال يوجب أن ما كان مهموزا من فعيل فجمعه فعلا مثل
ظريف وظرفاء فاذا كان من ذوات الياء فجمعه أفعلاء نحو غني وأغنياء ونبي وأنبياء بغير همز فاذا
همزت قلت نبي وأنبياء كما تقول في الصحيح قال وقد جاء أفعلاء في الصحيح وهو قليل قالوا خيس
وأخساء ونصيب وأنصبا فيجوز أن يكون نبي من أنبأت مما ترك همزه لكثرة الامة عمال ويجوز
أن يكون من نبا ينبوا إذا ارتفع فيكون فعلا من الرفع وتنبى الكذاب إذا ادعى النبوة وليس نبي
كما تنبى مسيئة الكذاب وغيره من الدجالين المتبين والنباوة والنبي الرمل ونباة مقصور موضع عن
الاخفش قال ساعدة بن جؤية

فالسدر محتج وعود رطافيا * ما بين عين إلى نباة الأنايب

وروى نباتي وهو مذكور في موضعه ونبي مكان بالشام دون السر قال القطامي

لما وردن نبا واستتب بنا * مسخرة كخطوط النسخ منسحل

قوله ونبي مكان بالشام كذا
ضبط في الاصل مصغرا
وفي ياقوت مكسرا وأورد
الشاهد كذلك وفيه أيضا
كخطوط النسخ منسحل
بدل ما ترى كتبه مصححه

والنبي موضع بعينه والنَّبَّانُ ماء بعينه قال

شَرِّحَ رَوَاهُ لِكَاوِرُتُّبُ * وَالنَّبَّانُ قَصَبٌ مُنْقَبٌ

يعني بالقصب مخارج ماء العيون ومُنْقَبٌ منتوح بالماء والنباوة موضع بالطائف معزوف

وفي الحديث خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بِالنَّبَاوَةِ مِنَ الطَّائِفِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نثا)

نَثَا الشَّيْءُ نَثَوًا وَنَثَاوَرَمَ وَنَثَا عَضُومًا مِنْ أَعْضَائِهِ يَنْثُو نَثْوًا فَهَوْنَاتٌ إِذَا وَرِمَ بِغَيْرِهِمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ

أَيْضًا فِي الْهَمْزِ اللَّحْيَانِي تَحْقِرُهُ وَيَنْثَوِي نَسْتَصْغِرُهُ وَيَعْظُمُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ تَحْقِرُهُ وَيَتَدَرَّى عَلَيْهِ ك

بِالْكَلَامِ قَالَ يُضْرَبُ هَذَا الَّذِي لَيْسَ لَهُ ظَاهِرٌ مُنْظَرٌ وَلَهُ بَاطِنٌ مُخْبَرٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ لَانِ هَذَا الْمَثَلِ

يُقَالُ فِيهِ يَنْثَوِي وَيَنْتَابُهُمْ مَزُورٌ بِغَيْرِهِمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنِّي إِذَا تَأَخَّرَ وَأَنْتَى إِذَا كَسَرَ أَنْفَ إِنْسَانٍ فَوَرِمَهُ

وَأَنْتَى إِذَا وَافَقَ شَكْلَهُ فِي الْخَلْقِ وَالْخَلْقُ مَا خُوذَ مِنَ التَّنِ وَالنَّوَاتِي الْمَلَّاحُونَ وَاحِدُهُمْ نُوِيٌّ

(نثا) نَثَا الْحَدِيثَ وَالْخَبَرَ تَشَوَّاحِدٌ بِهِ وَأَسَاعَهُ وَأَظْهَرَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلخَنَسَاءِ

* قَامَ يَنْثَوِرُ جَعَّ أَخْبَارِي * وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرِّجَاءَ خَالِنَا فَنَثَا عَلَيْنَا الَّذِي قِيلَ لَهُ أَيْ أَظْهَرَهُ الْبِنَا

وَحَدَّثَنَاهُ وَفِي حَدِيثِ مَازِنٍ * وَكُلُّكُمْ حِينَ يَنْثَى عَيْنِنَا فِطْنٌ * وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ يَا مَنْ قُنْتَنِي

عِنْدَهُ بَوَاطِنُ الْأَخْبَارِ وَالنَّثَامَا أَخْبَرْتَهُ بِهَذَا الرَّجُلِ مِنْ حَسَنِ أَوْسِيِّ وَتَشْتِيهُ نَثَوَانٍ وَنَثِيَانٍ يُقَالُ

فُلَانٌ حَسَنَ النَّثَا وَقَبِيحَ النَّثَا وَلَا يَشْتَقِي مِنَ النَّثَا فَعَلْ قَالَ أَبُو مَرْصُورٍ الَّذِي قَالَ أَنَّهُ لَا يَشْتَقِي مِنَ

النَّثَا فَعَلْ لَمْ نَعْرِفْهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ فِي صِنَةِ مَجْلِسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُنْتَى

فَلَتَانَهُ أَيْ لَا تُشَاعُ وَلَا تُذَاعُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ لَا يُتَّحَدَّثُ بِتِلْكَ الْفَلَتَاتِ يُقَالُ مِنْهُ تَشَوَّتُ الْحَدِيثُ

أَشْوَهُ نَثَوًا وَالْأَسْمُ مِنْهُ النَّثَا وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ جَبَلَةَ فِيمَا أَخْبَرَ عَنْهُ ابْنُ هَاجِكٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِمَجْلِسِهِ

فَلَتَاتٌ فَتُنْتَى قَالَ وَالْفَلَتَاتُ السَّقَطَاتُ وَالزَّلَّاتُ وَنَثَا عَلَيْهِ قَوْلًا أَخْبَرَ بِهِ عَنْهُ قَالَ سَيِّدِي وَيَهْتَابُنُو

نَثَاءً وَنَثَا كَمَا قَالُوا بَدَأَ يَسْدُو بَدَأَ وَبَدَأَ وَتَشَوَّتُ الْحَدِيثُ وَتَشْتِيهُ وَالنَّشْوَةُ الْوَقِيعَةُ فِي النَّاسِ وَالنَّشَا فِي

الْكَلَامِ يُطْلَقُ عَلَى الْقَبِيحِ وَالْحَسَنِ يُقَالُ مَا أَقْبَحَ نَثَاءً وَمَا أَحْسَنَ نَثَاءً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ أَنْتَى إِذَا قَالَ

خَيْرًا أَوْ شَرًّا وَأَنْتَى إِذَا اعْتَابَ وَالنَّانِي الْمُعْتَابُ وَقَدْ تَنَثَوُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ

يَقُولُ النَّشَا يَكُونُ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ يُقَالُ هُوَ يَنْثُو عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ وَيَكْتُبُ بِالْأَلْفِ وَأَنْشَدَ

فَاضِلٌ كَامِلٌ جَمِيلٌ نَثَاءُ * أَرِيحِي مَهْدَبٌ مَنصُورٌ

شَمْرٌ يُقَالُ مَا أَقْبَحَ نَثَاءً وَقَالَ قَالَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ هَمْ يَنْثَاوُونَ الْأَخْبَارَ أَي يُسَيِّعُونَهَا

وَيَذْكُرُونَهَا وَيُقَالُ الْقَوْمُ يَنْثَاوُونَ أَيَامَهُمُ الْمَاضِيَةَ أَي يَذْكُرُونَهَا وَتَنَثَانِي الْقَوْمُ قَبْلَ تَجَهُّمِ أَي

تذَكَّرُوها قال الفرزدق

بما قد أرى لي ولي مقيمة * به في جميع لاسناني جرائره

الجوهري التثامه صور مثل التثا الاله في الخبر والشروا التثا في الخبر خاصة واثنى الرجل اذا انف من الشيء اثناء وثالث الشيء ينشوه فهو وثي ومنى اعاده والنثي والنثي مائة الرشاء من الماء عند الاستقاء وليس أحدهما بدلا عن الآخر بل هما أصلان لا يتحد لكل واحد منهما ما أصلان زده اليه واشتقا فانحمله عليه فأما ثي ففعل من ثا الشيء ينشوه اذا أذاعه وفرقه لان الرشاء يفرقه وينشوه قال ولام الفعل واو لانها لام تثوت بمنزلة سري وقصي والنثي فعل من نثيت لان الرشاء ينثيه ولامه ياء بمنزلة رمي وعصي قال ابن جنى وقد يجوز أن تكون الفاء بدلا من الثاء ويؤنسك نحو ذلك إجماعهم في بيت امرئ القيس

ومر على القنان من نفيانه * فأنزله منه العصم من كل منزل

فانهم أجمعوا على الفاء قال ولم نسمعهم قالوا ثيانه والثاء ممدود موضع بعينه قال ابن سيده وانما قضيتا بانها ياء لانها لام ولم نجبه له من الهمز لعدم ن ث والله أعلم (نجبا) النجاء اللام من الشيء نجا ينجو ونجا ممدود ونجاة متصرون نجي واستنجى كنجبا قال الراعي

فالاتلني من يزيد كرامة * أنج وأصبح من قري الشام خاليا

وقال أبو زيد الطائي

أم اليت فاستنجوا وأين نجاؤكم * فهذا ورب الراقصات المزعفر

ونجوت من كذا والصدق منجاة وأنجيت غيري ونجيتيه وقرئ به ما قوله تعالى فاليوم ننجيك بيدك المعنى ننجيك لا يفعله بل نملكك فأضمر قوله لا يفعله قال ابن بري قوله لا يفعله يريد أنه اذا نجا الانسان بيده على الماء بلا فعل فانه هالك لانه لم يفعله طقوه على الماء وانما يطقوه على الماء حيا بفعله اذا كان حادا بالعموم ونجاه الله وأنجاه وفي التنزيل العزيز وكذلك نجي المؤمنين وأما قراءة من قرأ وكذلك نجي المؤمنين فليس على إقامة المصدر موضع الفاعل ونصب المفعول الصريح لانه على حذف أحد نوني نجي كما حذف ما بعد حرف المضارعة في قول الله عز وجل تذكرون أي تتذكرون وبشهد بذلك أيضا سكون لام نجي ولو كان ماضيا لانفتحت اللام الا في الضرورة وعليه قول المثلث

إن ظعن تطاع من صنيب * فما خرجت من الوادي حين

قوله صنيب هو هكذا في الأصل والمحكم مضبوطا ولم نره في غيرهما كتبه

أى تتطاع فذف الثانية على ماضى ونجوت به ونجوته وقول الهدى

نجا أمر والنفس منه بسدقه * ولم ينج الأجن سيف ومثرا

أراد الأجن سيف فذف وأوصل أبو العباس في قوله تعالى أنا منجوك وأهلك أى نخلصك من العذاب وأهلك واستنجى منه حاجته تخلصها عن ابن الاعرابى وانجى متاعه تخلصه وسأبه عن ثعلب ومعنى نجوت الشئ فى اللغة خلاصته والقيته والنجوة والنجاة ما ارتفع من الارض فلم يعل السيل فظننته نجاةك والجمع نجاء وقوله تعالى فاليوم ننجيك يدك أى نجعلك فوق نجوة من الارض فنظهرتك أو نلقيك عليها التعرف لانه قال يدك ولم يقل بروحك قال الزجاج معناه نلقيك عربا بالنكون لمن خلفك عبرة أبو زيد والنجوة المكان المرتفع الذى تظن أنه نجاةك ابن شميل يقال للوادي نجوة وللجبل نجوة فاما نجوة الوادى فسنداه جميعا مستقيما ومستقيما كل سند نجوة وكذلك هو من الائمة وكل سند مشرف لا يعلوه السيل فهو نجوة لانه لا يكون فيه سيل أبدا ونجوة الجبل منبت البقل والنجاة هى النجوة من الارض لا يعلوها السيل قال الشاعر

فأصون عرضي أن ينال بنجوة * إن البرى من الهامة سعيد

وقال زهير بن أبى سلمى

ألم تر يا النعمان كان بنجوة * من الشرا لو أن امرا كان ناجيا

ويقال نجى فلان أرضه تجمية اذا كبسها مخافة الغرق ابن الاعرابى أنجى عرق وأنجى اذا شلح يقال للصر مشلح لانه يعزى الانسان من يمايه وأنجى كشف الجلل عن ظهر فرسه أبو حنيفة الأنجى الموضع الذى لا يبلغه السيل والنجاء السرعة فى السير وقد نجى نجاء بمودود وهو ينجو فى السرعة بنجاء وهو ناج سريع ونجوت نجاء أى سرعت وسبقت وقالوا النجاء النجاء والنجا النجا فتوا وقصروا قال الشاعر * اذا أخذت النهب فالنجا النجا * وقالوا النجا فادخلوا الكاف للتخصيص بالخطاب ولا موضع لها من الاعراب لان الالف واللام معاوية للاضافة فثبت أنها ككاف ذلك وأريتك زيدا أبو من هو وفى الحديث وأنا النذير العريان فالنجاء النجا أى النجوا بانفسكم وهو مصدر منصوب بفعل مضمرا أى النجوا النجا والنجاء السرعة وفى الحديث انما يأخذ الذئب القاصية والشاة الناجية أى السرعة قال ابن الأثير هكذا روى عن الحربى بالجيم وفى الحديث أتوك على قاص نواج أى مسيرات ونافة ناجية ونجاة سرعة وقيل تقطع الارض بسيرها ولا يوصف بذلك البعير الجوهري الناجية والنجاة الناقة السرعة تنجو بمن ركبها قال والبعير ناج

وقال **أَيُّ قُلُوصٍ رَاكِبٍ تَرَاهَا * نَاجِيَةٌ وَنَاجِيًا أَبَاهَا**

وقول الاعشى

تَقَطَّعُ الْأَمْعَزُ الْمِكْرُوبَ وَخَدَا * بِنَوَاجٍ سَرِيْعَةٍ لَا يَبْعَالُ

أى بقوامه سراع واستنجى أى أسرع وفى الحديث إذا سافرتم فى الجُدُبِ فاستنجوا معناه أسرعوا والسير وانجوا ويقال للقوم إذا انهمزوا قد استنجوا ومنه قول اقمان بن عاد أولنا إذا نَجَّوْنَا وَآخِرُنَا إِذَا اسْتَنْجَيْنَا أَيْ هُوَ خَامِيْنَا إِذَا انهمز ما يدفع عنا والنجو السحاب الذى قد هراق ما به ثم مضى وقيل هو السحاب أول ما ينشأ والجمع نجاء ونجوة قال جميل

أَلَيْسَ مِنَ السَّقَاةِ وَجِيبُ قَلْبِي * وَإِضَاعِي الْهُمِّ مَعَ النَّجْوِ

فَأَحْزَنُ أَنْ تَكُونَ عَلَى صَدِيقٍ * وَأَفْرَحُ أَنْ تَكُونَ عَلَى عَبْدٍ

يقول نحن نتنجع الغيث فإذا كانت على صديق حزنت لاني لأصيب ثم بينة دعاه بالأسقى وأنجت السحابة ولت وحكى عن أبي عبيد أن أنجبتك السماء أى أين أمطرتك وأنجيتنا بما يمكن كذا وكذا أى أمطرناها ونجوا البع جمع بعرة والنجو ما يخرج من البطن من ريح وغائط وقد نجها الإنسان والكلب نجوا والاستنجاء الاغتسال بالماء من النجس والتمسح بالحجارة منه وقال كراع هو قطع الذى يابى ما كان واستنجيت بالماء والحجارة أى تطهرت بها الكسائي جلست على الغائط فأنجيت الزجاج يقال ما أنجى فلان شيئا وما نجما منذ أيام أى لم يأت الغائط والاستنجاء التطف بدمر أو ماء واستنجى أى مسح موضع النجس أو غسله ويقال أنجى أى أحدث وشرب دواء فما أنجاه أى ما أقامه الأصمى أنجى فلان إذا جلس على الغائط يغوط ويقال أنجى الغائط نفسه ينجو وفى الصحاح نجى الغائط نفسه وقال بعض العرب أقل الطعام نجوا اللحم والنجو العذرة نفسه واستنجيت النخلة إذا القطتها وفى الصحاح إذا القطت رطبها وفى حديث ابن سبلة لام واني أنى عذق أنجى منه رطباً أى التقط وفى رواية استنجى منه بعنادة وأنجيت قضيباً من الشجرة فقطته واستنجيت الشجرة رة قطعتهم من أصلها ونجى أغصون الشجرة نجوا واستنجها أقطها قال شمر وأرى الاستنجاء فى الوضوء من هذا أقطعه العذرة بالماء وأنجيت غبرى واستنجيت الشجرة قطعه من أصوله وأنجيت قضيباً من الشجر أى قطعت وشجرة جسد النجا أى العود والنجا العصا وكاه من القطع وقال أبو حنيفة النجا الأغصون واحده نجاة وفى لسان فى أرض نجاة يستنجى من شجرها العصى والقسي وأنجى غصنا من هذه الشجرة أى أقطع لى منها غصنا والنجا

عبدان الهودج ونجوت الوتر واستنجيته اذا خلاسته واستنجي الجازر ووزر المثن قطعاه
قال عبد الرحمن بن حسان

فَبَارَتْ فَتَبَارَخَتْ لَهَا * جِلْسَةَ الْجَازِرِ سَتَجِي الْوَتْرُ

ويروي جلسة الأعمس الجوهري استنجي الوتر أي مد القوس وأشد بيت عبد الرحمن بن حسان
قال وأصله الذي يتخذ أوتارا تسمى لانه يخرج ما في المصارين من النجو وفي حديث بربضاعة تأتي
فيها المحايض وما ينجي الناس أي يلقونه من العذرة قال ابن الأثير يقال منه أنجى ينجي اذا ألقى
نجه ونجا وأنجى اذا قضى حاجته منه والاستنجاء استخراج النجوم من البطن وقيل هو إزالته عن
بدنه بالغسل والمسح وقيل هو من نجوت الشجرة وأنجيت اذا قطعتما كأنه قطع الأذى عن نفسه
وقيل هو من النجوة وهو ما ارتفع من الأرض كأنه يطلها يجلس تحتها ومنه حديث عمرو بن
العاص قيل له في مرضه كيف تنجدك قال أجد نجوي أكثر من رزني أي ما يخرج مني أكثر مما
يدخل والنجاة تصور من قولك نجوت جلد البعير عنه وأنجيت اذا سلخته ونجا جلد البعير والناقة
نجوا ونجاوا أنجاه كسطه عنه والنجوا والنجا اسم المنجو قال يخاطب ضيفين طرفاه
فَقُلْتُ النُّجُوعَ عَنْهَا نَجَا الْجِلْدَانُ * سِرُّ ضَيْكُمِنْهَا سَامٌ وَعَارِبُهُ

قال الفراء أضاف النجا إلى الجلد لان العرب تضيف الشيء إلى نفسه اذا اختلف اللفظان
كقوله تعالى حق اليقين ولدا رالاخرة والجلد نجاة تصور أيضا قال ابن بري ومثله

ليزيد بن الحكم

تُفَاوِضُ مَنْ أَطْوَى طَوَى الْكَشْحِ دُونَهُ * وَمَنْ دُونَ مَنْ صَافِيَّتُهُ أَنْتَ مَنْطَوَى

قال ويؤوى قول الأراء بعد البيت قولهم عرق النساء وحبل الوريد وثابت قطة وسعيد كرز وقال
علي بن حزة يقال نجوت جلد البعير ولا يقال سلخته وكذلك قال أبو زيد قال ولا يقال سلخته الا في
عنقه خاصة دون سائر جسده وقال ابن السكيت في آخر كتابه اصلاح المنطق جاد جزوره
ولا يقال سلخته الزجاجي النجا ما سلخ عن الشاة أو البعير والنجا أيضا ما ألقى عن الرجل من اللباس
التهذيب يقال نجوت الجلد اذا ألقته عن البعير وغيره وقيل أصل هذا كله من النجوة وهو ما ارتفع
من الأرض وقيل ان الاستنجاء من الحدث مأخوذ من هذا لانه اذا أراد قضاء الحاجة استتر بنجوة
من الأرض قال عبيد

فَمَنْ نَجْوَتْهُ كَنْ يَهْقُوهُ * وَالْمُسْتَكِنُ كَنْ يَمْنِي بِقُرُوحِ

ابن الاعرابي يبيّن وبين فلان نجاة من الارض أى سعة الفراء نجوت الدواشربته وقال انما
 كنت أسمع من الدوا ما أنجيته ونجوت الجلود أنجيته ابن الاعرابي أنجاني الدوا أفعدني
 ونجا فلان ينجوا إذا حدث ذنبا أو غير ذلك ونجاه نجوا ونجوى سار ونجوى والنجوى والنجى السرى والنجوى
 السرى بين اثنين يقال نجوته نجوا أى سار رته وكذلك ناجيته والاسم النجوى وقال
 فبت أنجوبه أنفسا تكلفني * مالايم به الجثامة الورع

وفي التنزيل العزيز وإذ هم نجوى فجعلهم هم النجوى وانما النجوى فعلهم كما تقول قوم رضا وانما
 رضا فعلهم والنجى على فعليل الذى تساره والجمع الانجية قال الاخفش وقد يكون النجى جماعة مثل
 الصديق قال الله نه الى خلاص وانجيا قال الفراء وقد يكون النجى والنجوى اسم او مصدرا وفي حديث
 الدعاء اللهم محمد نبيك وبموسى نبيك هو المناجى المخاطب للانسان والمحدث له وقد تناجيا مناجاة
 وانجاء وفي الحديث لا يتناجى انسان دون الثالث وفي رواية لا يتنحى انسان دون صاحبهما أى لا
 يتسارران منقردين عنه لان ذلك يسوه وفي حديث على كرم الله وجهه - دعا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يوم الطائف فأتجاء فقال الناس لقد طال نجواه فقال ما أنتجيته واكن الله أنتجاء
 أى أمرنى أن أناجيه وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما قيل له ما سمعت من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فى النجوى يريد مناجاة الله تعالى للعبديوم القيامة وفي حديث الشعبي اذا عظمت
 الحاقة فهى بذاء ونجاء أى مناجاة يعنى يكتر فيها ذلك والنجوى والنجى المتسارون وفي التنزيل
 العزيز وإذ هم نجوى قال هذا فى معنى المصدر وإذ هم ذو نجوى والنجوى اسم للمصدر وقوله ته الى
 ما يكون من نجوى ثلاثة يكون على الصفة والاضافة وناجى الرجل مناجاة ونجاء ساره وانجى
 القوم وتناجوا وتساروا وأنشد ابن برى

قالت جوارى الحى لما جينا * وهن ياعبن وينتجينا * ما يطايا القوم قد وجينا

والنجى المتناجون وفلان نجى فلان أى يناجيه دون من سواه وفي التنزيل العزيز فلما استنساوا
 منه خلاص وانجيا أى اعتزلوا متناجين والجمع انجية قال * وما نطقوا بانجية الخصوم * وقال
 حليم بن وثيل البربوعى

انى اذا ما القوم كانوا انجيه * واضطرب القوم اضطراب الارسيه

* هنالك اوصيني ولا توصى بيه *

قال ابن برى حكى القاضى الجرجانى عن الاصمعي وغيره انه يصف قوما اتعهم السير والسفر

فرقدوا على ركابهم واضطربوا عليها وشد بعضهم على ناقته حذار سقوطه من عليها وقيل انما
 نثر به مثلا لنزول الامر المهتم وبخط علي بن حزمة هناك بكسر الكاف وبخطه ايضا اوصيني ولا
 توصي بايات اليباء لانه يخاطب مؤثما وروى عن ابي العباس انديرويه
 * واختلف القوم اختلاف الارشيه * قال وهو الا شهر في الرواية وروى ايضا
 * والتبس القوم التباس الارشيه * ورواه الزجاج واختلف القول وانشد ابن بري
 لسحيم ايضا

قالت نساؤهم والقوم اثجية * يعدي عليها كما يعدي على النعم
 قال ابو اسحق نجى لفظ واحد في معنى جميع وكذلك قوله تعالى واذهم نجوى و يجوز قوم نجى وقوم
 اثجية وقوم نجوى واتجاه اذا اختلفت بمناجاة ونجوت الرجل انجوه اذا ناجيته وفي التنزيل
 العزيز لا خير في كثير من نجواهم قال ابو اسحق معنى النجوى في الكلام ما ينقده الجماعة والاشنان
 سرا كان اوظاهرا وقوله انشده ثعاب * يخرجن من ثجية للشاطي * فسرته فقال ثجية
 ه: اصوته وانما يصف ما ياصو ونا ونجاه نكهاه ونجوت فلانا اذا استنكتهته قال
 نجوت مجالدا فوجدت منه * كريح الكلب مات حديث عهد
 فقلت له متى استحدثت هذا * فقال اصابني في خوف مهدي
 وروى الفراء ان الكسائي انشده

اقول لصاحبي وقد بدالي * معالم منهم ما وهما اثجيا
 اراد ثجيان حذف النون قال الفراء اي هما موضع نجوى فنصب ثجيا على مذهب الصفة وانجيت
 النخلة فاجنت حكاها ابو حنيفة واستنجي الناس في كل وجه اصابوا الرطب وقيل اكلوا الرطب
 قال وقال غير الاصمعي كل اجتناء استنجاء يقال نجوتك اياه وانشد
 واقد نجوتك اكرؤا وعسا قلا * واقد نهيتهك عن بنات الاوبر
 والرواية المعروفة جنيتك وهو مذكور في موضع النجواء التمتطي مثل المطواء وقال شبيب بن
 البرصاء وهم تاخذ النجواء منه * يعل بصالب او باللال
 قال ابن بري صوابه النجواء بجماء غير معجمة وهي الرعدة قال وكذلك ذكره ابن السكيت عن ابي عمرو
 ابن الملا وابن ولاد وابو عمرو والشيماني وغيره والملال حرارة الحى التي ايسر بصالب وقال المهلبى
 يروى يهك بصالب وناجية اسم وبنو ناجية قبيلة حكاها سيبويه ابوهرى بنو ناجية قوم من

العرب والنسبة اليهم ناجي حذف منه الهاء والياء والله أعلم (نحا) الازهرى ثبت عن أهل يونان
 فيما يذكر المترجون العازفون بلسانهم واغتمهم أنهم بهون علم الالفاظ والعناية بالبحث عنه نحووا
 ويقولون كان فلان من النحويين ولذلك سمي بوحنا الاسكندراني يحيى النحوي للذي كان حصل له
 من المعرفة بلغته اليونانيين والنحو اعراب الكلام العربي والنحو القصد والطريق يكون طرفا
 ويكون اسماء نحووه وينحاه نحووا وانتحاه ونحووا العربية منه انما هو انتحاه سميت كلام العرب
 في تصرفه من اعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير والتكبير والاضافة والنسب وغير ذلك ليالحق
 من ليس من أهل اللغة العربية بأهله في الفصاحة فينتطق بها وان لم يكن منهم أو ان شذبه ضمهم عنها
 رده اليها وهو في الاصل مصدر شائع أى نحوت نحووا كقولك قصدت قصدا ثم خص به انتحاه هذا
 القبيل من العلم كما أن النقه في الاصل مصدر فتهت الشئ أى عرفته ثم خص بدع الشريعة من
 التحايل والتحريم وكان بيت الله عز وجل خص به الكعبة وان كانت البيوت كلها لله عز وجل قال
 ابن سيده وله نظائر في قصر ما كان شائعا في جنسه على أحد أنواعه وقد استعماته العرب طرفا
 وأصل المصدر وأنشد أبو الحسن

ترعى الاماعير بجمرات * بأرجل روح مجنبات
 يحدو بها كل فتى هيات * وهن نحو البيت عامدات

والجمع انحاء ونحو قال سيديويه شبهوا بعتو وهذا قليل وفي بعض كلام العرب انكم اتتنظرون في
 نحو كثيرة أى في ضروب من النحو شبهها بعتو والوجه في مثل هذه الواوات اذا جاءت في جمع
 الياء كقولهم في جمع ندى ندى وعصى وحقى الجوهرى يقال نحوت نحوك أى قصدت
 قصدا التهذيب وبلغنا أن أبا الاسود الدؤلى وضع وجوه العربية وقال للناس ان نحووا نحووه فسمى
 نحووا ابن السكيت نحوا نحووه اذا قصده ونحو الشئ ينحاه وينحوه اذا حرفه ومنه سمي النحوي لانه
 يحرف الكلام الى وجود الاعراب ابن بزرج نحوت الشئ أتمته ان نحووه وانتحاه ونحوت الشئ
 ونحوته وأنشد

فلم يبق إلا أن ترى في محله * رماد نحت عنه السيول جنادله

ورجل ناح من قوم فحاة نحوى وكانت هذا انما هو على النسب كقولك تأمر ولان البيت نحو
 القصد نحو الشئ وانحى عليه وانحى عليه اذا اعده عليه ابن الاعرابى انحى ونحى وانحى أى اعده
 على الشئ وانحى له ونحى له اعده ونحى له بمعنى نحاه وانحى وأنشد

قوله ونحوت الشئ كذا
 في الاصل مضبوطا وفي
 التهذيب نحوت عن الشئ
 بشد الحاء وزيادة عن كنه
 مصححه

تَنَحَّى لَهُ عَمْرٌ وَفَسَدٌ ضُلُوعُهُ * بِمَدْرَتِنَقِ الْخَلْجَاءِ وَالنَّقْعُ سَاطِعٌ

وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه رأى رجلا تنحى في سجوده فقال لا تشين صورتك قال شمر
الانتحاء في السجود الأعمد على الجهة والانتف حتى يؤثر فيه ما ذلك الأزهرى في ترجمة ترح ابن
مناذر الترح الهبوط وأنشد

كَانَ جَرَسَ الْقَتَبِ الْمُضَبِّبِ * إِذَا انْتَحَى بِالْتَرَحِ الْمَصُوبِ

قال الأتخاء أن بسقط هكذا وقال بيده بعضهم انفق بعض وهو في السجود أن يسقط جبينه إلى
الأرض ويسدده ولا يعتمد على راحتيه ولكن يعتمد على جبينه قال الأزهرى حكى شمره ذاعن
عبد الصمد بن حسان عن بعض العرب قال شمر وكنت سألت ابن مناذر عن الانتحاء في السجود فلم
يعرفه قال فذكرت له ما سمعت فدعا عبداً وانه فكاتبه بيده وانحيت لنلان أي عرضت له وفي حديث
حرام بن ملحان فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله أي عرض له وقصد وفي الحديث فانتحاه ربه أي
اعتمده بالكلام وقصدته وفي حديث الخضر عليه السلام وتحنى له أي اعتمده خرق السفينة وفي
حديث عائشة رضي الله عنها فلم أنشب حتى انحيت عليها قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية
والمشهور بالثاء المثلثة والحاء المعجمة والنون وفي حديث الحسن قد تنحى في برئته وقام الليل في
حنديسه أي تعمد العبادة وتوجه لها وصار في ناحيتها وتجنب الناس وصار في ناحية منهم وانحيت
على حلقه السكين أي عرضت وأنشد ابن بري

أُنْحَى عَلَى وَدَجِي أَنْتِي مَرْهَنَةٌ * مَشْهُودَةٌ وَكَذَلِكَ الْأَثْمُ يُتَتَرَفُ

وأُنْحَى عَلَيْهِ ضَرْبٌ بِأَقْبَلِ وَأُنْحَى لَهُ السَّلَاحُ ضَرْبٌ بِهِمْ أَوْ طَعْنَةٌ أَوْ رِمَاهُ وَأُنْحَى لَهُ بِسْمِهِمْ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ
السَّلَاحِ وَتَنَحَّى وَأُنْحَى اعْتَمَدَ يُقَالُ انْتَحَى لَهُ بِسْمِهِمْ وَتَحَا عَلَيْهِ بِشَفْرَتِهِ وَتَحَا لِرَجُلٍ
وَأُنْحَى مَالٌ عَلَى أَحَدٍ شَقِيهَةً وَأُنْحَى فِي قَوْسِهِ وَأُنْحَى فِي سَيْرِهِ أَي اعْتَمَدَ عَلَى الْجَانِبِ الْإِسْرَ قَالَ
الاصمعي الانتحاء في السير الاعتماد على الجانب اليسر ثم صار الاعتماد في كل وجه قال رؤبة

* مُنْتَحِياً مِنْ نَحْوِهِ عَلَى وَقْفٍ * ابْنُ سَيْدِهِ وَالْإِنْتِخَاءُ اعْتِمَادُ الْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا عَلَى الْجَانِبِ الْإِسْرِ
ثم صار الانتحاء الميل والاعتماد في كل وجه وأنشد ابن بري للكعب بن زهير

* إِذَا مَا انْتَحَاهُنَّ شَوْبُوبُهُ * أَي اعْتَمَدَهُنَّ وَنَحَوْتُ بَصْرِي إِلَيْهِ أَي صَرَفْتُ وَنَحَا إِلَيْهِ بَصْرَهُ بِنَحْوِهِ
وَيُنْحَاهُ صَرَفَهُ وَأُنْحَيْتُ إِلَيْهِ بَصْرِي عَدْلُهُ وَقَوْلُ طَرِيفِ الْعَبْسِيِّ

نَحَاهُ لِلْعَدْرِ بَرِّقَانُ وَحَرْتُ * وَفِي الْأَرْضِ لِلْأَقْوَامِ بَعْدَكَ غُولُ

قوله الترح الهبوط الخ
هذا الضبط هو الصواب كما
ضبط في مادة ترح من
التكملة وتقدم ضبط
الهبوط بالضم وانحى بضم
الهاء في ترح من اللسان خطأ
كتبه مصححه

أى صبرا هذا الميت في ناحية القبر ونحيت بصري اليه صرفته التهذيب شهر أنتحى لي ذلك الشيء
إذا عترض له واعتمده وأنشدا لا خطل

وأهجرنا هجرنا جيلًا وينتحي * لنا من ليا لينا العوارم أول

قال ابن الاعرابي ينتحي لنا يعود لنا والعوارم القباح ونحى الرجل صرفه قال العجاج

* لقد نحاهم جندنا والنأحي * ابن سيده والنحواء الرعدة وهي أيضا التظي قال شبيب بن البرصام

وهم تأخذ النحوأ منه * يعل بصالب أو بالملال

وانتحي في الشيء جدوانتي الفرس في جريه أى جدوانتي والنحى والنحى الزق وقيل هو ما كان للسمن

خاصة الأزهرى النحى عند العرب الزق الذى فيه السمن خاصة وكذلك قال الاصمعي وغيره النحى

الزق الذى يجعل فيه السمن خاصة ومنه قصة ذات النخيين المنزل المشهور أشغل من ذات النخيين

وهى امرأة من تيم الله بن ثعلبة وكانت تبسح السمن فى الجاعلية فأتى خوات بن جبير الانصارى

يتباع منها سمنافسا ومها فحلت نخبيا ثم لو أوفى قال أمسك به حتى أنظر غيره ثم حل آخر وقال لها

أمسك به فلما شغل يديها ساورها حتى قضى ما أراد وهرب فقال فى ذلك

وذات عيال واثقين بعقلها * خلجت لها جاراستها خلمات

وشدت يديها إذ أردت خلاطها * بنحسين من من ذوى عجات

فكانت لها الوليات من ترك سمنها * ورجعت لها صقران غير بنات

فشدت على النخيين كفأ شحجة * على سمنها والفشك من فعلاى

قال ابن برى قال على بن حمزة الصحيح فى رواية خوات بن جبير

* فشدت على النخيين كفى شحجة * تثنية كف ثم أسلم خوات وشهد بدرا فقال له رسول الله

صلى الله عليه وسلم كيف شرادك وتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد رزق الله

خيرا وأعوذ بالله من الحور بعد الكور وهجا العديل بن الفرخ بنى تيم الله فقال

ترخرح يا ابن تيم الله عما * فبا بكر أبوك ولا تميم

لكل قبيلة بدر ونجم * وتيم الله ليس لها نجوم

أناس ربة النخيين منهم * فعدوها إذا عدا الصميم

قال ابن برى قال ابن حمزة الصحيح أنها امرأة من هذيل وهى خولة أم بشر بن عائذ ويحكى أن أسديا

وهذليا افتخرا ورضيا بانسان يحكم بينهما فقال يا أهاذيل كيف تفاخرون العرب وفيكم خلال

ثلاثة منكم دليل الحبشة على الكعبة ومنكم خولة ذات النخمين وسألتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحال لكم الزنا قال ويقوى قول الجوهري إنهم من تيم الله ما أنشده في هجاءهم

* أناس ربه النخمين منهم * وجمع النخمي أنخامونخي ونخاء عن سيبويه والنخي أيضا جرة نخار يجعل فيها اللبن ليتمخض وفي التهذيب يجعل فيها اللبن المخوض الأزهرى العرب لا تعرف النخي غير الزق والذي قاله الليث أنه الجرة يتمخض فيها اللبن غير صحيح ونخي اللبن ينخيه وينخاه تمخضه وأنشد في قعر نخي أستبرجه * والنخي ضرب من الرطب عن كراع ونخي الشيء ينخاه نخيا ونخاه فتخى أزاله التهذيب يقال نخيت فلانا فتخى وفي لغة نخيته وأنا أنخاه نخيا بهناه وأنشد

ألا أي هذا الباعع الوجد نفسه * لشيء نخيته عن يديه المقادر

أي باعدته ونخيته عن موضعه نخية فتخى وقال الجهمي

أمر ونخي عن زوره * كتنخية القتب الجلب

ويقال فلان نخية القوارع إذا كانت الشدايد تنخيه وأنشد

نخية أحران جرت من جفونه * نضاضة دمع مثل ماد مع الوسل

ويقال استخذ فلان فلانا نخية أي انتخى عليه حتى أهلك ماله أو ضره أو جعل به شرا وأنشد

* إني إذا ما القوم كانوا نخية * أي انتخوا عن عمل يملونه الليث كل من جد في أمر فقد

انتخى فيسه كالفرس ينتخى في عدوه والناحية من كل شيء جانبه والناحية واحدة النواحي

وقول عتي بن مالك

لقد صبرت حنيفة صبر قوم * كرام تحت أظلال النواحي

فإنما يريد نواحي السيف وقيل أراد النواحي فقلب يعني الرايات المتقابلات ويقال الجبلان

يتناوحان إذا كانا متقابلين والناحية والناحاة كل جانب نخي عن الفرار كاصية وناصية وقوله

ألكني اليها وخير الرسو * لأعلمهم بنواحي الخبر

انما يعني أعلمهم بنواحي الكلام وأبل نخي متمخية عن ابن الأعرابي وأنشد

ظل وظلت عصبا شيا * مثل النخي استبرز النخيا

والنخي من السهم العريض النصل الذي إذا أردت أن ترمي به اضبطه حتى ترسله والمنخاة ما بين

البيتر إلى منتهى السانية قال جرير

لقد ولدت أم الفرزدق نخية * ترى بين نخديهم أمناحي أربعا

الازهرى المنجاة منتهى مذهب السانية وربما وُضع عنده حجر له لم قائد السانية أنه المنتهى فمتيسر
منعطفالانه اذا جاوزه تقطع الغرب وأدائه الجوهرى والمنجاة طريق السانية قال ابن برى
ومنه قول الراجز

كأن عيني وقد بانوني * غربان في منجاة منجئون

وقال ابن الاعرابي المنجاة مسيل الماء اذا كان ملتوا يا وأنشد

وفي أيانهم يضر رفاق * بكا في السيل أصبح في المناجى

وأهل المنجاة القوم البعداء الذين ليسوا بأقارب وقوله في الحديث يا تبنى أنجاء من الملائكة أى
شروب منهم واحد هم نحو يعنى أن الملائكة كانوا يزورونه سوى جبريل عليه السلام وبنو نحو
بطن من الأزد وفي الصحاح قوم من العرب (نخا) الثخوة العظيمة والكبر والفخر نخا يتخو

واتتخى ونجى وهو أكثر وأنشد الليث * وما رأينا من شرا فنتخوا * الا صمعي زهى فلان فهو
مز هو ولا يقال زهاو يقال نجى فلان واتتخى ولا يقال نخا ويقال اتتخى فلان علينا أى افتخر
وتعظم والله أعلم (ندى) الندى البلال والندى ما يسقط بالليل والجمع ندا وندية على غير
قياس فأما قول مرة بن محكان

في ليله من جادى ذات أنديه * لا يضر السكب من ظلمات الطنبا

قال الجوهرى هو شاذلانه جمع ما كان ممدودا مثل كساوا وكسية قال ابن سيده وذهب قوم الى أنه
تكسير نادى وقيل جمع ندى على آنداء ونداء على نداء ونداء على أنديه كرداء وأردية وقيل لا يريد به
أفعله نحو أجرة وأقفة كما ذهب اليه الكافة ولكن يجوز أن يريد أفعله بضم الهمين تأنيث أفعل
وجع فعلا على أفعل كما قالوا أجبل وأزن وأرسن وأما محمد بن يزيد فذهب الى أنه جمع ندى وذلك
أنهم يجتمعون في مجالسهم اقربى الأضياف وقد نديت ليلتنا ندى فهي نديه وكذلك الأرض
وآنداء المطر قال * آنداء يوم ما طر فطلا * والمصدر الندوة قال سيويو به هو من باب الفتوة فدل
به ذاعلى أن هذا كما عندهما كما أن واو الفتوة ياء وقال ابن جنى أما قولهم فى فلان تكرم وندى
فالا ماله فيه تدل على ان لام الندوة ياء وقواهم الندوة الواو فيه بدل من ياء وأصل آنداء ياء لما
ذكرناه من الامالة فى الندى ولكن الواو قلبت ياء اضرب من التوسع وفى حديث عذاب
القبر وجر يدى النخل لن يزال يخفف عنهم - ماما كان فيه - ما ندو ويريدندوة قال ابن الاثير كذا
جاء فى مسند أحمد بن حنبل وهو غريب انما يقال ندى الشئ فهو ندى وأرض نديه وفيه آندوة

قوله فطلا كذا ضبط فى
الاصل بفتح الطاء وضبط فى
بعض نسخ المحكم بضمها
كتبه مصححه

والندى على وجوه ندى الماء وندى الخبز وندى الشر وندى الصوت وندى الحضر وندى الدخنة فأما
ندى الماء فنه المطر يقال أصابه ندى من طل ويوم ندى وليس له ندىة. والندى ما أصابك من البلال
وندى الخبز هو المعروف ويقال آندى فلان علينا ندى كثيرا وإن يده لندية بالمعروف وقال
أبو سعيد في قول القطامي

لولا كاتب من عمرو يصول بها * أريدت يا خير من يندو له النادى
قال معناه من يحول له شخص أو يتعرض له شبح تقول رميت بصرى فآندى لى شىء أى ما تحرك
لى شىء ويقال ما نديتى من فلان شىء أى كرهه أى ما بلت ولا أصابني وما نديت كنى له بشر وما نديت
بشىء تكرهه قال النابغة

ما إن نديت بشىء أنت تكرهه * إذا فلارفعت صوتى إلى يدي
وفى الحديث من لقي الله ولم يتندم من الدم الحرام بشىء دخل الجنة أى لم يصب منه شيئا ولم ينله منه
شىء فكانت نداءة الدم وبالله وقال القتيبي الندى المطر والبال وقيل للندى لانه عن ندى
المطر نبت ثم قيل للشحم ندى لانه عن ندى النبت يكون واحتج بقول عمرو بن أحر
كنور العذاب الفرد يضربه الندى * تعلى الندى فى ممتنه وتحدرا
أراد بالندى الاول الغيث والمطر والندى الثانى الشحم وشاهد الندى اسم النبات قول الشاعر

يلس الندى حتى كأن سراته * عطاها دهان أوديا بيج تاجر

وندى الحضر بقاؤه قال الجعدي أو غيره

كيف ترى الكامل يفضى فرقا * إلى ندى العقب وشدا سخقا

وندى الارض نداوتها وباللها وأرض ندية على فعلة بكسر العين ولا تقل ندية وشجر نديان والندى
الكلاء قال بشر

وتسعة آلاف بجز بلاد * تسف الندى ملبونة ونظم

ويقال الندى ندى النهار والندى ندى الليل يضربان مثلا للوجود ويسمى بهما وندى الشىء اذا
ابتل فهو ندى مثال تعب فهو تعب وأنديته أى ندىته أيضا ندية وما نديتى منه شىء أى نالنى وما
نديت منه شيئا أى ما أصبت ولا علمت وقيل ما أتيت ولا قاربت ولا يندى لى شىء تكرهه أى
ما يصيبك عن ابن كيسان والندى السخا والكرم وتندى عليهم وندى تسخى وأندى ندى
كثيرا كذلك وأندى عليه أفضل وأندى الرجل كثر نداءه أى عطاؤه وأندى اذا تسخى وأندى

قوله صوتى كذا فى الاصل
بالصاد والتاء وفى غير نسخة
من التهذيب التابع له
المؤلف ولكن الذى فى الديوان
والاساس المطبوع سوطى
وهو الصواب كتبه مصححه

الرجل اذا كثر نداءه على اخوانه وكذلك انتدى وتندى وفلان يتندى على اصحابه كما نقول هو يتندى على اصحابه ولا تغفل يندى على اصحابه وفلان ندى الكف اذا كان مخيا وتندوت من الجود ويقال سن للناس الندى فندوا والندى الجود ورجل ندى أى جواد وفلان أندى من فلان اذا كان أكثر خيرا منه ورجل ندى الكف اذا كان مخيا قال

يا بس الجنين من غير نوس * وندى الكفين شهم مدل

وحكى كراع ندى اليد وابه غيره وفي الحديث بكر بن وائل ندى أى ندى والندى الثرى والمنسدية الكلمة يعرق منها الجبين وفلان لا يندى الوتر باسكان النون ولا يندى الوتر أى لا يحسن شيئا يجزعن العمل وعياعن كلئى وقيل اذا كان ضعيف البدن والندى ضرب من الدخن وعود مندى وندى فتق بالندى أو ماء الورد أنشد يعقوب

الى ملاله كرم وخير * يصح بالبلجوج الندى

وندت الابل الى أعراق كريمة نزع اللبث يقال ان هذه الناقة تندى الى نوق كرام أى تنزع اليها فى النسب وأنشد * تندو نواديها الى صلاحدا * ونوادى الابل شواردها ونوادى النوى ما تطاير منها تحت المرثضة والنداء والنداء الصوت مثل الدعاء والرغاء وقد ناداه ونادى به وناداه مناداة ونداء أى صاح به وأندى الرجل اذا حسن صوته وقوله عز وجل يا قوم انى أخاف عليكم يوم التناد قال الزجاج معنى يوم التنادى يوم ينادى أصحاب الجنة أصحاب النار ان أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قال وقيل يوم التناد يشهد بالمدال من قولهم نداء البعير اذا هرب على وجهه أى يقر بعضكم من بعض كما قال تعالى يوم يفزع المرء من أخيه وأمه وأبيه والندى بعد الصوت ورجل ندى الصوت بعينه والنداء بعد مدى الصوت وندى الصوت بعد مذهب والنداء ممدود الدعاء بأرفع الصوت وقد نادى به نداء وفلان أندى صوتا من فلان أى أبعد مذهبها وأرفع صوتا وأنشد الاصمعي لمذنار بن شيبان الثمري

تقول خليلتى لما اشتكينا * سيدركا بنو القرم الهجان

فقلت ادعى وادع فان أندى * اصوت ان ينادى داعيان

وقول ابن مقبل

الانادياربى كدسها للوى * بجاجة محزون وان لم يناديا

معناه وان لم يجيبا وتنادوا أى نادى بعضهم بعضا وفى حديث الدعاء ثقتان لا تردان عند النداء

قوله الاناديا الشطر كذا فى
الاصل وحرره كتبه مصححه

وعند البأس أى عند الأذان للصلاة وعند القتال وفى حديث ياجوج وماجوج فيبئناهم
كذلك اذنود وناديه أى أمر الله يريد بالنادية دعوة واحدة ونداء واحد فقلب نداءة الى نادية
وجعل اسم الفاعل موضع المصدر وفى حديث ابن عوف * وأودى سمعه الأندابا * أراد

الأنداب فابدل الهمزة ياء تخفيفا وهى لغة بعض العرب وفى حديث الأذان فإنه أندى صوتاى أرفع
وأعلى وقيل أحسن وأعذب وقيل أبعد ونادى بسره أظهره عن ابن الاعرابى وأنشد

غراء بلها لا يشقى الضجيع بها * ولا تنادى بما توتنى وتسمع

قال وبه يفسر قول الشاعر

إذا ما مشت نادى بى فى نياها * ذكى الشدى والمندلى المطير

أى أظهره ودل عليه ونادى لك الطريق ونادائه ظهر وهذا الطريق بنايدك وأما قوله

* كالكرم اذ نادى من الكافور * فانما أراد صاح يقال صاح النبت اذا بلغ والتف فاستفج

الطنى فى مستعملن فوضع نادى موضع صاح ليكمل به الجزء وقال بعضهم نادى النبت وصاح سواه

معروف من كلام العرب وفى التهذيب قال نادى ظهر وناديتة أعلمته ونادى الشىء رآه وعلمه عن

ابن الاعرابى والندانان من الفرس الغر الذى يلى باطن الفاتل الواحد نداءة والندى الغاية مثل

المدى زعم يعقوب أن نونه بدل من الميم قال ابن سيده وليس بقوى والنديات من النخل البعيدة

الماء ونداء القوم ندوا واندوا وتنادوا واجتمعوا قال المرقش

لا يبعد الله التلب والتغارات اذ قال الخبيس نعم

والعدو بين المجلسين اذا * آد العنى وتنادى العم

والندوة الجماعة ونادى الرجل جالسه فى الندى وهو من ذلك قال

* أنادى به آل الوليد وجعفر * والندى المجلسة وناديتة جالسته وتنادوا أى تجالسوا فى

النادى والندى المجلس ما داموا مجتمعين فيه فاذا تفرقوا عنه فليس بندى وقيل الندى مجلس القوم

نهارا عن كراع والنادى كالندى التهذيب الندى المجلس يتداوله من حواليه ولا يسمى ناديا

حتى يكون فيه أهله واذا تفرقوا لم يكن ناديا وهو الندى والجمع الأندية وفى حديث أم زرع

قريب البيت من الندى الندى مجتمع القوم وأهل المجلس فيقع على المجلس وأهله تقول إن بيته

وسط الحلة أو قريبا منه ليغشاها الأضياف والطراق وفى حديث الدعاء فان جار الندى يتحول

أى جار المجلس ويروى بالياء الموحدة من البدو وفى الحديث واجعلنى فى الندى الأعلى الندى

قوله سمعه كذا ضبط فى
الأصل بالنصب ويؤيده
ما فى بعض نسخ النهاية من
تفسير أودى بأهلك وسيأتى
فى مادة ودى للمؤلف
ضبطه بالرفع ويؤيده ما فى
بعض نسخها من تفسير
أودى بملك كتبه مصححه

بالتشديد النّادى أى اجعلنى مع الملا الأعلى من الملائكة وفي رواية واجه لى فى النداء الأعلى
 أرادنداه أهل الجنة أهل النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً وفي حديث سريته بنى سليم ما كانوا
 ليقتلوا عامراً أو بنى سليم وهم النّدى أى القوم المجتمعون وفي حديث أبى سعيد كأنّاه نخرج
 علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنداء جمع النّادى وهم القوم المجتمعون وقيل أرادانا كما
 أهل أنداء فحذف المضاف وفي الحديث لو أن رجلاً نادى الناس الى مرمانين أو عرق أجابوه أى
 دعاهم الى النّادى يقال ندوت القوم أندوهم اذا جمعتهم فى النّادى وبه سميت دار الندوة بمكة التى
 بناها قصى سميت بذلك لاجتماعهم فيها الجوهري النّدى على فعيل مجلس القوم ومجتمعهم
 وكذلك الندوة والنّادى والمنتدى والمنتدى وفي التنزيل العزيز وتأتون فى نادىكم المنكر قيل
 كانوا يجذفون الناس فى مجالسهم فأعلم الله أن هذا من المنكر وأنه لا ينبغي أن يتعاضدوا عليه
 ولا يجتمعوا على الهزؤ والتأهى وأن لا يجتمعوا الا فيما قرب من الله وباعد من سخطه وأنشدوا
 شعرا زعموا أنه سمع على عهد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله وروحك كذا فى
 الاصل وحرر كتبه مصححه

وأهدى لنا كبشا * تججج فى المرید وروحك فى النّادى * ويعلم ما فى غد
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب الا الله وندوت أى حضرت النّدى واتدبت مثله
 وندوت القوم جمعتهم فى النّدى وما يندوهم النّادى أى ما يسعهم قال بشر بن أبى خازم
 وما يندوهم النّادى ولكن * بكل محلة منهم ثم فتمام
 أى ما يسعهم المجلس من كثرتهم والاسم الندوة وقيل الندوة الجماعة ودار الندوة منه أى دار
 الجماعة سميت من النّادى وكانوا اذا خرج بهم أمر ندوا اليها فاجتمعوا للتشاور وقال وأناديك أشاورك
 وأجالسك من النّادى وفلان ينادى فلانا أى يفخره ومنه سميت دار الندوة وقيل للمفارقة
 مناداة كما قيل لها منافرة قال الأعمش

قوله القلائدا كذا فى الاصل
 والذى فى التكملة المقالدا
 كتبه مصححه

فتى لوبنادى الشمس أقت فذاعها * أو القمر السارى لأقى القلائدا
 أى لو فخر الشمس لذات له وقناع الشمس حسنها وقوله تعالى فليدع ناديه يريد عشيرته وانما هم
 أهل النّادى والنّادى مكانه ومجلسه فسماه به كما يقال تقوض المجلس الأصمعى اذا أورد الرجل
 الابل الماء حتى تشرب قليلا ثم يجيى بها حتى ترعى ساعة ثم يردها الى الماء فذلك التندية وفي حديث
 طلحة خرجت بفرس لى أنديه التندية أن يورد الرجل فرسه الماء حتى يشرب ثم يرده الى المرعى ساعة
 ثم يعيده الى الماء وقد ندى الفرس يندو اذا فعل ذلك وأنشد شمر

قوله أنديه تبع فى ذلك ابن
 الأثير ورواية الأزهرى
 لاندیه كتبه مصححه

أَكَنَّ حَضًا وَنَصِيًّا يَابِسًا * ثُمَّ نَدَوْنَ فَأَكَنَّ وَارِسًا

أى حَضًا مَثْرًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَرَدَّ الْقَتَيْبِيُّ هَذَا عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ رَوَيْتَهُ حَدِيثَ طَلْحَةَ لِأَنَّهُ يَزْعَمُ أَنَّهُ
تَضَعِفُ رِصْوَابَهُ لِأَنَّهُ بِالْبَاءِ أَيْ لِأَخْرَجَهُ إِلَى الْبَدْوِ وَزَعَمَ أَنَّ التَّنْدِيَةَ تَكُونُ لِلْأَبْلِ دُونَ الْخَيْلِ وَأَنَّ
الْأَبْلَ تَنْدَى لَطَوِيلُ ظَمَمِهَا فَأَمَّا الْخَيْلُ فَانْهَاتُتْ فِي الْقَيْظِ شَرِبَتْ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ
غَلَطَ الْقَتَيْبِيُّ فِيمَا قَالَ وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ وَالتَّنْدِيَةُ تَكُونُ لِلْخَيْلِ وَالْأَبْلِ قَالَ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ
ذَلِكَ وَقَدْ قَالَه الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو وَهُمَا أَمَامَانِ ثِقَتَانِ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ قَالَ
كُنْتُ أَخْدُمُ طَلْحَةَ وَانْتَهَى سَأَلَنِي أَنْ أَمْضِيَ بِفَرَسِهِ إِلَى الرَّغْمِ وَأَسْقِيَهُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ ثُمَّ أَنْدِيَهُ قَالَ وَالتَّنْدِيَةُ
مَعْنَى آخِرُوهُ وَتَضَمِيرُ الْخَيْلِ وَإِجْرَاؤُهَا حَتَّى تَعْرِقَ وَيَذْهَبَ رَهْلُهَا وَيُقَالُ لِلْعَرَقِ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهَا
النَّدَى وَمِنْهُ قَوْلُ طُفَيْلٍ * نَدَى الْمَاءِ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُتَحَلِّبِ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ عَرِيفًا
مِنْ عُرْفَاءِ الْقَرَامِطَةِ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ وَقَدْ نَدَوْنَا فِي سَرِيَّةٍ اسْتَنْهَضَتْ الْأَوْدُنُ وَأَخِيْلَكُمْ الْمَعْنَى ضَمَرُوهَا
وَسُدُّوا عَلَيْهَا السُّرُوجَ وَأَجْرُوهَا حَتَّى تَعْرِقَ وَاخْتَصَمَ حَيَّانٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي مَوْضِعٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا
مَرَّ كُزْرَمَانَا وَمَحْرُجُ نَسَانَا وَمَسْرُوحٌ بِهِمَا وَمَنْدَى خَيْلِنَا أَيْ مَوْضِعٌ تَنْدِيَتُهُمَا وَالاسْمُ النَّدْوَةُ
وَنَدَّتِ الْأَبْلُ إِذَا رَعَتْ فِيمَا بَيْنَ النَّهْلِ وَالْعَمَلِ تَنْدُو نَدْوًا فَهِيَ نَادِيَةٌ وَتَنْدَتُ مِثْلَهُ وَأَنْدِيَتُهَا أَنْوَدِيَتُهَا
تَنْدِيَةٌ وَالنَّدْوَةُ بِالضَّمِّ مَوْضِعٌ شَرِبَ الْأَبْلُ وَأَنْشَدَ لَهُمْ بِيَانًا

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالٍ عَضَهُ * قَرِيْبَةً نَدَوْتَهُ مِنْ مَجْمُوعِهِ * بَعِيدَةً سَرَبْتَهُ مِنْ مَغْرَضِهِ

يَقُولُ مَوْضِعٌ شَرِبَهُ قَرِيبٌ لَا يُتَعَبُ فِي طَلَبِ الْمَاءِ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ نَدَوْتَهُ مِنْ مَجْمُوعِهِ بِفَتْحِ نُونِ
النَّدْوَةِ وَضَمِّ مِيمِ الْمُحْضِ ابْنُ سَيْدِهِ وَنَدَّتِ الْأَبْلُ نَدْوًا خَرَجْتَ مِنَ الْمُحْضِ إِلَى الْخُلَّةِ وَنَدِيَتُهَا
وَقِيلَ التَّنْدِيَةُ أَنْ تُورِدَهَا فَتَشْرَبُ قَلِيلًا ثُمَّ تَجِيءُ بِهَا تَرْتَعِي ثُمَّ تَرُدُّهَا إِلَى الْمَاءِ وَالْمَوْضِعُ مَنْدَى قَالَ
عَلَقَمَةُ بْنُ عَبِيدَةَ

تُرَادَى عَلَى دَمَنِ الْحِيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ * فَإِنَّ الْمَنْدَى رِحْلَةَ فَرَكُوبٍ

وَيُرْوَى وَرَكُوبٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تُرَادَى ضَمِيرُ نَاقَةٍ تَقْدَمُ ذَكَرَهَا فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ وَهُوَ

الَيْكَ أَيَّتُهَا اللَّامُ أَنْ أَعْمَاتُ نَاقَتِي * لِكَلِّهَا وَالْقَصْرَيْنِ وَجِيبُ

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ رِحْلَةَ وَرَكُوبٍ هُضْبَتَانِ وَقَدْ تَكُونُ التَّنْدِيَةُ فِي الْخَيْلِ التَّمْ- ذِيْبِ النَّدْوَةِ السُّخْبَاءِ
وَالنَّدْوَةُ الْمَشَاوِرَةُ وَالنَّدْوَةُ الْأَكْلَةُ بَيْنَ السَّقِيَّتَيْنِ وَالتَّنْدَى الْأَكْلَةُ بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ أَبُو عَمْرٍو الْمُنْدِيَاتُ
الْمُنْزِيَاتُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ

قوله فركوب هذه رواية ابن
سيدة ورواية الجوهري بالواو
مع ضم الراء أيضا كتبه
مصححه

طُلس الغشاها اذا ما جنَّ ليلهم * بالْمُنْدِيَاتِ الى جاراتهم دُلف

قال وقال الراعي

وان ابا توبان يزجر قومه * عن المُنْدِيَاتِ وهو احمق فاجر

ويقال انه لياتيني نوادي كلامك اى ما يخرج منك وقتا بعد وقت قال طرفه

وبرك هجود قد انا رب مخافتي * نواديه امشي بعضب مجرد

قال ابو عمرو النوادي النواحي اراد انارت مخافتي ابلا في ناحية من الابل متفرقة والها في قوله

نواديه راجعة على البرك وندافلان يندون دوا اذا اعتزل وتنجي وقال اراد بنواديه قواصيه

التهذيب وفي النوادر يقال مانديت هذا الامر ولا طنفتها اى ما قربته اذاه ويقال لم يند منهم

نادى لم يبق منهم احد وندوة فرس لابي قيس بن حرملة (نزا) التهذيب ابن الاعرابي التروية حجر

ايض رقيق وور بما ذكي به (نزا) النزو الوثبان ومنه نزو التيس ولا يقال الالسا والدواب

والبقرفى معنى السفاد وقال الفراء الاتزاه حر كات التيسوس عند السقاد ويقال للفعل انه لكثير

التراه اى النزو قال وحكى الكسائي التزاه بالكسر والهداه من الهديان بضم الهاء ونز الذاكر على

الاشئ نزاه بالكسر يقال ذلك في الحافر والظلف والسباع وانزاه غيره ونزاه تنزيه وفي حديث على

كرم الله وجهه امرنا ان لا تنزى الجر على الخيل اى نحملاها عليهم اللبس يقال نزوت على الشئ

انزوتوا اذا وثبت عليه قال ابن الاثير وقد يكون في الاجسام والمعانى قال الخطابي يشبه

ان يكون المعنى فيه والله اعلم ان الجر اذا حلت على الخيل قل عددها وانقطع عماؤها وتعطت

منافعها والخيل يحتاج اليها للركوب وللا ركض وللطب وللجهاد واخر ازا الغنم ولجهاما كول

وغير ذلك من المنافع وليس للبغل شئ من هذه فاحب ان يكثرت لها الكثرة لاتنفع بها ابن سيده

التراه الوثب وقيل هو التزوان في الوثب وخص بعضهم به الوثب الى فوق ترانيزو ونزوا ونزاه ونزوا

ونزوانا وفي المثل * نزوا الفرار استجهل الفرار * قال ابن بري شاهد التزوان قولهم في المثل قد حيل

بين العير والتزوان قال واول من قاله صخر بن عمرو السلمى اخوان النساء

اهم بامر الحزم لو استطيعه * وقد حيل بين العير والتزوان

وتنزي ونزا قال

انا نسا طيط الذي حدثت به * متى انبته للغدا انتبه

ثم انز حوله واحببه * حتى يقال سيدولست به

قوله قيس بن حرملة لم نره
بالقاف في غير الاصل كتبه
صححه

الهاء في أحسنه زائدة للوقف وانما زادها للوصل لافائدة لها أكثر من ذلك وايسر بضمير لان
أحسني غير متعدوا نزاها ونزاه تنزيه وتنزيها قال

بانت تنزى دلوه تنزيا * كما تنزى شهله صبيا

النزاه داء يأخذ الشاه فتنزوه منه حتى تموت ونزاه قلبه طمع ويقال وقع في الغنم نزاه بالضم ونقاز
وهو امعاداء يأخذها فتنزوه منه وتنزح حتى تموت قال ابن بري قال أبو علي النزاه في الدابة مثل
القماش فيكون المعنى أن نزاه الدابة هو قاصها وقال أبو كبير * ينزوه لوقعتهم اطمورا الاخيل *
فهذا يدل على أن النزوا الوئوب وقال ابن قتيبة في تفسير بيت ذي الرمة

* معروف يارمض الرضاض يركضه * يريد أنه قد ركب جواده الحصى فهو ينزوه من شدة الحر
أي يقفز وفي الحديث أن رجلا أصابته جراحة فنزى منها حتى مات يقال نزى دمه ونزف اذا جرى
ولم ينقطع وفي حديث أبي عامر الأشعري أنه كان في وقعة هو ابن ربي بسهم في ركبتة فنزى منه
فمات وفي حديث السقيفة فنزونا على سعد أي وقعوا عليه ووطوه والنزوان التقلت والسورة وانه
انزى الى الشرو نزاه ومنتزى سوار اليه والعرب تقول اذا نزلك الشرف فاقعد يضرب مثلا للذي
يحرص على أن لا يسأم الشرح حتى يسأمه صاحبه والنازية الحدة والنادرة الليث النازية حدة
الرجل المنتزى الى الشرو هي النوازي ويقال إن قايه لينزوه الى كذا أي ينزع الى كذا والتنزي
التوئب والتسرع وقال نصيب وقيل هو لبشار

أقول وليتني تزداد طولاً * أما لليل بعددهم نهار

جفت عيني عن التغميض حتى * كأن جفونها عنها قصار

كان فواده ككرة تنزى * حذار البين لو نفع الحذار

وفي حديث وائل بن حجر إن هذا انتزى على أرضي فأخذها وافتعل من النزو والانتزاه والتنزي
أيضا تسرع الانسان الى الشر وفي الحديث الآخر انتزى على القضاء فقضى بغير علم ونزت الخمر
تنزوت من جث فوثبت ونوازي الخمر جنادعها عند المزج وفي الرأس ونز الطعام ينزوز وأعلا سعره
وارتفع والنزاه والنزاه السفاذ يقال ذلك في الظلف والحافر والسبع وعم بعضهم به جميع الدواب
وقد نزا ينزوا ونزاه ونزيت وقصة نازية القعر أي قعيه ونزيت اذا لم يذكرا القعر ولم يسمن قعرها أي
قعيه وفي الصحاح النازية قصعة قرية القعر ونزى الرجل كثر فواصايه جرح فنزى منه فمات
ابن الاعرابي يقال للسهقة الذي ليس بضخم أدى فاذا كان صغيرا فهو نزي مهموز وقال النزي

قوله والنادرة كذا في الاصل
بالنون والذي في تن شرح
القاموس والبادرة بالياء
وتقديم الدال وفي القاموس
المطبوع والباردة بتقديم
الراء كتبه مصححه

بغيرهم زما فاجالك من مطر أو شوق أو أمر وأنشد
 وفي العارضين المصعدين نزية * من الشوق مجنوب به القلب أجمع
 قال ابن بري ذكر أبو عبيد في كتاب الخيل في باب نعوت الجرى والعدو من الخيل فاذا نزلوا نزلوا يقارب
 العدو وذلك التوقص فهو إذا شاهد على أن النزاء ضرب من العدو مثل التوقص والقمص ونحوه
 قال وقال ابن جرير في كتاب أفعال من كذا إذا ما قولهم أنزى من ظبي فن النزوان لا من النزو فهذا قد
 جعل النزوان القماص والوثب وجعل النزوزو الذكر على الاتي قال ويقال نزي دلوه نزية
 وتزياً وأنشد * بات نزي دلوه تزيياً * (نسا) النسوة والنسوة بالكسر والضم
 والنساء والنسوان والنسوان جمع المرأة من غير لفظه كما يقال خلفه ومخاض وذلك وأولئك
 والنسوان قال ابن سيده والنساء جمع نسوة إذا كثر ولذلك قال سيبويه في الاضافة الى النساء
 نسوي فردته الى واحد ونصغير نسوة نسوية ويقال نسيات وهو تصغير الجمع والنساء عرق من
 الورك الى الكعب الفهم منقابة عن واو اقوامهم نسوان في تثنيته وقد ذكرت أيضاً منقابة عن الياء
 اقولهم نسيان أنشد ثعلب

قوله والنسوان كذا ضبط
 في الاصل والمحكم أيضا
 وضبط في النسخة التي
 بأيدينا من القاموس بكسر
 فسكون ففتح كتبه مصححه

قوله لا غير هنالك الخ كذا
 بالاصل والمناسب في وضع
 بدل فيهم تدي به كتبه مصححه

ذي مخزم ثم دو طرف ساخص * وغضب عن نسويه قاص
 الاصمعي النساء بالفتح مة صور بوزن العضاء عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر
 بالعرف حتى يبلغ الحافر فاذا سمعت الدابة انقلقت فخذها بالحميتين عظيمتين وجرى النساء بينهما
 واستبان واذا هزئت الدابة اضطربت الفخذان وماجت الربلتان وخفي النساء وانما يقال منشق
 النساء يدموضع النساء وفي حديث سعد بن مسعود سمعت سهل بن عمرو يقول بدر ففقطت نساءه والافصح
 أن يقال له النساء لعرق النساء ابن سيده والنسوان الورك الى الكعب ولا يقال عرق النساء وقد غلط
 فيه ثعلب فاضافه والجمع نساء قال أبو ذؤيب

متفلق نساءها عن قاني * كالقراط صا وغيره لا يرضع
 وانما قال متفلق نساءها والنساء لا يتفلق انما يتفلق موضعه أراد اتفاق فخذاه عن موضع النساء
 لما سمعت تفقرجت اللحمه فظهر النساء صاوي يابس يعني الضرع كالقراط شبهه بقراط المرأة ولم يرد
 أن ثم بقية ابن لا يرضع انما أراد انه لا غير هنالك فيهم تدي به قال ابن بري وقوله عن قاني أي عن
 ضرع أحمر كالقراط يعني في صغره وقوله غيره لا يرضع أي ليس لها غير فيرضع قال ومثله قوله
 * على لاحب لا يهتدي لمناره * أي ليس ثم منار فيهم تدي به ومثله قوله تعالى لا يسألون الناس

إلخاف أي لا سؤال لهم فيكون منه الإخفاف وإذا قالوا إنه لشديد النسا فاعلم أي راديه النسا نفسه
 ونسبته نسبه نسيان فهو من نسي ضربت نساء ونسي الرجل نسي نسا إذا اشتكى نساء فهو نسي على
 فعل إذا اشتكى نساء وفي المحكم فهو أنسي والآن نساء وفي التهذيب نسياء إذا اشتكى عرق
 النسا قال ابن السكيت هو عرق النسا وقال الأصمعي لا يقال عرق النسا والعرب لا تقول عرق
 النسا كما لا يقولون عرق الأكل ولا عرق الأجل إنما هو النسا والأكل والأجل وأنشد بيتين
 لامرئ القيس وحكي الكسائي وغيره هو عرق النسا وحكي أبو العباس في الفصح أبو عبيد يقال
 للذي يشتمكي نساء نسي وقال ابن السكيت هو النسا هذا العرق قال لبيد

من نسا الناشط إذ ثورته * أورتيس الأخدرات الأولى

قال ابن بري جاء في التفسير عن ابن عباس وغيره كل الطعام كان حلالا لبني إسرائيل إلا ما حرم
 إسرائيل على نفسه قالوا حرم إسرائيل لحوم الأبل لأنه كان به عرق النسا فإذا ثبت أنه مسوموع
 فلا وجه له لانكار قوله -م عرق النسا قال ويكون من باب إضافة المسمى إلى اسمه كجبل الوريد
 ونحوه ومنه قول الكمي

اليكم ذوى آل النبي تطلعت * توابع من قلبي ظمأه والب

أي اليكم يا أصحاب هذا الاسم قال وقد يضاف الشيء إلى نفسه إذا اختلف اللفظان كجبل الوريد
 وجب الحصيد وثابت ططنة وسيد كرزومثله فقلت أنجوا عنهما نجا الجلد والنجا
 هو الجلد المسلوخ وقول الآخر * تفاوض من أطوى طوى الكشح دونه * وقال
 قروة بن مسيك

لمن رأيت ملوك كندة أعرضت * كالرجل خان الرجل عرق نساها

قال ومما يقوى قواهم عرق النساء قول هميان * كأنما يجمع عرقا بيضا * والبيض هو
 هي العرق والنسيان بكسر النون ضد الذكروا الحفظ نسبه نسيان ونسيان ونسوة ونسوة ونسوة
 الأخيرة ن على المعاقبة وحكي ابن بري عن ابن خالويه في كتاب اللغات قال نسيت الشيء نسيانا
 ونسيان ونسيان ونسوة وأنشد

فلست بصرام ولا ذي ملالة * ولانسوة للعهد يا أم جعفر

وتناسه وأنساها وقوله عز وجل -ذوالنسيان نسيتهم قال ثعلب لا ينسى الله عز وجل إنما معناه
 تركوا الله وتركهم فلما كان النسيان ضربا من الترك وضعه موضعه وفي التهذيب أي تركوا

أمر الله فتركهم - من رحمة - وقوله تعالى فَنَسِيْتُمْ أَهْلَ الْبِيتِ الَّذِي بُنِيَ لَهُ آلُكُمْ وَلَقَدْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ
 في النار ورجل نسيان بفتح النون ككثير النسيان للنسي وقوله عز وجل ولقد دعاهم ذنابا إلى
 آدم من قبل فنسي معناه أيضا ترك لأن النسي لا يؤخذ بنسب - إنه والاول أقيس والنسيان
 الترك وقوله عز وجل ما ننسخ من آية أو ننسها أي نأمركم بتركها يقال أنسيته أي أمرت
 بتركه ونسيته تركته وقال الفراء عامة القبراء يجعلون قوله أو ننسها من النسيان
 والنسيان ههنا على وجهين أحدهما على الترك تتركها فلا تنسخها كما قال عز وجل نسوا الله
 فنسيهم يريد تركهم وقال تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم والوجه الآخر من النسيان
 الذي ينسى كما قال تعالى واذكرك ربك إذ نسيت وقال الزجاج قرئ أو ننسها وقرئ نسيها
 وقرئ نساها قال وقول أهل اللغة في قوله أو ننسها قولان قال بعضهم أو ننسها من النسيان وقال
 دليلنا على ذلك قوله تعالى سَنُقَرِّبُكَ لِأُمَّسَاءِ اللَّهِ فَقَدْ أَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُ يَشَاءُ أَنْ يَنْسِيَ قَالَ
 أبو إسحق هذا القول عندي غير جائز لأن الله تعالى قد أنبأ النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وإن
 شئنا لنذهبن بالذي أوحينا أنه لا يشاء أن يذهب عما أوحى به إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال وقوله
 فلا تنسى أي فليست تترك الأماشاء الله أن تترك قال ويجوز أن يكون الأماشاء الله مما يلحق
 بالبشرية ثم تذكر بعد ليس أنه على طريق السلب للنبي صلى الله عليه وسلم شيئا أو نسيته من الحكمة
 قال وقيل في قوله أو ننسها قول آخر وهو خطأ أيضا أو تتركها وهذا إنما يقال فيه نسيت إذا تركت
 لا يقال أنسيت تركت قال وإنما معنى أو ننسها أو تتركها أي نأمركم بتركها قال أبو منصور وما
 يقوى هذا ما روى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده

ان على عقبه أقضيها * لست بناسيها ولا منسيها

قال بناسيها ابتار كها ولا منسيها ولا مؤخرها فوافق قول ابن الأعرابي قوله في النسي إنه المتارك
 لا المنسي واختلاف في المنسي قال أبو منصور وكان ابن الأعرابي ذهب في قوله ولا منسيها إلى ترك
 الهمز من أنسأت الدين إذا أخرته على لغة من يخفف الهمز والنسوة الترك للعمل وقوله عز وجل
 نسوا الله فأنساهم أنفسهم قال إنما معناه أنساهم أن يعملوا لأنفسهم وقوله عز وجل وتنبؤن
 ما تشركون قال الزجاج تنبؤن ههنا على ضربين جائز أن يكون تنبؤن تتركون وجائز أن يكون
 المعنى أنكم في ترككم دعاءهم بمنزلة من قد نسيتهم وكذلك قوله تعالى فالיום نساهاهم كأنسوا لقاء
 يومهم هذا أي تركهم من الرحمة في عذابهم كما تركوا العمل للقاء يومهم هذا وكذلك قوله تعالى

قوله والاول أقيس كذا
 بالاصل هنا ولا أول ولا ثاني
 وهو في عبارة المحكم بعد
 قوله الآتي في السطر الثالث
 من صحيفة ١٩٦ والنسي
 والنسي الأخيرة عن كراع
 فالاول الذي هو والنسي
 بالكسر كتبه مصححه

فلما نسوا ما ذكروا به يجوز أن يكون معناه تركوا ويجوز أن يكونوا في تركهم القبول بمنزلة من نسي
 اللبث نسي فلان شيا كان يذكروه وإنه نسي كثيرا النسيان والنسي الشيء المنسي الذي لا يذكر
 والنسي والنسي الأخيرة عن كراع وآدم قد أخذ بنسيانه فهبط من الجنة وجاء في الحديث لو وزن
 حاتم وحزهم مذ كان آدم إلى أن تقوم الساعة ما وفي بحلم آدم وحزمه وقال الله فيه فنسي ولم
 نجد له عزيمة النسي المنسي وقوله عز وجل حكاية عن مريم وكنت نسيا منسيا ففسره ثعلب فقال
 النسي خرق الخيض التي يرمى بها فتنسى وقرئ نسيا ونسيا بالكسر والفتح فن قرأ بالكسر معناه
 حيضة مملوغة ومن قرأ نسيا معناه شيئا منسيا لا اعرف قال دكين الفقيهي

بالدار وحى كاللقى المطرس * كالنسي ملقى بالجهد البسب

والجهد بالفتح الارض الصلبة والنسي أيضا ما نسي وما سقط في منازل المرتحلين من رذال أمتعتهم
 وفي حديث عائشة رضي الله عنها وددت أني كنت نسيا منسيا أي شيئا حقيرا مطر حالا يلتفت إليه
 ويقال لخرقة الحائض نسي وجمعه أنساء تقول العرب إذا ارتحلوا من المنزل انظروا أنساءكم تريد
 الأشياء الخفيفة التي ليست عندهم يبال مثل العصا والقدرح والشظاظ أي اعتبروها لا تنسوها
 في المنزل وقال الاخفش النسي ما أغفل من شيء حقير ونسي وقال الزجاج النسي في كلام العرب
 الشيء المطروح لا يوثقه وقال الشنفرى

كأن لها في الأرض نسيات قصه * على أمها وإن تخاطبك تبلى

قال ابن بري بلى بالفتح إذا قطع وبلى بالكسر إذا سكن وقال الفراء النسي والنسي لغتان
 فيما تلقبه المرأة من خرق اعتلاها من ل وثرو وثرو قال ولو أردت بالنسي مصدر النسيان
 كان صوابا والعرب تقول نسيتك نسيانا ونسيانا ولا تقول نسيانا بالتحريك لان النسيان
 إنما هو تنمية نسي العرق وأنسابه الله ونسائه تنسيه بمعنى ونسائه أرى من نفسه أنه نسيه
 وقول امرئ القيس

ومثلك بيضاء العوارض طقلة * لعوب تناساني إذا قت سربالي

أي تنسيتني عن أبي عبيد والنسي الكثير النسيان يكون فعلا لا وفعولا وفعيل أكثر لأنه لو كان
 فعولا لقييل نسوا أيضا وقال ثعلب رجل ناس ونسي كقولك حاكم وحكيم وعالم وعالم وشاهد
 وشهيد وسامع وسامع وفي التنزيل العزيز وما كان ربك نسيا أي لا ينسى شيئا قال الزجاج وجانز

أن يكون معناه والله أعلم مانسيك ربك يا محمد وإن تأخر عنك الوحي يروى أن النبي صلى الله عليه وسلم أبطأ عليه جبريل عليه السلام بالوحي فقال وقد أتاه جبريل ما زرتنا حتى اشتقناك فقال ما تنزل إلا بأمر ربك وفي الحديث لا يقولن أحدكم نسيت آية كيت وكيت بل هونسي كره نسبة النسيان إلى النفس لمعنيين أحدهما أن الله عز وجل هو الذي أنشأ آياه لأنه المقدر للاشياء كلها والثاني أن أصل النسيان الترك فكره له أن يقول تركت القرآن أو قصدت إلى نسيانه ولأن ذلك لم يكن باختياره يقال نساها الله وأنساه ولوروى نسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم ورواه أبو عبيد بن عمير باسم الأحكام أن يقول نسيت آية كيت وكيت ليس هونسي ولكنه نسي قال وهذا اللفظ أبين من الأول واختار فيه أنه بمعنى الترك ومنه الحديث إنما أنسى لأن أي لا ذكر لكم ما يلزم الناسي لشيء من عبادته وأفعّل ذلك فتقتدوا بي وفي الحديث فيتركون في المنسي تحت قدم الرحمن أي ينسون في النار وتحت القدم استعارة كأنه قال ينسيهم الله الخلاق لتلاشفع فيهم أحد قال الشاعر

أبليت مودتهم اللى إلى بعدنا * ومشى عليهم الدهر وهو مقيد

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح كل مأثرة من ماثر الجاهلية تحت قدمي إلى يوم القيامة والنسي الذي لا يعد في القوم لأنه منسي الجوهرى في قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم قال أجاز بعضهم الهمز فيه قال المبرد كل واو مضمومة لك أن تمزها الواو واحدة فانهم اختلفوا فيها وهى قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وما أشبهها من واو الجمع وأجاز بعضهم هم الهمز وهو قليل والاختيار ترك الهمز قال وأصله تنسوا فسكنت الياء وأسقطت لاجتماع الساكنين فلما احتج إلى تحريك الواو ردت فيها ضمة الياء وقال ابن بري عند قول الجوهرى فسكنت الياء وأسقطت لاجتماع الساكنين قال صوابه فتحركت الياء وانفتح ما قبلها فانقابت ألفا ثم حذفتم لتقاء الساكنين ابن الأعرابي ناساه إذا بعده جاءه غيرهموز وأصله الهمز الجوهرى المنساة العصا قال الشاعر

إذا دببت على المنساة من هرم * فقد تباعد عنك اللهو والغزل

قال وأصله الهمز وقد ذكره روى شمر أن ابن الأعرابي أنشده

سقوني النسي ثم تكفوني * عداة الله من كذب وزور

بغير همز وهو كل مانسي العقل قال وهو من اللبن حليب يصب عليه ماء قال شمر وقال غيره هو النسي

نصب النون بغير همز وأنشد

لَا تَشْرَبَنَّ يَوْمَ وُرُودِ حَازِرَا * وَلَا تَسْبِ إِفْتَجِي فَاتِرَا

ابن الاعرابي النسوة الجرعة من اللبن (نشا) النشام مقصور نسيم الريح الطيبة وقد نشئ منه

ريحاً طيبة نشوة ونشوة أي شممت عن اللحياني قال أبو خراش الهذلي

وَنَشِيتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تَلْقَائِهِمْ * وَخَشِيتُ وَقَعَ مَهْدِ قِرْضَابِ

قال ابن بري قال أبو عبيدة في الجنازة في آخر سورة ن والقلم إن البيت لقيس بن جعدة الخزاعي

وَاسْتَنْشَى وَتَنْشَى وَانْتَشَى وَأَنْشَى الضُّبُّ الرَّجُلَ وَجَدَّ نَشْوَتَهُ وَهُوَ طَيْبُ النِّشْوَةِ وَالنِّشْوَةُ وَالنِّشْوَةُ

الاخيرة عن ابن الاعرابي أي الرائحة وقد تكون النشوة في غير الريح الطيبة والنشامة مقصور شئ

يعمل به القالون ذبح فارسي معرب يقال له النشاشج حذف شطره تخفيفاً كما قالوا للمنازل مناسمي

بذلك الخوم رائحته ونشئ الرجل من الشراب نشوا ونشوة ونشوة الكسر عن اللحياني

وَتَنْشَى وَانْتَشَى كَمَا سَكَرَ فَهُوَ نَشْوَانٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَنِّي نَشِيتُ فَمَا سَطِيعُ مِنْ قَلْبِ * حَتَّى أَشَقَّ أَثْوَابِي وَأَبْرَادِي

ورجل نشوان ونشيان على المعاقبة والانشئ تشوي وجمعها نشاوي كسكاري قال زهير

وَقَدْ أَغْدُو عَلَى بُيُوتِ كِرَامِ * نَشَاوِي وَاجِدِينَ لِمَا نَشَاءُ

واستبانة نشوته وزعم يونس أنه مع نشوته وقال شمر يقال من الريح نشوة ومن السكر نشوة

وفي حديث شرب الخمر إن انتشى لم تقبل له صلاة أربعين يوماً الا نشاء أول السكر ومقدماته وقيل

هو السكر نفسه ورجل نشوان بين النشوة وفي الحديث إذا استنشيت واستنشيت أي استنشقت

بالماء في الوضوء من قولك نشيت الرائحة إذا شممتها أبو زيد نشيت منه أنتشى نشوة وهي الريح

تجدها واستنشيت نشاريح طيبة أي نسيها قال ذو الرمة

وَأَذْرَكَ الْمَتَّبِقِي مِنْ عَيْلَتِهِ * وَمِنْ مَائِلِهَا وَاسْتَنْشَى الْعَرَبُ

وقال الشاعر

وَتَنْشَى نَشَا الْمَسْكُ فِي قَارَةِ * وَرِيحَ الْخُرَامِيِّ عَلَى الْأَجْرَعِ

قال ابن بري قال علي بن حمزة يقال للرائحة نشوة ونشاة ونشأ وأنشد

بَابُ مَا نَانَ النَّقَاطِيبُ النِّشَا * إِذَا مَا اعْتَرَاهَا خِرَالِئِيلُ طَارِقُهُ

قال أبو زيد النشاحدة الرائحة طيبة كانت أو خبيثة فن الطيب قول الشاعر

قوله والنشوة كذا ضبط في
الاصل والذي في القاموس
النشوة ككغنية وغلطه
شارحه فقال الصواب نشوة
بالكسر زاعم انه نص ابن
الاعرابي لكن الذي عن ابن
الاعرابي كما في غير نسخة
عتيقة من المحكم يوثق بها
نشوة كغنية كتبه مصححه

* بآية ما ان النقاطيب النشا * ومن الثمن النشامى بذلك لتنته في حال عمله قال وهذا يدل على أن النشاء ربي وليس كما ذكره الجوهري قال ويدل على أن النشاليس هو النشاستج كما زعم أبو عبيدة في باب ضروب الالوان من كتاب الغريب المصنف الأرجوان الحرة ويقال الأرجوان النشاستج وكذلك ذكره الجوهري في فصل رجا فقال والأرجوان صبغ أحمر شديد الحرة قال أبو عبيد وهو الذي يقال له النشاستج قال والبهرمان دونه قال ابن بري فثبت به هذا أن النشاستج غير النشا والنشوة الخبر أول ما يرد في رجل نشيان بين النشوة يتخبر الأخبار أول ورودها وهذا على الشذوذ إنما حكمه نشوان ولكنه من باب جبت المال جباية الكسائي رجل نشيان للخبر ونشوان وهو الكلام المعتمد ونشيت الخبر إذا تخبرت ونظرت من أين جاء ويقال من أين نشيت هذا الخبر أي من أين علمته الأصمعي انظر لنا الخبر واستنش واستوش أي تعرفه ورجل نشيان للخبر بين النشوة بالكسر وإنما قالوه بالياء للفرق بينه وبين النشوان وأصل الياء في نشيت واو قلبت ياء للكسرة قال شمر ورجل نشيان للخبر ونشوان من السكر وأصلهما الواو ففرقا بينهما الجوهري ورجل نشوان أي سكران بين النشوة بالفتح قال وزعم يونس أنه سمع فيه نشوة بالكسر وقول سنان بن الفحل

وقالوا فجدجت فقلت كلاً * وزبي ما جدجت ولا انشيت

يريدون لا بكيت من سكر وقوله * من النشوات والنشاليسان * أراد جمع النشوة وفي الحديث أنه دخل على خديجة خطبها ودخل عليها مستنشية من مولدات قريش وقد روى بالهمز وقد تقدم والمستنشية الكاهنة سميت بذلك لأنها كانت تستنشي الأخبار أي تبحث عنها من قولك رجل نشيان للخبر يعقب الذئب يستنشي الريح بالهمز قال وإنما هو من نشيت غير مهموز ونشوت في بني فلان ريت نادرو وهو محمول من نشات وبعبارة هو يستنشي الريح حولها إلى الهمزة وحكي قطرب نشايشواغة في نشايشا وليس عنده على التحويل والنشاة الشجرة اليابسة إما أن يكون على التحويل وإما أن يكون على ما حكاه قطرب قال الهذلي

تدلى عايبه من بشام وأيكه * نشاة فروع مرثعين الذوائب

والجمع نشا والنشواسم للجمع أنشد

كان على أكتافهم نشو غرقد * وقد جاوزوا نيان كالنبط الغاف

(نصا) الناصية واحدة النواصي ابن سيده الناصية والناصاة لغة طينية قصاص الشعر

في مقدم الرأس قال حرث بن عتاب الطائي

لَقَدْ أَذِنَتْ أَهْلَ الْيَمَامَةِ طَيِّبٌ * بِحَرْبِ كَأَصَاةِ الْحِصَانِ الْمَشْهُرِ

وليس لها نظير الا حرفين بادية وبادة وقارية وقارة وهي الحاضرة ونصاه نصوصا قبض على ناصيته وقيل مدبها وقال الفراء في قوله عز وجل لتسفنن بالناصية ناصيته مقدم رأسه أي لتحصرنه بالناخذن أي لتقيمته ولتذله قال الازهرى الناصية عند العرب منبت الشعر في مقدم الرأس لا الشعر الذي تسميه العامة الناصية وسمى الشعر ناصية لنباته من ذلك الموضع وقيل في قوله تعالى انسفنن بالناصية أي لتسودن وجهه فكفت الناصية لانها في مقدم الوجه من الوجه والدليل على ذلك قول الشاعر

وَكُنْتُ إِذَا نَفَسْتُ الْغَوَى نَزْتِيهِ * سَفَعْتُ عَلَى الْعَرِينِ مِنْهُ بِسِمِ

ونصونه قبضت على ناصيته والمناسبة الاخذ بالنواصي وقوله عز وجل ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها قال الزجاج معناه في قبضته تناله بما شاء قدرته وهو سبحانه لا يشاء الا العدل وناصيته مناصاة ونصا نصونه ونصاني انشد ثعلب

فَأَصْبَحَ مِثْلَ الْحَلِيسِ يَتَّقِدُ نَفْسَهُ * خَلِيْعًا تَنَاصِيهِ أُمُورٌ جَلِيلٌ

وقال ابن دريد ناصيته جذبت ناصيته وانشد

قَلَالٌ مُجْدِرَعَتْ أَصَاصًا * وَعِزَّةٌ قَعَسَاءٌ لَنْ تُنَاصِي

وناصيته اذا جاذبته فيأخذ كل واحد منكم بناصية صاحبه وفي حديث عائشة رضيت الله عنها لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تناصيني غير زينب أي تنازعني وتباريني وهو أن يأخذ كل واحد من المتنازعين بناصية الآخر وفي حديث مقتل عمرو بن عبد مناف قال تناصينا أي توأخذا بالنواصي وقال عمرو بن معد يكرب

أَعْيَاسُ لَوْ كَانَتْ سَنَارًا جِيَادُنَا * بَتَلَيْتُ مَا نَاصَيْتُ بَعْدِي الْأَحَامِسَا

وفي حديث ابن عباس قال للحسين حين أراد العراق لولا أني أكره لنصوتك أي أخذت بناصيتك ولم أدعك تخرج ابن بري قال ابن دريد النصى عظم العنق ومنه قول ابي الاخيلية

بِشَبِّهِمْ مَلُوكٌ كَافِي تَجَلَّتْهُمْ * وَطُولُ أَنْصِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَالْأُمِّ

ويقال هذه الفلاة تناصي أرض كذا وتوأصيه أي تتصل بها والمفازة تنص والمفازة وتناصيه أي تتصل بها وقول أبي ذؤيب

قوله لناخذن بها الخ كذا في الاصل والتهديب كتبه مصححه

قوله فرعت كذا ضبط في الاصل والمحكم هنا وفي مادة اصص أيضا وضبط في تلك المائة من اللسان بشد الراخطا كتبه مصححه

لَمَنْ طَلَّلَ بِالْمُنْتَصَى غَيْرُ حَائِلٍ * عَفَا بَعْدَ عَهْدٍ مِنْ قَطَارٍ وَوَابِلٍ

قال السكري المنتصى أعلى الواديين وابل ناصية إذا ارتفعت في المرعى عن ابن الاعرابي واني لا نجد في بطني أصوا وخرأي وجعا والنصوم مثل المغس وانما هي بذلك لأنه يتصلك أي يرتجلك عن القرار قال أبو الحسن ولا أدري ما وجهه تعليله بذلك وقال الفراء وجدت في بطني حصوا ونصوا وقبصا بهني واحد وانتصى الشيء اختاره وأنشد ابن بري لجميد بن نور يصف الطيبة

وَفِي كُلِّ نَشْرٍ لَهَا مَيْفَعٌ * وَفِي كُلِّ وَجْهِ لَهَا مُنْتَصَى

قال وقال آخر في وصف قطاة

وَفِي كُلِّ وَجْهِ لَهَا وَجْهَةٌ * وَفِي كُلِّ نَحْوٍ لَهَا مُنْتَصَى

قال وقال آخر

لَعَمْرُكَ مَا نَوَّبُ ابْنِ سَعْدٍ بِمَخْلُقٍ * وَلَا هُوَ مِمَّا يُنْتَصَى فَيُصَانُ

يقول نوبه من العذر لا يخلق والاسم النصبة وهذه نصبتي وتذريت بني فلان وتنصبتهم إذا تزوجت في الذروة منهم والنصبة وفي حديث ذي المشعار نصبة من همدان من كل حاضر وباء النصبة من ينتصى من القوم أي يختار من نواصبهم وهم الرؤس والأشراف ويقال للرؤساء نواصب كما يقال للاتباع أذناب وانتصبت من القوم رجلا أي اخترته ونصبة القوم خيارهم ونصبة المال بقية والنصبة البقية قاله ابن السكيت وأنشد لامرأ الفقهسي

تَجَرَّدَ مِنْ نَصَبِهِمْ نَوَاجٍ * كَمَا تَجَرَّدَ مِنَ الْبَقَرِ الرَّعِيلُ

وقال كعب بن مالك الانصاري

ثَلَاثَةُ آلاَفٍ وَنَحْنُ نَصِيَّةٌ * ثَلَاثُ مِئَاتٍ إِنْ كَثُرْنَا وَارْبَعُ

وقال في موضع آخر وفي الحديث ان وفد همدان قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا نحن نصبة من همدان قال الفراء الأضواء السابقون والنصبة الخيار الأشراف ونواصب القوم جمع أشرافهم وأما السفلة فهم الأذناب قالت أم قبيس الضبية

وَمَشْهُدٌ قَدْ كَفَيْتِ الْغَائِبِينَ بِهِ * فِي مَجْمَعٍ مِنْ نَوَاصِي النَّاسِ مَشْهُودٌ

والنصبة من القوم الخيار وكذلك من الأبل وغيرها ونصت الماشطة المرأة ونصت ما فنصت وفي الحديث أن أم سلمة تسلبت على حزة ثلاثة أيام فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرها أن تنصى وتكحل قوله أمرها أن تنصى أي تسرح شعرها أراد تنصى فحذف التاء تخفيفا يقال

قوله في بيت جميد منتصى
تقدم في ترجمة يفع منتصى
بالضاد المعجمة وهو تحريف
اه مصححه

قوله تجرد من الخ ضبط
تجرد بصيغة الماضي كما
تري في التهذيب والصحاح
وتقدم ضبطه في مادة رعل
برفع الدال بصيغة المضارع
تبع الما وقع في نسخة من
المجسم هنالك كتبه مصححه

قوله ان أم سلمة كذا بالاصل
والذي في نسخة التهذيب
ان بنت أبي سلمة وفي غير
نسخة من النهاية أن زينب
كتبه مصححه

تَنَصَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا رَجَلَتْ شَعْرَهَا فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا جِيئَ سُنِّتَتْ عَنِ الْمَيْتِ بِسُرْحِ
رَأْسِهِ فَقَالَتْ عَلَامٌ تَنْصُونَ مَيْتَكُمْ قَوْلَهَا تَنْصُونَ مَا خُوذُ مِنَ النَّاصِيَةِ يُقَالُ نَصَوْتُ الرَّجُلَ أَنْصُوهُ
نَصْوًا إِذَا مَدَدْتَ نَاصِيَتَهُ فَأَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنَّ الْمَيْتَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَسْرِيحِ الرَّأْسِ وَذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ
الْأَخْذِ بِالنَّاصِيَةِ وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ

إِنْ يَمَسُّ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي * كَأَنَّ مَافِرَقَهُ مَنَاصِي

قال الجوهري كأن عائشة رضي الله عنها كرهت تسريح رأس الميت وانتصى الشعر أي طال
والنصي ضرب من الطير يفة مادام رطباً واحداً نه نصية والجمع أنصاء وأنص جمع الجمع قال
* ترعى أناص من حرير الخيض * وروى أناص وهو مذكور في موضعه قال ابن سيده وقال
لي أبو العلاء لا يكون أناص لأن منبت النصي غير منبت الخيض وأنصت الأرض كثر نصيها
غيره النصي نبت معروف يقال له نصي مادام رطباً فإذا أبيض فهو الطير يفة فإذا ضخم ويس
فهو الحلي قال الشاعر

لَقَدْ لَقَيْتُ خَيْلَ بَجْنِي بُوَانَةَ * نَصِيًّا كَأَعْرَافِ السَّكْوَادِ نَاصِيًّا
وقال الرازي نَحْنُ مَنَعْنَا مَنَّبَتَ النَّصِيِّ * وَمَنَّبَتُ الضَّمْرَانِ وَالْحَسَلِيِّ

وفي الحديث رأيت قبور الشهداء جئنا قد نبت عليهم النصي هو نبت سبط أبيض ناعم من أفضل
المرعى التهذيب الأضناء الأمثال والأنصاء السابقون (نضا) نضاً ثوبه عنه نضوا خلعوه وألقاه
عنه ونضوت ثيابي عني إذا ألقى ثيابك ونضاه من ثوبه جرده قال أبو كبير
وَنُضِيتُ مِمَّا كُنْتُ فِيهِ فَأُضِيتُ * نَفْسِي إِلَى إِخْوَانِي كَمَا لَقَدَّرِ
وَنَضَا الثُّوبُ الصَّبْغَ عَنِ نَفْسِهِ إِذَا أَلْقَاهُ وَنَضَّتِ الْمَرْأَةُ ثَوْبَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ
خَفِيتُ وَقَدْ نَضَّتْ لِنَوْمِ ثِيَابِي * لَدَى السِّتْرِ إِلَى الْبَيْتِ الْمُتَفَضِّلِ

قال الجوهري ويجوز عندي تشديده للتكثير والدابة تنضو الدواب إذا خرجت من بينها وفي حديث
جابر جعأت ناقتي تنضو الرفاق أي تخرج من بينها يقال نضت تنضون نضوا ونضاً ونضوت الجمل
عن الفرس نضوا والنضو الثوب الخلق وأنضت الثوب وأنضته ما خلقته وأبليت به ونضاً
السيف نضوا وأنضاه سلمه من غمده ونض الخضب نضوا ونضوا ذهب لونه ونصل يكون ذلك
في اليد والرجل والرأس واللحية وخص بعضهم به اللحية والرأس وقال الأبي نضاً الحناء
ينضو عن اللحية أي خرج وذهب عنه ونضاً الخضب ما يوجد منه بعد النضول ونضاًوة

قوله حرير الخيض كذا في
الاصل وشرح القاموس
بهمـمات والذي في بعض
نسخ المحكم بجمبات وحرره
كتبه مصححه

قوله لقيت خيل بجني بوانة في
الاصل والصاح هنا والذي
في مادة بون من اللسان شول
ومثله في معجم ياقوت كتبه
مصححه

قوله تنضو الرفاق في الاصل
ونسخته من النهاية الرفاق
بالفاء وفيها أي تخرج
من بينهم وفي نسخة أخرى
من النهاية الرفاق بالقاف
أي تخرج من بينهم وكتب
بهمامشها الرفاق جمع رفق وهو
ما اتسع من الارض ولان
وجر الزواية كتبه مصححه

الحناء ما يبس منه فأقبح هذه عن اللحياني ونضاوة الحناء ما يؤخذ من الخضاب بعد ما يذهب لونه في اليد والشعر وقال كثير

ويا عز للوصل الذي كان بيننا * نضا مثل ما يعضو الخضاب فيخلق

الجوهري نضا الفرس الخيل نضيا سببها وتقدمها وانسلخ منها وخرج منها ورملها تنضو الرمال تخرج من بينها ونضا السهم مضى وأنشد

ينضون في أجواز ليل غاضى * نضو قداح النابل النواضى

وفي حديث علي وذكره قال تنكب قوسه وانتضى في يده أسهما أي أخذ واستخرجها من كانته يقال نضى السيف من غمده وانتضاه إذا أخرجه ونضا الجرح نضوا سكن ورمه ونضا الماء نضوا نشف

والنضو بالكسر البعير المهزول وقيل هو المهزول من جميع الدواب وهو أكثر الجمع أنضاء وقد يستعمل في الإنسان قال الشاعر

أنا من الدرب أقبلنا نؤمكم * أنضاء شوق على أنضاء أسفار

قال سيبويه لا يكسر نضو على غير ذلك فاما قوله * ترعى أناض من حرير الخض * فعلى جمع الجمع وحكمه أناضى تخفف وجعل ما بقى من الثبات نضوا والقلته وأخذه في الذهب والاثني

نضوة والجمع أنضاء كالمذكر على توهم طرح الزائد حكاة سيبويه والنضى كالنضو قال الراجز

وانشج العلبا فاقفعلا * مثل نضى السقم حين بلا

ويقال لأنضاء الأبل نضوان أيضا وقد أنضاه السفر وأنضيتها فهي منضأة ونضوت البلاد قطعتها قال تائب شرا

ولكنني أروى من الخمر هامي * وأنضوا القلابا بالشاحب المتسلسل

وأنضى الرجل إذا كانت ابه أنضاه الليث المنضى الرجل الذي صار بعيره نضوا وأنضيت الرجل أعطيته بهيرامهزولا وأنضى فلان بعيره أي أهزله وتنضاه أيضا وقال

لواصبح في يميني زمامها * وفي كفي الأخرى وبيد تحاذره

لجاعت على منى التي قد نضيت * وذلك وأعطت خيلها الأتعاسره

ويروى نضيت أي أخذت بناصيتها يعني بذلك امرأة أسد تصعبت على بعلها وفي الحديث إن المؤمن لينضى شيطانه كما ينضى أحدكم بعيره أي يهزله ويجعله نضوا والنضو الدابة التي أهزلتها

الأسفار وأذهبت لحها وفي حديث علي كرم الله وجهه كلمات لور حلت فيهن المطى لأنضيتوهن

وفي حديث ابن عبد العزيز انضيم الظهر أى أهزلتموه وفي الحديث ان كان أحدنا يأخذ نضوا
أخيه ونضوا اللجام حديدته بلاسيرو هو من ذلك قال دريد بن الصمة

إماترتني كنضوا اللجام * أعض الجوامح حتى نحل

أراد أعضته الجوامح فقلب والجمع أنضاه قال كثير

رأيتني كأنضاه اللجام وبه لها * من المثل أبرى عاجز تباطن

ويروى كأشلاء اللجام وسهم نضوري به حتى بلى وقدح نضودقيق حكاه أبو حنيفة والنضى من
السهم والرماح الخلق وسهم نضواذ أفسد من ككرة مارى به حتى أخلق أبو عمرو والنضى نصل
السهم ونضوا السهم قدحـه المحكم نضى السهم قدحـه وما جاوز من السهم الریش الى النصل
وقيل هو النصل وقيل هو القدح قبل أن يعمل وقيل هو الذى ليس له ریش ولا نصل قال أبو
حنيفة وهو نضى ما لم ينصل ويریش ويقب قال والنضى أيضا ما عرى من عوده وهو سهم قال
الاعشى وذكره غيره روى

فتر نضى السهم تحت لسانه * وجال على وحشيه لم يعتم

لم يبطى والنضى على فعيل القدح أول ما يكون قبل أن يعمل ونضى السهم ما بين الریش والنصل
وقال أبو عمرو النضى نصل السهم يقال نضى مفعل قال اميدى يصف الحار فأتته قال

وأزمتها التجاد وشايعته * هواديهما كأنضيه المغالى

قال ابن بري صوابه المغالى جمع مغلاة للسهم وفي حديث الخوازم فتنظر فى نضيه النضى نصل
السهم وقيل هو السهم قبل أن ينحت اذا كان قدحا قال ابن الأثير وهو أولى لانه قد جاء فى الحديث
ذكر النصل بعد النضى قالوا ي نضى بالكثرة البرى والنحت فكانه جعل نضوا ونضى الریح
ما فوق المقبض من صدره والجمع أنضاه قال أوس بن حجر

تخبرن أنضاه وركبن أنضاه * بجزل الغضى فى يوم ريح تزيلا

ويروى بجم الغضى وأنشد الأزهري فى ذلك

وظل اثيران الصريم غمام * اذا دعسوها بالنضى المعاب

الاصه فى أول ما يكون القدح قبل أن يعمل نضى فاذا نحت فهو مخشوب وخشيب فاذا لين فهو
مخلق والنضى العنق على التشبيه وقيل النضى ما بين العاتق الى الاذن وقيل هو ما علا العنق

مما يلي الرأس وقيل عظمه قال

قوله بالنضى البيت تقدم
فى ترجمة غم بالنضى بالمهملة
والصواب ما هنا كتبه
مصححه

يُسَبِّهُونَ مَلَوْ كَافِي تَجَلَّتْهُمْ * وَطُولِ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللِّمَمِ

ابن دريد نَضِيُّ الْعُنُقِ عَظْمُهُ وَقِيلَ طُولُهُ وَنَضِيُّ كُلِّ شَيْءٍ طُولُهُ وَقَالَ أَوْسٌ

يُقَلِّبُ لِلْأَصْوَاتِ وَالرِّيحِ هَادِيًا * تَمِيمُ النَّضِيِّ كَدَحَتَهُ الْمَنَاشِفُ

يقول إذا سمع صوتا خافه التفت ونظر وقوله والريح يقول يستروح هل يجدر بريح انسان وقوله

كَدَحَتَهُ الْمَنَاشِفُ يَقُولُ هُوَ غَلِيظُ الْحَاجِبِينَ أَيْ كَانَ فِيهِ حِجَابَةٌ وَنَضِيُّ السَّهْمِ عُودُهُ قَبِيلُ أَنْ يُرَاشَ

وَالنَّضِيُّ مَا بَيْنَ الرَّأْسِ وَالكَاهِلِ مِنَ الْعُنُقِ قَالَ السَّاعِرُ

يُسَبِّهُونَ سَيُوقًا فِي صَرَائِمِهِمْ * وَطُولِ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللِّمَمِ

قال ابن بري البيت لليلى الأخيلية ويزوي للشهـ ردل بن شريك البربوعي والذي رواه أبو

العباس يسبهون ملوكا في تجلتهم والتجيلة الجلالة والصحيح والأتم جمع أمة وهي القامة قال

وكذا قال علي بن جزة وأنكر هذه الرواية في الكامل في المسئلة الثامنة وقال لا تمدح السكهل

بطول اللمم انما تمدح به النساء والأحداث وبعد البيت

إِذَا عَدَّ الْمَسْكُ يُجْرِي فِي مَفَارِقِهِمْ * رَاخُوا تَحَالُهُمْ مَرْضَى مِنَ الْكَرَمِ

وقال القتال الكلابي

طَوَالَ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ لَمْ يَجِدُوا * رِيحَ الْأِمَامَةِ إِذَا رَاحَتْ بِأَرْفَارِ

وَنَضِيُّ الْكَاهِلِ صَدْرُهُ وَالنَّضِيُّ ذَكَرَ الرَّجُلَ وَقَدْ يَكُونُ لِلْحِمَاةِ مِنَ الْخَيْلِ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ جَمِيعَ

الخيال وقد يقال أيضا للبعير وقال السيرافي هو ذكر النعلب خاصة أبو عبيدة نضا الفرس ينضو

نضوا إذا ذل في أخرج جردانه قال واهم الجردان النضى يقال نضا فلان موضع كذا ينضوه إذا

جاوزه وخلفه ويقال أنضى وجهه فلان ونضا على كذا وكذا أي أخلق (نطا) نطوت

الحبل مددته ويقال نطت المرأة عجزها أي سدته نطوه نطوا وهي ناطية والغزل منطون نطى أي

سدى والناطى السدى قال الزاجز

ذَكَرْتُ سَلَى عَهْدَهُ فَسَوْفَا * وَهَنْ يَدْرَعَنَّ الرَّفَاقَ السَّمْلَقَا

ذَرَعَ النَّوَاطِي السَّحْلَ الْمُدَقَّقَا * خُوصًا إِذَا مَا اللَّيْلُ أَلَقَى الْأَرْوَاقَا

خَرَجْنَ مِنْ تَحْتِ دُجَاهِ مَرْقَا * يَقْلِبَنَّ لِلنَّأْيِ الْبَعِيدِ الْحَبْدَقَا

* يَقْلِبُ وَبَدَانَ الْعِرَاقَ الْبُنْدُقَا *

وَالنَّطْوُ الْبُعْدُ وَمَكَانٌ نَطِيٌّ يَعِيدُ وَأَرْضٌ نَطِيَةٌ وَقَالَ الْعَجَّاجُ

وبلدة نياطها نطى * في تناصيبها بلادى

نياطها نطى أى طريقها بعيد والنطوة السفر البعيدة وفي حديث طهفة في أرض غائلة
النطاة النطاة البعد وبلد نطى بعيد وروى المنطى وهو من عمل منه والمنطقة أن تجلس المرثان
فترى كل واحدة منهما إلى صاحبها كبة الغزل حتى تسدي الثوب والنط والتسدية نطت تنطو
نطوا والنطاة تقع البسرة وقيل السمروخ ووجهه أنطاع عن كراع وهو على حذف الزائد ونطاة
حصن بخيبر وقيل عين بها وقيل هي خيبر نفسها ونطاة هي خيبر خاصة وعم به بعضهم قال أبو
منصور هذا غلط ونطاة عين بخيبر تسقى نخيل بعض قراها وهي وبنة وقد ذكرها الشماخ
كان نطاة خيبر زودته * بكور الورد ريشة القلوع

فطن الليث أنها اسم للحمى وإنما نطاة اسم عين بخيبر الجوهرى النطاة اسم أطم بخيبر قال كثير
حزبت لي بحزم فبذرة تحدى * كاليهودى من نطاة الرقال
حزبت رفعت حزاها الآل رفعا وأراد كخيل اليهودى الرقال ونطاة قصة خيبر وفي حديث
خيبر غدا إلى النطاة هي علم خيبر أو حصن بها وهي من النطوا البعد قال ابن الأثير وقد تكررت
في الحديث وادخال اللام عليها كادخالها على حث وعباس كان النطاة وصفها أغلب عليها
ونط الرجل سكت وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه كنت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يلى على كتابا وأنا أستفهمه فدخل رجل فقال له انط أى اسكت بلغة خيبر قال ابن
الاعرابي لقد شرف سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه اللغة وهي حيرية قال المفضل
وزجر للعرب تقوله للبعير تسكينه إذا نقر انط فيسكن وهي أيضا إشلاء للكلب وأنطيت لغة في
أعطيت وقد قرئ أنا أنطيناك الكوثر وأنشد نعلب

من المنطيات الموكب المعج بعدما * يرى في فروع المقاتين نضوب

والانطاة العطيأت وفي الحديث وإن مال الله مسؤل ومنطى أى أعطى وروى الشعبي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل أنطه كذا وكذا أى أعطه والانطاة لغة في الاعطاء وقيل الانطاة
الاعطاء بلغة أهل اليمن وفي حديث الدعاء لا مانع لما أنطيت ولا منطى لما منعت قال هو لغة أهل
اليمن فى أعطى وفي الحديث اليد المنطية خير من اليد السفلى وفي كتابه لوائل وأنطوا الشجبة
والنطاطى التسابق فى الأمر وتناطاه مarse وحكى أبو عبيد تناطيت الرجال تمرست بهم ويقال
لانتاط الرجال أى لا تمرس بهم ولا تشارهم قال ابن سيده وأراه غلطا إنما هو تناطيت الرجال

ولانتا ط الرجال قال أبو منصور ومنه قول لبيد * وهُم العَشِيرَةُ ان تَطَاي حاسد * أي هم
عشيري ان تَمَسَّس بي عدو ويَحْسُدني والتَّطَاي تعاطى الكلام وتجادبه والمناطاة المنازعة قال ابن
سيده وقضينا على هذا بالواو لوجود ن ط و وعدم ن ط ي والله أعلم (نعا) النعوالدائرة

قوله ذى غضون كذا هو في
الصحيح مع خفض الـصفتين
قبله وفي التكملة والرواية
ذا غضون والنصب في عين
خريع وباء مضطرب
مردودا على ما قبله وهو تمر
البيت اه كتبه صحيحه

تحت الانف والنعوالشق في مشفر البعير الاعلى ثم صار كل فصل نعووا قال الطرمح
تُمر على الوراك اذا المطايا * تقابست النجاء من الوحين
خر يع النعو مضطرب النواحي * كاخلاق الغريفة ذى غضون
خر يع النعولينه أي تمر مشفر آخر ربع النعو على الوراك والغريفة النعل وقال اللحياني النعو
مشق مشفر البعير فلم يخص الاعلى ولا الاسفل والجمع من كل ذلك نعي لا غير قال الجوهري النعو
مشق المشفر وهو للبعير بمنزلة التفرقة للانسان وانه والخافر فرج مؤخره عن ابن الاعرابي والنعو
الفتق الذي في آلية حافر الفرس والنعوالرطب والنعوة موضع زعموا والنعاء صوت السنور قال
ابن سيده وانما قضينا على هـ - هـ زهم أنهم يبدل من واو لانهم يقولون في معناه المعاء وقد معاً معوا وقال
وأظن نون النعاء بدلا من ميم المعاء والنعي خبر الموت وكذلك النعي قال ابن سيده والنعي والنعي
بوزن فعمل نداء الداعي وقيل هو الدعاء بموت الميت والاشعار به نعاء نعاء نعاء ونعيا ناعيا ناعيا ونعيا ناعيا
فلان وهو خبر موته وفي الصحيح والنعي والنعي وقال أبو زيد النعي الرجل الميت والنعي الفعل
وأوقع ابن محكان النعي على الناقة العتير فقال

زِيَاةٌ بِنْتُ زِيَاةٍ مَذْكُورَةٌ * لَمَّا نَعَوْهَا رَاعِي سَرِحْنَا انْتَحِبَا

وَالنَّعِيُّ الْمَنَعِيُّ وَالنَّاعِيُّ الَّذِي يَأْتِي بِخَبَرِ الْمَوْتِ قَالَ

فَامَ النَّعِيُّ فَاسْمَعَا * وَنَعَى الْكَرِيمَ الْأَرْوَعَا

ونعاً بمعنى أنع وروى عن شداد بن أوس انه قال يانعيا يا العرب وروى عن الاصمعي وغيره انما هو في
الأعراب يانعيا العرب تأويله يانعيا هذا أنع العرب يأمر بتعبيهم كأنه يقول قد ذهبت العرب قال ابن
الاثير في حديث شداد بن أوس يانعيا العرب ان أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية
وفي رواية يانعيا ان العرب يقال نعي الميت نعاء نعاء نعاء اذا ذاع موته وأخبر به واذا نذبه قال
الزمخشري في نعاء ثلاثة أوجه أحدها أن يكون جمع نعي وهو المصدر كصفي وصفايا والثاني أن
يكون اسم جمع كما جاء في أخيسة أخايا والثالث ان يكون جمع نعاء التي هي اسم الفعل والمعنى يانعيا
العرب حين فهذا وقتكن وزمانكن يريد أن العرب قد هلكت والنعيان مصدر به نعي النعي

وقال أبو عبيد خفف نعام مثل قطام ودرالك ونزال بمعنى أدرك وأنزل وأنشد للكُميت

نعام جذاً ما عزموت ولا قتل * ولكن فراقاً للدعائم والأصل

وكانت العرب إذا قتل منهم شريف أو مات بعثوا ركباً إلى قبائلهم ينعماء إليهم فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال الجوهري كانت العرب إذا مات منهم ميت له قدر ركب راكب فرسا وجعل يسير في الناس ويقول نعام فلانا أي انعمه وأظهر خبر وفاته مبنيّة على الكسر كما ذكرناه قال ابن الأثير أي هلك فلان أو هلكت العرب بموت فلان فقوله يا نعام العرب مع حرف النداء تقديره يا هذا انعم العرب أو يا هؤلاء انعموا العرب بموت فلان كقوله أيا أيا أجدوا أي يا هؤلاء أجدوا فمِن قرأ بتخفيف الأو وبعض العلماء يرويه يا نعيان العرب فمن قال هذا أراد المصدر قال الأزهرى ويكون النعيان جمع الناعي كما يقال لجمع الراعي رعيان ولجمع الباعى بغيان قال وسمعت بعض العرب يقول نلّدمه إذا جن عليكم الليل فنقبوا النيران فوق الأكام يضيء اليها رعياناً وبغياناً قال الأزهرى وقد يجمع النعي نعايا كما يجمع المرى من النوق مرابا والصني صفايا الأجر ذهبت تميم فلا تني ولا تسمي أي لا تذكر والمنعي والمنعاه خبر الموت يقال ما كان منعي فلان منعاهً واحداً ولكنه كان مناعي وتناعى القوم واستنعوا في الحرب نعواً قتلاهم ليخرضوهم على القتل وظلب النار وفلان يني فلانا إذا طلب بثأره والتاعى المشيع ونعي عليه الشيء نعيه قبحه وعابه عليه ووبخه ونعي عليه ذنوبه ذكره الله وشهره بها وفي حديث عمر رضي الله عنه إن الله تعالى نعي على قوم شهواتهم أي غاب عليهم وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه نعي على امرأ أكرمها الله على يدي أي نعييني بقتلي رجلاً أكرمها الله بالشهادة على يدي يعني أنه كان قتل رجلاً من المسلمين قبل أن يسلم قال ابن سيده وأرى يعقوب حكى في المقلوب نعي عليه ذنوبه ذكره الله أبو عمرو

يقال أنعي عليه ونعي عليه شيئاً قبحاً إذا قاله تشبهاً عليه وقول الأجدع الهمداني

خيلاً من قومي ومن أعدائهم * خففوا أسنتهم فسكل ناعي

هو من نعت وفلان يني على نفسه بالقواحش إذا شمر نفسه بتعاطيه القواحش وكان امرؤ القيس من الشعراء الذين نعو على أنفسهم بالقواحش وأظهروا التعهر وكان الفرزدق فعولاً لذلك ونعي فلان على فلان أمر إذا أسادبه وأذاعه واستنعي ذكر فلان شاع واستنعت الناقة تقدمت واستنعت تراجت نافرة أو عدت بصاحبها واستنعي القوم تفرقوا نافرين والاستنعا شبه النفار يقال استنعي الأبل والقوم إذا تفرقوا من شيء وانتشروا ويقال استنعت الغنم إذا تقدمتها

وَدَعَوْتَهُمَ لِتَتَّبِعَكَ وَأَسْتَنْعَى بِفُلَانٍ الشُّرَاذِلَ إِذَا تَبَاعَعَ بِهِ الشَّرُّ وَأَسْتَنْعَى بِهِ حُبُّ الْخَيْرِ أَيْ تَمَادَى بِهِ وَلَوْ
أَنْ قَوْمًا مَجْتَمِعِينَ قِيلَ لَهُمْ شَيْءٌ فَفَزِعُوا مِنْهُ وَتَفَرَّقُوا نَافِرِينَ لَقِيلَ اسْتَنْعَوْا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ
الْمَقْلُوبِ اسْتِنَاعٌ وَأَسْتَنْعَى إِذَا تَقَدَّمَ وَيُقَالُ عَطَفَ وَأَنْشَدَ

ظَلَّلْنَا نَعُوجَ الْعَيْسِ فِي عَرَصَاتِهَا * وَقُوفًا وَنَسْتَنْعِي بِهَا أَنْصُورَهَا

وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

وَكَانَتْ ضَرْبَةً مِنْ سَدَقِي * إِذَا مَا اسْتَنْتَ الْإِبِلُ اسْتِنَاعًا

وَقَالَ شَمْرُ اسْتَنْعَى إِذَا تَقَدَّمَ لِتَتَّبِعُوهُ وَيُقَالُ تَمَادَى وَتَتَابَعَ قَالَ وَرُبَّ نَاقَةٍ بَسْتَنْعِي بِهَا الذَّبُّ أَيْ
يَعْدُو بَيْنَ يَدَيْهَا وَتَتَّبِعُهُ حَتَّى إِذَا نَمَزَ بِهَا عَنِ الْخُورِ عَقَّقَ عَلَى حُورِهَا مُحْضِرًا فَافْتَرَسَهُ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَالْإِنْعَاءُ أَنْ تَسْتَعْرِفَ سَارِهَا مِنْ عَلَيْهِ وَذَكَرَهُ لِصَاحِبِهِ حِكَاةَ ابْنِ دَرِيدٍ وَقَالَ لِأَخِيهِ
(نغى) النَّغِيَّةُ مِثْلُ النَّعْمَةِ وَقِيلَ النَّغِيَّةُ مَا يُعْجِبُكَ مِنْ صَوْتٍ أَوْ كَلَامٍ وَسَمِعْتُ نَغِيَّةً مِنْ كَذَا
وَكَذَا أَيْ شِيءًا مِنْ خَيْرٍ قَالَ أَبُو نُجَيْمٍ

لَمَّا أَتَيْتَنِي نَغِيَّةً كَالشُّهْدِ * كَالْعَسَلِ الْمَمْرُوجِ بَعْدَ الرَّقْدِ

رَفَعْتُ مِنْ أَطْمَارِ مُسْتَعِدِّ * وَقُلْتُ لِلْعَيْسِ اغْتَدِي وَجَدِي

وقوله وقتت للعيس اغتدى
وجدى هكذا فى الاصل
ونسختين من الصحاح
والذى فى التكملة وقتت
للعيس بالنون اغتلى باللام
كتبه مصححه

يَعْنَى وَلا يَبْعُضُ وَلِدَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَظَنَّهُ هَشَامًا أَبُو عَمْرٍو وَالنَّغْوَةُ وَالْمَغْوَةُ النَّعْمَةُ
يُقَالُ نَغَوْتُ وَنَغَيْتُ نَغْوَةً وَنَغِيَّةً وَكَذَلِكَ مَغَوْتُ وَمَغَيْتُ وَمَا سَمِعْتُ لَهُ نَغْوَةً أَيْ كَلِمَةً وَالنَّغِيَّةُ مِنْ
الْكَلَامِ وَالخَبْرُ الشَّيْءُ تَسْمَعُهُ وَلا تَفْهَمُهُ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ مَا يَبْلُغُكَ مِنَ الْخَبْرِ قَبْلَ أَنْ تَسْتَيْبِنَهُ وَنَغَى
إِلَيْهِ نَغِيَّةً قَالَ لَهُ قَوْلًا يَفْهَمُهُ عَنهُ وَالْمُنَاعَاةُ الْمُغَازَلَةُ وَالْمُنَاعَاةُ تَكْلِيمُكَ الصَّبِيَّ بِمَا يَهْوَى مِنْ
الْكَلَامِ وَالْمَرْأَةُ تُنَاقِي الصَّبِيَّ أَيْ تَكَلِّمُهُ بِمَا يُعْجِبُهُ وَيُسْرُهُ وَنَاقَى الصَّبِيَّ كَلَّمَهُ بِمَا يَهْوَاهُ وَيُسْرُهُ قَالَ
وَلَمْ يَكُنْ فِي بُؤْسٍ إِذَا بَاتَ لَيْلَةً * يُنَاقِي عَزْرًا إِذَا فَارَ الطَّرْفُ أَكْثَرًا

٢ قوله ابن الاعرابى انغى الخ
عبارته فى التهذيب انغى
اذ انكلم بكلام لا يفهم وانغى
ايضا اذا تكلم بكلام يفهم
ويقال نغوت انغوت ونغيت
انغى قال وانغى وناقى اذا
كلم الى آخر ما هنا وجمادات علم
ماسقط هنا اه كتبته

الْفَرَاةُ الْإِنْعَاءُ كَلَامُ الصَّبِيَّانِ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى مُنَاعَاةُ الصَّبِيِّ أَنْ يَصِيرَ بِحِذَاءِ الشَّمْسِ فَيُنَاقِيهَا
كَأَنَّهَا الصَّبِيُّ أُمَّهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يُنَاقِي الْقَمَرَ فِي صَبَاةِ الْمُنَاعَاةِ الْمُحَادَثَةِ وَنَاقَتِ الْإِمَامَ
صَبِيهَا لِأَطَقَتْهُ وَسَاعَلَتْهُ بِالْمُحَادَثَةِ وَالْمَلَاعِبَةِ وَتَقُولُ نَغَيْتُ إِلَى فُلَانٍ نَغِيَّةً وَنَغَى إِلَى نَغِيَّةٍ إِذَا نَاقَى
إِلَيْكَ كَلِمَةً وَأَقْبَتَ إِلَيْهِ أُخْرَى وَإِذَا سَمِعْتَ كَلِمَةً تُعْجِبُكَ تَقُولُ سَمِعْتُ نَغِيَّةً حَسَنَةً الْكِسَانِي
سَمِعْتُ لَهُ نَغِيَّةً وَهُوَ مِنَ الْكَلَامِ الْحَسَنِ ٢ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْغَى إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ وَنَاقَى إِذَا كَلَّمَ صَبِيًّا
بِكَلَامٍ مَلِيحٍ أَطِيفٍ وَيُقَالُ لِلْمَوْجِ إِذَا رَفَعَ كَأَنَّهَا نَاقَى السَّحَابَ ابْنُ سَيِّدِهِ نَاقَى الْمَوْجَ السَّحَابَ كَأَنَّ

يرتفع اليه قال

كَانَكَ بِالْمُبَارَكِ بَعْدَ نَهْرٍ * يُنَاغِي مَوْجَهُ غُرِّ السَّحَابِ

المُبَارَكُ موضع التهذيب يقال إن ماء رَكِيْتَنَا يُنَاغِي الكواكب وذلك إذا نظرت في الماء ورأيت
بريق الكواكب فاذا نظرت الى الكواكب رأيتها تتحرك بتحرك الماء قال الراجز
أرختي بديه الأدم وضاح البسر * فترك الشمس يناغيه القمر

أى صبب أبنافتركه يناغيه القمر قال والأدم السمن وهذا الجبل يناغى السماء أى يداينها الطوله
(نفي) نفي الشيء نفي نفي ونقيته أنا نقياً قال الأزهرى ومن هذا يقال نفي شعرة فلان نفي

إذا تاروا شعراً ومنه قول محمد بن كعب القرظي لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فراه شعراً
فأدام النظر اليه فقال له - رمالك تديم النظر إلى فقال أنظر إلى ما نفي من شعرك وحال من لونك
ومعنى نفي ههنا أى تارو ذهب وشعث ونساقط وكان رآه قبل ذلك ناعماً فينان الشعر فراه متغيراً
كان عهدته فتعجب منه وأدام النظر اليه وكان عمر قبل الخلافة منعماً مترفاً فلما استخلف تشعث
وتعشفت وانثني شعر الانسان ونثني اذا نساقط والسيل ينثني الغشاء يحمله ويدفعه قال أبو ذؤيب

يصف براعا سبي من أبا نه نفاه * ألى مده صخر ولوب

ونقيان السيل ما فاض من مجتمعه كأنه يجتمع في الانهار الاخذات ثم يفيض اذا ملأها فذلك
نقيانه ونثني الرجل عن الارض ونقيته عنها طرده فانثني قال القطامي

فأصبح جارا كهم قتيلاً ونافياً * أصم فزادوا في مسامعه وقرا

أى مستقياً ونقوته لغة في نقيته يقال نقيت الرجل وغيره أنقيه نقياً اذا طرده قال الله تعالى
أويثقوا من الارض قال بعضهم معناه من قتله فدمه هدر أى لا يطالب قاتله بدمه وقيل أو
يثقوا من الارض يقاتلون حينئذ توجهوا ومنها لانه كؤن وقيل نقيهم اذا لم يقتلوا ولم يأخذوا مالا
أن يخلدوا في السجن الآن يتوبوا قبل ان يقدر عليهم ونثني الزاني الذي لم يحصن أن ينثني من بلده
الذي هو به الى بلد آخر سنة وهو التعريب الذي جاء في الحديث ونثني المنخت أن لا يقتر في مدن

المسلمين أمر النبي صلى الله عليه وسلم بنثني هيت وماتع وهما مخنثان كانا بالمدينة وقال بعضهم
اسمه هتب بالنون وانما سمي هتباً لجمه وانثني منه تبرأ ونثني الشيء نثياً سجده ونثني ابنه سجده وهو
نثني منه فعمل بمعنى مفعول يقال انثني فلان من ولده اذا نقاه عن أن يكون له ولدا وانثني فلان
من فلان وانثقل منه اذا رغب عنه أننا واستننا كفا ويقال هذا ينثني ذلك وهما يتنفايان ونثفت

قوله من أبا نه تقدم في مادة
صخر من براعته وفسرها هناك
كتبه مصححه

الريحُ الترابُ نَفِيًا وَنَفِيَانًا أَطَارَتْهُ وَالنَّفِيُّ مَا نَفَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَدِينَةُ كَالْكَبْرِ نَفِيًا خَبِيهَا أَي
تُخْرِجُهُ عَنْهَا وَهُوَ مِنَ النَّفْيِ الْإِبْعَادِ عَنِ الْبَلَدِ يُقَالُ نَفَيْتُهُ أَنْفَيْتُهُ نَفِيًّا إِذَا أَخْرَجْتَهُ مِنَ الْبَلَدِ وَطَرَدْتَهُ
وَنَفِيُّ الْقَدْرِ مَا جَفَّتْ بِهِ عِنْدَ الْغَلِيِّ اللَّيْثُ نَفِيُّ الرِّيحِ مَا نَفَى مِنَ التَّرَابِ مِنْ أَصُولِ الْحَيْطَانِ وَنَحْوِهِ
وَكَذَلِكَ نَفِيُّ الْمَطَرِ وَنَفِيُّ الْقَدْرِ الْجَوْهَرِيُّ نَفِيُّ الرِّيحِ مَا نَفَى فِي أَصُولِ الشَّجَرِ مِنَ التَّرَابِ وَنَحْوِهِ
وَالنَّفِيَانُ مِثْلُهُ وَيُسَبَّهُ بِهِ مَا يَطَّرَفُ مِنْ مَعْظَمِ الْجَيْشِ وَقَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ

وَحَرْبُ بَضِجِ الْقَوْمِ مِنْ نَفْيَانِهَا * ضَجِجَ الْجَالُ الْجِلَّةُ الدُّبُرَاتُ

وَنَفَتْ السَّحَابَةُ الْمَاءَ حَجَّتَهُ وَهُوَ النَّفْيَانُ قَالَ سِيدُوِيٌّ هُوَ السَّحَابُ يَنْفِي أَوَّلَ شَيْءٍ رَشًا أَوْ بَرْدًا وَقَالَ
إِنَّمَا دَعَاهُمْ لِلتَّحْرِيكِ أَنْ بَعْدَهَا سَاكًا فَخَرَكُوا كَمَا قَالُوا رِيًّا أَوْ غَزَوًا وَكَرَهُوا الْحَذْفَ مَخَافَةَ الْإِتْيَاسِ
فِي صِرْكَانِهِ فَعَالَ مِنْ غَيْرِ بَنَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَهَذَا مُطَرِّدُ الْأَمَازِذِ الْإِزْهَرِيُّ وَنَفْيَانُ السَّحَابِ مَا تَقَادَمَ
السَّحَابَةُ مِنْ مَائِهَا فَأَسَاكَتْهُ وَقَالَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِيُّ

يَقْرُوبُهُ نَفْيَانٌ كُلُّ عَشِيَّةٍ * فَالْمَاءُ فَوْقَ مَتُونِهِ يَتَصَبَّبُ

وَالنَّفْوَةُ الْخُرْجَةُ مِنَ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَالطَّائِرُ يَنْفِي بِجَنَاحِيهِ نَفِيًّا نَاكًا كَمَا تَنْفِي السَّحَابَةُ الرِّشَّ وَالرَّيْدَ
وَالنَّفْيَانُ وَالنَّفِيُّ وَالنَّفِيُّ مَا وَقَعَ عَنِ الرِّشَاءِ مِنَ الْمَاءِ عَلَى ظَهْرِ الْمُسْتَقِيِّ لِأَنَّ الرِّشَاءَ يَنْفِيهِ وَقِيلَ هُوَ تَطَايُرُ
الْمَاءِ عَنِ الرِّشَاءِ عِنْدَ الْإِسْتِقَاءِ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الطِّينِ الْجَوْهَرِيُّ وَنَفِيُّ الْمَطَرِ عَلَى فَعِيلٍ مَا تَنْفِيهِ وَتَرْشُهُ
وَكَذَلِكَ مَا تَطَايُرُ مِنَ الرِّشَاءِ عَلَى ظَهْرِ الْمَاءِ قَالَ الْأَخِيْلُ

كَأَنَّ مَتْنِيَهُ مِنَ النَّفِيِّ * مِنْ طَوْلِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ * مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّنِيِّ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ وَأَنْشَدَهُ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجَهْرَةِ كَأَنَّ مَتْنِيَّ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ لِقَوْلِهِ بَعْدَهُ
مِنْ طَوْلِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ وَفَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ سَبَّهَ الْمَاءَ وَقَدْ وَقَعَ عَلَى مَتْنِ الْمُسْتَقِيِّ بِذَرْقِ الطَّائِرِ عَلَى
الصُّنِيِّ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ هَذَا سَاقُ كَانِ أَسْوَدًا الْجِلْدَةُ وَاسْتَقِيَ مِنْ بَرِّ مِلْحٍ وَكَانَ يَبْيَضُ نَفِيُّ الْمَاءِ عَلَى ظَهْرِهِ
إِذَا تَرَشَّشَ لِأَنَّهُ كَانَ مِلْحًا وَنَفِيُّ الْمَاءِ مَا تَنْضَحُ مِنْهُ إِذَا نَزَعَ مِنَ الْبَيْتِ وَالنَّفِيُّ مَا نَفَتْهُ الْحَوَافِرُ مِنَ الْحَصَى
وَغَيْرِهِ فِي السَّيْرِ وَأَتَانِي نَفْيَكُمْ أَي وَعِيدُكُمْ الَّذِي تُوَعِدُونِي وَنَفْيَابَةُ الشَّيْءُ بَقِيَّتُهُ وَأَرْدُوهُ وَكَذَلِكَ
نُفَاوَتُهُ وَنَفَايَةُ وَنَفَايَتُهُ وَنَفْوَتُهُ وَنَفْيَتُهُ وَنَفْيِيَّتُهُ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ رَدَى الطَّعَامِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَذَكَرْنَا النَّفْوَةَ وَالنَّفَاوَةَ هَهُنَا لِأَنَّهُمَا عَاقِبَةٌ إِذْ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ ن ف و وَضَعَا وَالنَّفَايَةُ الْمَنْفِيُّ
الْقَلِيلُ مِثْلُ الْبُرَايَةِ وَالنُّحَايَةِ أَبُو زَيْدٍ النَّفْيَةُ وَالنَّفْوَةُ وَهُمَا الْأَسْمُ لِنَفْيِ الشَّيْءِ إِذَا نَفَيْتَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالنَّفْوَةُ بِالْكَسْرِ وَالنَّفْيَةُ أَيْضًا كُلُّ مَا نَفَيْتَ وَالنَّفَايَةُ بِالضَّمِّ مَا نَفَيْتَهُ مِنَ الشَّيْءِ لِرُدَائِهِ ابْنُ شَيْبَانَ

يقال للدائرة التي في قصاص الشعر التافية وقصاص الشعر مقدمه ويقال نقيت الشعر أنقيه
 نقياً ونقاية إذا رددته والنقية شبه طبق من خوص ينقي به الطعام والنقية والنقية سفرة
 مدورة تتخذ من خوص الاخيرة عن الهروي ابن الاعرابي النقية والنقية شئ مدور يسف من
 خوص النخل تسميها الناس الندية وهي النقية وفي الحديث عن زيد بن أسلم قال أرسلني أبي الى
 ابن عمر وكان لنا غنم فحنت ابن عمر فقات أدخل وأنا أعرابي نشأت مع أبي في البادية فكانه عرف
 صوتي فقال ادخل وقال يا ابن أخي اذا جئت فوقفت على الباب فقل السلام عليكم فاذا ردوا
 عليك السلام فقل أدخل فان أدنوا والافارجع فقلت ان أبي أرسلني اليك تكتب الي عاملك
 بخير يصنع لنا نفيسين نسرر عليهم ما الاقط فامر قومه لما بذلك فبينما أنا عنده خرج عبد الله بن واقد
 من البيت الى الحجرة واذا عليه ملقفة يجرها فقال أي بني ارفع ثوبك فاني سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم لم يقول لا ينظر الله الى عبد يجرت ثوبه من الخيلاء فقال يا أبت انما بي دما ميل قال أبو الهيثم أراد
 بنفيسين سفرتين من خوص قال ابن الاثير يروي نفيسين بوزن بعيرين وانما هو نفيسين على وزن
 شقيتين واحدهم نافية كطوبه وهي شئ يعمل من الخوص شبهه الطبق عريض وقال الزمخشري قال
 النضر النفتة بوزن الظلمة وعوض الياء ناء فوقها نقطتان وقال غيره هي بالياء وجعها نقي كهيئة
 ونهى والكل شئ يعمل من الخوص مدور واسع كالسفرة والنقي بغيرها ترس يعمل من خوص
 وكل ما رددته فقد نقيته ابن بري والنقالع من البقل واحده نقاة قال * نقا من القراص والزباد *
 وما جربت عليه نقيه في كلامه أي سقطه وفضيحة ونقيت الدراهم أثرها الا لتقاد قال

تنقي يداها الحصى في كل هاجرة * نقي الدراهم تنقاد الصياريف

(نقا) النقاوة أفضل ما انتقيت من الشئ نقي الشئ بالكسرية نقاوة بالفتح ونقاؤه نقي
 أي نظيف والجمع نقا ونقاؤه الاخيرة نادرة وأنقاؤه وتنقاؤه واتقاؤه ونقاؤه الشئ ونقاؤه
 ونقاؤه ونقايته ونقاؤه خياره يكون ذلك في كل شئ الجوهرى نقاؤه الشئ خياره وكذلك النقاية
 بالضم فيما كانه بنى على ضده وهو النقاية لان فعالة تأتي كثيرا فيما يسقط من فضله الشئ قال
 اللحياني وجمع النقاوة نقا ونقاؤه وجمع النقاية نقايا ونقاؤه وقد تنقاؤه واتقاؤه واتقاؤه الاخيره قلوب
 قال * مثل القياس اتقاها المنقي * وقال بعضهم هو من النيقة والتنقية التطيف والانتقاؤه
 الاختيار والتنقي التحير وفي الحديث تنقه وتوقه قال ابن الاثير رواه الطبراني بالنون وقال
 معناه تحخير الصديق ثم احذره وقال غيره تنقه بالياء أي أبقى المال ولا تسرف في الانفاق وتوقه

في الاكتساب ويقال تَبَقَّ بِعْنِي اسْتَبَقِي كالتقصي بمعنى الاستقصاء ونقاة الطعام ما أُلْقِيَ مِنْهُ وَقِيلَ
 هُوَ مَا يَسْقُطُ مِنْهُ مِنْ قَنَاسِهِ وَرُابِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ وَقَدْ يُقَالُ النَّقَاةُ بِالضَّمِّ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَقِيلَ
 نَقَانُهُ وَنَقَايَتُهُ وَنَقَايَتُهُ رَدِيئُهُ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَعْرَفِيُّ فِي ذَلِكَ نَقَانُهُ وَنَقَايَتُهُ اللَّحْيَانِي
 أَخَذَتْ نَقَايَتَهُ وَنَقَاوَتَهُ أَي أَفْضَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ نَقَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ رَدِيئُهُ مَا خَلَا التَّرْفَانَ
 نَقَانَهُ خِيَارُهُ وَجَمَعَ النَّقَاوَةَ نَقَاوِي وَنَقَاءً وَجَمَعَ النَّقَايَةَ نَقَايَا وَنَقَاءً مَمْدُودٌ وَالنَّقَاوَةُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ
 النَّقِيِّ يُقَالُ نَقِيَ نَقَاوَةً وَأَنَا نَقِيْتُهَا أَنْقَاءً وَالْأَنْقَاءُ تَجُودُهُ وَانْتَقَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَخَذْتَ خِيَارَهُ
 الْأَمْوِي النَّقَاةُ مَا يَلْقَى مِنَ الطَّعَامِ إِذَا نَقِيَ وَرُجِيَ بِهِ قَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ ابْنِ قَطْرِي وَالنَّقَاوَةُ خِيَارُهُ وَقَالَ
 أَبُو زَيْدٍ النَّقَاةُ وَالنَّقَايَةُ الرَّدِيءُ وَالنَّقَاوَةُ الْجَيِّدُ اللَّيْثُ النَّقَاءُ مَمْدُودٌ مَصْدَرُ النَّقِيِّ وَالنَّقَامَةُ مَقْصُورٌ مِنْ
 كِتَابِنِ الرَّمْلِ وَالنَّقَاءُ مَمْدُودٌ وَالنَّقَامَةُ مَقْصُورٌ وَالْكَتْمِيُّ مِنَ الرَّمْلِ وَالنَّقَامِنُ الرَّمْلُ الْقَطْعَةُ
 تَقَادُ مَحْدُودَةٌ وَالتَّنْيَةُ نَقْوَانٌ وَنَقْيَانٌ وَالْجَمْعُ أَنْقَاءٌ وَنَقِيٌّ قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ

• وَاسْتَرَدَفْتُ مِنَ عَالِجِ نَقِيًّا * وَفِي الْحَدِيثِ خَلَقَ اللَّهُ جُجُوجًا وَآدَمَ مِنْ نَقَاصِرِيَّةٍ أَي مِنْ رَمَلِهَا
 وَضَرِيَّةٍ مُوَضِعٌ مَعْرُوفٌ نَسَبٌ إِلَى ضَرِيَّةٍ بِنْتُ رِيعةَ بْنِ زَارٍ وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ بَثْرٌ وَالنَّقْوُ وَالنَّقَاعُ عَظْمُ
 الْعَضُدِ وَقِيلَ كُلُّ عَظْمٍ فِيهِ مَخٌّ وَالْجَمْعُ أَنْقَاءٌ وَالنَّقْوُ كُلُّ عَظْمٍ مِنْ قَصَبِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ نَقْوٌ عَلَى
 حَيْالِهِ الْأَصْمَعِيُّ الْأَنْقَاءُ كُلُّ عَظْمٍ فِيهِ مَخٌّ وَهِيَ الْقَصَبُ قِيلَ فِي وَاحِدِهَا نَقِيٌّ وَنَقْوٌ وَرَجُلٌ أَنْقِيٌّ وَامْرَأَةٌ
 نَقْوَاءٌ دَقِيقًا الْقَصَبُ وَفِي التَّهْدِيدِ رَجُلٌ أَنْقِيٌّ دَقِيقٌ عَظْمِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَالْفَخْذُ وَامْرَأَةٌ نَقْوَاءٌ
 وَفَخْذٌ نَقْوَاءٌ دَقِيقَةُ الْقَصَبِ نَحِيْفَةُ الْجِسْمِ قَلِيلَةُ اللَّحْمِ فِي طُولٍ وَالنَّقْوُ بِالْكَسْرِ فِي قَوْلِ الْفَرَّاءِ كُلُّ
 عَظْمٍ ذِي مَخٍّ وَالْجَمْعُ أَنْقَاءٌ أَبُو سَعِيدٍ نَقَاةُ الْمَالِ خِيَارُهُ وَيُقَالُ أَخَذْتُ نَقِيًّا مِنَ الْمَالِ أَي مَا أُعْجِبُنِي
 مِنْهُ وَآنَقِيٌّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ نَقَاةُ الْمَالِ فِي الْأَصْلِ نَقْوَةٌ وَهِيَ مَا شَقِيَتْ مِنْهُ وَبِئْسَ مَا شَقِيَتْ فِي شَيْءٍ
 وَقَالُوا نَقَاةٌ نَقَاةٌ فَاتَّبَعُوا كَانَهُمْ حَذَفُوا وَآوَانَقْوَةٌ حَكَى ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالنَّقَاوِيُّ ضَرْبٌ مِنَ
 الْحَمْضِ قَالَ الْحَمْدَلِيُّ

حَتَّى شَتَّتْ مِثْلَ الْأَشْيَاءِ الْجُونِ * إِلَى نَقَاوِيٍّ أَمْعَزِ الدِّينِ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّقَاوِيُّ يُخْرِجُ عَيْدًا نَاسِبَةً لَيْسَ فِيهِ أَوْرُقٌ وَإِذَا بَيْتٌ أَيْضَتْ وَالنَّاسُ يَغْسِلُونَ
 بِهِ النَّيَابَ فَيَمْتَرُ كَمَا يَبِيضُ بِيضًا شَدِيدًا وَاحِدَتُهَا نَقَاوَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ أَحْمَرٌ كَالنَّكَعَةِ وَهِيَ
 ثَمَرَةُ النَّقَاوِيِّ وَهِيَ نَبْتٌ أَحْمَرٌ وَأَنْشَدَ

إِلَيْكُمْ لَا تَكُونُ لَكُمْ خَلَاةٌ * وَلَا تَكْعُ النَّقَاوِيُّ إِذَا حَلَا

قوله والنقوا الخ ضبط النقو
 بالكسر في الاصل والتهذيب
 وكذلك ضبط في المصباح
 ومقتضى اطلاق القاموس
 أنه بالفتح اه كتبه مصححه

وقال ثعلب النقاوى ضرب من النبات وجمعه نقاويات والواحدة نقاوة ونقاوى والنقاوى نبت
بعينه له زهر أحمر ويقال للعنكبوت وهى دويبة تسكن الرمل كأنها مائة مائة مائة فيها يبيض وجره
نحمة النقا ويقال لها نبات النقا قال ذوالرمة وشبهه بنان العذارى بها

* بنات النقا تحفى مرارا وتظهر * وفى حديث أم زرع ودائس ومنيق قال ابن الاثير هو يفتح
النون الذى ينقى الطعام أى يخرج منه قشره وتبينه وروى بالكسر والفتح أشبهه لاقتراه
بالدائس وهما مختصان بالطعام والنقى مخ العظام وشحمها وشحم العين من السمن والجمع أنقا
والانقاء أيضا من العظام ذوات الملح واحد هانق ونقى ونقى العظم نقيا استخراج نقيه وانقيت
العظم اذا استخراج نقيه أى محوه وأنشد ابن برى

ولا يسرق الكلب السر ونعالنا * ولا ينقى الملح الذى فى الجاجم

وفى حديث أم زرع لاسهل فبرقى ولا من فينقى أى ليس له نقى فبستخرج والنقى الملح وروى
فبنتق باللام وفى الحديث لا تجزى فى الأضاحى الكسبر التى لا تنقى أى التى لا يخرجها الضع عنها
وهزالها وفى حديث أبى وائل فعبط منها شاة فاذا هى لا تنقى وفى ترجمة حلب

بيت الندى بأمر عمر وضحيمه * اذا لم يكن فى المنقيات حلوب

المنقيات ذوات الشحم والنقى الشحم يقال ناقمة منقبة اذا كانت سميكة وفى حديث عمرو بن
العباص يصف عمر رضى الله عنه ونقت له محتم يعنى الدنيا يصف ما فتح عليه منها وفى الحديث
المدينة كالكبير تنقى خبيثها قال ابن الاثير الرواية المشهورة بالفاء وقد تقدمت وقد جاء فى رواية
بالقاف فان كانت مخففة فهو من إخراج الملح أى تسخرج خبيثها وان كانت مشددة فهو
من التنقية وهو أفراد الجيد من الردى وأنقت الناقة وهو أول السمن فى الاقبال وأجر الشحم
فى الهزال وناقمة منقبة ونوق مناق قال الراجز * لا يشتكين عملا ما أنقين * وأنقى العود جرى
فيه الماء وابتل وأنقى البرجرى فيه الدقيق ويقولون لجمع النقى نقاء وفى الحديث يجشسر
الناس يوم القيامة على أرض بيضاء كقرصة النقى قال أبو عبيد النقى الحوارى وأنشد

يطعم الناس اذا أمحلوا * من نقى فوقه أدمه

قال ابن الاثير النقى يعنى الخبز الحوارى قال ومنه الحديث ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
النقى من حين ابتعثه الله حتى قبضه وأنقت الابل أى سمنت وصار فيها نقى وكذلك غيرها قال الراجز
فى صنعة الخليل لا يشتكين عملا ما أنقين * مادام مخ فى سلامى أو عين

قوله تنقى خبيثها كذا ضبط
تنقى بضم التاء فى غير نسخة
من النهاية كتبه مصححه

قال ابن بري الرجز لابي ميمون النضر بن سلمة وقيل البيهقي * بنات وطاء على خذ الليل *
 ويقال هذه ناقة منقبة وهذه لا تنقى ويقال نقوت العظم ونقبتة اذا استخرجت النقي منه قال
 وكاهم يقول اتقبتة والنقى الذكر والنقى من الرمل القطعة تنقاد محذوبة حكي يعقوب في تثنية
 نقيان ونقوان والجمع نقيان وانقا وهذ نقاة من الرمل للكثيب المجمع الابيض الذى لا يثبت
 شيا (نكى) نكى العدو نكابة اصاب منه وحكى ابن الاعرابي ان الليل طويل ولا ينكدنا
 يعنى لا نبل من هممه وارقه بما ينكينا ويغنا الجوهري نكيت في العدو نكابة اذا قتلت فيهم
 وجرحت قال ابو النجم

نخن منهنا وادبي اصافا * نكي العدا ونكرم الاضيافا

وفي الحديث او ينكى لك عدوا قال ابن الاثير يقال نكيت في العدو وانكى نكابة فانالك
 اذا كثرت فيهم الجراح والقتل فوهو ذلك ابن السكيت في باب الحروف التي تمز فيكون لها
 معنى ولا تمز فيكون لها معنى آخر نكأت القرحة انكوهانكا اذا قرقتها وقرشتمها وقد نكيت
 في العدو وانكى نكابة اى هزمته وغلبته فنكى ينكى نكى (نمى) النماء الزيادة نمى ينمى نميا
 ونميا ونميا زادوا ونموا وربما قالوا ينموا المحكم قال ابو عبيد قال الكسائي ولم اسمع يتنموا بالواو
 الا من اخوين من بنى سليم قال ثم سألت عنه جماعة بنى سليم فلم يعرفوه بالواو قال ابن سيده
 هذا قول ابي عبيد واما يعقوب فقال ينمى وينموسوى بينهما وهى النموه وانما الله انما قال
 ابن بري ويقال نماء الله فيعدى بغيره نمزة ونمائه فيعدى بالتضعيف قال الاعور الشنقى
 وقيل ابن خنذاق

اقد علمت عميرة ان جارى * اذا ضن المنمى من عيالى

وانميت النسي ونميتها جعلته ناميا وفي الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك فقالت له امه او
 امراته كيف بالودى فقال الغزوانمى للودى اى ينميه الله للغزى ويحسن خلافته عليه
 والاشياء كلها على وجه الارض نام وصامت فالنامى مثل النبات والشجر ونحوه والصامت
 كالجبل ونحوه ونمى الحديث ينمى ارتفع ونميتها رفعتها وانميتها اذعته على وجه النامية
 وقيل نميتها مشددا سنده ورفعتها ونميتها مشددا ايضا بلغته على جهة النامية والاشاعة والصحيح
 ان نميتها رفعتها على وجه الاصلاح ونميتها بالنشيد يدر فعتها على وجه الاشاعة او النامية

قوله والنقى الذى كرضبته
 شارح القاموس كغنى اه
 مصححه

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال
 خيرا ونمى خيرا قال الاصمعي يقال نَمِيْتُ حَدِيثُ فُلَانٍ مَخْفِقًا إِلَى فُلَانٍ أَنْمِيَهُ نَمِيًا إِذَا بَلَّغْتَهُ
 عَلَى وَجْهِ الْأَصْلِ وَطَلَبَ الْخَيْرَ قَالَ وَأَصْلُهُ الرُّفْعُ وَمَعْنَى قَوْلِهِ وَنَمِيَّ خَيْرًا أَي بَلَّغَ خَيْرًا وَرَفَعَ
 خَيْرًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْحَرَبِيُّ نَمِيَّ مَشْدُودَةٌ وَأَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ يَقُولُونَ بِهَا مَخْفِقَةٌ قَالَ وَهَذَا
 لَا يَجُوزُ وَسَيِّدُ نَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَلْحَنُ وَمَنْ خَفَفَ لَزِمَهُ أَنْ يَقُولَ خَيْرًا
 بِالرُّفْعِ قَالَ وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ فَإِنَّهُ يَنْتَسِبُ بِنَمِيٍّ كَمَا يَنْتَسِبُ بِقَالَ وَكَلَاهُمَا عَلَى زَعْمِهِ لِأَزْمَانٍ وَأَمَّا
 نَمِيٌّ مَتَعَدِيًّا قَالَ نَمِيْتُ الْحَدِيثَ أَي رَفَعْتَهُ وَأَبْلَغْتَهُ وَنَمِيْتُ الشَّيْءَ عَلَى الشَّيْءِ رَفَعْتَهُ عَلَيْهِ وَكُلُّ شَيْءٍ
 رَفَعْتَهُ فَقَدْ نَمِيْتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

فَعَدَّ عَمَّارِي إِذَا لَارَتْ جَاعِلُهُ * وَأَنْتُمْ الْقُتُودُ عَلَى عَيْرَانِهِ أُجْدُ

ولهذا قيل نَمِيَّ الخُضَابُ فِي الْيَدِ وَالشَّعْرِ إِذَا هَوَّارَتْ رَفَعَ وَعَلَا وَزَادَ فَهُوَ نَمِيٌّ وَزَعَمَ بَعْضُ النَّاسِ أَنْ
 يَتَوَلَّغُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَمَا الخُضَابُ إِذَا دَحْرَةً وَسَوَاءٌ أَقَالَ اللَّحْيَانِي وَزَعَمَ الْكَسَائِيُّ أَنْ أَبَا زِيَادٍ أَنْشَدَهُ

يَا حُبَّ لَيْلِي لَا تَغْبِرْ وَازْدَدْ * وَأَنْتُمْ كَمَا يَنْمُو الخُضَابُ فِي الْيَدِ

قال ابن سيده والرواية المشهورة وأنمى كما نمتي قال الاصمعي التَّمِيَةُ مِنْ قَوْلِكَ نَمِيْتُ الْحَدِيثَ أَنْمِيَهُ
 تَمِيَةً بِأَنْ تَبْلُغَ هَذَا عَنِ هَذَا عَلَى وَجْهِ الْأَفْسَادِ وَالنَّمِيَّةِ وَهَذِهِ مَذْمُومَةٌ وَالْأُولَى مَحْمُودَةٌ قَالَ وَالْعَرَبُ
 تَفَرَّقَ بَيْنَ نَمِيَّتٍ مَخْفِقَةٍ وَبَيْنَ نَمِيَّتٍ مَشْدُودَةٍ وَأَوْصَفَتْ قَالَ وَلَا اخْتِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ اللُّغَةِ فِيهِ قَالَ

الجوهري وتقول نَمِيْتُ الْحَدِيثَ إِلَى غَيْرِي نَمِيًا إِذَا أَسْنَدْتَهُ وَرَفَعْتَهُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْيَةَ

فَيَدِينَاهُمْ يَتَابِعُونَ لِيَنْتَمُوا * بِقُدْفٍ يَنَافٍ مَسْتَقِلَّ صُخُورِهَا

أَرَادَ لِيَصْعَدُوا إِلَى ذَلِكَ الْقُدْفِ وَنَمِيَتْهُ إِلَى أَبِيهِ نَمِيًا وَنَمِيًا وَأَنْمِيَتْهُ عَزْوَتُهُ وَنَسَبَتْهُ وَأَنْتَمِيَّ هُوَ الْبَيْتُ
 أَنْتَسِبُ وَفُلَانٌ يَنْمِي إِلَى حَسَبٍ وَيَنْتَمِي يَرْتَفِعُ إِلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ أَنْتَمَى إِلَى
 غَيْرِ مَوْلَاهُ أَي أَنْتَسِبَ إِلَيْهِمْ وَمَالٌ وَصَارَهُمْ وَرَفَاهِهِمْ وَنَمَوْتُ إِلَيْهِ الْحَدِيثَ فَإِنَّا أَنْمُوهُ وَأَنْمِيَهُ وَكَذَلِكَ
 هُوَ يَنْمُو إِلَى الْحَسَبِ وَيَنْمِي وَيُقَالُ أَنْتَمَى فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ إِذَا رَفَعَ إِلَيْهِ فِي النَّسَبِ وَنَمَاهُ جَدُّ إِذَا
 رَفَعَ إِلَيْهِ نَسَبَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * نَمَانِي إِلَى الْعَلِيَاءِ كُلِّ سَمِيدٍ * وَكُلُّ ارْتِفَاعٍ انْتِمَاءٌ يَقَالُ أَنْتَمَى
 فُلَانٌ فَوْقَ الْوَسَادَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ

إِذَا انْتَمَى فَوْقَ الْفَرَاشِ عِلَاهُمَا * تَصُوعُ رَبَارِيحٍ مَسْكٍ وَعَنْبَرٍ

وَنَمِيْتُ فُلَانًا فِي النَّسَبِ أَي رَفَعْتَهُ فَإِنَّتَمَى فِي نَسَبِهِ وَنَمِيَّ الشَّيْءَ تَمِيًا إِذَا رَفَعَ قَالَ الْقَطَامِيُّ

فأصبح سبيل ذلك قد تسمى * الى من كان منزله يفاعا

ونعمت النار تنميه اذا ألقيت عليها حطباً وذكيتها به ونعمت النار رفعتها وأشبعته وقودها والنماء
الريع ونمى الانسان سمن والنامية من الابل السمينه يقال نعمت الناقة اذا سمعت وفي حديث
معاوية تلعت الغانية واشترت النامية أى لبعت الهرمة من الابل واشترت القسيه منها وناقه
ناميه سمينه وقد انماها الكلا ونمى الماء طما وانمى البازي والصقر وغيرهما ونمى ارتفع من
مكان الى آخر قال أبو ذؤيب

نمى بها اليعسوب حتى أقرها * الى ما أقر حب المياة عاسل

أى ذى عسل والنامية القصب الذى عليه العناقيد وقيل هى عين الكرم الذى يتشقق عن ورقه
وحبه وقد انمى الكرم المفضل يقال للكرمة انها كثيرة النواحي وهى الأعصان واحدها ناميه
وإذا كانت الكرمه كثيرة النواحي فهى عاطبه والنامية خلق الله تعالى وفي حديث عمر رضى
الله عنه لا تمسوا بنامية الله أى بخلق الله لأنه ينمى من نمى الشئ اذا زاد وارتفع وفي الحديث ينمى
صعدا أى يرتفع ويريد صعودا وانعمت الصيد فتمى ينمى وذلك أن ترميه فتصيبه ويذهب عنك
فيموت بعدما يغيب ونمى هو قال امرؤ القيس

فهو لا تنمى رميته * ماله لأعد من نقره

ورميت الصيد فأنميتته اذا غاب عنك ثم مات وفي حديث ابن عباس أن رجلاً أتاه فقال انى أرمى
الصيد فأصمى وأنمى فقال كل ما أصميت ودع ما أنميت الأعداء أن ترمى الصيد فيغيب عنك فيموت
ولا تراه وتجده ميتاً وانما نمى عنها لانك لا تدري هل ماتت برميك أو بشئ غيره والاصمى أن
ترميه فتقتله على المكان بعينه قبل أن يغيب عنه ولا يجوزاً كله لأنه لا يؤمن أن يكون قتله غير
سهمه الذى رماه به ويقال أنميت الرميته فان أردت أن تجعل الفعل للرمية نفسها قلت قد نمت
نمى أى غابت وارتفعت الى حيث لا يراها الراى فماتت ونعمت به بالهمز لا غير فتقول أنميتهم منقول
من نعمت وقول الشاعر أنشده شمر

وما الدهر الا صرف يوم وليلة * فخطفة تنمى وموتغة تصمى

الخطفة الرميته من رميات الدهر والموتغة المعسنة ويقال أنميت لفلان وأمدت له وأمضيت
له ونفسير هذا تركه فى قليل الخطا حتى يبلغ بأفصاه فتعاقب فى موضع لا يكون اصحاب الخطا
فيه عذر والنامى الناجى قال التغلبى

قوله وانما نمى عنها أى
عن الرميته كما فى عبارة النهاية
كتبه مصححه

قوله وموتغة فى البيت
أورده فى مادة خطف بلفظ
ومعصه ولعاهما روايتان
اه مصححه

وقافية كأن السَّمَّ فيها * وليس سَلِيمُهَا أَبْدَانِي
صَرَفْتُ بِهَا لِسَانَ الْقَوْمِ عَنْكُمْ * نَحَرْتُ لَلسَّنَانِكِ وَالْحَوَامِي
وقول الاعشى لا يَنْفِي لَهَا فِي الْقَيْظِ يَهْطُهَا * إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيهَا نُؤَامَهُل

قال أبو سعيد لا يعمد عليها ابن الأثير وفي حديث ابن عبد العزيز أنه طلب من امرأته نَمِيَّةً أَوْ نَمَائِي
ليشترى بها عنباً فلم يجدها النَمِيَّةُ الفلاس وجمعها نَمَائِي كذرية وذراري قال ابن الأثير قال الجوهرى
النَمِيَّةُ الفلاس بالرومية وقيل الدرهم الذي فيه رصاص أو نحاس والواحدة نَمِيَّةٌ وقال النعمان والنمو
القمل الصغار (نهي) النهي خلاف الأمر نَهَاهُ يَنْهَاهُ نَهْيًا فَانْتَهَى وَتَنَاهَى كَفَّ أَنْشُدَ سَيُوبِيهِ
لزيادة بن زيد العذري

أذَا مَا انْتَهَى عَلِي تَنَاهَيْتُ عِنْدَهُ * أَطَالَ فَأَمَلِي أَوْ تَنَاهَى فَأَقْصِرَا

وقال في المعتل بالانفائه عن الأمر يَنْهَى عَنِ نَهْيِهِ وَتَقَسُّ نَهَاهُ مِنْ نَهْيِهِ عَنِ الشَّيْءِ وَتَنَاهَوْا عَنِ
الأمر وعن المنكر نَهَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ كَانَ أُولَئِكَ يَنْهَوْنَ عَنْ مَنْكَرِ فَعَلُوهُ وَقَدْ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ يَنْهَوْنَ وَنَهَيْتَهُ عَنْ كَذَا فَانْتَهَى عَنْهُ وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ
* فَتَنَاهَا عَنْ مَنْكَرٍ وَتَنَكَّرُ * انْتَهَى عَنْهُ لِمَبَالِغَةِ وَفِي حَدِيثِ قِيَامِ اللَّيْلِ هُوَ قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ
وَمَنْهَاهُ عَنِ الْإِتْمَانِ أَيْ حَالَةٍ مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَنْهَى عَنِ الْإِتْمَانِ أَوْ هِيَ مَكَانٌ مَخْتَصٌ بِذَلِكَ وَهِيَ مَقْعَدَةٌ
مِنَ النَّهْيِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَقَوْلُهُ

نَهْيَةٌ وَتَدْعِي أَنْ تَجْهَزْتَ عَادِيًا * كَفَى الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ لَامِرًا نَاهِيًا

فأقول أن يكون ناهياً اسم الفاعل من نهيت كساع من سهيت وشار من شربت وقد يجوز مع
هذا أن يكون ناهياً مصدرأهنا كالفالج ونحوه مما جاء فيه المصدر على فاعل حتى كأنه قال كفى
الشيب والإسلام لامر نهيأ وردعا أي ذانتهى فذف المضاف وعلمت اللام بما يدل عليه الكلام
ولا تكون على هذا معلقة بنفس الناهي لأن المصدر لا يتقدم شيء من صلته عليه والاسم النهية
وفلان نهى فلان أي ينهاه ويقال أنه لا مور بالمعروف ونحوه عن المنكر على فعول قال ابن بري
كان قياسه أن يقال نهى لأن الواو والياء إذا اجتمعتا وسبق الأولى بالساكون قلبت الواو ياء قال
ومثل هذا في الشذوذ قولهم في جمع فتى فتو وفلان ماله ناهية أي نهى ابن شميل استنهيت فلانا
عن نفسه فإني أن نهيتي عن مساتي واستنهيت فلانا من فلان إذا قلت له انه عني ويقال
ما ينهاه عنا ناهية أي ما يكفه عنا كافة الكلابي يقول الرجل للرجل إذا وليت ولاية فإنه

أى كُف عن القبيح قال وانه بمعنى انته قاله بكسر الهماء واذا وقف قال فانته أى كُف قال أبو بكر
مررت برجل كفاك به ومررت برجلين كفاك بهم - ما ومررت برجال كفاك بهم ومررت
بامرأة كفاك بها وامرأتين كفاك بهما وبنسوة كفاك بهن ولانتن كفاك ولا تجمعه ولا تؤنثه
لانه فعل للباء وفلان يرتكب المناهي أى يأتى ما نهى عنه والنهية والنهاية غاية كل شئ وآخره وذلك
لان آخره ينهاه عن التماذى فيرتدع قال أبو ذؤيب

رَمَيْتَاهُمْ حَتَّى إِذَا رَبَّتْ جَعَهُمْ * وَعَادَ الرَّصِيعُ نَهْيَةَ لِلْجَمَائِلِ

يقول انه زموا حتى انقلبت سيوفهم فعاد الرصيع على حيث كانت الجمائل والرصيع جمع رصيعة
وهى سير مضفور وروى الرصوع وهذا مثل عند الهزيمة والنهية حيث انتهت اليه الرصوع وهى
سيور تضفر بين جماله السيف وجذفته والنهاية كالغاية حيث ينتهى اليه الشئ وهو انتهاء مدود
يقال بلغ نهيتيه وانتهى الشئ وتناهى ونهى بلغ نهيتيه وقول أبي ذؤيب

نَمَّانَتْ نَى بَصْرِي عَنْهُمْ وَقَدْ بَلَّغُوا * بَطْنِ الْمُخَيَّمِ فَقَالُوا الْجَوَّاءُ أَوْ رَاحُوا

أراد انقطع عنهم ولذلك عدا بهن وحكى اللحياني عن الكسائي اليك نهى المثل وانتهى وانتهى
ونهى وانهى ونهى خفيفة قال ونهى خفيفة قليلة قال وقال أبو جعفر لم أسمع أحدا يقول
بالتخفيف وقوله في الحديث قلت يا رسول الله هل من ساعة أقرب الى الله قال نعم جوف الليل
الآخر فصل حتى تصبح ثم انه حتى نطلع الشمس قال ابن الاثير قوله انه بمعنى انته وقد انتهى
الرجل اذا انتهى فاذا أمرت قلت انه فتزيد الهماء للسكت كقوله تعالى فيهم اهداهم اقتده فأجرى
الوصل مجرى الوقف وفي الحديث ذكر سدرة المنتهى أى بنتى ويبلغ بالوصول اليها ولا تتجاوز
وهو منتعل من النهاية الغاية والنهاية طرف العران الذى فى أنف البعير وذلك لانتهائه أبو سعيد
النهاية الخشبة التى تحمل عليها الأجمال قال وسألت الاعراب عن الخشبة التى تدعى بالفارسية
بأهوا فقالوا النهياتان والعاضدتان والحاملتان والنهى والنهى الموضع الذى له حاجز ينهى
الماء أن يفيض منه وقيل هو الغدير فى لغة أهل نجد قال

ظَلَّتْ بِنَهْيِ الْبَرْدَانِ تَعْتَسِلُ * تَشْرَبُ مِنْهُ مَهَلَاتٍ وَتَعَلُّ

وأنشد ابن برى لعن بن أوس

تَشَجُّبِي الْعَوْجَاءُ كُلَّ تَنْوِفَةٍ * كَأَنَّهَا بَوَّابُنَهْيٍ تُغَاوِلُهُ

والجمع أنه وانتهى ونهى ونها قال عدى بن الرقاع

قوله أبو بكر مررت برجل
الخ كذا فى الاصل ولا
مناسبة له هنا اه صححه

قوله فى البيت اربث هكذا
هو بالياء الموحدة بعد الراء
كفى ترجمة ربت ووقع
فى ترجمة رصع ارتث
بالتاء المنتاة مضبوطا بالبناء
للمفعول والصواب ما هنا
ضبطا ونقطا اه كنه
صححه

وَيَا كُنَّ مَا عَنَى الْوَلِيَّ فَلَمْ يَلْتِ * كَانْ بِجَاهَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا

وفي الحديث أنه أتى على نهى من ماء النهى بالكسر والفتح الغدير وكل موضع يجتمع فيه الماء ومنه حديث ابن مسعود ولو مررت على نهى نصفه ماء ونصفه دم لشربت منه وتوضأت وتناهى الماء إذا وقف في الغدير وسكن قال العجاج

حَتَّى تَنَاهَى فِي صَهَارِ بَيْحِ الصَّفَا * خَالِطًا مِنْ سَلَى خِيَا شِيمِ وَفَا

الازهرى النهى الغدير حيث يتخبر السيل في الغدير فيوسع والجميع النهاء وبعض العرب يقول نهى وبعض يقول تنهية والنهاء أيضا أصغر محابس المطر وأصله من ذلك والتنهات والتنهية حيث ينتهى الماء من الوادي وهى أحد الأسماء التي جاءت على تفعلة وانما باب التفعلة أن يكون مصدرا والجمع التناهى وتنهية الوادي حيث ينتهى اليه الماء من حروفه والانهاء الإبلاغ وانتهيت اليه الخبر فانتهى وتناهى أى بلغ وتقول انتهيت اليه السهم أى أوصلته اليه وانتهيت اليه الكتاب والرسالة اللحياني بلغت منهى فلان ومنهاه ومنهاه ومنهاه وانتهى الشئ أباعه وناعة نهية بلغت غاية السمن هذا هو الأصل ثم يستعمل لكل سمين من الذكور والانات إلا أن ذلك انما هو في الأنعام أنشد ابن الاعرابي

سَوْلًا مَسَلُ فَارِضِ نَهَى * مِنَ الْكِبَاشِ زَمْرٍ خَصَى

وحكى عن أعرابي أنه قال والله للخبز أحب الي من جزور نهية في غداة عربية ونهية الوتد الفرضة التي في رأسه تنهى الجبل أن ينسلح ونهية كل شئ غايته والنهى العقل يكون واحدا وجمعا وفي التنزيل العزيز إن في ذلك لآيات لأولي النهى والنهية العقل بالضم سميت بذلك لانها تنهى عن القبيح وأنشد ابن بري للخنساء

فَتَى كَانِذَا حِلْمٌ أَصِيلٌ وَنَهِيَةٌ * إِذَا مَا الْحُبَامِ مِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ حَلَّتْ

ومن هنا اختار بعضهم أن يكون النهى جمع نهية وقد صرح اللحياني بأن النهى جمع نهية فأعنى عن التأويل وفي الحديث ليبيتي منكم أولوالأحلام والنهى هى العقول والألباب وفي حديث أبي وائل قد علمت أن التقي ذونهمية أى ذوعقل والنهية والمنهاة العقل كالنهية ورجل منهاة عاقل حسن الرأي عن أبي العيثل وقد نهم وما شاء فهو نهى من قوم انهىاه كل ذلك من العقل وفلان ذونهمية أى ذوعقل ينتهى به عن القبيح ويدخل في المحاسن وقال بعض أهل اللغة ذوانهية الذى ينتهى الى رأيه وعقله ابن سيده هو نهى من قوم انهىاه ونه من قوم نهين ونه على الاتباع كل ذلك

متناهي العقل قال ابن جنى هو قياس النحويين في حروف الحلق كقولك نخذي نخذ وصعق في
 صعق قال وسمى العقل نهية لانه ينتهي الى ما امر به ولا يعدي امره وفي قولهم ناهيك بفلان
 معناه كافيك به من قولهم قد نهي الرجل من اللحم وانتهى اذا اكتفى منه وشبع قال
 يمشون دسما حول قبته * ينهون عن اكل وعن شرب
 فعني ينهون يشبعون ويكتفون وقال آخر

لو كان ما واحدا هوالك لقد * انتهى ولكن هوالك مشترك

ورجل نهيك من رجل وناهيك من رجل ونهالك من رجل أي كافيك من رجل كانه بمعنى حسب
 وتأويله انه يجده وغنايه نهالك عن تطلب غيره وقال

هو الشيخ الذي حدثت عنه * نهالك الشيخ مكرمة وخيرا

وهذه امرأة ناهيتك من امرأة تذكرو توث وتثني وتجمع لانه اسم فاعل واذا قلت نهيك من
 رجل كما تقول حسبك من رجل لم تثن ولم تجمع لانه مصدر وتقول في المعرفة هذا عبد الله
 ناهيك من رجل فتصعبه على الحال وجزور نهية على فعله أي ضخمة سمينة ونها النهار
 ارتفاعه قراب نصف النهار وهم نهائة ونهائة أي قدر مائة كقولك زهاء مائة والنهائة
 القوارير قيل لا واحد لهما من لفظها وقيل واحد نهائة عن كراع وقيل هو الزجاج عامة
 حكاها ابن الاعرابي وأنشد

ترض الحصى أخفافهن كأنما * يكسر قبض بينهن أو نهائة

قال ولم يسمع الا في هذا البيت وقال بعضهم النهاء الزجاج بمذو يقصر وهذا البيت أنشده الجوهري
 ترذ الحصى أخفافهن قال ابن بري والذي رواه ابن الاعرابي ترض الحصى ورواه النهاء بكسر
 النون قال ولم أسمع النهاء مكسورا الا في هذا البيت قال ابن بري وروايته نهائة بكسر النون
 جمع نهائة الودعة قال ويري بفتح النون أيضا جمع نهائة جمع الجنس ومدته لضرورة الشعر قال
 وقال القالي النهاء بضم أوله الزجاج وأنشد البيت المتقدم قال وهو لعنتي بن مالك وقوله

ذر عن بنا عرض الفلاة ومالنا * عليهن الأوخدهن سقاء

والنهاء سحرا أيضا أرخي من الرغام يكون بالبادية ويحيا به من البحر واحده نهائة والنهائة دواء
 يكون بالبادية يتعالجون به ويشربونه والنهي ضرب من الخرز واحده نهائة والنهائة أيضا الودعة
 وجهها نهى قال وبعضهم يقول النهاء ممدود ونهائة الماء بالضم ارتفاعه ونهائة فرس لاحق بن جري

قوله والنهائة القوارير وقوله
 والنهائة حجر الخ هكذا ضبطا
 في الاصل ونسخة من
 المحكم وفي القاموس انهما
 ككساء كتبه مصححه

قوله والنهائة دواء كذا ضبط
 في الاصل والمحكم وصرح
 الصاغاني فيه بالضم وانفرد
 القاموس بضبطه بالكسر
 كتبه مصححه

وطلب حاجة حتى انتهى عنها ونهى عنها بالـ كسر أى تركها نظراً لها أو لم يظفر وحوله من
 الاصوات نوية أى شغل وذهبت تميم فأنشئ ولا تنهى أى لا تذكر قال ابن سيده ونهياً ميم ماء
 عن ابن جني قال وقال لي أبو الوفاء الاعرابي نهياً وانما حركه المكان حرف الخلق قال لانه أنشدني
 بيتاً من الطويل لا يترن الأبنياً ساكنة الهاه أذ كرمته الى أهل نهياً والله أعلم (نوى)
 نوى الشيء نية ونيسة بالتخفيف عن اللجيماني وحده وهو نادر إلا أن يكون على الحذف وانتواء
 كلاهما مقصده واعتقده ونوى المنزل وانتواه كذلك والنيسة الوجه يذهب فيه وقول النابغة
 الجعدي

انك أنت المحزون في أثر الشحى فان تنوينا مقيم

قيل في تفسيره نى جمع نية وهذا نادر ويجوز أن يكون نى كنية قال ابن الاعرابي قلت للمنفل
 ما تقول في هذا البيت يعني بيت النابغة الجعدي قال فيه معنيان أحدهما يقول قد نوتوا فراقك
 فان تنوتوا نوتهم فلا تطلبهم والثاني قد نوتوا السفر فان تنوتوا نوتهم صدوراً لابل في طلبهم كما
 قال الراجز * أقم لها صدورها يا بسبس * الجوهرى والنيسة والنوى الوجه الذى يتو به المسافر
 من قرب أو بعدوهى مؤنثة لا غير قال ابن برى شاهده * وما جعستانية قبلها معا * قال وشاهد
 النوى قول معمر بن حمار

فألت عصاه واستقر به النوى * كما قرعنا بالاياب المسافر

والنيسة والنوى جميعاً البعد قال الشاعر * عدته نيسة عنها قدوف * والنوى الدار والنوى
 التحسول من مكان الى مكان آخر أو من دار الى دار غيرها كما تنوى الأعراب في باديتها كل ذلك
 أنى وتنوى القوم اذا انتقلوا من بلد الى بلد الجوهرى وتنوى القوم منزلاً بموضع كذا وكذا
 واستقرت نواهم أى أقاموا فى حديث عروة فى المرأة البدوية يتوفى عنها زوجها انما تنوى حيث
 تنوى أهلها أى تنتقل وتتحول وقول الطرماح

آذن النوى بينونة * ظلت منها كريح المدام

النوى الذى أرمع على التحول والنوى النيسة وهى النيسة مخففة ومعناها القصد لبلد غير
 البلد الذى أنت فيه مقيم وفلان ينوى وجه كذا أى يقصده من سفر أو عمل والنوى الوجه الذى
 يقصده التهذيب وقال أعرابي من بنى سليم لابن له سماه ابراهيم ناوت به ابراهيم أى قصدت
 قصده فتبركت باسمه وقوله فى حديث ابن مسعود ومن ينو الدنيا تجزأه أى من يسعها يحب

يقال نَوَيْتُ الشئَ إِذَا جَدَدْتِ فِي طَلْبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ نَيْمَةُ الرَّجُلِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ قَالَ وَلَيْسَ هَذَا بِمُخَالَفٍ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَوَى حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُنْتُ لَهُ حَسَنَةً وَمَنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُ لَهُ عَشْرًا وَالْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ نَيْمَةُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ أَنَّهُ يَنْوِي الْإِيمَانَ مَا بَقِيَ وَيَنْوِي الْعَمَلَ لِمَا بَقِيَ مِنْهُ وَأَنْعَمَ بِخَالِدِهِ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ بِهَذِهِ النِّيَّةِ لِأَنَّ عَمَلَهُ الْأَتْرَى أَنَّهُ إِذَا آمَنَ وَنَوَى الثَّبَاتَ عَلَى الْإِيمَانِ وَأَدَاءَ الطَّاعَاتِ مَا بَقِيَ وَلَوْ عَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ يَعْمَلُ الطَّاعَاتِ وَلَا نِيَّةَ لَهُ فِيهَا أَنَّهُ يَعْمَلُهَا لِلَّهِ فَهُوَ فِي النَّارِ فَالنِّيَّةُ عَمَلُ الْقَلْبِ وَهِيَ تَنْفَعُ النَّاوِيَّ وَإِنْ لَمْ يَعْمَلِ الْأَعْمَالَ وَأَدَاؤَهَا لَا يَنْفَعُهُ دُونَهَا فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ نَيْمَةُ الرَّجُلِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ وَفُلَانٌ نَوَاكَ وَنَيْتُكَ وَنَوَاتُكَ قَالَ الشَّاعِرُ

صَرَمْتُ أُمَّمَةَ خُلَّتِي وَصَلَاتِي * وَنَوَيْتُ وَلَمَّا تَنْتَوِي كَنَوَاتِي

الجوهري نَوَيْتُ نِيَّةً وَنَوَاةً أَيْ عَزَمْتُ وَأَشَوَيْتُ مِثْلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ * وَنَوَيْتُ وَلَمَّا تَنْتَوِي كَنَوَاتِي * قَالَ يَقُولُ لَمْ تَنْوِي كَمَا نَوَيْتُ فِي مَوَدَّتِهَا وَيُرْوَى وَلَمَّا تَنْتَوِي تَبَوَاتِي أَيْ لَمْ تَقْضِ حَاجَتِي وَأَنْشَدَ

ابن بَرِي لَقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ

وَلَمْ أَرَ كَامِرِي يَدُنِي خَسْفٌ * لَهُ فِي الْأَرْضِ سَيْرٌ وَأَشْوَاهُ

وَحَكَى أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٍ أَنَّ الزِّيَادِيَّ أَنْشَدَهُ لِمَوْجِجٍ

وَفَارَقْتُ حَتَّى لَا أَبَالِي مَنْ أَتَوَى * وَإِنْ بَانَ جِيرَانُ عَلِيٍّ كِرَامُ

وَقَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي عَلَى النَّأْيِ تَنْطَوِي * وَعَيْنِي عَلَى فَقْدِ الْحَبِيبِ تَنَامُ

يُقَالُ نَوَاةٌ نَوَاتُهُ أَيْ رَدُّهُ بِحَاجَتِهِ وَقَضَائِهِ وَيُقَالُ لِي فِي بَنِي فُلَانٍ نَوَاةٌ وَنِيَّةٌ أَيْ حَاجَةٌ وَالنِّيَّةُ

وَالنَّوَى الْوَجْهَ الَّذِي تَرِيدُهُ وَتَنْوِيهِ وَرَجُلٌ مَنَوَى وَنَيْسَةٌ مَنَوِيَةٌ إِذَا كَانَ يَصِيبُ الْجُعْدَةَ الْمَحْمُودَةَ

وَأَنْوَى الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ سَفَارُهُ وَأَنْوَى إِذَا تَبَاعَدَ وَالنَّوَى الرَّفِيقُ وَقِيلَ الرَّفِيقُ فِي السَّفَرِ خَاصَّةً

وَنَوَيْتُهُ تَنْوِيَةٌ أَيْ وَكَلَّمْتُهُ إِلَى نَيْتِهِ وَنَوَيْتُكَ صَاحِبُكَ الَّذِي نَيْمَتُهُ نَيْتُكَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَقَدْ عَلِمْتُ إِذْ دُكِّنَ لِي نَوَى * أَنَّ الشَّقِيَّ يَنْتَقِي لَهُ الشَّقِيَّ

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فُلَانٌ نَوَى الْقَوْمَ وَنَاوَيْتُهُمْ وَمُسَوِّبُهُمْ أَيْ صَاحِبُ أَمْرِهِمْ وَرَأْيُهُمْ وَنَوَاهُ اللَّهُ

حَفِظَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى نَقَةِ التَّهْذِيبِ قَالَ الْفَرَّاءُ نَوَاكَ اللَّهُ أَيْ حَفِظَكَ اللَّهُ وَأَنْشَدَ

يَا عَمْرُو أَحْسَنْ نَوَاكَ اللَّهُ بِالرُّشْدِ * وَأَقْرَأَ السَّلَامَ عَلَى الْأَنْقَاءِ وَالنَّمْدِ

وَفِي الصَّحَاحِ عَلَى الذَّلْفَامِ بِالنَّمْدِ الْفَرَّاءُ نَوَاهُ اللَّهُ أَيْ صَحَّبَهُ اللَّهُ فِي سَفَرِهِ وَحَفِظَهُ وَيَكُونُ حَفِظَهُ اللَّهُ

وَالنَّوَى الْحَاجَةَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي الرَّجُلِ يُعْرَفُ بِالصِّدْقِ يُضْطَرُّ إِلَى الْكُذْبِ

قوله ألا ترى أنه إذا آمن الخ هكذا في الاصل ولعله سقط من قلم الناسخ جواب هذه الجملة والاصل والله أعلم فهو في الجنة ولوعاش الخ كتبه مصححه

قوله ورجل منوى الخ هكذا في الاصل وحرر اه كتبه مصححه

قواهم عند النوى يكذبك الصادق وذ كرقصة العبد الذي خوطر صاحبه على كذبه قال والنوى
ههنا مسير الحى متحولين من دار الى اخرى والنواة بحمة التمر والزبيب وغيرها والنواة ما نبت
على النوى كالحنينة النابتة عن نواها رواها أبو حنيفة عن أبي زياد الكلابي والجمع من كل ذلك
نوى ونوى ونوى وأنواع جمع نوى قال ملج الهذلي

منير تجوز العيس من بطناته * حصى مثل أنواع الرضخ المفلق

وتقول ثلاث نويات وفي حديث عمر أنه لاقط نويات من الطريق فأمسكها بيده حتى مر به رقوم
فألقاها فيها وقال تأكلها جنتهم والنوى جمع نواة التمر وهو يد كرويؤنث وأكلت التمر ونويت
النوى وأنويته رميته ونوت البسرة وأنوت عقد نواها غيره نويت النوى وأنويته أكلت التمر
وجعت نواه وأنوى ونوى ونوى إذا ألقى النوى وأنوى ونوى ونوى من النية وأنوى ونوى ونوى
في السفر ونوت الناقة تنوى نيا ونوايه ونوايه فهى نايبة من نوق نوايه سميت وكذلك الجمل والرجل
والمرأة والفرس قال أبو النجم

أو كالكسر لا توب جياده * الأغوانم وهى غير نواه

وقد أنواها السمن والاسم من ذلك التى وفي حديث علي وحزبه رضى الله عنهم

* ألا يا حزرللسرف النواء * قال النواء السمان وجل ناو وجمال نوا مثل جاع وجياع وابل
نوية إذا كانت تأكل النوى قال أبو الدقيش التى الاسم وهو الشحم والتى هو الفعل وقال الليث
التى ذواتى وقال غيره التى اللحم بكسر النون والتى الشحم ابن الأنبارى التى الشحم من نوت
الناقة إذا سميت قال والتى بكسر النون والهـمز اللحم الذى لم ينضج الجوهرى التى الشحم
وأصله نوى قال أبو ذؤيب

قصر الصبوح لها فشرح لجها * بالتى فهى تنوخ فيها الأصبع

وروى تنوخ فيه فيكون الضمير فى قوله فيه يعود على لجها تقديره فهى تنوخ الأصبع فى لجها ولما
كان الضمير يقوم مقام لجها أغنى عن العائد الذى يعود على هى قال ومثله صررت برجل قائم أبواه
لأقاعدين يريد لأقاعدين أبواه فقد أشتمل الضمير فى قاعدين على ضمير الرجل والله أعلم الجوهرى
ونواه أى عاداه وأصله الهمز لانه من النوى وهو النوى وفى حديث الخليل ورجل رباطها رياء
ونواه أى معاداة لأهل الاسلام وأصلها الهمز والنوا من العدد عشرون وقيل عشرة وقيل
هى الأوقية من الذهب وقيل أربعة دنانير وفى حديث عبد الرحمن بن عوف أن النبى صلى الله

قوله فشرح الخ هذا الضبط
هو الصواب وما وقع فى شرح
ونوخ خلاف كتبه مصححه

عليه وسلم رأى عليه وضراً من صُفرة فقال ههم قال تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة قال أبو عبيد قوله على نواة يعني خمسة دراهم قال وقد كان بعض الناس يحمل معنى هذا أنه أراد قدر نواة من ذهب كانت قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب انما هي خمسة دراهم تسمى نواة كما تسمى الاربعون اوقية والعشرون نساء قال أبو منصور ووص حديث عبد الرحمن يدل على أنه تزوج امرأة على ذهب قيمته خمسة دراهم الا تراه قال على نواة من ذهب رواه جماعة عن حميد عن أنس قال ولا أدري لم أنكره أبو عبيد والنواة في الاصل بحمة التمرة والنواة اسم لحمية دراهم قال المبرد العرب تعني بالنواة خمسة دراهم قال وأصحاب الحديث يقولون على نواة من ذهب قيمتها خمسة دراهم قال وهو خطأ وغلط وفي الحديث أنه أودع المطعم بن عدى ججبة فيها نوى من ذهب أى قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة دراهم والنوى مخفض الجارية وهو الذى يبقى من بظرها اذا قطع المتك وقالت أعرابية ماترك النخج لنا من نوى ابن سيده النوى ما يبقى من الخفض بعد الختان وهو البظر ونواة أخ ومعاوية بن عمرو بن مالك وهناة وقرهايد ووجدية البرش قال ابن سيده وانما جعلنا نواه على باب نوى لعدم ن وثنائية ونوى اسم موضع قال الآقوه وسعد ودعوتهم لنا بوا * الى حفيف غاب نوى بأسد

ونيان موضع قال الكهيت

مِنْ وَحْشٍ نِيَانٍ أَوْ مِنْ وَحْشٍ ذِي بَقَرٍ * أَفْنَى حَلَالُهُ الْإِسْلَامُ وَالطَّرْدُ

(فصل الهاء) (هبا) ابن شميل الهباء التراب الذى تطيره الريح فتراه على وجوه الناس وجلودهم وثيابهم يلزق لزوفا وقال أقول أرى فى السماء هباً ولا يقال نواه نواذو هباً ولا ذوهبوة ابن سيده وغيره الهبوة الغبرة والهباء الغبار وقيل هو غبار شبه الدخان ساطع فى الهواء قال روبة تبدولنا أعلام بهد الغرق * فى قطع الآل وهبوات الدقق

قال ابن برى الدقق مادق من التراب والواحد منه الدقى كما تقول الجلى والجلل وفى حديث الصوم وان حال بينكم وبينه صحاب أو هبوة فأكلوا العدة أى دون الهلال الهبوة الغبرة والجمع أهباء على غير قياس وأهباء الروبة شبه الغبار يرتفع فى الجو وهباً بهم وهبوا اذا ساطع وأهبيته أنا والهباء دقاق التراب ساطعه ومنشوره على وجه الارض وأهبي القرمس آثاراً الهباء عن ابن جنى وقال أيضاً وأهبي التراب فعدها وأنشد * أهبي التراب فوقه أهبايا * جاء به أهبايا على الاصل ويقال أهبي التراب أهبايا وهى الأهبايا قال أوس بن حجر * أهبايا سفساف من التراب توام * وهب الرمامد

قوله حائله هو فى الاصل بجاء مهملة من سوماء تحتها حاء أخرى اشارة الى انها غير معجمة ووقع فى معجم ياقوت بجاء معجمة كتبه مصححه

قوله أهبايا سفساف كذا ضبط فى نسخة من التهذيب

يهبوا اختلط بالتراب وهمد الاصمعي اذا سكن اهب النار ولم يطفأ جرها فيل خدت فان طفت
البتة قيل همدت فاذا صارت رمادا قيل هباب وهو هاب غير مهموز قال الازهرى فقد صح هبسا
التراب والرماد ما ابن الاعرابي هبا اذا فرو هبما اذا مات ابيضوتها اذا غفل وزها اذا تكبر وهزا
اذا قتل وهزا اذا سار ونها اذا جق والهباء الذي المنبت الذي تراه في البيت من ضوء الشمس سبها
بالغبار وقوله عز وجل فجعلنا هباء منثورا ناوله ان الله احب اطاعا لهم حتى صارت بمنزلة الهباء
المنثور التهذيب ابواصمعي في قوله هباء منبثا فعمناه ان الجبال صارت غبارا ومنه وسرت الجبال
فكانت سرا باوقيل الهباء المنبت ما تثيره الخيل بجوافرهما من دقاق الغبار وقيل لما يظهر في الكوى
من ضوء الشمس هباء وفي الحديث ان سهيل بن عمرو جاء يتهي كأنه جمل آدم ويقال جاء فلان
يتهي اذا جاء فارغا يثقب يديه قال ذلك الاصمعي كما يقال جاء يضرب اصدريه اذا جاء فارغا وقال ابن
الانبار التهي مشى المختال المعجب من هبابهم وهو اذامشى مشيا بطيا وموضع هابي التراب كأن
ترابه مثل الهباء في الرقة والهابي من التراب ما ارتفع ودق ومنه قول هو بر الحارثي

ترابه مثل الهباء في الرقة والهابي من التراب ما ارتفع ودق ومنه قول هو بر الحارثي
ترودمنا بين اذنيه ضربة * دعته الى هابي التراب عقيم
وتراب هاب وقال ابو مالك بن الرب
ترى جدنا قد جرت الريح فوقه * ترابا كلون القسط لاني هابيا
والهابي تراب القبر وانشد الاصمعي

وهاب كجثمان الحمامة اجذات * به ريح ترحج والصابا كل مجفل
يقوله يكون بها دليل القوم نجم * كعين الكلب في هبي قباع

قال ابن قتيبة في تفسيره شبه النجم بعين الكلب لكثرة نعاس الكلب لانه يفتح عينيه تارة
ثم يغضى فكذلك النجم يظهر ساعة ثم يخفي بالهباء وهي نجوم قد استترت بالهباء واحدها هاب
وقباع قابضة في الهباء أي داخله فيه وفي التهذيب وصف النجم الهابي الذي في الهباء فشبه بعين
الكلب ثم اراو ذلك ان الكلب بالليل حارس وبالنهارة نعاس وعين النعاس مغمضة ويمد من عينيه
الخفي فكذلك النجم الذي يهتدي به هو هاب كعين الكلب في خفائه وقال في هبي وهو جمع هاب
مثل غزي جمع غازو المعنى ان دليل القوم نجم هاب في هبي يخفي فيه الا قليلا منه يعرف به الناظر
اليه أي نجم هو وفي أي ناحية هو في هبي وهو في نجوم هبي أي هابية الا انها قباع كاقبعا اذا
قبعت فلا يهتدي بهذه القباع انما يهتدي بهذا النجم الواحد الذي هو هاب غير قابيع في نجوم هابية

قوله اذنيه كذا في الاصل
بالياء وهي اللغة المشهورة
لكن الذي في التهذيب
وبعض نسخ الصحاح اذناه
واعل الشاعر من يلتزم
الالف في كل حال كتبه
مصححه
قوله مجفل هو يضم الميم
وضبط في ترج بفتحها وهو
خطا كتبه مصححه

قَابِعَةٌ وَجَعِ الْقَابِعِ عَلَى قِبَاعٍ كَمَا جَعُوا صَاحِبًا عَلَى صَحَابٍ وَبِهِ إِقَامٌ عَلَى قَبَاحِ النَّهَابَةِ فِي حَدِيثِ
 الْحَسَنِ ثُمَّ اتَّبَعَهُ مِنَ النَّاسِ هَبَاءٌ رَعَاعٌ قَالَ الْهَبَاءُ فِي الْأَصْلِ مَا رَفَعَ مِنْ تَحْتِ سَنَابِكِ الْخَيْلِ وَالشَّيْءُ
 الْمُنْبَتُّ الَّذِي تَرَاهُ فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ فَتَبِيهٌ بِاتِّبَاعِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْهَبَاءُ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا عَقُولَ لَهُمْ
 وَالْهَبُّ وَالظَّلِيمُ وَالْهَبَاءَةُ أَرْضٌ بِيَلَادِ عَطْفَانَ وَمِنْهُ يَوْمُ الْهَبَاءَةِ لَقَيْسِ بْنِ زُهَيْرِ الْعَبْسِيِّ عَلَى حُذَيْفَةَ بْنِ
 بَدْرٍ الْفَزَارِيِّ قَتَلَهُ فِي جَنْفِ الْهَبَاءَةِ وَهُوَ مُسْتَنْقَعٌ مَا بَهَا ابْنُ سَيِّدِهِ الْهَبِيُّ الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ وَالْأَنْثَى هَبِيَّةٌ
 حَكَاهُ مَسِيئِي وَيُقَالُ وَزَنَحَ مَا فَعَلَ وَفَعَلَهُ وَإِسْ أَصْلُ فَعَلَ فِيهِ فَعَلًا وَإِنَّمَا بَنِي مِنْ أَوْلٍ وَهَلَهُ عَلَى
 السَّكُونِ وَلَوْ كَانَ الْأَصْلُ فَعَلًا لَقُلْتُ هَبِيًّا فِي الْمَذْكَرِ وَهَبِيَّةٌ فِي الْمَوْثِقِ قَالَ فَإِذَا جَعْتُ هَبِيًّا قُلْتُ
 هَبَانِي لِأَنَّهُ بَعْرُ نَزْلَةٍ غَيْرِ الْمَعْتَلِ نَحْوِ مَعْتَدٍ وَجَبَّتْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْهَبِيُّ وَالْهَبِيَّةُ الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ وَهَبِي
 زَجْرٌ لِلْفَرَسِ أَيْ تَوْسَعِي وَتَبَاعَدِي وَقَالَ الْكَمَيْتُ

نَعَاهُ هَبِيٌّ وَهَلَا وَأَرْحَبُ * وَفِي آيَاتِنَا وَنَا افْتُلْنَا

النَّهَابَةُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ حَضَرَ ثَرِيدَةُ فَهَبَاهَا أَي سَوَى مَوْضِعِ الْأَصَابِعِ مِنْهَا قَالَ وَكَذَلِكَ رَوَى وَشَرَحَ
 (هتا) هَاتِي أَعْطَى وَتَصَرَّفَ فِيهِ كَتَصَرَّفَ فِي عَاطَى قَالَ * وَاللَّهُ مَا يُعْطَى وَمَا يُهَاتِي * أَي
 وَمَا يَأْخُذُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْهَاءُ فِي هَاتِي بِدَلِّ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي آتِي وَالْمُهَاتَاةُ مُفَاعَلَةٌ مِنْ قَوْلِكَ هَاتِي يَقَالُ
 هَاتِي يُهَاتِي مُهَاتَاةً الْهَاءُ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ وَيُقَالُ بَلِ الْهَاءُ مَبْدُوءٌ مِنَ الْإِتْبَاعِ الْمَقْطُوعَةِ فِي آتِي يُؤَاتِي لَكِنْ
 الْعَرَبُ قَدْ أَمَانَتْ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ فِعْلِهَا غَيْرِ الْأَمْرِ بِهَا وَمَا هَاتِيكَ أَي مَا أَنَابُكَ طَبِيعًا قَالَ وَلَا يَقَالُ
 مِنْهُ هَاتَيْتُ وَلَا يُنْهَى بِهِ أَوْ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي نُحَيْلَةَ

قُلِ انْفِرَاتٍ وَأَبِي الْفِرَاتِ * وَإِعْيَادِ صَاحِبِ السَّوَاتِ * هَاتُوا كَمَا كُنْتُمْ نَهَاتِي

أَي نَهَاتِيكُمْ فَلَمَّا قَدَّمَ الْمَفْعُولَ وَصَلَهُ بِلَامِ الْجَزْرِ وَقَوْلُ هَاتِي لَهَا هَاتَيْتُ وَهَاتِي إِنْ كَانَتْ بِكَ مُهَاتَاةً وَإِذَا
 أَمَرْتَ الرَّجُلَ بِأَنْ يُعْطِيكَ شَيْئًا قُلْتَ لَهُ هَاتِي يَا رَجُلُ وَاللَّائِنِينَ هَاتِيَا وَلِلْجَمِيعِ هَاتُوا وَالْمَرْأَةَ هَاتِي
 فَزِدْتِ يَا فَرَقَابِينَ الذِّكْرُ وَالْأَنْثَى وَالْمَرْأَتِينَ هَاتِيَا وَلِلْجَمَاعَةِ النِّسَاءُ هَاتِينَ مِثْلَ عَاطِينَ وَتَقُولُ أَنْتِ
 أَخَذْتَهُ فَهَاتِيهِ وَاللَّائِنِينَ أَنْتِ أَخَذْتَهُ فَهَاتِيَاهُ وَلِلْجَمَاعَةِ أَنْتُمْ أَخَذْتُمْ فَهَاتُوهُ وَالْمَرْأَةَ أَنْتِ أَخَذْتَهُ
 فَهَاتِيهِ وَلِلْجَمَاعَةِ أَنْتِ أَخَذْتَهُ فَهَاتِيَنَّهُ وَهَاتَاهُ إِذَا نَأَوَلَهُ شَيْئًا الْمَفْضَلُ هَاتِيَاهُ وَهَاتِيَاهُ أَي
 قَرَّبُوا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ أَي قَرَّبُوا قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هَاتِي أَي أَعْطِ وَهَاتِيَا
 الشَّيْءُ هَاتُوا كَسْرًا وَطَّأ بِرَجْلَيْهِ وَالْهَاتِي وَالْهَاتِي سَاعَاتُ اللَّيْلِ وَالْإِتْمَاءُ الصَّخْرِيُّ الْبَعِيدَةُ (هـ)
 الْهَيْمَانُ الْحَشْوُ عَنْ كِرَاعِ الْإِزْهَرِيِّ هَتَّى إِذَا حَرَّ وَجْهَهُ وَهَاتَاهُ إِذَا حَرَّ وَهَاتَاهُ إِذَا مَارَحَهُ وَمَا يَلَهُ

وناهاه إذا قاله وفي ترجمة قعبت هنت له هيننا إذا حنوت له (هجا) هجاء هجوه هجوا وهجاء
 وتهجاء مدور شتمه بالشعر وهو خلاف المدح قال الليث هو الوقعة في الأشعار وروى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال اللهم إن فلانا هجاني فاجبه اللهم مكان ما هجاني معنى قوله اهجه أى جازه
 على هجائه أى جراه هجائه وهـ ذاك قوله عز وجل وجرأ سبئة سبئتها وهوا هو كقوله تعالى فن
 اعتمدى عليكم فاعتمدوا عليه فالثاني مجازة وان وافق اللفظ اللفظ قال ابن الأثير وفي الحديث
 اللهم إن عمرو بن العاص هجاني وهو يهـ لم أنى است بشاعر فاجبه اللهم والعنه عدما هجاني أو
 مكان ما هجاني قال وهـ ذاك قوله من يراني يراني الله به أى يجازيه على مرآته والمهاجاة بين
 الشاعرين يتهاجيان ابن سيده وعاجيته هجونه وهجاني وهم يتهاجون هجوه بعضهم بعضا وبينهم
 أهجوة وأهجية ومهاجاة يتهاجون بها وقال الجعدى هجوا يلى الأخيلىة

دعى عنك تهجاء الرجال وأقبلى * على أذلقى يملأ استك فيشلا

الأذلقى منسوب إلى رجل من بني عبادة بن عقيل رطط إلى الأخيلىة وكان نكاحا ويقال ذكر
 أذلقى إذا مذى وأنشد أبو عمرو الشيباني

فدحها بأذلقى بكبك * فصرخت فذجرت أقصى المسالك

وهو مهجوه ولا تقبل هجيته والمرأة تهجوز زوجها أى تدم صخبته وفي التهذيب تهجوصجة
 زوجها أى تدمه وتسكوصجته أبو زيد الهجاء القراءاة قال وقتل رجل من بني قيس أنقرا
 من القرآن شيئا فقال والله ما أهجونهـ حرفا يزيد ما قرأ منه حرفا قال ورويت قصة يدعفا
 أهجوا اليوم منها بيتين أى ما أروى ابن سيده والهجاء تقطيع اللفظة بحروفها وهجوت الحروف
 وتهجيتها هجوا وهجاء وهجيتها تهجيتها وتهجيت كاهنى وأنشد نعب لابى وجره السعدى

يادار أسماء فداقوت بأشباح * كالوحي أو كإمام الكاتب الهاجى

قال ابن سيده وهذه الكلمة يائية وواو ية قال وهذا على هجاء هذا أى على شكله وقدره ومثاله
 وهو منه وهجوه يومنا اشتد حره والهجاء الضفدع والمعروف الهاجى وهجى البيت هجيا انكشف
 وهجيت عين البعير غارت ابن الأعرابى الهجى الشبع من الطعام (هدى) من أسماء الله
 تعالى سبحانه الهادى قال ابن الأثير هو الذى بصر عباده وعرفهم طريق معرفة حتى أقروا
 برؤيته وهدى كل مخلوق إلى ما لا بد له منه فى بقائه ودوام وجوده ابن سيده الهدى ضد الضلال
 وهو الرشاد والدلالة أى وقد حكي فيها التذكير وأنشد ابن برى يزيد بن خذاق

وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقَ وَأَنْهَجَتْ * سُبُلَ الْمَكَارِمِ وَالْهُدَى تُعَدَّى

قال ابن جنى قال اللحياني الهدى مذكرة قال وقال الكسائي بعض بني أسديوثته يقول هدى هدى مستقيمة قال أبو اسحق قوله عز وجل قل إن هدى الله هو الهدى أى الصراط الذى دعا إليه هو طريق الحق وقوله تعالى ان علينا للهدى أى ان علينا ان نبين طريق الهدى من طريق الضلال وقد هداهم هدى وهدايا وهداية وهدية وهداه للدين هدى وهداه يهديه فى الدين هدى وقال قتادة فى قوله عز وجل وأما تؤذونهم أى بينا لهم طريق الهدى وطريق الضلالة فاستجبوا أى آثروا الضلالة على الهدى اللبث لغة أهل الغور هدت لك فى معنى بينت لك وقوله تعالى أولم يهداهم قال أبو عمرو بن العلاء أولم يبين لهم وفى الحديث أنه قال لعلى سئل الله الهدى وفى رواية قل اللهم اهدنى وسددنى واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد تسديدك السهم والمعنى اذا سألت الله الهدى فأخطر بقلبك هداية الطريق وسئل الله الاستقامة فيه كما تنصراه فى سلوك الطريق لأن سالك النذلة يلزم الجمادة ولا يفارقها خوفا من الضلال وكذلك الرامى اذا رمى شيئا سدد السهم نحوه ليصيبه فأخطر ذلك بقلبك ليكون ما تنويه من الدعاء على شاكلة ما تنسب عمله فى الرمى وقوله عز وجل الذى أعطى كل شىء خلقه ثم هدى معناه خلق كل شىء على الهيئة التى بها ينتفع والذى هى أصل الخلق له ثم هداه لمعيشته وقيل ثم هداه لموضع ما يكون منه الولد والاول أبين وأوضح وقد هدى فاهتدى الزجاج فى قوله تعالى قل الله يهدى للحق وهديت للحق وهديت الى الحق وهديت واحداً لأن هديت بتعدى الى المهديين والحق يتعدى بحرف جر المعنى قل الله يهدى من يشاء للحق وفى الحديث سنة الخلفاء الراشدين المهديين المهدي الذى قد هداه الله الى الحق وقد استعمل فى الأسماء حتى صار كالأسماء الغالبة وبه سمى المهدي الذى بشر به النبي صلى الله عليه وسلم أنه يجى فى آخر الزمان ويريد بالخلفاء المهديين أبابكر وعمر وعثمان وعياى رضوان الله عليهم وان كان عاماً فى كل من سار سيرتهم وقد هدى الى الشىء واهتدى وقوله تعالى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قيل بالناسخ والمنسوخ وقيل بأن يجعل جرائعهم أن يزيدهم فى يقينهم هدى كما أضل الفاسق بنفسه ووضع الهدى موضع الاهتداء وقوله تعالى وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى قال الزجاج تاب من ذنبه وآمن بربه ثم اهتدى أى أقام على الإيمان وهدى واهتدى بمعنى وقوله تعالى ان الله لا يهدى من يضل قال الفراء يريد لا يهدى وقوله تعالى أم من لا يهدى الآن يهدى بالتقاء الساكنين فهين قرأه فان ابن جنى قال لا يخلو من أحد أمرين إما ان تكون الهاء

مسكنة الياء فتكون التاء من يه تدي مختلصة الحركة وإما أن تكون الدال شديدة فتكون الهاء من متوحة بحركة التاء المنقولة اليها أو مكسورة كونه أو سكون الدال الاولي قال الفراهيدي معنى قوله تعالى أم من لا يه تدي الآن يه تدي يقول يعبدون ما لا يقدر أن ينتقل عن مكانه الا أن ينقلوه قال الزجاج وقرئ أم من لا يه تدي باسكان الهاء والدال قال وهى قراءة شاذة وهى مروية قال وقرأ أبو عمرو أم من لا يه تدي بفتح الهاء والاصل لا يه تدي وقرأ عاصم أم من لا يه تدي بكسر الهاء بمعنى يه تدي أيضا ومن قرأ أم من لا يه تدي خفيفة فعناهم تدي أيضا يقال هديته هدى أى اهتدى وقوله أنشده ابن الاعرابي

ان مَضَى الحَوْلُ ولم آتِكُمْ * بعناج تَه تدي أخوى طمير

فقد يجوز أن ير يدته تدي بأحوى ثم حذف الحرف وأوصل الفعل وقد يجوز أن يكون معنى ته تدي هنا تطلب أن يه تديها كما حكاه سيديو به من قولهم اخترجته فى معنى استخراجته أى طابت منه أن يخرج وقال بعضهم هداه الله الطريق وهى لغة أهل الحجاز وهداه للطريق وإلى الطريق هداية وهداه يهديه هداية إذا دل على الطريق وهديته الطريق والبيت هداية أى عرفته لغة أهل الحجاز وغيرهم يقول هديته إلى الطريق وإلى الدار حكاهما الاخفش قال ابن برى يقال هديته الطريق بمعنى عرفته فيعدى إلى مفعولين ويقال هديته إلى الطريق وللطريق على معنى أرشده اليها فيعدى بحرف الجر كرشدت قال ويقال هديت له الطريق على معنى يئت له الطريق وعليه قوله سبحانه وتعالى أو لم يه تديهم وهديتهم التجدد وفيه الهدى الصراط المستقيم معنى طلب الهدى منه تعالى وقد هداهم أنهم قدر غيبوا منه تعالى التنبه على الهدى وفيه وهدوا إلى الطيب من القول وهدوا إلى صراط الحميد وفيه وإنك أتدي إلى صراط مستقيم وأما هديت العروس إلى زوجها فلا بد فيه من اللام لانه بمعنى زفنته إليه وأما هديت إلى البيت هداية فلا يكون الا بالالف لانه بمعنى أرسلت فلذلك جاء على أفعلت وفي حديث محمد بن كعب بلغنى أن عبد الله بن أبي سابط قال لعبد الرحمن بن زيد بن حارثة وقد أخرج صلاة الظهر كأنوا يصلون هذه الصلاة الساعة قال لا والله فما هدى مما رجعت أى فابن وما يباه بحجة مما أجاب انما قال لا والله وسكت والمرجع الجواب فلم يجى بجواب فيه بيان ولا حجة لما فعل من تأخير الصلاة وهدى بمعنى بين فى لغة أهل الغور يقولون هديت لك بمعنى بينت لك ويقال بلغتهم نرات أو لم يه تديهم وحكى ابن الاعرابي رجل هدى على منال عدو كأنه من الهداية ولم يحكها يعقوب فى الافاظ التى حصرها الحسن ووفسوا

وَهَدَيْتِ الضَّالَّةَ هِدَايَةً وَالْهُدَى النَّهْرُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ
 حَتَّى اسْتَبْتِ الْهُدَى وَالْبَيْدُ هَاجَةٌ * يَخْشَعْنَ فِي الْأَلْغُلِ أَوْ يُصَلِّبْنَ
 وَالْهُدَى أَخْرَاجُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ وَالْهُدَى أَيْضًا الطَّاعَةُ وَالْوَرَعُ وَالْهُدَى الْهُدَى فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
 أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى وَالطَّرِيقُ يُسَمَّى هُدًى وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّيْخِ
 قَدَوَكَتْ بِالْهُدَى إِنْسَانٌ سَاهِمَةٌ * كَأَنَّكَ مِنْ تَمَامِ الظَّمِّ مَسْمُومٌ
 وَفُلَانٌ لَا يَهْدِي الطَّرِيقَ وَلَا يَهْدِي وَلَا يَهْدِي وَلَا يَهْدِي وَزَهَبَ عَلَى هِدْيَتِهِ أَيْ عَلَى قَصْدِهِ فِي الْكَلَامِ
 وَغَيْرِهِ وَخَذَفِي هِدْيَتِكَ أَيْ فِيهَا كُنْتُ فِيهِ مِنَ الْحَدِيثِ وَالْعَمَلِ وَلَا تَعْدِلْ عَنْهُ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو زَيْدٍ فِي بَابِ
 الْهَاءِ وَالْقَافِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَدَّثَ بِحَدِيثٍ ثُمَّ عَدَلَ عَنْهُ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ إِلَى غَيْرِهِ خَذَعَلِي هِدْيَتِكَ
 بِالْكَسْرِ وَفِدْيَتِكَ أَيْ خَذَفِي مَا كُنْتُ فِيهِ وَلَا تَعْدِلْ عَنْهُ وَقَالَ كَذَا أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ عَنْ شَمْرٍ وَقَيْدِهِ فِي
 كِتَابِهِ الْمَسْمُوعِ مِنْ شَمْرٍ خَذَفِي هِدْيَتِكَ وَقَدْيَتِكَ أَيْ خَذَفِي مَا كُنْتُ فِيهِ بِالْقَافِ وَنَظَرَ فُلَانٌ هِدْيَةً
 أَمْرَهُ أَيْ جِهَةً أَمْرَهُ وَضَلَّ هِدْيَتَهُ وَهَدْيَتَهُ أَيْ لَوَجْهَهُ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَجْرٍ الْبَاهِلِيُّ
 نَبَذَ الْجُؤَارَ وَضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ * لَمَّا اخْتَلَّتْ فُؤَادَهُ بِالْمَطَرِ
 أَيْ تَرَكَ وَجْهَهُ الَّذِي كَانَ يُرِيدُهُ وَسَقَطَ لَمَّا أَنْ صَرَعَتْهُ وَضَلَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ يَقْصِدُهُ بِرَوْقِهِ مِنْ
 الدَّهْسِ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَذْهَبُ عَلَى هِدْيَتِهِ أَيْ عَلَى قَصْدِهِ وَيُقَالُ هَدَيْتُ أَيْ قَصَدْتُ وَهُوَ عَلَى مَهْدِيَّتِهِ
 أَيْ حَالَهُ حَكَاهَا نَعَابٌ وَلَا مَكْبَرُ لَهَا أُولَئِكَ هُدَايَا هَذِهِ الْفِعْلَةُ أَيْ مِثْلُهَا أُولَئِكَ عِنْدِي هُدَايَا أَيْ مِثْلُهَا
 وَرَمَى بِسَهْمٍ ثُمَّ رَمَى بِآخَرَ هُدَايَا أَيْ مِثْلَهُ أَوْ قَصَدَهُ ابْنُ شَيْلٍ اسْتَبَقَ رَجُلَانِ فَلَمَّا سَبَقَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ
 تَبَا لِحَافٍ قَالَهُ الْمَسْبُوقُ لَمْ تَسْبِقْنِي فَقَالَ السَّابِقُ فَأَنْتَ عَلَى هُدَايَا أَيْ أَعَاوَدُكَ ثَانِيَةً وَأَنْتَ عَلَى بُدَايَتِكَ
 أَيْ أَعَاوَدُكَ وَتَبَا لِحَافٍ أَحَدًا أَوْ قَالَ فَعَلَ بِهِ هُدَايَا أَيْ مِثْلَهَا أَوْ فُلَانٌ يَهْدِي هُدًى فُلَانٌ يَفْعَلُ مِثْلَ
 فَعَلِهِ وَبَسِيرَتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ وَاهْدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ أَيْ سِيرُوا بِسِيرَتِهِ وَتَهَبُوا بِهَيْبَتِهِ وَمَا أَحْسَنَ
 هِدْيَةَ أَيْ سَمَّتَهُ وَسَكُونَهُ وَفُلَانٌ حَسَنُ الْهُدَى وَالْهُدْيَةُ أَيْ الطَّرِيقَةُ وَالسَّيْرَةُ وَمَا أَحْسَنَ هِدْيَتَهُ
 وَهَدْيَةً أَيْ صَابًا أَلْفَحَ أَيْ سِيرَتَهُ وَالْجَمْعُ هَدْيٌ بِشَلِّ ثَمَرَةٌ وَتَمْرٌ وَمَا أَشْبَهَ هِدْيَةَ بَهْدِي فُلَانٌ أَيْ
 سَمَّتَهُ أَبُو عَدْنَانَ فُلَانٌ حَسَنُ الْهُدَى وَهُوَ حَسَنُ الْمَذْهَبِ فِي أُمُورِهِ كَمَا هُوَ قَالَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدٍ الْعَدَوِيُّ
 وَيُخْبِرُنِي عَنْ غَائِبِ الْمَرْهَدِيَّةِ * كَفَى الْهُدَى عَمَّا غَيَّبَ الْمَرْهَدِيُّ
 وَهَدَى هُدًى فُلَانٌ أَيْ سَارَسِيرَهُ الْفَرَاءُ يُقَالُ لَيْسَ لِهَذَا الْأَمْرِ هِدْيَةٌ وَلَا قِبَلُهُ وَلَا دَبْرَةٌ وَلَا وَجْهَةٌ وَفِي
 حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِنَّ أَحْسَنَ الْهُدَى هَدْيُ مُحَمَّدٍ أَيْ أَحْسَنَ الطَّرِيقِ وَالْهُدَايَةَ وَالطَّرِيقَةَ

قوله نبذ الجوار الخ هذا هو
 الصواب وتقدم انشاده
 في خلال مختلفا كتبه مصححه

والنحو والهيئة وفي حديثه الآخر كَانَتْ تُرَى هَدِيَهُ وَوَدَّه أَبُو عَيْدٍ وَأَحَدُهُمَا قَرِيبُ الْمَعْنَى مِنَ
الْآخَرِ وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ

وَمَا كُنْتُ فِي هَدَى عَلَى غَضَاةٍ * وَمَا كُنْتُ فِي مَخْزَانِهِ أَنْتَقِعُ

وفي الحديث الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة ابن الأثير
الهدى السيرة والهيئة والطريقة ومعنى الحديث أن هذه الخصال من شمائل الأنبياء من جملة
خصالهم وإنما جزء من معلوم من أجزاء أفعالهم وليس المعنى أن النبوة تنجز أولاً أن من جمع هذه
الخصال كان فيه جزء من النبوة فإن النبوة غير مكتسبة ولا محتاجة بالأسباب وإنما هي كرامة من الله
تعالى ويجوز أن يكون أراد بالنبوة ما جاءت به النبوة ودعت إليه وتخصيص هذا العدد مما يستأثر
النبي صلى الله عليه وسلم معرفته وكل من تقدم هاد والهادى العنق لتقدمه قال المفضل الشكري
جَومُ الشَّدَاةِ الدُّنَابِي * وَهَادِيهَا كَانَ جَذَعٌ سَحْوَقُ

والجمع هواد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه بعث إلى ضباعة وذبحت شاة فطاب منها
فصارت ما بقي منها إلا الرقبة فبعث إليها أن أرسلني بها فانها هادية الشاة والهادية والهادى العنق
لانها تتقدم على البدن ولانها تهدي الجسد الاصمعي الهادية من كل شيء أوله وما تقدم منه ولهذا
قيل أقبلت هوادى الخيل اذا بدت أعناقها وفي الحديث طلعت هوادى الخيل يعني أوائلها
وهوادى الليل أوائله لتقدمها كتقدم الأعناق قال سكين بن نصر الجبلي
دَفَعْتُ بِكُنْفِي اللَّيْلَ عَنْهُ وَقَدَبْتُ * هَوَادِي ظِلَامِ اللَّيْلِ فَالْظِلُّ غَامِرُهُ

وهوادى الخيل أعناقها لانها أول شيء من أجسادها وقد تكون الهوادى أول رعييل يطلع منها
لانها المتقدمة ويقال قد هدت تهدي اذا تقدمت وقال عبيد كران الخيل
وَعَدَاةٌ صَحْبَنَ الْجَفَارِ عَوَابِا * تَهْدِي أَوَائِلَهُنَّ سُعْتُ شُرْبِ
أَيُّ يَتَقَدَّمُهُنَّ وَقَالَ الْأَعَشِيُّ وَذَكَرَ عَشَاهُ وَأَنَّ عَصَاهُ تَهْدِيهِ

اذا كان هادى الفتى في البلا * صدرا القناه أطاع الاميرا

وقد يكون انما سمي العصا هادياً لانه يمسكها فهي تهديه لتقدمه وقد يكون من الهداية لانها تدله
على الطريق وكذلك الدليل يسمى هادياً لانه يتقدم القوم ويتبعونه ويكون ان يهديهم للطريق
وهاديات الوحش أوائلها وهي هواديه والهادية المتقدمة من الابل والهادى الدليل لانه يتقدم
القوم وهداه أي تقدمه فالطرفة

قوله في مخزانه الذي في
التهديب من مخزانه كتبه
مصححه

لَلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ * حَيْثُ تَهْدِي سَأَقَهُ قَدَمَهُ

وهادي السهم نصله وقول امرئ القيس

كَانَ دِمَاءُ الْهَادِيَاتِ بِنَجْرِهِ * عَصَاةُ حِنَاءٍ بِشَيْبٍ مِنْ جِلِّ

يعنى به أوائل الوحش ويقال هو يهديه الشعر وهاداني فلان الشعر وهاديتته أى هاجاني وهاجيتته

والهدية ما أتحفت به يقال أهديت له واليه وفي التزويل العزيز واتي مرسله اليهم بهدية قال

الزجاج جاء في التفسير أنها أهدت الى سليمان لبنة ذهب وقيل ابن ذهب في حريفا امر سليمان عليه

السلام بلبنة الذهب فطرح تحت الدواب حيث تبول عليها وتروث فصغر في أعينهم ما جاؤا به

وقد ذكر أن الهدية كانت غير هذا الآن قول سليمان أهدوني بمال يدل على أن الهدية كانت

مالا والتهادي أن يهدي بعضهم الى بعض وفي الحديث تهادوا تحابوا والجمع هدايا وهداوى

وهي لغة أهل المدينة وهداوى وهداو الاخيرة عن ثعلب أما هدايا فعلى القياس أصلها هداى ثم

كُرِهت الضمة على الياء فأسكنت فقبل هداى ثم قلبت الياء ألفا استخفا فالمكان الجمع فقبل هداوا

كما أبدلوا هاءى ومدارى ولا حرف علة هناك الا الياء تم كرهوا هاءى مزنة بين الفين لان الهاء مزنة بمنزلة

الالف اذ ليس حرف أقرب اليها منها فصوروها ثلاث هاءى فابدلوا من الهاء مزنة ياء لخلقها ولانه

ليس حرف بعد الف أقرب الى الهاء مزنة من الياء ولا سبيل الى الف لاجتماع ثلاث ألفات

فلزمت الياء بدلا ومن قال هداوى أبدل الهمزة واوا لانهم قديما بدلون هاء منها كثيرا كبوس

وأومن هدا كما مذهب سيبويه قال ابن سيدة وزدنه أنا ايضا وأما هداوى فنادر وأما

هداوى فعلى أنهم حذفوا الياء من هداوى حذفوا عوض منها التنوين أبو زيد الهداوى

لغة عليا معدوسفلاها الهدايا ويقال أهدي وهدي بمعنى ومنه

* أقول لها هدى ولا تذخرى لى * وأهدى الهدية أهدا وهداها والمهدى بالقصر وكسر

الميم الاناء الذى يهدى فيه مثل الطبق ونحوه قال

مهذاك الأم مهدي حين تنسبه * فقيرة أو قبيح العضد مكور

ولا يقال للطبق مهدي الأوفيه ما يهدى وامرأة مهدا بالمد اذا كانت تهدي لجماراتها

وفي المحكم اذا كانت كثيرة الأهداء قال الكميت

وإذا الخردا غبررن من الخيل وصارت مهداوهن عفيرا

وكذلك الرجل مهدا من عادته أن يهدى وفي الحديث من هدى زقا فاقا كان له مثل عتق رقبة

قوله أقول لها الخ صـ دره

كما فى الأساس

انقد علمت أم الاديب رأتنى

أقول الخ كتبه مصححه

قوله اغبررن كذا فى الاصل

والمحكم هنا ووقع فى مادة

ع ف ر اعترن خطأ

كتبه مصححه

هو من هداية الطريق أى من عرف ضالاً أو ضير برأطريقه و يروى بتشديد الدال إمالة المبالغة
من الهداية أو من الهدية أى من تصدق بزقاق من النخل وهو السكة والصف من أشجاره
والهداء أن تجي هذه بطعامها وهذه بطعامها فتأكلان في موضع واحد والهدى والهدية
العروس قال أبو ذؤيب

برقم ووشى كأنتمت * بمشيتها المزداهاة الهدى

والهداء مصدر قولك هدى العروس وهدى العروس إلى بعلمها هداً وأهداها وأهداها الأخيرة
عن أبي علي وأنشد * كذبتم وبيت الله لاتهم تدونها * وقد هديت إليه قال زهير
فان تكن النساء محبات * فحق لكل محصنة هدا
ابن بزرج وأهدى الرجل امرأته إذا جمعها إليه ونسبها وهي مهديّة وهدي أيضاً على
فعليل وأنشد ابن بري

الأيادار عيلة بالطوى * كرجع الوشم في كف الهدى

والهدى الأسير قال المتلمس يذكر طرفه ومقتل عمرو بن هند أياه

كطريف بن العبد كان هديهم * ضربوا صميم قذاله بهند

قال وأظن المرأة إنما سميت هدياً لأنها كالأسيرة عند زوجها قال الشاعر

* كرجع الوشم في كف الهدى * قال ويجوز أن يكون سميت هدياً لأنها هدى إلى زوجها

فهى هدى فعل بمعنى منعول والهدى ما هدى إلى مكة من النعم وفي التنزيل العزيز حتى

يبلغ الهدى محله وقرئ حتى يبلغ الهدى محله بالتخفيف والتشديد الواحدة هدية وهديّة قال

ابن بري الذى قرأه بالتشديد الأعرج وشاهده قول الفرزدق

حلفت برب مكة والمصلى * وأعناق الهدى مقدمات

وشاهد الهدية قول ساعدة بن جؤية

انى وأيديهم وكل هدية * مما تبيع له تراب تنعب

وقال ثعلب الهدى بالتخفيف لغة أهل الحجاز والهدى بالثقل على فعل لغة بني تميم وسقلى قيس

وقد قرئ بالوجهين جميعاً حتى يبلغ الهدى محله ويقال ما لى هدى ان كان كذا وهى عين وأهديت

الهدى إلى بيت الله أهداه وعليه هدية أى بدنة البيت وغيره ما هدى إلى مكة من النعم وغيره

من مال أو متاع فهو هدى وهدى والعرب تسمى الأبل هدياً ويقولون كم هدى بنى فلان

يعنون الابل سميت هـ ديا لانها تسمى هدى الى البيت غيره وفي حديث طهفة في صفة السنة
 هلك الهدى ومات الودى الهدى بالتشديد كالهذى بالتخفيف وهو ما يهدى الى البيت الحرام
 من النعم لتتحرف فاطلق على جميع الابل وان لم تكن هدى باسمية للشيء ببعضه ارادها كت الابل
 ويست الخيل وفي حديث الجمعة فكأنما أهدي دجاجة وكانما أهدي بيضة الدجاجة
 والبيضة ليستا من الهدى وانما هو من الابل والبقرة وفي الغنم خلاف فهو محمول على حكم
 مائة دمه من الكلام لانه لما قال أهدي بدنة وأهدى بقرة وشاة أتبعه بالدجاجة والبيضة كما
 تقول أكلت طعاما وشربا والاكل يختص بالطعام دون الشراب ومثله قول الشاعر

* مقلد اسيفاً ورمحاً * والتقلد بالسيف دون الرمح وفلان هدى بنى فلان وهديهم أى
 جارهم يحرم عليهم من الهدى وقيل الهدى والهـ دى الرجل ذو الحرمة يأتى
 القوم يستجير بهم أو يأخذ منهم هداً فهو ما لم يجزأ أو يأخذ العهد هدى فاذا أخذ العهد منهم
 فهو حينئذ جارهم قال زهير

فلم أرمعشراً أسروا هدياً * ولم أرجاريت بسبباً

وقال الاصمعي في تفسير هذا البيت هو الرجل الذى له حرمة كحرمة هدى البيت ويسببها من البواء
 أى القود أى أتاهاهم يستجير بهم فقتلوه برجل منهم وقال غيره فى قرواش
 هديكم خيراً بأمن أيبكم * أبرواؤى بالجواري وأجد

ورجل هدان وهداء للثقل الوخم قال الاصمعي لأدري أيهما سمعت أكثر قال الراعى

هداء أخو وطب وصاحب علية * يرى المجدان يلقى خلاؤاً ومرعاً

ابن سيده الهداء الرجل الضعيف البليد والهدى السكون قال الاخطل

* وما هدى هدى مهزوم وما نكلا * يقول لم يسرع اسراع المنهزم ولكن على سكون وهدى

حسن والتهادى مسمى النساء والابل النقال وهو مشى فى سابل وسكون وجاء فلان يهادى بين

اثنين اذا كان يمشى بينهما معتمدا عليهم من ضعفه وعتايله وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه

وسلم خرج فى مرضه الذى مات فيه يهادى بين رجلين أبو عبيد معناه أنه كان يمشى بينهما يعتمد

عليهما من ضعفه وعتايله وكذلك كل من فعل بأحد فهو يهاديه قال ذو الرمة

يهادين جء المرافق وعنة * كليله تجم الكعب ربا المخلخل

واذا فعلت ذلك المرأة وعتايلت فى مشيتها من غير ان يمشيها أحد قيل تهادى قال الاعشى

قوله خلاء ضبط فى الاصل
 والتهذيب بكسر الخاء كما
 ترى كتبه مصححه

اذا ماتا تاتي تزيدي القيام * تهادي كما قد رأيت البهرا

وجئتك بعد هدم من الليل وهدي لغة في هذه الاخيرة عن ثعلب والهادي الراكس وهو الثور
في وسط البيدر يدور عليه الثيران في الدراسة وقول أبي ذؤيب

فما فضله من أذرعاً هوت بها * مذكرة عنس كهادية الخجل

أراد به هادية الخجل أتان الخجل وهي الصخرة الملاء والهادية الصخرة النابتة في الماء (هذي)
الهاديان كلام غير معقول مثل كلام المبرسم والمعتموه هذي هذي هذيانا تكلم بكلام غير
معقول في مرض أو غيره وهذي اذا هذر بكلام لا يفهم وهذي به ذكره في هذائه والاسم من

ذلك الهذاء ورجل هذاه وهذا هذي في كلامه أو هذي بغيره أنشد ثعلب

هذيان هذر هذاه * موشك السقطة ذواب نثر

هذي في منطق هذي ويهذو وهذوت بالسيف مثل هذت وأما هذا وهذان فالهاء في هذات تنبيه
وذا الإشارة إلى شيء حاضر والاصل ذاضم اليها واو قد تقدم (هرا) الهراوة العصا وقيل العصا

الضخمة والجمع هراوي بفتح الواو على القياس مثل المطايا كما تقدم في الادوة وهري على غير قياس
وكان هريا وهريا انما هو على طرح الزائد وهي الان في هراوة حتى كأنه قال هروة ثم جمع على
فُعول كقواهم مائة ومون وصخرة وصخور قال كثير

ينوخ ثم يضرب بالهراوي * فلا عرف لديه ولا نكير

وأنشد أبو علي الفارسي

رأيتك لا تغنين عني نغرة * اذا اختلفت في الهراوي الدمامك

قال ويروي الهري بكسر الهاء وهرا به الهراوة يهرو هرواوتهم را ضرب به الهراوة قال عمرو
ابن ملقط الطائي

يكسى ولا يغرت مملوكها * اذا هرت عبدها الهاريه

وهريته بالهص الغة في هروته عن ابن الاعرابي قال الشاعر * وان تهرا به العبد الهار *
وهرا اللحم هروا أنفجه حكاه ابن دريد عن أبي مالك وحده قال وخالفه سائر أهل اللغة فقال هرا
وفي حديث سطيح وخرج صاحب الهراوة أراد به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان
يمسك القضيب بيده كثيرا وكان يمشي بالعصا بين يديه وتغرزه فيصلي اليها صلى الله عليه وسلم

قوله وان تهراه الخ قبله كما
في التهذيب
لا يلتوى من الويل القسبار

قوله وفي الحديث انه قال
لحنيفة الخ نص التكملة
وفي حديث النبي صلى الله
عليه وسلم ان حنيفة النعم
أناه فأشهده ليقيم في حجره
باربعين من الابل التي كانت
تسمى المطيبة في الجاهلية
فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فأين يتيك يا أبا حذيم
وكان قد حمله معه قال هو
ذاك النائم وكان يشبهه
المحتلم فقال صلى الله
عليه وسلم لعظمت هذه
هراوة يقيم يريد شخص
اليتيم وشطاطه شبهه بهراوة
اه كتبه مصححه

وفي الحديث أنه قال لحنيفة النعم وقد جاء معه يتيم يعرضه عليه وكان قد فازت الاحتلام وراه
نائما فقال لعظمت هذه هراوة يتيم أي شخصه وجنته شبهه بهراوة وهي العصا كأنه حين رآه
عظيم الجنة استبعد أن يقال له يتيم لأن اليتم في الصغر والهري بيت كبير ضخم يجمع فيه
طعام السلطان والجمع أهراء قال الأزهرى ولا أدري أعربي هو أم دخيل وهراوة موضع
النسب اليه هروى قلبت الياء واوا كراهية نوالى الياء قال ابن سيده وانما قضينا على
أن لام هراوة لأن اللام ياء أكثر منها واوا واذا وقفت عليهم اوقفت بالهاء وانما قيل معاذ
الهرء لانه كان يبيع الثياب الهروية فعرف بها واقتبها قال شاعر من أهل هراة لما افتتحها
عبد الله بن خازم سنة ٦٦

عاود هراة وان معورها خربا * وأسعد اليوم مشغوقا اذا طربا
وارجع بطرفك نحو الخندقين ترى * رزأ جليلا وأمرأ مفضة أعجبا
هاما تترقى وأوصالا مفرقة * ومنزلا مفرقا من أهله خربا
لاتأمنن حدنا قيس وقد ظلمت * إن أحدث الدهر في تصريره عقبا
مقتلون وقتلون قد علموا * أنا كذلك تلقى الحرب والخربا

وهري فلان عمامته تهريه اذا صفرها وقوله أنشده ابن الاعرابي

رأيتك هريت العمامة بعدما * أراك زمانا فاصعلا تعصب

وفي التهذيب حاسر الاتعصب معناه جعلتها هروية وقيل صبغتها او صفرتها ولم يسمع بذلك الا في
هذا الشعر وكانت سادة العرب تلبس العمام الصفرة وكانت تحمل من هراة صبوغة فقبل لمن
لبس عمامة صفراء قدهري عمامته يريد أن السيد هو الذي يتعمم بالعمامة الصفراء دون غيره
وقال ابن قتيبة هريت العمامة لبستها صفراء ابن الاعرابي ثوب مهري اذا صبغ بالصيب وهو ماء
ورق السمسم ومهري أيضا اذا كان مصبوغا كاون الشمس والسمسم ابن الاعرابي هارا اذا
طائرته وراهها اذا حاققه والهراوة فرس الريان بن حويص قال ابن بري قال أبو سعيد السيرافي
عند قول سيبويه عزب وأعزاب في باب تكسير صفة الثلاثي كان لعبد القيس فرس يقال لها هراوة
الأعزاب يركبها العزب ويعزوعليها فاذا تأهل أعطوها عزبا آخر ولهذا يقول البيد

يهدي أوائلهن كل طمرة * جردا مثل هراوة الأعزاب

قال ابن بري انه قضى كلام أبي سعيد قال والبيت لعامر بن الطفيل لا لبيدوذ كرا ابن الاثير

في هذه الترجمة قال وفي حديث أبي سلمة انه عليه السلام قال ذلك الهراء شيطان وتكل بالنفوس
 قيل لم يسمع الهراء انه شيطان الا في هذا الحديث قال والهراء في اللغة السمع الجواد والهديان
 والله أعلم (هسا) ابن الاعرابي الأهساء المتجبرون (هصا) ابن الاعرابي هاصاه اذا
 كسر صلبه وصاهاه ركب صموته والأهساء الأشداء وهصا اذا أسن (هضا) ابن الاعرابي
 هضاه اذا استخمته واستخف به والأهضا الجماعات من الناس (هطا) ابن الاعرابي هطا
 اذا رمى وطها اذا وثب (هفا) هفا في المشي هفوا وهنوا اذا أسرع وخف فيه فالها في الذي يهفوا
 بين السماء والارض وهما الظبي يهفوا على وجه الارض هفوا خفوا واشتد عدوه ومر الظبي يهفوا
 مثل قولك يطفوا قال بشر يصف فرسا

يُسَبِّهُ شَخْصَهَا وَالْحَيْلُ تَهْفُو * هَفُوا ظِلُّ فَتْحَاءِ الْجَنَاحِ

وهو في الابل ضوائها كهوامها وروى أن الجارود سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن هواني
 الابل وقال قوم هوامي الابل واحدها هافية من هفا الشيء يهفو اذا ذهب وهما الطائر اذا طار
 والريح اذا هبت وفي حديث عثمان رضي الله عنه انه وثى ابا عاصرة الهواني أي الابل الضوال
 ويقال للظالم اذا عدا قدهما ويقال الالف اللينة هافية في الهواء وهما الطائر يجناحيه أي
 خفق وطار قال

وهو اذا الحرب هفا عقبه * مرجم حرب تلتطي حرايه

قال ابن بري وكذلك القلب والريح بالاطر تطرده والهفا مدود منه قال
 أبعد انتم القلب بعد هفائه * يروح علينا حبل لي وبغتدي
 وقال آخر أولئك ما أبقيت لي من مروءتي * هفا ولا ألتسني توب لاعب
 وقال آخر * سائله الأصداع يهفون طاقها * والطاق الكساء وأورد الأزهري هذا البيت في
 أثناء كلامه على وهف وقال آخر

يارب فترق بيننا اذا النعم * بشهوة ذات هفا وديم

والهفوة السقطه والزلة وقد هفاهم هفوا وهفوة والهفوا الذهاب في الهواء وهما الشيء في
 الهواء ذهب وذهبت الصوفة في الهواء تهفون وهفوا ذهبت وكذلك النوب ورقارفي
 الفطاط اذا حركته الريح قلت يهفون وتهفوا به الريح وهنت به الريح حركته وذهبت به وفي
 حديث علي رضوان الله عليه الى منابت السج ومهاني الريح جمع مهني وهو موضع هبوبها

في البراري وفي حديث معاوية ثم قومته الريح يجانب كأنه جناح نسري يعني يتأهب من جانبه
الريح وهو في صغره كجناح نسر وهما الفؤاد ذهب في اثر الشئ وطرب أبوسعيد الهفافة خلقة
تقدم الصبير ليست من الغيم في شئ غير أنها تستر عنك الصبير فإذا جاوزت بذلك الصبير وهو أعناق
الغمام الساطعة في الأفق ثم يردف الصبير الحبي وهو ما استكف منه وهو رحا السحابة ثم الرباب
تحت الحبي وهو الذي يقدم الماء ثم روادفه به ذلك وأنشد

مارعدت رعدة ولا برقت * لكنها أنشأت لنا خلقه

فالماء يجري ولا نظام له * لو يجيد الماء مخرجا خرقة

قال هذه صفة غيت لم يكن بريح ولا رعد ولا برق ولكن كانت ديمة فوصف أنها أغدقت حتى جرت
الارض بغير نظام ونظام الماء الأودية النضر الآفا القطع من الغيم وهي الفرق يجئن قطعاً كما
هي قال أبو منصور الواحد أفاة ويقال هفاة أيضا والهفاة مقصور مطر يطر ثم يكف أبو زيد
الهفاة وجمعها الهفاة نحو من الرهمة العنبري أفاة وأفاة النضر هي الهفاة والآفاة والسد
والسماحيق والجلب والجلب غيره أفاة وأفاة كأنه أبدل من الهاء همزة قال والهفاة من الغلط
والزل مثله قال أعرابي خيرا مرأته فاخترت نفسها فندم

إلى الله أشكو أن مياتحمت * بعقلي مظلوماً ووليتها الأمر

هنا من الأمر الذي ولم أردد * به الغدر يوماً فاستجارت بي الغدرا

وهفت هافية من الناس طرأت وقيل طرأت عن جذب والمعروف هفت هافة ورجل هفاة أحق
والهفاة الحقي من الناس والهفاة الجوع ورجل هاف جافع وقلان جافع هفوف فواده أي يخفق
والهفوة المرأ الخفيف والهفاة النظرة (هقي) هقي الرجل هقي هقيا وهرف هرف هذي فأكثر قال
أبترك غير فاعد وسط نله * وعالاتهم في بام حبيب

وأنشد ابن سيده

لو أن شيخاً رغب العين ذابيل * برتاده لمعدكاه الهقي

قوله ذابيل أي ذاس سياسة للامور ورفق بها وقلان هقي بقلان يهذي عن ثعلب وهقي فلان فلانا
يهقيه هقيا تنار له بمكروه وبقبح وأهقي أفسد وهقي قلبه كهفعا عن الهجري وأنشد

* فغص برية وهقي حشاه * (هكا) الأزهرى ها كاه إذا استصغر عقله وكاهاه فاخره وقد

تقدم (هلا) هلازجر للخيل وقد يستعار للانسان قالت ليلى الاخيلية

قوله فاذا جاوزت بذلك الصبير
كذا في الاصل وتهذيب
الازهرى حرفا خرفا ولا
جواب لاذا واعله فذلك
الصبير فتحرفت القاء بالياء
كتبه مصححه

قوله والهفاة النظرة تبع
الموافق في ذلك الجوهرى
وعلته الصاغاني وقال
الصواب المطرة بالميم والطاء
وتبعه المجد كتبته مصححه

وَعَبَّرْتَنِي دَاهٍ بِأَمِّكَ مِثْلَهُ * وَأَيُّ حِصَانٍ لَا يُقَالُ لَهَا هَلِي

قال ابن سيده وإنما قضينا على أن لام هلي ياء لان اللام ياء أكثر منها واوا وهذه الترجمة ذكرها الجوهري في باب الالف اللينة وقال انه باب مبني على الفات غير منقلبات من شيء وقد قال ابن سيده كما ترى انه قضى عليها أن لامها ياء والله أعلم قال أبو الحسن المدائني لما قال الجعدي لليلي الأخميلية

الْأَحْيَاءُ بِلِيٍّ وَقَوْلًا لَهَا هَلَا * فَقَدَرَكِبْتَ أَمْرًا غَرًّا مَجْجَلًا

قَالَ لَهُ تَعَبَّرْنَا دَاهٍ بِأَمِّكَ مِثْلَهُ * وَأَيُّ حِصَانٍ لَا يُقَالُ لَهَا هَلَا

فغلبته قال وهـ لا زجر يزجره الفرس الانثى اذا انزى عليها الفحل لتقروا تسكن وفي حديث ابن مسعود اذا ذكرا الصالحون خيم لا بعمر أي أقبل وأسرع أي فاقبل بعمر وأسرع قال وهي كلمتان جعلتا واحدة فخي بمعنى أقبل وهلا بمعنى أسرع وقيل بمعنى اسكت عند ذكره حتى تنتضي فضائله وفيه الغات وقد تقدم الحديث على ذلك أبو عبيد قال للغيل هي أي أقبل لي وهلا أي قزى وأرحي أي توسعي وتخي الجوهري هلا زجر للغيل أي توسعي وتخي وللناقاة أيضا وقال

قوله يقال للغيل هي أي أقبل كذا بالاصل وجره كتبه

مصححه

حَتَّى حَدَّوْنَا هَابِيَّةً يَدِيَّوْهَلَا * حَتَّى يَرَى أَسْفَلَهَا صَارَعَلَا

وهما زجران للناقاة ويسكن بهما الاناث عند دنو الفحل منها وأما هلا بالتشديد فأصلها الابنيت مع هل فصار فيها معنى التخصيض كما بنوا لولا والأجعلوا كل واحدة مع لا بمنزلة حرف واحد وأخلصوهن للفعل حيث دخل فيهن معنى التخصيض وفي حديث جابر هلا بكراتلأعياها وتلأعيتك قال هلا بالتشديد حرف معناه الحث والتخصيض وذهب بندي هلابان وبندي بليان وقد يصرف أي حيث لا يدري أين هو والهليون بنت عربي معروف واحده هليونته (همي) همت عينه هميا وهميا وحميا ناصبت دمعها عن اللحياني وقيل سال دمعها وكذلك كل سائل من مطر وغيره قال وليس هدامن الهائم في شيء قال مساور بن هند

حَتَّى إِذَا الْقَعْمَتُ تَقَمَّمَا * وَاحْتَمَلَتْ أَرْحَامُهُمَا مَدَمَا * مِنْ آيِلِ الْمَاءِ الَّذِي كَانَ هَمِي

آيل الماء خاثره وقيل الذي قد أتى عليه الدهر وهو بالخاثر هنا أشبه لانه انما يصف ماء الفحل وهمت السماء ابن سيده وهمت عينه تهتمو صببت دموعها والمعروف تهمني وانما حكى الواو اللحياني وحده والأهماء المياه السائلة ابن الاعراب همي وعمي كل ذلك اذا سال ابن السكيت

كُلُّ شَيْءٍ سَقَطَ مِنْكَ وَضَاعَ فَقَدْ هَمَى يَهْمِي وَهَمَى الشَّيْءُ هُمِيًّا سَقَطَ عَنْ نَعْلَيْهِ وَهَمَّتِ النَّاقَةُ هُمِيًّا ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا فِي الْأَرْضِ لِرُعْيٍ وَغَيْرِهِ مُهْمَلَةٌ بِلَارَاعٍ وَلَا حَافِظٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ ذَاهِبٍ وَسَائِلٍ وَالْهَمِيَانُ هُمِيَانُ الدَّرَاهِمِ بِكَسْرِ الْهَاءِ الَّذِي تَجْعَلُ فِيهِ النَّقْعَةُ وَالْهَمِيَانُ شِدَادُ السَّرَاوِيلِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ فَارِسِيًّا مَعْرَبًا وَهُمِيَانُ بْنُ خَفَافَةَ السَّعْدِيِّ اسْمٌ شَاعَرَ تَكْسِرُهَا وَهُوَ تَرْفَعُ وَالْهَمِيَانُ مَوْضِعٌ أَنْشَدْتُ نَعْلَيْهِ

وإن امرأ أمتى ودون حبيبه * سواس فوادى الرس فالهميان

لمعترف بالنأي بعد اقترابه * ومعدنورة عيناه بالهملان

وَهَمَّتِ الْمَاشِيَةُ إِذَا نَدَّتْ لِلرُّعْيِ وَهُوَ امِي الْأَبْلِ ضَوَّالُّهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّا نَصِيبُ هَوَامِي الْأَبْلِ فَقَالَ لِضَالَّةِ الْمُؤْمِنِ حَرَقُ النَّارِ أَبُو عَيْبَةَ الْهَوَامِي الْأَبْلِ الْمُهْمَلَةُ بِلَارَاعٍ وَقَدْ هَمَّتْ تَهْمِي فَهِيَ هَامِيَةٌ إِذَا ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا نَاقَةٌ هَامِيَةٌ وَبَعِيرٌ هَامٍ وَكُلُّ ذَاهِبٍ وَجَارٍ مِنْ حَيَوَانَ أَوْ مَاءٍ فَهُوَ هَامٌ وَمِنْهُ هَمَى الْمَطْرُوعِلُهُ مَقْلُوبٌ مِنْ هَامٍ يَهْمِي وَكُلُّ ذَاهِبٍ وَسَائِلٍ مِنْ مَاءٍ أَوْ مَطْرٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَدْ هَمَى وَأَنْشَدُ

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا * صَوَّبَ الرِّبْعَ وَدِيمَةً تَهْمِي

يعنى تسيل وتذهب الليث هَمَى اسْمٌ صَنَعَ وَقَوْلُ الْجَعْدِيِّ أَنْشَدَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ

مثل هميان العذارى بطنه * يلهز الروض بتقعان النفل

وَيُرْوَى * أَبْلَقَ الْحَقْوَيْنِ مَشْطُوبُ الْكَقْلِ * مَشْ-طُوبٌ أَيْ فِي عَجْزِهِ طَرَائِقُ أَيْ خُطُوطٌ وَشُطُوبٌ طَوْ بِلْ غَيْرِ مَدُورٍ وَالْهَمِيَانُ الْمَنْطِقَةُ يَقُولُ بَطْنُهُ لَطِيفٌ يَضُمُّ بَطْنُهُ كَمَا يَضُمُّ خَصْرُ الْعِذْرَاءِ وَإِنَّمَا خَصَّ الْعِذْرَاءُ يَضُمُّ الْبَطْنَ دُونَ الثَّيْبِ لِأَنَّ الثَّيْبَ إِذَا وُلِدَتْ مَرَّةً عَظُمَ بَطْنُهَا وَالْهَمِيَانُ الْمَنْطِقَةُ كُنَّ يَشُدُّنَّ بِهِ أَحْقِيْنِ إِمَانِكُؤْ وَإِمَاخِيْطُ وَيَلْهَزُ بِأَكْلِ وَالنُّعْمَانُ مُسْتَقَرُّ

الماء ويقال هما والله لعد كان كذا بمعنى أما والله (هنا) مضى هُنُومٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ وَقْتُ وَالْهِنُؤُا بُوْقِيْلُهُ أَوْ قِبَائِلٌ وَهُوَ ابْنُ الْأَزْدِ وَهَنَّ الْمَرْأَةَ فَرَجُّهَا وَالتَّنْثِيَةُ هَنَّانٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَجِي سَبِيوِيهِ هَنَّانٌ ذَكَرَهُ مُسْتَشْهَدًا عَلَى أَنَّ كَلَامًا لَيْسَ مِنْ لَفْظِ كُلِّ وَشَرَحَ ذَلِكَ أَنَّ هَنَّانًا لَيْسَ تَنْثِيَةً هَنَّانٌ وَهُوَ فِي مَعْنَاهُ كَسِبَطْرٍ لَيْسَ مِنْ لَفْظِ سَبِطٍ وَهُوَ فِي مَعْنَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ كُلُّ اسْمٍ عَلَى حَرْفَيْنِ فَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفٌ وَالْهَنَّانُ اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ مِثْلَ الْحَرَجِيِّ عَلَى حَرْفَيْنِ مِنَ النَّجْوِيِّينَ مِنْ يَقُولُ الْمُحْذُوفُ مِنَ الْهَنَّانِ وَالْهَنَّانُ الْوَاوُكَانُ أَصْلُهُ هَنَّوُؤٌ وَصَغِيرُهُ هَنِيٌّ لِمَا صَغُرَتْ حَرَكَتُ نَائِيَةٍ فَفُتِحَتْ وَجَعَلَتْ

ثالث حروف ياء التصغير ثم رددت الواو المحذوفة فقلت هنيو ثم أدغمت ياء التصغير في الواو فجعلتها
ياء مشددة كما قلنا في أبوأخ انه حذف من الواو وأصلهما أخو وأبو قال العجاج يصف
ركاباً قطعت بدداً

جافين عوجاً من جفاف النكت * وكم طوين من هن وهنت
أى من أرض ذكر وأرض أثنى ومن الخويين من يقول أصل هن هن واذ أصغرت قلت هنين
وأنشد يا قاتل الله صبياً ناجي بهم * أم الهننين من زبدها وارى
وأحد الهننين هنين وتكبير تصغيره هن ثم يخفف فيقال هن قال أبو الهيثم وهى كناية عن الشئ
يُسْتَفْشَسُ ذكره تقول لها هن تريد لها حر كما قال العماني

لها هن مستهدف الأركان * أقمر تظليه بزعران * كان فيه فلق الرمان
فكفى عن الحرب بالهن فافهمه وقولهم ياهن أقبل يارجل أقبل وياهنان أقبل وياهنون أقبلوا ولك
أن تدخل فيه الهاء لبيان الحركة فتقول ياهنه كما تقول له ومالية وسلطانية ولك أن تشبع الحركة
فتولد الالف فتقول ياهناه أقبل وهذه اللفظة تختص بالنداء خاصة والهاء في آخره تصير تاء في
الوصل معناه يافلان كما يختص به قولهم يافل ويانومان ولك أن تقول ياهناه أقبل بها مضمومة
وياهتانية أقبلوا وياهنونا أقبلوا وحركة الهاء فيهن منكرة ولكنها هكذا روي الأخصس وأنشد
أبو زيد في نوادره لامرئ القيس

وقدر ابني قولها ياهنا * دويحك أخطت شرابشر

يعنى كأنهم ممن خفت الأمر وهذه الهاء عند أهل الكوفة للوقف ألا ترى أنه شـبها بحرف
الاعراب فضمها وقال أهل البصرة هى بدل من الواو فى هَنُولٌ وهَنَوَاتٌ فلهذا جاز أن تضمها قال
ابن برى ولكن حكى ابن السراج عن الأخصس أن الهاء فى هَنَاهَا هَاءُ السَّكْتِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ يَاهِنَانِيَّةٌ
وَاسْتِبْعَادِ قَوْلِ مَنْ زَعَمَ أَنَّهَا بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يُقَالَ يَاهِنَاهَا هَانٌ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْمَشْهُورِ يَاهِنَانِيَّةٌ
وَتَقُولُ فِي الْإِضَافَةِ يَاهِنِي أَقْبِلْ وَيَاهِنِي أَقْبِلُوا وَيَاهِنِي أَقْبِلُوا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ يَاهِنَةٌ أَقْبِلِي فَذَا وَقَفَتْ
قَلَّتْ يَاهِنَةٌ وَأَنْشَدَ

أريد هَنَاتٍ مِنْ هَنِينَ وَتَلْتَوِي * عَلَى وَابِي مِنْ هَنِينَ هَنَاتٍ

وقالوا هنت بالياء كنه النون فجعلوه بمنزلة بنت وأخت وهنتان وهنات تصغيرها هنية وهنيمه

فُهَيْبَةٌ عَلَى الْقِيَّاسِ وَهَيْبَةٌ عَلَى إِبْدَالِ الْهَاءِ مِنَ الْيَاءِ فِي هَيْبَةٍ لِلْقُرْبِ الَّذِي بَيْنَ الْهَاءِ وَحُرُوفِ اللَّيْنِ
وَالْيَاءِ فِي هَيْبَةٍ بَدَلَ مِنَ الْوَاوِ فِي هَيْبَةٍ وَاجْمَعِ هَنَاتٍ عَلَى اللَّفْظِ وَهَنَوَاتٍ عَلَى الْأَصْلِ قَالَ ابْنُ جَنِي
أَمَا هُنَّتْ فَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ التَّاءَ فِيهَا بَدَلَ مِنَ الْوَاوِ وَقَوْلُهُمْ هَنَوَاتٍ قَالَ

أَرَى ابْنَ زَارِقٍ جَفَانِي وَمَلْنِي * عَلَى هَنَوَاتٍ شَأْنُهُمْ مُتَّبَعٌ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَصْغِيرِهَا هَيْبَةٌ تَرُدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ وَتَأْتِي بِالْهَاءِ كَمَا تَقُولُ أُخِيَّةٌ وَبِنِيَّةٍ وَقَدْ تَبَدَّلَ مِنَ
الْيَاءِ الثَّانِيَةَ هَاءٌ فَيُقَالُ هَيْبَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَقَامَ هَيْبَةً أَيَّ قَلِيلًا مِنَ الزَّمَانِ وَهِيَ تَصْغِيرُ هَيْبَةٍ وَيُقَالُ
هَيْبَةٌ أَيْضًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا بَدَلَ مِنَ التَّاءِ الَّتِي فِي هُنَّتْ قَالَ وَاجْمَعِ هَنَاتٌ وَمَنْ رَدَّ قَالَ هَنَوَاتٍ
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْكَمَيْتِ شَاهِدًا لِهَنَاتٍ

وَقَالَتْ لِي النَّفْسُ اشْعَبِ الصَّدْعَ وَاهْتَبِلْ * لِأَحَدِي الْهَنَاتِ الْمُعْضَلَاتِ اهْتَبَايَا

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ لَهُ الْأَنْسَمَةُ: مَنْ هَنَاتِكَ أَيَّ مِنْ كَلِمَاتِكَ أَوْ مِنْ أَرَجِيكَ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ
هَنَاتِكَ عَلَى التَّصْغِيرِ وَفِي أُخْرَى مِنْ هَنَاتِكَ عَلَى قَلْبِ الْيَاءِ هَاءٌ وَفِي فَلَانٍ هَنَوَاتٌ أَيَّ خَصَلَاتٍ شَرَّتْ
وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْخَبْرِ وَفِي الْحَدِيثِ سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ فَمَنْ رَأَيْتَهُ يَمْشِي إِلَى أُمَّةٍ مَحْمُودٍ لِيُفَرِّقَ جَمَاعَتَهُمْ
فَأَقْتَلَهُ أَيَّ شُرُورٍ وَفَسَادٍ وَوَأَحَدُهَا هُنَّتْ وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى هَنَوَاتٍ وَقِيلَ وَاحِدُهَا هَنْبَةٌ تَأْتِي هَنْ
فَهُوَ كِتَابَةٌ عَنْ كُلِّ اسْمٍ جَنَسٍ وَفِي حَدِيثٍ سَطِجٌ ثُمَّ تَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ أَيَّ شِدَائِدُ وَأُمُورٍ عِظَامٍ وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْبَيْتِ هَنَاتٌ مِنْ قَرْنٍ أَيَّ قَطَعُ
مُتَفَرِّقَةٌ وَأَنشَدَ الْآخَرَ فِي هَنَوَاتٍ

لِهَنْكٍ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوْ سَمِيَتْ * عَلَى هَنَوَاتٍ كَذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا

وَيُقَالُ فِي التَّدَاءِ خَاصَةً يَا هَنَاءُ بِزِيَادَةِ هَاءٍ فِي آخِرِهِ تَصِيرُ تَاءٌ فِي الْوَصْلِ مَعْنَاءُ يَا فَلَانُ قَالَ وَهِيَ بَدَلَ مِنَ
الْوَاوِ الَّتِي فِي هَنُوكَ وَهَنَوَاتٍ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ * وَقَدْ رَأَيْتُ قَوْلَهَا يَا هَنَا * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
فِي هَذَا الْفَصْلِ مِنْ بَابِ الْأَلْفِ اللَّيْنَةِ هَذَا وَهُمْ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ لِأَنَّ هَذِهِ الْهَاءُ هَاءُ السَّكْتِ عِنْدَ الْأَكْثَرِ
وَإِنَّمَا بَعْضُهُمْ يَبْدَلُ مِنَ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ مَنْزِلَةً مَنْزِلَةَ الْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ وَإِنَّمَا تِلْكَ الْهَاءُ الَّتِي فِي
قَوْلِهِمْ هُنَّتْ الَّتِي تَجْمَعُ هَنَاتٌ وَهَنَوَاتٌ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقْفُ عَلَيْهِمُ بِالْهَاءِ فَتَقُولُ هَنَةً وَإِذَا وَصَلُوهَا قَالُوا
هَنْتُ فَرَجَعَتْ تَاءً قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ فِي بَيْتِ امْرِيٍّ الْقَيْسِ قَالَ أَصْلُهُ هَنَا وَفَأَبْدَلَ
الْهَاءَ مِنَ الْوَاوِ فِي هَنَوَاتٍ وَهَنُوكَ لِأَنَّ الْهَاءَ إِذَا قَلَّتْ فِي بَابٍ شَدَّدَتْ وَقَصَصَتْ فَهِيَ فِي بَابِ سَلَسٍ
وَقَلَّتْ أَجْدَرُ بِالْقَلَّةِ فَانْصَافٌ هَذَا إِلَى قَوْلِهِمْ فِي مَعْنَاهُ هَنُوكَ وَهَنَوَاتٌ فَهِيَ تَقْضِينَا بِأَنَّهَا بَدَلَ مِنَ الْوَاوِ

ولو قال فائل إن الهاء في هنا انما هي بدل من الالف المنقلبة من الواو الواقعة بعد ألف هنا اذا أصله
 هذا ونم صار هنا كما أن أصل عطاء عطاو ثم صار بعد القلب عطاء فلما صار هنا والتقت ألفان كره
 اجتماع الساكنين فقلبت الالف الاخيرة هاء فقالوا هنا كما أبدل الجميع من ألف عطاء الثمانية
 همزة لتلا يجتمع همزتان لكان قولاقويا ولكان أيضا أشبهه من أن يكون قلبت الواو في أول
 أحواهاها من وجهين أحدهما أن من شريطة قلب الواو ألفا أن تقع طرفا بعد ألف زائدة
 وقد وقعت هنا كذلك والآخر أن الهاء الى الالف أقرب منها الى الواو بل هما في الطرفين الأتري
 أن أبا الحسن ذهب الى أن الهاء مع الالف من موضع واحد أقرب ما بينهما فقلب الالف هاء
 أقرب من قلب الواو هاء قال أبو علي ذهب أحد علماءنا الى أن الهاء من هنا انما ألحقت خلفها
 الالف كما تلحق بعد ألف الندبة في نحو وازيداه ثم شبهت بالهاء الأصلية فركت فقالوا يا هنا
 الجوهرى هن علي وزن أخ كلمة كناية ومعناها شئ وأصله هنو يقال هذاهنك أي شينك والهن
 الحز وأنشد سيبويه

رُحْتُ وفي رِحائِكَ ما فيهما * وقد بداهنك من المئزر

انما سكنه للضرورة وذهبت فهنيت كناية عن فعلت من قولك هن وهما هنوان والجمع هنون وربما
 جاء مشددا للضرورة في الشعر كما شددوا الواو قال الشاعر

الآيَاتِ شِعْرِي هَلْ أَيْتَن لَيْلَةٌ * وَهِيَ جَادِبٌ بَيْنَ أَهْزَمَتِي هُنَّ

وفي الحديث من تعزى بعزاه الجاهلية فأعضوه بين أيه ولا تنكوا أي قولوا له عض بأيرأيك
 وفي حديث أبي ذرهن مثل الخسبة غير أني لا أكني يعني أنه أفصح باسمه فيكون قد قال أير
 مثل الخسبة فلما أراد أن يحكي كنى عنه وقولهم من يطل هن أيه ينتطق به أي يتقوى باخوته
 وهو كما قال الشاعر

فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كَانَ أَبْرَأَ بَيْكُم * طَوِيلًا كَأَبْرِ الْحَرِثِ بْنِ سَدُوسٍ

وهو الحرث بن سدوس بن ذهل بن شيبان وكان له أحد وعشرون ذكرا وفي الحديث أعوذ بكم من
 شرهني يعني القرح ابن سبده قال بعض النحويين هنا وهنون أسماء لا تنكر أبدالها ككيات
 وجارية مجرى المضمره فانما هي أسماء مصوغة للتنبيه والجمع بمنزلة اللذين والذين وليس كذلك سائر
 الأسماء المنناة نحو زيد وعمر والآخرى أن تعريف زيد وعمر وانما هما بالوضع والعلمية فاذا ثبتت
 تنكر افتلت رأيت زيد بن كرمين وعندي عمران عاقلان فان آرت التعريف بالاضافة أو باللام

قلت الزيدان والعمران وزيدك وعمراك فقد تعرفا بعد التثنية من غير وجه تعرفهما قبلها او لحقا
بالا جناس ففارقا ما كانا عليه من تعريف العلمية والوضع وقال الفراء في قول امرئ القيس
* وقدر ابني قولها ياهنا * ة قال العرب تقول ياهن اقبل وياهنوا ن اقبلا فقال هذه اللغة
على لغة من يقول هنوات وانشد المازني

على ما نأهزنت وقات * هنون احن منسوة قريب
فان اكبر فاني في لداتي * وغايات الاصاغر لاه سيب

قال انما تزأبه قالت هنون هذا غلام قريب المولد وهو شيخ كبير وانما تكلم به وقوله احن أي
وقع في محنة وقوله منسوة قريب أي مولده قريب تسخر منه الليث هن كلمة يكنى بها عن اسم
الانسان كقولك اتاني هن واتتني هنة النون مفتوحة في هنة اذا وقعت عندها الظهور الهاء
فاذا ادرجتها في كلام تصلها به سكتت النون لانها بنيت في الاصل على التسكين فاذا ذهبت
الهاء وجاءت التاء حسن تسكين النون مع التاء كقولك رأيت هنة مقبلة لم تصرفها لانها اسم معرفة
للمؤنث وهاء التانيث اذا سكت ما قبلها اصارت تاء مع الالف للفتح لان الهاء تظهر معها لانها
بنيت على اظهار صرف فيها فهي بمنزلة الفتح الذي قبله كقولك الحياة القناه وهاء التانيث اصل
بنائها من التاء ولكنهم فرقوا بين تانيث الفعل وتانيث الاسم فقالوا في الفعل فعلت فلما جعلوها
اسما قالوا فعمله وانما وقفوا عنده هذه التاء بالهاء من بين سائر الحروف لان الهاء اثن الحروف
الصاح والتاء من الحروف الصاح فجعلوا البدل صحيحا مثلها ولم يكن في الحروف حرف أهش من
الهاء لان الهاء تنفس قال وأما هن فن العرب من يسكن يجعله كقدوبل فيقول دخلت على هن
يافتي ومنهم من يقول هن فيجربها مجراها والتنوين فيها أحسن كقول رؤبة

* اذ من هن قول وقول من هن * والله أعلم الازهرى تقول العرب ياهنا هلم وياهنان هلم
وياهنون هلم ويقال للرجل أيضا ياهناه هلم وياهنان هلم وياهنون هلم وياهناه وتلقى الهاء في الادراج
وفي الوقف ياهنتاه وياهنات هلم هذه لغة عقيل وعامة قيس بعد ابن الأبارى اذا ناديت مذكرا
بغير التصريح باسمه قلت ياهن اقبل وللرجلين ياهنان اقبلا وللرجال ياهنون اقبلا والمرأة ياهنت
اقبلي بتسكين النون والمرأتين ياهنتان اقبلا وللنساء ياهنات اقبلن ومنهم من يزيد الالف والهاء
فيقول للرجل ياهناه اقبل وياهناه اقبل بضم الهاء وخفضها حكاها الفراء فن ضم الهاء قدر
انها آخر الاسم ومن كسرهما قال كسرتها الاجتماع الساكنين ويقال في الاثنين على هذا

قوله احن أي وقع في محنة
كذا بالاصل ومقتضاه أنه
كضرب فالتون خفيفة
والوزن قاض بتشديدها
فخر ركتبه مصححه

المذهب ياهنانية. أقبل الفراء كسر النون واتباعها الياء أكثر ويقال في الجمع على هذا المذهب ياهنوناه أقبلوا قال ومن قال للذكري ياهنأه وياهناه قال للأنثى ياهنتاه أقبل ياهنتاه ولا تلتين هنتانية وياهنتاناه أقبلوا وللجمع من النساء ياهناتاه وأنشد * وقد رأيتني قولها ياهنأه * وفي الصحاح وياهنوناه أقبلوا وإذا أضفت إلى نفسك قلت ياهني أقبل وإن شئت قلت ياهن أقبل وتقول ياهني أقبل والجميع ياهني أقبلوا فتفتح النون في التثنية وتكسر هاء في الجمع وفي حديث أبي الأحوص الجشمي ألسنت تتجها وأفية أعينها وأذنانها فتجدع هذه وتقول صر لي وتحن هذه وتقول بحيرة الهن والهن بالتخفيف والتشديد كناية عن الشيء لا تذكري باسمه تقول أتاني هن وهنة مخفقا ومشددا وهنته أهنة هنتا إذا أصبت منه هنتا يريد أنك تشق أذنانها وتصيب شيئا من أعضائها وقيل تهن هذه أي تصيب هن هذه أي الشيء منها كالاذن والعين ونحوها قال الهروي عرضت ذلك على الأزهرى فأنكره وقال إنما هو تهن هذه أي تضعفه يقال وهنته أهنته وهنتاه فهموهون أي أضعفته وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه وذكري ليله الجن فقال ثم إن هنتنا أتوا عليهم ثياب بيض طوال قال ابن الأثير هكذا جاء في مسند أحمد في غير موضع من حديثه مضبوطا مقيدا قال ولم أجده مشروحا في شيء من كتب الغريب إلا أن أبا موسى ذكره في غريبه عقيباً حاديت الهن والهنة وفي حديث الجن فإذا هو بهنين كأنهم الزط ثم قال جمعه جمع السلامة مثل كره وكرين فكانت أراد الكناية عن أشخاصهم وفي الحديث وذكري هنة من جيرانه أي حجة وبعبيرها عن كل شيء وفي حديث الأفك قلت لها ياهنتاه أي ياهذه وتفتح النون وتسكن وتضم الهاء الأخيرة وتسكن وقيل معنى ياهنتاه يابهاه كأنها نسبت إلى قلبه المعرفة بمكاييد الناس وشؤونهم وفي حديث الصبي بن معبد فقلت ياهنأه أي حريص على الجهاد والهنأة الداهية والجمع كالجمع هنوات وأنشد * على هنوات كلها متابع * والكلمة يائية وواوية والاسماء التي رفعها بالواو ونصبها بالالف وخفضها بالياء هي في الرفع أبوك وأخوك وجوك وفوك وهنوك وذو مال وفي النصب رأيت أباك وأخاك وفاك وجمالك وهناك وذامال وفي الخفض مررت بابيك وأخيك وجميك وفيك وهنيك وذى مال قال النحويون يقال هذا هنوك للواحد في الرفع ورأيت هناك في النصب ومررت بهنيك في موضع الخفض مثل تصريف اخواتها كما تقدم (هوا)

الهواء ممدود الجو ما بين السماء والأرض والجمع الأهوية وأهل الأهواء واحدها هوى وكل فارغ هواء والهواء الجبان لأنه لا قلب له فكانه فارغ الواحد والجميع في ذلك سواء وقلب هواء فارغ

قوله بهنين كذا ضبط في
الأصل وبعض نسخ النهاية
كتبه صححه

وكذلك الجميع وفي التنزيل العزيز وأفتدثهم هواه يقال فيه انه لا عقول لهم أبو الهيثم وأفتدثهم
هواه قال كأنهم لا يعقلون من هول يوم القيامة وقال الزجاج وأفتدثهم هواه أى منحرفة لا تبنى شيئاً
من الخوف وقيل نزعاً أفتدثهم من أجوافهم قال حسان

ألا أبلغ أباسفيان عني * فأنت مجوف نخب هواه

والهواء والخواء واحد والهواء كل فرجة بين شيئين كما بين أسفل البيت الى أعلاه وأسفل البئر
الى أعلاه ويقال هوى صدره بهوى هواه اذا خلا قال جرير

ومجاشع قصب هوى أجوافه * لو ينفخون من الخورة طاروا

أى هم بمنزلة قصب جوفه هواه أى خال لا فؤاد لهم كالهواء الذى بين السماء والارض وقال زهير
كان الرجل منها فوق صعل * من الظلمان جوجوه هواه

وقال الجوهري كل خال هواه قال ابن بري قال كعب الأمثال

ولا تلم من أخذان كل براعة * هواه كسقب البان جوف مكاسره

قال ومثله قوله عز وجل وأفتدثهم هواه وفي حديث عائكة * فهن هواه والخلوم عوازب *
أى بعيدة خالية العقول من قوله تعالى وأفتدثهم هواه والمهواة والهواة والأهوية والهواية

كالهواء الازهرى المهواة موضع فى الهواء مشرف مادونه من جبل وغيره ويقال هوى
بهوى هوى ناورايتهم يتم آوون فى المهواة اذا سقط بعضهم فى اثر بعض الجوهرى والهوى والمهواة

ما بين الجبلين ونحو ذلك وهوى القوم من المهواة اذا سقط بعضهم فى اثر بعض وهوى الطعنة
تهوى ففتح فاهما بالدم قال أبو النجم

فاختاض اخرى فهوت رجوحا * للشيق بهوى جرحها ففتوحا

وقال ذوالرمة

طويها ما حتى اذا ما أنجختا * مناخا هوى بين الكلى والكراكر

أى خلا وانفتح من الضم وهوى وهوى وانهموى سقط قال يزيد بن الحكم النقفى

وكم منزل لولاي طخت كما هوى * بأجرامه من قلة النيق منهوى

وهوت العتاب تهوى هوى اذا انقضت على صيد أو غيره ما لم ترغه فاذا اراعته قيل أهوت له
إهوى قال زهير

أهوى اها أسفع الخدين مطرق * ريش القوادم لم ينصب له الشبك

قوله منحرفة فى التذيب
منحرفة كتبه مصححه

قوله أباسفيان تقدم
انشاده فى مادة جوف من
اللسان أباحسان وقال
شارح القاموس الصواب
أباسفيان ووقع فى اللسان
أباحسان يعنى هنالك لكن
الذى هنا أباسفيان كما
صوبه الشارح كتبه مصححه

والأهواء التناول باليد والضرب والاراعة أن يذهب الصيد هكذا وهكذا والعقاب تتبعه ابن
سبيده والأهواء الضرب باليد والتناول وهوت يدي للشيء وأهوت امتدت وارتفعت
وقال ابن الأعرابي هوى اليه من بعد وأهوى اليه من قرب وأهوت له بالسيف وغيره وأهوت
بالشيء إذا أومأت به وأهوى اليه بيده لياخذه وفي الحديث فأهوى بيده اليه أي مدها نحوها وأمالها
اليه يقال أهوى يده ويده اليه أي لياخذه قال ابن بري الأصمعي ينكر أن يأتي أهوى بمعنى
هوى وقد أجاز غيره وأنشد زهير أهوى لها أسفع الخدين وكان الأصمعي يروي به هوى لها
وقال زهير أيضا

أهوى لها فانتحت كالطير حانية * ثم استمر عليها وهو محتضع

وقال ابن أحر

أهوى لها مشقاصا حشرا فسبرقها * وكنت أدعو قذاها الأعدا القردا

وأهوى اليه بسهم وأهتوى اليه به والهاوى من الحروف واحد وهو الالف سمي بذلك لشدة
امتداده وسعة مخزجه وهوت الريح هويأهتت قال * كان دلوى في هوى ريح * وهوى بالفتح
يهوى هويأ وهويأ وهويأنا وهوى سقط من فوق إلى أسفل وأهواه هو. يقال أهوت به إذا ألقيته
من فوق وقوله عز وجل والموتفة أهوى به في مدائن قوم لوط أي أسقطها فهوت أي سقطت
وهوى السهم هويأه سقط من علو إلى سفلى وهوى هويأهوى وكذلك الهوى في السير إذا مضى ابن
الأعرابي الهوى السريع إلى فوق وقال أبو زيد مثله وأنشد * والدلوى أضعاها مجلى الهوى *
وقال ابن بري ذكر الرياشي عن أبي زيد أن الهوى بفتح الهاء إلى أسفل وبضمها إلى فوق
وأنشد مجلى الهوى وأنشد * هوى الدلوا أسلمها الرشاء * فهذا إلى أسفل وأنشد
لمعمر بن جمار البارقى

هوى زهدم تحت الغبار لحاجب * كما انقض بازا قتم الريش كاسر

وفي صفة صلى الله عليه وسلم كأنما يهوى من صيب أي ينحط وذلك مشية القوى من الرجال يقال
هوى يهوى هويأ بالفتح إذا هبط وهوى يهوى هويأ بالضم إذا صعد وقيل بالعكس وهوى يهوى هويأ
إذا أسرع في السير وفي حديث البراق ثم انطلق يهوى أي يسرع والمهاواة الملاجة والمهاواة شدة
السير وهوى سار سيرا شديدا قال ذو الرمة

فلم تستطع مى مهاواتنا السرى * ولا ليل عيس في البرين خواضع

قوله وهوى هويأ وهوى الخ
كذا في الأصل وعبارة
المحكم وهوى هويأ وهوى
سار سيرا شديدا وأنشد
بيت ذى الرمة فخر كعبه
مصححه

وفي التهذيب ولائيل عيس في البرين سوام وأنشد ابن بري لابن صخره
 اياك في أمرك والمهاواه * وكثرة التسوييف والمماناه
 الليث العامة تقول الهوى في مصدر هوى يهوى في المهواة هويًا قال فأما الهوى الملى فالحين
 الطويل من الزمان تقول جلست عنده هويًا والهوى الساعه الممتدة من الليل ومضى هوى من
 الليل على فَعِيلِ أى هزيع منه وفي الحديث كنت أسمع الهوى من الليل الهوى بالفتح الحين
 الطويل من الزمان وقيل هو مختص بالليل ابن سيده مضى هوى من الليل وهوى وهوى أى
 ساعة منه ويقال هوت الناقة والأتان وغيرهما تهوى هويًا فهى هاء إذا عدت عدوًا شديدًا
 أرفع العدو كأنه في هواء يترهوى فيها وأنشد

فشدبها الأما عزوهى تهوى * هوى الدلو أسلمها الرشاء

والهوى مقصور هوى النفس وإذا أضفته اليك قلت هوى قال ابن بري وجاء هوى النفس
 مدودا في الشعر قال

وهان على أسماء إن شطت النوى * نحن إليها والهواء يتوق

ابن سيده الهوى العشق يكون في مداخل الخير والشرو الهوى المهوى قال أبو ذؤيب
 فهن عكوف كنوح الكري * قد سفأ بكادهن الهوى

أى فقد المهوى وهوى النفس أرادتها وجميع الأهواء التهذيب قال اللغويون الهوى محبة
 الانسان الشئ وغلبته على قلبه قال الله عز وجل فمن النفس عن الهوى معناه نهاها عن
 شهواتها وما تدعو اليه من معاصي الله عز وجل الليث الهوى مقصور هوى الضمير تقول هوى
 بالكسر يهوى هوى أى أحب ورجل هوذ وهوى محامره وامرأة هوية لا تزال تهوى على تقدير
 فعلة فاذا بنى منه فعلة يجزم العين تقول هية مثل طية وفي حديث بيع الخيار يأخذ كل واحد من
 البيع ما هوى أى ما أحب ومضى تكلم بالهوى مطلقا لم يكن الامذموما حتى ينعت بما يخرج
 معناه كقولهم هوى حسن وهوى موافق للصواب وقول أبي ذؤيب

سبوا وهوى وأعنفوا الهواهم * فخر مواو اكل جنب مصرع

قال ابن حبيب قال هوى لغة هذيل وكذلك تقول قتي وعصى قال الاصمعي اى ما نواقبى ولم يلبثوا
 لهواى وكنت أحب أن أموت قبلهم وأعنفوا الهواهم جعلهم كأنهم هوى والذهاب الى المنية
 لسرعتهم اليها وهم لم يهوهوا في الحقيقة وأثبت سبويه الهوى لله عز وجل فقال فاذا فعل ذلك فقد

تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِهِ وَهَذَا الشَّيْءُ أَهْوَى إِلَى مَنْ كَذَا أَيَّ أَحَبُّ إِلَى قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِي

وَلَلْبَيْتُ مِنْهَا تَعُودُنَا * فِي غَسْبِ مَارَقَتِ وَلَا انْتِ

أَهْوَى إِلَى نَفْسِي وَلَوْ نَزَحَتْ * مِمَّا مَلَكَتْ وَمِنْ بَيْنِهِمْ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاجْعَلْ لِي أَفْتِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ فِيمَنْ قَرَّبَهُ إِتْمَاعًا

بِأَنَّ لَانَ فِيهِ مَعْنَى تَعَبِلُ وَالْقِرَاءَةُ الْمَعْرُوفَةُ تَهْوِي إِلَيْهِمْ أَي تَرْتَفِعُ وَالْجَمْعُ أَهْوَاءٌ وَقَدْ هَوِيَ بِهِ هَوَى

فَهُوَ هَوَى وَقَالَ الْقِرَاءَةُ مَعْنَى الْآيَةِ يَقُولُ اجْعَلْ أَفْتِدَةً مِنَ النَّاسِ تُرِيدُهُمْ كَمَا يَقُولُ رَأَيْتَ فُلَانًا

يَهْوِي تَحْوِيلًا مَعْنَاهُ يُرِيدُكَ قَالَ وَقَدْ رَأَى بَعْضُ النَّاسِ تَهْوَى إِلَيْهِمْ بِمَعْنَى تَهْوَاهُمْ كَمَا قَالَ رَدِّفْ لَكُمْ

وَرَدِّفْكُمْ الْإِخْفَشَ تَهْوَى إِلَيْهِمْ زَعَمُوا أَنَّهُ فِي التَّفْسِيرِ تَهْوَاهُمْ الْفِرَاءُ تَهْوَى إِلَيْهِمْ أَي تُسْرِعُ

وَالْهَوَى أَيْضًا الْمَهْوَى قَالَ أَبُو ذُو ب

زَجَرْتُ إِيَّاهُ طَيْرًا السَّنَجِ فَإِنْ تَكُنْ * هَوَاكَ الَّذِي تَهْوَى بِصَبِّكَ اجْتِنَابُهَا

وَأَسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ ذَهَبَتْ بِهِ وَهَوَاءُ وَعَقْلُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ

وَقِيلَ اسْتَهْوَتْهُ اسْتَهَمَتْهُ وَحَيْرَتْهُ وَقِيلَ لَزَيْنَتِ الشَّيَاطِينُ لَهُ هَوَاءٌ حَيْرَانٌ فِي حَالِ حَيْرَتِهِ وَيُقَالُ

لِلْمُهْتَمَمِ الَّذِي اسْتَهَمَتْهُ الْجِنُّ اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ الْقَيْبِيُّ اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ هَوَتْ بِهِ

وَأَذْهَبَتْهُ جَعَلَهُ مِنْ هَوَى يَهْوَى وَجَعَلَهُ الزَّجَاجُ مِنْ هَوَى يَهْوَى أَي زَيْنَتُ لَهُ الشَّيَاطِينُ هَوَاهُ

وَهَوَى الرَّجُلُ مَاتَ قَالَ النَّابِغَةُ

وَقَالَ اتَّمَّتُونَ هَوَى زِيَادُ * لِكُلِّ مَنِيَّةٍ سَبَبٌ مَتِينُ

قَالَ وَتَقُولُ أَهْوَى فَأَخَذَ مَعْنَاهُ أَهْوَى إِلَيْهِ يَدُهُ وَتَقُولُ أَهْوَى إِلَيْهِ يَدُهُ وَهَوَاوِيَةٌ وَالْهَوَاوِيَةُ أَسْمٌ

مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَوَلَامٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَّهُ هَوَاوِيَةٌ أَي مَسَكَنَهُ جَهَنَّمَ

وَمُسْتَقَرُّهُ النَّارُ وَقِيلَ إِنَّ الَّذِي لَهُ بَدَلٌ مَا يَسْكُنُ إِلَيْهِ نَارُ حَامِيَةٍ الْفِرَاءُ فِي قَوْلِهِ فَأَمَّهُ هَوَاوِيَةٌ

قَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا دَعَا عَلَيْهِ كَمَا تَقُولُ هَوَتْ أُمُّهُ عَلَى قَوْلِ الْعَرَبِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ

الْغَنَوَى يَرِنُ أَخَاهُ

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ غَادِيًا * وَمَا ذَا يُؤَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يَبُوبُ

وَمَعْنَى هَوَتْ أُمُّهُ أَي هَلَكَتْ أُمُّهُ وَتَقُولُ هَوَتْ أُمُّهُ فَهِيَ هَوَاوِيَةٌ أَي نَاكِلَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أُمُّهُ هَوَاوِيَةٌ

صَارَتْ هَوَاوِيَةً مَأْوَاهُ كَمَا تُؤَيُّ الْمَرْأَةُ ابْنَهَا فَعَلَهَا إِذْ لَمَّا مَوَى لَهُ غَيْرَهَا أُمَّالَهُ وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ فَأَمَّهُ هَوَاوِيَةٌ

أُمُّ رَأْسِهِ تَهْوَى فِي النَّارِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَوْ كَانَتْ هَوَاوِيَةً اسْمًا لَمَّا لَمَّا لِلنَّارِ لَمْ يَنْصَرَفْ فِي الْآيَةِ وَالْهَوَاوِيَةُ

قوله هوت أمه قال الصانعاني
رادا على الجوهرى الرواية
هوت عرسه والمعروف حين
بنوب اه لكن الذى فى
صباح الجوهرى هو الذى
فى تهذيب الازهرى كتبه

مصعبه

قوله اذا أجدب أتى الخ
كذافي الاصل والمحكم
كتبه مصححه

كُلُّ مَهْوَاةٍ لَا يُدْرِكُ قَعْرَهَا وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَلَقَةَ الطائي

يَا عَمْرُو لَوْ نَالَتْنَا أَرْمَاحُنَا * كُنْتُ لَمَنْ تَهْوَى بِهِ الْهَآوِيَّةُ

وقالوا اذا أجدب الناس أتى الهأوى والعاوى فالهأوى الجراد والعاوى الذئب وقال ابن
الاعرابي انما هو الغاوى بالغين المعجمة والهأوى فالغاوى الجراد والهأوى الذئب لان الذئب تأنى
الى الخصب ابن الاعرابي اذا خصب الزمان جاء الغاوى والهأوى قال الغاوى الجراد وهو
الغوغاء والهأوى الذئب لان الذئب تهوى الى الخصب قال وقال اذا جاءت السنة جاء معها
أعداؤها يعني الجراد والذئب والامراض ويقال سمعت لأذني هو يا أي دويأ وقد هوت أذنه تهوى
الكسائي هاوأت الرجل وهاويته في باب ما همز وما لا همز ودارأته وداريته والهاوي الباطل
واللغو من القول وقد ذكر أيضا في موضعه قال ابن أحر

أَتَى كُلَّ يَوْمٍ يَدْعُوَانِ أَطْبِئَةً * إِلَى وَمَا يُجِدُونَ إِلَّا الْهَوَاهِيَا

قال ابن بري صوابه الهأوى الأباطيل لان الهأوى جمع هوهاءة من قوله هوهاءة اللب أخرق
وانما خففه ابن أحر ضرورة وقياسه هوهي كما قال الاعشى

أَلَمْ يَنْ مَبْلُغِ الْقَبَا * نَأْنَا فِي هَوَاهِي

وَأَمْسَاءٍ وَأَصْبَاحٍ * وَأَمْرٍ غَيْرِ مَقْضِي

قال وقد يقال رجل هوهية الا انه ليس من هذا الباب والهوهاءة بالمد الآحق وفي النوادر فلان
هوهة أي آحق لا يمسك شيئا في صدره وهو من الارض جانب منها والهوهة كل وهدة عميقة وأنشد
* كأنه في هوهة تقحذما * قال وجمع الهوهة هوى ابن سيده الهوهة ما انبسط من الارض وقيل الوهدة
الغامضة من الارض وحكي ثعلب اللهم أعذنا من هوهة الكفر ودواعي النفاق قال ضرب به من
للكفر والهوهية على أفعولة مثلها أبو بكر يقال وقع في هوهة أي في بئر مغطاة وأنشد

أَنْكَ لَوْ أَعْطَيْتَ أَرْجَاءَ هُوَّةٍ * مَغْمَسَةً لَا يُسْتَبَانُ تَرَابِهَا

بَنُو بَيْكٍ فِي الظُّلْمَاءِ ثُمَّ دَعَوْتَنِي * بَلَحْتُ إِلَيْهَا سَادِمًا لِأَهَابِهَا

النضر الهوهة بفتح الهاء الكوة حكاهما عن أبي الهذيل قال والهوهة المهوهة بين جبلين ابن الفرج
سمعت خليفة يقول للبيت كواه كثيرة وهواه كثيرة الواحدة كوة وهوهة وأما النضر فانه زعم أن
جمع الهوهة بمعنى الكوة هوى مثل قرية وقري الازهرى في قول الشماخ

وَمَا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَرَّشَ هُوِيَّةٍ * تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ الْفُرَادِ بِشَمْرَا

قوله وقيل الهوية بترأى
على وزن فعيلة كما صرح به
في التكملة وضبط الهاء في
البيت بالفتح والواو بالكسر
وقوله طواطى كذا بالاصل
وحرره كتبه صححه

قوله هوى الارض كذا
ضبط في الاصل وبعض
نسخ النهاية وهو بضم
فكسر وسد الياء وفي بعض
نسخها بفتحين كتبه صححه

قال هوية تصـ غير هوة وقيل الهوية بتربعيدة المهواة وعرضتها اسقفها المعنى علمها بالتراب فيغتر به
واطئته فيقع فيها ويملك أراد لما رأيت الامر مشرقا بي على هلكة طواطى سقف هوة منعمة تركته
ومضيت وتسلت عن حاجتي من ذلك الامر وشمر اسم ناقة أى ركبتها ومضيت ابن شميلة الهوة
ذاهبة في الارض بعيدة القعر مثل الدحل غير أن له الجافوا والجماعة الهو ورأسها مثل رأس
الدحل الاصمى هوة وهوى والهوة البترقاله أبو عمرو وقيل الهوة الجفرة البعيدة القعر وهى
المهواة ابن الاعرابى الرواية عرش هوية أراد أهوية فلما سقطت الهمزة ردت الضمة الى الهاء
المعنى لما رأيت الامر مشرقا على القوت مضيت ولم أقم وفي الحديث اذا عرستم فاجتنبوا هوى
الارض هكذا جاء في رواية وهى جمع هوة وهى الجفرة والمطمئن من الارض ويقال لها المهواة
أيضا وفي حديث عائشة رضى الله عنها ووصفت أباهما قالت وامتناح من المهواة أرادت البئر
العميقة أى انه تحمّل ما لم يتحمّل غيره الازهرى أهوى اسم ماء ابنى حمان واسمه السبيلة أتاهم
الرأى فنعوه الورد فقال

إن على أهوى لا لأم حاضر * حسبا وأقبح مجلس ألوانا
قبح الاله ولا أحاشى غيرهم * أهل السبيلة من بني حمانا

وأهوى وسوقه أهوى ودارة أهوى موضع أو مواضع والهاء حرف هجاء وهى مذكورة فى
موضعها من باب الالف اللينة (هيا) هى بنى وهيان بن بيان لا يعرف هو ولا يعرف أبوه يقال
ما أدرى أى هى بنى هو ومعناه أى أى الخلق هو قال ابن برى ويقال فى النسب عمرو بن الحرث بن
مضاض بن هى بن بنى بن جرهم وقيل هيان بن بيان كما تقول طامر بن طامر لمن لا يعرف ولا يعرف
أبوه وقيل هى بنى كان من ولد آدم فانقرض نسله وكذلك هيان بن بيان قال ابن الاعرابى هو هى
ابن بنى وهيان بن بيان وبنى بنى يقال ذلك للرجل اذا كان خسيسا وأنشد ابن برى

فأقصصتهم وحطت بركها بهم * وأعطت النهب هيان بن بيان

وقال ابن أبى عيينة

بعرض من بنى هى بنى * وأندال الموالى والعبيد

الكسانى يقال ياهى مالى معناه التلهف والأسى ومعناه يا عجباً مالى وهى كلمة معناه التمجى وقيل

معناه التأسف على الشئ يفوت وقد ذكر فى الهمز وأنشد ثعلب

ياهى مالى قلقت محاورى * وصار أشباه القغضارى

قال اللحياني قال الكسائي ياهي مالي وياهي ما أصحابك لا يميزان قال وما في موضع رفع كأنه قال
يا عبي قال ابن بري ومنه قول حميد الارقط

أَلَاهِيَا مَالِيَتْ وَهِيَا * وَوَيْحَالِي لَمْ يَدْرِ مَا هُنَّ وَيْحَمَا

الكسائي ومن العرب من يتعجب بهي وفي وثي ومنهم من يزيد ما فيقول ياهيما وياشيما وياقيما
أي ما أحسن هذا وقيل هو تلفظ وأنشد أبو عبيد

يَاهِي مَالِي مَنْ يِعْمَرُ بَيْتَهُ * مَرَّ الزَّمَانُ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِبُ

الفراء يقال ماهيان هذا أي ما أمره ابن دريد العرب تقول هيك أي أسرع فيما أنت فيه وهيا
هيا كلمة زجر للابل قال الشاعر * وَجَلُّ عَتَابِيْنَ هِيَا وَهَيْدُ * قال وهي وهام من زجر الابل

هيهيت بهيهية وهيهية وأنشد * مِنْ وَجْسِ هِيَاءٍ وَمِنْ هِيَاءِهِ * وقال العجاج

* هِيَاتٍ مِنْ مُنْخَرَقِ هِيَاؤِهِ * قال وهيهية معناه البعد والشي الذي لا يرجي أبو الهيثم ويقولون
عند الاغراء بالشي هي هي بكسر الهاء فاذا بنوا منه فعلا قالوا هيهيت به أي أغرته ويقولون هيا
هيا أي أسرع اذا حدوا بالطي وأنشد سيبويه

لِتَقْرُبَنَّ قَرَبًا جَدِيًّا * مَا دَامَ فِيهِمْ فَصِيلُ حَيًّا * وَقَدْ دَجَّ اللَّيْلُ فَهَيَّاهِيَا

وحكي اللحياني هاهاه ويحكي صوت الهادي هي هي وبهية وأنشد الفراء

* يَدْعُو بِهِمْ مِنْ مُوَاصِلَةِ الْكُرَى * وَلَوْ قَالَ بِهِي هِي بِلَازٍ وَهِيَا مِنْ حُرُوفِ النَّدَاءِ وَأَصْلُهَا
أَيَامُ هِرَاقٍ وَأَرَاقٍ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَصَاخِرُ جَوَانٍ يَكُونُ حَيًّا * وَيَقُولُ مِنْ طَرَبٍ هِيَارِبَا

الفراء العرب لا تقول هيك ضربت ويقولون هيك وزيدا وأنشد

يَا خَالُ هَلَّا قَلَّتْ إِذْ أُعْطِيَتْهَا * هِيَاكُ هِيَاكُ وَحَنُوءُ الْعُنُقِ

أُعْطِيَتْ فِيهَا فَأَيًّا أَضْرَأُهَا * لَوْ تَعَلَّفَ الْبَيْضُ بِهِ لَمْ يَتَفَلَّقِ

وانما يقولون هيك وزيدا اذا نهوك والاحفش يجيز هيك ضربت وأنشد

فَهِيَاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي أَنْ تَوَسَّعَتْ * مَوَارِدُهُ ضَافَتْ عَلَيْكَ الْمَوَادِرُ

وقال بعضهم أياك بفتح الهمزة ثم تبدل الهاء منها مفتوحة أيضا فتقول هيك الازهرى ومعنى هيك

أياك قلبت الهمزة هاه ابن سيده ومن خفيت هذا الباب هي كتابة عن الواحد الموث وقال

الكسائي هي أصلها أن تكون على ثلاثة أحرف مثل أنت فيقال هي فعلت ذلك وقال هي أغتة

قوله فأصاخير جو الخ قبله

كما في حاشية الامير على المغنى

وحديثها كالقطر يسعه

راعي سنين تتابعت جدبا

كتبه مصححه

قوله به كذا في الاصل

بتد كير الضمير كتبه مصححه

هَمْدَان وَمَنْ فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ قَالَ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ يَخْفَفُهَا وَهُوَ الْمَجْتَمِعُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ هِيَ فَعَلْتُ
ذَلِكَ قَالَ اللَّعِيَانِيُّ وَحَكَى عَنْ بَعْضِ بَنِي أَسَدٍ وَقَيْسٍ هِيَ فَعَلْتُ ذَلِكَ بِاسْكَانِ الْيَاءِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ
بَعْضُهُمْ يَلْقَى الْيَاءَ مِنْ هِيَ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا أَلْفٌ سَاكِنَةً فَيَقُولُ حَتَّى فَعَلْتُ ذَلِكَ وَإِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ
وَقَالَ اللَّعِيَانِيُّ قَالَ الْكِسَائِيُّ لَمْ أَشْعُرْ بِهِمْ يَلْقَوْنَ الْيَاءَ عِنْدَ غَيْرِ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ أَنْشَدَنِي هُوَ وَنَعِيمٌ

* دِيَارُ سَعْدَى إِذْ مِنْ هَوَاكَ * بِحَذْفِ الْيَاءِ عِنْدَ غَيْرِ الْأَلْفِ وَسِنْدُ كَرْمٍ ذَلِكَ فَصَلَامُ سْتَوْفِي
فِي تَرْجَمَةِ هَامِنْ الْأَلْفِ اللَّيْنَةِ قَالَ وَأَمَّا سَيْبُوهُ فَيَجْعَلُ حَذْفَ الْيَاءِ الَّذِي هُنَا ضَرُورَةٌ وَقَوْلُهُ
فَقُمْتُ لِطَيْفٍ مَرْتَا عَاوَأَرْقَنِي * فَقُلْتُ أَهْيَ سَرَّتْ أُمُّ عَادِي حُلْمٌ

إِنَّمَا أَرَادَ أَهْيَ سَرَّتْ فَلَمَّا كَانَتْ أَهْيَ كَقَوْلِكَ بِيَهِي خَفَّفَ عَلَى قَوْلِهِمْ فِي بِيَهِي بِيَهِي وَفِي عِلْمٍ عِلْمٌ
وَتَشْبِيهُ هِيَ هَمَّ مَا وَجَعَهَا مَن قَالَا وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ هَامِنْ قَوْلِكَ رَأَيْتَهَا وَجَمْعُ هَامِنْ قَوْلِكَ مَرَرْتُ بِهَا
(فصل الواو) (واى) الْوَأَى الْوَعْدُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ كَانَ لِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَى أَى وَعَدُّ وَحَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَى فَلْيَحْضُرْ وَقَدْ وَأَى وَأَيَّارَعَدَّ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ وَأَى لِأَمْرِي بِوَأَى فَلْيَفِ بِهِ
وَأَصْلُ الْوَأَى الْوَعْدُ الَّذِي يُؤْتِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَيَهْزِمُ عَلَى الْوَفَاءِ بِهِ وَفِي حَدِيثِ وَهْبٍ قَرَأْتُ فِي

الْحِكْمَةِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنِّي قَدِ وَأَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ أَذْكَرَ مَنْ ذَكَرَنِي عَدَاةً بَعَلِي لِأَنَّهُ أَعْطَاهُ
مَعْنَى جَعَلْتُ عَلَى نَفْسِي وَوَأَيْتُ لَهُ عَلَى نَفْسِي أَنِّي وَأَيَّاضَمْتُ لَهُ عِدَّةً وَأَنْشَدَ أَبُو عَمِيْدٍ
وَمَا خُنْتُ ذَا عَهْدٍ وَأَيْتُ بِعَهْدِهِ * وَلَمْ أَحْرِمِ الْمُضْطَرَّ إِذَا جَاءَ قَانِعَا

وَقَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ وَأَيْتُ لَكَ بِهِ عَلَى نَفْسِي وَأَيَّارُ الْأَمْرَاءِ وَالْإِثْنَيْنِ أَيَّاهُ وَالْجَمِيعُ أَوْ اتَّقُولُ أَاهُ وَتَسَكَّتْ
وَلَا تَأَهُ وَتَسَكَّتْ وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ عَهْدٍ وَلَا تَعْمَهُ وَإِنْ مَرَرْتُ قُلْتُ لِي بِمَا وَعَدْتِ لِي بِمَا وَعَدْتَا
كَقَوْلِكَ ع مَا يَقُولُ لَكَ فِي الْمُرُورِ وَالْوَأَى مِنَ الدَّوَابِّ السَّرِيعِ الشَّدِيدِ الْخَلْقِ وَفِي التَّهْدِيبِ
الْفَرَسُ السَّرِيعُ الْمُقْتَدِرُ الْخَلْقِ وَالنَّجِيبَةُ مِنَ الْإِبِلِ يُقَالُ لَهَا الْوَأَةُ بِأَلْهَامٍ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمِيْدٍ فِي الْوَأَى
لِلْأَسْعَرِ الْجَعْفِيِّ رَاحُوا بِصَابِرِهِمْ عَلَى أَكْفَاهِمِ * وَبَصِيرَتِي يَعْذُوبُهَا عَدُوُّ وَأَى

قَالَ سَهْرُ الْوَأَى الشَّدِيدُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْرُ وَثِيَّةٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ
إِذَا جَاءَهُمْ مُسْتَشِيرٌ كَانَ نَصْرُهُ * دَعَا الْأَطِيرَ وَابْكَلِ وَأَى نَهْدٌ
وَالْإِثْنَيْنِ وَآةٌ وَنَاقَةٌ وَآةٌ وَأَنْشَدَ

وَيَقُولُ نَاعَتَهَا إِذَا أَعْرَضَتْهَا * هَذِي الْوَأَةُ كَصَخْرَةِ الْوَعْلِ

قوله والامراء والاثنين الى
قوله وان مررت الخ كذا
بالاضل مرسوما مضبوطا
والمعروف خلافة كتبه
مصحه

والواو الحمار الوحشي زاد في الصحاح المقتدر الخلق وقال ذو الرمة
إذا انجابت الظلمات أفضحت كأنها * وأى منطوباً في التمثيل فارج
والانثى وآة أيضاً قال الجوهري ثم تشبهه به الفرس وغيره وأنشد لشاعر
كل وآة ووأي ضا في الخصل * معتدلات في الرقاق والجرل
وقدروا بيه وويئة واسعة ضخمة على فعيلة بيا من الفرس الواة وأنشد الأصمعي للراعي
وقدر كراي الصخمان وويئة * أفتحت لها بهد الهد والآنافيا
وهي فعيلة مهموزة العين معلة اللام قال سيديويه سألته يعني الخليل عن فعل من وآيت فقال وني
نقلت فن خفف فقال أوي فأبدل من الواو همزة وقال لا يلتقي واوان في أول الحرف قال المازني
والذي قاله خطأ لأن كل واو مضمومة في أول الكلمة فأنت بالخيار إن شئت تركتها على حالها وان
شئت قلبتها همزة فقلت وعدا وعدا ووجوه واجوه وووري وأوري وووي وأوي للاجتماع
الساكنين ولكن لضمه الأول قال ابن بري انما خطأ المازني من جهة أن الهمزة اذا خففت
وقابت واوا فليست واوا لازمة بل قلبها عارض لا اعتداده فلذلك لم يلزمه أن يقلب الواو الأولى
همزة بخلاف أو يصل في تصغير واصل قال وقوله في آخر الكلام للاجتماع الساكنين صوابه
للاجتماع الواوين ابن سيده وقدر وآية وويئة واسعة وكذلك القدح والقصة اذا كانت قعيرة
ابن شميل ركية وويئة قعيرة وقصة وويئة مقلطعة واسعة وقيل قدر وويئة تضم الجزور وناقرة
وويئة ضخمة البطن قال القتيبي قال الرياشي الويئة الدرّة مثل وويئة القدر قال أبو منصور لم يضبط
القتيبي هذا الحرف والصواب الويئة بالنون الدرّة وكذلك الوناة وهي الدرّة المنقوبة وأما الويئة
فهي القدر الكبيرة قال أبو عبيدة من أمثال العرب فيمن حمل رجلا مكرها ثم زاده أيضا كفت
الى وويئة قال الكفت في الاصل القدر الصغيرة والويئة الكبيرة قال أبو الهيثم قدر وويئة وويئة
فن قال وويئة فهي من الفرس الواي وهو الضخم الواسع ومن قال وويئة فهو من الحافر الواب
والقدح المقعب يقال له واوب وأنشد * جاء بقدر وآية التصعيد * قال والافتعال من
وأى يئى اتأى يئى فهو متئى والاستعمال منه استأى يستونى فهو مستون الجوهري والويئة
الجوالق الضخم قال أوس
وحطت كما حطت وويئة تاجر * وهي عقدها فأرقت منها الطوائف

قال ابن بري حطت الناقة في السير اعتمدت في زمامها ويقال مالت قال وحكي ابن قتيبة عن الرباعي
 أن الوئبة في البيت الدرّة وقال ابن الاعرابي شبه سرعة الناقة بسرعة سقوط هذه من النظام وقال
 الاصمعي هو عقد وقع من تاجر فاقطع خيطه وانثر من طوائفه أي نواحيه وقالوا هوئني ويبي
 أي يحفظ ولم يقولوا آيت كما قالوا وعيت انما هو آت لاماضى له وامرأة وئبة حافظة لبيدها مصلحة له
 (ونى) واتنته على الأمر مواتة ووتاء طواعته وقد ذكر ذلك في الهمز التهذيب الوئى الحيان
 (ونى) ونى به الى السلطان ونى عن ابن الاعرابي وأنشد

يجمع للرعاة في ثلاث * طول الصوى وقلة الارغاث * جمعك للخناصم الموائى

كانه جاء على وائاه والمعروف عندنا أنى قال ابن سيده فان كان ابن الاعرابي سمع من العرب ونى
 فذلك والآفان الشاعر انما أراد الموائى بالهمز تخفف الهمزة بأن قلبها واوا للضمة التي قلبها وان
 كان ابن الاعرابي انما اشتق ونى من هذا فهو غلط ابن الاعرابي الوئى المكسور اليد ويقال أوئى
 فلان اذا انكسر به مركبه من حيوان أو سفينة (وجا) الوا الحفا وقيل سدة الحفا ووجى
 ووجا ورجل ووج ووجى وكذلك الدابة أنشد ابن الاعرابي * ينهض نهض الغائب الوجى *
 وجمعها ووجيا ويقال وجيت الدابة توجى ووجا وانه ليس توجى في مشيته وهو ووج وقيل الوا قبل
 الحفا ثم الحفا ثم النقب وقيل هو أشد من الحفا وتوجى في جميع ذلك كوجى ابن السكيت الوا
 أن يشتكى البعير باطن خنقه والفرس باطن حافره أبو عبيدة الوا قبل الحفا والحفا قبل
 النقب ووجى الفرس بالكسر وهو أن يجرد ووجعا في حافره فهو ووج والانى ووجيا وأوجيته أنا وانه
 ليس توجى ويقال تركته وما في قلبى منه أو جى أى يئست منه وسألته فأوجى على أى بخل وأوجى
 الرجل جاءه الحاجة أو صيد فلم يصبها كالأوجا وقد تقدم في الهمز وطلب حاجة فأوجى أى أخطأ
 وعلى أحده هذه الاشياء يحمل قول أبي سهم الهذلى

جاء وقد أوجت من الموت نفسه * به خطف قد حذرته المقاعد

ويقال رمى الصياد فأوجى وسأل حاجة فأوجى أى أخفق أبو عمرو وجاء فلان موجه أى مردودا
 عن حاجته وقد أوجيته وحفر فأوجى اذا انتهى الى صلابه ولم يلبط وأوجى الصائد اذا أخفق ولم
 يصد وأوجات الركية وأوجت اذا لم يكن فيها ماء وأبناه فوجيته أى وجدناه ووجيا الاخير عنده
 يقال أوجت نفسه عن كذا أى أضربت وانتزعت فهي موجية وما يوجى أى ينقطع وما
 لا يوجى أى لا ينقطع أنشد ابن الاعرابي

قوله أوجت تقدم انشاده
 في خطف أوجت بجاه مهملة
 والصواب ما هنا كتبه
 مصححه

* تُوَجِّي الأَكْفُوهُمَا زِيدَانُ * يقول ينقطع جوداً كُف الكرام وهذا الممدوح تزيد كَفَاهُ
وأوجي الرجل أعطاه عن أبي عبيد وأوجه عنه دفعه ونجماه ورده الليث الإيجاه أن تزجر الرجل
عن الأمر يقال أوجيته فرجع قال والايحاء أن يسئل فلا يعطى السائل شيئاً وقال ربيعة بن مقروم
أوجيته عني فأبصر قصده * وكويته فوق النواظر من علي

وأوجيت عنكم ظم فلان أي دفعته وأنشد

كان أبي أوصى بكم أن أضركم * إلى وأوجي عنكم كل ظالم

ابن الاعرابي أوجي اذا صرف صديقه بغير قضاء حاجته وأوجي أيضا اذا باع الأوجية واحدها وجاه
وهي العكوم الصغار وأنشد

كفالك غيثنان عليهم جودان * توجي الكف وهما يزيدان

أي تنقطع أبو زيد الوجي الخصى الفراء وجاءه ووجيته وجاء قال والوجه في غيره هذا وعا يعمل
من جران الابل تجعل فيه المرأة غسلةم أو قاشمها ووجهه أوجية والوجية بغير همز عن كراع جراد
يدق ثم يات بسمن أو بزيت ثم يؤكل قال ابن سيده فان كان من وجات أي دقت فلا فائدة في قوله
بغير همز ولا هو من هذا الباب وان كان من مادة أخرى فهو من و ج ي ولا يكون من
و ج و لان سيبويه قد نفي أن يكون في الكلام مثل وعوت (وحى) الوجيه الإشارة
والكتابة والرسل والأهلام والكلام الخفي وكل ما ألقبته الى غيرك يقال وحيته اليه الكلام
وأوحيت ووحى وحيأ وأوحى أيضا أي كتب قال العجاج

حتى نجأهم جدها والنأحي * لقد ركان وجاه الواحي * بترمدا جهرة الفضاخ

والوحي المكتوب والكتاب أيضا وعلى ذلك جمعوا فقاوا ووحى مثل حلي وحلي قال البيهقي

فدافع الريان عري رسمها * خلقة كما ضمن الوحي سلامها

أراد ما يكتب في الجارة وينقش عليها وفي حديث الحرث الاعور قال علقمة قرأت القرآن في سنتين
فقال الحرث القرآن هين الوحي أشد منه أراد بالقرآن القراءة وبالوحي الكتابة والخط يقال وحيته
الكتاب وحيأ فأنواح قال أبو موسى كذا ذكره عبد الغافر قال وإنما المفهوم من كلام الحرث عند
الاصحاب شيء نقوله الشيعة أنه أوحى الى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء فنقص به أهل
البيت وأوحى اليه بعنه وأوحى اليه أهمه وفي التنزيل العزيز وأوحى ربك الى النحل وفيه
بأن ربك أوحى لها أي اليها فاعني هذا أمرها ووحى في هذا المعنى قال العجاج

قوله الفضاخ هو بالاضاد
معجمة في الاصل هنا
والتكلمة في ترمذ
ووقع تبعاً للاصل هناك
بالمهمل خطأ كتبه مصححه

وحى لها القرار فاستقرت * وشدها بالراسيات الثبت

وقيل أراد أوحى الآن من لغة هذا الراجز استتاط الهمزة مع الحرف ويروى أوحى قال ابن بري
 ووحى في البيت بمعنى كتب ووحى اليه وأوحى كلمة بكلام تخفيه من غيره ووحى اليه وأوحى أوماً
 وفي التنزيل العزيز فأوحى اليهم أن سبحوا بكرة وعشيا وقال * فأوحى اليها والأنامل رسالها *
 وقال القراء في قوله فأوحى اليهم أى أشار اليهم قال والعرب تقول أوحى ووحى وأوحى ووحى بمعنى
 واحد ووحى يحى ووحى يمى الكسانى وحيث اليه بالكلام أوحى به وأوحى به اليه وهو أن
 تكلمه بكلام تخفيه من غيره وقول أبى ذؤيب

فقال لها وقد أوحى اليه * أالله أمك ما تعيف

أوحى اليه أى كلمته وليست العفة متمسكة بما هو على قوله * قد قالت الأنساع للبطن الحقى *
 وهو باب واسع وأوحى الله الى أنبيائه ابن الاعرابى أوحى الرجل اذا بعث برسول ثقة الى عبد من
 عبده ثقة وأوحى أيضاً اذا كالم عبده بالرسول وأوحى الانسان اذا صار ملكاً بعد فقر وأوحى
 الانسان ووحى وأوحى اذا ظلم فى سلطانه واستوحىته اذا استتفهمته والوحى ما يوحى به الله الى
 أنبيائه ابن الأنبارى فى قولهم أنا مؤمن بوحى الله قال سمي وحيًا لان الملك أسرّه على الخلق وخص
 به النبى صلى الله عليه وسلم المبعوث اليه قال الله عز وجل يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول
 غرورا معناه يسر بعضهم الى بعض فهذا أصل الحرف ثم قصر الوحى للإلهام ويكون للأمر ويكون
 للإشارة قال علقمة * يوحى اليها بانقاض وثقة * وقال الزجاج فى قوله تعالى واذا وحيت
 الى الخواريين أن آمنوا بى وبرسولى قال بعضهم ألهتهم كما قال عز وجل وأوحى ربك الى النحل
 وقال بعضهم أوحيت الى الخواريين أمرتهم ومثله * وحى لها القرار فاستقرت * أى أمرها
 وقال بعضهم فى قوله واذا وحيت الى الخواريين أتيتهم فى الوحى اليك بالبراهين والآيات التى
 استدلوها على الايمان فآمنوا بى وبك قال الازهرى وقال الله عز وجل وأوحى الى أم موسى أن
 أرضعيه قال الوحى ههنا لقاء الله فى قلبها قال وما بعد هذا يدل والله أعلم على أنه وحى من الله على
 جهة الاعلام للضمنان لها انارادوه اليك وجاعلوه من المرسلين وقيل ان معنى الوحى ههنا الإلهام
 قال وجاز أن يأتى الله فى قلبها أنه مردود اليها وأنه يكون مرسلًا ولكن الاعلام أبين فى معنى الوحى
 ههنا قال أبو اسحق وأصل الوحى فى اللغة كلها إعلام فى خفاء ولذلك صار الإلهام يسمى وحيًا قال
 الازهرى وكذلك الإشارة والإيماء يسمى وحيًا والكاتبه تسمى وحيًا وقال الله عز وجل وما كان لبشر

أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ الْوَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ مَعْنَاهَا لِأَنَّ يُوحَى إِلَيْهِ وَحْيًا فَيَعْلَمُ بِمَا يَعْلَمُ الْبَشَرُ أَنَّهُ أَعْلَمُهُ أَمَّا
 إِلَهُهَا أَوْ رُؤْيَا أَمَّا أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِ كَمَا أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى أَوْ قَرَأْنَا بَيْتًا عَلَيْهِ كَمَا أَنْزَلَهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُلُّ هَذَا أَعْلَامٌ وَأَنْ ااخْتَلَفَتْ أَسْبَابُ الْأَعْلَامِ فِيهَا وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ
 عَنْ أَبِي زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ مِنَ الْأَوْحِيَّتِ قَالَ وَنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ وَحْيَتْ إِلَيْهِ
 وَوَحِيَّتْ لَهُ وَأَوْحِيَّتْ إِلَيْهِ وَلَهُ قَالَ وَقَرَأْتُ جَوْيَّةَ الْأَسَدِيِّ قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ مِنَ الْأَوْحِيَّتِ هُمُ الْوَاوُ وَوَحِيَّتْ لَكَ
 بِخَبْرٍ كَذَا أَيْ أَشْرَتْ وَصَوْتٌ بِهِ رُوِيَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ وَحِيَّتْ إِلَى فُلَانٍ أُوْحِيَ إِلَيْهِ وَحْيًا أَوْ وَحِيَّتْ
 إِلَيْهِ أُوْحِيَ إِحْيَاءً إِذَا أَشْرَتْ إِلَيْهِ وَأَوْمَاتٌ قَالَ وَأَمَّا اللَّغَةُ الْفَاشِيَّةُ فِي الْقُرْآنِ فَبِالْأَلْفِ وَأَمَّا فِي غَيْرِ
 الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فَوَحِيَّتْ إِلَى فُلَانٍ مَشْهُورَةٌ وَأَنْشُدَ الْعَجَّاجُ * وَحَى لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ *
 أَيْ وَحَى اللَّهُ تَعَالَى لِلْأَرْضِ بِأَنْ تَقَرَّرَ قَرَارًا وَلَا تَمِيدَ بِأَهْلِهَا أَيْ أَشَارَ إِلَيْهَا بِذَلِكَ قَالَ وَيَكُونُ وَحَى لَهَا
 الْقَرَارَ أَيْ كَتَبَ أَمَّا الْقَرَارُ يُقَالُ وَحِيَّتْ الْكُتَابُ أَحْيَاهُ وَوَحْيًا أَيْ كَتَبْتَهُ فَهُوَ مَوْحِيٌّ قَالَ رُوْبَةُ
 * الْبَحْرِيلُ تَوْرَاةٌ وَوَحَى مِنْهُنَّ * أَيْ كَتَبَهُ كَاتِبُهُ وَالْوَحَى النَّارُ وَيُقَالُ لِلْمَلَكِ وَحَى مِنْ هَذَا قَالَ نَعْلَبُ
 قَاتُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَا الْوَحَى فَقَالَ الْمَلَكُ فَقُلْتُ وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلَكُ وَوَحَى فَقَالَ الْوَحَى النَّارُ فَكَانَتْ مِثْلَ النَّارِ
 يَنْقَعُ وَيَضُرُّ وَالْوَحَى السَّيِّدُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ

وَعَلِمْتُ أَنِّي أَنْ عَلَقْتُ بِجَبَلِهِ * نَشِبَتْ يَدَايَ إِلَى وَحَى لَمْ يَصْقَعْ

يُرِيدُ لَمْ يَذْهَبْ عَنْ طَرِيقِ الْمَكَارِمِ مَشَتْقٌ مِنَ الصَّقْعِ وَالْوَحَى وَالْوَحَى مِثْلُ الْوَحَى الصَّوْتُ يَكُونُ
 فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ قَالَ أَبُو زَيْدٍ * مَرَّ بِحِجْرِ الْجَوْفِ بِوَحَى أَعْجَمٍ * وَهَمَّتْ وَحَاهُ وَوَعَاهُ
 وَأَنْشُدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

يَذُودُ بِسَحْمِ أَوْيْنٍ لَمْ يَتَفَلَّلَا * وَحَى الذَّنْبِ عَنْ طِفْلِ مَنَاةَ مَخْلِي

وَهَذَا الْبَيْتُ مَذْكُورٌ فِي هَمِّ وَأَنْشُدَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْوَحَى الصَّوْتُ لَشَاعِرٍ

مَنْعَنَا كَمْ كَرَاهٍ وَجَانِبِيهِ * كَمَا نَعَّ الْعَرِينُ وَحَى اللَّهُامِ

وَكَذَلِكَ الْوَحَاةُ بِالْهَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ

يَحْدُو بِهَا كُلُّ فَنَى حَيَاتٍ * تَلْقَاهُ بَعْدَ الْوَهْنِ ذَاوَحَاةٍ * وَهْنٌ نَحْوُ الْبَيْتِ عَامِدَاتٍ

وَنَصَبَ عَامِدَاتٍ عَلَى الْحَالِ النَّضْرُ سَمِعْتُ وَحَاةَ الرَّعْدِ وَهُوَ صَوْتُهُ الْمَمْدُودُ الْخَفِيُّ قَالَ وَالرَّعْدُ يَحِي

وَحَاةٌ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرَّةً بِالْوَحَاةِ صَوْتُ الطَّائِرِ وَالْوَحَى الْعَجَلَةُ يَقُولُونَ الْوَحَى وَالْوَحَاةُ

الْوَحَاةُ بِعَنَى الْبِدَارِ الْبِدَارُ وَالْوَحَاةُ الْوَحَاةُ بِعَنَى الْأَسْرَاعِ فَيَسْرَعُ فِيهِمْ مَا وَيَقْصُرُ فِيهِمَا إِذَا جَعَا بَيْنَهُمَا فَإِذَا

أفردوه ومدوه ولم يقصروه قال أبو النجم * يفيض عنه الربون وحاته * التهذيب الوحاء
مدود السرعة وفي الصباح يمد ويقصر وزبما أدخلوا الكاف مع الالف واللام فقالوا الوحاء الوحاء
قال والعرب تقول النجاء النجاء والنجي النجي والنجاك النجاك والنجاك النجاك وتوح يا هذا
في شأنك أي أسرع ووحا توحية أي عجله وفي الحديث إذا أردت أمرًا فتدبر عاقبته فإن كانت شرا
فإنه وإن كانت خيرا فتوحه أي أسرع اليه والهاه للسكرت ووحى فلان ذبيحته إذا ذبحها ذبحها
سريعا وحيًا وقال الجعدي

أسيران مكبولان عند ابن جعفر * وأخر قد وحيتموه مشاغب

والوحي على فعيل السريع يقال موت وحي وفي حديث أبي بكر الوحا الوحا أي السرعة
السرعة يمد ويقصر يقال توحيت توحيا إذا أسرعت وهو منصوب على الاغراء بـ فعل مضمحل
واستوحيناهم أي استنصرناهم واستوحانا بني فلان ما خبرهم أي استخبرهم وقد وحي
وتوحي بالشيء أسرع ووشي وحي عجل مسرع واستوحي الشيء حر كه ودعاه ليرسله واستوحيته
الكلب واستوشيته وأسده إذا دعوته لترسله بعضهم الإيحاء البكاء يقال فلان يوحي أباه أي يبكيه
والنايحة توحى الميت توح عليه وقال

توحي بحال أبيها وهو متكى * على سنان كأنف النسر مفتوق

أي تحدد ابن كموه من أمثالهم أن من لا يعرف الوحي أحق يقال للذي يتوحي دونه بالشيء
أو يقال عنه تدعيير الذي لا يعرف الوحي أبو زيد من أمثالهم وحي في حجر يضرب منه لامن
يكنم سره يقول الحجر لا يخبر أحدا بشي فأنا مثله لا أخبر أحدا بشي أكنمه قال الأزهري وقد
يضرب مثلا للشيء الظاهر البين يقال هو كالوحي في الحجر إذا انقرفيه ومنه قول زهير
* كالوحي في حجر المسيل الخلد * (وحي) الوحي الطريق المعتمد وقيل هو الطريق القاصد
وقال ثعلب هو القصد وأنشد

فقلت ويحك أبصر أين وخيم مو * فقال قد طلعتوا الأجدادوا فحتموا

والجمع وحي وحي فإن كان ثعلب عني بالوحي القصد الذي هو المصدر فراجع له وإن كان انما عني
الوحي الذي هو الطريق القاصد فهو صحيح لانه اسم قال أبو عمرو وحي ينجي وحيًا إذا توجه لوجه
وأنشد الأصمعي * قالت ولم تقصده ولم تحنه * أي لم تتكرفيه الصواب قال أبو منصور والتوحي
بمعنى التكري للحق ما خوذ من هذا وبقال توحيت محبتك أي تكريت وربما قلبت الواو الفاقه قيل

تَأَخِيْتُ وَقَالَ اللَّيْثُ تَوَخَّيْتُ أَمْرًا كَذَا أَيْ تَمَيَّنْتَهُ وَإِذَا قُلْتَ وَخَيْتُ فَلَنَا لَامٌ كَذَا عَدَيْتُ الْفِعْلَ إِلَى غَيْرِهِ وَوَخَى الْأَمْرَ قَصَدَهُ قَالَ

قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ بِهِ وَلَمْ تَخْجُ * مَا بَالَ شَيْخٌ آخَرَ مِنْ تَشَيْخِهِ * كَالْكُرِّ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ أَفْرَحِهِ وَتَوَخَّاهُ كَوَخَاهُ وَقَدْ وَخَيْتُ غَيْرِي وَقَدْ وَخَيْتُ وَخَيْتُ أَي قَصَدْتُ قَصْدَكَ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لَهَا مَا إِذْ هَبَا فَتَوَخَّيَا وَاسْتَمَا أَي اقْصِدَا الْحَقَّ فِيمَا تَصْنَعَانِي مِنَ الْقِسْمَةِ وَلِيَأْخُذَ كُلُّ مَنْكَمَا تَخْرُجُهُ الْقُرْءَةُ مِنَ الْقِسْمَةِ يُقَالُ تَوَخَّيْتُ الشَّيْءَ تَوَخَّاهُ إِذَا قَصَدْتَ إِلَيْهِ وَتَعَمَّدْتَ فِعْلَهُ وَتَحَرَّيْتُ فِيهِ وَهَذَا وَخَى أَهْلًا أَي مَهَّمْتُمْ حَيْثُ سَارُوا وَمَا أَدْرَى أَيْنَ وَخَى فَلَانَ أَي أَيْنَ تَوَجَّهَ الْإِزْهَرِيُّ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ الْقَصْمَاءِ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ إِذَا أُرْسِدَهُ لَصُوبِ بَلَدٍ يَأْتُمُّهُ الْإِخْذُ عَلَى سَمْتِ هَذَا الْوَخَى أَي عَلَى هَذَا الْقَصْدِ وَالصُّوبُ قَالَ وَقَالَ النَّضْرُ اسْتَوَخَّيْتُ فَلَانَ عَنْ مَوْضِعٍ كَذَا إِذَا سَأَلْتَهُ عَنْ قَصْدِهِ وَأَنْشَدَ

أَمَّا مَنْ جَنُوبٌ تَذُوبُ الْغُلِّ طَلَّةٌ * يَمَانِيَةٌ مِنْ نَحُورِ بَاوَلَارِ كَبْ
يَمَانِيْنَ نَسْتَوَخِيهِمْ عَنْ بِلَادِنَا * عَلَى قُلُوبِ تَدْمِي أَخَشَمِ الْخُدْبِ
وَيُقَالُ عَرَفْتُ وَخَى الْقَوْمِ وَخَيْتُهُمْ وَأَمَّهُمْ وَإِمَّتُهُمْ أَي قَصَدْتُهُمْ وَوَخَيْتُ النَّاقَةَ تَحْنِي وَخِيَّاسَتْ سِيرًا
قَصْدًا وَقَالَ

أَفْرُغِ لَامِثَالٍ مَعِيَ الْآفِ * يَتَّبِعَنَّ وَخَى عَيْلٍ نِيَّافٍ * وَهِيَ إِذَا مَاضَتْهَا الْبِجَافِي
وَذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْوَخَى حَسَنُ صَوْتٍ مَشْبِهِ أَوْ وَخَاهُ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ فِي آخَاهِ يَبْنِي عَلَى تَوَاحِي
وَتَوَخَّيْتُ مَرْضَاتِكَ أَي تَحَرَّيْتُ وَقَصَدْتُ وَتَقُولُ اسْتَوَخَّ لَنَا بَنِي فَلَانَ مَا خَبَرَهُمْ أَي اسْتَخْبَرَهُمْ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا الْحَرْفُ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ بِالْحَاءِ مَجْمُوعَةٌ وَأَنْشَدَ الْإِزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ صَاحِبِهِ
لَوْ أَبْصَرْتُ أَبْكُمْ أَعْمَى أَصْلَحْنَا * إِذْ أَلَسَّمِي وَاهْتَدَى أَنِي وَخَى

أَي أَنِّي تَوَجَّهْتُ بِقَوْلِ وَخَى بِنِي وَخِيَّاءُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَدَى) الدِّيَةُ حَقُّ الْقَبِيلِ وَقَدْ وَدَيْتُهُ وَوَدِيَّ
الْجَوْهَرِيُّ الدِّيَةُ وَاحِدَةُ الدِّيَّاتِ وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ تَقُولُ وَوَدَيْتُ الْقَبِيلَ أَدِيهِ دِيَةٌ إِذَا أُعْطِيَتْ
دِيَّتَهُ وَاتَدَيْتُ أَي أَخَذْتُ دِيَّتَهُ وَإِذَا أَمَرْتُ مِنْهُ قُلْتُ دُ فَلَنَا وَوَدَيْتُ دِيَّاتِ دِيَّاتٍ وَوَدَيْتُ دِيَّاتِ دِيَّاتٍ
وَفِي حَدِيثِ الْقِسَامَةِ قَوْلُهُمْ مِنْ أَبِي بَلَّةٍ الصَّدَقَةُ أَي أُعْطِيَ دِيَّتَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنْ أَحْبَبُوا قَادُوا وَإِنْ
أَحْبَبُوا وَادُوا أَي أَنْ شَاؤُوا اقْتَصَوْا وَإِنْ شَاؤُوا أَخَذُوا الدِّيَةَ وَهِيَ مَقَاعِلَةٌ مِنَ الدِّيَةِ التَّهْدِيْبُ يُقَالُ
وَدَى فَلَانَ فَلَنَا إِذَا دَى دِيَّتَهُ إِلَى وَابِيهِ وَأَصْلُ الدِّيَةِ وَدِيَةٌ فَخَذَفَتِ الْوَاوُ كَمَا قَالُوا سِيَمَةٌ مِنَ الْوَشَى

ابن سيده ودى الفرس والجمار ودياً أدنى لببول أو يضرب قال وقال بعضهم -م ودى لببول وأدنى
 ليضرب زاد الجوهري ولا نقل أودى وقيل ودى قطر الأزهرى الكسائي ودا الفرس يدأ بوزن
 ودع يدع إذا أدنى قال وقال أبو الهيثم هذا وهـ -م ليس في ودا الفرس إذا أدنى همز وقال شمر ودى
 الفرس إذا أخرج جردانه ويقال ودى يدي إذا انتشر وقال ابن شميل سمعت أعرابياً يقول انى أخاف
 أن يدي قال يريد أن ينتشر ما عندك قال يريد ذكره وقال شمر ودى أى سأل قال ومنه الودى فيما
 أرى لخروجه وسـ يلانه قال ومنه الوادى ويقال ودى الجمار فهو واد إذا أنعظ ويقال ودى بمعنى
 قطر منه الماء عند الانعاط قال ابن برى وفي تهذيب غريب المصنف للتبريزى ودى ودياً أدنى
 لببول بالكاف قال وكذلك هو فى الغريب ابن سيده والودى والودى والتخفيف أفصح الماء
 الرقيق الأبيض الذى يخرج فى أثر البول وخصص الأزهرى فى هذا الموضع فقال الماء الذى يخرج
 أبيض رقيقاً على أثر البول من الانسان قال ابن الأنبارى الودى الذى يخرج من ذكرك الرجل بعد
 البول إذا كان قد جامع قبل ذلك أو نظراً يقال منه ودى يدي وأودى يودى والاول أجود قال
 والمذى ما يخرج من ذكرك الرجل عند النظر يقال مذى يمدى وأمدى يمدى وفى حديث
 مائة قض الوضوء ذكرك الودى بسكون الدال وبكسرهما وتشديد الياء البال اللزج الذى يخرج من
 الذكرك بعد البول يقال ودى ولا يقال أودى وقيل التشديد أصح وأفصح من السكون وودى
 الشئ ودياً سأل أنشد ابن الأعرابي للأعرب

كَانَ عَرِقَ أُيْرُهُ إِذَا وُدَى * حَبْلٌ مَجْزُوزٌ فَفَرَّتْ سَبْعُ قُوَى

التهذيب المذى والمنى والودى مشدداً وقيل تخفف وقال أبو عبيدة المنى وحده مشدد
 والآخرون مخففان قال ولا أعلمى سمعت التخفيف فى المنى القراء أمنى الرجل وأودى وأمدى
 ومذى وأدنى الجمار وقال ودى يدي من الودى ودياً ويقال أودى الجمار فى معنى أدنى وقال ودى
 أكثر من أودى قال ورأيت لبعضهم اسم ودى فلان بحق أى أقرب به وعرفه قال أبو خيرة

وَمَدَحٌ بِالْمَكْرَمَاتِ مَدَحْتَهُ * فَاهْتَزَّ وَاسْتَوْدَى بِهَا خَبَانِي

قال ولا أعرفه الآن يكون من الدية كأنه جعل جبهه له على مدحه ذبها والوادى معروف
 وربما كتفوا بالكسرة عن الياء كما قال * قَرَقَرْتُ رُؤُودًا بِالسَّاهِقِ * ابن سيده الوادى كل
 مندرج بين الجبال والتلال والاكام سمي بذلك لسيلانه يكون مسلكاً للسيل ومنفرداً قال
 أبو الريبس التغابى

لاصْلِحْ بَيْنِي فاعْمَوْا ولا * بَيْنَكُمْ مَا حَمَلَتْ عَاتِقِي

سَيِّئِي وَمَا كُنَّا بِنَجْدٍ وَمَا * قَرَّرَ قَرُّ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ

قال ابن سيده حذف لان الحرف لما ضعف عن تحمل الحركة الزائدة عليه ولم يقدر ان يتحمل بنفسه دعا الى اختراجه وحذفه واجمع الاودية ومثله نادوا ثديا للمجالس وقال ابن الاعرابي الوادي يجمع مع اوداه على افعال مثل صاحب واصحاب اسديه وطبي تقول اوداه على القاب قال أبو النجم

وعارضتها من الاوداه اودية * قفر تجزع منها الضخيم والشعبا

وقال الفرزدق

فلولا انت قد قطعت ركباني * من الاوداه اودية قفارا

وقال جرير عرفت بركة الاوداه زعماء * محيلا طال عهدك من رسوم

الجوهري الجمع اودية على غير قياس كانه جمع ودي مثل سري واسرية للنهر وقول الاعشى * سهام يثرب اوسهام الوادي * يعني وادي القرى قال ابن بري ووصواب انشاده بكامله

منعت قياس الماسخية رأسه * سهام يثرب اوسهام الوادي

ويروى اوسهام بلاد وهو موضع وقوله عز وجل ألم تر أنهم في كل وادٍ يهيمون ليس بعنى اودية الارض انما هو مثل اشعرهم وقولهم كما نقول انالك في وادٍ وانت لى في وادٍ يريد انالك في وادٍ من النفع أى صنف من النفع كثير وانت لى في مثله والمعنى أنهم يقولون فى الذم ويكذبون فيمدحون الرجل ويسمونه بما ليس فيه ثم استثنى عز وجل الشعراء الذين مدحوا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وردوا هجاءه وهجاء المسلمين فقال الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا لم يسخروا لهم الشعر عن ذكر الله ولم يجهلوه هم منهم وانما ناضلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بأيديهم والانتهم فهجوهم من يستحق الهجاء وأحق الخلق به من كذب برسوله صلى الله عليه وسلم وهجاء وجاء فى التفسير أن الذى عني عز وجل بذلك عبد الله بن رواحة وكعب بن مالك وحسان بن ثابت الانصاريون رضى الله عنهم والجمع اوداه واودية واوداية قال * وأقطع الأبحر والأوداية * قال ابن سيده وفى بعض النسخ والواودية قال وهو تصحيف لان قبله * أما ترى بني رجلا دعكابه * ووديت الامر وديا قرنته واودى الرجل هلك فهو مود قال عتاب بن زرقاء اودى بلقمان وقد نال المنى * فى العمر حتى ذاق منه ما اتقى

قوله والشعبا كذا بالاصل
وابحث عنه كتبه مصححه

وأودى به المنون أى أهلكه واسم الهلال من ذلك الودى قال وقتلياس - تعمل والمصدر الحقيقي الأيدا ويقال أودى بالشيء ذهب به قال الاسود بن يعفر

أودى ابن جلهم عباد بصيرته * ان ابن جلهم أمسى حية الوادى

ويقال أودى به العمر أى ذهب به وطال قال المرار بن سعيد

وأتالى يوم أست سابقه * حتى يجى وان أودى به العمر

وفي حديث ابن عوف * وأودى سمعه إلا ناديا * أودى أى هلك ويريد به صممه وذهب سمعه وأودى به الموت ذهب قال الاعشى

فأما ترى نى ولي لمة * فان الحوادث أودى بها

أراد أودت بها فذكر على إرادة الحيوان والودى مقصور الهلاك وقد ذكر في الهمز والودى على فوهيل فسيل النخل وصغاره واحدها ودية وقيل تجمع الودية ودايا قال الانصارى

نحن بغرس الودى أعلمنا * متبركض الجياد فى السلف

وفي حديث طهفة مات الودى أى يبس من شدة الجذب والقحط وفي حديث أبي هريرة لم يشغلنى عن النبي صلى الله عليه وسلم غرس الودى والتوادى الخشب التى تُصربها

أطباء الناقة وتشد على أخلافها اذا صرت لتلايرضعها القصيل قال جرير

وأطراف التوادى كرومها وقال الراجز

بجمان فى سحق من الخفاف * نواديا شوبين من خلاف

واحدها تودية وهو اسم كالتنبيهة قال الشاعر

فان أودى تعالة ذات يوم * بتودية أعده ذيارا

وقد وديت الناقة بتوديتين أى صررت أخلافها بهما وقد شددت عليها التودية قال ابن برى قال بعضهم أودى اذا كان كامل السلاح وأنشد لرؤبة * مودين يحمون السبيل السابلا *

قال ابن برى وهو غلط وليس من أودى وانما هو من آدى اذا كان أداة وقوة من السلاح (وزى) ابن الاعرابى هو الودى والودى وقد أودى ووذى وهو المني والمنى وفي الحديث أوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام وعلى نبينا صلى الله عليه وسلم أمن أجل دنيا دنية وشهوة وذية

قوله وذية أى حقيرة قال ابن السكيت سمعت غير واحد من الكلابيين يقول أصحبت وايس بها

وحصة وايس بها وذية أى برد يعنى البلاد والايام المحكم ما به وذية اذا برأ من مرضه أى ما به داء

قوله الحيوان كذا بالاصل

قوله شوبين كذا فى الاصل وتقدم فى مادة خلف سوتين من التسوية كتبه مصححه

قوله ووذى كذا ضبط فى الاصل بكسر الذال ولعله بفتحها كتنظيره كتبه مصححه

التهديب ابن الاعرابي مابه وذية بالتسكين وهو مثل حزة وقيل مابه وذية أى مابه علة وقيل أى مابه عيب وقال الونذى هي الخدوش ابن السكيت قالت العامرية مابه وذية أى ليس به جراح (ورى) الورى قيح يكون في الجوف وقيل الورى قرح شديد يقاء منه القيح والدم وحكى اللحياني عن العرب ماله وراه الله أى رماه الله بذلك الداء قال والعرب تقول للبعيض اذا سعل وريا وقحا با وللعييب اذا عطس رعيًا وشبابا وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأن يمتلي جوف أحدكم قيحًا حتى يريه خير له من أن يمتلي شعرًا قال الاصمعي قوله حتى يريه هو من الورى على مثال الرمي يقال منه رجل مورى غير مهموز وهو أن يدوى جوفه وأنشد * قالت له وريا اذا تكحنا * تدعو عليه بالورى ويقال ورى الجرح سائرته تورية أصابه الورى وقال الفراء هو الورى بفتح الراء وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهري ورى القيح جوفه يريه وريا أكاه وقال قوم معناه حتى يصيب رثته وأنكره غيرهم لأن الرثة مهموزة فاذا بنيت منه فعلا قلت رآه يراه فهو مرى وقال الازهرى إن الرثة أصلها من ورى وهي محذوفة منه يقال وريت الرجل فهو مورى اذا أصبت رثته قال والمشهور في الرواية الهمز وأنشد الاصمعي للعجاج يصف الجراحات

بين الطرافين ويقال الشعر * عن قلب ضجيم تورى من سبر

كأنه يعدى من عظمه وتقول النفس منه يقول إن سبرها انسان أصابه منه الورى من شدتها وقال أبو عبيدة في الورى مثله لأنه قال هو أن يأكل القيح جوفه قال وقال عبد بن الحساس يذكر النساء

وراهن ربي مثل ما قدوريتني * وأحى على أكبادهن المكاييا

وقال ابن جبلة سمعت ابن الاعرابي يقول في قوله تورى من سبر قال معنى تورى تدفع يقول لا يرى فيه علاج من هو لها فبينه ذلك من دوائها ومنه قول الفرزدق

فلو كنت صلبا أودأ وذا حفيظة * لوريت عن مولاك والليل مظلم

يقول نصرته ودفعت عنه وتقول منه ريار رجل وريا للثنين وروا للجماعة والمرأة زى وهي ياه ضمير المؤنث مثل قوى واقعدى والمرأتين ريارا وللنسوة رين والاسم الورى بالتحريك ووريته وريا أصبت رثته والرثة محذوفة من ورى والوارية سائفة داء يأخذ في الرثة يأخذ منه السعال

قوله تكحنا كذا بالاصل وشرح القاموس والذي في غير نسخة من الصحاح تكح كته مصححه

قوله والوارية سائفة كذا بالاصل وعبارة شارح القاموس والوارية داء خفر كته مصححه

فَيَقْتُلُ صَاحِبَهُ قَالَ وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِ الرَّثَةِ وَوَرَاهُ الدَّاءُ أَصَابَهُ وَيُقَالُ وُورَى الرَّجُلُ فَهُوَ مَوْرُوٌّ
وَبَعْضُهُمْ يَقَالُ مَوْرَى وَقَوْلُهُمْ بِهِ الْوَرَى وَجِي خَيْرًا وَشَرُّ مَا يَرَى فَانَّهُ خَيْسَرَى انَّمَا قَالُوا الْوَرَى
عَلَى الْإِتْبَاعِ وَقِيلَ انَّمَا هُوَ بِفِيهِ الْبَرَى أَى التَّرَابُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

هَلْ إِلَى أُمِّيَّةٍ أَنْ فِيهَا * شَفَاءُ الْوَارِيَّاتِ مِنَ الْغَلِيلِ

وَعَمَّهُمْ بِمَا يُقَالُ هِيَ الْأَدْوَاءُ التَّمْذِيبُ الْوَرَى دَاءٌ يُصِيبُ الرَّجُلَ وَالْبَعِيرَ فِي أَجْوَابِهِمَا مَقْصُورٌ يَكْتَبُ
بِالْيَاءِ يُقَالُ سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْوَرَى وَجِي خَيْرًا وَشَرُّ مَا يَرَى فَانَّهُ خَيْسَرَى وَخَيْسَرَى فَيَعْلَى مِنْ
الْخُسْرَانِ وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ خَيْسَرَى بِالنُّونِ مِنَ الْخُنَّاسِيرِ وَهِيَ الدَّوَاهِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو
لَا يُعْرَفُ الْوَرَى مِنَ الدَّاءِ بِفَتْحِ الرَّاءِ انَّمَا هُوَ الْوَرَى بِسُكُونِ الرَّاءِ فَصُرِفَ إِلَى الْوَرَى وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ
الْوَرَى الْمَصْدَرُ وَالْوَرَى بِفَتْحِ الرَّاءِ الْأَسْمُ التَّمْذِيبُ الْوَرَى شَرَقُ يَقَعُ فِي قَصَبَةِ الرَّثَةِ فَيَقْتُلُهُ
أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ مَوْرَى وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الرَّجُلَ فَيَسْعُلُ بِأَخْذِهِ فِي قَصَبِ رَثَتِهِ وَوَرَّتِ الْأَبْلُ وَرِيًّا مَنَّتْ
فَكَثُرَتْ حَمَمُهَا وَوَنَقِيهَا وَأَوْرَاهَا السَّمْنُ وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

وَكَانَتْ كَأَنَّ اللَّحْمَ أَوْرَى عِظَامَهَا * يُوهِمُ بَيْنَ أَنْارِ الْعِهَادِ الْبَوَاكِرِ

وَالْوَارِي الشَّحْمُ السَّمِينُ صِفَةٌ غَائِبَةٌ وَهُوَ الْوَرَى وَالْوَارِي السَّمِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنشَدَ شَمْرُ بِلَهٍ ض
الشَّعْرَاءُ بِصَفِّ قَدْرًا

وَدَهْمَاءَ فِي عُرْضِ الرُّوَّاقِ مُنَاخَةً * كَثِيرَةٌ وَذَرَّ اللَّحْمَ وَارِيَةَ الْقَلْبِ

قَالَ قَلْبٌ وَإِذَا تَغَشَّى بِالشَّحْمِ وَالسَّمْنِ وَلَحْمٌ وَرَى عَلَى فَعِيلٍ أَى سَمِينٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً شَكَّتْ إِلَيْهِ كُدُّ حَافِي ذِرَاعَيْهَا مِنْ احْتِرَاشِ الضَّبَابِ فَقَالَ لَوْ أَخَذْتَ الضَّبَّ فَوَرَيْتَهُ
نَمَّ دَعَوْتُ بِمَكْتَفَى فَمَمَاتِهِ كَانَ أَشْبَعَ وَرَيْتَهُ أَى رَوَّغْتَهُ فِي الدَّهْنِ مِنْ قَوْلِكَ لَحْمٌ وَإِرَاى سَمِينٌ وَفِي
حَدِيثِ الصَّدِيقَةِ وَفِي الشُّوَيْ الْوَرَى مُسِنَّةٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ وَوَرَّتِ النَّارُ تَرَى وَرِيًّا وَارِيَةَ حَسَنَةٌ
وَوَرَى الزَّنْدِي بَرَى وَوَرَى بَرَى وَوَرَى وَرِيًّا وَوَرِيًّا وَوَرِيَةَ وَهُوَ وَارٍ وَوَرَى اتَّقَدَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَجَدْنَا زَنْدًا جَدَّهُمْ وَرِيًّا * وَزَنْدِي هُوَ زَنْدٌ غَيْرُ وَارِي

وَأَنشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ * أُمُّ الْهَيْثَمِيِّينَ مِنْ زَنْدِهَا وَارِي * وَأَوْرَيْتَهُ أَنَا وَكَذَلِكَ وَرَيْتَهُ تَوْرِيَةٌ وَأَنشَدَ
ابن بَرِي لَشَّاعِرٍ

وَاطْفَ حَدِيثِ السُّوءِ بِالصَّمْتِ أَنَّهُ * مَتَى تَوْرِنَا لِلْعَنَابِ تَابِحًا

ويقال وري الملح يرى اذا اكنز وناقمة وارية أى سمينه قال العجاج
 * يا كلن من لحم السديف الوارى * كذا أورده الجوهرى قال ابن برى والذى فى شعر العجاج
 وانهم هاموم السديف الوارى * عن جرزمه وجوزعارى
 وقالوا هو أوراهم زندا يضرب مثل لجاجه وظفره يقال إنه لو ارى الزناد ووارى الزند وورى الزند
 اذ ارام أمر الأنجح فيه وأدرك ما طلب أبو الهيثم أوريت الزند فورث ترى وريا ورية قال وقد
 يقال وريت تورى وريا ورية وأوريتيه أنا أنقبته وقال أبو حنيفة ورت الزناد اذا خرجت
 نارها ووريت صارت وارية وقال مرة الرية كل ما أوريت به النار من خرقة أو عظمة أو قشرة
 وحكى ابغني رية أرى به انارى قال وهذا كله على القاب عن ورية وان لم نسمع بورية وفى حديث
 تزويج خديجة رضى الله عنها انفخت فأوريت ورى الزند خرجت نارها وأوراه غيره اذا استخرج
 ناره والزند الوارى الذى تظهر ناره سريعا قال الحارثى كان ينبغى أن يقول قدحت فأوريت
 وفى حديث على كرم الله وجهه حتى أورى قبسا القابس أى أظهر نورا من الحق اطالب الهدى
 وفى حديث فتح أصبهان تبعث الى أهل البصرة فيوروا قال هو من وريت النار تورية اذا
 استخرجتها قال واستوريت فلاناريا سألته أن يستخرج لى رأيا قال ويحتمل أن يكون من
 التورية عن الشئ وهو الكناية عنه وفلان يشتمورى زنادا اضلالة وأوريت صدره عليه
 أو قدته وأحقدته وورية النار مخففة ما تورى به عودا كان أو غيره أبو الهيثم الزية من قولك
 ورت النار ترى وريا ورية مثل وعتتعى وعباوعية ووديته أدبه وديا ودية قال وأوريت النار
 أوريه ابراء فورث ترى وورى ترى و يقال وريت تورى وقال الطرماح يصف أرضا
 جدبة لانيات فيها

قوله وورية النار ضبطت
 ورية فى الاصل بكسر الراء
 كما ترى وعليه فقوله مخففة
 بمعنى الياء وأطلق المجسد
 فضبطت الراء بالسكون
 كتبه مصححه

كظهر اللامى لو تبغى رية بها * أعمت وشقت فى بطون الشواجن

أى هذه الصحراء كظهر بقرة وحشية ليس فيها أكمة ولا وهدة وقال ابن بزرج ما تشعب به النار قال
 أبو منصور جعلها نقوبا من حتى أورت أو ضرمة أو حيشة يابسة التهذيب وأما قول لبيد
 تسلب الكانس لم يور بها * شعبة الساق اذا الظل عقل

روى لم يور بها اولم يور بها اولم يور بها اولم يور بها اولم يور بها اولم يور بها اولم يور بها اولم يور بها
 وأورته اذا علمته وأصله من ورى الزناد اذا ظهرت نارها كان ناقته لم تضى للطبي الكانس ولم تبزله

فَيَشْعُرُ بِالسُّرْعَةِ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى كَأْسِهِ فَتَدْمِنُهَا جَافِلًا قَالَ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُهُمْ

دَعَانِي فَلَمْ أُورَأِبْهُ فَأَجَبْتُهُ * فَدَدَيْتُ بَيْنَنَا غَيْرَ أَقْطَعَا

أَي دَعَانِي وَلَمْ أَشْعُرْ بِهِ وَمِنْ رَوَاهُ وَلَمْ يُورَأِبْ بِهِ مَا فَهِيَ مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ وَهُوَ شِدَّةُ حَرِّهَا فَاقْلَبْهُ وَهُوَ مِنْ التَّنْقِيرِ وَالتَّوْرَاةُ عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ تَفْعَلُهُ وَعِنْدَ الْفَارِسِيِّ فَوَعْلَةٌ قَالَ لِقَلْبِهِ تَفْعَلُهُ فِي الْأَسْمَاءِ وَكَثْرَةُ فَوَعْلَةٍ وَوَرَيْتُ الشَّيْءَ وَوَارَيْتُهُ أَخْفَيْتُهُ وَوَارَى هُوَ اسْتَرَّ الْقِرَاءُ فِي كِتَابِهِ فِي الْمَصَادِرِ التَّوْرَاةُ مِنَ الْفِعْلِ التَّفْعَلَةِ كَمَا نَهَى أَخَذْتُ مِنْ أَوْرَيْتُ الزِّنَادُ وَوَرَيْتُهُ مَاتَتْ كَوْنُ تَفْعَلُهُ فِي لُغَةِ طَبِئٍ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي التَّوْصِيَةِ تَوْصَاةً وَوَاللَّجَارِيَّةَ جَارَاةً وَوَالنَّاصِيَةَ نَاصَاةً وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي التَّوْرَاةِ قَالَ الْبَصْرِيُّونَ تَوْرَاةٌ أَصْلُهَا فَوَعْلَةٌ وَفَوَعْلَةٌ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ الْحَوْصَلَةِ وَالذُّوْخَلَةِ وَكُلُّ مَا قُلْتُ فِيهِ فَوَعْلَةٌ فَصَدْرُهُ فَوَعْلَةٌ فَالْأَصْلُ عِنْدَهُمْ وَوَرَاةٌ وَلَكِنْ الْوَاوُ الْأُولَى قَلْبَتْ تَاءً كَمَا قَلْبَتْ فِي تَوَيْجٍ وَأَنَّمَا هُوَ فَوَعْلٌ مِنْ وَبَلَتْ وَمِثْلَهُ كَثِيرٌ وَاسْتَوْرَيْتُ فُلَانًا أَي أَيَّ طَلَبْتُ إِلَيْهِ أَنْ يَنْظُرَ فِي أَمْرِي فَيَسْتَخْرِجُ رَأْيًا أَمْضِي عَلَيْهِ وَوَرَيْتُ الْخَبَرَ جَعَلْتُهُ وَوَرَانِي وَسْتَرْتُهُ عَنْ كَرَاعٍ وَوَرَى مِنْ لَفْظِ وَرَى لِأَنَّ لَامَ وَرَى هَمْزَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا وَرَى بِغَيْرِهِ أَي سَتَرَهُ وَكُنِيَ عَنْهُ وَأَوْهَمَ أَنَّهُ يَرِيدُ غَيْرَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَرَاءِ أَي الْبَيَانِ وَرَأَى ظَهْرَهُ وَيُقَالُ وَارَيْتُهُ وَوَرَيْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ مَا وَرَى عَنْهُمَا أَي سَتَرَ عَلَى فَوَعْلٍ وَقُرَى وَرَى عَنْهُمَا بِمَعْنَى وَوَرَيْتُ الْخَبَرَ أَوْ رِيَهُ تَوْرِيَهُ إِذَا سَتَرْتَهُ وَأَظْهَرْتَهُ غَيْرَهُ كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنْ وَرَاءِ الْإِنْسَانِ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ وَرَيْتُهُ فَكَأَنَّهُ يَجْعَلُهُ وَرَاءَهُ حَيْثُ لَا يَظْهَرُ وَالْوَرَى الضَّيْفُ وَفُلَانٌ وَرَى فُلَانٌ أَي جَارُهُ الَّذِي يُوَارِيهِ بِيُوتِهِ وَتَسْتَرَهُ قَالَ الْأَعَشَى

وَتَشَدُّ عَقْدُورِيْنَا * عَقْدَا الْحَجْرِ عَلَى الْغِقَارَةِ

قَالَ سَمِيُّ وَرِيًّا لِأَنَّ بَيْتَهُ يُوَارِيهِ وَوَرَيْتُ عَنْهُ أَرَدْتُهُ وَأَظْهَرْتَهُ غَيْرَهُ وَأَرَيْتُ لُغَةً وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالتَّوْرِيَةُ السُّتْرُ وَالتَّرِيَةُ اسْمُ مَا تَرَاهُ الْحَمَائِضُ عِنْدَ الْإِغْتِسَالِ وَهُوَ النَّسِيُّ الْخَفِيُّ الْيَسِيرُ وَهُوَ أَقْلٌ مِنَ الصُّفْرَةِ وَالْكُدْرَةُ وَهُوَ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ فَعِيلَةٌ مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا كَأَنَّ الْحَيْضَ وَارَى بِهَا عَنِ مَنَظَرِهَا الْعَيْنَ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ وَرَى الزِّنَادُ إِذَا أُخْرِجَ النَّارُ كَانَ الظُّهْرُ أَخْرَجَهَا وَأَظْهَرَهَا بَعْدَ مَا كَانَ أَخْفَاهَا الْحَيْضُ وَوَرَى عَنْهُ بِصَرِّهِ وَدَفَعَهُ عَنْهُ أَنْشَدَانِ الْإِعْرَابِيِّ

وَكُنْتُمْ كَأَمْبَرَةٍ ظَمَّنَ ابْنَهَا * إِلَيْهَا فَاوْرَتْ عَلَيْهِ بِسَاعِدِ

وَمِسْكٌ وَارْجِيْتِ دَرَفِيْعٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * تَعَلُّ بِالْحَادِيَةِ وَالْمِسْكِ الْوَارِ * وَالْوَرَى الْخَلْقُ
تَقُولُ الْعَرَبُ مَا أَدْرَى أَيُّ الْوَرَى هُوَ أَيُّ الْخَلْقِ هُوَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَكَانَ ذَعْرَانِ مِنْ مَهَابَةِ وِرَاحٍ * بِأَلَدِ الْوَرَى لَيْسَتْ لَهُ بِلَادٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ لَا يَسْتَعْمَلُ الْوَرَى إِلَّا فِي النَّبِيِّ وَانْمَاسُوعٌ لَذِي الرِّمَّةِ اسْتَعْمَلَهُ وَاجْبَلَانَهُ
فِي الْمَعْنَى مَنْقِيٌّ كَأَنَّهُ قَالَ لَيْسَتْ بِأَلَدِ الْوَرَى لَهُ بِلَادٌ الْجَوْهَرِيُّ وَوَرَاهُ بِمَعْنَى خَلْفٌ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى
قُدَامٍ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ الْأَخْفَشُ لَقِيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ فَرَفَعَهُ عَلَيَّ الْغَايَةَ إِذَا كَانَ غَيْرَ مُضَافٍ تَجْعَلُهُ
أَسْمَاءً وَهُوَ غَيْرُ مَمْتَكِنٍ كَقَوْلِكَ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَأَنْشَدَ عُمَيْرُ بْنُ مَالِكٍ الْعُقَيْلِيُّ

أَبَا مُدْرِكٍ أَنْ الْهَوَى يَوْمَ عَاقِلٍ * دَعَانِي وَمَالِي أَنْ أُجِيبَ عَزَاءُ

وَأَنْ مَرُورِي جَانِبًا نَحْمُ لَا أَرَى * أُجِيبُكَ الْأَمْعُرَضُ الْجَفَاءُ

وَأَنْ اجْتِمَاعَ النَّاسِ عِنْدِي وَعِنْدَهَا * إِذَا جَمَعْتُ يَوْمًا زَائِرًا ابْتِلَاءُ

إِذَا أَنَا لَمْ أُوْمِنْ عَلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ * لِقَاؤُكَ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ وَرَاءُ

وَقَوْلَاهُمْ وَرَاءَكَ أَوْ سَعُ نَصَبٌ بِالْفِعْلِ الْمَقْدَرُ وَهُوَ تَأَخَّرُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلَائِكَةُ أَيْ أَمَامَهُمْ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ سَوَّارِ بْنِ الْمُضَرِّبِ

أَيُّرْجُو بِنُومَرٍ وَأَنْ مَعِي وَطَاعَتِي * وَقَوْمِي عَسِيمٌ وَالْقَلِيلَةُ وَرَاءِيَا

وَقَوْلُ لَيْبِدٍ

أَلَيْسَ وَرَائِي أَنْ تَرَخْتَ مَنِيَّتِي * لَزُومُ الْعَصَائِدِ نَنِيَّ عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ

وَقَالَ مَرْقَشٌ

لَيْسَ عَلَيَّ طُولُ الْحَيَاةِ نَدَمٌ * وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرْءِ مَا يَعْلَمُ

أَيُّ قُدَامِهِ الشَّيْبُ وَالْهَرَمُ وَقَالَ جَرِيرٌ

أَتُوْعِدُنِي وَرَاءَ بَنِي رَبِيعٍ * كَذَبْتَ لَتَقْصُرَنَّ يَدَاكَ دُونِي

قَالَ وَقَدْ جَاءَتْ وَرَاءَهُ مَقْصُورَةٌ فِي الشَّعْرِ قَالَ الشَّاعِرُ

تَفَادَقَهُ الرُّوَادُ حَتَّى رَمَوْا بِهِ * وَرَأَطَرَفِ الشَّامِ الْبِلَادَ الْإِبَاعِدَا

أَرَادَ وَرَاءَهُ وَتَصَغِيرَهَا وَوَرِيثَتُهَا بِالْهَاءِ وَهِيَ شَاذَةٌ وَفِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ أَنِّي كُنْتُ خَلِيلًا

مِنْ وَرَاءِ وَرَاءِ هَكَذَا يَرُوي مَبْنِيَاءً عَلَى الْفَتْحِ أَيُّ سَنَ خَلْفٍ حِجَابٍ وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَعْقِلٌ أَنَّهُ حَدَّثَ ابْنَ

زِيَادٍ بِحَدِيثٍ فَقَالَ أَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مِنْ وَرَاءِ وَرَاءِ أَيُّ مَنْ جَاءَ

خلفه وبعده والوراء أيضا ولد الولد وفي حديث الشعبي أنه قال لرجل رأى معه صبيا هذا
ابنك قال ابن ابني قال هو ابنك من الوراء يقال لولد الولد الوراء والله أعلم (وزى) وزى
الشيء يوزى اجتمع وتقبض والوزى من أسماء الحمار المصك الشديد ابن سيده الوزى الحمار
النشيط الشديد وجار وزى مصك شديد والوزى القصير من الرجال الشديد الملتزم الخلق
المقتدر وقال الاغراب العجلى

قد أبصرت سبحاح من بعد العمى * تاح لها بعدك خنزاب وزى
* ملوح في العين تجلوز القرا *

والمستوزى المنتصب المرتفع واستوزى الشيء انتصب يقال ما لي أراك مستوزيا أى منتصبا
قال تميم بن مقبل يصف فرسالة

دعرت به العير مستوزيا * شكير جحافل قد كنت

وأوزى ظهره الى الخائط أسنده وهو معنى قول الهذلى

لعمري عمر وبقدا ساقه المنى * الى جدت يوزى له بالآهاض

وعير مستوزيا فرأنا شديت تميم بن مقبل * دعرت به العير مستوزيا * وفي النوادر استوزى

في الجبل واستولى أى أسند فيه ويقال أوزيت ظهري الى الشيء أسنده ويقال أوزيته أى شخصته

ونصبتة وأنشديت الهذلى * الى جدت يوزى له بالآهاض * يقال وزى فلانا الأمر أى

عاطفه ووزاه الحسد قال يزيد بن الحكم

إذا ساق من أعمار صيف مصامة * وزاه نسيج عندها ونهيق

التمذيب والوزى الطيور قال أبو منصور كأنهم اجتمع وزوهو طير الماء وفي حديث ابن عباس

رضى الله عنهم ما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى

يوزن قال أبو الجحترى قوازينا العدو ووصافقناهم الموازاة المقابلة والمواجهة قال والاصل فيه

الهمزة يقال آزيت إذا حازيته قال الجوهري ولا تقل وآزيتة وغيره أجازته على تخفيف الهمزة

وقلها قال وهذا التمايصح إذا انفتحت وانضم ما قبلها نحو جؤون وسؤال فيصح في الموازاة ولا يصح

في وازينا الآن يكون قبلها ضمة من كلمة أخرى كقراءة أبي عمرو والسفهاء ولا إنهم ووزا للعموزا

أييسه ذكره في الهمزة والله أعلم (وسى) الوسى الخلق أو سبت الشيء حلقته بالموسى ووسى

رأسه وأوساه إذا حلقه والموسى ما يخلق به من جعله فعلى قال يذكرو يوث وحقى الجوهري عن

وزى كتبه صححه

الفراء قال هي فعلى وتوثت وأنشد لزيد الأعجم ^{بج} وخالدين عتاب

فان تكُنِ المُوَسَّى جرت فوق بظرها * فاختنت الأومصان قاعد

قال ابن بري ومثله قول الواضح بن اسمعيل

من مبالغ الخجاج عني رسالة * فان شئت فاقطعني كما قطع السلي

وان شئت فاقتلنا موسى ربيعة * جميعا فقطعتنا بما عقد العسرا

وقال عبد الله بن سعيد الأموي هو مذكر لا غير يقال هذا موسى كما ترى وهو مفعول من أوسيت

رأسه اذا خلقتة بالموسى قال أبو عبيدة ولم نسمع التذكير فيه الا من الأموي وجمع موسى الخديد

مواس قال الراجز * شرابه كالخزب باواسى * وموسى اسم رجل قال أبو عمرو بن العلاء هو

مفعول يدل على ذلك أنه يصرف في النكرة وفعل لا ينصرف على حال ولان مفعلا أكثر من فعلى

لانه يبنى من كل أفعلات وكان الكسائي يقول هو فعلى والنسبة اليه موسى وموسى فيمن قال عيني

والوشى الاستواء واساه لغة ضعيفة في آساه يبنى على يواسى وقد استوسيته أى قلت له واسنى

والله أعلم (وشى) الجوهري الوشى من الشيب معروف والجمع وشاه على فعمل وفعال ابن سيده

الوشى معروف وهو يكون من كل لون قال الاسود بن يعفر

جنتها ماح الحرب حتى تهولت * بزاهر نور مثل وشى النمارق

يعنى جميع ألوان الوشى والوشى في اللون خائط لون بلون وكذلك في الكلام يقال وشيت الثوب

أشبهه وشيا وشية ووشيته ووشية شدة دلالة كثيرة فهو موسى وموشى والنسبة اليه وشوى ترد اليه الواو

وهو فاء الفعل وتترك الشين مفتوحا قال الجوهري هذا قول سيبويه قال وقال الاخفش القياس

تسكين الشين واذا أمرت منه قلت شها تدخلها عليه لان العرب لا تنطق بحرف واحد وذلك

أن أقل ما يحتاج اليه البناء حرفان حرف يبتدأ به وحرف يوقف عليه والحرف الواحد لا يحتمل

ابتداء ووقفا لان هذه حركة وذلك سكون وهما متضادان فاذا وصلت بشى ذهب الهاء استغناء

عنها والحائك واش يشى الثوب وشيا أى نسجا وتاليا وشى الثوب وشيا وشية حسنة ووشاه

نعمه ونقشه وحسنه ووشى الكذب والحديث رقه وصوره والتمام يشى الكذب يؤلفه ويلونه ويزينه

الجوهري يقال وشى كلامه أى كذب والشية سواد في بياض أو بياض في سواد الجوهري وغيره

الشية كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره وأصله من الوشى والهاء عوض من الواو والذاهية

من أوله كالزينة والوزن والجمع شيمات ويقال تورأشيه كما يقال فرس أبلق وتيس أذرا ابن سيده

قوله بظرها وقوله خنت
ما هنا هو الموافق لما في مادة
مصص ووقع في مادة موسى
بظنها ووضعت كتبه مصححه

الشبية كل ما خالف اللون من جميع الجسد وفي جميع الدواب وقيل شبيهة الفرس لونه وفرس حسن
 الأشي أي الغرة والتججيل همزته بدل من واو وشى حكاه اللحياني وندرته وتوشى فيه الشيب ظهر
 فيه كاشية عن ابن الاعرابي وأنشد * حتى توشى في وضاح وقل * وقل متوقل وإن الليل
 طويل ولاش شيبته ولاش شيبته أي لأشهره للفكر وتدبير ما أريد أن أدبره فيه من وشيت
 النوب أو يكون من معرفتك بما يجري فيه لسهرك فتراقب نجومه وهو على الدعاء قال ابن سيده
 ولا أعرف صيغة أش ولا وجه تصر يفها وثور موثى القوائم فيه سعدنة وبياض وفي التنزيل
 العزيز لا شية فيها أي ليس فيها اللون بخالف ساير لونها وأوشت الأرض خرج أول بنتها وأوشت
 النخلة خرج أول رطبها وفيها ووشى من طاع أي قابل ابن الاعرابي أوشى إذا كثر ماله وهو الوشاء
 والمشاء وأوشى الرجل وأفشى وأمشى كثر ماشيته ووشى السيف فريده الذي في منته وكل ذلك
 من الوشى المعروف وحجر به ووشى أي حجر من معدن فيه ذهب وقوله أنشده ابن الاعرابي

وما هبزي من دناب رأيلة * بأيدي الوشاء ناصع بيا كل

يا حسن منه يوم أصبح غاديا * ونفسي فيه الحمام المجل

قال الوشاء الضرابون يعني ضرب الذهب ونفسي فيه رعيتي وأوشى المعدن واستوشى وجد فيه
 شى يسير من ذهب والوشاء تناسل المال وكثرته كالمشاء والنشاء قال ابن جنى هو فعال من الوشى
 كأن المال عندهم زينة وجمال لهم كما يلبس الوشى للتحسن به والواشية الكثرة الولد يقال ذلك في
 كل ما ياد والرجل واش ووشى بنو فلان وشيا كثيرا وواو ماوشت هذه الماشية عندي بشى أي
 ما ولدت ووشى به وشيا أو وشاية ثم به ووشى به إلى السلطان وشاية أي سعى وفي حديث عفيف
 خرجنا شى بسعد إلى عمر هو من وشى إذا تم عليه وسعى به وهو واش وجمع وشاة قال وأصله
 استخرج الحديث باللطف والسؤال وفي حديث الأفك كان يستوشيه ويجمعه أي يستخرج
 الحديث بالبحث عنه وفي حديث الزهري أنه كان يستوشى الحديث وفي حديث عمر رضي الله
 عنه والمرأة العجوز أجاهتني النائد إلى استيشاء الأبعاد أي أجاتني الدواهي إلى مسألة الأبعاد
 واستخرج ما في أيديهم والوشى في الصوت والوشاء النمام وأنشى العظم جبر الفراء
 انتشى العظم إذا برأ من كسر كان به قال أبو منصور وهو افتعال من الوشى وفي الحديث عن
 القاسم بن محمد أن أباسيارة ولع بأمرأة أبي جندب فابت عليه ثم أعلمت زوجها فكم له وجاء فدخل

قوله ولاش شيبته ولاش
 كذا في الاصل مضبوطا
 وفي القاموس وشرحه
 (ولا أش) بالمد ويقصر
 (شيبته) أي لأشهره للفكر
 قال وهو قول ابن سيده في
 المحكم وهو ضبط الكلمة
 بمد الالف وقصرها وقال
 لا أعرف أش ولا وجه
 تصر يفها قلت معني
 قولهم لأش شيبته بقصر
 الالف كان أصله لأشى أي
 لا أشهر مشتغلا بشيبته كناية
 عن التدبير وعلى تقدير مد
 الالف يكون من أشاه الذي
 هو مبدل من وإشاه اهلخصا
 لكن الذي في الاصل كما ترى
 فتح الهـ مزة وكسر الشين
 وكسرهما وفي نسخة من المحكم
 لا يوثق بضمها كالاصول الا
 في أش الاخير فضبها بفتح
 السين كتبه مصححه

عليها فأخذه أبو جندب فدق عنقه إلى بحب ذنبه ثم أقامه في مدرجة الإبل فقبل له ما شأنك فقال
وقعت عن بكر لي فخطمني فأنشئ محمد ودبامعناه أنه برأس الكسر الذي أصابه والتأم وبرامع
الحديد اب حصل فيه وأوشى الشئ استخرجه برفق وأوشى الفرس أخذ ما عنده من الجري قال
ساعده بن جوية

يُوشُونَنٌ إِذَا مَا آنَسُوا فَرَعًا * تَحْتَ السَّنُورِ بِالْأَعْقَابِ وَالْجَذَمِ
وَأَسْتَوْشَاهُ كَأَوْشَاهُ وَأَسْتَوْشَى الْحَدِيثَ اسْتَخْرَجَهُ بِالْبَحْثِ وَالْمَسْئَلَةِ كَمَا بَسْتَوْشَى جَرَى الْفَرَسِ
وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ جَنْبِهِ بِعَقْبِهِ وَيَخْرُجُ بِكَ الْجَرَى بِقَالَ أَوْشَى فَرَسَهُ وَأَسْتَوْشَاهُ وَكُلُّ مَا دَعَوْتَهُ وَحَرَّكَتَهُ لَتَرْسَلَهُ
فَقَدَّ اسْتَوْشَيْتَهُ وَأَوْشَى إِذَا اسْتَخْرَجَ جَرَى الْفَرَسِ بِرُكُضِهِ وَأَوْشَى اسْتَخْرَجَ مَعْنَى كَلَامِ أَوْشَعِرٍ
قَالَ ابْنُ بَرِي أَنَشَدَ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ جَذَمِ بَيْتِ سَاعِدَةَ بْنِ جَوِيَةَ * يَوْشُونَنٌ إِذَا مَا آنَسُوا فَرَعًا *
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُونِي يَخْرُجُ بِرُفْقٍ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ حَمْزَةَ غَلَطَ أَبُو عُبَيْدٍ عَلَى الْأَصْمَعِيِّ
إِنَّمَا قَالَ يَخْرُجُ بِرُكُضِهِ وَفُلَانٌ يَسْتَوْشَى فَرَسَهُ بِعَقْبِهِ أَيْ يَطْلُبُ مَا عِنْدَهُ أَنْ يَزِيدَهُ وَقَدْ أَوْشَاهُ يَوْشِيهِ إِذَا
اسْتَحْنَهُ بِمَجْنِ أَوْ بِكَلَابٍ وَقَالَ جَنْدَلُ بْنُ الرَّاعِي يَمْجُو بْنُ الرَّقَاعِ

قوله غير طيب كذا في الأصل
والذي في صحاح الجوهري
في مادة صوب غير صياب
كتبه مصححه

جُنَادِيٌّ لِأَحَقِّ بِالرَّأْسِ مِنْ كَبِيهِ * كَأَنَّهُ كَوْدُنٌ يُونِي بِكَلَابٍ
مِنْ مَعْنَى كَلَّتِ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ * وَقَصِ الرِّقَابِ مَوَالٍ غَيْرِ طِيَابٍ
وَأَوْشَى الشَّيْءُ عَلَيْهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنَشَدَ

عَرَاهُ بَلْهَاءُ لَا يَشُقُّ التَّجْبِيعُ بِهَا * وَلَا تُنَادِي بِمَا تُونِي وَتَسْمَعُ
لَا تُنَادِي بِهِ أَيْ لَا تُظْهِرُهُ وَفِي النِّهَايَةِ فِي الْحَدِيثِ لَا يَنْقُضُ عَهْدُهُمْ عَنِ شَيْبَةَ مَا حَلَّ قَالَ هَكَذَا جَاءَ
فِي رِوَايَةٍ أَيْ مِنْ أَجْلِ وَشِيٍّ وَاشٍ وَالْمَا حَلُّ السَّامِيِّ بِالْمَحَالِّ وَأَصْلُ شَيْبَةَ وَشِيٌّ فَخَذَفَتِ الْوَاوُ
وَعَوَضَتْ مِنْهَا الْهَاءُ وَفِي حَدِيثِ الْخَبْلِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَذْهَمُ فَكَمَيْتٌ عَلَى هَذِهِ الشَّيْبَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وصى)
أَوْصَى الرَّجُلَ وَوَصَّاهُ عَهْدًا إِلَيْهِ قَالَ رُوِيَةَ * وَصَّانِي الْجَبَّاحُ فِيمَا وَصَّانِي * أَرَادَ فِيمَا وَصَّانِي فَخَذَفَ
اللَّامُ لِلْقَافِيَةِ وَأَوْصَيْتُ لَهُ بِشَيْءٍ وَأَوْصَيْتُ إِلَيْهِ إِذَا جَعَلْتَهُ وَصِيكَ وَأَوْصَيْتُهُ وَوَصَيْتُهُ إِصْبَاهُ وَوَصِيَّةٌ
بِمَعْنَى وَتَوَاصَى الْقَوْمُ أَيْ أَوْصَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِي الْحَدِيثِ اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ
عَوَانٌ وَالاسْمُ الْوَصَاةُ وَالْوَصَايَةُ وَالْوَصَايَةُ وَالْوَصِيَّةُ أَيْ مَا أَوْصَيْتُ بِهِ وَالْوَصِيُّ الَّذِي يُوصِي وَالَّذِي
يُوصَى لَهُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ابْنُ سَيْدِهِ الْوَصِيُّ الْمَوْصِي وَالْمَوْصِي وَالْإِنْتِي وَصِيٌّ وَجَمْعُهُمَا جَمِيعًا
أَوْصِيَاءُ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ لَا يُنْتِي الْوَصِيَّ وَلَا يَجْمَعُهُ اللَّيْثُ الْوَصَاةُ كَالْوَصِيَّةِ وَأَنَشَدَ

الْأَمْنُ مُبْلَغٌ عَنِّي بِزَيْدٍ * وَصَاةٌ مِّنْ أَخِي ثِقَّةٌ وَدُودٌ

يقال وصي بين الوصاية والوصية ما أوصيت به وسميت وصية لانصالها بأمر الميت وقيل لعلي عليه السلام وصي لانصال نسبه وسببه وسمته بنسب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسببه وسمته (قلت) كرم الله وجهه أمير المؤمنين علي وسلم عليه هذه صفاته عند السلف الصالح رضي الله عنهم ويقول فيه غيرهم لولا دعابة فيه وقول كثير

تُحِبُّ مَنْ لَأَقِيَّتْ أَتَكَ عَائِدُ * بَلِ الْعَائِدُ الْمُحْبَبُ فِي سَجْنِ عَارِمٍ

وَصِيُّ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَابْنُ عَمِّهِ * وَقَفَاكَ أَغْلَالٌ وَقَاضِي مَغَارِمٍ

انما أراد ابن وصي النبي وابن ابن عمه وهو الحسن بن علي أو الحسين بن علي رضي الله عنهم فاقام الوصي مقامهما ألا ترى أن عليا رضي الله عنه لم يكن في سجن عارم ولا سجن قط قال ابن سيده أنبأنا بذلك أبو العلاء عن أبي علي الفارسي والاشهر أنه محمد بن الحنفية رضي الله عنه حبسه عبد الله بن الزبير في سجن عارم والقصيدة في شعر كثير مشهورة والممدوح بها محمد بن الحنفية قال ومثله قول

الآخر صَجْنٌ مِّنْ كَاطِمَةِ الْحِصْنِ الْخَرِبِ * يَحْمِلُ عِبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

انما أراد يحمله ابن عباس ويروي الخوص الخرب وقوله عز وجل يوصيكم الله في أولادكم مما لكم من أموالهم ما يرضى إليكم من الله ولعلكم تتقون ذلك قوله تعالى ولا تأكلوا أموالكم التي حرم الله الابالحق ذلكم وصاكم به وهذا من الفرض المحكم علينا وقوله تعالى أوأوصوا به قال أبو منصور أي أوصى أولهم آخرهم والاف ألف استفهام ومعناها التوبخ وتوصوا أوصى بعضهم بعضا ووصى الرجل وصيا ووصله ووصى الشيء بغيره وصيا ووصله أبو عبيد وصيت الشيء ووصلته سواء قال ذوالرمة

نَصِيَ اللَّيْلَ بِالْأَيَّامِ حَتَّى صَلَاتُنَا * مُقَامَةً بِسُنُقِ أَنْصَافِهَا السَّفَرُ

يقول رجع صلاتنا من أربعة الى اثنين في أسفارنا حال السفر وفلاة واصية متصل بفلاة أخرى قال ذوالرمة

بَيْنَ الرَّجَا وَالرَّجْمِ مِنْ جَنْبِ وَاصِيَةٍ * يَهْمَاهُ خَلِيطُهُمَا بِالْحَوْفِ مَعَكُمْ

قال الاصمعي وصى الشيء بصي اذا اتصل ووصاه غيره بصيه وصله ابن الاعرابي الوصي النبات المتلف واذا أطاع المرتع للسائمة فاصابته رعدا قيل أوصى لها المرتع بصي وصيا وأرض واصية متصله النبات اذا اتصل بنبتها وربما قالوا ووصى النبات اذا اتصل وهو نبت واص وأشد ابن بري

قوله معكم كذا في الاصل
وتهذيب الازهرى بتقديم
العين على الكاف وتقديم
انشاده في كم كتبه معجمه

للاجرز

يَارُبُّ سَاءَ شَاصٍ * فِي رَبِّ رَبِّ خِصَاصٍ

يَا كُنَّ مِنْ قِرَاصٍ * وَجَصِيصٍ وَاصٍ

وَأَنشَدَ آخِرُ لَهُمَا مَوْفِدُوفًا وَوَاصٍ كَأَنَّهُ * زَرَابِي قَبِيلٍ قَدِ تَحْوِي مَبِيهَمَ

المُوفِدُ السَّنَامُ وَالْقَبِيلُ الْمَلِكُ وَقَالَ طَرْفَةُ

يَرَعَيْنِ وَوَمِيَا وَصِي بَيْتُهُ * فَانطَاقَ اللَّوْنِ وَدَقَّ السُّكُوشُوحَ

قوله وصي بنبته تقدم في
طلق وصي بنبته وهو خطأ
كتبه مصححه

يَقَالُ مِنْهُ أَوْصِيَتْ أَي دَخَلَتْ فِي الْوَاصِي وَوَصَّتِ الْأَرْضُ وَوَصِيًا وَوَصِيًا وَوَصَاءٌ وَوَصَاءَةٌ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ حَكَاهَا أَبُو خَيْفَةَ كُلُّ ذَلِكَ أَنْصَلَ نَبَاتُهَا بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَهِيَ وَاصِيَةٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَهْلُ الْغَنِيِّ وَالْجُرْدِ وَالذَّلَاصِ * وَالْجُودِ وَوَصَاهُمْ بِذَلِكَ الْوَاصِي

أَرَادَ وَالْجُودِ الْوَاصِي أَي الْمُتَّصِلُ يَقُولُ الْجُودُ وَوَصَاهُمْ بِأَنْ يَدْعِيَهُ أَي الْجُودُ الْوَاصِي وَوَصَاهُمْ بِذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يَكُونُ الْوَاصِي هُنَا اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ أَوْصَى عَلَى حَذْفِ الزَائِدِ أَوْ عَلَى النِّسْبِ

قوله بأوصي كذا بالاصل
تبعه المحكم كتبه مصححه

فَيَكُونُ مَرْفُوعَ الْمَوْضِعِ بِأَوْصَى لَا تَجْرُورُهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ نِعْمًا لِلْجُودِ كَمَا يَكُونُ فِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ وَوَصِيَتْ الشَّيْءُ بِكَذَا وَكَذَا إِذَا وَصَلَتْ بِهِ وَأَنشَدِيَتْ ذِي الرِّمَّةِ نَصِي اللَّيْلِ بِالْأَيَّامِ وَالْوَصِي

وَالْوَصِيُّ جَمِيعًا جَزَائِدُ النَّخْلِ الَّتِي يُحْتَزَمُ بِهَا وَقَبِيلٌ هِيَ مِنَ الْقَبَائِلِ خَاصَّةٌ وَوَأَحَدُهُمْ أَوْصَاءٌ وَوَصِيَّةٌ وَيُوصَى طَائِرٌ قَبِيلٌ هُوَ الْبَاشِقُ وَقَبِيلٌ هُوَ الْحُرُّ عِرَاقِيَّةٌ لَيْسَتْ مِنْ أَبْنِيَةِ الْعَرَبِ (وَطَى) وَطَيْتُهُ

وَطَالَعْتُهُ فِي وَطَيْتُهُ (وَعَى) الْوَعَى حَفِظَ الْقَلْبَ الشَّيْءَ وَعَى الشَّيْءَ وَالْحَدِيثَ يَعْيه وَعَيًا وَأَوْعَاهُ حَفِظَهُ وَفَهَمَهُ وَقَبَلَهُ فَهُوَ وَاعٍ وَفُلَانٌ أَوْعَى مِنْ فُلَانٍ أَي أَحْفَظُ وَأَفْهَمُ وَفِي الْحَدِيثِ نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا

سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا فُرُبٌ مَبْلُغٌ أَوْعَى مِنْ سَامِعِ الْأَزْهَرِيِّ الْوَعَى الْحَافِظُ الْكَدْبُ الْفَقِيهَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي إِمَامَةَ لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ قَلْبًا وَعَى الْقُرْآنَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَي عَقَلَهُ إِيْمَانًا بِهِ وَعَمَلًا فَأَمَّا مَنْ حَفِظَ أَلْفَاظَهُ

وَضَيَّعَ حُدُودَهُ فَانَّهُ غَيْرُ وَاعٍ لَهُ وَقَوْلُ الْإِخْطَلِ

وَعَاهَا مِنْ قَوَاعِدِ بَيْتِ رَأْسٍ * شَوَارِفُ لِاحِهَا مَدْرُوعَارُ

انْعَامَ عِنَاهُ حَفِظَهَا أَي حَفِظَ هَذِهِ الْجُرُوعَ وَعَى بِالشَّوَارِفِ الْخَوَابِي الْقَدِيمَةَ الْأَزْهَرِيَّ عَنِ الْفَرَاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ قَالَ الْإِيْمَاءُ مَا يَجْمَعُونَ فِي صَدُورِهِمْ مِنَ التَّكْذِيبِ وَالْإِثْمِ قَالَ

قوله وأذن واعية كذا هي
في الاصل الا أنهما مخرجة
بالهامش وأصلها في عبارة
الجوهري وعى الحديث
يعيه وعيا وأذن واعية
كتبه مصححه

وَالْوَعَى لَوْ قَبِيلٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُعُونَ لَكَانَ صَوَابًا وَلَكِنْ لَا بَسْتَقِيمَ فِي الْقِرَاءَةِ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ أَي يُضْمِرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ التَّكْذِيبِ وَأُذِنُ وَاعِيَةٌ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ أَوْعَى جَدَّعَهُ وَاسْتَوْعَاهُ

إِذَا اسْتَوْعَبَهُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْإِثْمِ إِذَا اسْتَوْعَى جَدَّعَهُ الدِّبَةُ هَكَذَا حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ وَعَى

وأوحي فلان جَدَعَ أَنْفَهُ وَأَسْتَوْعَاهُ إِذَا اسْتَوْعَبَهُ وَتَقُولُ اسْتَوْعَى فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ حَقَّهُ إِذَا أَخَذَهُ
كَلِمَةً وَفِي الْحَدِيثِ فَاسْتَوْعَى لَهُ حَقَّهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ اسْتَوْعَاهُ كَلِمَةً مَأْخُودًا مِنَ الْوَعَاءِ وَوَعَى الْعَظْمُ
وَعِيًّا بَرَّاعِي عَمِّ قَالَ

كَانَ مَا كَسَّرَتْ سَوَاعِدُهُ • ثُمَّ وَعَى جَبْرَهَا وَمَا التَّامَا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا جَبَرَ الْعَظْمُ بَعْدَ الْكَسْرِ عَلَى عَمِّ وَهُوَ الْأَعْوَجُ جَابِلٌ وَعَمِّي وَعِيًّا وَأَجْرًا بِأَجْرٍ
وَيَأْجُرُ أَجْرًا وَعَمِّي الْعَظْمُ إِذَا انْحَبَرَ بَعْدَ الْكَسْرِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

خَبَعْتَنِي فِي سَاعِدِيهِ تَزَائِلُ * تَقُولُ وَعَى مِنْ بَعْدِ مَا قَدَّ تَجْبِرًا

هَذَا الْبَيْتُ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَرَأَيْتُهُ فِي حِوَالِي ابْنِ بَرِيٍّ مِنْ بَعْدِ مَا قَدَّ تَكْسَرُ أَوْ قَالَ الْخَطِيئَةَ

حَتَّى وَعَيْتُ كَوْفِي عَظْمِ السَّاقِ لِأَمِّ الْجَبَابِرِ

وَوَعَى الْمُدَّةُ فِي الْجُرْحِ وَعَمِّيَا جَمَعَتْ وَوَعَى الْجُرْحُ وَعَمِّيَا سَالَ قَيْمُهُ وَالْوَعَى الْقَيْحُ وَالْمُدَّةُ وَبَرِيٌّ
بُرْحُهُ عَلَى وَعَى أَيْ نَعْلٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا سَالَ الْقَيْحُ مِنَ الْجُرْحِ قِيلَ وَعَى الْجُرْحُ بِمِثْلِ وَعَمِّيَا قَالَ وَالْوَعَى
هُوَ الْقَيْحُ وَمِثْلُهُ الْمُدَّةُ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي وَعَى الْكَسْرِ وَالْمُدَّةُ مِنْ لَهٍ قَالَ وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ إِذَا وَعَتْ جَانِبُهُ
بِعَنِي مِدَّتُهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ بَدَسَ وَعَى الْيَتِيمِ وَوَالِي الْيَتِيمِ وَهُوَ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ لَوَعَى
لَكَ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيْ لَأْتَمَّاسَكَ دُونَهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

بَوَاعِدُنْ أَنْ لَوَعَى عَنْ فَرَجِ رَاكِسٍ * فَرَحْنٌ وَلَمْ يَغْضُرْنَ عَنْ ذَلِكَ مَغْضُرًا

يُقَالُ تَغَضَّرْتُ عَنْ كَذَا إِذَا انْصَرَفْتَ عَنْهُ وَمَالَى عَنْهُ وَعَى أَيْ بَدُو قَالَ النَّضْرِيُّ لَنِي وَعَى رِجَالِي أَيْ فِي
رِجَالٍ كَثِيرَةٍ وَالْوَعَاءُ وَالْإِعَاءُ عَلَى الْبَدَلِ وَالْوَعَاءُ كُلُّ ذَلِكَ ظَرْفُ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ أَوْعِيَةٌ وَيُقَالُ لَصَدْرِ
الرَّجُلِ وَعَاءٌ عَلَيْهِ وَاعْتِقَادُهُ تَشْبِيهًُا بِذَلِكَ وَوَعَى الشَّيْءُ فِي الْوَعَاءِ وَأَوْعَاهُ جَمَعَهُ فِيهِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَدَلِيُّ
* تَأْخُذُهُ بِدَمْنِهِ فَتُوعِيَهُ * أَيْ تَجْمَعُ الْمَاءَ فِي أَجْوَاقِهَا الْأَزْهَرِيٌّ أَوْعَى الشَّيْءُ فِي الْوَعَاءِ
بُوعِيَهُ إِبْعَاهُ بِالْأَلْفِ فَهُوَ وَعَى الْجَوْهَرِيٌّ يُقَالُ أَوْعَيْتُ الزَّادَ وَالْمَتَاعَ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي الْوَعَاءِ قَالَ
عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

الْخَيْرُ يَبْقَى وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ * وَالشَّرُّ أَخْبَثُ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ زَادٍ

وَفِي الْحَدِيثِ الْأَسْتَحْيَاءُ مِنَ اللَّهِ حَقُّ الْحَيَاءِ أَنْ لَا تَنْسُوا الْمَقَابِرَ وَالْبَلِيَّ وَالْجَوْفَ وَمَا وَعَى أَيْ مَا جَمَعَ
مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ حَتَّى يَكُونَ نَامِنْ حِلْمَهُمَا وَفِي حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ ذَكَرَ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَنْبِيَاءَ فَدَسَمَاهُمْ

فأوعيت منهم أدريس في النازية قال ابن الأثير هكذا روى فان صح فيكون معناه أدخلته في وعاء
 قلبي يقال أوعيت الشيء في الوعاء إذا أدخلته فيه قال ولوروى وعيت بمعنى حفظت لكان أيعن
 وأظهر وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين من
 العلم أراد الكناية عن محل العلم وجهه فاستعار له الوعاء وفي الحديث لا توهي فيوعى عليك أي
 لا تجهمي وتشيحي بالنفقة فيشح عليك وتجازي بتضييق رزقك الأزهرى إذا أمرت من الوعى قلت
 عمه الهاء عماد للوقوف خلفها لانه لا يستطاع الابتداء والوقوف معاً على حرف واحد والوعى
 والوعى بالتجريك الجلبة والأصوات وقيل الأصوات الشديدة قال الهذلي

كان وعى الخوش بجانيه * وعى ركب أميم ذوى زياط

وقال يعقوب عينه بدل من غين وعى أو غين وعى بدل منه وقيل الوعى جلبسة صوت الكلاب في
 الصيد الأزهرى الوعى جلبسة أصوات الكلاب والصيد قال ولم أسمع له فعلاً والواعية كالوعى
 الأزهرى الواعية والوعى وكها الصوت والواعية الصارخة وقيل الواعية الصراخ على الميت
 لا فعل له وفي حديث مقتل كعب بن الأشرف أو أبي رافع حتى سمعنا الواعية قال ابن الأثير هو
 الصراخ على الميت وضميه ولا يبنى منه فعل وقوله أنشده ابن الأعرابي

انى نذير لك من عطية * قرمش لزاده وعية

لم يفسر الواعية قال ابن سيده وأرى أنه مستوعب لزاده يوعيه في بطنه كما يوعى المتاع هذا ان كان من
 صفة عطية وان كان من صفة الزاد معناه أنه يدخره حتى يختز كما يختز القمح في القرح (وغى)
 الوعى الصوت وقيل الوعى الأصوات في الحرب مثل الوعى بنم كذلك حتى سموا الحرب وعى
 والوعى غفمة الأبطال في حومة الحرب والوعى الحرب نفسها والواعية كالوعى اسم محض والوعى
 أصوات التحل والبعض ونحو ذلك إذا اجتمعت قال المتخزل الهذلي

كان وعى الخوش بجانيه * وعى ركب أميم ذوى هياط

وهذا البيت أورده الجوهري

كان وعى الخوش بجانيه * ما تم يلد من على قبيل

قال ابن بري البيت على غير هذا الانشاد وأنشده كما أوردهناه * وعى ركب أميم ذوى هياط * قال

وقبله وما قد وردت أميم طام * على أرجائه زجل الغطاط

قوله أورده الجوهري وكذا
 الأزهرى أيضاً في خم ش
 واعترض الصاغاني على
 الجوهري كما اعترضه ابن
 بري كتبه مصححه

ومنه قيل للعرب وعنى لما فيها من الصوت والجلبة ابن الاعرابي الوعى الخجوش الكثير الطنين يعنى
البتى والواو عنى مفاجر الماء في الدبار والمزارع واحدهم آغية يخفف ويثقل هناد كرها صاحب
العين ولا أدري من أين جمع ل لامها واوا والياء أولى به لأنه لا اشتقاق لها ولفظها الياء وهو
من كلام أهل السواد لان الهمزة والغين لا يجتمعان في بناء كلمة واحدة ابن سيده في تربيته وعنى
الوعى الصوت والجلبة قال يعقوب عينه بدل من غين وعنى أوغين وعنى بدل منه والله أعلم
(وفي) الوفاء ضد الغدر يقال وفي بعهدته وأوفي بمعنى قال ابن بري وقد جمعها طوقيل الغنوي

قوله والواو عنى مفاجر الخ
عبارة المحكم الواو عنى مفاجر
الماء في الدبار وعبارة
التهديب الواو عنى مفاجر
الدبار في المزارع وهى عبارة
الجوهري تأمل والدبار بالياء
الموحدة جمع دبرة كتبه معجمه

في بيت واحد في قوله

أما ابن طوق فقد أوفي بذمته * كما وفي بقلاص النجم حاديهما

وفي نبي وفاه فهو وافي ابن سيده وفي بالعهد وفاه فاما قول الهذلي

أذ قد موأمانة وأسأت مائة * وفيأوزادوا على كئيبهما غدا

فقد يكون مصدر وفي مسموعا وقد يجوز أن يكون قياسا غير مسموع فان أبا على قد حكي أن للشاعر

أن يأتي لكل فعل بفعل وإن لم يسمع وكذلك أوفي الكساني وأبو عبيدة وفيت بالله هدى وأوفيت

به سواء قال شمر يقال وفي وأوفي فمن قال وفي فانه يقول تم كقولك وفي لنا فلان أى تم لنا قوله ولم

يغدر ووفي هذا الطعام قفيزا قال الحطيئة * وفي كليل لا يديب ولا بكرات * أى تم قال ومن قال

أوفي فعناه أوفاني حقه أى أتمه ولم ينقص منه شيئا وكذلك أوفي الكليل أى أتمه ولم ينقص منه شيئا

قال أبو الهيثم في مدار على شمر الذي قال شمر في وفي وأوفي باطل لا معنى له انما يقال أوفيت بالعهد

ووفيت بالعهد وكل شئ في كتاب الله تعالى من هذا فهو بالالف قال الله تعالى أوفوا بالعقود وأوفوا

بعهدي ويقال وفي الكليل ووفي الشئ أى تم وأوفيت له أنا أتمته قال الله تعالى وأوفوا الكليل

وفي الحديث فررت بقوم تقرض شفاهم كلما قرضت وقت أى تمت وطالت وفي الحديث ألت

تنتجها وافية أعينها وأذنها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنكم وفيتم سبعين

أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله أى تمت العدة سبعين أمة بكم ووفي الشئ وفيأعلى فعول أى تم

وكرر والوفي الوافي قال وأما قوله هم وفي لي فلان بما ضمن لي فهذا من باب أوفيت له بكذا وكذا

ووفيت له بكذا قال الاعشى * وقيل ما أوفي الرقاد بجماعة * والوفي الذي يعطى الحق

ويأخذ الحق وفي حديث يزيد بن أرقم وقت أذنك وصدق الله حديثك كأنه جعل أذنه في السماع كالضامنة بتصديق ما حكته فلما نزل القرآن في تحقيق ذلك الخبر صارت الأذن كأنها وافية بضمائها خارجة من التهمة فيما أدته إلى اللسان وفي رواية أوفى الله بأذنه أي أظهر صدقه في إخباره عما سمعت أذنه يقال وفي بالشئ وأوفى ووفى بمعنى واحد ورجل وفي وميفاه ذو وفاه وقد وفي بنذره وأوفاه وأوفى به وفي التنزيل العزيز يوفون بالندور وحكي أبو زيد وفي نذره وأوفاه أي أبلغه وفي التنزيل العزيز وإبراهيم الذي وفي قال الفراء أي بلغ يريد بلغ أن ليست تزر وإزرة وزراً أخرى أي لا تحمل الوزرة ذنب غيرها وقال الزجاج وفي إبراهيم ما أمر به وما امتحن به من ذبح ولده فعزم على ذلك حتى فداه الله بذبح عظيم وامتحن بالصبر على عذاب قومه وأمر بالاختتان فقبل وفي وهي أبلغ من وفي لأن الذي امتحن به من أعظم الحن وقال أبو بكر في قواهم الزم الوفاء بمعنى الوفاء في اللغة الخلق الشريف العالِي الرفيع من قواهم وفي الشعر فهو وافي إذا زاد ووفيت له بالعهد آفي ووافيت أوافي وقولهم أرض من الوفاء بالفاء أي بدون الحق وأنشد * ولا حظي للقاء ولا الحسب * والموافاة أن توافي إنساناً في المعاد وتوافيت في المعاد ووافيت فيه وتوفى المدة بلغها واستكملت لها وهو من ذلك وأوفيت المكان أتيته قال أبو ذؤيب

أنا دي إذا أوفى من الأرض مريباً * لأنني سمع لو أجاب بصير

أوفى أشرف وآفي وقوله أنا دي أي كلما أشرفت على مريب من الأرض ناديت ياد أرباب أهلك وكذلك أوفيت عليه وأوفيت فيه وأوفيت على شرف من الأرض إذا أشرفت عليه فأنا موف وأوفى على الشيء أي أشرف وفي حديث كعب بن مالك أوفى على سلع أي أشرف وأطلع ووافي فلان أتى ووافي القوم تتاموا ووافيت فلان بجمكان كذا وفي الشيء كثر وفي ريش الجناح فهو ووافي وكل شئ بلغ تمام الكمال فقد ووفى وتم وكذلك درهم ووافي بمعنى به أنه يزن مثقالاً وكيلاً ووافي وفي الدرهم المثقال عادله والوافي درهم وأربعة دوانيق قال شمر بلغني عن ابن عيينة أنه قال الوافي درهم وودانقان وقال غيره هو الذي وفي مثقالاً وقيل درهم ووافي وفي برتته لازيادة فيه ولا نقص وكل ما تم من كلام وغـيره فقد وفي وأوفيت أنا قال غيلان الربيعي أوفيت الزرع وفوق الإيقاه وعبداه إلى مفعولين وهنذا كما تقول أعطيت الزرع ومنحته

وقد تقدم الفرق بين التمام والوفاء والوافية من الشئ مما استوفى في الاستعمال عدة أجزاءه في دائرته
وقيل هو كل جر يمكن أن يدخله الزحاف فسلم منه والوفاء الطول يقال في الدعاء مات فلان وأنت
بوفاء أي بطول عمر تدعوه بذلك عن ابن الاعرابي وأوفى الرجل حقه ووفاء اياه بمعنى آتاه له
وأعطاء وافيًا وفي التنزيل العزيز ووجد الله عنده فوفاه حسابه ووفاه هو ومنه واستوفاه لم يدع منه
شيء ويقال أوفيته حقه ووفيته أجره ووفى السكيل وأوفاه أتمه وأوفى على الشيء وفيه أشرف وانه
لم يفتأ على الأثراف أي لا يزال يوفى عليها وكذلك الحمار وغيره يفتأ على الأكام إذا كان من عادته
أن يوفى عليها وقال حميد الارقط يصف الحمار

عيران ميفاه على الرزون * حد الربيع أرن أرون

لا تخطل الرجوع ولا قرون * لاحق بطن بقرا سمين

ويروى أحقب ميفاه والوفى من الأرض الشرف يوفى عليه قال كثير

وان طويت من دونه الأرض وانبرى * انكسب الرياح وفيها وحفيرها

والميني والميفاه مقصوران كذلك التهذيب والميفاه الموضع الذي يوفى فوجه البازي لا يناس الطير
أوغره قال رؤبة * أبلغ ميفاه رأس فور * والميني طبق التنور قال رجل من العرب
اطباخه خلب ميفاك حتى ينضج الرودق قال خلب أي طبق والرودق الشواء وقال أبو الخطاب
البيت الذي يطبخ فيه الأجر يقال له الميني روى ذلك عن ابن سميل وأوفى على الخب من زاد وكان
الاصمعي ينكره ثم عرفه والوفاء المنية والوفاء الموت ووفى فلان وتوفاه الله إذا قبض نفسه
وفي الصحاح إذا قبض روحه وقال غيره توفى الميت استيفاه مدته التي وفت له وعداياه ومنه وره
وأعوامه في الدنيا وتوفيت المال منه واستتوفيته إذا أخذته كله وتوفيت عدد القوم إذا عدتهم

كلهم وأنشد أبو عبيدة منظور الوبري

إن بني الأدرديسوا من أحد * ولا توفاهم قر يش في العدد

أي لا تجعلهم قر يش تمام عددهم ولا تستوفى بهم عددهم ومن ذلك قوله عز وجل الله يتوفى الأنفس
حين موتها أي يستوفى مدد آجالهم في الدنيا وفيل يستوفى تمام عددهم إلى يوم القيامة وأما توفى
النائم فهو استيفاه وقت عقله وتمييزه إلى أن نام وقال الزجاج في قوله قل يتوفاهم ملك الموت قال
هو من توفية العدد تأويله أن يقبض أرواحكم أجمعين فلا ينقص واحد منكم كما أنه قول قد استوفيت
من فلان وتوفيت منه مالي عليه تأويله أن لم يبق عليه شيء وقوله عز وجل حتى إذا جاءتهم رسلنا

قوله قال رؤبة الخ كذا
بالاصل على هذه الصورة
وليراجع الديوان أو أصول
الكتاب فانها غير موجودة
عندنا في هذه المادة كتبه
مصحة

يَتَوَفَّوْنَهُمْ - قال الزجاج فيه والله أعلم وجهان يكون حتى اذا جاءتهم ملائكة الموت يتوفونهم
سألوهم عند المعايبة فيعترفون عند موتهم أنهم كانوا كافرين لأنهم قالوا لهم أينما كنتم تدعون من
دون الله فالواضحة - لو أعنا أي بطلوا وذهبوا ويجوز أن يكون والله أعلم حتى اذا جاءتهم ملائكة
العذاب يتوفونهم فيكون يتوفونهم في هذا الموضع على ضربين أحدهما يتوفونهم عذابا وهذا
كما تقول قد قتلت فلانا بالعداب وان لم يميت ودليل هذا القول قوله تعالى ويأتيه الموت من كل مكان
وما هو يميت قال ويجوز أن يكون يتوفون عدتهم وهو أضعف الوجهين والله أعلم وقد وافاه جامه
وقوله أنشده ابن جني

لَيْتَ الْقِيَامَةَ يَوْمَ تُوْفِي مُصْعَبٌ * قَامَتْ عَلَى مُضْرٍ وَحُقَّ قِيَامُهَا

أراد ووفى فأبدل الواو تاء كقولهم تالله وتوابع وتوراة فمن جعلها ذوقا التهذيب وأما الموافاة التي
يكتبها كتاب دواوين الخراج في حساباتهم فهي مأخوذة من قولك أوفيته حقه ووفيته حقه
ووفيته حقه كل ذلك بمعنى أتمت له حقه قال وقد جاء فاعلت بمعنى أوفيت وفعلت في حروف
بمعنى واحد يقال جارية مناعمة ومنعمة وضاعفت الشيء وأضعفته وضعفته بمعنى ونعاهدت
الشيء وتعهدته وباعدهته وبعدهته وقاربت الصبي وقربته وهو يعاطيني الشيء ويعطيني
قال بشر بن أبي خازم

كَانَ الْأَتْخُمِيَّةَ قَامَ فِيهَا * لَمِنْ دَلَالِهَا رَشَامُ وَاوِي

قال الباهلي موافى مثل مفاجى وأنشد

وَكَأَنَّمَا وَاوَاكَ يَوْمَ لَقِيْتَهَا * مِنْ وَحْشٍ وَجَرَةٍ عَاقِدٍ مُتَرَبِّبٍ

وقيل موافى قد وافي جسمه جسم أمه أي صار مثلها أو الوفا موضع قال ابن حنزة

فَالْحَيَاةُ فَالْصَّفَاحُ فَاعْنَا * قُ قَنَانٌ فَعَاذِبٌ فَالْوَفَاءُ

وأو في اسم رجل (وى) وقاه الله ووقيا ووقاية وواقية صانه قال أبو معقل الهذلي

فَعَاذَ عَلَيْكَ إِنْ لَكُنْ حَطًّا * وَوَأَقِيَّةٌ كَوَأَقِيَّةِ الْكَلَابِ

وفي الحديث فوقي أحدكم وجهه النار وقيت الشيء أقبه اذا صنته وسترته عن الأذى وهذا اللفظ

خبر أريد به الأمر أي ليق أحدكم وجهه النار بالطاعة والصدقة وقوله في حديث معاذ وتوق

كرائم أموالهم أي تجنبها ولا تأخذها في الصدقة لأنها تكرم على أصحابها وتعزفها الوسط لا العالی

ولا النازل وتوقى واتقى بمعنى ومنه الحديث تبقه وتوقه أي استبق نفسك ولا تعرضها للتلف

وتحرز من الآفات وانقها وقول مهلهل

ضربت صدرها الى وفات * يا عديا لقد وقتك الاواق

انما اراد الواو في جمع واقية فهم الواو الاولى ووقاه صانه ووقاه ما بكره ووقاه جاء منه والتخفيف
اعلى وفي التنزيل العزيز فوقاهم الله شر ذلك اليوم والوقاه والوقاه والوقاه والوقاه والوقاه
والواقية كل ما وقيت به شيئا وقال اللخمي كل ذلك مصدر ووقيه الشيء وفي الحديث من عصى الله
لم يقه منه واقية الابحاث توبة وانشد الباهلي وغيره للمتخيل الهذلي
لا تقة الموت وقيامه * خطله ذلك في المهيل

قال وقيامه ما توفي به من ماله والمهيل المستودع ويقال وفاق الله شرفلان وقاية وفي التنزيل
العزيز ما لهم من الله من واق أي من دافع ووقاه الله وقاية بالكسر أي حفظه والتوقية الكلاية
والحفظ قال * ان الموقى مثل ما وقيت * وتوقى واتقى بمعنى وقد توقيت واتقيت الشيء وتقيته
أتقيه واتقيه تقي وتقيه وتقاء حذرته الاخيرة عن اللخمي والاسم التقوى التاء بدل من الواو
والواو بدل من الياء وفي التنزيل العزيز وآتاهم تقواهم أي جراء تقواهم وقيل معناه ألهمهم
تقواهم وقوله تعالى هو أهل التقوى وأهل المغفرة أي هو أهل أن يتقى عقابه وأهل أن يعمل بما
يوثي الى مغفرته وقوله تعالى يا أيها النبي اتق الله معناه اثبت على تقوى الله ودم عليه وقوله
تعالى الا أن تقوا منهم تقاة يجوز أن يكون مصدرا وأن يكون جمعا والمصدر أجود لان في القراءة
الاخري الا أن تقوا منهم تقية التعليل للفارسي التهذيب وقرأ حميد تقية وهو وجه الا أن
الاولى أشهر في العربية والتقى يكتب بالياء والتقى المتقى وقالوا ما اتقاه الله فأما قوله
ومن يتق فان الله معه * ورزق الله مؤتاب وعاذي

فانما أدخل جرما على جزم وقال ابن سيده فانه أراد يتقى فاجرى تقف من يتقى فان مجرى علم
نخفف كقولهم علم في علم ورجل نقي من قوم اتقيا وتقوا الاخيرة نادرة ونظيرها نحو وسرواه
وسيبويه يمنع ذلك كاه وقوله تعالى قالت انى أعوذ بارحمن منك ان كنت تقيا تأويله انى أعوذ
بالله فان كنت تقيا فاستعظمت به وذى بالله منك وقد نقي نقي التهذيب ابن الاعرابي التقاة
والتقية والتقوى والاتقاء كما واحد وروى عن ابن السكيت قال يقال اتقاه بحقه بتقيته ووقاه
بتقيته وتقول في الامر تق وللعمرة تقى قال عبد الله بن همام السلولي
زيادتنا نعمان لا ننسينها * تق الله فينا والكتاب الذي تتلو

قوله ضربت الخ هذا البيت نسبة الجوهري وابن سيده الى مهلهل وفي التكملة وليس البيت لمهلهل وانما هو لآخيه عدي يرثي مهلهلا وقبل البيت ظبية من طباه وجرة تعطو يديها في ناضر الاوراق أراد بها امرأته شبهها بالطباه فأجرى عليها أوصاف الطباه اه كتيبه مصححه

قوله ودم عليه هو في الاصل كالحكم بتذ كير الضمير كتيبه مصححه

بنى الامر على الخفف فاستغنى عن الالف فيه بحركة الحرف الثاني في المس-تقبل وأصل يتقى يتقى
خذفت التاء الاولى وعليه ما أنشده الاصحى قال أنشدنى عيسى بن عمر خفاف بن ندبة

جَلَّاهَا الصِّقْلُونَ فَأَخْلَصُوهَا * خِفَافًا كَمَا يَتَّقِي بَأْتِر

أى كها يستقبلك بغير نده * رأيت هنا حاشية بخط الشيخ رضى الدين الشاطبي رحمه الله قال قال أبو
عمرو وزعم سيبويه أنهم يقولون تقي الله رجل فعَل خَيْرًا يريدون أتقى الله رجل فيحذفون ويخففون
قال وتقول أنت تتقى الله وتتقى الله على لغة من قال تعلم وتعلم وتعلم بالكسر لغة قيس وتيم وأسد
وربيعة وعامة العرب وأما أهل الحجاز وقوم من أبحاز هو وزن وأزد السراة وبعض هذيل فيقولون
تعلم والقرآن عليها قال وزعم الاخفش أن كل من ورد علينا من الأعراب لم يقل الا تعلم بالكسر قال
نقلته من نوادر أبي زيد قال أبو بكر رجل تقي ويجمع أتقيا معناه انه موق نفسه من العذاب والمعاصي
بالعمل الصالح وأصله من وقيت نفسي أقيها قال النحويون الاصل وقوى فأبدلوا من الواو الاولى
تاء كما قالوا متزروا وأبدلوا من الواو الثانية ياء وأدغموها في الياء التي بعدهما وكسروا
القاف لتصح الياء قال أبو بكر والاختيار عندي في تقي أنه من الفعل فعيل فأدغموا الياء الاولى
في الثانية الدليل على هذا جمعهم آياه أتقيا كما قالوا أولي وأولياء ومن قال هو ففعل قال لما أشبهه
فعيلاجع كجمعه قال أبو منصور أتقى يتقى كان في الاصل اوتقى على افتعل فقلبت الواو ياء لانكسار
ما قبلها وأبدلت منها التاء وأدغمت فلما كثرت استعماله على لفظ الافتعال توهموا أن التاء من نفس
الحرف فجعلوه إتقى يتقى بفتح التاء فيهم ما مخففة ثم لم يجدوا له من الا في كلامهم بلحقونه به فقالوا إتقى
يتقى مثل قضى يقضى قال ابن بري أدخل - مزة الوصل على تقي والتاء محركة لان أصلها السكون
والمنهورتقى يتقى من غيره مزو وصل لتحرك التاء قال أوس

تَقَالَ بَكَعِبٍ وَاحِدٍ وَتَلَذُّه * بَدَاكَ إِذَا مَا هُزُّ بِالْكَفِّ يَعْسِلُ

أى تَلَقَّكَ بَرْمَحٌ كَأَنَّهُ كَعْبٌ وَاحِدٌ يَرِيدُ تَقَالَ بَكَعِبٌ وَهُوَ يَصْفُرُ حَمًا وَقَالَ الْأَسَدِيُّ

وَلَا أَتَقِي الْغَيُورَ إِذَا رَأَيْتَنِي * وَمِثْلِي لَزْبُ الْحَمِيسِ الرَّبِيسِ

الرَّبِيسُ الدَّاهِي الْمُنْكَرُ يُقَالُ دَاهِيَةٌ رَبِيسَاءٌ وَمَنْ رَوَاهَا بِتَحْرِيكِ التَّاءِ فَاسْمُهُ وَعَلَى مَا ذَكَرَ مِنَ
التَّخْفِيفِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّحِيحُ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي بَيْتِ خُفَّافِ بْنِ نَدْبَةَ يَتَّقِي وَأَتَّقِي بَفَتْحِ التَّاءِ لَا غَيْرَ
قَالَ وَقَدْ أَنْسَكَرَ أَبُو سَعِيدٍ نَتَّقِي تَقِيًا وَقَالَ يَلْزَمُ أَنْ يُقَالَ فِي الْأَمْرَاتِقِ وَلَا يُقَالَ ذَلِكَ قَالَ وَهَذَا
هُوَ الصَّحِيحُ التَّهْذِيبُ أَتَقَى كَانَ فِي الْأَصْلِ أَوْتَقَى وَالتَّاءُ فِيهَا تَاءُ الْاِفْتِعَالِ فَأَدْغَمْتَ الْوَاوَ فِي التَّاءِ وَشَدَّدْتَ

فَقِيلَ اتَّقِ ثُمَّ حَذَفُوا أَلْفَ الْوَصْلِ وَالْوَاوَ الَّتِي انْقَلَبَتْ تَاءً فَقِيلَ اتَّقِ بِمَعْنَى اسْتَقْبَلِ الشَّيْءَ وَتَوَقَّاهُ
وَإِذَا قَالُوا اتَّقِ اتَّقِ فَلَمَعْنَى أَنَّهُ صَارَ تَقِيًّا وَيُقَالُ فِي الْأَوَّلِ اتَّقِ اتَّقِ وَيَتَّقِي وَرَجُلٌ وَتَقِيٌّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
وَرَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ وَاحِدًا اتَّقَى تَقَاهُ مِثْلُ طُلَاةٍ وَطُلَى وَهَذَا مِنَ الْحُرْفَانِ
نَادِرَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ الْحَرْفِ وَتَقِيٌّ وَلَكِنَّ التَّاءَ صَارَتْ لِأَزْمَةِ هَذِهِ الْحُرُوفِ فَصَارَتْ
كَالْأَصْلِيَّةِ قَالَ وَلِذَلِكَ كَتَبْتُمَا فِي بَابِ التَّاءِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّمَا الْأَمَامُ جُنَّةٌ يَتَّقِي بِهَا وَيُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ أَيْ
أَنَّهُ يُدْفَعُ بِهِ الْعَدُوُّ وَيَتَّقَى بِقُوَّتِهِ وَالتَّاءُ فِيهَا مَبْدَلَةٌ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّ أَصْلَهُمَا مِنَ الْوَقَايَةِ وَتَقْدِيرُهَا أَوْ تَقَى
فَقَلْبَتْ وَأُدْغِمَتْ فَلَمَّا كَثُرَتْ عَمَالُهَا تَوَهَّمُوا أَنَّ التَّاءَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ فَقَالُوا اتَّقِ اتَّقِ بِفَتْحِ التَّاءِ
فِيهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ كَمَا إِذَا حَزَّ الْبَأْسُ اتَّقِينَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ جَعَلْنَا وَقَايَةَ لَنَا مِنْ
الْعَدُوِّ وَذَمًا وَاسْتَقْبَلْنَا الْعَدُوَّ بِهِ وَقَدْ أَخْلَفَهُ وَقَايَةَ وَفِي الْحَدِيثِ قَلْتُ وَهَلْ لِلسَّيْفِ مِنْ تَقِيَّةٍ قَالَ نَعَمْ
تَقِيَّةٌ عَلَى أَقْدَاءٍ وَهَدَنَةٌ عَلَى دَخَنِ التَّقِيَّةِ وَالتَّقَاةُ بِمَعْنَى يَرِيدُ أَنَّهُمْ يَتَّقُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيُظْهِرُونَ
الصُّلْحَ وَالْإِتِّفَاقَ وَبِاطْنِهِمْ بِخِلَافِ ذَلِكَ قَالَ وَالتَّقْوَى اسْمٌ وَمَوْضِعُ التَّاءِ وَوَأَصْلُهَا وَقْوَى وَهِيَ
فَعَلٌ مِنْ وَقَيْتُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ التَّقْوَى أَصْلُهَا وَقْوَى مِنْ وَقَيْتُ فَلَمَّا فَتَحَتْ قَلْبَتِ الْوَاوِ تَاءً ثُمَّ
تَرَكْتَ التَّاءَ فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ عَلَى حَالِهَا فِي التَّقَى وَالتَّقْوَى وَالتَّقِيَّةِ وَالتَّقِيِّ وَالْإِتِّقَاءِ قَالَ وَالتَّقَاةُ جَمْعُ
وَيَجْمَعُ تَقِيًّا كَالْأَبَاةِ وَيُجْمَعُ أَيَّاءُ وَتَقَى كَانَ فِي الْأَصْلِ وَقْوَى عَلَى فَعُولٍ فَقَلْبَتِ الْوَاوِ الْأُولَى تَاءً كَمَا قَالُوا
تَوَجَّجَ وَأَصْلُهُ وَوَجَّجَ قَالُوا وَالثَّانِيَةَ قَلْبَتِ يَاءُ الْآخِرَةِ ثُمَّ أُدْغِمَتْ فِي الثَّانِيَةِ فَقِيلَ اتَّقِ وَقِيلَ اتَّقِ كَانَ
فِي الْأَصْلِ وَقِيًّا كَأَنَّهُ فَعِيلٌ وَلِذَلِكَ جُمِعَ عَلَى اتَّقِيَاءِ الْجَوْهَرِيُّ التَّقْوَى وَالتَّقَى وَاحِدًا وَالْوَاوُ مَبْدَلَةٌ
مِنَ الْيَاءِ عَلَى مَا ذَكَرَ فِي رِيَاضِ الْحِكْمِ ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ الْقَزَازِيِّ اتَّقَى جَمْعُ تَقَاهُ مِثْلُ طُلَاةٍ وَطُلَى وَالتَّقَاةُ التَّقِيَّةُ
يُقَالُ اتَّقَى تَقِيَّةً وَتَقَاهُ مِثْلُ اتَّقَى تَقَاهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ جَعَلَهُمْ هَذِهِ الْمَصَادِرُ لَاتَّقَى دُونَ اتَّقَى بِشَهَادَةِ
قَوْلِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَتَقَدِّمِ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ تَقَى بِمَعْنَى اتَّقَى وَاتَّقَى بِمَعْنَى اتَّقَى مَحْذُوفًا مِنْ اتَّقَى وَالْوَقَايَةُ الَّتِي لِلنِّسَاءِ
وَالْوَقَايَةُ بِالْفَتْحِ الْغَتَّةُ وَالْوَقَاةُ وَالْوَقَاةُ مَا وَقَيْتَ بِهِ شَيْئًا وَالْأَوْقِيَّةُ زَنْةٌ سَبْعَةٌ مِثْقَالٌ وَزَنْةٌ أَرْبَعِينَ دَرَاهِمًا
وَإِنْ جَعَلْتُمْ أَفْعَلِيَّةً فَهِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ الْأَوْقِيَّةُ وَجَعَلْتُمْ أَوْاقِيًّا وَالْوَقِيَّةُ وَهِيَ
قَابِلَةٌ وَجَعَلْتُمْ أَوْقَايَا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يُصَدِّقْ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ
اِثْنَيْ عَشْرَةَ أَوْقِيَّةً وَنَشِ فَسَرَّهَا مَجَاهِدٌ فَقَالَ الْأَوْقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دَرَاهِمًا وَالنَّشُ عَشْرُونَ غَيْرَ الْوَقِيَّةِ
وَزَنْ مِنْ أَوْزَانِ الدُّهْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاللُّغَةُ أَوْقِيَّةٌ وَجَعَلْتُمْ أَوْاقِيًّا وَأَوْاقٍ وَفِي حَدِيثِ آخَرَ
مَرْفُوعٍ لَيْسَ فِيهِمَا دُونَ خَمْسِ أَوْاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ خَمْسُ أَوْاقٍ مِائَةٌ دَرَاهِمٌ وَهَذَا

قوله فقالوا اتقى يتقى بفتح
التاء فيهما كذا في الاصل
وبعض نسخ النهاية بالفين
قبل تاء اتقى ولعله فقالوا
تقى يتقى بالف واحده
فتكون التاء مخففة
مفتوحة فيهما ويؤيده ما في
نسخ النهاية عقبه وربما
قالوا اتقى يتقى كرمى يرى
كتبه مصححه

يحقق ما قال مجاهد وقد ورد بغير هذه الرواية لاصدقة في أقل من خمس أواق والجمع يشدد ويخفف
 مثل أنثية وأنثى وأناف قال وربما يجي في الحديث وقية وليست بالعالية وهمزتها زائدة قال
 وكانت الأوقية قديما عبارة عن أربعين درهما وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل وهو جزء
 من اثني عشر جزءا وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد قال الجوهري الأوقية في الحديث بضم
 الهمزة وتشديد الياء اسم لأربعين درهما ووزنه أفعولة والالف زائدة ووقى بعض الروايات وقية
 بغير ألف وهي افة عامية وكذلك كان فيما مضى وأما اليوم فيما تعارفها الناس ويقدّر عليه
 الأطباء فالأوقية عندهم عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم وهو إستار وثلاثا إستار والجمع
 الأواق مشددا وان شئت خففت الياء في الجمع والأواق أيضا جمع واقية وأنشديت مهلهل
 لقد ووقتك الأواق وقد تقدم في صدر هذه الترجمة قال وأصله وواقى لانه فواعل الا أنهم كرهوا
 اجتماع الواو ين فقلبوها الاولى ألفا وسرج واق غير معقر وفي التهذيب لم يكن معقرا وما أوقاه
 وكذلك الرحل وقال اللحياني سرج واق بين الوقاه ممدود وسرج ووقى بين الوقي ووقى من الحنق وقيا
 كوجبى قال امرؤ القيس

وصم صلاب ما يقين من الوجى * كان مكان الردف منه على رال

ويقال فرس واق اذا كان يهاب المشى من وجع يجده في حافره وقد وقي بقي عن الاصمعي وقيل
 فرس واق اذا حني من غلظ الارض ورقة الحافر فوق حافره الموضع الغليظ قال ابن حجر

تمشى بأوظفة شدا دائما برها * شم السنايك لاتي بالجدجد

أى لا تستسكى حزنونة الارض اصلا بة حوافرها وفرس واقية للتي بها طلع والجمع الأواق وسرج
 واق اذا لم يكن معقرا قال ابن بري والواقية والواقى بمعنى المصدر قال أميون التغلبي

أعمرك ما يدري الفتى كيف يتيق * اذا هو لم يجتمع ل له الله واقيا

ويقال للشجاع ووقى أى موقى جدا وق على ظلمك أى الزمه واربع عليه مثل ارق على ظلمك
 وقد يقال ق على ظلمك أى أصحح أو لا أمرك فتقول قد وقيت وقيأ ووقيا التهذيب أبو عبيدة في

باب الطيرة والقائل الواقى الصرد مثل القاضى قال مرقش

ولقد غدوت وكنت لا * أعدو على واق وحاتم

فاذا الاشائم كالآيا * من واليا من كالأشائم

قال أبو الهيثم قيل للصدوق لأنه لا ينبت في مشيه فشبته بالواق من الدواب إذا حني والواق الصدوق
قال خنيم بن عدى وقيل هو الرقاص الكلبى يدح مسعود بن بجر قال ابن برب وهو الصحيح
وجدت أباك الخير بجرانجوة * بناهاله مجد أشم ققام
وليس به نيب إذا شد رحله * يقول عداني اليوم واق وحاتم
ولكنه يمضي على ذلك مقدما * إذا صد عن تلك الهنات الخنارم

قوله للرقاص الخفي التكملة
هو لقب خنيم بن عدى
وهو صريح كلام رضى
الدين بعد كتبه معجبه

ورأيت بخط الشيخ رضى الدين الشاطبي رحمه الله قال وفي جمهرة النسب لابن الكلبى وعدى بن
عطيف بن نوبل الشاعر وابنه خنيم قال وهو الرقاص الشاعر القائل مسعود بن بجر الزهرى
وجدت أباك الخير بجرانجوة * بناهاله مجد أشم ققام

قال ابن سيده وعندى أن واق حكاية صوته فان كان ذلك فاشتقاقه غير معروف قال الجوهري
ويقال هو الواق بكسر القاف بلاياء لأنه سمي بذلك لحكاية صوته وابن وقاه أو وقاه رجل من العرب
والله أعلم (وكي) الواك كل سبر أو خيط يشده فم السقاء أو الوعاء وقد أوكيته بالواك أي كاه
إذا شدته ابن سيده الواك رباط القربة وغيرها الذي يشده رأسها وفي الحديث أحفظ عفاصها
ووكاهها وفي حديث الأقطه أعرف ووكاهها وعفاصها الواك الخيط الذي تشده الصرة والكيس
وغيرهما وأوكى على ما في سقائه إذا شدته بالواك وفي الحديث أوكوا الأسقية أي شدوا رؤسها
بالواك لتلايد خلتها حيوان أو يقط فيها شيء يقال أوكيت السقاء أوكيه أي كاه فهو موكي وفي
الحديث نهى عن الدباء والمزفت وعليكم بالموكي أي السقاء المشدود الرأس لأن السقاء الموكي
قلما يغفل عنه صاحبه لأنه لا يشد فيه الشراب فينشق فهو يتعهده كثيرا ابن سيده وقد وكي
القربة وأوكاهها وأوكى عليها وان فلانوا كاه ما يرض بشي وسألناه فأوكى علينا أي بنخل وفي
الحديث إن العين وكاه السه فاذا نام أحدكم فابتوضا جعل اليقظة للاست كالواك للقربة
كما أن الواك يمنع ما في القربة أن يخرج كذلك اليقظة تمنع الاست أن تحدث الأبالا اختيارا والسه
حالة الدبر وكنى بالعين عن اليقظة لأن النائم لا عين له تبصر وفي حديث آخر إذا نامت العين
استطلق الواك وكاه على المثل وكل ما شد رأسه من وعاء ونحوه ووكاه ومنه قول الحسن
يا ابن آدم جعاني وعاء وشداني وكاه جعل الواك ههنا كالجراب وفي حديث أسماء قال لها أعطى
ولانوكي فيوكي عليك أي لا تدخرى وتشتدي ما عندك وتنعى ما في يدك فتنقطع مادة الرزق عندك
وأوكى فسهده وفلان يوكي فلان يا امره أن يسد فاه ويسكت وفي حديث الزبير أنه كان يوكي بين

الصفا والمروة سعيًا أي يملأ ما بينهما سعيًا كما يوكنى السقاء بعد المثل وقيل كان يسكت قال أبو
 عبيد هو عندي من الامسال عن الكلام أي لا يتكلم كأنه يوكنى فاه فلا يتكلم ويروى عن أعرابي
 أنه سمع رجلاً يتكلم فقال أولك حلقك أي سدقك واسكت قال أبو منصور وفيه وجه آخر قال
 وهو أصح عندي مما ذهب إليه أبو عبيد وذلك لأن الأيكة في كلام العرب يكون بمعنى السعي الشديد
 ومما يدل عليه قوله في حديث الزبير أنه كان يوكنى ما بينهما سعيًا قال وقرأت في نوادر الأعراب
 المحفوظة عنهم الزوازية الموكى الذى يتشدد في مشيه فعنى الموكى الذى يتشدد في مشيه وروى
 عن أحمد بن صالح أنه قال في حديث الزبير أنه كان إذا طاف بالبيت أو كى الثلاث سعيًا يقول جعله
 كاه سعيًا قال أبو عبيد بعد أن ذكر في تفسير حديث الزبير ما ذكرنا قال إن صح أنه كان يوكنى
 ما بين الصفا والمروة سعيًا فإن وجهه أن يملأ ما بينهما سعيًا لا يمشى على هيئته في شئ من ذلك
 قال وهذا مشبه بالسقاء أو غيره يملأ ما بينهما سعيًا حيث انتهى الامتلاء قال الأزهرى وإنما قيل
 للذى يشتد عدوه مولك لأنه كأنه قد ملأ ما بين خوارجليه عدواً وأوكنى عليه والعرب تقول
 ملأ الفرس فرج دوارجه عدواً إذا اشتد حظه والسقاء امتلأ يوكنى على مثله ابن عميل
 استوكنى بطن الانسان وهو أن لا يخرج منه نجوه ويقال للسقاء ونحوه إذا امتلأ قد استوكنى ووكى
 الفرس الميدان سداً ملا هو من هذا ويقال استوكت الناقة واستوكت الإبل استمكاً إذا
 امتلأت نملنا ويقال فلان موكنى الغلظة ومزك الغلظة ومشط الغلظة إذا كانت به حاجة شديدة إلى
 الخلاط (ولى) فى أسماء الله تعالى الولى هو الناصر وقيل المتولى لأمور العالم والخلائق القائم بها
 ومن أسماء عز وجل الوالى وهو مالك الأشياء جميعها المتصرف فيها قال ابن الأثير وكان الولاية
 تشهراً بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجتمع ذلك فيها لم ينطق عليه اسم الوالى ابن سيده ولى الشئ
 وولى عليه ولاية وولاية وقيل الولاية الخطة كالامارة والولاية المصدر ابن السكيت الولاية بالكسر
 الساطان والولاية والولاية النصره يقال هم على ولاية أى مجتمعون فى النصره وقال سيديويه الولاية
 بالفتح المصدر والولاية بالكسر الاسم مثل الامارة والولاية لانه اسم لما توليته وقت به فاذا أرادوا
 المصدر فتحوا قال ابن برى وقرئ مالكم من ولايتهم من شئ بالفتح والكسر وهى النصره
 قال أبو الحسن الكسر لغة وليست بذلك التهذيب قوله تعالى والذين آمنوا ولم يهاجروا مالكم من
 ولايتهم من شئ قال الفراء يريد مالكم من مواريتهم من شئ قال فكسر الواو ههنا من ولايتهم
 أعجب الى من فتحها لأنها انما تفتح أكثر ذلك إذا أريد بها النصره قال وكان الكسائى يفتحها ويذهب

قوله فعنى الموكى الذى الخ
 كذا بالاصل والذى فى
 التهذيب فعنى الأيكة
 الاشتداد فى المنى والامر
 سهل كتبه مصححه

قوله ووكى الفرس الخ
 ضبطت الكاف بالتشديد
 فى الاصل كما ترى كتبه
 مصححه

بها الى النصره قال الازهرى ولا اظنه علم التفسير قال الفراء ويختارون في وليته ولاية الكسر قال
وههناها بالفتح وبالكسر في الولاية في معنيين ما جيعا وانشد

دَعِيْمٌ فَهَمَّ اَلْبُ عَلَى وِلَايَةٍ * وَحَفَرُهُمْ اِنْ بَعَلُوْا اِذَا لَكَ دَائِبُ

وقال أبو العباس نحو ما قال الفراء وقال الزجاج يقرأ ولايتهم وولايةتهم بفتح الواو وكسرها فمن
فتح جعلها من النصره والنسب قال والولاية التي بمنزلة الامارة مكسورة ليفصل بين المعنيين وقد
يجوز كسر الولاية لان في تولى بعض القوم بعضا جنسا من الصناعة والعمل وكل ما كان من جنس
الصناعة نحو القصاره والخباطة فهي مكسورة قال والولاية على الايمان واجبة المؤمنون بعضهم
أولياء بعضهم ولى بين الولاية ووال بين الولاية والولى ولى اليتيم الذى يلى امره ويقوم بكفايته وولى
المرأة الذى يلى عقد النكاح عليها ولا يدعها تستبد بعقد النكاح دونه وفي الحديث أئمة امرأة
نكحت بغير إذن مولاها فنكاحها باطل وفي رواية وليها أى متولى أمرها وفي الحديث أسألت
غنائى وغنائى مولاى وفي الحديث من أسلم على يده رجل فهو مولاة أى برته كما برت من أعتقه
وفي الحديث انه سئل عن رجل مشرك يسلم على يدرجل من المسلمين فقال هو أولى الناس بمحبيه
وممانه أى أحق به من غيره قال ابن الاثير ذهب قوم الى العمل بهذا الحديث واشترط آخرون
أن يضيف الى الاسلام على يده المماقة والموااة وذهب أكثر الفقهاء الى خلاف ذلك وجعلوا
هذا الحديث بمعنى البر والصلة ورعى الذمام ومنهم من ضعف الحديث وفي الحديث ألحقوا
المال بالفرائض فما بقى السهام فبالولى رجل ذكر أى أدنى وأقرب فى النسب الى الموروث
ويقال فلان أولى به هذا الامر من فلان أى أحق به وهما الأوليان الاحقان قال الله تعالى
من الذين استحق عليهم الأوليان قرأ بها على عليه السلام وبها قرأ أبو عمرو ونافع وكثير وقال
الفراء من قرأ الأوليان أراد ولى الموروث وقال الزجاج الأوليان فى قول أكثر البصريين
يرتفعان على البديل مما فى يقومان المعنى فليقيم الأوليان بالميت مقامهم الذين الجائين ومن قرأ
الأولين رده على الذين وكان المعنى من الذين استحق عليهم أيضا الأوليان قال وهى قراءة ابن عباس
رضى الله تعالى عنهما وبها قرأ الكوفيون واحتجوا بان قال ابن عباس رأيت ان كان الأوليان
صغيرين وفلان أولى بكذا أى آخرى به وأجد ريقا يقال هو الأولى وهما الأوالى والأولون
على مثال الأعلى والأعلى والأعلون وتقول فى المرأة هى الوليا وهما الوليان وهن الوليان وان
سنت الوليات مثل الكبرى والكبريان والكبروات والكبريات وقوله عز وجل وانى خفت الموالى

قوله وبها قرأ الكوفيون
عبارة الخطيب وبها قرأ حجة
وشعبة راجع كنهه

من ورائي قال القراء المولى ورثة الرجل وبنو عمه قال والولى والمولى واحدا في كلام العرب قال أبو منصور ومن هذا قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرأة نكحت بغير إذن مولاهما ورواه بعضهم بغير إذن وليها لانهما بمعنى واحد وروى ابن سلام عن يونس قال المولى له مواضع في كلام العرب منها المولى في الدين وهو الولي وذلك قوله تعالى ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم أي لا ولي لهم ومنه قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه أي من كنت وليه قال وقوله عليه السلام من ينه وجهينه وأسلم وغفار مولى الله ورسوله أي أولياء الله قال والمولى العصبية ومن ذلك قوله تعالى واتى خفت المولى من ورائي وقال اللّٰهِيُّ يَخاطبُ بَنِي أُمِيَّةِ

مهلابني عمنامهلاموالينا * إمشوارويدا كما كنتم تكونونا

قال والمولى الخليف وهو من انضم اليك فعز بعزك وامتنع بمنعتك قال عامر الخصاصي من بني خصفة
هم المولى وان جنفوا علينا * وانامن اقامهم لزور

قال أبو عبيدة يعني المولى أي بني العم وهو كقوله تعالى ثم يخرجكم طفلا والمولى المعتق انتسب بنسبك ولهذا قيل للمعتقين المولى قال وقال أبو الهيثم المولى على ستة أوجه المولى ابن العم والعم والأخ والابن والعصبات كلهم والمولى الناصر والمولى الولي الذي يلي عليك أمرك قال ورجل ولاء وقوم ولاء في معنى ولي وأولياء لان الولا مصدر والمولى مولى الموالاة وهو الذي يسلم على يدك ويؤاييك والمولى مولى النعمة وهو المعتق أتم على عبده بعبته والمولى المعتق لانه ينزل منزلة ابن العم يجب عليك أن تنصره وترثه ان مات ولا وارث له فهذه ستة أوجه وقال القراء في قوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين قال هؤلاء خراعة كانوا عاقدوا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يقاتلوه ولا يخرجوه فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالبر والوفاء الى مدة أجلهم ثم قال انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم أن تولوهم أي تنصروهم يعني أهل مكة قال أبو منصور جعل التولى ههنا بمعنى النص من الولي والمولى وهو الناصر وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تولاني فليتول عليا معناه من نصرتني فليتصره وقال القراء في قوله تعالى فهل عـيتم إن توليتم أن تفسدوا في الارض أي توليتم أمور الناس والخطاب لقريش قال الزجاج وقرئ ان توليتم أي وليكم بنو هاشم ويقال تولك الله أي وليك الله ويكون بمعنى نصرك الله وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم وال من والى وأي أحب من أحبه وانصرت من نصره

والموالاته على وجوه قال ابن الاعراب - رابى الموالاته ان يتشاجرا ثمان في - دخل ثالث بينهم - ما الصلح
ويكون له في أحدهما هوى فيؤاليه أو يحمايه ووالى فلان فلانا إذا أحبه قال الازهرى وللموالاته
معنى ثالث سمعت العرب تقول والواحوشى نعمة لكم عن جلتها أى اعز لواصغارها عن كبارها وقد
واليناها فتوالت اذا تمزت وأنشد بعضهم

وَكَاخِطِي فِي الْجَمَالِ فَأَصْبَحَتْ * جَمَالِي تُوَالِي وَوَالِيهَا مِنْ جَمَالِكَا

تُوَالِي أَي تُمِيزُنَهَا وَمِنْ هَذَا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

وَلَكِنَّهَا كَانَتْ تُوِي أَيْ جَنِيَّةً * تُوَالِي رَبِيعِي السَّقَابِ فَأَصْبَحَا

وَرَبِيعِي السَّقَابِ الَّذِي نُبِجَ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ وَتُوَالِيهِ أَنْ يُفْصَلَ عَنْ أُمِّهِ فَيَسْتَدْوِلُهُهَا إِذَا فَقَدَهَا تَمَّ
يَسْتَمِرُّ عَلَى الْمُوَالَاةِ وَيُصِيبُ أَي يَنْقَادُ وَيَصْبِرُ بَعْدَمَا كَانَ اسْتَدْعَاهُ مِنْ مُفَارَقَتِهِ أَبَاهَا وَفِي نَوَادِرِ
الاعراب تُوَالَيْتُ مَالِي وَامْتَرَزْتُ مَالِي وَازْدَلَّتْ مَالِي بِعَمْسِي وَاحِدٌ جَعَلَتْ هَذِهِ الْأَحْرَفُ وَاقِعَةً
قَالَ وَالظَّاهِرُ مِنْهَا اللَّزُومُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ الْعَمِّ مَوْلَى وَابْنُ الْأَخْتِ مَوْلَى وَالْجَارُ وَالشَّرِيكُ
وَالْحَلِيفُ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

مَوَالِي حَلِيفٍ لِمَوَالِي قَرَابَةٍ * وَاسْكُنْ قَطِينًا يَسْتَلُونَ الْآتَاوِيَا

يَقُولُ هُمْ حُلَفَاءُ لِأَبْنَاءِ عَمِّ وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

فَلَوْ كَانَتْ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى هَجْرَتِهِ * وَاسْكُنْ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى مَوَالِيَا

لأن عبد الله بن أبي إسحق مولى الحضرميين وهم حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف والحليف عند
العرب مولى وإنما قال مواليا فنصب لأنه رده إلى أصله للضرورة وإنما لم ينون لأنه جعله بمنزلة غير
المعتل الذي لا يتصرف قال ابن بري وعطف قوله ولكن قطينا على المعنى كأنه قال ليسوا مواليا
قرابة ولكن قطينا وقوله

فَلَا تَنْتَهِي أَضْغَانُ قَوْمِي بَيْنَهُمْ * وَسَوَاءٌ هُمْ حَتَّى يَصِيرُوا مَوَالِيَا

وفي حديث الزكاة مولى القوم منهم قال ابن الأثير الظاهر من المذاهب والمشهور أن موالى بنى
هاشم والمطلب لا يحرم عليهم أخذ الزكاة لانتفاء السبب الذي به حرم على بنى هاشم والمطلب وفي
مذهب الشافعي على وجه أنه يحرم على الموالى أخذها لهذا الحديث قال ووجه الجمع بين الحديث
ونفي التحريم أنه إنما قال هذا القول تنزيها لهم وبعثنا على التشبيه بساداتهم والاستئذان بسنتهم
في اجتناب مال الصدقة التي هي أوساخ الناس وقد تكرر ذكر المولى في الحديث قال وهو اسم

يقع على جماعة كثيرة فهو الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحِبُّ والتابع
والجار وابن العم والحليف والعقيد والصحير والعبد والمعتق والمنعم عليه قال وأكثرها قد جاءت
في الحديث فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولى امرأ أو قام به فهو
مؤلاه ووليئه قال وقد تختلف مصادر هذه الاسماء فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والعنق
والولاية بالكسر في الامارة والولاية في المعتق والموالاة من والى القوم قال ابن الاثير وقوله صلى الله
عليه وسلم من كنت مؤلا فعلى مؤلاه يحمل على أكثر الاسماء المذكورة وقال الشافعي يعنى
بذلك ولاء الاسلام كقوله تعالى ذلك بان الله مؤلى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مؤلى لهم
قال وقول عمر لعلى رضى الله تعالى عنهما أصبحت مؤلى كل مؤمن أى ولى كل مؤمن وقيل سبب
ذلك أن أسامة قال لعلى رضى الله عنه لست مؤلاى انما مؤلاى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صلى الله عليه وسلم من كنت مؤلا فعلى مؤلاه وكل من ولى امرأ واحد فهو وليه والنسبة
الى المؤلى مؤلوى والى الولى من المطر ولوى كما قالوا عابوى لانهم كرهوا الجمع بين أربع ياآت
في ذنوا الياء الاولى وقلبو الثانية واوا ويقال بينهم مؤلا بالفتح أى قرابة والولاؤ الماعتق
وفى الحديث نهى عن بيع الولا وعن هيبته يعنى ولاء العتق وهو اذا مات الممتق ورثته معتقه أو ورثته
معتقه كانت العرب تبعه وتم به فنهى عنه لان الولا كالنسب فلا يزول بالازالة ومنه الحديث الولا
للكبر اى للاعلى فالاعلى من ورثة المعتق والولا الموالون يقال هم ولاء فلان وفى الحديث من نوى
قوما بغير إذن مؤاليه أى اتخذهم اولياء له قال ظاهره يؤهم أنه شرط وليس شرط لانه لا يجوز له اذا
أذنوا أن يوالى غيرهم وانما هو بمعنى التوكيد لتخريمه والتنبيه على بطلانه والارشاد الى السبب فيه
لانه اذا استأذن اولياءه فى موالاة غيرهم منعه فممتنع والمعنى إن سوات له نفسه ذلك فليست أذنهم
فأنهم يمنعونه وأما قول لبيد

فغدت كلالا الفرجين تحسب أنه * مؤلى الخفاة خالقها وأمامها

فيريده أنه أولى موضع أن تكون فيه الحرب وقوله فغدت تم الكلام كأنه قال فغدت هذه البقرة
وقطع الكلام ثم ابتداء كأنه قال تحسب أن كلالا الفرجين مؤلى الخفاة وقد أوليته الامر ووليته
إياه وولته الخسوف ذنبا عن ابن الاعرابى أى جعلت ذنبا يابيه وولاه ذنبا كذلك ويولى الشئ
لزمه والولاية البرذعة والجمع الولايا وانما تسمى بذلك اذا كانت على ظهر البعير لانها حينئذ تلبه

وقيل الولية التي تحت البرذعة وقيل كل ما ولى الظهر من كساء أو غيره فهو ولية وقال ابن الاعراب في قول النمر بن قباب

عن ذات أولية أساود ربيها * وكان لون الملح فوق سفارها

قال الأوية جمع الولية وهي البرذعة شبه ما عليها من الشحم وتراكبه بالولاي وهي البراذع وقال الأزهرى قال الأصمعي نحوه قال ابن السكيت وقد قال بعضهم في قوله عن ذات أولية يريد أنها أكات وليا بعد ولى من المطر رأى رعت ما نبت عنها فسميت قال أبو منصور والولاي اذا جعلتها جمع الولية وهي البرذعة التي تكون تحت الرجل فهي أعرف وأكثر ومنه قوله كابل يار رؤسها في الولاي * ما نحت السوم حرا لحدود

قال الجوهرى وقوله * كابل يار رؤسها في الولاي * يعنى الناقة التي كانت تعكس على قبر صاحبها ثم تطرح الواية على رأسها الى أن تموت وجمعها ولى أيضا قال كثير بعيساه في دأياتها ودفونها * وجار كهاتحت الولي ثم ود

وفي الحديث أنه منى أن يجلس الرجل على الولاي هي البراذع قيل منى عنها لانها اذا بسطت واقتربت تعلق بها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر الدواب ولان الجالس عليها ربما أصابه من وسخها وفتنها ودم عقرها وفي حديث ابن الزبير رضى الله عنهما أنه بات بقفر فلما قام ليروح وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الواية فنفضها فوقع والولى الصديق والنصير ابن الاعرابى الولي التابع المحب وقال أبو العباس في قوله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلى مولاه أى من أحببني وتولاني فليتولاه والموالاة ضد المعادة والولى ضد العدو ويقال منه تولاه وقوله عز وجل فتكون للشيطان وآييا قال ثعلب كل من عبد شيئا من دون الله فقد اتخذته وليا وقوله عز وجل والله ولى الذين آمنوا قال أبو اسحق الله ولىهم في حجاجهم وهدايتهم واقامة البرهان لهم لانه يزيدهم بايمانهم هداية كما قال عز وجل والذين اهتدوا زادهم هدى وولىهم أيضا نصرهم على عدوهم واظهار دينهم على دين مخالفيهم وقيل ولىهم أى يتولى نوابهم ومجازاتهم بخسنة أعمالهم والولاء الملك والمولى المالك والعبد والانى بالهاء وفيه مولى بية اذا كان سبيها بالمولى وهو يتولى عما ينأى يتسببه بالمولى وما كنت بمولى وقد سموا بية والاسم الولاء والمولى الضاحب والقريب كابن العم وشبهه وقال ابن الاعرابى المولى الجار والخاليف والنسريك وابن الاخت والولى المولى

قوله الولاية هو بالقصر
والكسر كما صوبه شارح
القاموس تبعاً للمعجم له

وتولاه اتخذها ولياً وأنه لبيّن الولاية والولاية والتوتى والولاية والولاية والولى القرب والدنو
وأنشد أبو عبيد

وسط ولى النوى إن النوى قدف * تياحة غربة بالدار أحيانا

ويقال تبعاً عدنا بعد ولى ويقال منه وليه بليته بالكسر فهما وهو شاذ وأوليته الشيء فوائيه وكذلك
ولى الوالى البلاد وولى الرجل البيع ولاية فهما وأوليته معروفان ويقال فى التعجب ما أولاه للمعروف
وهو شاذ قال ابن بري شذوذ كونه ربا عيا والتعجب انما يكون من الافعال الثلاثية وتقول فلان
ولى وولى عليه كما تقول ساس وسيس عليه وولاه الامير عمل كذا وولاه بيع الشيء وتولى العمل
أى تقلد وكل مما يليك أى مما يقاربك وقال ساعدة

هَجَرْتُ غَضُوبٌ وَحُبٌّ مِنْ يَتَجَبَّبُ * وَعَدْتُ عَوَادِدُونَ وَلَيْكَ تَشَعَّبُ

ودار ولاية قريية وقوله عز وجل أو لى لك فأولى معناه التوءم والتوءم أى الشرا أقرب اليك
وقال نعلب معناه دنوت من الهلكة وكذلك قوله تعالى فأولى لهم أى وليهم الماكروه وهو اسم
لدنوت أو قاربت وقال الاصمعى أو لى لك قاربك ما نكره أى نزل بك يا أبا جهل ما نكره
وأنشد الاصمعى

فَعَادَى بَيْنَ هَادِيَتَيْنِ مِنْهَا * وَأَوْلَى أَنْ يَزِيدَ عَلَى الثَّلَاثِ

أى قارب أن يزيد قال نعلب ولم يقل أحد فى أو لى لك أحسن مما قال الاصمعى وقال غيرهما أو لى
يقولها الرجل لا تخرب حيسره على ما فاته ويقوله يا محروم أى نى فانتك وقال الجوهري أو لى لك
تمدد ووعيد قال الشاعر

فَأَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى * وَهَلْ لِلدَّرِّ يُجَلَّبُ مِنْ مَرَدِّ

قال الاصمعى معناه قاربه ما يهدى أى نزل به قال ابن بري ومنه قول مقاس العائذى

أَوْلَى فَاوَلَى بِأَمْرِى الْقَيْسِ بَعْدَمَا * خَصَفْنَ بِنَارِ الْمَطِيِّ الْخَوَافِرَا

وقال تبع * أو لى لهم به قارب يوم سمرمد * وقالت الخنساء

هَمَمْتُ بِنَفْسِي كُلِّ الْهُومِ * فَاوَلَى لِنَفْسِي أَوْلَى لَهَا

قال أبو العباس قوله * فأولى لنفسى أولى لها * يقول الرجل اذا حاول شيئاً فأفلتت منه من
بعدهما كاد يصبه أو لى له فاذا أفلتت من عظيم قال أو لى لى ويروى عن ابن الحنفية أنه كان يقول
اذا مات ميت فى جواره أو فى داره أو لى لى ككذ والله أن أكون السواد المخسرم شبهه كاد

بعضى فأدخل في خبرها أن قال وأُنشِدْتُ لرجل يفتنصُ فاذا أفلته الصيدُ قال أولى لك فكثرت
تدبُّك منه فقال

فَلَوْ كَانَ أَوْلَى يَطْعِمُ الْقَوْمَ صِدْتُهُمْ * وَلَيْكِنْ أَوْلَى يَتْرُكُ الْقَوْمَ جَوْعًا

أولى في البيت حكاية وذلك أنه كان لا يحسن أن يرمى وأحب أن يمتهدح عند أصحابه فقال أولى
وضرب بيده على الأخرى وقال أولى فحكى ذلك وفي حديث أنس رضى الله عنه قام عبد الله بن
حذافة رضى الله عنه فقال من أبى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبوك حذافة وسكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أولى لكم والذي نفسي بيده أى قُرب منكم ما تكثرهون وهى كلمة
تلهف بقواها الرجل إذا أفلت من عظمة وقيل هى كلمة تدو وعيد معناه قاربه ما يهلكه ابن سيده
وحكى ابن جنى أولاده الآن فأنث أولى قال وهذا يدل على أنه اسم لافعل وقول أبى صخر الهذلى
أذم لك الأيام فيما ولت أنا * وماللى بالى فى الذى ينسأ عذر

قال أراه أراد فيما قربت المنام بين وتعدد قُرب والقوم على ولاية واحدة وولاية إذا كانوا عليك
بجيرة أو شروداره وولى دارى أى قريبة منها وأولى على اليتيم أوصى ووالى بين الأمر والولاية وولاية
تأبى وتوالى الشئ تتأبى والموا الامة المتأبى وافعل هذه الاشياء على الولاء أى متأبى وتوالى عليه
شهران أى تتأبى يقال والى فلان برحمة بين صدرين وعادى بينهما وذلك إذا طعن واحد ثم آخر
من فوره وكذلك الفارس يوالى بطعنيتين متواليتين فارسين أى يتأبى بينهما قتلا ويقال أصبته
بملائمة أمهم وولاء أى تباعا وتوالت إلى كتب فلان أى تتأبى وقد والها الكاتب أى تأبىها
واسموتولى على الأمر أى بلغ الغاية ويقال استبق الفارسان على فرسهما الى غاية تسابقا اليها
فاستتولى أحدهما على الغاية إذا سبق الآخر ومنه قول الذيبانى

* سبق الجواد إذا استولى على الأمد * واستيلاؤه على الأمد أن يغلب عليه بسبقه اليه ومن
هذا يقال استولى فلان على مالى أى غابنى عليه وكذلك استوى بمعنى استولى وهما من الحروف
التي عاقبت العرب فيها بين اللام والميم ومنها قولهم كولا وكولوما بمعنى هلا قال الفراء ومنه قوله تعالى
لوما نأيننا بالملائكة إن كنت من الصادقين وقال عبيد

لوما على حجر ابن أم قطام تبكى لأعلىنا

وقال الأصمى خالته وخالته إذا صادقتة وهو خلى وخلى ويقال أوليت فلانا خيرا وأوليتته شرا
كقولك متمته خيرا وشرا وأوليتته معروفة إذا أسديت اليه معروفا الأزهرى فى آخر باب اللام

قوله على الأمر مثله فى
القاموس بالراء واعترضه
شارحه بما فى الصحاح وغيره
من أنه بالذال واستظهر
بالشطر المذكور هنا كنبه
مصحه

قال وبقى حرف من كتاب الله عز وجل لم يقع في موضعه فذكرته في آخر اللام وهو قوله عز وجل
 فَلَاتَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَّوْا أَخْرَافَهَا عَصِمَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ وَإِنْ تَلَّوْا بَوَاوِينَ مِنْ لَوَى
 الْحَاكِمُ بِقَضِيَّتِهِ إِذَا دَافَعَ بِهَا وَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ وَإِنْ تَلَّوْا بَوَاوٍ وَاحِدَةً فَقِيصُهُ وَجِهَانُ أَحَدُهُمَا أَنْ
 أَصْلُهُ تَلَّوْا بَوَاوِينَ كَمَا قَرَأَ عَصِمَ وَأَبُو عَمْرٍو فَأَبْدَلَ مِنَ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةَ هَمْزَةً فَصَارَتْ تَلَّوْا بِسُكُونِ
 اللَّامِ ثُمَّ طُرِحَتْ الْهَمْزَةُ وَطُرِحَتْ حَرَكَةُ الْعَلَى اللَّامِ فَصَارَتْ تَلَّوْا كَمَا قِيلَ فِي أَذْوَرٍ أَذْوَرٌ نَمَّ طُرِحَتْ
 الْهَمْزَةُ فَقِيلَ أَذْرُقَالُ وَالْوَجْهُ الثَّانِي أَنْ يَكُونَ تَلَّوْا مِنَ الْوَالِيَةِ لِأَنَّ اللَّيَّ وَالْمَعْنَى إِنْ تَلَّوْا الشَّهَادَةَ
 فَتَقِيْمُوهَا قَالَ وَهَذَا كُلُّهُ صَحِيحٌ مِنْ كَلَامِ حِذَاقِ النَّحْوِيِّ بَيْنَ الْوَالِيِّ الْمَطْرِيِّ بَأْتِي بَعْدَ الْوَسْمِيِّ وَحِكْمِ كِرَاعِ
 فِيهِ التَّخْفِيفُ وَجَمْعُ الْوَالِيِّ أَوْلِيَّةٌ وَفِي حَدِيثِ مُطَرِّفِ الْبَاهِلِيِّ تَسْقِيهِ الْأَوْلِيَّةُ هِيَ جَمْعُ وَلِيِّ الْمَطْرِ
 وَوَلِيَّتِ الْأَرْضِ وَأَيُّسَقِيَّتِ الْوَالِيِّ وَسَمِيَّ وَوَالِيًّا لِأَنَّهُ بَلِيُّ الْوَسْمِيِّ أَيُّ يَقْرِبُ مِنْهُ وَيَجِيءُ بَعْدَهُ وَكَذَلِكَ
 الْوَالِيُّ بِالتَّسْكِينِ عَلَى فَعَلٍ وَفَعِيلٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْوَالِيُّ عَلَى مِثَالِ الرَّحْمِيِّ الْمَطْرِ الَّذِي بَأْتِي بَعْدَ الْمَطْرِ وَإِذَا
 أُرِدَتْ الْأَسْمُ فَهِيَ الْوَالِيَّةُ وَهِيَ مِثْلُ النَّعِيِّ وَالنَّعِيِّ الْمَصْدَرُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لِنِي وَوَالِيَّةٌ تُرْعِجُنِي فَاثْنِي * لِمَا نَلْتُ مِنْ وَسْمِي نَعْمًا لَشَاكِرُ

لِنِي أَمْرٌ مِنَ الْوَالِيِّ أَيُّ أَمَطَرُنِي وَوَالِيَّةٌ مِمَّنْكَ أَيُّ مَعْرُوفًا بَعْدَ مَعْرُوفٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَ الْفَرَاءَ الْوَالِيَّ الْمَطْرَ
 بِالْقَصْرِ وَاتَّبَعَهُ ابْنُ وَلَا دُورَةَ عَلَيْهِمْ مَا عَلَى بْنِ حِزَّةٍ وَقَالَ هُوَ الْوَالِيُّ بِالتَّشْدِيدِ لَا غَيْرَ وَقَوْلُهُمْ قَدْ
 أَوْلَانِي مَعْرُوفًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ قَدْ أَصَقَبِي مَعْرُوفًا بِلِيْنِي مِنْ قَوْلِهِمْ جَلَسْتُ مِمَّا بِلِي زَيْدًا أَيُّ
 بِالصَّاقَةِ وَيُدَانِيهِ وَيُقَالُ أَوْلَانِي مَلِكِي الْمَعْرُوفُ وَجَعَلَ لَهُ مَنَسُوبًا إِلَى وَلِيِّ الْعَلَى مِنْ قَوْلِكَ هُوَ وَلِيُّ
 الْمَرْأَةِ أَيُّ صَاحِبُ أَمْرِهَا وَالْحَاكِمُ عَلَيْهَا قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ عَضُدِي بِالْمَعْرُوفِ وَنَصَرَنِي
 وَقَوْلَانِي مِنْ قَوْلِكَ بَنُو فُلَانٍ وَوَلَاءُ عَلَى بَنِي فُلَانٍ أَيُّ هُمْ يُعِينُونِي هُمْ وَيُقَالُ أَوْلَانِي أَيُّ أَنْعَمَ عَلَيَّ مِنْ
 الْأَوْلَاءِ وَهِيَ التَّمُّ وَالْوَالِدُ إِلَى وَالِيٍّ قَالَ وَالْأَصْلُ فِي الْوَالِيِّ فَأَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ الْمَكْسُورَةَ هَمْزَةً كَمَا
 قَالُوا امْرَأَةٌ وَنَاَةٌ وَأَنَاةٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ وَلَا يَجُوزُ إِلَى وَكَذَلِكَ أَحَدٌ وَوَحْدٌ الْمَحْكَمُ
 فَأَمَّا مَا أَنْتَ دَمِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

الركيكا

قوله الركيكا
 الأصل كذا وجدت فالوواف
 رجه الله بيض للبيت الذي
 فيه هذا اللفظ كتبه مصححه

فإنه عداه إلى مفعولين لأنه في معنى سقي وسقي متعدية إلى مفعولين فكذلك هذا الذي في معناها
 وقد يكون الركيك مصدرًا لأنه ضرب من الوالي فكأنه وولي ويا كقولك قعد القرفصاء وأحسن
 من ذلك أن ولى في معنى أرك عليه أو رك فيكون قوله ركيكا مصدرًا لهذا الفعل المقدر أو

اسما موضوعا موضع المصدر واستولى على الشيء اذا صار في يده وولى الشيء وتولى اذ بر وولى عنه
أعرض عنه أو نأى وقوله

اذا ما امر وولى على يوده * وأدبر لم يصدر بادباره ودى

فانه أراد ولى عنى ووجه تعديته ولى بعلى انه لما كان اذا ولى عنه بوجه تغير عليه جعل ولى بمعنى تغير
فعداه بعلى وجزان يستعمل هنا على لانه امر عليه لانه وقول الاعشى

اذا حاجة وتلك لا تستطيعها * فخذ طرفا من غيرها حين تسبق

فانه أراد ولى عنك فحذف وأوصل وقد يكون ولى الشيء وولى عنه بمعنى التهذيب تكون
التوايه اقبالا ومنه قوله تعالى قول وجهك شطر المسجد الحرام أى وجه وجهك نحو وتلقاه
وكذلك قوله تعالى ولكل وجهه هو موآيه اقال الفراء هو مستقبلها والتولية فى هذا الموضع اقبال
قال والتولية تكون انصرافا قال الله تعالى ثم ولىتم مدبرين وكذلك قوله تعالى يولوكم الادباره
ههنا انصراف وقال أبو معاذ النحوى قد تكون التولية بمعنى التولى يقال ولىت وولىت بمعنى
واحد قال وسمعت العرب تنشد بيت ذى الرمة

اذا حول الظل العشى رأيت * حنيفا فى قرن الضحى يتنصر

أراد اذا تحول الظل بالعشى قال وقوله هو موآيه أى متوليه أى متبعها وراضيه او توليت فلانا
أى أتبعته ورضيت به وقوله تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها
يعنى قول اليهود ما عدلهم عنها يعنى قبلة بيت المقدس وقوله عز وجل ولكل وجهه هو موآيه
أى يستقبلها بوجهه وقيل فيه قولان قال بعض أهل اللغة وهو أكثرهم هو لكل والمعنى هو
موليه بوجهه أى كل أهل وجهه هم الذين ولوا وجوههم الى تلك الجهة وقد قرئ هو مولاها قال
وهو حسن وقال قوم هو موآيه أى الله تعالى يولى أهل كل ملة القبلة التى تريد قال وكلا القولين
جائز ويقال للرطب اذا أخذ فى الهيج قد ولى وتولى وتولى به ثم به والتولية فى البيع أن تشتري
سلعة بمن معلوم ثم توليه ارجلا آخر بذلك الثمن وتكون التوايه مصدرا كقولك ولىت فلانا أمر كذا
وكذا اذا قلته ولايته وتولى عنه أعرض وولى هاربا أى أدبر وفى الحديث أنه سئل عن الابل
فقال أعنان الشياطين لا تقبل الاموية ولا تدبر الاموية ولا يأتى نفعها الا من جات بها الاشام أى
ان من شأنها اذا قبلت على صاحبها ان يتعقب اقبالها الادبار واذا أدبرت أن يكون ادبارها ذهابا
وفنا مستاصلا وقد ولى الشيء وتولى اذا ذهب هاربا ومدبر او تولى عنه اذا أعرض والتولى يكون

بمعنى الاعراض ويكون بمعنى الاتباع قال الله تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم اى ان تعرضوا عن الاسلام وقوله تعالى ومن يتولاهم منكم فانه منهم معناه من يتبعهم وينصرهم وتوليت الامر توليا اذا توليته قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم اى وتولى وزرا الافك واساعته وقالوا لو طلبت ولا ضربة من نعيم لشق عليك اى تمزق هولاء من هولاء حكاة اللعيانى فروى الطوسى ولا بالفصح وروى ثابت ولا بالكسر ووالى غنمه غزل بعضهم من بعض وميزها قال ذوارمة

قوله اذا توليته كذا بالاصل
ولعله وليته بدليل ما بعده
كتبه صححه

يؤالى اذا اصطك الخصوم امامه * وجوه القضايا من وجوه المظالم

والولية ما تحبوه المرأة من زاد لضيف يحل عن كراع قال والاصل لوية فقلب والجمع ولا يثبت القلب فى الجمع وفى حديث عمر رضى الله عنه لا يعطى من المغنم شئ حتى تقسم الاراع اودايل غير موليه قلت مموليه قال محاميه اى غير معطيه شيا لا يستحقه وكل من اعطيته ابتداء من غير مكافاة فقد اوليته وفى حديث عمار قال له عمر فى شأن اليتيم كاد والله لنؤلينك ما توليت انى نكل اليك ما قلت ونرد اليك ما اوليته نفسك ورضيت لها به والله اعلم (وى) ما درى اى الوحى هو اى اى الناس هو او ميت لغة فى اومات عن ابن قتيبة الفراء اوى ووى ووى يى مثل اوى ووى وفى الحديث كان يصلى على حمار يوحى ايماء الائمة بالاشارة بالاعضاء كالرأس واليد والعين والحاجب وانما يريد به هنا الرأس يقال اومات اليه اوى ايماء وومات لغة فيه ولا تقل اومت قال وقد جاءت فى الحديث غيرهموزة على لغة من قال فى قرأت قرئت قال وهمزة الائمة زائدة وبابها الواو ويقال استولى على الامر واستوى عليه اى غلب عليه قال الفراء ومثله لولا ولوما (ونى) الونا الفترة فى الاعمال والامور والتوانى والونا ضعف البدن وقال ابن سيدة الونا التعب والفترة ضد عدو يقصر وقدوتى بنى ونياء ونياء وونى الاخيرة عن كراع فهو وان وونيت انى كذلك اى ضعفت قال بخدر اليماني

وظهرت نون فى الريح فيها * نسيما لا يروع التراب وانى

والنسيم الوانى الضعيف الهبوب وتوانى واوتى غيره ونيت فى الامر فترت واوتيت غيرى الجوهري الونا الضعف والفتور والكلال والاعياء قال امرؤ القيس

مسح اذا ما السابحات على الونى * اثرن غبارا بالكديد المركل

وتوانى فى حاجته قصر وفى حديث عائشة تصف ابا عارضى الله عنها ما سبق اذونيتم اى قصرتم

وَقَرَّتُمْ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَنْقَطِعُ أَسْبَابُ الشَّقَقَةِ مِنْهُمْ فَيَنْوُفِي جَدَّهُمْ أَيْ يَقْتَرُونَ
فِي عَزْمِهِمْ وَاجْتِهَادِهِمْ وَحَدَفَ نُونُ الْجَمْعِ لِجَوَابِ النَّبِيِّ بِالْفَاءِ وَقَوْلُ الْأَعْشَى
وَلَا يَدْعُ الْجَدُّ بِلِشْتَرِي * يَوْشِكُ الظُّنُونِ وَلَا بِالْتَوْنِ
أَرَادَ بِالْتَوْنِ فِي ذَفِّ الْأَنْفِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ لِأَنَّ الْقَافِيَةَ مَوْقُوفَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالَّذِي
فِي شِعْرِ الْأَعْشَى

وَلَا يَدْعُ الْجَدُّ أَوْ يَشْتَرِيهِ * يَوْشِكُ الظُّنُونِ وَلَا بِالْتَوْنِ
أَيْ لَا يَدْعُ الْجَدُّ مَقْتَرًا فِيهِ وَلَا يَمْتَوَانِيًا فَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
إِنَّمَا عَلَى طُولِ الْكَلَالِ وَالْتَوْنِ * نَسُوقُهَا سَنًا وَبَعْضُ السُّوقِ سَنٌ
وَنَاقَةٌ وَانِيَّةٌ فَاتْرَةٌ طَلِيحٌ وَقَيْلٌ نَاقَةٌ وَانِيَّةٌ إِذَا أُعْيِتْ وَأَنْشَدَ * وَوَانِيَّةٌ زَجْرَتْ عَلَى وَجَّاهَا *
وَأَوْنِيَّتَهَا أَنَا أَعْبَيْتُهَا وَأَضَعَفْتَهَا قَوْلُ فُلَانٍ لَا يَنْبِي فِي أَمْرِهِ أَيْ لَا يَفْعَلُ وَلَا يَنْجِزُ وَفُلَانٌ لَا يَنْبِي يَقْعَلُ
كَذَا وَكَذَا بِمَعْنَى لَا يَرَالُ وَأَنْشَدَ

قَيَانُونَ إِذَا طَافُوا بِحَجَّهِمْ * يَهْتَكُونَ لَبِيبَ اللَّهِ أَسْتَارًا
وَأَفْعَلُ ذَلِكَ بِالْوَانِيَّةِ أَيْ بِالْتَوْنِ وَامْرَأَةٌ وَنَاةٌ وَأَنَاةٌ وَانِيَّةٌ حَلِيمَةٌ بِطَبِيعَةِ الْقِيَامِ الْهَمْزَةُ فِيهِ بِدَلِّ مِنْ
الْوَاوِ وَقَالَ سَيْبُويه لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تُجْعَلُ كَسُورًا وَقَيْلٌ هِيَ الَّتِي فِيهَا تُتَوَرَعُ عِنْدَ الْقِيَامِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ
الَّتِي فِيهَا تُتَوَرَعُ عِنْدَ الْقِيَامِ وَالْقَعُودُ وَالْمَشْيُ وَفِي التَّهْذِيبِ فِيهَا تُتَوَرَعُ لِنَعْمَتِهَا وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لَا بِي حِيَةَ النَّخِيرِ

رَمَّتْهُ أَنَاةٌ مِنْ رَيْبَعَةٍ عَامِرٍ * نَوْمٌ الضُّحَى فِي مَاتَمٍ أَيْ مَاتَمٍ
قَالَ ابْنُ بَرِي أَبْدَاتُ الْوَاوِ الْمُنْتَوِحَةُ هَمْزَةٌ فِي أَنَاةٍ حَرْفٌ وَاحِدٌ قَالَ وَحِكِيُّ الزَّاهِدُ ابْنُ أَخِيهِمْ أَيْ
سَقَرَهُمْ وَقَصَّ دُهُمٌ وَأَصْلُهُ وَخَيْمٌ وَزَادَ أَبُو عُبَيْدٍ كُلُّ مَالٍ زُرْتُ كَيْ ذَهَبَتْ أَبْلَتُهُ أَيْ وَبَلَّتُهُ وَهِيَ شَرُّ وَزَادَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاحِدًا لِأَنَّ اللَّهَ أَلَى وَأَصْلُهُ وَلِيٌّ وَزَادَ غَيْرُهُ أَزْبِرُ فِي وَزِيرٍ وَحِكِيُّ ابْنُ جَنِيٍّ أَيْ فِي وَجْهِ اسْمٍ
مَوْضِعٌ وَأَجْمٌ فِي وَجْهِهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَنْبِي فِي ذِكْرِ مَعْنَاهُ تَفْتَرُ أَوْ الْمِينَاةُ فَالْسُّنُّ عَيْدٌ وَيَقْصُرُ
وَالْمَدَّاءُ كَثْرَتُهُ بِذَلِكَ لِأَنَّ السُّنَّ تَنْبِي فِيهِ أَيْ تَفْتَرُ عَنْ جَرِيهَا قَالَ كَثِيرٌ فِي الْمَدَّاءِ
فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ مَالْمَنَاخُ جِأَلُهَا * وَأَشْرَفْنَا بِالْأَجَالِ قُلْتُ سَفِينٌ
تَأْطَرْنَ بِالْمِينَاءِ ثُمَّ جَرَّعْنَاهُ * وَقَدْ حُجَّ مِنْ أَجْمَالِهِنَّ سُحُونٌ

وَقَالَ نَصِيبٌ فِي مَدَّاهُ

قوله ما المناخ يريد من المناخ
وقوله سُحُونٌ بِالْحَاءِ هُوَ
الصَّوَابُ كَمَا أوردَهُ ابْنُ
سَيْدِهِ فِي بَابِ الْحَاءِ وَوَقَعَ فِي
مَادَّةِ أَطْرَمٍ مِنَ الْجُزْءِ الْخَامِسِ
مِنَ اللِّسَانِ بِالْجِيمِ خَطَأً
كُتِبَ مَصْحُوحًا

نَيْمَنَ مِنْهَا ذَاهِبَاتٌ كَأَنَّهُ * بِدِجْلَةٍ فِي الْمِينَاءِ فَلَكَ مَقِيرٌ

قال ابن بري وجع الميناء لكلامه وان بالتخفيف ولم يسمع فيه التشديد التهذيب المينى مقصور يكتب بالياء موضع ترؤف اليه السفن الجوهرى الميناء كلاء السفن وهرقؤها وهو منفعال من الونا وقال نعلب المينا يدوي بقصر وهو مفعول أو مفعال من الونى والميناء ممدود وجوهر الزجاج الذى يعمل منه الزجاج وحكى ابن بري عن القالى قال الميناء لجوهر الزجاج ممدود لا غير قال وأما ابن ولاد فجعله مقصورا وجعل مرقا السفن ممدودا قال وهذا خلاف ما عاينه الجماعة وقال أبو العباس الونى واحده ونية وهى اللؤلؤة قال أبو منصور واحده الونى وناة لا ونية والونية الدرّة أبو عمرو وهى الونية والونية للدرّة قال ابن الاعرابى سميت ونية لثقبها وقال غيره جارية وناة كأنها الدرّة قال والونية اللؤلؤة والجمع ونى أنشد ابن الاعرابى لأوس بن حجر

خَطَّتْ كَمَا حَطَّتْ وَنِيَّةُ تَابِرٍ * وَهِيَ نَظْمُهَا فَارْفَضَ مِنْهَا الطَّوَائِفُ

سبها فى سرعتها بالدرّة التى انحطت من نظامها ويروى وهية تاجر وهو مذكور فى موضعه والونية المقدم من الدر وقيل الونية الجوالق التهذيب الونية الاسترخاء فى العقل (وهى) الوهى الشق فى الشئ وجمعه وهى وقيل الوهى مصدر مبنى على فعول وحكى ابن الاعرابى فى جمع وهى أو هية وهو نادر وأنشد

جَمَالَ الْوَيْبَةُ شَهَادَاتِيحِيَّةٌ * سَدَادٌ أَوْ هِيَّةٌ فَتَّاحُ اسْدَادِ

وهى الشئ والسقاء وهى يهى فيها جميعا وهى فهو واضعف قال ابن هرمة

فَإِنَّ الْغَيْثَ قَدِ وَهَيْتَ كَلَاهُ * لَبَّطَحَاءُ السِّيَالَةِ فَالْنَظِيمِ

والجمع وهى وأوهاه أضعفه وكل ما استرخى رباطه فقد وهى الجوهرى وهى السقاء يهى وهى إذا تحرق وفى السقاء وهى بالتسكين وهى على التصغير وهو تحرق قليل وأنشد ابن بري للعطيمة على قوله فى السقاء وهى قال * ولا منال وهى راقع * وفى الحديث المؤمن وإه راقع أى مذنب نائب شبهه بمن يهى توبه فيرقعه وقد وهى الثوب يهى وهى إذا بلى وتحرق والمراد بالواهى ذوالوهى ويروى المؤمن مؤه راقع كأنه يوهى دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته وفى حديث على رضى الله تعالى

عنه ولا واهيا فى عزم ويروى ولا وهى فى عزم أى ضعيف أو ضعف وفى المثل

خَلَّ سَبِيلَ مَنْ وَهَى سِقَاؤُهُ * وَمَنْ هَرِيَقَ بِالْفَلَاةِ مَاؤُهُ

يضرب لمن لا يستقيم أمره وهى الحائط يهى إذا تقزز واسترخى وكذلك الثوب والقربة

قوله فى العقل كذا فى
الاصل بالعين والقاف ولعله
فى الفعل كتبه مصححه

قوله وهيت وقع فى مادة
نظم من الجزء السادس عشر
وهنت والصواب ما هنا
كتبه مصححه

والجبل وقيل وهي الحائظ اذا ضعف وهم بالـ قوط وفي الحديث انه مر بعبد الله بن عمرو وهو
 يصلح خصاله قد وهى اى خرب او كادو يقال ضرب يداه اى اصابها كسرا وما اشبه ذلك
 واوهيت السقاء فوهى وهو ان يتها للتحرق ويقال اوهبت وهيا فارقعها وقواهم غادروهية لا ترفع
 اى فتقلا لا يقدر على رتقه ويقال للسحاب اذا تبعق بالمطر تبعقا او انبتق انبتا فاشددا قد وهت
 عزاليه قال ابو ذؤيب

وهى خرجه واستجبل الربا * بـ منه وعزم ما صريحا

ووهت عزالى السماء بما هم او اذا استرخى رباط الشئ يقال وهى قال الشاعر

* أم الجبل واهبها منخدم * ابن الاعرابى وهى اذا جق ووهى اذا سقطت ووهى اذا ضعف

والوهية الدرسة سميت بذلك لان الثقب مما يضعفها عن ابن الاعرابى وانشد

خطت كما حطت وهية تاجر * وهى تظمها فارفض منها الطوائف

قال ويروى ونية تاجر وهى درة ايضا وقد تقدم (ويا) وى كلمة تعجب وفي المحكم وى حرف

معناه التعجب يقال وى كانه ويقال وى بك يا فلان ثم يد ويد ويقال وىك ووى لعبد الله كذلك

وانشد الازهرى

وى لامها من دوى الجوطالبة * ولا كهذا الذى فى الارض مطلوب

قال انما اراد وى مفصولة من اللام ولذلك كسر اللام وقال غيره وىلها ما أشده بضم اللام ومعناه

ويلى امه فحذف همزة ام واتصلت اللام بالميم لما كثرت فى الكلام وقال الفراء يقال انه لو يلى من

الرجال وهو القاهر لقرنه قال ابو منصور اصله ويلى امه يقال ذلك للعفر من الرجال ثم جعل

الكلمتان كلمة واحدة وينبتا السماء واحدا الليت وى يكتى به عن الويل فيقال ويلىك انسمع

قولى قال عنتره

ولقد شقنى نفسى واذهب سقمها * قبل الفوارس ويلىك عنتره اقدم

الجوهري وقد تدخل وى على كان المخففة والمشددة تقول وى كان قال الخليل هى مفصولة

تقول وى ثم تبدى فتقول كان واما قوله نعمالى ويلىك ان الله يسط الرزق لمن يشاء فزعم سيبويه

انها وى مفصولة من كان قال والمعنى وقع على ان القوم اتت بهم وافتكاهم واهل قدر علمهم او نهبوا

فقيل لهم لم نغايش به ان يكون عندكم هذا هكذا والله اعلم قال واما المفسرون فقالوا لم تر

وانشد زيد بن عمرو بن نفيل ويقال انبيه بن الحجاج

قوله وعزم يروى ايضا وكتم
 كتبه مصححه

قوله منخدم كذا فى الاصل
 واصله التهذيب بالحاء
 المهملة كتبه مصححه

قوله وهى اذا جق كذا ضبط
 فى الاصل والتهذيب وضبطه
 فى التكملة كولى وفى
 القاموس ما يؤيد الضبطين
 كتبه مصححه

قوله عنتره ضبطت راؤه فى
 التكملة بالفتح والضم
 وكتب فوقها معان فاذ ذلك
 انه مروى به ما كتبه
 مصححه

وَيَ كَانِ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَسَبٌ بِحَبِّبٍ وَمَنْ يَفْتَقِرُ بِعَيْشِ عَيْشِ ضَرِّ

وقال نعلب بعضهم يقول معناه أعلم وبعضهم يقول معناه ويك وحي أبو زيد عن العرب ويك

بمعنى ويك فهذا يقوى ما رواه نعلب وقال الفراء في تفسيره لا يه ويك أن في كلام العرب

تقرير كقول الرجل أمارتني إلى صنع الله وإحسانه قال وأخبرني شيخ من أهل البصرة أنه سمع

أعرابية تقول لزوجها أين ابنك ويك فقال ويك أنه وراء البيت معناه أمارتني وراء البيت قال

الفراء وقد يذهب به بعض النحويين إلى أنها كلمتان يريدون ويك أنهم أرادوا ويك فحذفوا

اللام وتجعل أن مفتوحة بفعل مضمرة كأنه قال ويك أعلم أنه وراء البيت فأضمر أعلم قال الفراء ولم

يخسد العرب تعمل الظن مضمرا ولا العلم ولا أسباه في ذلك وأما حذف اللام من قوله ويك حتى

يصير ويك فقد تقول العرب لكنتها وقال أبو الحسن النحوي في قوله تعالى ويك أنه

لا يفتح الكافون وقال بعضهم أمارتني أنه لا يفتح الكافون قال وقال بعض النحويين معناه

ويك أنه لا يفتح الكافون فحذف اللام وبقي ويك قال وهو هذا خطأ لو كانت كما قال لكانت أف

إنه مكسورة كما تقول ويك إنه قد كان كذا وكذا قال أبو إسحاق والصحيح في هذا ما ذكره سيدي

عن الخليل ويونس قال سألت الخليل عنها فزعم أن وي مفعولة من كان وأن القوم تنبهوا فقلوا

وي متنتهين على ما سلف منهم وكل من تندم أو ندم فاطها رندا متته أو تندمه أن يقول وي كما

تعاتب الرجل على ما سلف فتقول كأنك قصدت مكروهي حقيقة الوقوف عليها وي هو أجود

وفي كلام العرب وي معناه التنبية والتندم قال وتفسير الخليل مشا كل لما جاء في التفسير لان قول

المفسرين أمارتني هو تنبيه قال أبو منصور وقد ذكر الفراء في كتابه قول الخليل وقال وي كان

مفعولة كقولك للرجل وي أمارتني ما بين يديك فقال وي ثم استأنف كأن الله يتط الرزق وهو

تعجب وكان في المعنى الظن والعلم قال الفراء وهذا وجه يستقيم ولو كتبتها العرب منفصلة

ويجوز أن يكون كثير من الكلام فوصلت بما ليس منه كما اجتمعت العرب كتاب يابنوم فوصلوها

لكنتها قال أبو منصور وهذا صحيح والله أعلم

(فصل الياء) (يبا) ابن بري خاصة يبة اسم موضع وادباليين قال كثير

* إلى يبة إلى برك العباد * (بدي) اليد الكف وقال أبو إسحاق اليد من أطراف الأصابع

إلى الكف وهي أنثى محذوفة اللام وزنه ففعل يدي فحذفت الياء تحقيقا فاعتقت حركة

قوله يبة ضبطت الياء بالفتح في الاصل والذي في معجم ياقوت بسكونها وورثت التاء فيه مجرورة فقتضاه انه من الصحيح لا من المعتل كتبه مصححه

اللام على الدال والنسب اليه على مذهب سيبويه يدوي والاختش يخالفة فيقول يدى كندى
والجمع ايدى على ما يغلب في جمع فعل في أدنى العدد الجوهرى اليد اصلها يدى على فعل سا كنة
العين لان جمعها ايدو يدى وهذا جمع فعل مثل فليس وأفليس وفلوس ولا يجمع فعل على أفعل
الافى حروف بسيرة معدودة مثل زمن وأزمن وجبل وأجبل وعصا وعصاوا عص وقد جعت الايدى في
الشعر على ايدى قال جندل بن المتنى الطهوى

كأنه بالصحمان الانجيل * قطن نخام بايدى غزل

وهو جمع الجمع مثل أكرع وأكرع قال ابن برى ومثله قول الآخر

فأما واحدا فكفالك منلى * فمن ليد تطاوحها الايدى

وقال ابن سيده ايد جمع الجمع وأنشد أبو الخطاب

ساءها ما تأملت في آيدى * مناوإشناقها الى الأعناق

وقال ابن جنى أكثر ما تستعمل الايدى في النعم لافى الاعضاء أبو الهيثم اليد اسم على حرفين وما

كان من الاسامى على حرفين وقد حذف منه حرف فلا يرد الا فى التصغير أو فى التثنية أو الجمع وربما

لم يرد فى التثنية ويبنى على لفظ الواحد وقال بعضهم واحدا الايدى يدا كما ترى مثل عصا ورحا ومنا

ثم شواققا الويدان ورحيان ومنوان وأنشد

يديان يضاوان عند محلم * قد بعنايك بينهم أن تهضما

ويروى عند محرق قال ابن برى صوابه كما أنشده البراق وغيره * قد بعنايك أن تضام وتضهدا

قال أبو الهيثم وتجمع اليد يدان مثل عبيد وعبيد وتجمع ايدى ثم تجمع على ايدى ثم تجمع

الايدى ايدى وأنشد

يبحثن بالارجل والايدينا * بحث المضلات لما يبغينا

وتصغر اليد يدية وأما قوله أنشده سيبويه لمضرس بن ربيعى الأسدى

فطرت بمنصلى فى بعملات * دوايحى الايدى يخبطن السرىحا

فانه احتاج الى حذف الياء فحذفها وكانه توهم التنكير فى هذا شبه لام المعرفة بالتنوين من

حيث كانت هذه الاشياء من خواص الاسماء فحذفت الياء لاجل اللام كما تحذفها لاجل التنوين

ومثله قول الآخر

قوله واحدا هو بالنصب
فى الاصل هنا وفى مادة
طوح من المحكم والذى
وقع فى اللسان فى طوح
واحدا بالرفع كتبه مصححه

قوله وإشناقها ضبط فى
الاصـل بالنصب على أن
الواو للمعية ووقع فى شـناق
مضبوطا بالرفع كتبه مصححه

قوله السرىحا هو بالسین
والحاء المهملتین كما فى الاصل
والمحكم فى مادة خبط واعله
جمع يخلع الهاه والسرىحة
الطريقة من الدم وبه يزول
التوقف الذى فى هامش
بمادة خبط اه كتبه مصححه

لاصلح بيبي فاعلموه ولا * بينكم ما جلت عاتقي

سيفي وما كنا بنجدوما * قرقرقر الواد بالشاهق

قال الجوهري وهذه لغة لبعض العرب يحذفون الياء من الاصل مع الالف واللام فيقولون في
المهتدي المهتدي كما يحذفون مع الاضافة في مثل قول خفاف بن ندبة

كنواح ريش حمامة نجدية * ومسحت باللتين عصف الأعد

أراد كنواحي فحذف الياء لما أضاف كما كان يحذفها مع التنوين والناهب منها الياء لان
تصغيرها أيديته بالتشديد لاجتماع الياءين قال ابن بري وأنشد سيبويه بيت خفاف ومسحت
بكسر التاء قال والصحيح أن حذف الياء في البيت لضرورة الشعر لا غير قال وكذلك ذكره سيبويه
قال ابن بري والدليل على أن لام يدياه قوله - م يديت اليه يدا فأيديته فلامه في الالف لو كانت في
الاصل واو الياء نص غير أيديته كما تقول في غريبة غريبة وبعضهم يقول لذي التديته ذواليدية وهو
المقتول بن مروان وذو اليدين رجل من الصحابة يقال - م ي ذلك لانه كان يعمل بيديه جميعا وهو
الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أقصرت الصلاة أم نسيت ورجل م يدي أي مقطوع اليدين
أصلها واليداء وجمع اليد الزيدي يدي فلان من يده أي ذهب يده وييسر يقال ماله يدي من
يده وهو دعاء عليه كما يقال تربت يداه قال ابن بري ومنه قول الكمي

فأي ما يكن بك وهو منا * بأيد ما وبطن ولا يدينا

وبطن ضعفن وبدين سلن ابن سيده يديته ضربت يده فهو م يدي ويدي شكايده على ما يطردي
هذا نحو الجوهري يديت الرجل أصبت يده فهو م يدي فان أردت أنك اتخذت عنده يدا قلت
أيديت عنده يدا فانا مودوه مودى اليه ويديت لغة قال بعض بني أسد

يديت على ابن حساس بن وهب * بأسهل ذي الحذاة يد الكريم

قال شهر يديت اتخذت عنده يدا وأنشد لابن أحر

يد ما قديت على سكين * وعيد الله اذ نكس الكفوف

قال يديت اتخذت عنده يدا وتقول اذا وقع الطيب في الحباله أم يدي أم مر جول أي أوقعت يده
في الحباله أم رجله ابن سيده وأما ما روى من أن الصدقة تقع في يد الله فتأويله أنه يتمقبل الصدقة
ويضاعف عليها أي يزيد وقالوا قطع الله أديه يريدون يديه أبدلوا الله - مزة من الياء قال ولان عملها
أبدلت منها على هذه الصورة الا في هذه الكلمة وقد يجوز أن يكون ذلك لغة لقله إبدال مثل هذا

قوله فأى الذي في الاساس
فأيا بالنصب كتبه مصححه

وحكى ابن جنى عن أبي علي قطع الله أده يريدهن يده قال وليس بشئ قال ابن سيده واليد لغة في اليد جاء ممتما على فعل عن أبي زيد وأنشد

يارب سار سار ما تو سدا * الأذراع العنس أو كف اليد

وقال آخر قد أقسموا لا يمتحنونك نعمة * حتى تمد إليهم كف اليد

قال ابن بري ويروى لا يمتحنونك نعمة قال ووجه ذلك أنه رد لام الكلمة اليها ضرورة الشعر كارد الأخر لام دم اليه عند الضرورة وذلك في قوله * فاذا هي بعظام ودما * وامرأة يدي أي صناع وما أيدي فلانة ورجل يدي ويد القوس أعلاها على التشبيه كما سموا أسفلها رجلا وقيل يديها أعلاها وأسفلها وقيل يديها ما علا عن كيدها وقال أبو حنيفة يد القوس السبية التي يرويه عن أبي زياد الكلابي ويد السيف مقبضه على التمثيل ويد الرخي العود الذي يقبض عليه الطاحن واليد النعمة والاحسان تصطنعه والمنة والصنعة وانما سميت يدا لانها انما تكون بالاعطاء والاعطاء انالة باليد والجمع أيديا يجمع الجمع كما تقدم في العضو ويدي ويدي في النعمة خاصة قال الاعشى

فلن أذكر النعمان الأبرار * فان له عندي يديا وأنعم

ويروى يديا وهي رواية أبي عبيد فهو على هذه الرواية اسم للجمع ويروى الانعمة وقال الجوهري في قوله يديا وأنعم انما فتح الياء كراهة امتوالي الكسرات قال ولما ان تضمنها وتجمع أيضا على أيدي قال بشر بن أبي خازم

تكن لك في قومي يدي بشكرونها * وأيدي الندي في الصالحين قروض

قال ابن بري في قوله فلن أذكر النعمان الأبرار البيت لضمة بن ضمرة التثنية وبعده

تركت بني ماء السماء وفعاءهم * وأشبهت نيسابا الجاز مرنا

قال ابن بري ويدي جمع يد وهو فعيل مثل كلب وكليب وعبد وعبيد قال ولو كان يدي في قول الشاعر يديا فعولا في الأصل لجاز فيه الضم والكسر قال وذلك غير مسموع فيه ويديت اليديا وأيديتها صنعتها وأيديت عندها في الاحسان أي أنعمت عليه ويقال إن فلانا لذي مال يدي به ويبيع به أي يسطر يده وباعه ويأديت فلانا جازية يديا يديا وأعطيته مباداة أي من يدي الي يده الا بمعنى أعطيته مالا عن ظهر يد يعني تفضلا ليس من بيع ولا قرض ولا مكافاة البيت يد النعمة السابغة ويدي الناس ونحوها من قبضها ويدي القوس سبتا ويدي الدهر مد زمانه ويدي الرياح سلطانها

قوله وبعده تركت الخ كذا بالاصل هنا والذي في مادة زخم تقديمه على قوله فلن اذ كرا الخ لكنه هناك وان بالواو كتبه مصححه

قوله نطاف أمرها تبع
الموافق الأزهرى فيه والذي
في الأساس نطوف وصدره
أصل صواره ونضيفته
نطوف أمرها الخ كتب
مصححه

قال ليدي * نطاف أمرها بيد الشمال * أما ملكت الريح تصريف السحاب جعل لها
سـاطان عليه ويقال هذه الصنعة في يد فلان أى في مـلكه ولا يقال في يدى فلان الجوهرى هذا
الشيء في يدى أى في مـلكى ويد الطائر جناحه وخلع يده عن الطاعة مثل نزع يده وأنشد
* ولا نازع من كل ما ربي بدا * قال سيبويه وقالوا بآبعتهم يداً أيدهى من الاسماء الموضوعة
موضع المصادر كما قلت نقداً ولا ينفرد لأنك اعترت يداً خدمنى وأعطانى بالتعجيل قال ولا يجوز
الرفع لأنك لا تجرب أنك بآبعتهم ويدك في يده واليد القوة وأيده الله أى قواه ومالى بفلان يدان أى
طاقة وفى التنزيل العزيز والسما بينناها بأيدي قال ابن برى ومنه قول كعب بن سعد الغنوى
فأعدنا يعلوفاً للآل بالذى * لا تستطبع من الأمور يدان

وفى التنزيل العزيز سمعت أيدىنا وفيه ما كسبت أيدىكم وقول سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم المؤمن تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم وهم يد على من سواهم أى كلمتهم واجدة
فبعضهم يقوى بعضاً والجمع أيد قال أبو عبيد معنى قوله يد على من سواهم أى هم محتمون على
أعدائهم وأمرهم واحد لا يسبهم التخاضل بل يعاون بعضهم بعضاً وكلمتهم ونصرتهم واحدة على
جميع المال والأديان المحاربة لهم يتعاونون على جميعهم ولا يتخذ كل بعضهم بعضاً كأنه جعل
أيديهم يداً واحدة وفعالهم فعلاً واحداً وفى الحديث عليكم بالجماعة فإن يد الله على الفسطاط
الفسطاط المصر الجامع ويد الله كناية عن الحنظ والدفاع عن أهل المصر كأنهم خصوا بواقية الله
تعالى وحسن دفاعه ومنه الحديث الآخر يد الله على الجماعة أى إن الجماعة المتفقة من أهل
الاسلام فى كنف الله ووقايته فوقهم وهم بعيد من الأذى والخوف فأقيموا بين ظهرانيهم وقوله
فى الحديث اليد العليا خير من اليد السفلى فبلى العلية المعطية وقيل المتعفة والسفلى السائله وقيل
المناعة وقوله صلى الله عليه وسلم لنساءه أسرعكن لحوقاً بى أطولكن يداً كنى بطول اليد عن
العطاء والصدقة يقال فلان طويل اليد وطويل الباع إذا كان ستمحاجوا إذا كانت زينب تحب
الصدقة وهى ماتت قبلهن وحديث قبيصة ما رأيت أعطى للجزيل عن ظهر يدي من طلحة أى عن
إنعام ابتداء من غير مكافأة وفى التنزيل العزيز أولى الأيدي والأبصار قيل معناه أولى القوة
والعقول والعرب تقول مالى به يداً أى مالى به قوة ومالى به يدان ومالهم بذلك أيدهى أى قوة ولهم
أيدياً أبصارهم أولوا الأيدي والأبصار واليد الغنى والقدره تقول لى عليه يداً أى قدرة ابن الأعرابي
اليد النعمة واليد القوة واليد القدرة واليد الملك واليد السطان واليد الطاعة واليد الجماعة

وَالْيَدُ إِلَّا كُلُّ يُقَالُ ضَعَّ يَدَهُ أَي كُلُّ وَالْيَدُ النَّدْمُ وَمِنْهُ يُقَالُ سَقَطَ فِي يَدِهِ إِذَا نَدِمَ وَأَسْقَطَ أَي نَدِمَ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَا سَقَطَ فِي أَيَدِهِمْ أَي نَدِمُوا وَالْيَدُ الْغِيَاثُ وَالْيَدُ مَنَعَ الظُّلْمَ وَالْيَدُ الْأَسْتِسْلَامُ
وَالْيَدُ الْكِفَالَةُ فِي الرَّهْنِ وَيُقَالُ لِلْمَعَاتِبِ هَذِهِ يَدِي لَكَ * وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ لِيَدِمَا أَخَذْتُ
الْمَعْنَى مِنْ أَخَذْتُ سَيِّئًا فَهَوَلَهُ وَقَوَاهُمْ يَدِي لَكَ الرَّهْنُ بِكَذَا أَي ضَمَنْتُ ذَلِكَ وَكَقَوْلِهِ وَقَالَ ابْنُ
سُمَيْلٍ لَهُ عَلَى يَدِي لَا يَقُولُونَ لَهُ عِنْدِي يَدِي وَأَنْشَدَ

لَهُ عَلَى أَيَادِي لَسْتُ أَكْفَرُهَا * وَإِنَّمَا الْكُفْرَانُ لَا تُشْكِرُ النِّعَمَ

قَالَ ابْنُ بَرَزِجٍ الْعَرَبُ تَشَدَّدَ الْقَوَافِي وَإِنْ كَانَتْ مِنْ غَيْرِ الْمَضَاعِفِ مَا كَانَ مِنَ الْيَاءِ وَغَيْرِهِ وَأَنْشَدَ

بِحَازُوهُمْ بِمَا فَعَلُوا بِلَيْكُم * بِحَازَاةِ الْقُرُومِ يَدَا يَيْدِ

تَعَالَوْا يَا حَنِيفَ بَنِي لَيْمٍ * إِلَى مَنْ فَلَ حُدُوكُمْ وَحُدَى

وَقَالَ ابْنُ هَانِيٍّ مِنْ أَمْثَالِهِمْ * أَطَاعَ يَدًا بِالْقَوْدِ فَهَوَّ ذُلُولُ * إِذَا انْقَادَ وَاسْتَسَلَّمَ وَفِي الْحَدِيثِ

أَنَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَنَاجَاتِهِ رَبِّهِ وَهَذِهِ يَدِي لَكَ أَي اسْتَسَلَّمْتُ إِلَيْكَ وَأَنْقَدْتُ لَكَ كَمَا يُقَالُ فِي

خِلَافِهِ نَزَعَ يَدَهُ مِنَ الطَّاعَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ هَذِهِ يَدِي لِعِمَارٍ أَي أَنَا اسْتَسَلَّمْتُ

لَهُ مِنْ قَادِ فَلِيحْتَكِمَ عَلَيَّ بِمَا شَاءَ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ قَوْمٌ مِنَ الشَّرَاةِ بِقَوْمٍ مِنْ أَصْحَابِهِ

وَهُمْ يَدْعُونَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا بَيْكُمُ الْيَدَانُ أَي حَاقَ بِكُمْ مَا تَدْعُونَ بِهِ وَتَبْسُطُونَ أَيْدِيَكُمْ تَقُولُ الْعَرَبُ

كَانَتْ بِهِ الْيَدَانُ أَي فَعَلَ اللَّهُ بِهِ مَا يَقُولُهُ لِي وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ رَمَانِي مِنْ طُولِ الطَّوِيِّ وَأَحَاقَ اللَّهُ بِهِ مَكْرَهُ

وَرَجَعَ عَلَيْهِ رَمِيَهُ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرِ لَمَّا بَلَغَهُ مَوْتُ الْأَشْتَرِ قَالَ لِلْيَدَيْنِ وَاللِّقَمِ هَذِهِ كَلِمَةٌ تَقَالُ لِلرَّجُلِ

إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِالسُّوءِ مَعْنَاهُ كَبَّ اللَّهُ لَوَجْهِهِ أَي خَرَّ إِلَى الْأَرْضِ عَلَى يَدَيْهِ وَفِيهِ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

أَلَا طَرَقَتْ مِي هِيَوْمًا بَدَّ كَرِهًا * وَأَيْدِي الثَّرِيَّا جَنَحٌ فِي الْمَغَارِبِ

اسْتِعَارَةٌ وَاتَّسَاعٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْيَدَ إِذَا مَاتَتْ نَحْوَ الشَّيْءِ وَدَنَّتْ إِلَيْهِ دَانَتْ عَلَى قُرْبِهِا مِنْهُ وَدُنُوها نَحْوُهُ وَإِنَّمَا

أَرَادَ قُرْبَ الثَّرِيَّا مِنَ الْمَغْرِبِ لِأَقْوَلِهَا جَعَلَ إِهَامًا أَيْدِيًا جَنَحًا نَحْوَهَا قَالَ لَيْسَ

حَتَّى إِذَا أَلْقَيْتَ يَدًا فِي كَافِرٍ * وَأَجْنُ عَوْرَاتِ النَّعُورِ ظِلَامُهَا

يَعْنِي بَدَأَتِ الشَّمْسُ فِي الْمَغِيبِ جَعَلَ لِلشَّمْسِ يَدًا إِلَى الْمَغِيبِ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَصِفَهَا بِالْمَغْرُوبِ وَأَصْلُ هَذِهِ

الاسْتِعَارَةُ لِتَعْلِيْقِهِ بِبَنِ صَعْبِ الْمَازِنِيِّ فِي قَوْلِهِ

فَتَدَّ كَرَانًا قَلَارِيَةً إِذَا بَعْدَمَا * أَلْقَيْتَ ذُكَاةً يَمِينِي فِي كَافِرٍ

وَكَذَلِكَ أَرَادَ لَيْسَ أَنْ يُصْرِحَ بِذِكْرِ الْيَمِينِ فَلَمْ يَكُنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا

القرآن ولا بالذي بين يديه قال الزجاج أراد بالذي بين يديه الكتب المتقدمة يعنون لأنؤمن بما أتى به محمد صلى الله عليه وسلم ولا بما أتى به غيره من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وقوله تعالى إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال الزجاج ينذركم أنكم إن عصيتم لقيتم عذابا شديدا وفي التنزيل العزيز فرددوا أيديهم في أفواههم قال أبو عبيدة تركوا أمر وابه ولم يسلموا وقال الفراء كانوا يكذبونهم ويردون القول بأيديهم إلى أفواه الرسل وهذا يروى عن مجاهد وروى عن ابن مسعود أنه قال في قوله عز وجل فرددوا أيديهم في أفواههم عضو على أطراف أصابعهم قال أبو منصور وهذا من أحسن ما قيل فيه أراد أنهم عضو أيديهم حنقا وغنطا وهذا كما قال الشاعر
 * يردون في فيه عشر الحسود * يعني أنهم يغنطون الحسود حتى يعض على أصابعه ونحو ذلك
 قال الهذلي قد أفنى أنا له أزمه * فأمسى يعض على الوظيفا

يقول أكل أصابعه حتى أفناها بالعض فصارت بعض وظيف الذراع قال أبو منصور واعتبار هذا بقوله عز وجل وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغنظ وقوله في حديث يا جوج وما جوج قد أخرجت عبدا إلى لايدان لا حديقة اللهم أي لا قدرة ولا طاقة يقال مالي بهذا الأمر يد ولايدان لان المباشرة والدفاع انما يكونان باليد فكان يديه معدومتان لعجزه عن دفعه ابن سيده وقولهم لا يدين لك بهامعناه لا قوة لك بهالم يحكمه سيبويه الامثني ومعنى التنية هنا الجمع والتكثير كقول الفرزدق فكل رفيق كل رجل قال ولا يجوز أن تكون الجارحة هنا لان الباء لا تتعلق الا بفعل أو مصدر ويقال اليد فلان على فلان أي الأمر النافذ والقهر والغلبة كما تقول الرج فلان وقوله عز وجل حتى يهطوا الجزية عن يد قيل معناه عن ذل وعن اعتراف للمسلمين بأن أيديهم فوق أيديهم وقيل عن يد أي عن انعام عليهم بذلك لان قبول الجزية وترك انفسهم عليهم نعمة عليهم ويد من المعروف جزية وقيل عن يد أي عن قهر وذل واستسلام كما تقول اليد في هذا فلان أي الأمر النافذ فلان وروى عن عثمان البري عن يد قال نقدا عن ظهير ليس بنسيئة وقال أبو عبيدة كل من أطاع من قهره فأعطاها عن غير طيبة نفس فقد أعطاها عن يد وقال الكلبي عن يد قال يمشون بها وقال أبو عبيد لا يجيئون بها ربكنا ولا يرسلون بها وفي حديث سلمان وأعطوا الجزية عن يدان أريد باليد المعطى فالمعنى عن يدمواتية مطيعة غير متمتعة لان من أبي وامتنع لم يعط يده وان أريد به أي لا أخذ فالمعنى عن يد قاهرة مستولية أو عن انعام عليهم لان قبول الجزية منهم وترك أرواحهم لهم نعمة عليهم وقوله تعالى فجعلناهم كالآلما بين يديها وما خلقها

ها هذه تعود على هذه الأمة التي مسخت ويجوز أن تكون الفعلة ومعنى لما بين يديها يحتمل شيئين
يحتمل أن يكون لما بين يديها اللام التي برأها وما خلفها اللام التي تكون بعدها ويحتمل أن يكون
لما بين يديها المسافة من ذنوبها وهذا قول الزجاج وقول الشيطان ثم لا تدينهم من بين أيديهم ومن
خلفهم أى لأغوينهم حتى يكذبوا بما تقدم ويكذبوا بأمر البعث وقيل معنى الآية لا تدينهم من
جميع الجهات فى الضلال وقيل من بين أيديهم أى أضلنهم فى جميع مائة دم ولا أضلنهم فى جميع
ما يتوقع وقال الفراء جعلناه أى معنى المسخنة جعلت نكالا لما مضى من الذنوب ولما تعمل بعدها
ويقال بين يديك كذا الكل شئ أمادك قال الله عز وجل من بين أيديهم ومن خلفهم ويقال إن
بين يدي الساعة أهو الأى قدامها وهذا ما قدمت يدك وهو تأ كيد كما يقال هذا ما جئت يدك
أى جنيته أنت الأ أنك توكذبها ويقال تنور الرهج بين يدي المطر ويهيج السباب بين يدي القتال
ويقال يدي فلان من يده إذا سلت وقوله عز وجل يد الله فوق أيديهم قال الزجاج يحتمل ثلاثة أوجه
جاء الوجهان فى التفسير فأخذهما يد الله فى الوفاء فوق أيديهم والأخر يد الله فى الثواب فوق
أيديهم والثالث والله أعلم يد الله فى المنة عليهم فى الهداية فوق أيديهم فى الطاعة وقال ابن
عرفة فى قوله عز وجل ولا يأتين بهتان يفتريه بين أيديهم وأرجلهن أى من جميع الجهات قال
والأفعال تنسب إلى الجوارح قال وسهيت جوارح لانها تكتسب والعرب تقول لمن عمل شياً
يوجب به يدك أو كذا وقوله نفع قال الزجاج يقال للرجل إذا وضح ذلك بما كسبت يدك وإن كانت
اليدان لم تجنبا شيئاً لانه يقال لكل من عمل عملاً كسبت يده لأن اليدين الأصل فى التصرف قال الله
تعالى ذلك بما كسبت أيديكم وكذلك قال الله تعالى تبت يدا أبي لهب وتب قال أبو منصور قوله
ولا يأتين بهتان يفتريه بين أيديهم وأرجلهن أراد بالبهتان ولداً تحمله من غير زوجها فتقول هو
من زوجها وكفى بما بين يديها وأرجلها عن الولدان فرجها بين الرجلين وبطنها الذى تحمل فيه
بين اليدين الأصمعى يد الثوب ما فضل منه إذا تعطفت والتحفَّت يقال ثوب قصير اليد يضر عن
أن يلتحف به وثوب يدي وأدى واسع وأنشد العجاج

بالدار اذ ثوب الصبا يدي * وإذ زمان الناس دغقلي

وقبص قصير اليدين أى قصير الكمين وتقول لأفعله يد الدهر أى أبداً قال ابن بري قال التوزي
ثوب يدي واسع الكم وضيقه من الأضداد وأنشد * عيش يدي ضيق ودغقلي * ويقال لا آتية
يد الدهر أى الدهر هذا قول أبي عبيد وقال ابن الأعرابي معناه لا آتية الدهر كما قال الأعشى

قوله بالدار الخ قال الصاعاني
قد انقلب عليه وبالدار مؤخر
واذ زمان مقدم كذا وهوى
مادة دغقل من اللسان
كتبه مصححه

قوله رواح العشى الخ
ضبطت الحاء من رواح
في الاصل بما ترى كتبه
مصححه

رَوَاحُ الْعَشِيِّ وَسَيْرُ الْغُدُو * بَدَا الدَّهْرُ حَتَّى تُلَاقِيَ الْخِيَارَا

الخيار المختار يقع للواحد والجمع يقال رجل خيار وقوم خيار وكذلك لا آتية بد المستدأى الدهر كما
وقد تقدم أن المستدأى الدهر ويد الرجل جماعة قومه وأنصاره عن ابن الاعرابي وأنشد

أَعْطَى فَأَعْطَانِي يَدَا أودارا * وبأحة خواتها عاقرا

اليأحة هنا النخل الكثير وأعطيته مالا عن ظهر يدي عنى تفضلا ليس من بيع ولا قرض ولا مكافأة
ورجل يدي وأدي رفيق ويدي الرجل فهو يديضعف قال الكهيت * بأيدما وبطن وما يدينا *
ابن السكيت ابتعت الغنم اليدين وفي الصحاح باليدين أي بثمانين مختلفين بعضها بثمان وبعضها بثمان
آخر وقال الفراء باع فلان غنمه اليدان وهو أن يسلمها بيديها يأخذ منها بيده ولقيته أول ذات يدين
أي أول شيء وحكي اللحياني أما أول ذات يدين فإني أجد الله وذهب القوم أيدي سببا أي متفرقين
في كل وجه وذهبوا أيدي سببا وهما اسمان جعلوا واحد ايد الطريق ههنا يقال أخذ فلان
يد ببحر إذا أخذ طريق البحر وفي حديث الهجرة فأخذهم يدي البحر أي طريق الساحل وأهل سببا
لما تفرقوا في الارض كل ممزق أخذوا طرقا شتى فصاروا أمنا لمن يتفرقون آخذين طرقا مختلفة
* رأيت حاشية بخط الشيخ رضی الدين الشاطبي رحمه الله قال قال أبو العلاء المعري قالت العرب
افترقوا أيدي سببا فلم يمزوا لانهم جعلوه مع ما قبله بمنزلة الشيء الواحدوا أكثرهم لا يتون سببا
في هذا الموضع وبعضهم ينون قال ذوالرمة

فِيَا لِكَ مِنْ دَارٍ تَحْمَلُ أَهْلَهَا * أَيَادِي سَبَّأَ عَنْهَا وَطَالَ انْتِقَالُهَا

والمعنى أن نعم سببا افتقرت في كل أوب فقيل تفرقوا أيدي سببا أي في كل وجه قال ابن بري قولهم
أيدي سببا يراد به نعمهم واليد النعمة لان نعمهم وأموالهم تفرقت بتفرقهم وقيل الأيد هنا كناية
عن الفرقة يقال أتاني يدي من الناس وعين من الناس فعناه تفرقوا تفرقت جماعات سببا وقيل إن أهل
سببا كانت يديهم واحدة فلما فرقتهم الله صارت يديهم أيدي قال وقيل الأيد هنا الطريق يقال أخذ
فلان يد ببحر أي طريق ببحر لان أهل سببا هم الله أخذوا طرقا شتى وفي الحديث اجعل
النفساق يديدا ورجلا رجلا فانهم اذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم في الشر قال ابن الاثير أي
فرق بينهم ومنه قولهم تفرقوا أيدي سببا أي تفرقوا في البلاد يقال جاء فلان بما أدت يدي إلى يدي عند
تأ كيد الاخفاق وهو الخيبة ويقال للرجل يدعى عليه بالسوء لليدين وللهم أي بسقط على يديه وقه
(بها) يها من كلام الرعاء قال ابن بري يها حكاية التناوب قال الشاعر

قوله باع فلان غنمه اليدان
رسم في الاصل اليدان
بالالف تبعه التثنية كتبه
مصححه

الفاصلة وهي في موضعين أحدهما الالف التي تثبتها الكتابة بعد واو الجمع ليقصّل بها بين واو الجمع وبين ما بعدها مثل كَفَرُوا وشَكَرُوا وكذلك الالف التي في مثل يَغزُوا ويدعُوا وإذا استغنى عنها الاتصال المكنى بالفعل لم تثبت هذه الالف الفاصلة والآخرى الالف التي فصلت بين النون التي هي علامة الاناث وبين النون الثقيلة كراهة اجتماع ثلاث نونات في مثل قولك للذئب في الامر افعَلْنا ان بكسر النون وزيادة الالف بين النونين ومنها ألف العبارة لانها تعبر عن المتكلم مثل قولك انا فَعَلْتُ كذا وانا استغفر الله وتسمى العاملة ومنها الالف المجهولة مثل ألف فاعل وفاعل وما أشبهها وهي ألف تدخل في الافعال والاسماء مما لا أصل لها انما تأتي لاشباع الفتح في الفعل والاسم وهي اذا زيمت بالحركة كقولك خاتم وخواتم صارت واو المألزمتها بالحركة يسكون الالف بعدها والالف التي بعدها هي ألف الجمع وهي مجهولة أيضا ومنها ألف العوض وهي المبدلة من التنوين المنصوب اذا وقفت عليها كقولك رأيت زيدا وفعلت خيرا وما أشبهها ومنها ألف الصلة وهي ألف توصل بها فتحة العافية فمثل قوله * بَانَتْ سَعَادُ وَأَمْسَى حَبْلُهُمَا نَقَطَعَا * وتسمى الف الفاصلة فوصل ألف العين بالف بعدها ومنه قوله عز وجل وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا الالف التي بعد النون الاخيرة هي صلة الفتحمة النون ولها اخوات في فواصل الآيات كقوله عز وجل قَوَارِيرًا وَسَلْسَبِيلًا واما فتحة المؤنث فقوله لثضر بتهامررت بها والفرق بين ألف الوصل وألف الصلة انه أن الف الوصل انما اجتمعت في أوائل الاسماء والافعال وألف الصلة في أواخر الاسماء كما ترى ومنها ألف النون الخفيفة كقوله عز وجل لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ وَكَقَوْلِهِ عز وجل وَلَيَكُونُنَا من الصاغرين الوقوف على لَنَسْفَعًا وعلى وَلَيَكُونُنَا بالالف وهذه الالف خالف من النون والنون الخفيفة أصلها الثقيلة الا انها خففت من ذلك قول الاعشى * وَلَا تَحْمَدِ الْمُتْرِبِينَ وَاللَّهِ فَاجِدًا * أراد فاجدًا بالنون الخفيفة فوقف على الالف وقال آخر

وَقَبْرُ بَدْرِ بْنِ حَسِّبٍ وَعِشْرِينَ * نَفَقَاتِ لِهَ الْقَتَاتَانِ قَوْمًا

أراد قومًا فوقف بالالف ومثله قوله

يَحْبِبُهُ الْجَاهِلُ مَا لِمَا يَعْلَمُ * شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مَعْمَمًا

فانصب يعلم لانه أراد ما يعلم بالنون الخفيفة فوقف بالالف وقال أبو بكر ممة الضبي في قول امرئ القيس * قَفَاتِ بَيْتِكَ مِنْ ذِكْرِي حَمِيمٍ وَمَنْزِلِ * قال أراد قفن فابدل الالف من النون الخفيفة كقوله قوماً أراد قومًا قال أبو بكر وكذلك قوله عز وجل الْقِيَامِي فِي جَهَنَّمَ أَكْثَرُ الرَوَايَةِ أَنْ

قوله وكذلك الالف التي في مثل يَغزُوا ويدعُوا كذا بالاصل ونقله شارح القاموس وابعده وكذلك الالف التي في مثل القوم لم يَغزُوا والكن هي داخلة في قوله مثل كَفَرُوا تأمل كتبه مصححه

قوله فوصل ألف العين الخ كذا بالاصل ولا يخفى ما فيه فالمناسب اسقاطه كتبه مصححه

الخطاب لما لك خازن جهنم وحده فيمناه على ما وصفناه وقيل هو خطاب لما لك ولان الله اعلم
ومنها ألف الجمع مثل مساجد وجبال وفرسان وفواعل ومنها التفضيل والتصغير كقوله فلان
أكرم منك والام منك وفلان أجهل الناس ومنها ألف النداء كقولك أزيد تريديا زيد ومنها ألف
الندبة كقولك وازيداه أعني الالف التي بعد الدال ويشا كلها ألف الاستنكار اذا قال رجل جاء أبو
عمر وفيجب المحبب أبو عمر اه زيدت الهاء على المدة في الاستنكار كما زيدت في وافلانا في الندبة ومنها
ألف التأنيث نحو مودة حراء وبيضاء ونفساء ومنها ألف سكرى وحبلى ومنها ألف التعالي وهو أن
يقول الرجل ان عمر ثم يرج عليه كلامه فيقف على عمر ويقول ان عمر افيدتها مستهدا الما يفتح له من
الكلام فيقول منطلق المعنى ان عمر منطلق اذا لم يتعالي ويفعلون ذلك في الترخيم كما يقول يا عما
وهو يريد يا عمر فميد فتحة الميم بالالف ليمتد الصوت ومنها ألفات المدات كقول العرب للكلكل
الكلكال وية ولون للخاتم خاتام وللدائق دانا ق قال أبو بكر العرب تصل الفتحة بالالف والضممة
بالواو والكسرة بالياء فن وصلهم الفتحة بالالف قول الراجز

قُلْتُ وَقَدْ خَرَّتْ عَلَى الْكَلْكَالِ * يَا نَاقَتِي مَا جَلَّتْ عَنِّي مَجَالِي

أراد على الكلكل فوصل فتحة الكاف بالالف وقال آخر * أهامتان خطانا كما * أراد
خطنا ومن وصلهم الضمة بالواو ما أنشده الفراء

لَوْ أَنَّ عَمْرًا هَمَّ أَنْ يَرْقُودَا * فَانْهَضْ فُسْدًا مِثْرًا مَعْقُودَا

أراد ان يرقد فوصل ضمة القاف بالواو وأنشد أيضا

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّا فِي تَلَقُّنَا * يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى إِخْوَانِنَا صُورُ

وَأَنْتِي حَيْثُمَا يَتَّبِعِي الْهَوَى بِصِرِّي * مِنْ حَيْثُمَا سَلَكُوا أَدْنُو فَا نَظُرُ

أراد فأنظر وأنشد في وصل الكسرة بالياء

لَا عَهْدَ لِي بِبِضَالٍ * أَصْبَحْتُ كَالشَّنِّ الْبَالِي

أراد بئصال وقال * على عمل مني أطا طي شيمالي * أراد شمالي فوصل الكسرة بالياء وقال

عنتره * يَبَاعُ مِنْ ذِقْرِ غَضُوبِ جَسْرَةٍ * أَرَادَ يَنْبَعُ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ وَقَالَ

بعضهم يَبَاعُ يَنْفَعِلُ مِنْ بَاعِ يَبُوعٍ وَالْأَوَّلُ يَفْعَلُ مِنْ نَبَعٍ يَنْبَعُ وَمِنْهَا أَلْفُ الْمُحَوَّلَةِ وَهِيَ كُلُّ أَلْفٍ

أصلها الياء والواو المتحركان كقولك قال وباع وقضى وغزا وما أشبهها ومنها ألف التثنية كقولك

يَجْلِسَانِ وَيَذْهَبَانِ وَمِنْهَا أَلْفُ التَّثْنِيَةِ فِي الْأَسْمَاءِ كَقَوْلِكَ الزَّيْدَانِ وَالْعَمْرَانِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُهُمْ

قوله اخواننا تقدم في صور
أحبنا وكذا هو في المحكم
هنا كتبته صححه

يقولون أبا أيام أقبل وزنه عبا عياها وقال أبو بكر بن الأنباري ألف القطع في أوائل الاسماء على وجهين أحدهما أن تكون في أوائل الاسماء المنفردة والوجه الآخر أن تكون في أوائل الجمع فالتى في أوائل الاسماء تعرفها بنباتها في التصغير غير بأن تتحن الالف فلا تتجدها فاف ولا عيناولا لا ما وكذلك في أوائل أحسن منها والفرق بين ألف القطع وألف الوصل أن ألف الوصل فاه من الفعل وألف القطع ليست فاه ولا عيناولا لا ما وأما ألف القطع في الجمع فمثل ألف ألوان وأزواج وكذلك ألف الجمع في الائمة وأما ألفات الوصل في أوائل الاسماء فهي تسعة ألف ابن وابنة وابنين وابنتين وامرئ وامرأة واسم واست فهذه ثمانية تنكسر الالف في الابتداء وتحذف في الوصل والتاسعة الالف التي تدخل مع اللام للتعريف وهي مفتوحة في الابتداء ساقطة في الوصل كقولك الرحمن القارعة الحاقة تسقط هذه الالفات في الوصل وتنفتح في الابتداء التهذيب وتقول للرجل اذا ناديته آ فلان وآ فلان وآيا فلان بالمد والعرب تزيد آ اذا رادوا الوقوف على الحرف المنفرد أنشد الكسائي

* دعا فلان ربه فأسمعا * بالخير خيرات وإن شرفا * ولا أريد الشرا إلا أن تآ *

قوله دعا فلان الخ كذا
بالاصل وتقدم في معنى دعا
كلانا فانظره كتبه مصححه

قال يريد الا أن تشاء فجاء بالهاء وحدها وزاد عليها آ وهي في لغة بني سعد الا أن تبا بالالف لينة ويقولون ألا تبا يقول الأتجي فيقول الآخر بلى فأى فاذهب بنا وكذلك قوله وان شرفا يريدان شرافتة الجوهري آ حرف هجاء مقصورة موقوفة فان جعلتها اسما مددتها وهي توثت مالم تسم حرفا فاذا صغرت آية قلت آيية وذلك اذا كانت صغيرة في الخط وكذلك القول فيما أشبهها من الحروف قال ابن بري صواب هذا القول اذا صغرت آ فممن أنت قلت آيية على قول من يقول زيبت زابا وذبت ذالا وأما على قول من يقول زويت زابا فانه يقول في تصغيرها آيية وكذلك تقول في الرابى زوية قال الجوهري في آخر ترجمة أو آ حرف يمد ويقصر فاذا مددت توثت وكذلك سائر حروف الهجاء والالف ينادى بها القريب دون البعيد تقول أزيد أقبل بالالف مقصورة والالف من حروف المد واللين فاللينة تسمى الالف والمتحركة تسمى الهمزة وقد يتجوز فيها فيقال أيضا ألف وهمما جميعا من حروف الزيادة وقد تكون الالف ضمير الاثنين في الافعال نحو فعلا ويفعلان وعلامة التثنية في الاسماء ودليل الرفع نحو زيدان وربان وحروف الزيادة عشرة يجمعها قولك اليوم تنساء واذا تحركت فهي همزة وقد تراد في الكلام للاستفهام تقول أزيد عندك أم عمرو فان اجتمعت همزتان فصارت بينهما بالالف قال ذو الرمة

أَيَّاطِيَّةَ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلٍ * وَبَيْنَ النَّقَاآتِ أُمَّ أُمَّ سَالِمٍ

قال والالف على ضربين ألف وصل وألف قطع فكل ما ثبت في الوصل فهو ألف القطع وما لم يثبت فهو ألف الوصل ولا تكون الازائدة وألف القطع قد تكون زائدة مثل ألف الاستفهام وقد تكون أصلية مثل أخذوا أمر والله أعلم (إذا) الجوهرى إذا سم يبدل على زمان مستقبل ولم تستعمل إلا مضافة إلى جملة تقول أجيئك إذا أجز البسر وإذا قدم فلان والذي يدل على أنها اسم وقوعها موقع قولك آتيتك يوم يقدم فلان وهي ظرف وفيها مجازاة لأن جزاء الشرط ثلاثة أشياء أحدها الفعل كقولك إن تأتني آتن والثاني الفاء كقولك إن تأتني فأنا محسن إليك والثالث إذا كقوله تعالى وإن نصبتهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون وتكون للشيء توافق في حال أنت فيها وذلك نحو قولك خرجت فإذا زيد قائم المعنى خرجت ففاجأني زيد في الوقت بقيام قال ابن بري ذكر ابن جني في اعراب أبيات الحماسة في باب الادب في قوله

يَنَانُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا * إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ تَنْتَصِفُ

قال إذا في البيت هي المكانية التي تجي للمفاجأة قال وكذلك إذا في قول الافوه

يَنِيْمَا النَّاسُ عَلَيَّ عَلَيْهَا * إِذْ هَوَّوْا فِي هَوِّهِمْ فِيهَا فَعَارُوا

فأذهنا غير مضافة إلى ما بعدها كذا التي للمفاجأة والعامل في أذهووا قال وأما أذهي لما مضى من الزمان وقد تكون للمفاجأة مثل إذا ولا يليها إلا الفعل الواجب وذلك نحو قولك بينما أنا كذا أذبح زيد وقد تردادان جميعا في الكلام كقوله تعالى وأذوا عدنا موسى أي وواعدنا وقول عبد مناف بن ربيع الهذلي

حَتَّى إِذَا سَلَكُوهُمْ فِي قُتَائِدِهِ * سَلَا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرْدَا

أي حتى أسلكوهم في قوتائده لأنه آخر القصيدة أو يكون قد كف عن خبره علم السامع قال ابن بري جواب إذا محذوف وهو الناصب لقوله سلا تقديره سلوهم سلا وسند كرم من معاني إذا في ترجمة ذامسة تف عليه ان شاء الله تعالى (الا) الازهرى إذا تكون استثناء وتكون حرف جزاء أصلها إن لا وهـ ما مع الأيمالان لأنهم ما من الأدوات والأدوات لا تعال مثل حتى وأما والأوا إذا لا يجوز في شيء منها الإمالة لأنهم ليست بأسماء وكذلك إلى وعلى ولدى الإمالة فيها غير جائزة وقال سيبويه ألف إلى وعلى منقلبتان من واو بن لان الالفات لا تكون فيها الإمالة قال ولولتهى به رجل قيل في تنبيهه ألوان وعلون فإذا اتصل به المضمر قلبته فقلت إليك وعليك وبعض العرب يتركه

مطلب إلا الاستثنائية
والجزائية

على حاله فيقول إلاك وعلاك قال ابن بري عنه - يدقول الجوهري لأن الالفات لا يكون فيها الامالة
قال صوابه لان الالف ما والالف في الحروف أصل وليست بمنقلبة عن ياء ولا واو ولا زائدة وانما قال
سيويه ألف إلى وعلى منقلبتان عن واو اذا سميت بهم ما وخرج من الحرفية الى الاسمية قال وقد وهم
الجوهري فيما حكاه عنه فاذا سميت بهم الحقة بالاسماء فجعلت الالف فيها منقلبة عن الياء وعن
الواو نحو بلى وإلى وعلى فسمع فيه الامالة يثنى بالياء نحو بلى تقول فيها بليان وما لم يسمع فيه
الامالة ثنى بالواو نحو إلى وعلى تقول في ثنيتهم ما سمين إلى وان وعلان قال الازهرى وأمامتى وأنى
فيجوز فيها الامالة لانهم ما يحلان والمحال أسماء قال وبلى يجوز فيها الامالة لانها اياه زيدت في بل قال
وهذا كما قول جذاق النحويين فأما الالف التي أصلها ان لانها انلى الافعال المستقبلة فتجزمها من
ذلك قوله عز وجل إلا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير فجزم تفعلوه وتكن بالأ كما تفعل إن
التي هي أم الجزاء وهي في بابها الجوهري وأما الالفى حرف استثناء يستثنى به على خمسة أوجه
بعد الايجاب وبعد النفي والمفرغ والمقدم والمنقطع قال ابن بري هذه عبارة سبئية قال وصوابها أن
يقول الاستثناء بالآ يكون بعد الايجاب وبعد النفي متصلا ومنقطعا ومقدما ومؤخرا والالف في جميع
ذلك مستلطة للآ ممل ناصبة أو مفرغة غير مستلطة وتكون هي وما بعدها نعتا أو بدلا قال
الجوهري فتكون في الاستثناء المنقطع بمعنى لكن لان المستثنى من غير جنس المستثنى منه وقد
يوصف بالآ فان وصفت بها جعلت أو ما بعدها في موضع غير وأتبع الاسم بعدها ما قبله في الاعراب
فقلت جاني القوم إلا زيد كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا وقال عمرو بن معد يكرب

وكل أخ مفارقة أخوه * أعمرايين إلا الفرقدان

كانه قال غير الفرقدين قال ابن بري ذكر الأمدى في المؤلف والمختلف أن هذا البيت لحضرمي

ابن عامر وقبله

وكل قرينة قرنت بأخرى * وإن ضنت بهاسي فرقان

قال وأصل الآ الاستثناء والصفة عارضة وأصل غير صفة والاستثناء عارض وقد تكون إلا بمنزلة

الواو في العطف كقول المخبل

وأرى لها دارا بأغدر السبدان لم يدرس لها رسم

الآر ماداهم دأدعت * عنه الرياح خوالد نسجم

يريد أرى لها دارا ور مادا وآخر بيت في هذه القصيدة

أَنِّي وَجَدْتُ الْأَمْرَ أَرْشَدَهُ • تَقْوَى الْإِلَهِ وَشَرُّ الْأَيْثُمِ

قال الأزهري أما الأ التي هي للاستثناء فانها تكون بمعنى غير وتكون بمعنى سوى وتكون بمعنى لكن وتكون بمعنى لما وتكون بمعنى الاستثناء المحض وقال أبو العباس نعلب اذا استثنيت بالأمن كلام ليس في أوله بحد فانصب ما بعد إلا واذا استثنيت به امن كلام أوله بحد فارفع ما بعدها وهذا أكثر كلام العرب وعليه العمل من ذلك قوله عز وجل فشرُّ بؤامته الأقلية لامنهم فنصب لانه لا بحد في أوله وقال جل ثناؤه ما فعلوه الأقليل منهم فرفع لان في أوله الجحد وقس عليه ما ما شا كلهما وأما قول الشاعر

وكل أخ مفارقة أخوه * لعمر أيبك الا الفرقدان

فان الفراء قال الكلام في هذا البيت في معنى بحد وذلك رفع بالأ كانه قال ما أحد الا مفارقة أخوه الا الفرقدان فجعلهما مترجمين عن قوله ما أحد قال لبيد

لو كان غيري سليمي اليوم غيره * وقع الحوادث الا الصارم الذكر

جعله الخليل بدلا من معنى الكلام كانه قال ما أحد الا يتغير من وقع الحوادث الا الصارم الذكر فالأههنا بمعنى غير كانه قال غيري وغير الصارم الذكر وقال الفراء في قوله عز وجل لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا قال الا في هذا الموضوع بمنزلة سوى كانه قلت لو كان فيهما آلهة سوى الله لفسدتا قال أبو منصور وقال غيره من النحويين معناه ما فيهما آلهة الا الله ولو كان فيهما سوى الله لفسدتا وقال الفراء رفته على نيبة الوصل لا الانقطاع من أول الكلام وأما قوله تعالى لتلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم قال الفراء قال معناه الا الذين ظلموا فانه لا حجة لهم فلا تخشوهم وهذا كقولك في الكلام الناس كاهم لك حامدون الا الظالم لك المعتدي فان ذلك لا يعتد بتركه الجحد لموضع العداوة وكذلك الظالم لا حجة له وقد سمي ظلما قال أبو منصور وهذا صحيح والذي ذهب اليه الزجاج فقال بعد ما ذكر قول أبي عبيدة والاحفش القول عندي في هذا واضح المعنى لتلا يكون للناس عليكم حجة الا من ظلم باحتجاجه فيما قد وضح له كما تقول مالك على حجة الا الظلم والآن تظلمني المعنى مالك على حجة البنة واكنك تظلمني ومالك على حجة الا ظلمي وانما سمي ظلمه ههنا حجة لان المحتج به سماه حجة وحجته داحضة عند الله قال الله تعالى حجتم داحضة عند ربهم فقد سميت حجة الا انها حجة مبطل فليست بحجة موجبة حقا قال وهذا بيان شاف ان شاء الله تعالى وأما قوله تعالى لا يدوقون فيها الموت الا الموتة الاولى وكذلك قوله تعالى ولا تنكحوا

ما نكح أبواؤكم من النساء إلا ما قد سلف أراد سوى ما قد سلف وأما قوله تعالى فلولا كانت قرية آمنّت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس فعنناه فهلا كانت قرية أي أهل قرية آمنوا والمعنى معنى النبي أي ما كانت قرية آمنوا عند نزول العذاب بهم فنفعها إيمانها ثم قال إلا قوم يونس استثناء ليس من الاوّل كأنه قال لكن قوم يونس لما آمنوا انقطعوا من سائر الامم الذين لم يتنفع بهم إيمانهم عند نزول العذاب بهم ومثله قول النابغة

أعيت جوابا وما بال ربّ يع من أحد * الأوارى لا يما أيتها

فنصب أوارى على الانقطاع من الاوّل قال وهو مذاق قول الفراء وغيره من حذاق النحويين قال وأجازوا الرفع في منى هذا وان كان المستثنى ليس من الاوّل وكان أوله منقيا يجعلونه كالبدل ومن ذلك قول الشاعر

وبلدة ليس بها أئيس * إلا البعافير والاعيس

ليست البعافير والاعيس من الأئيس فرفعها ووجه الكلام فيها النصب قال ابن سلام سألت سيبويه عن قوله تعالى فلولا كانت قرية آمنّت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس على أي شيء نصب قال اذا كان معنى قوله إلا لكن نصب قال الفراء نصب الاقوام يونس لانهم منقطعون عما قبل اذ لم يكونوا من جنسه ولا من شاكله كأن قوم يونس منقطعون من قوم غيره من الانبياء قال وأما إلا بمعنى لما نزل قول الله عز وجل ان كل إلا كذب الرسل وهي في قراءة عبد الله ان كلهم لما كذب الرسل وتقول أسألت بالله إلا أعطيتني ولما أعطيتني بمعنى واحد وقال أبو العباس نعلب وحرف من الاستثناء ترفع به العرب وتنصب لغتان فصحة وتان وهو قولك اتاني اخوتك إلا ان يكون زيدا وزيد فن نصب أراد إلا ان يكون الأمر زيدا ومن رفع به جعل كان ههنا تامة مكتفية عن الخبر باسمها كما تقول كان الامر كانت القصة وسئل أبو العباس عن حقيقة الاستثناء اذا وقع بالامكررا مرتين أو ثلاثا أو ربعا فقال الاوّل حط والثاني زيادة والثالث حط والرابع زيادة الا ان تجعل بعض إلا اذا جرت الاوّل بمعنى الاوّل فيكون ذلك الاستثناء زيادة لا غير قال وأما قول أبي عبيدة في الاوّل انما تكون بمعنى الواو فهو خطأ عند الحذاق وفي حديث أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمان كل بناء وبال على صاحبه إلا مالا إلا مالا أي إلا مالا بد منه للانسان من السكن الذي تقوم به الحياة والأحرف يفتح به الكلام تقول إلا ان زيدا خارج كما تقول اعلم أن زيدا خارج نعلب عن سلمة عن الفراء عن الكسائي قال ألا تكون تنبها ويكون بعدها أمر أو نهي

قوله أما إن في النهاية إلا إن
وقوله الامالا الخ هي فيها
بدون تكرار كتبه مصححه
مطلب الا الاستفاضة

أو إخباراً تقول من ذلك الأقم الألا تقيم إلا إن زيدا قد قام وتكون عـ رضاً أيضاً وقد يكون الفعل
 بعدها جزماً ورفعاً كل ذلك جاء عن العرب تقول من ذلك الألتزل تأ كل وتكون أيضاً تشرية
 وتو بجا ويكون الفعل بعدها مرفوعاً لا غير تقول من ذلك الألتدم على فعالك الألتسحي من
 جيرانك الألتخاف ربك قال الليث وقد تردف الألبلا أخرى فيقال ألا لا وأنشد
 وقام يذود الناس عنها بسيفه * وقال الألامن سبيل إلى هند
 ويقال للرجل هل كان كذا وكذا فيقال ألا جعل الألتبها ولا نفيها غيره والأحرف استفتاح
 واستفهام وتنبيه نحو قول الله عز وجل الألتهم من إفتهم أيقولون وقوله تعالى الألتهم هم
 المفسدون قال الفارسي فاذا دخلت على حرف تنبيه خلصت للاستفتاح كقوله
 * الألتاسلمى يادارحى على البلا * نخلصت ههنا للاستفتاح وخص التنبيه بها وأما الألتى
 للعرض فركبة من لا وألف الاستفهام * والألمفتوحة الهمزة منتهية لها معنيان تكون بمعنى هلاً
 ففعلت والأفعلت كذا كإن معناه لم تفعل كذا وتكون الألبعنى أن لا فادغمت النون فى اللام
 وشددت اللام تقول أمرته أن لا يفعل ذلك بالأدغام ويجوز اظهار النون كقولك أمرتك أن
 لا تفعل ذلك وقد جاء فى المصاحف القديمة مدغماتى موضع ومظهراتى موضع وكل ذلك جائز وروى
 ثابت عن مطرف قال لأن يسألنى ربى الألفعلت أحب الى من أن يقول لى لم ففعلت فعنى الألفعلت
 هلاً ففعلت ومعناه لم تفعل وقال البكسائى أن لا اذا كانت إخباراً نصبت ورفعت واذا كانت
 نهياً جزمتم * وإلى حرف خافض وهو منتهى لا ابتداء الغيبة تقول خرجت من الكوفة الى مكة
 وجائز أن تكون دخلتها وجائز أن تكون بلغت أو لم تدخلها لأن النهاية تشمل أول الحد وآخره وانما
 تمنع من مجاوزته قال الأزهرى وقد تكون الى انتهاء غاية كقوله عز وجل ثم أتموا الصيام الى الليل
 وتكون الى بمعنى مع كقوله تعالى ولاتأكلوا أموالهم الى أموالكم معناهم أموالكم وكقولهم
 الذود الى الذود بابل وقال الله عز وجل من أنصارى الى الله أى مع الله وقال عز وجل واذا دخلوا
 الى شياطينهم وأما قوله عز وجل فاعلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم
 وأرجلكم الى الكعبين فان العباس وجماعة من النحويين جعلوا الى بمعنى مع ههنا وأوجبوا
 غسل المرافق والكعبين وقال المبرد وهو قول الزجاج اليد من أطراف الأصابع الى الكتف
 والرجل من الأصابع الى أصل الفخذين فلما كانت المرافق والكعبان داخله فى تحديد اليد والرجل
 كانت داخله فهما يغسل وخارجة مما لا يغسل قال ولو كان المعنى مع المرافق لم يكن فى المرافق

مطلب الالمفتوحة الهمزة
المنقلة

مطلب الى الخافضة

فائدة وكانت اليد كلها يجب أن تغسل ولكنه لما قيل إلى المرافق اقتطعت في الغسل من حد
 المرفق قال أبو منصور وروى النضر عن الخليل أنه قال إذا استأجر الرجل دابة إلى مر وفاد أتى
 أدناها فقد أتى مر وواذا قال إلى مدينة مر وفاد أتى باب المدينة فقد أتاها وقال في قوله تعالى
 اغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق إن المرافق فيما يغسل ابن سيده قال إلى منتهى لا ابتداء
 الغاية قال سيبويه خرجت من كذا إلى كذا وهي مثل حتى إلا أن حتى فعلا ليس لالي وتقول
 للرجل انما أنا إليك أي أنت غايتي ولا تكون حتى هنا فهذا أمر إلى وأصله وان اتسعت وهي أعم
 في الكلام من حتى تقول أتت إليه فتجعب له منتهال من مكانك ولا تقول حتاه وقوله عز وجل
 من أنصاري إلى الله وأنت لا تقول سرت إلى زيد تريد معه فانما جاز من أنصاري إلى الله لما كان
 معناه من ينضاف في نصرتي إلى الله بخلاف ذلك أن تأتي هنا بالي وكذلك قوله تعالى هل لك إلى
 أن تزكي وأنت انما تقول هل لك في كذا الكنه لما كان هذا دعاء منه صلى الله عليه وسلم له صار
 تقديره أدعوك أو أرسدك إلى أن تزكي وتكون إلى بمعنى عندك قول الراعي

* صناع فقد سادت إلى الغوايا * أي عندي وتكون بمعنى مع كقولك فلان حلیم إلى أدب
 وفقه وتكون بمعنى في كقول النابغة

فلاتر كني بالوعيد كاتني * إلى الناس مطلي به القار أجرب

قال سيبويه وقالوا إليك إذا قلت تنح قال وسهنا من العرب من يقال له إليك فيقول إلى كأنه قيل
 له تنح فقال أنتحي ولم يستعمل الخبر في شيء من أسماء الفاعل إلا في قول هذا الاعرابي وفي
 حديث الحج وليس ثم طرد ولا إليك إليك قال ابن الأنباري وكما تقول الطريق الطريق ويفعل
 بين يدي الأمر ومعناه تنح وابعده وتكريره للتأكيد وأما قول أبي فرعون يهجو بني طيبة
 استسقاها ما

إذا طلبت الماء قالت ليكا * كأن شفرهم إذا ما احتكا * جرف ابرام كسرا فاصطكا

فانما أراد إليك أي تنح فحذف الالف بجملة قال ابن جنى ظاهر هذا ان لبك امردفة واحتكا
 واصطكا غير مردفتين قال وظاهر الكلام عندي أن يكون ألف ليكارويا وكذلك الالف
 من احتكا واصطكا كاروي وان كانت ضمير الاثنين والعرب تقول إليك عن أي أمسك وكف
 وتقول إليك كذا وكذا أي خذه ومنه قول القطامي

إذا التباردوا والعضلات قلنا * إليك إليك ضاق بها ذراعا

وإذا قالوا أذهب إليك فعناه اشتغل بنفسك وأقبل عليها وقال الاعشى

فأذهبى ما إليك أدركنى الخلد * ثم عدانى عن هيبكم أشفاقى

وحكى النضر بن سميل عن الخليل فى قولك فانى أجد إليك الله قال معناه أجد معك وفى حديث
عمر رضى الله عنه أنه قال لابن عباس رضى الله عنه - ما لى قائل قولاً وهو إليك قال ابن الأثير فى
الكلام اضماراً أى هو سر أفضيت به إليك وفى حديث ابن عمر اللهم إليك أى أشكو إليك أو أخذنى
إليك وفى حديث الحسن رضى الله عنه أنه رأى من قوم رعة سبعة فقال اللهم إليك أى أقبضنى
إليك والرعة ما يظهر من الخلق وفى الحديث والشرب ليس إليك أى ليس مما أتقرب به إليك كما
يقول الرجل لصاحبه أنا منك وإليك أى التجانى وانتمائى إليك ابن السكيت يقال صاهر فلان إلى
بنى فلان وأصهر إليهم وقول عمرو

إليكم يا بنى بكر إليكم * الماتعلوا منا اليقيناً

قال ابن السكيت معناه اذهبوا إليكم وتباعدوا عنا وتكون إلى بمعنى عند قال أوس

فهل لكم فيها لى فاني * طيب بما أعيا النظامى حديثاً

وقال الراعى

يقال إذا راد النساء خريده * صناع فقد سادت إلى الغوانيا

أى عندى وراد النساء ذهبن ووجهن امرأة رواد أى تدخل وتخرج * وأولى وألاه اسم بشار به إلى

الجمع ويدخل عليهم ما حرف التشبيه تكون لما يعقل ولما لا يعقل والتصغير ألياً وألياً قال

ياما أصيح غزلاً نابراً زناً لنا * من هو ليأ تكن الضال والسهر

قال ابن جنى اعلم أن الأء وزنه إذا مثل فعال كغراب وكان حكمه إذا حقرته على تحقير الاسماء

المتكسبة أن تقول هذا لى ورأيت لى أو مررت باللى فلما صارت تقديره لياً أرادوا أن يزيدوا فى

آخره الالف التى تكون عوضاً من ضمة أوله كما قالوا فى ذاتى وفى تانياً ولو فاعلوا ذلك لوجب أن

يقولوا ألياً فيصير بعد التحقير مقصوراً وقد كان قبل التحقير ممدوداً أرادوا أن يقرؤه بعد التحقير على

ما كان عليه قبل التحقير من مده فزادوا الالف قبل الهمزة فالالف التى قبل الهمزة فى اليا لىست

بتلات التى كانت قبها فى الاصل انما هى الالف التى كان سبيلها أن تلحق آخرها قدمت لما ذكرناه

قال وأما ألف الأء فقد قلبت ياء كما قلب ألف غلام إذا قلت غلیم وهى الياء النامية والياء

الأولى هى ياء التحقير الجوهري وأما الواو فجمع لا واحد له من لفظه واحد ذو والآت للاناث

قوله اعيا النظامى هذا هو
الصواب كفى مادة نطس
من المحكم أيضاً وقع فى
مادة حذم من اللسان خطأ
كتبه مصححه

مطلب أولى الاشارية

واحد هذات تقول جاني أو الألباب وألات الأجمال قال وأما ألي فهو أيضا جمع لا واحد له من لفظه واحد ذال للمذ كروذ للمؤث ويعد ويقتصر فان قصرته كتبته بالياء وان مددته بنيته على الكسرو يتوى فيه المذ كرو والمؤث وتصغيره ألي بضم الهمزة وتشديد الياء يمدوية قصر لان تصغير المبهم لا يغير أوله بل يترك على ما هو عليه من فتح أو ضم وتدخل ياء التصغير ثانية اذا كان على حرفين وثالثة اذا كان على ثلاثة أحرف وتدخل عليه الهاء للتنبيه تقول هو لاء قال ابو زيد ومن العرب من يقول هو لاء قومك ورأيت هو لاء فينون ويكسر الهـ مزة قال وهي لغة بني عقيل وتدخل عليه الكاف للخطاب تقول أولئك وألك قال الكسائي ومن قال ألك فواحد ذال وألك مثل أولئك وأنشد يعقوب

أَلَاكَ قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا شَابَةً * وَهَلْ يَعْظُ الضَّلِيلَ إِلَّا الْأَلَاكَ

واللام فيه زيادة ولا يقال هو لاءك وزعم سيبويه أن اللام لم ترذ إلا في عبيد دل وفي ذلك ولم يذ كر ألاك إلا أن يكون استغنى عنها بقوله ذلك إذا لأك في التقدير كأنه جمع ذلك وربما قالوا أولئك في غير العقلاء قال جرير

ذُمَ الْمَنَازِلَ بَعْدَ مَنزِلَةِ اللَّوِيِّ * وَالْعَيْشَ بَعْدَ أَوْلِيَّتِكَ الْآيَامِ

وقال عز وجل ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا قال وأما ألي بوزن العلاف فهو أيضا جمع لا واحد له من لفظه واحد الذي التهذيب الألي بمعنى الذين ومنه قوله فان الألي بالطف من آل هاشم * تأسوا فسنوا للكرام الناسيا وأتى به زيادا لا يعم نكرة بغير ألف ولا م في قوله

فَأَنْتُمْ أَلِيٌّ جِئْتُمْ مَعَ الْبَقْلِ وَالِدَبِيِّ * فَطَارَ وَهَذَا شَخْصُكُمْ غَيْرُ طَائِرٍ

قال وهذا البيت في باب الهجاء من الحماسة قال وقد جاء ممدودا قال خائف بن حازم الى النفر البيض الألاء كأنهم * صفائح يوم الروع أخلصها الصقل

قال والكسرة التي في الألاء كسرة بناء لا كسرة إعراب قال وعلى ذلك قول الآخر

* فَإِنَّ الْأَلَاءَ بَعْلَمُونَكَ مِنْهُمْ * قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَوَّلَ نَقَلْنَا مِنْ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ إِلَى مَعْنَى

الذين قال ولهذا جاء فيها ما المدا والقصر وبني الممدود على الكسرو وأما قولهم ذهب العرب الألي

فهو مقلوب من الأول لانه جمع أولى مثل أخرى وأخر وأنشد ابن بري

رَأَيْتُ مَوَالِيَ الْأَلِيِّ يَحْدُلُونِي * عَلَى حَدِّ نَابِ الدَّهْرِ إِذْ يَتَقَلَّبُ

قال فقوله يَحْذُلُونِي مفعول ثانٍ أو حال وليس بصلة وقال عبيد بن الأبرص
نَحْنُ الْإِلَى فَاجِعُ جَوْ * عَكَثُ وَجْهَهُمْ إِلَيْنَا

قال وعليه قول أبي تمام

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَتِ الْعَرَبُ الْإِلَى * يَدْعُونَ هَذَا سُودًا مَحْدُودًا
رأيت بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي قال وللشريف الرضي يمدح الطائع
قد كان جدك عظمة العرب الaily * فاليوم أنت لهم من الأجذام

قوله محدودا هو في الاصل
وشرح القاموس بهملات
كتبه مصححه

قوله أحدهما أن يكون الخ
كذا بالاصل ولم يذ كر الثاني
ولعله مقلوب الاول وكأنه لم
يذ كر له لعله مما تقدم
كتبه مصححه

قال وقال ابن السجري قوله الaily يحتمل وجهين أحدهما أن يكون اسمًا ناقصًا بمعنى الذين أراد
الaily سلفوا فحذف الصلة له لم بها كما حذفها عبيد بن الأبرص في قوله

نَحْنُ الْإِلَى فَاجِعُ جَوْ عَكَثُ أَرَادَ نَحْنُ الْإِلَى عَرَفْتَهُمْ وَذَكَرَ ابْنَ سَيْدِهِ الْإِلَى فِي الدَّامِ وَالْهَمْزَةُ وَالْيَاءُ وَقَالَ
ذَكَرْتَهُمَا لِأَنَّ سَبِيْبَهُ قَالَ الْإِلَى بِمَنْزِلَةِ هُدَى فَمَثَلُهُ بِمَا هُوَ مِنَ الْيَاءِ وَإِنْ كَانَ سَبِيْبِيهِ رِبْعًا عَامِلَ الْفِطْرَةِ

(أني) أني معناه أين تقول أني لك هذا أي من أين لك هذا وهي من الظروف التي يجازى بها

تقول أني تأتي آتتك معناه من أي جهة تأتيني آتتك وقد تكون بمعنى كيف تقول أني لك أن
تفتح الحصن أي كيف لك ذلك التهذيب قال بعضهم أني أداة وإها معنيان أحدهما أن تكون

بمعنى متى قال الله تعالى قلتم أني هذا أي متى هذا وكيف هذا وتكون أني بمعنى من أين قال الله
تعالى وأني لهم التناوش من مكان بعيد يقول من أين لهم ذلك وقد جمعها الشاعر تاركيداً فقال

* أني ومن أين أبك الطرب * وفي التنزيل العزيز قلتم أني هذا يحتمل الوجهين قلتم من أين
هذا ويكون قلتم كيف هذا وقال تعالى قال يا مريم أني لك هذا أي من أين لك هذا وقال الليث

أني معناها كيف ومن أين وقال في قول علقمة

ومطمع الغنم يوم الغنم مطمعه * أني توجه والمحرور محروم

أراد أين توجه وكيفما توجه وقال ابن الأنباري قرأ بعضهم أنا صبينا الماء صبباً قال من قرأ بهذه
القراءة قال الوقف على طعامه تام ومعنى أني أين إلا أن فيها نكابة عن الوجوه وتأويلها من أي

وجه صببنا الماء وأنشد * أني ومن أين أبك الطرب * (ايا) إيا من علامات المضمر تقول

إياك وإياه وإياك أن تفعل ذلك وهياك الهاء على البدل مثل أراق وهراق وأنشد الاخفش

فهيالك والأمر الذي إن نوسعت * موارد ضاقت عليك مصادره

وفي المحكم ضاقت عليك المصادر وقال آخر

ياخال هلاقت اذا عطيني * هياك هياك وحنوا العنق

وتقول اياك وان تفعل كذا ولا نقل اياك ان تفعل بلا واو قال ابن بري الممتنع عند النحويين
 اياك الاسد لا بد فيه من الواو فاما اياك ان تفعل فجاء على ان يجعله مفعولا من أجله أي تخافة ان
 تفعل الجوهرى ايا اسم مبهم ويتصل به جميع المضمرات المتصلة التي للنصب تقول اياك واياى
 واياه واياها وياها وياها والنون يمانع المقصود ايعلم المخاطب من الغائب ولا
 موضع لها من الاعراب فهي كالكاف في ذلك وأرأيتك وكالالف والنون التي في أنت فتكون
 ايا الاسم وما بعدها للخطاب وقد صار كالشيء الواحد لان الاسماء المبهمة وسائر المكنيات لا تضاف
 لانها معارف وقال بعض النحويين ان ايا تضاف الى ما بعده واستدل على ذلك بقولهم ايا اذ بلغ
 الرجل الستين فاياه وايا الشواب فاضافوها الى الشواب وخفضوها وقال ابن كيسان الكاف
 والهاء والياء والنون هي الاسماء وايا عمادتها لانها لا تقوم بانفسها كالكاف والهاء والياء في
 التأخير في بضر بك وبضربه وبضربني فلما قدمت الكاف والهاء والياء عمدت ايا فصار كـ
 كك الشئ الواحد ولذا ان تقول ضربت اياى لانه يصح ان تقول ضربتني ولا يجوز ان تقول
 ضربت اياك لانك انما تحتاج الى اياك اذ لم يندك اللفظ بالكاف فاذا وصلت الى الكاف تركتها
 قال ابن بري عند قول الجوهرى وذلك ان تقول ضربت اياى لانه يصح ان تقول ضربتني ولا
 يجوز ان تقول ضربت اياك قال صوابه ان يقول ضربت اياى لانه لا يجوز ان تقول ضربتني
 ويجوز ان تقول ضربت اياك لان الكاف اعتمدت على الفاعل فاذا عمدت ايا حجت الى ايا
 واما قول ذى الاصبع العذواني

كانا يوم قري انما نقتل ايانا * قتلنا منهم كل * فتي ابيض حسانا

فانه انما فصلها من الفعل لان العرب لا توقع فعل الفاعل على نفسه بايصال الكناية لا تقول قتلني
 انما تقول قتل نفسي كما تقول ظمت نفسي فاغفر لي ولم تقل ظلمتني فاجري ايانا مجرى انفسنا
 وقد تكون التحذير تقول اياك والاسد وهو يدل من فعل كانك قلت باعد قال ابن حزم وروينا عن
 قطرب ان بعضهم يقول اياك بفتح الهمزة ثم يبدل الهمزة مفتوحة اياضيقول هياك واختلف
 النحويون في اياك فذهب الخليل الى ان ايا اسم مضمرة مضاف الى الكاف وحكى عن المازني مثل
 قول الخليل قال ابو علي وحكى ابو بكر عن ابي العباس عن ابي الحسن الاخفش وابو اسحق عن

أبي العباس عن منسوب إلى الاخفش أنه اسم مفرد مضمَر يتغير آخره كما يتغير آخر المضمَرات
 لاختلف آلاف أعداد المضمَرين وأن الكاف في إياك كالتى في ذلك في أنه دلالة على الخطاب فقط مجردة
 من كونها سلامة الضمير ولا يجيز الاخفش فيما حكى عنه إياك وإيازيد وإياي وإيا الباطل قال
 سيبويه حدثني من لا أتهم عن الخليل أنه سمع أعرابيا يقول إذا بلغ الرجل الستين فأياه وإيا
 الشواب وحكى سيبويه أيضا عن الخليل أنه قال لو أن قائلا قال إياك نفسك لم أعنفه لأن هذه
 الكلمة مجرورة وحكى ابن كيسان قال قال بعض النحويين إياك بكما هو الاسم قال وقال
 بعضهم إيا والكاف والهاء هي أسماء وإيا عا دلها لانها لا تقوم بأنفسها قال وقال بعضهم إيا اسم
 مبهمة يمكنى به عن المنصوب وجمعت الكاف والياء والياء عن المقصود ليعلم المخاطب من
 الغائب ولا موضع لها من الاعراب كالكاف في ذلك وأرأيتك وهذا هو مذهب أبي الحسن
 الاخفش قال أبو منصور قوله اسم مبهمة يمكنى به عن المنصوب يدل على أنه لا اشتقاق له وقال
 أبو إسحق الزجاج الكاف في إياك في موضع جر باضافة إيا اليها إلا أنه ظاهر يضاف إلى سائر المضمَرات
 ولو قلت إيازيد حدثت لكان قبجحا لأنه خص بالمضمَر وحكى مارواه الخليل من إياه وإيا الشواب
 قال ابن جني وتاملنا هذه الأقوال على اختلافها والاعتلال لكل قول منها فلم نجد فيها ما يصح
 مع الفحص والتنقيح غير قول أبي الحسن الاخفش أما قول الخليل إن إيا اسم مضمَر مضاف فظاهر
 الفساد وذلك أنه إذا ثبت أنه مضمَر لم تجزأضافته على وجه من الوجوه لأن الغرض في الاضافة إنما
 هو التعريف والتخصيص والمضمَر على نهاية الاختصاص فلا حاجة به إلى الاضافة وأما قول من
 قال إن إياك بكما هو الاسم فليس بقوى وذلك أن إياك في أن فتحة الكاف تفيده الخطاب المذكور وكسرة
 الكاف تفيده الخطاب المؤنث بمنزلة أنت في أن الاسم هو الهمزة والنون والتاء المفتوحة تفيده
 الخطاب المذكور والتاء المكسورة تفيده الخطاب المؤنث فكما أن ما قبل التاء في أنت هو الاسم والتاء
 هو الخطاب فكذلك إيا اسم والكاف بعدها حرف خطاب وأما من قال إن الكاف والياء والياء
 في إياك وإياه وإياي هي الأسماء وأن إيا إنما عمدت بها هذه الأسماء لعلها تغير مرضى أيضا وذلك
 أن إياي أنهم ضمير منفصل بمنزلة أنا وأنت ونحن وهو وهي في أن هذه مضمَرات منفصلة فكما
 أن أنا وأنت ونحن ما تخالف لفظ المرفوع المتصل نحو والتاء في قمت والنون والالف في قما والالف
 في قما والواو في قاموا بل هي ألقاظ أخر غير ألقاظ الضمير المتصل وليس شيء منها معمودا له
 غيره وكما أن التاء في أنت وان كانت بلفظ التاء في قمت وليست اسماء مثلها بل الاسم قبلها هو أن

والتابعه للمخاطب وليست أن عماد التاء فكذلك إياهي الاسم وما بعدهما يفيد الخطاب تارة
 والغيبة تارة أخرى والتكلم أخرى وهو حرف خطاب كما أن التاء في أنت حرف غير معموذيا لهزمة
 والنون من قبلها بل ما قبلها هو الاسم وهي حرف خطاب فكذلك ما قبل الكاف في إياك اسم
 والكاف حرف خطاب فهذا هو محض القياس وأما قول أبي اسحق إن إيا اسم مظهر خص بالاضافة
 الى المضر ففاسد أيضا وليس إيا يظهر كما زعموا والدليل على أن إيا ليس باسم مظهر اقتصارهم
 به على ضرب واحد من الاعراب وهو النصب قال ابن سيده ولم نعلم اسما مظهرا اقتصر به على
 النصب البتة إلا ما اقتصر به من الاسماء على الظرفية وذلك نحو ذات مرة وبعيدات بين وذاصباح
 وما جرى مجراها من المصادر نحو سبحان الله ومعاذ الله وليك وايس إيا طرفا ولا مصدرا
 فيلحق بهذه الاسماء فقد صح إذا جهذا لا يراد سقوط هذه الاقوال ولم يبق هنا قول يجب اعتقاده
 ويلزم الدخول تحته الا قول أبي الحسن من أن إيا اسم مضر وأن الكاف بعده ليست باسم وإنما
 هي للخطاب بمنزلة كاف ذلك وأرايتك وأبصرتك زيداً وليسك عمراً والنجاء قال ابن جني وسئل
 أبو اسحق عن معنى قوله عز وجل إياك نعبد وما تاء ويلي فقال تاء ويلي حقيقة تمك تعبد قال واشتقاقه من
 الآية التي هي العلامة قال ابن جني وهذا القول من أبي اسحق غير مرضي وذلك أن جميع الاسماء
 المضمره مبني غير مشتق نحو أنا وهي وهو وقد قامت الدلالة على كونه اسما مضمرا فيجب أن
 لا يكون مشتقا وقال الليث إيا تجعل مكان اسم منصوب كقولك ضربت بك قال كافي اسم المضروب
 فإذا أردت تقديم اسمه فقلت إياك ضربت فتكون إيا عمادا للكاف لانها لا تفرد من الفعل ولا
 تكون إيا في موضع الرفع ولا الجزم مع كاف ولا ياء ولا هاء ولكن يقول المحذر إياك وزيدا ومنهم من
 يجعل التحذير وغير التحذير مكسورا ومنهم من ينصب في التحذير ويكسر ما سوى ذلك للفرقة
 قال أبو اسحق موضع إياك في قوله إياك نعبد نصب بوقوع الفعل عليه وموضع الكاف في إياك خفض
 باضافة إيا إليها قال وإيا اسم للمضمر المنصوب إلا أنه ظاهر يضاف الى سائر المضمرات نحو قولك إياك
 ضربت وإياه ضربت وإياي حدثت والذي رواه الخليل عن العرب إذا بلغ الرجل الستين فأياه وإيا
 الشواب قال ومن قال إن إياك بكامله الاسم قيل له لم تراهما للمضمر ولا للمظهر انما يتغير آخره ويبقى
 ما قبل آخره على افظ واحد قال والدليل على إضافته قول العرب فأياه وإيا الشواب يا هذا وإياهم
 الها في إياه مجراها في عصاه قال القراء والعرب تقول هيالك وزيدا إذا نهوك قال ولا يقولون هيالك
 ضربت وقال المبرد إياه لا تستعمل في المضمر المتصل انما تستعمل في المنفصل كقولك ضربت بك

لا يجوز أن يقال ضربت إياك وكذلك ضربت بهم - لم لا يجوز أن تقول ضربت إياك وزيدا أي
وضرت بك قال وأما التحذير إذا قال الرجل للرجل إياك وركوب الفاحشة فففيه إضمار الفعل
كأنه يقول إياك أحذر ركوب الفاحشة وقال ابن كيسان إذا قلت إياك وزيدا فانت محذرم
تخاطبه من زيد والفعل الناصب لهما لا يظهر والمعنى أحذرك زيدا كأنه قال أحذر إياك وزيدا
فإياك محذرك كأنه قال باعد نفسك عن زيد وبعاد زيد عنك فقد صار الفعل عاملا في المحذروا المحذر
منه قال وهذه المسئلة تبين لك هذا المعنى تقول نفسك وزيدا ورأسك والسيف أي أتق رأسك
أن يصيبه السيف وأتق السيف أن يصيب رأسك فرأسه متقى لئلا يصيبه السيف والسيف متقى
ولذلك جمعهما الفعل وقال

فإياك إياك المراءفانه * إلى الشردعاء وللشرجالب

يريد إياك والمراءف - ذف الواو لانه يتأويل إياك وأن تمارى فاستحسن - ذفها مع المراء وفي
حديث عطاء كان معاوية رضي الله عنه إذا رفع رأسه من السجدة الأخيرة كانت إياها اسم كان
ضمير السجدة وإياها الخبر أي كانت هي أي كان يرفع منها وبنهض قائما إلى الركعة الأخرى
من غير أن يقعد قعدة الاستراحة وفي حديث عمر بن عبد العزيز إياي وكذا أي فتح عني كذا
وتحني عنه قال إيا اسم مبني وهو ضمير المنصوب والضمائر التي تضاف إليها من الهاء والكاف
والياء لامواضع لها من الأعراب في القول القوي قال وقد تكون إيا بمعنى التحذير وإياها زجر
وقال ذو الرمة

إذا قال حاديهم إياها أتقيته * بمثل الذرام طلقة فئات العرائك

قال ابن بري والمشهور في البيت

إذا قال حادينا إيا عجمت بنا * خفاف الخظام طلقة فئات العرائك

وإياة الشمس بكسر الهمزة وضوؤها وقد تفتح وقال طرفة

سقتة إياة الشمس إلائاته * أسف ولم تكدم عليه بأمد

فان أسقطت الهاء مددت وفتحت وأنشد ابن بري لمعن بن أوس

رفعن رقاعا على إيلية جدد * لاقى إياها إياة الشمس فأتلقا

ويقال إياة الشمس كالهالة للقمر وهي الدارة حولها (با) الباء حرف هجاء من حروف المعجم

وأكثر ما ترد به في الإصاق لما ذكر قبلها من اسم أو فعل بما انضمت إليه وقد ترد بمعنى الملابس

قوله وكذلك ضربت بهم الى
قوله قال وأما الخ كذا
بالاصل وحرره كسبه مصححه

والمخاطبة بمعنى من أجل وبمعنى في ومن وعن ومع وبمعنى الحال والعوض وزائدة وكل هذه
الاقسام قد جاءت في الحديث وتعرف بسياق اللفظ الواردة فيه والباء التي تأتي للاصاق كقولك
أمسكت يزيد وتكون للاستعانة كقولك ضربت بالسيف وتكون للاضافة كقولك مررت بزيد
قال ابن جني أما ما يحكيه أصحاب الشافعي من أن الباء للتبعض فشيء لا يعرفه أصحابنا ولا ورد به
بيت وتكون للقسم كقولك بالله لأفعلن وقوله تعالى أولم يروا أن الله الذي خلق السموات
والارض ولم يبعي بخلقهن بقادر انما جاءت الباء في حيز لم لانها في معنى ما وايس ودخلت الباء في قوله
وأشركوا بالله لان معنى أشركوا بالله قرن بالله عز وجل غيره وفيه اضممار والباء للاصاق والقران
ومعنى قولهم وكأت بفلان معناه قرنت به وكيلها وقال النحويون الجالب للباء في بسم الله بمعنى
الابتداء كأنه قال أبتدى باسم الله وروى عن مجاهد عن ابن عمر أنه قال رأيت يمشي بين الهدفين
في قيص فاذا أصاب خصه له يقول أنا بها أنا بها يعني اذا أصاب الهدف قال أنا صاحبها ثم يرجع
مسكنا قومته حتى يمر في السوق قال شمر قوله أنا بها يقول أنا صاحبها وفي حديث سلمة بن صخر أنه
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أن رجلا ظاهرا أمر أنه ثم وقع عليها فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم أعلك بذلك يا سلمة فقال نعم أنا بذلك يقول لعلك صاحب الأمر والباء متعلقة بمحذوف تقديره
أعلك المبتلى بذلك وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أتى بأمر أة قد زنت فقال من بك أي من
الفاعل بك يقول من صاحبك وفي حديث الجمعة من توضع الجمعة فيها ونعمت أي في الرخصة
أخذ لان السنة في الجمعة الغسل فأضمر تقديره ونعمت الخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح وقيل
معناه في السنة أخذ والاول أولى وفي التنزيل العزيز فسبح بحمديك الباء ههنا للدلتباس
والمخاطبة كقوله عز وجل تثبت بالدهن أي مختلطة وملا بته به ومعناه اجعل تسبيح الله مختلطا
وملا بته سا مجرده وقيل الباء للتعدية كما يقال اذهب به أي خذ معك في الذهاب كأنه قال تسبح ربك مع
جدك إياه وفي الحديث الآخر سبحان الله وبحمده أي وبحمده سبحت وقد تكرر ذكر الباء المفردة
على تقدير عامل محذوف قال شمر ويقال لما رأني بالسلاح هرب معناه لما رأني أقبلت بالسلاح
ولما رأني صاحب سلاح وقال حميد • رأيتني بجبلها فردت مخافة * أراد لما رأيتني أقبلت
بجبلها وقوله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد ينظلم أدخل الباء في قوله بالحاد لانها أحسنت في قوله ومن
يرد بان يلد فيه وقوله تعالى يشرب بها عباد الله قيل ذهب بالباء الى المعنى لان المعنى يروى بها
عباد الله وقال ابن الاعرابي في قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع أراد والله أعلم سأل عن

عذاب واقع وقيل في قوله تعالى فسيبصرون ويبصرون بأيكم المفتون وقال الفراء في قوله عز وجل
 وكفى بالله شهيدا دخلت الباء في قوله وكفى بالله للبالغ في المدح والدلالة على قصد سبيله كما قالوا
 أنظر بعبد الله وأنبل بعبد الرحمن فأدخلوا الباء على صاحب الظرف والنبل للبالغ في المدح
 وكذلك قولهم ناهيك بأخينا وحسبك بصديقنا أدخلوا الباء لهذا المعنى قال ولو أسقطت الباء
 لقلت كفى الله شهيدا قال وموضع الباء رفع في قوله كفى بالله وقال أبو بكر أصاب قوله شهيدا على
 الحال من الله أو على القطع ويجوز أن يكون منصوبا على التفسير معناه كفى بالله من الشاهدين
 فيجري في باب المنصوبات مجرى الدرهم في قوله عندي عشرون درهما وقيل في قوله فاستل به خيرا
 أي سل عنه خيرا يجزيك وقال علقمة

فإن تسألوني بالنساء فإني * بصير بأدواء النساء طيب

أي تسألوني عن النساء قاله أبو عبيد وقوله تعالى ما عزك ربك الكريم أي ما خدعك عن ربك
 الكريم والايمان به وكذلك قوله عز وجل وعزكم بالله الغرور أي خدعكم عن الله والايمان به
 والطاعة للشيطان قال الفراء سمعت رجلا من العرب يقول أرجو بذلك فسألته فقال
 أرجو ذلك وهو كما تقول يعجبي بأنك قائم وأريد لأذهب معناه أريد أذهب الجوهري الباء حرف
 من حروف المعجم قال وأما المكسورة فخرف جوهي لاصاق الفعل بالمفعول به تقول مررت
 بزيدا جاز أن يكون مع استعانة تقول كتبت بالقلم وقد تجي زائدة كقوله تعالى وكفى بالله شهيدا
 وحسبك زيد وليس زيد بقاءم والباء هي الاصل في حروف القسم تشمل على المظهر والمضمر تقول
 بالله لقد كان كذا وتقول في المضمر لا فعان قال غوية بن سلمى

الانادت أمامة باحتالي * لتهزني فلايك ما أياي

الجوهري الباء حرف من حروف الشفة بنيت على الكسر لاستحالة الابتداء بالموثوق قال ابن بري
 صوابه بنيت على حركة لاستحالة الابتداء بالساكن وخصت بالكسر دون الفتح تشبيها بعاملها
 وقرابيتها وبين ما يكون هما وحرفا قال الجوهري والباء من عوامل الجرو تختص بالدخول
 على الاء وهي لاصاق الفعل بالمفعول به تقول مررت بزيدا كأنك أوصقت الموربه وكل فعل
 لا يتعدى فلك أن تعديه بالباء والالف والتشديد تقول طاربه وأطاره وطيره قال ابن بري
 لا يصح هذا الاطلاق على الأوم لان من الأفعال ما يتعدى بالهمزة ولا يتعدى بالتضعيف نحو عاد
 الشيء وأعدته ولا تقل عودته ومنها ما يتعدى بالتضعيف ولا يتعدى بالهمزة نحو عرف وعرفته ولا

قوله وقيل في قوله تعالى
 فسيبصرون الخ كتب
 بهامش الاصل كذا أي ان
 المؤلف من عادته اذا وجد
 خلافا ونقصا كتب كذا أو
 كذا وجدت كتبه مصححه

قوله الجوهري الباء حرف
 من حروف الخ كذا بالاصل
 وليست هذه العبارة كما في
 عدة نسخ من صحاح الجوهري
 بايديها ولعلها عبارة الازهرى
 كتبه مصححه

يقال أعرفته ومنها ما يعدي بالباء ولا يعدي بالهمزة ولا بالتضعيف نحو دفع زيد عمرا ودفعته بعمره ولا يقال أدفعته ولا دفعته قال الجوهري وقد تزايد الباء في الكلام كقولهم بحسبك قول السوء

قال الأشعر الزفیان واسمه عمرو بن حارثة بن جowan عمه رضوان

بحسبك في القوم أن يعلموا * بأنك فيهم غني مضر

وفي التنزيل العزيز وكفى بربك هاديا ونصيرا وقال الراجز

نحن بنو جعدة أصحاب الفلج * نضرب بالسيف وزرجوا بالفرج

أي الفرج وربما وضع موضع قولك من أجل كقول أبيد

غلب تشدرب الذحول كأنهم * جن البدي رواسيا أقدامها

أي من أجل الذحول وقد توضع موضع على كقوله تعالى ومنهم من إن تأمنه بيدينا رأى على دينار كما

توضع على موضع الباء كقول الشاعر

إذا رضيت على بنو قشير * أعمر الله أعجبتني رضاها

أي رضيت بي قال الفراء يوقف على الممدود بالقصر والمد شر بت ما قال وكان يجب أن يكون

فيه ثلاث ألفات قال وسمعت هؤلاء يقولون شربت مي يا هذا قال وهذا بي يا هذا وهذا بي

حسنة فشيء والممدود بالمقصور والمقصور بالممدود والنسب إلى الباء يوي وقصيدة يوي

رويها الباء قال سيوي الباء وأخواتها من الشناني كالتا والحاو والطا واليا إذا تهجيت

مقصورة لأنها ليست بأسماء وانما جاءت في التهجي على الوقف ويدل ذلك أن القاف والدال

والصاد موقوفة الاواخر فلولا أنها على الوقف لحركت أو اخرهن ونظير الوقف هنا الحذف

في الباء وأخواتها وإذا أردت أن تلذظ بحروف المعجم قصرت وأسكنت لأنك است تريد أن تجعلها

أسماء ولكنك أردت أن تقطع حروف الاسم فجاءت كأنها أصوات تصوت بها الأذنك تقف عندها

لأنها بمنزلة عمه وسند كمن ذلك أشياء في مواضعها والله أعلم (تا) التاء حرف هجاء من

حروف المعجم تاء حسنة وتنسب القصيدة التي قوافيها على التاء تاء تاء ويقال تاء تاء وكان

أبو جعفر الراسي يقول يوي توي توي الجوهري النسب إلى التاء توي وقصيدة توي

رويها التاء وقال أبو عبيد عن الأجر تاء تاء قال وكذلك أخواتها والتاء من حروف الزيادات

وهي تزداد في المسئلة تقبل إذا خاطبت تقول أنت تفعل وتدخل في أمر المواجهة للغابر كقوله تعالى

فبذلك فلتفرحوا قال الشاعر

قوله شربت مي يا هذا الخ
كذا ضبط مي بالأصل هنا
وتقدم ضبطه في موه بفتح
فكون وتقدم ضبط الباء
من ب حسنة بفتح واحدة
ولم نجده هذه العبارة في
النسخة التي بأيدينا من
التهديب كتبه مصححه

قُلْتُ أَبْوَابٌ لِدَيْهِ دَارُهَا * تَيْدَنْ فَاتِي جَوْهَا وَجَارُهَا

أراد تَيْدَنْ خذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم وتدخلها أيضا في أمر ماله يسم فاعله فتقول من زهي الرجل لئمه يارجل ولتغن بجاجتي قال الاخفش إدخال اللام في أمر المخاطب لغة رديئة لان هذه اللام انما تدخل في الموضع الذي لا يقدر فيه على افعال تقول ليقيم زيد لانك لا تقدر على افعال واذا خاطبت قلت قم لانك قد استغذيت عنها والتاء في القسم بدل من الواو كما بدلوها منها في تترى وترات وتحمه وتجاه والواو بدل من الباء تقول تائه لقد كان كذا ولا تدخل في غيره هذا الاسم وقد تزداد التاء للمؤنث في أول المستقبل وفي آخر الماضي تقول هي تاء فعلت فان تأخرت عن الاسم كانت ضميرا وان تقدمت كانت علامة قال ابن بري تاء التأنيث لا تخرج عن أن تكون حرفا تأخرت أو تدمت قال الجوهري وقد تكون ضمير الفاعل في قولك فعلت يستوي فيه المذكر والمؤنث فان خاطبت مذكرا فتحت وان خاطبت مؤنثا كسرت وقد تزداد التاء في أنت فتصير مع الاسم كالشيء الواحد من غير أن تكون مضافة اليه وقول الشاعر

بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرًّا فَا * وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَا

قال الاخفش زعم بعضهم أنه أراد الفاء والتاء فترخم قال وهذا خطأ ألا ترى أنك لو قلت زيدا وا تريد وعمرالم يستدل أنك تريد وعمر او كيف لا يريدون ذلك وهم لا يعرفون الحروف قال ابن جني يريد أنك لو قلت زيدا وا من غير أن تقول وعمرالم يعلم أنك تريد وعمرادون غيره فاختصر الاخفش الكلام ثم زاد على هذا بان قال إن العرب لا تعرف الحروف يقول الاخفش فاذا لم تعرف الحروف فكيف ترخم ما لا تعرفه ولا تلفظ به وانما لم يجز ترخم الفاء والتاء لانهما تاليفان ساكنا الاوسط فلا يرخان وأما الفراء فيرى ترخم الثلاثي اذا تحرك أو سطه نحو حَسَنٍ وَجَلٍ ومن العرب من يجعل السين تاء وأنشد لعلي بن أرقم

يَا قَبْحَ اللَّهِ بَنِي السَّعْلَانِ * عَمْرُ بْنُ يَرْبُوعٍ شَرَّ الرَّائِثَاتِ * لَيْبُ وَأَعْفَاءُ وَلَا أَيْكَاتِ

يريد الناس والأيكاس قال ومن العرب من يجعل التاء كافا وأنشد لرجل من حير

يَا ابْنَ الزَّبِيرِ طِطِّ الْمَاعِصِيكَ * وَطِطِّ الْمَاعِصِيكَ لِيكَ * لَنْضِرِينَ بِسَيْفِنَا قَفِيكَ

الليث تاوذي لغتان في موضع ذه تقول ها تا فلانة في موضع هذه وفي لغة تافلانة في موضع هذه الجوهري تاء اسم يشار به الى المؤنث مثل ذالام ذكر قال النابغة

قوله وكيف لا يريدون ذلك الخ كذا بالأصل والصواب اسقاط التأنيل كتيبه مصححه

هَان تَاعْذَرَةٌ أَنْ لَا تَكُنْ نَعَمَتْ * فَانْ صَاحِبَهَا قَدَّ تَاهَا فِي الْبَلَدِ

وعلى هاتين اللغتين قالوا تَيْدٌ وَتَيْدٌ وَتَيْدٌ وَتَيْدٌ وهي أقبح اللغات كلها فاذا ثبتت لم تقل الاتان وتانك وتين وتينك في البحر والنصب في اللغات كلها واذا صغرت لم تقل الاتيا ومن ذلك اشتق اسم تَيْبًا قال والتي هي معرفة تالاية ولونها في المعرفة الاعلى هذه اللغة وجعلوا احدى اللامين تقوية للاخرى استقباحا ان يقولوا التي وانما ارادوا بهم الالف واللام المعرفة والجمع اللاتي وجمع الجمع اللواتي وقد تخرج التاء من الجميع فيقال اللاتي ممدودة وقد تخرج الياء فيقال اللاء بكسرة تدل على الياء وبهذه اللغة كان أبو عمرو بن العلاء يقرأ وأنشد غيره

مِنَ اللَّامِ لَا يَجْجُجْنَ بَيْغِينَ حَسْبُهُ * وَلَا يَكُنْ لَيْقُتْلَانِ الْبَرِيءِ الْمُغْتَدَلَا

واذا صغرت التي قلت اللتيا واذا أردت أن تجمع اللتيا قلت اللتيات قال الليث وانما صارت صغرية وذه وما فيه ما من اللغات تبالان كلمة التاء والذال من ذهوتيه كل واحدة هي نفس وما لحقها من بعدها فانها عماد لتاء لكي ينطق به اللسان فلما صغرت لم تجد ياء التصغير حرفين من أصل البناء تجي بعدهما كما جاءت في سعيد وعمر وكنها وقعت بعد التاء فجاءت بعد فتحة والحرف الذي قبل ياء التصغير يجنبها الا يكون الامفتوحا ووقعت التاء الى جنبها فاقترنت وصار ما بعدها اقوة لها ولم ينضم قبلها تى لانه ليس قبلها حرفان وجميع التصغير صدره مضموم والحرف الثاني منصوب ثم بعدهما ياء التصغير ومنعهم أن يرفعوا التاء التي في التصغير لان هذه الحروف دخلت عماد اللسان في آخر الكلمة فصارت الياء التي قبلها في غير موضعها لانها اقلبت للسان عمادا فاذا وقعت في الحشول تكن عمادا وهي في تبا الالف التي كانت في ذا وقال المبرده هذه الاسماء المهمة مخالفة لغيرها في معناها وكثير من لفظها فن مخالفتها في المعنى وقوعها في كل ما أو مات اليه وأما مخالفتها في اللفظ فانها يكون منها الاسم على حرفين أحدهما حرف لين نحو ذواتا فلما صغرت هذه الاسماء خواف بها جهة التصغير فلا يعرب المصغر منها ولا يكون على تصغيره دليل وألحقت ألف في أواخرها تدل على ما كانت تدل عليه الضمة في غير المهمة ألا ترى أن كل اسم تصغره من غير المهمة تضم أوله نحو فليس ودرهم وتقول في تصغير ذابا وفي تاتيا فان قال قائل ما بال ياء التصغير لحقت ثانية وانما حقه ان تلحق بالثمة قيل إنه الحقت بالثمة ولكنك حذف ياء لاجتماع الياءات فصارت ياء التصغير ثانية وكان الاصل ذيبا لئلا اذا قلت ذا فالالف بدل من ياء ولا يكون اسم على حرفين في الاصل فقد ذهب ياء اخرى فان صغرت ذه اوزى قلت تبا وانما منعك أن تقول ذبا كراهية الالتباس بالمدكر فقلت تبا قال وتقول في تصغير الذي اللذيا وفي تصغير التي اللتيا كما قال

بَعْدَ اللَّتْيَا وَاللَّتْيَا وَالَّتِي * إِذَا عَلِمْتَ أَنَّ نَفْسَ تَرَدَّتْ

قال ولو حَقَّرتِ اللاتي قلت في قول سيبويه اللتيات كنع - غير التي وكان الاخفش يقول وحده
اللو تيا لانه ليس جمع التي على افظها فانه هو اسم للجمع قال المبرد وهذا هو القياس قال
الجوهري - رى ته منسل ذه وتان للتثنية - واولاه للجمع ونص - غير تاتيا بالفتح والتشديد لانك قلت
الالف ياء - وادغمتم يائي ياء التصغير - غير قال ابن بري صوابه وادغمت ياء التصغير فيها لان ياء التصغير
لا تتحرك ابدأ فالياء الاولى في تيا هي ياء التصغير وقد حذفت من قبلها ياء هي عين الفعل واما الياء
المجاورة للالف فهي لام الكلمة وفي حديث عمر انه رأى جارية متهزولة فقال من يعرف تيا فقال له
ابنه هي والله احدي بناتك تيا تصغيرنا وهي اسم اشارة الى المونت بمنزلة ذال المذكر وانما جاء بها
مصغرة تصغير الامرها والالف في آخرها علامة التصغير وليست التي في مكبرها ومنه قول
بعض السلف واخذت ثنية من الارض فقال تيا من التوفيق - يرمن كذا وكذا من العمل قال
الجوهري ولما ان تدخل عليها التثنية فتقول هاتا هاتا وهاتا وهاتا وهاتا وهاتا وهاتا وهاتا وهاتا
خاطبت جئت بالكاف فقلت تيك وتلك وتالك وتلك بفتح التاء وهي لغة ريشة وللتثنية تانك
وتانك بالتشديد والجمع اوانك واولاك واولالك فالكاف لمن تخاطبه في التذكير والتأنيب
والتثنية والجمع وما قبل الكاف لمن تسيرو اليه في التذكير والتأنيب والتثنية والجمع فان حفظت
هذا الاصل لم تخطئ في شيء من مسائله وتدخل الهاء على تيك وتالك تقول هاتيك هند وهاتاك
هند قال عبيد يصف ناقته

هَاتِيكَ تَحْمِلِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا * وَمَذْرَبًا فِي مَارِنٍ مَجْمُوسٍ

وقال أبو النجم

جِئْنَا نَحْيِيكَ وَنَسْتَجِدِّيكَ * فَافْعَلِي يَا هَاتَاكَ أَوْ هَاتِيكَ

أى هذه أو تلك تحية أو عطية ولا تدخل هاء على تلك لانهم جمع لواء اللام عوضا عن هاء التثنية قال
ابن بري انما التثنية من دخول هاء التثنية على ذلك وتلك من جهة أن اللام تدل على بعد المشار اليه
وهاء التثنية تدل على قربه فتنافي وتضادا قال الجوهري وتالك لغة في تلك وأنشد ابن السكيت
للقطامي يصف سفينة نوح عليه السلام

وَعَامَتْ وَهِيَ قَاصِدَةٌ بِأَذْنِ * وَلَوْلَا اللَّهُ جَارِبُهَا بِالْجَوَارِ

إِلَى الْجُودِيِّ حَتَّى صَارَ جِرًّا * وَحَانَ لَتَالِكِ الْغَمْرِ الْمُحْسَارِ

قوله اللوتيا كذا بالاصل
والتهذيب بتقديم المثناة
الفوقية على التحتية وسبأني
للموافق في ترجمة تصغير
ذاوت اللويا كتبه مصححه

ابن الاعرابي التتوي الجوارى والتاية الطاية عن كراع (ح) الحاء حرف هجاء يمد ويقصر وقال
 الليث هو مقصور وموقوف فاذا جعلته امام مدته كقولك هذه حاء مكتوبة ومدتها ايا ان قال وكل
 حرف على خلقته من حروف المعجم فأنفها اذا مدت صارت في التصريف ياءين قال والحاء وما
 أشبهها تونث ما لم تُسم حرفا فاذا صغرتم اقلت حبيبة وانما يجوز تصغيرها اذا كانت صغيرة في الخط
 أو خفية والافلاوذ كرابن سيده الحاء حرف هجاء في المعتل وقال ان الفهاء منقلبة عن واو واستدل
 على ذلك وقد ذكرناه أيضا حيث ذكره الليث ويقولون لابن مائة لحاء ولا ساة أى لا تحسن ولا
 مسى أو يقال لا رجل ولا امرأة وقال بعضهم تفسيره أنه لا يستطيع أن يقول حا وهو زجر
 للكباش عند السفاذ وهو زجر للغنم أيضا عند السقي يقال حا حات يوحا حيت وقال أبو خيرة حا
 حا وقال أبو الدقيش أحوا حو ولا يستطيع أن يقول سا وهو للعمار يقال ساسات بالحجار اذا قلت
 ساسا وأنشد لامرئ القيس

قوم يحا حون بالهم ونسوان قصار كهيممة الجبل

أبو زيد حا حيت بالمعزى حجاجا ومحاجاة صحت قال وقال الاحمر ساسات بالحجار أبو عمرو حا ح
 بضائك وبغمك أى ادعها وقال

الجاني القرا الى سهوات * قهاوقد حا حيت بالذوات

قال والسهوة صخرة تتعمله لأصل لها في الارض كأنها حاطت من جبل والذوات المهازيل
 الواحدة ذوات الجوهرى حازجر للايل بنى على الكسر لالتقاء الساكنين وقد يقصر فان أردت
 التنكير نونت فقلت حا وعاء وقال أبو زيد يقال له معز خاصة حا حيت بها حجاجا وحجاجاة اذا
 دعوتها قال سيبويه أبدلوا الالف بالياء لشبهها بها لان قولك حا حيت انما هو صوت بيت منه
 فعلا كما أن رجلا لو أكثر من قوله لا لجازان يقول لا ليت يريد قلت لا قال ويدل ذلك على أنها ليست
 فأملت قولهم الحجاجا والعياء بالفتح كما قالوا الحاحات والهاهات فأجرى حا حيت وعاءيت
 وهاهيت مجرى دعاءت إذ كن للتصويت قال ابن بري عند قول الجوهرى حا حيت بها حجاجا
 وحجاجاة قال صوابه حجاجا وحا حاة وقال عند قوله عن سيبويه أبدلوا الالف بالياء - بهمهاهم اقال
 الذى قال سيبويه انما هو أبدلوا الالف بالياء لان الف حا حيت بدل من الياء فى ححيت
 وقال عند قول الجوهرى أيضا لجازان تقول لا ليت قال حكي عن العرب فى لا وما لويت ومويت
 قال وقول الجوهرى كما قالوا الحاحات والهاهات قال موضع الشاهد من الحاحات أنه فعلة وأصله

قوله كأنها حاطت الى قوله
 الجوهرى كذا بالاصل
 وانظر فى ذلك كنية مصححه

حَجِيَّةٌ وَفَعْلَةٌ لَا يَكُونُ مَصْدَرًا انْفَاعًا وَإِنَّمَا يَكُونُ مَصْدَرًا انْفِعَالًا قَالَتْ فَتَبْتُ بِذَلِكَ أَنَّ
 حَاحِيَّتُ فَعَّلْتُ لِأَفَاعَلْتُ وَالْأَصْلُ فِيهَا حَجِيَّتُ ابْنُ سَيْدِهِ حَاءُ أَمْرًا لِلْكَبْشِ بِالسِّفَادِ وَحَاءٌ مَمْدُودَةٌ
 قَبِيلَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ فِي الْيَمَنِ حَاءٌ وَحَكَّمُ الْجَوْهَرِيُّ حَاءٌ حَتَّى مِنْ مَذْجٍ قَالَ الشَّاعِرُ
 * طَلَبْتُ النَّارَ فِي حَكْمِ وَحَاءٍ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ بَنُو حَاءٍ مِنْ جَنْبِ بْنِ مَعَدٍ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ شِنَاعِي
 لَأَهْلِ الْكِبَايِرِ مِنْ أُمَّتِي حَتَّى حَكَّمِ وَحَاءٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا حَيَّانٌ مِنَ الْبَيْنِ مِنْ وَرَاءِ رَمْلِ يَبْرِينَ
 قَالَ أَبُو مُوسَى يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَاءً مِنَ الْحُوَّةِ وَقَدْ حُذِفَتْ لَامُهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَوَى يَحْوِي
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَقْصُورًا غَيْرَ مَمْدُودٍ وَبُرْ حَاءٌ مَعْرُوفَةٌ (خا) الْخَاءُ حَرْفٌ هَجَاءٌ وَهُوَ حَرْفٌ
 مَهْمُوسٌ يَكُونُ أَصْلًا لِغَيْرِهِ وَحِكْمِي سَبِيحٌ بِهِ خَيْبَتُ حَاءٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَإِذَا كَانَ هَذَا فِهُوَ مِنْ بَابِ
 عَيْبَتٍ قَالَ وَهَذَا عِنْدِي مِنْ صَاحِبِ الْعَيْنِ صَنْعَةٌ لِأَعْرَبِيَّةٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي عِلَّةِ الْخَاءِ قَالَ سَبِيحٌ بِهِ
 الْخَاءُ وَأَخْوَاتُهَا مِنَ التَّنَائِبَةِ كَالْهَاءِ وَالْبَاءِ وَالطَّاءِ إِذَا تَحَجَّجَتْ مَقْصُورَةٌ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِأَسْمَاءٍ
 وَإِنَّمَا جَاءَتْ فِي التَّهَجِّيِّ عَلَى الْوَقْفِ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ التَّنَائِبَ وَالِدَالَ وَالصَّلَامَةَ مَوْقُوفَةٌ الْآخِرِ
 فَلَوْلَا أَنَّهَا لِي الْوَقْفِ حُرِّكَتْ أَوْ آخِرُهُنَّ وَنَظِيرُ الْوَقْفِ هَهُنَا لِحَذْفِ فِي الْبَاءِ وَأَخْوَاتِهَا وَإِذَا أَرَدْتَ
 أَنْ تَلْتَظَّ بِحُرُوفِ الْمُجْمَعِ قَصَّرْتَ وَأَسْكَنْتَ لِأَنَّكَ لَسْتَ تَرِيدُ أَنْ تَجْعَلَهَا أَسْمَاءً وَلَكِنَّكَ أَرَدْتَ أَنْ تُقَطِّعَ
 حُرُوفَ الْأَسْمَاءِ فَهِيَ كَأَنَّهَا أَصْوَاتٌ تُصَوِّتُ بِهَا إِلَّا أَنَّكَ تَقِفُ عِنْدَهَا لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ عَمٍّ وَإِذَا عَرَبْتَهَا
 لَزِمَكَ أَنْ تَمُدَّهَا وَذَلِكَ أَنَّهَا عَلَى حَرْفَيْنِ التَّنَائِبِ مِنْهَا حَرْفٌ لِينٌ وَالتَّنْوِينُ يُدْرِكُ الْكَلِمَةَ فَتَحُذَفُ
 الْأَلْفُ لِأَنَّهَا السَّاكِنَةُ فَيَلْزِمَكَ أَنْ تَقُولَ هَذِهِ طَائِفَتِي وَرَأَيْتُ حَاحِسَةً وَنَظَرْتُ إِلَى طَاحِسَةٍ
 فَيَسْبِقُ الْأَسْمَاءُ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فَإِنْ أَبْتَدَأْتَهُ وَجَبَ أَنْ يَكُونَ مَتَحَرِّكًَا وَإِنْ وَقَفْتَ عَلَيْهِ وَجَبَ أَنْ
 يَكُونَ سَاكِنًا فَإِنْ أَبْتَدَأْتَهُ وَوَقَفْتَ عَلَيْهِ جَمِيعًا وَجَبَ أَنْ يَكُونَ سَاكِنًا مَتَحَرِّكًَا فِي حَالٍ وَهَذَا ظَاهِرُ
 الِاسْتِحْوَاجِ فَأَمَّا مَا حَكَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى مِنْ قَوْلِهِمْ شَرِبْتُ مَا بَقِيَ مِنْ مَاءِ فَكَيْفَ تَسَاذَةُ لَا تَنْظِرُهَا وَلَا
 يُسَوِّغُ قِيَاسًا غَيْرَهَا عَلَيْهِمْ أَوْ حَاءٍ بِكَ مَعْنَاهُ أَجْمَلٌ غَيْرُهُ حَاءٌ بِكَ عَلَيْنَا وَخَايَ اغْتَنَانُ أَيِ الْجَمَلِ وَلَيْسَتْ
 التَّنَائِبُ لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ مَبْنِيَّةً عَلَى الْكُسْرِ وَيَسْتَوِي فِيهِ الْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُ نَحَاءً بِكَ وَخَايَ بِكَ
 وَخَاءٌ بِكُمْ وَخَايَ بِكُمْ قَالَ الْكَمِيتُ

قوله وليست التنايب للتنايب
 كذا بالاصل هنا ولعلها
 تخريجه من محل يناسبها
 وضعها النساخ هنا فاجرر
 كتبه محججه

إِذَا مَا تَحَطَّنَ الْخَادِيَيْنِ سَمِعْتَهُمْ * بِخَايَ بِكَ الْحَقِّ يَهْتَدُونَ وَحَتَّى هَلْ

وَالْبَاءُ مَتَحَرِّكَةٌ غَيْرُ شَدِيدَةٍ وَالْأَلْفُ سَاكِنَةٌ وَيُرْوَى بِخَاءٍ بِكَ وَقَالَ ابْنُ سَلَمَةَ مَعْنَاهُ خَبْتُ وَهُوَ دَعَاءٌ مِنْهُ
 عَلَيْهِ تَتَوَلَّى بِخَائِكَ أَيِ بِأَمْرِكَ الَّذِي خَابَ وَخَسِرَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهَذَا خِلَافُ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ كَانَتْ

وقيل القول الاول قال الازهرى قرأت في كتاب النوادر لابن هانى بن حاي بك علينا أي انجل علينا غير
موصول قال أتمعنيه الايادي لشمع عن أبي عبيد خايبك علينا ووصل الياء بالياء في الكتاب قال
والصواب ما كتب في كتاب ابن هانى بن حاي بك انجلي وحاى بك انجل كل ذلك بلفظ واحد الا
الكاف فانك تُننيتها وتجمعهما والخوة الارض الخالية ومنه قول بني تميم لابي العارم الكلابي وكان
استرشداهم فقالوا له إن أمامك خوة من الارض وبها ذئب قد أكل إنسانا أو إنسانين في خبره
طويل وخوص كئيب معروف بنجد ويوم خويوم قتل فيه ذؤاب بن ربيعة عمينة بن الحرث بن
شهاب (ذا) قال أبو العباس أحمد بن يحيى ومحمد بن زيد إذا يكون بمعنى هذا ومنه قول الله عز وجل
من ذا الذي يشفع عنده إلا بأذنه أي من هذا الذي يشفع عنده قالوا يكون ذاب عنى الذي قال
ويقال هذا ذو صلاح ورأيت هذا ذا صلاح ومررت به ذاذى صلاح ومعناه كله صاحب صلاح
وقال أبو الهيثم ذال اسم كل مشار إليه معاين يراه المتكلم والمخاطب قال والاسم فيها الذال وحدها
مفتوحة وقالوا الذال وحدها هي الاسم المشار إليه وهو اسم مبهم لا يعرف ما هو حتى يفسر ما بعده
كقولك ذا الرجل ذا الفرس فهذا تفسير ذال ونصبه ورفع وخفضه سواء قال وجعلوا فتحة الذال فرقا
بين التذكير والتأنيث كما قالوا إذا أخوك وقالوا ذى أختك فكسر والذال فى الاثنى وزادوا مع فتحة
الذال فى المذكر ألفا ومع كثرها اللانثى ياء كما قالوا أنت وأنت قال الاصمعي والعرب تقول لا أكلمك
فى ذى السنة وفى هذى السنة ولا يقال فى ذال السنة وهو خطأ إنما يقال فى هذه السنة وفى هذى
السنة وفى ذى السنة وكذلك لا يقال ادخل ذا الدار ولا البس ذا الجبة إنما الصواب ادخل ذى الدار
والبس ذى الجبة ولا يكون ذا الالامذ كرى قال هذه الدار وذى المرأة ويقال دخلت تلك الدار وتيك
الدار ولا يقال ذيك الدار وايس فى كلام العرب ذيك البتة والعامية تُحطى فيه فتقول كيف
ذيك المرأة والصواب كيف تيك المرأة قال الجوهرى ذال اسم يشار به الى المذكر وذى بكسر الذال
لام مؤنث تقول ذى أمة الله فان وقعت عليه قلت ذهيماء موقوفة وهى بدل من الياء وليدت
للتأنيث وانما هى صلة كما بدلوا فى هنية فقالوا هنية قال ابن برى صوابه وليست للتأنيث وانما
هى بدل من الياء قال فان ادخلت عليها الها للتنيبه قلت هذازيدوه ذى أمة الله وهذاه أيضا
بتحريك الياء وقد اكتفوا به عنه فان صغرت ذاقلت ذيا بالفتح والتشديد لانك تقلب ألف ذيا
لمكان الياء قبلها فتدغمها فى النانية وتزيد فى آخره ألفا لتفرق بين المبهم والمعرب وذيان فى التثنية
وتصغير هذا ذيا ولا تصغر ذى لام مؤنث وانما تصغرتا وقد اكتفوا به عنه وان شئت ذاقلت ذان

لانه لا يصح اجتماعهما السكونهما فتنسقط احدى الالفين فمن أسقط ألف ذاقرا ان هذين لساحران
فأعرب ومن أسقط ألف التثنية قرأ ان هذان لساحران لان ألف ذال لا يقع فيها الا عراب وقد قيل
انها على لغة بلخ بن كعب قال ابن بري عند قول الجوهري من أسقط ألف التثنية قرأ ان هذان
لساحران قال هذا وهم من الجوهري لان ألف التثنية حرف زيداعني فلا يسقط وتبقى الالف
الاصلية كالم يسقط التنوين في هذا قاض وتبقى الياء الاصلية لان التنوين زيداعني فلا يصح
حذفه قال والجمع اولاء من غير انظمه فان خاطبت جئت بالكاف فقلت ذلك وذلك فاللام زائدة
والكاف للخطاب وفيها دليل على أن ما يؤم اليه بعيد ولا موضع لها من الاعراب وتدخل الهاء
على ذلك فتقول هذا زيد ولا تدخلها على ذلك ولا على اولئك كالم تدخل على تلك ولا تدخل
الكاف على ذي الموث وانما تدخل على تانقول تيك وتلك ولا تقول ذلك فانه خطأ وتقول في
التثنية رأيت ذينك الرجلين وجاءني ذاك الرجلان قال ووربما قالوا ذاك بالتشديد قال ابن بري
من النحويين من يقول ذاك بتشديد النون تشبیهة ذلك قلبت اللام نونا واُدغمت النون في النون
ومنهم من يقول تشديد النون عوض من الالف المحذوفة من ذاك كذلك يقول في اللذان ان تشديد
النون عوض من الياء المحذوفة من الذي قال الجوهري وانما شدوا النون في ذلك تاكيدا وتكثيرا
للاسم لانه بقي على حرف واحد كما دخلوا اللام على ذلك وانما يفعلون مثل هذا في الاسماء المهمة
لنقصانها وتقول لاهوث تانك وتانك ايضا بالتشديد والجمع اولئك وقد تقدم ذكر حكم الكاف في
تا وتصغير ذاك ذياك وتصغير ذاك ذياك وقال بعض العرب وقدّم من سقره فوجد امرأته قد
ولدت غلاما فأنكره فقال لها

لَتَقْعُدَنَّ مَعَهُ الْقَصِي * مَنِي ذَا الْقَادُوزَةِ الْمَقْلِي

أَوْ تَحْلِقِي بَرَبِكَ الْعَلِي * أَنِي أَبُو ذِيَالِكِ الصَّبِي

قَدْرَابَنِي بِالنَّظَرِ التَّرَكِي * وَمَقْلَهُ كَمَقْلِهِ الْكُرَكِي

لَا وَالَّذِي رَدَّكَ بِاصْفِي * مَامَسْنِي بَعْدَكَ مِنْ إِنْسِي

غَيْرِ غُلَامٍ وَاحِدٍ قَيْسِي * بَعْدَ امْرَأَتَيْنِ مِنْ بَنِي عَدِي

وَأَخْرَيْنِ مِنْ بَنِي بَلِي * وَخَمْسَةَ كَانُوا عَلَى الطَّوِي

وَسِتَّةَ جَاؤَا مَعَ الْعَشِي * وَغَسِيرَتْرَكِي وَبَصْرَوِي

فَقَالَتْ

وتصغير تلك تياك قال ابن بري صوابه تياك فاما تياك فتصغير تيك وقال ابن سيده في موضع

آخر ذإ إشارة الى المذكر يقال ذإ وذاك وقد تزداد اللام فيقال ذاك ذلك وقوله تعالى ذلك الكتاب قال الزجاج معناه هذا الكتاب وقد تدخل على ذإ التي للتثنية فيقال هذإ قال أبو علي وأصله ذى فأبدلوا ياء ألفا وان كانت ساكنة ولم يبق ولو اذى لئلا يشبه كى واى فأبدلوا ياء ألفا بالحق يباب متى واذا ويخرج من شبه الحرف بهض الخروج وقوله تعالى إن هذان لساحران قال الفراء أراد ياء النصب ثم حذفها الساكنة وسكون الالف قبلها وليس ذلك بالقوى وذلك أن الياء هي الطارئة على الالف فيجب أن تحذف الالف مكانها فأما ما أنشده اللحياني عن الكسائي لجبل من قوله

وَأَتَى صَوَاحِبَهُمْ أَقْلَانِ هَذَا الَّذِي * مَنَعَ الْمَوَدَّةَ غَيْرَنَا وَجَفَانَا

فانه أراد اذ الذى فأبدل الهاء من الهمزة وقد استعملت ذإ مكان الذى كقوله تعالى وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قل العَفْوُ أَي مَا الَّذِي يَنْفِقُونَ فَمِنْ رَفْعِ الْجَوَابِ فَرَفَعَ الْعَفْوَ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَا مَرَفُوعَةٌ بِالابتداء وذا خبرها وَيُنْفِقُونَ صِلَةٌ ذَاوَاتُهُ لَيْسَ مَا وَذَاجِيئًا كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ هَذَا هُوَ الْوَجْهُ عِنْدَ سِبْوَ يَهُوَ وَإِنْ كَانَ قَدْ أَجْزَلَ الْوَجْهَ الْآخِرَ مَعَ الرَّفْعِ وَذَى بِكَسْرِ الذَّالِ لِلْمَوْثِقِ وَفِيهِ لُغَاتٌ ذَى وَذَى الْهَاءِ بَدَلَ مِنَ الْيَاءِ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي تَحْقِيرِ ذَا ذِيًا وَذَى إِنَّمَا هِيَ تَأْنِيثٌ ذَاوَمِنَ لَفْظِهِ فَكَمَا لَا تَجِبُ الْهَاءُ فِي الْمَذْكَرِ أَصْلًا فَكَذَلِكَ هِيَ أَيْضًا فِي الْمَوْثِقِ بَدَلٌ غَيْرُ أَصْلِهَا لَيْسَتْ الْهَاءُ فِي هَذِهِ وَإِنْ اسْتَفِيدَ مِنْهَا التَّأْنِيثُ بِمَنْزِلَةِ هَاءِ طَلْحَةَ وَجَزَةَ لِأَنَّ الْهَاءَ فِي طَلْحَةَ وَجَزَةَ زَائِدَةٌ وَالْهَاءُ فِي هَذِهِ لَيْسَتْ بِزَائِدَةٍ إِنَّمَا هِيَ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ عَيْنُ الْفِعْلِ فِي هَذِي وَأَيْضًا فَإِنَّ الْهَاءَ فِي جَزَةَ نَجْدٌ هِيَ فِي الْوَصْلِ تَاءُ وَالْهَاءُ فِي هَذِهِ تَائِبَةٌ فِي الْوَصْلِ تَبَاتُحٌ فِي الْوَقْفِ وَيُقَالُ ذَهَى الْيَاءُ لِيَمَانِ الْهَاءِ سَبَّهَاهُ الْإِضْمَارُ فِي بِيٍّ وَهَذِي وَهَذِي وَهَذِهِ الْهَاءُ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ سَاكِنَةٌ إِذْ لَمْ يَلْقُهَا سَاكِنٌ وَهَذَا كُلُّهَا فِي مَعْنَى ذَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قُلْتُ لَهَا يَا هَذَا هَذَا * هُنَّ لَانَ فِي قَاضِ الْبَيْتِ نَحْتَكُمْ

قوله قلت لها الخ هو شاهد على هذ باختلاس حركة الذال وليكن الشطر الاول غير مترن فخره كتبه مصححه

ويوصل ذلك كله بكاف المخاطبة قال ابن جنى أسماء الإشارة هذإ وهذه لا يصح تثنية شيء منها من قبل أن التثنية لا تلحق الا النسكرة فالجوز تنكيره فهو بان لا تصح تثنيته أجدرفاً أسماء الإشارة لا يجوز أن تنكر فلا يجوز أن يثنى شيء منها الا تراها بعد التثنية على حدة ما كانت عليه قبل التثنية وذلك نحو قولك هذان زيدان قائمين فنصب قائمين بمعنى الفعل الذي دل عليه الإشارة والتثنية كما كنت تقول في الواحد هذأ زيد قائماً فتجد الحال واحدة قبل التثنية وبعدها وكذلك قولك

ضربت اللذين فاما تعرفا بالصلة كما تعرف بها الواحد كقولك ضربت الذي قام والامر في هذه
 الاشياء بعد التثنية هو الامر فيها قبل التثنية وليس كذلك سائر الالاء المتناهة نحو زيد وعمر والى
 ترى ان تعريف زيد وعمر وانما هو بالوضع والعلية فاذا ثبتت ما تنكر افقلت عندي عمران عاقلان
 فان آرت التعريف بالاضافة او باللام فقلت الزيدان والعمران وزيدك وعمرالك فقد تعرفت فابعد
 التثنية من غير وجه تعرفت فاقبلها وحقا بالاجناس وفارقا ما كان عليه من تعريف العلية والوضع
 فاذا صح ذلك فينبغي ان تعلم ان هذان وهاتان انما هي أسماء موضوعة للتثنية مختصرة لها وايت
 تثنية للواحد على زيد وزيدان الا انها صبغت على صورة ما هو مثنى على الحقيقة ففعل
 هذان وهاتان لثلاثتات التثنية وذلك انهم يحافظون عليها اما لا يحافظون على الجمع الا ترى
 أنك تجد في الاسماء المتكسرة الفاظ الجوع من غير الفاظ الاحاد وذلك نحو رجل ونقروا امرأة
 ونسوة وبعير وابل وواحد وجماعة ولا تجد في التثنية شيئا من هذا انما هي من لفظ الواحد نحو
 زيد وزيدان ورجل ورجلين لا يختلف ذلك وكذلك أيضا كثير من المبنيات على أنها حق بذلك من
 الممكنة وذلك نحو ذواوولى والآت وذو والو ولا تجد ذلك في تثنيتهما نحو ذواوذان وذو وذوان
 فهذا يدل على محافظتهم على التثنية وعنايتهم بها اعنى ان تخرج على صورة واحدة لا تختلف
 وانهم بها أشد عناية منهم بالجمع وذلك لما صبغت للتثنية أسماء مختصرة غير منناة على الحقيقة كانت
 على الفاظ المتناهة تثنية حقيقة وذلك ذان وتان والقول في اللذان واللذان كالقول في ذان وتان
 قال ابن جنى فاما قولهم هذان وهاتان وقد انك فانما قلب في هذه المواضع لانهم عوضوا من
 حرف محذوف اما في هذان فهي عوض من ألف ذواوهي في ذانك عوض من لام ذلك وقد يحتمل
 أيضا ان تكون عوضا من ألف ذلك ولذلك كتبت في التخفيف بالتاء لانها حينئذ ملحقة بدعد
 وابدال التاء من الياء قليل انما جاء في قولهم كيت وكيت وفي قولهم نثنان والقول فيها ما كقول في
 كيت وكيت وهو مذكور في موضعه وذكر الازهرى في ترجمة حبذا قال الاصل حب ذافادعت
 إحدى الباهين في الاخرى وشدت وذا اشارة الى ما يقرب منك وان شدد بعضهم

قوله ولذلك كتبت في
 التخفيف بالتاء الخ كذا
 بالاصل المنقول من خط
 مؤلفه ولا ريب أنه لا يصلح
 تعليلا لما قبله ونعوذ بالله
 من صنع النساخ كتبه
 مصححه

حبذا رجعها اليك يديها * في يدي درعها تحل الازارا

كانه قال حب ذانم ترجم عن ذافقال هو رجعها يديها الى حل تكترأى ما أحبه ويدادرعها كماها
 وفي صفة المهدي قرشي يمان ليس من ذى ولا ذواى ليس نسبه نسب ذواه اليمين وهم ملوك حير منهم
 ذويرن وذورعين وقوله قرشي يمان أى قرشي النسب يمانى المنشأ قال ابن الاثير هذه الكلمة

عينها وواو وقياس لامها أن تكون ياء لان باب طوى أكثر من باب قوى ومنه حديث جرير يطلع عليكم رجل من ذى يمن على وجهه مسحة من ذى ملأ قال ابن الأثير كذا وأورد أبو عمر الزاهد وقال ذى ههنا صلة أى زائدة

(تفسير ذلك وذلك) التهذيب قال أبو الهيثم إذا بعده المشار إليه من المخاطب وكان المخاطب بعيداً ممن يشير إليه زادوا كافاً فقالوا ذلك أخوك وهذه الكاف ليست في موضع خفض ولا نصب وإنما شبهت كاف قولك أخاك وعصاك فتوهم السامعون أن قول القائل ذلك أخوك كأنها في موضع خفض لأشبهها كاف أخاك وليس ذلك كذلك إنما تلك كاف ضمت إلى ذال بعد ذال من المخاطب فلما دخل فيها هذا اللبس زادوا فيها الألف فقالوا ذلك أخوك وفي الجماعة أو أمك إخوتك فإن اللام إذا دخلت ذهبت بمعنى الإضافة ويقال هذا أخوك وهذا أخك وهذا أخ فأذا أدخلت اللام فلا إضافة قال أبو الهيثم وقد أعلمت أن الرفع والنصب والخفض في قوله ذاسوا تقول مررت بذا ورأيت ذاً وقام ذاً فلا يكون فيها علامة رفع الأعراب ولا خفضه ولا نصبه لأنه غير متمكن فلما تنووا زادوا في التنبيه نونا وأبقوا الألف فقالوا ذان أخوالك وذانك أخوالك قال الله تعالى فذانك برهانان من ربك ومن العرب من يشدد هذه النون فيقول ذانك أخوالك قال وهم الذين يزيدون اللام في ذلك فيقولون ذلك فها هو هذه التشديد بدل اللام وأنشد المبرد في باب الذي قدم آتنا

أَمِنْ رَبِّ ذِي النَّارِ * قَبِيلِ الصَّحْحِ مَا تَحْبُو
إِذَا مَا خَدَّتْ بِلْقَى * عَلَيْهِ الْمُنْدَلُ الرُّطْبُ

قال أبو العباس ذى معناه ذه يقال ذاعب ذى الله وذى أمة الله وذو أمة الله وتامة الله قال ويقال هذى هذى وهاتيه هندوها تاهند على زيادة ها التنبيه قال وإذا صغرت ذه قلت تياً تصغيرته أو تاولاً تصغيره على لفظها لأنك إذا صغرت ذياً ولو صغرت ذه قلت ذياً فالتبس بالذ كرفصغروا ما يخالف فيه المؤنث المذكر قال والمبهمات يخالف تصغيرها تصغيراً بر الأسماء وقال الاخفش في قوله تعالى فذانك برهانان من ربك قال وقرأ بعضهم فذانك برهانان قال وهم الذين قالوا ذلك أدخلوا اللام في ذلك وقال الفراء شددوا هذه النون ليفرق بينا وبين النون التي تسقط للإضافة لأن هذان وهاتان لا تضاف وقال الكافي هي

قوله لا تضاف كذا في الأصل
والامر سهل كتبه مصححه

من لغة من قال هذا آ قال ذلك فزادوا على الالف ألفا كما زادوا على النون نونا ليُفصل بينهما وبين
 الاسماء المتكسنة وقال القراء اجتمع القراء على تخفيف النون من ذانك وكثير من العرب فيقول
 فذانك قائمان وهـ ذان قائمان والذان فالاذلك وقال أبو إسحق فذانك تشبيه ذاك وذانك تشبيه
 ذلك يكون بدل اللام في ذلك تشديد النون في ذانك وقال أبو إسحق الاسم من ذلك ذان والكاف
 زيدت للمخاطبة فلا حظ لها في الاعراب قال سيبويه لو كان لها حظ في الاعراب اقلت ذلك لنفسك
 زيد وهذا خطأ ولا يجوز الا ذلك نفسه زيد وكذلك ذانك يشهد ان الكاف لاموضع لها ولو كان
 لها موضع لكان جراً بالاضافة والنون لا تدخل مع الاضافة واللام زيدت مع ذلك للتوكيد تقول
 ذلك الحق وهذا الحق ويقبح هـ ذلك الحق لان اللام قدأ كدت مع الاشارة وكسرت لالتقاء
 الساكنين اعني الالف من ذان واللام التي بعدها كان ينبغي ان تكون اللام ساكنة ولكنها
 كسرت لما قلنا والله اعلم

(تفسير هذا) قال المنذرى سمعت أبا الهيثم يقول ها و الأ حرفان يفتح بهما الكلام لامعنى
 هما الا افتتاح الكلام بهما تقول هـ ذا أخوك فهما تشبيهه وذا اسم المشار اليه وأخوك هو الخبر
 قال وقال بعضهم هـ تشبيهه تفتح العرب الكلام به بلا معنى سوى الافتتاح ها ان ذا أخوك وألان
 ذا أخوك قال واذا أتوا الاسم المبهم قالوا تان أخاك وهاتان أخاك فرجعوا الى تان لما جمعوا قالوا
 أولاء أخوتك وأولاء أخواتك ولم يفرقوا بين الاتى والذكر بلامة قال وأولاء ممدودة مقصورة
 اسم لجماعة ذاوذه ثم زادوا ها مع أولاء فقالوا هو أولاء أخوتك وقال القراء في قوله تعالى ها أنتم أولاء
 تحبونهم العرب اذا جاءت الى اسم مكنى قد ووصف به ذان وهذا هو أولاء فرقوا بين ها وبين ذان وجعلوا
 المكنى بينهما وذلك في جهة التقريب لاني غـ يرها ويقولون أين أنت فيقول القائل ها أنا ذان فلا
 يكادون يقولون ها أنا وكذلك التشبيه في الجمع ومنه قوله عز وجل ها أنتم أولاء تحبونهم وربما
 أعادوها فوصلا لها بذان وهذا هو أولاء فيقولون ها أنت ذان قائما وها أنتم هو أولاء قال الله تعالى في سورة
 النساء ها أنتم هو أولاء جادتم عنهم في الحياة الدنيا قال فاذا كان الكلام على غير تقرب أو كان
 مع اسم ظاهر جمع لوها موصولة بذان فيقولون ها هو وهذان هما اذا كان على خبر يكتفى كل واحد
 منهما بما صاحبه بلا فعل والتقريب لا بد فيه من فعل لنقصانه وأجروا أن يفرقوا بذلك بين التقريب
 وبين معنى الاسم الصحيح وقال أبو زيد بن عقييل يقولون هو أولاء ممدود ممنون مهموز قومك وذهب

قوله وقال القراء الى قوله
 وقال أبو زيد كذا بالاصل
 ولا يخفى ما فيه وحرره
 فلعلك تظفر بنسخة صحيحة
 من التهذيب كتبه صححه

أَمْسُ بِمَا فِيهِ بِنْتَوَيْنِ وَتَمِيمٌ تَقُولُ هُوَ لَأَقَوْمُكَ سَاكِنٌ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ هُوَ لَأَقَوْمُكَ
مَهْمُوزٌ مَدُودٌ مَخْفُوضٌ قَالَ وَقَالُوا كُنَّا تَيْنِ وَهَاتَيْنِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَمَّا تَانِيثٌ هَذَا فَانْأَبَا الْهَيْمَنُ
قَالَ يُقَالُ فِي تَانِيثٍ هَذَا هَذِهِ مُنْطَلِقَةٌ فِيصَاحُونَ يَا بَاهَا هَاهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذِي مُنْطَلِقَةٌ وَفِي مُنْطَلِقَةٍ
وَتَأْمُنْطَلِقَةٌ وَقَالَ كَعْبُ الْغَنَوِيُّ

وَأَبَا تَمَانِي أَعْمَالُ الْمَوْتِ بِالْقُرَى * فَكَيْفَ وَهَاتَا رَوْضَةٌ وَكَثِيبٌ

يُرِيدُ فَكَيْفَ وَهَذِهِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي هَذَا وَهَذِهِ

فَهَذِي طَوَاهَا بَعْدَ هَذِي وَهَذِهِ * طَوَاهَا هَذِي وَخَذَهَا وَأَنْسَلَاهَا

قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَاتُ مُنْطَلِقَةٌ وَهِيَ شَاذَةٌ مَرَّ غُوبٌ عَنْهَا قَالَ وَقَالَ تَيْكَ وَتِلْكَ وَتَالِكَ مُنْطَلِقَةٌ
وَقَالَ الْقَطَامِيُّ

تَعَلَّمُ أَنْ بَعْدَ الْغِي رُشْدًا * وَأَنْ لَتَالِكَ الْغُمَرُ أَنْقَشَا

فَصِيرَهَا تَالِكَ وَهِيَ مَقُولَةٌ وَإِذَا نِيثٌ تَأَقَاتِ تَانِكَ فَعَلْنَا ذَلِكَ وَتَانِكَ فَعَلْنَا ذَلِكَ بِالتَّشْدِيدِ وَقَالُوا فِي
تَثْنِيَةِ الَّذِي اللَّذَانِ وَاللَّذَانِ وَاللَّتَانِ وَاللَّتَانِ وَأَمَّا الْجَمْعُ فَيُقَالُ أَوَائِكَ فَعَلْنَا ذَلِكَ بِالْمَدِّ وَأَوْلَاكَ
بِالْقَصْرِ وَالْوَاوِ سَاكِنَةٌ فِيهِمَا وَأَمَّا هَذَا وَهَذَا فَانْأَبَا هَاتَيْنِ هَذَا تَثْنِيَةٌ وَذَلِكَ اسْمٌ إِشَارَةٌ إِلَى شَيْءٍ حَاضِرٍ
وَالْأَصْلُ ذَا ضَمِّ الْيَاهَا أَبُو الْقَدِيسِ قَالَ لِرَجُلٍ أَيْنُ فَلَانَ قَالَ هُوَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَنَحْوُ ذَلِكَ
حَفِظْتَهُ عَنِ الْعَرَبِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْحِجَازِ هُوَذَا بِفَتْحِ الْوَاوِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ
خَطَأٌ مِنْهُ لِأَنَّ الْعُلَمَاءَ الْمُوثِقِينَ بِعِلْمِهِمْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ هَذَا مِنْ تَحْرِيفِ الْعَامَّةِ وَالْعَرَبُ إِذَا أَرَادَتْ
مَعْنَى هُوَذَا قَالَتْ هَا أَنَا ذَا لَقِي فَلَانَا وَيَقُولُ الْإِثْنَانُ هَا نَحْنُ ذَانِ نَأْقَاهُ وَيَقُولُ الرِّجَالُ هَا نَحْنُ أَوْلَا
نَلْقَاهُ وَيَقُولُ الْمُخَاطَبُ هَا أَنْتَ ذَا لَقِي فَلَانَا وَاللَّثْنَيْنِ هَا أَنْتُمَا ذَانِ وَلِلْجَمَاعَةِ هَا أَنْتُمْ أَوْلَا وَيَقُولُ
لِلْغَائِبِ هَا هُوَذَا يَا قَاهُ وَهَاهُمَا ذَانِ وَهَاهُمَا أَوْلَا وَيُنِي التَّأْنِيثَ عَلَى التَّشْدِيدِ كَيُرَوِّتَاوُ بِقَوْلِهِ هَا أَنَا
ذَا لَقَاهُ قَدْ قَرُبَ لِقَائِي يَا هُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَرَبُ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا كَأَفْهَمَا كَأَفْتَبِيهِ وَذَلِكَ اسْمٌ يُشَارُ
بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(تصغير ذواتا وجمعها) أهل الكوفة يسمون ذواتا وتلك وذلك وهذا وهذه وهؤلاء والذى
والذين والتي واللاتي حروف المثل وأهل البصرة يسمون حروف الإشارة واسماء المهمة فقالوا
في تصغير هذا ذيا مثل تصغير ذلان هاتينيه وذات الإشارة وصفة ومثال لاسم من تشبيرا إليه فقالوا
وتصغير ذلك ذيا وان شئت ذيا لك فن قال ذيا زعم أن اللام ليست بأصلية لأن معنى ذلك ذال والكاف

قوله هذات كذا في الاصل
بتاء مجرورة كاترى وفي
شرح القاموس بدل منطلقة
منطلقات كنية مصححه

قوله والواوسا كنة فيهما
كذا بالاصل وانظر هل من
العرب من نطق في أولئك
وأولئك بواوسا كنة كنية
مصححه

كأف المخاطب ومن قال ذبأ لك صغراً على اللفظ وتصغير ذبأ وتبأ وتبأ لك وتصغير هذه تبأ وتصغير أولئك أولبأ وتصغير هؤلاء هو أولبأ قال وتصغير الأتي مثل تصغير التي وهي اللتيا وتصغير الأتي اللويأ وتصغير الذي اللذبا والذين اللذيون وقال أبو العباس أحمد بن يحيى يقال للجماعة التي واحدها مؤتة الأتي والأتي والجماعة التي واحدها مذكر الأتي ولا يقال الأتي الأتي واحدها مؤتة يقال هن الأتي فعلمن كذا وكذا والأتي فعلمن كذا وهم الرجال الأتي والأون فعلموا كذا وكذا وأنشد الفراء

هم الأون فكوا الغل عني * بمروا الشاهجان وهم جناحي

وفي التنزيل العزيز والأتي يأتين الفاحشة من نساءكم وقال في موضع آخر والأتي لم يحضن ومنه قول الشاعر

من اللاء لم يحجبن بيغين حسبة * ولكن أيقطن البرى المغفلا

وقال العجاج بعد اللتيا والتبأ والتي * اذا علمتها أنفس تردت

يقال منه لقي منه اللتيا والتي اذا لقي منه الجهد والشدة أراد بعد عقبه من عقاب الموت منكرة اذا أشرفت عليها النفس تردت أي هلكت وقيل

إلى أمار وأمار مدني * دافع عني بنقر موتي

بعد اللتيا والتبأ والتي * اذا علمتها أنفس تردت

فارتاح ربي وأراد رجتي * ونعمة أعمها فتمت

وقال الليث الذي تعريف لذو الذي فلما قصرت قوا اللام بلام أخرى ومن العرب من يحذف الياء فيقول هذا اللد فعل كذا بتسكين الذال وأنشد * كالذرتي زينة فاصطيدا * والاشنين هذان اللذان وللجميع هؤلاء الذين قال ومنهم من يقول هذان اللذان أما الذين أسكنوا الذال وحذفوا الياء التي بعدها فانهم لما أدخلوا في الاسم لام المعرفة طرحو الزيادة التي بعد الذال وأسكنت الذال فلما شئوا حذفوا النون فأدخلوا على الاثنین حذف النون ما أدخلوا على الواحد باسكان الذال وكذلك الجميع فان قال قائل ألا قالوا اللذون في الجمع بالواو فقل الصواب في القياس ذلك ولكن العرب اجتمعت على الذي بالياء والجر والنصب والرفع سواء وأنشد

ان الذي طانت بفتح دماؤهم * هم القوم كل القوم يا أم خالد

وقال الأخطل أبني كليب ان عمي اللذا * قتلا الملوكة وفككا الأغلالا

قوله وقال العجاج بعد اللتيا الخ تقدم في روح نسبة ذلك الى روبة لا الى العجاج كتبه مصححه

وكذلك يقولون التناوتى وأنشد * هما اللتا أقصدني سهماهما * وقال الخليل وسيبويه
 فيما رواه أبو اسحق لهما منهم اقالا الذين لا يظهر فيهما الاعراب تقول في النصب والرفع والجر أتاني
 الذين في الدار ورأت الذين ومررت بالذين في الدار وكذلك الذي في الدار قالوا وانما معنا الاعراب
 لان الاعراب انما يكون في اواخر الاسماء والذي والذين مبهمان لا يتمان الا بصلاهم فلهذا منعنا
 الاعراب وأصل الذي لذفاء لم على وزن عم فان قال قائل فبالا تقول أتاني اللذان في الدار
 ورأت اللذين في الدار فتعرب ما لا يعرب في الواحد في تثنيته نحو هذان وهذين وأنت لا تعرب
 هذاولاهؤلاء فالجواب في ذلك أن جميع ما لا يعرب في الواحد مشبه بالحرف الذي جاء بمعنى فان
 تثنيته فقد بطل شبهه الحرف الذي جاء بمعنى لان حروف المعاني لا تأتي فان قال قائل فلم منهته
 الاعراب في الجمع قلت لان الجمع ليس على حد التثنية كالواحد ألا ترى أنك تقول في جمع هذا
 هؤلاء يأتي بجمعته اجمع فتثنيته كما ثبت الواحد ومن جمع الذين على حد التثنية قال جاءني
 اللذان في الدار ورأت الذين في الدار وهذا لا ينبغي أن يقع لان الجمع يستغنى فيه عن حد التثنية
 والتثنية ليس لها الا ضرب واحد نعلم عن ابن الاعرابي الأتي في معنى الذين وأنشد

* فان الأتي بالطف من آل هاشم * قال ابن الانباري قال ابن قتيبة في قوله عز وجل مثلهم
 كمثل الذي استوقد ناراً معناه كمثل الذين استوقدوا ناراً فالذي قد يأتي مؤنثاً عن الجمع في بعض
 المواضع واحتج بقوله * ان الذي حانت بقلج دماؤه * قال أبو بكر احتجاجه على
 الآية بهذا البيت غلط لان الذي في القرآن اسم واحد درجاً أدى عن الجمع فلا واحد له والذي
 في البيت جمع واحد هذه اللذوتثنيته اللذاو جمعها الذي والعرب تقول جاءني الذي تكلموا وواحد
 الذي اللذو وأنشد

يارب عبس لا تبارك في أحد * في قائم منهم ولا فيمن قعد

* الأذي قام واطراف المند *

أراد الذين قال أبو بكر والذي في القرآن واحد ليس له واحد والذي في البيت جمع له واحد
 وأنشد الفراء

فكنت والامر الذي قد كيدا * كاللذتري زبيبة فاضطيدا

وقال الاخطل

أبني كليب ان عمي اللذا * قتلا الملوك وفكك الاغلا

قال والذي يكون مؤدياً عن الجمع وهو واحد لا واحد له في مثل قول الناس أوصى بما لي الذي
عزواجج معناه للغازين والحجاج وقال الله تعالى ثم آتينا موسى الكتاب تماماً على الذي أحسن
قال الفراء معناه تماماً للجمعين أي تماماً للذين أحسنوا يعني أنهم كتبهم بكتابه ويجوز أن يكون
المعنى تماماً على ما أحسن أي تماماً للذي أحسنه من العلم وكتب الله القديمة قال ومهني قوله تعالى
كمثل الذي استوقد ناراً أي مثل هؤلاء المنافقين كمثل رجل كان في ظلمة لا يبصر من أجلها ما
عن يمينه وشماله وورائه وبين يديه وأوقد ناراً فابصر به ما حوله من قذى وأذى فبيناهو كذلك
طفت ناره فرجع إلى ظلمته الأولى فكذلك المنافقون كانوا في ظلمة الشرك ثم أسلموا فعرفوا الخير
والشر بالإسلام كما عرف المسلمون وقد لما طفت ناره ورجع إلى أمره الأول

(ذو وذوات) قال الليث ذو اسم ناقص وتفسيره صاحب ذلك كقولك فلان ذو مال أي
صاحب مال والتثنية ذوان والجمع ذوون قال وليس في كلام العرب شيء يكون أعرا به على
حرفين غير سبع كلمات وهن ذو وفو وأخو وأبو وجو وامرؤ وابن قأما فو فانك تقول
رأيت فازيد ووضعت في زيدوه هذا فوزيد ومنهم من ينصب الفاني كل وجه قال العجاج
يصف الحجر * خالط من سلمى خياشيم وفا * وقال الأصمعي قال بشر بن عمار قلت لذي الرمة
أرأيت قوله * خالط من سلمى خياشيم وفا * قال إن الله قواها في كلامنا قبح الله ذافا قال
أبو منصور وكلام العرب هو الأول وذانادر قال ابن كيسان الأسماء التي رفعها بالواو ونصبها
بالالف وخفضها بالياء هي هذه الأحرف يقال جاء أبوك وأخوك وفوك وهنوك وجوك وذومال
والالف نحو قولك رأيت أباك وأخاك وفاك وجمالك وهنالك وذامال والياء نحو قولك مررت
بأبيك وأخيك وفيك وجميك وهنك وذى مال وقال الليث في تأنيث ذوات تقول هي ذات
مال فإذا وقفت فمنهم من يدع التاء على حالها ظاهرة في الوقوف لكثرة ما جرت على اللسان ومنهم
من يرد التاء إلى هاء التأنيث وهو القياس وتقول هي ذات مال وهما ذوات مال ويجوز في الشعر
ذات مال والتمام أحسن وفي التنزيل العزيز ذواتنا أفنان وتقول في الجمع الذوون قال الليث هم
الذوون والأولون وأنتد للكميت * وقد عرفت موالها الذوينا * أي الأخصين وانما جاءت
النون لذهاب الإضافة وتقول في جمع ذو هم ذوومال وهن ذوات مال ومثله هم الومال وهن الأت
مال وتقول العرب لقيته ذا صباح ولوقيل ذات صباح مثل ذات يوم لحسن لان ذوات يراد بهما

وقت مضاف الى اليوم والصبح وفي التنزيل العزيز فاتقوا الله وأصلحو ذات بينكم قال أبو العباس أحمد بن يحيى أراد الجملة التي للبين وكذلك أتيت ذات العشاء أراد الساعة التي فيها العشاء وقال أبو اسحق معني ذات بينكم حقيقة وصلدكم أي اتقوا الله وكونوا مجتمعين على أمر الله ورسوله وكذلك معني اللهم أصلح ذات البين أي أصلح الحال التي بها يجتمع المسلمون أبو عبيد عن الفراء يقال لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات العويم وذات الزميين ولقيته ذات غبوق بغيرناه وذات صبح نعلب عن ابن الاعرابي تقول أتيت ذات الصبح وذات الغبوق اذا أتيت غداة وعشية وأتيت ذات صباح وذات مساء قال وأتيتهم ذات الزميين وذات العويم أي مذئلاثة أزمان وأعوام ابن سنيده ذو كلمة صيغت ليتوصل بها الى الوصف بالاجناس ومعناها صاحب أصلها ذوا ولذلك اذا سمى به الخليل وسيبويه قالاه ذوا ذوا واقدجا والتثنية ذوان والجمع ذوون والذوون الاملاك الملقبون بذو كذا كقولك ذويرن وذورعين وذوفائش وذوحدن وذونواس وذو أصبح وذو الكلاع وهم ملوك اليمن من قضاة وهم التبابعة وأنشد سيبويه قول الكميت

فلا أعني بذلك أسفليكم * وليكني أريد به الذوينا

يعني الأدواء والانثى ذات والتثنية ذواتا والجمع ذوون والاضافة اليها ذوى ولا يجوز في ذات ذاتي لان ياء النسب معاقبة لها التائيد قال ابن جنى وروى أحمد بن ابراهيم استاذ نعلب عن العرب هذا ذوزيم ومعناه هذا زيدا أي هذا صاحب هذا الاسم الذي هو زيد قال الكميت

اليكم ذوى آل النبي تطلعت * نوازع من قلبي ظمأه وألب

أي اليكم أصحاب هذا الاسم الذي هو قوله ذو آل النبي ولقيته أول ذي يدين وذات يدين أي أول كل شئ وكذلك فعله أول ذي يدين وذات يدين وقالوا أما أول ذات يدين فاني أحمد الله وقولهم رأيت ذمال ضارعت فيه الاضافة التائيد فجاء الاسم المتمكن على حرفين ثانيهما حرف لين لما أمن عليه التنوين بالاضافة كما قالوا البيت شعري وانما الاصل شعركي قالوا شعرت به شعرة فذف التاء لاجل الاضافة لما أمن التنوين وتكون ذو بمعنى الذي تصاغ ليتوصل بها الى وصف المعارف بالجمل فتكون ناقصة لا يظهر فيها اعراب كما لا يظهر في الذي ولا يثنى ولا يجمع فتقول اتاني ذو قال ذاك وذو قال ذاك وذو قالوا ذاك وقالوا لا فعل ذاك بذى تسلم أو بذى تسلمان وبذى تسلمون وبذى تسلمين وهو كالمثل أضينت فيه ذو الى الجملة كما أضيفت اليها أسماء الزمان والمعنى لاوسلامتك ولا والله يسلمك ويقال جاء من ذي نفسه ومن ذات نفسه أي طبعاً قال

قوله والاضافة اليها ذوى كذا في الاصل وعبارة الصحاح ولونسبت اليه لقلت ذوى مثل عصوى وسينقلها الموافق كتبه مصححه

قوله ولا والله يسلمك كذا في الاصل وكتب بها مشه صوابه ولا والذي يسلمك كتبه مصححه

الجوهري وأما ذو الذي بمعنى صاحب فلا يكون الامضا فاولان وصفت به نكرة أضفت به الى نكرة
وان وصفت به معرفة أضفت الى الالف واللام ولا يجوز أن تُضيفه الى مضمرو ولا الى زيد وما أشبهه
قال ابن بري اذا خرجت ذوعن أن تكون وصلة الى الوصف باسم الاجناس لم يمنع أن تدخل على
الاعلام والمضمرات كقواهم ذوا الخلاصة والخلاصة اسم علم اصنم وذو كناية عن يته ومثله قواهم ذو
رعين وذو جدن وذويزن وهذه كلها اعلام وكذلك دخلت على المضمر ايضا قال كعب بن زهير
صَجْنَا الخَزْرَجِيَّةَ مَرْفَاتٍ * اَبَارَ ذَوِي اَرْوَمَةٍ اَذُوها

وقال الاخوص

وَلَكِنْ رَجَوْنَا مِنْكَ مِثْلَ الَّذِي بِهِ * صُرْفًا قَدِيمًا مِنْ ذَوِيكَ الْاَوَائِلِ

وقال آخر
إِنَّمَا يَصْطَنِعُ الْمُعْرِفُوفُ فِي النَّاسِ ذُووَهُ

وتقول مررت برجل ذي مال وبامرأة ذات مال وبرجلين ذوي مال بفتح الواو وفي التزويل العزيز
وأشبه ذوا ذوى عدل منكم وبرجال ذوي مال بالكسر ونسوة ذات مال وياذوات الجمام فتكسر
التاء في الجمع في موضع النصب كما تكسر تاء المسلمات وتقول رأيت ذوات مال لان أصلها هاء
لانك اذا وقفت عليهم في الواحد قلت ذاه بالها ولكنهما وصلت بما بعدها صارت تاء وأصل
ذو ذوى مثل عايدل على ذلك قواهم هاتان ذواتا مال قال عز وجل ذواتا أفنان في التثنية قال
ونرى أن الالف منقلبة من واو قال ابن بري صوابه منقلبة من ياء قال الجوهري ثم حذف من
ذوى عين الفعل لكرهتهم اجتماع الواوين لانه كان يلزم في التثنية ذو وان مثل عصوان قال ابن
بري صوابه كان يلزم في التثنية ذويان قال لان عينه واو وما كان عينه واو افلامه ياء جلا على
الاكثر قال والمحذوف من ذوى هو لام الكلمة لاعتينها كما ذكر لان الحذف في اللام أكثر من
الحذف في العين قال الجوهري مثل عصوان فبقى ذامنون ثم ذهب التنوين للاضافة في قولك ذو
مال والاضافة لازمة له كما تقول فوزيد وفازيد فاذا أفردت قلت هذا فم فوسميت رجلا ذو
لقلت هذا ذوى قد أقبل فتردما كان ذهب لانه لا يكون اسم على حرفين أحدهما حرف لين لان
التنوين يذهب فيبقى على حرف واحد ولو نسبت اليه قلت ذوى مثال عصوي وكذلك اذا نسبت
الى ذات لان التاء تحذف في النسبة فكانت أضفت الى ذى فرددت الواو ولو جمعت ذومال قلت
هو لاء ذوون لان الاضافة قد زالت وأنشديت الكمية * ولكني أريد به الذوينا * وأما
ذو التي في لغة طيبي بمعنى الذي فحقها ان توصف بها المعارف تقول أنا ذو عرفت وذو سمعت وهذه

امرأة ذوقالت كذا يستوى فيه التثنية والجمع والتأنيث قال بجيز بن عثمة الطائي أحد بني بولان

وإن مولاي ذوبعابني * لا إحنة عنده ولا جرمة

ذاك خليلي وذوبعابني * يرعى ورائي بأسمهم وأمسلة

يريد الذي يعاتبني والواو التي قبله زائدة قال سيبويه إن ذا وحدها بمنزلة الذي كقولهم ما ذارأت

فتقول متاع حسن قال لبيد

ألتسألان المر ما ذايحاول * أنحب في قضى أم ضلال ويأطل

قال ويجرى مع ما بمنزلة اسم واحد كقولهم ما ذارأت فتقول خيرا بالنصب كأنه قال ما رأيت فلو

كان ذاهها بمنزلة الذي لكان الجواب خير بالرفع وأما قولهم ذات مرة وذاصباح فهو من ظروف

الزمان التي لا تمكن تقول أقيته ذات يوم وذات ليلة وذات غداة وذات العشاء وذات مرة وذات

الزمين وذات العويم وذاصباح وذامساح وذاصبوح وذاعبوق فهذه الأربعة بغيرها وانما سمع في

هذه الاوقات ولم يقولوا ذات شهر ولا ذات سنة قال الاخفش في قوله تعالى وأصلحو ذات بينكم

انما أتوا الان بعض الاشياء قد يوضع له اسم مؤنث وبعضها اسم مذكر كما قالوا دارو حائط أتوا

الداروزكرو الحائط وقولهم كان ذيت وذيت مثل كيت وكيت أصله ذئب على فعل سا كنة العين

حذفت الواو فبقى على حرفين فشدد كما شدد كي اذا جعلته اسما ثم عوض من التشديد بالتاء فان

حذفت التاء وحيث بالهاء فلا بد من أن ترد التشديد تقول كان ذيه وذيه وان نسبت اليه قلت ذئوي

كما تقول بنوي في النسب الى البنات قال ابن بري عند قول الجوهري في أصل ذيت ذئو قال صوابه

ذئ لان ما عينه ياء فلامه ياء والله أعلم قال وذات الشيء حقيقة وخاصة وقال الليث يقال قلت

ذات يده قال وذات ههنا اسم لما ملكت يدها كأنها تقع على الاموال وكذلك عرفه من ذات نفسه

كأنه يعنى سريره المضرة قال وذات ناقصة تمامها ذوات مثل نواة فذفوا منها الواو فاذا أتوا

أتموا فقلوا ذواتان كقولك نواتان واذا نلتوا رجعوا الى ذات فقلوا ذوات ولو جمعوا على التمام لقالوا

ذويات كقولك ذويات وتصغيرها ذويبة وقال ابن الانباري في قوله عز وجل انه علم بذات الصدور

معناه بحقيقة القلوب من المضمرات فتأنيث ذات لهذا المعنى كما قال وتودون ان غير ذات الشوكة

تكون لكم فأنث على معنى الطائفة كما يقال أقيته ذات يوم فيؤثون لان مقصدهم لقيته مرة

في يوم وقوله عز وجل وترى الشمس اذا طلعت تراور عن كنههم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم

قوله ذوبعابني تقدم في
حرم ذوبعابني وقوله وذو
بعابني في المغنى وذو
بواصلي كتبه مصححه

ذات الشمال أريد ذات الجهة فلذلك أنشأها أراد جهة ذات عین الكهف وذات شماله والله أعلم
 (باب ذوا وذوى مضافين الى الافعال) قال شمر قال الفراء سمعت أعرابيا يقول بالفضل ذو
 فضلكم الله به والكرامة ذات أكرمكم الله بها فيجعلون مكان الذي ذو ومكان التي ذات ويرفعون
 التاء على كل حال قال ويخطون في الاثنين والجمع وربما قالوا هذا ذو ويعرف وفي التنسية هاتان
 ذوا يعرف وهذا ذوا تعرف وأنشد الفراء

وان الماء ما أبي وحتي * وبئري ذو حفرت وذو طويت

قال الفراء ومنهم من يثنى ويجمع ويؤنث فيقول هذان ذوا قالوا هو لا ذو وقالوا ذلك وهذه ذات
 قالت وأنشد الفراء

جمعته من أيتى سوابق * ذوات ينهن بغير سائق

وقال ابن السكيت العرب تقول لا بذى تسلم ما كان كذا وكذا ولاثنين لا بذى تسلمان وللجماعة لا بذى
 تسلمون وللمؤنث لا بذى تسلمين وللجماعة لا بذى تسلمن والتأويل لا والله يسلمك ما كان كذا وكذا
 لا وسلامتك ما كان كذا وكذا وقال أبو العباس المبرد وما يضاف الى الفعل ذو في قولك افعل كذا
 بذى تسلم وافعلام بذى تسلمان معناه بالذى يسلمك وقال الاصمعي تقول العرب والله ما أحسنت
 بذى تسلم قال معناه والله الذى يسلمك من المرهوب قال ولا يقول أحديا الذى تسلم قال وأما قول
 الشاعر * فان بيت تميم ذوسمعت به * فان ذوهنا بمعنى الذى ولا تكون فى الرفع والنصب
 والجر الاعلى لفظ واحد وليست بالصفة التى تعرب نحو قولك مررت برجل ذى مال وهو ذو مال
 ورأيت رجلا ذامال قال وتقول رأيت ذوجا ك ذوجا ك ذوجا ك وذوجا ك وذوجا ك لفظ
 واحد للذكور والمؤنث قال ومثل للعرب أتى عليه ذوا أتى على الناس أى الذى أتى قال أبو منصور
 وهى لغة طي و ذو بمعنى الذى وقال الليث تقول ماذا صنعت فيقول خير وخيرا الرفع على معنى
 الذى صنعت خير وكذلك رفع قول الله عز وجل يسألونك ماذا ينفقون قل العفو أى الذى
 ينفقون هو العفو من أموالكم فام فانفقوا والنصب للفعل وقال أبو إسحق معنى قوله
 ماذا ينفقون فى اللغتين على ضربين أحدهما أن يكون ذاتى معنى الذى ويكون ينفقون من صلته
 المعنى يسألونك أى شئ ينفقون كأنه بين وجه الذى ينفقون لانهم يعلمون ما المنفق ولكنهم أرادوا
 علم وجهه ومثل جعلهم ذاتى معنى الذى قول الشاعر

عَدَسٌ مَا عَبَادَ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ * نَجْوَتِ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقُ

٣ كذا يياض بالاصل
 المنقول من خط مؤلفه
 كتبه مصححه

المعنى والذي تحمّلين تطبيق فيكون مارفعاً بالابتداء ويكون ذا خبرها قال وجائز أن يكون مامع
ذا بمنزلة اسم واحد ويكون الموضع نصباً بينفقون المعنى يسألونك أى شئ ينفقون قال وهذا اجماع
النحويين وكذلك الاقوال اجماع أيضاً ومثل قولهم ما وذا بمنزلة اسم واحد قول الشاعر

دعى ماذا علمت سأتقمه * ولكن بالمغيب تبسني

كانه بمعنى دعى الذى علمت أبوزيد جاء القوم من ذى أنفسهم ومن ذات أنفسهم وجاءت المرأة من
ذى نفسها ومن ذات نفسها اذا جاء اطاعين وقال غيره جاء فلان من آية نفسه هذا المعنى والعرب
تقول لاه الله ذا بغير الف فى القسم والعامية تقول لاه الله اذا وانما المعنى لا والله - اذا ما اقسام به
فأدخل اسم الله بين ها وذا والعرب تقول وضعت المرأة ذات بطنها اذا ولدت والذئب مغبوط بذى
بطنه أى يجعوه وألقى الرجل ذابطنه اذا أحدث وفى الحديث فلما خلاستى ونثرت له ذابطنى
أرادت أنها كانت شابة تلد الاولاد عنده ويقال أتينا ذابطن أى أتينا اليمن قال الازهرى وسمعت
غير واحد من العرب يقول كذا موضع كذا وكذا مع ذى عمرو وكان ذو عمرو بالصمان أى كأمع عمرو
ومعنا عمرو وذو كاص له عندهم وكذلك ذوى قال وهو كثير فى كلام قيس ومن جاورهم والله أعلم

(ذا) وقال فى موضع آخر ذابوصل به الكلام وقال

تمنى شبيب مبتة سقلت به * وذا قطري لفه منه وائل

يريد قطرياً وذا صلة وقال الكمي

اليكم ذوى آل النسبى تطلعت * توأزع من قلبى ظمأه وألب

وقال آخر اذا ما كنت مثل ذوى عوفيف * ودينار فقام عالى ناعى

وقال أبوزيد يقال ما كلمت فلاناً ذات شفة ولا ذات فم أى لم أكله بكلمة ويقال لا ذا جرم ولا عن ذا
جرم أى لا أعلم ذال ههنا كقوله لاه الله ذابطنى لا أفعل ذلك وتقول لا والله الأهو فانه امتلاء
الفم وتقطع الدم لا فعلن ذلك وتقول لا وعهد الله وعقده لا أفعل ذلك

(تفسير إذو إذا واذن) منونة قال الليث تقول العرب اذا مضى واذا الما يستقبل الوقين من

الزمان قال واذا جواب تأ كيد للشرط يتون فى الاتصال وبسكن فى الوقف وقال غيره العرب تضع

اذلا مستقبلاً واذا للماضى قال الله عز وجل ولوترى اذ فرغوا معناه ولوترى اذ يفرعون يوم القيامة

وقال الفراء انما جاز ذلك لانه كالواجب اذ كان لا يشك فى مجيبه والوجه فيه اذا كما قال الله عز وجل

اذا السماء انشقت واذا الشمس كورت ويأتى اذا بمعنى ان الشرط كقولك اكرمك اذا اكرمتني

قوله والذئب مغبوط فى
شرح القاموس مضبوط
اه كأنه يتبع الاثر يضبط
كتبه صححه

معناه ان اكرمتني واما اذ الموصولة بالاوقات فان العرب تصلها في الكتابة بها في اوقات معدودة في حينئذ وتيومئذ وتوالتتذ وعدا تئذ وعشمتئذ وساعتئذ وعامتئذ ولم يقولوا الا تئذ لان الا ان اقرب ما يكون في الحال فلما لم يتحول هذا الاسم عن وقت الحال ولم يتباعد عن ساعتك التي انت فيها لم يتمكن ولذلك نصبت في كل وجه ولما ارادوا ان يباعدوها ويحولوها من حال الى حال ولم تنقد كقولك ان تقولوا الا تئذ عكسوا يعرف بها وقت ما تباعدت من الحال فقالوا حينئذ وقالوا الان ساعتك في التقريب وفي البعد حينئذ ونزل بمنزلة الساعة وساعتئذ وصار في حدهما اليوم ويومئذ والحروف التي وصفنا على ميزان ذلك مخصوصة بتوقيت لم يخص به سائر ازمان الازمنة نحو اقيته سنة خرج زيدورا بته شهر تقدم الحجاج وكقوله في شهر يصطاد الغلام دخلا * فن نصب شهرا فانه يجعل الاضافة الى هذا الكلام اجمع كما قالوا زمن الحجاج امير قال الليث فان

قوله كقولك ان تقولوا الخ كذا بالاصل وتأمل وقوله ازمان الازمنة كذا به ايضا وله اسماء الازمنة كتبه مصححه

اذ بكلام يكون صلة اخرجتها من حد الاضافة وصارت الاضافة الى قولك اذ تقول ولان يكون خبرا كقوله * عشيبة اذ تقول ينولوني * كما كانت في الاصل حيث جعلت تقول صلة اخرجتها من حد الاضافة وصارت الاضافة اذ تقول جلة قال الفراء ومن العرب من يقول كان كذا وكذا وهو اذ صبي أي هو اذ اذ صبي وقال ابو ذؤيب

كذا بياض بالاصل

نميتك عن طلابك ام عمرو * بعافية وانت اذ صحح

قوله اخرجتها من حد الاضافة الى قوله قال الفراء كذا بالاصل ولا يخفى ما فيه كتبه مصححه

قال وقد جاء او ائتذ في كلام هذيل وائتذ

دلقت لها او ائتذ بسبهم * فحبيص لم تحونه الشروج

قال ابن الانباري في اذواذا انما جاز للماضي ان يكون بمعنى المستقبل اذا وقع الماضي صلة لهم غير مؤقت فجزى قوله ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله معناه ان الذين يكفرون ويصدون عن سبيل الله وكذلك قوله الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم - معناه الا الذين يتوبون قال ويقال لا تضرب الا الذي ضرب بك اذا سلمت عليه فحبي عباد الان الذي غير مؤقت فلوقته فقال اضرب هذا الذي ضرب بك اذ سلمت عليه لم يجز اذا في هذا اللفظ لان توقيت الذي ابطال ان يكون الماضي في معنى المستقبل وتقول العرب ما هلك امرؤ عرف قدره فاذا جاؤا اذا قالوا ما هلك اذا عرف قدره لان الفعل حدث عن منه كورير اذ به الجنس كان المتكلم يريد ما بهلك كل امرئ اذا عرف قدره ومضى عرف قدره ولو قال اذ عرف قدره لوجب توقيت الخبر عنه وان يقال ما هلك امرؤ اذا عرف قدره ولذلك يقال قد كنت صابرا اذا ضربت وقد كنت صابرا اذا ضربت

تذهب باذا الى ترديد الف على ترديد صابرا كلما ضربت والذي يقول اذ ضربت يذهب الى وقت واحد والى ضرب معلوم معروف وقال غيره اذا واذا ولي فعلا او اسما ليس فيه الف واللام ان كان الفعل ماضيا او حرفا متحركا فالذال منها ساكنة فاذا وليت اسما بالالف واللام جرت الذال كقولك اذ القوم كانوا نازلين بكائظمة واذا الناس من عزبر واذا فانها اذا اتصلت باسم معرف بالالف واللام فان ذالها تفتح اذا كان مستقبلا كقول الله عز وجل اذ الشمس كورت واذا النجوم انكدرت لان معناها اذا قال ابن الانباري اذا السماء انشقت بفتح الذال وما أشبهها أي تنشق وكذلك ما أشبهها واذا انكسرت الذال فعناها اذا التي للماضي غير ان اذ توقع موقع اذا واذا موقع اذ قال الليث في قوله تعالى ولوترى اذ الظالمون في غمرات الموت معناها اذا الظالمون لان هذا الامر منتظر لم يقع قال أوس في اذ ابعني اذ

الحافظ والناس في تحوط اذا * لم يرسلوا تحت عائد ربعا

أي اذ لم يرسلوا وقال علي اثره

وهبت الشامل البليل واذا * بات كميع الفتاة ملتفعا

وقال آخر ثم جزاه الله عنا اذ جرى * جنات عدن والعلالي العلاء

اراد اذ اذ جرى وروى الفراء عن الكسائي انه قال اذ امنونة اذا دخلت بالفعل الذي في قوله اذ حذ حروف الاستقبال نصبته تقول من ذلك اذ اكرمك فاذا دخلت بينا وبينه بحرف رفعت ونصبت فقلت فاذا لا اكرمك ولا اكرمك فن رفع فبالجائز ومن نصب فعلى تقدير ان يكون مقدما كانك قلت فلا اذ اكرمك وقد دخلت بالفعل بلا مانع قال أبو العباس أحمد بن يحيى وهكذا يجوز ان يقرأ فاذا لا يؤنون الناس نقيرا بالرفع والنصب قال واذا دخلت بينا وبين الفعل باسم فارفعه تقول اذ اذ احوك بكرمك فان جعلت مكان الاسم قسما نصبت فقلت اذ او الله تنام فان ادخلت اللام على الفعل مع القسم رفعت فقلت اذا والله لتندم قال سيبويه حكى بعض اصحاب الخليل عنه ان هي العاملة في باب اذا قال سيبويه والذي نذهب اليه ونحكيه عنه ان اذ انفسها الناصبة وذلك لان اذا لما يستقبل لا غير في حال النصب فجعلها بمنزلة ان في العمل كما جعلت لكن تطيرة ان في العمل في الاسماء قال وكلا القولين حسن جميل وقال الزجاج العامل عندي النصب في سائر الافعال ان اذ ان تقع ظاهرة او مضمرة قال أبو العباس يكتب كذى وكذى بالياء مثل زكى وخسى

وقال المبرد كذا وكذا يكتب بالالف لانه اذا اُضيف قيل كذا فاجبر نعلب بقوله فقال فتى يكتب
بالياء ويضاف فيه قال فتال والقراء اجمعوا على تفخيم ذاوه ذه وذلك وكذا وكذا لم يميلوا
شيأ من ذلك والله أعلم

(ذيت وذيت) التـ ذيب أبو حاتم عن اللغة الكثرة كان من الامر كيت وكيت بغير تنوين
وذيت وذيت كذلك بالتخفيف قال وقد نقل قوم ذيت وذيت فاذا وقفوا قالوا ذيه بالهاء وروى
ابن نجدة عن أبي زيد قال العزب تقول قال فلان ذيت وذيت وعمل كيت وكيت لا يقال
غيره وقال أبو عبيد يقال كان من الامر ذيت وذيت وذيت وذيت وذيت وذيت وروى ابن شميل عن
يونس كان من الامر ذية وذية مشددة مرفوعة والله أعلم (ظا) قال ابن بري النطاء حرف مطبق
مستعمل وهو صوت التيس ونبيه والله أعلم (فا) الفاء حرف هجاء وهو حرف مهموس يكون
أصلاً وبدلاً ولا يكون زائداً موصوفاً في الكلام انما يزيد في أوله للعطف ونحو ذلك وقبيلها عملتها
والفاء من حروف العطف واهان ثلاثة مواضع يعطف به او تدل على الترتيب والتعقيب مع الاشارة
تقول ضربت زيداً فعمراً والموضع الثاني أن يكون ما قبلها علة لما بعدها او يجري على العطف
والتعقيب دون الاشارة كقوله ضربته فبكي وضربه فأوجعه اذا كان الضرب علة البكاء والوجع
والموضع الثالث هو الذي يكون للابتداء وذلك في جواب الشرط كقولك إن تزرتني فأنت محسن
يكون ما بعد الفاء كلاماً مستقلاً تأتيا بعمل بعضه في بعض لان قولك أنت ابتداء ومحسن خبره وقد
صارت الجملة جواباً بالفاء وكذلك القول اذا أجبته بما بعد الأمر والنهي والاستفهام والتثنية
والتثنية والعرض الا أنك تنصب ما بعد الفاء في هذه الاشياء الستة باضمار أن تقول زرتني فأحسن
اليك لم تجعل الزيارة علة للاحسان ولكن قلت ذلك من شأني أبدأ أن أفعل وان أحسن اليك على
كل حال قال ابن بري عند قول الجوهري تقول زرتني فأحسن اليك لم تجعل الزيارة علة للاحسان
قال ابن بري تقول زرتني فأحسن اليك فان رفعت أحسن فقلت فأحسن اليك لم تجعل الزيارة علة
للاحسان (كذا) كذا اسم مبهم تقول فعلت كذا وقد يجزى مجرى كم فتتصب ما بعده على
التمييز تقول عندي كذا وكذا درهم لانه كالكناية وقد ذكر أيضاً في المعتل والله أعلم (كلا)
الجوهري كلا كلمة زجر وردع ومعناها الله لا تفعل كقوله عز وجل أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل
جنة نعيم كلاً أي لا يطمع في ذلك وقد يكون بمعنى حقاً كقوله تعالى كلاً إن لم ينته لتسقى بالناصية
قال ابن بري وقد تأتي كلا بمعنى لا كقول الجعدي

فَقُلْنَا لَهُمْ خَلُّوا نِسَاءَ آلِهَاتِكُمْ * فَمَا لَكُمْ بِالْحَقِّ

وقد تنذرنا كثيرا في المعتل (لا) الالف لا حرف ينفي به ويوجد به وقد تجبى مزائده مع اليمين
كقولك لا أقسم بالله قال أبو إسحاق في قول الله عز وجل لا أقسم بيوم القيامة وأشكها في القرآن
لا اختلافا بين الناس أن معناه أقسم بيوم القيامة واختلفوا في تفسيره لا فقال بعضهم لا لغو
وان كانت في أول السورة لان القرآن كله كالسورة الواحدة لانه متصل ببعضه ببعض وقال الفراء
لأرد الكلام تقدم كأنه قيل ليس الامر كما ذكرتم قال الفراء وكان كثير من النحويين يقولون
لأصله قال ولا يبدأ بمجد ثم يجعل صلة يراد به الطرح لان هذا لو جاز لم يعرف خبر فيه بخلاف من خبر
لأجده فيه وليكن القرآن العزيز نزل بالرد على الذين أنكروا البعث والجنّة والدار الآخرة
بالرد عليهم في كثير من الكلام المبتدأ منه وغير المبتدأ كقولك في الكلام لا والله لا أفعل ذلك
جعلوا وان رأيتهم مبتدأ مؤذنا الكلام قد مضى فلما نوى به الجواب لم يكن بين اليمين
التي تكون جوابا وبين التي تستأنف فرق وقال الالف العرب تطرح لا وهي منوثة كقولك والله
أضربك تريد والله لأضربك وأنشد

وَأَلَيْتُ أَسَى عَلَى هَالِكٍ * وَأَسْأَلُ نَائِحَةً مَالَهَا

أراد لا أسى ولا أسأل قال أبو منصور وأفادني المنذرى عن يزيد بن أبي زياد في قول الله عز وجل
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ الْكَلِمَةَ لِكُمْ أَنْ تَضَلُّوا قَالَ مَخَافَةَ أَنْ تَضَلُّوا وَخِذَارًا أَنْ تَضَلُّوا لَوْ لَوْ كَانَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ لَا تَضَلُّوا
لَكَانَ صَوَابًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَكَذَلِكَ أَنْ لَا تَضَلُّوا وَأَنْ تَضَلُّوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ وَمِمَّا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
العزيز من هذا قوله عز وجل إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا يَرِيدُ أَنْ لَا تَزُولَا وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ أَي أَنْ لَا تَحْبَطَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ
الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا مَعْنَاهُمْ أَنْ لَا تَقُولُوا قَالَ وَقَوْلُكَ أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ أَنْ لَا تَقُولَهُ وَأَنْ تَقُولَهُ فَأَمَّا
أَنْ لَا تَقُولَهُ فَجَاءَتْ لِأَنَّكَ لَمْ تُرِدْ أَنْ يَقُولَهُ وَقَوْلُكَ أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ أَنْ تَقُولَهُ سَأَلْتُكَ هَذَا فِيهِ مَعْنَى النَّهْيِ
الآتِي أَنْكَ تَقُولُ فِي الْكَلَامِ وَاللَّهُ أَقُولُ ذَلِكَ أَبَدًا وَاللَّهُ أَقُولُ ذَلِكَ أَبَدًا لَاهُ هُنَا طَرِحُهَا
وَأَدْخَالَهَا سِوَاهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلَامَ لَهُ إِبَاءٌ وَإِنْعَامٌ فَإِذَا كَانَ مِنَ الْكَلَامِ مَا يَجِبُ مِنْ بَابِ الْإِنْعَامِ
مُوَافِقًا لِلإِبَاءِ كَانَ سِوَاهُ وَمَا لَمْ يَكُنْ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ آتِيكَ غَدًا أَوْ قَوْمٌ مَعَكَ فَلَا يَكُونُ الْإِنْعَامُ
مَعْنَى الْإِنْعَامِ فَإِذَا قُلْتَ وَاللَّهُ أَقُولُ ذَلِكَ عَلَى مَعْنَى وَاللَّهُ أَقُولُ ذَلِكَ صَلَحَ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْإِنْعَامَ وَاللَّهُ
لَا قَوْلَهُ وَاللَّهُ لَا ذَهَبَ مَعَكَ لَا يَكُونُ وَاللَّهُ أَذْهَبَ مَعَكَ وَأَنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ قَالَ وَاعْلَمْ أَنَّ لَا تَكُونُ

صله الألفي معنى الأبا ولا تكون في معنى الأنعام التهذيب قال الفراء والعرب تجعل لاصلة إذا
اتصلت بجحد قبأها قال الشاعر

ما كان يرضى رسول الله دينهم * والأطيبان أبو بكر ولا عمر

أرادوا الطيبان أبو بكر وعمر وقال في قوله تعالى لا تعلم أهل الكتاب أن لا يقدرون على شيء من
فضل الله قال العرب تقول لاصلة في كل كلام دخل في أوله جحد أو في آخره جحد غير مصرح فهذا
مما دخل آخره الجحد فجعلت لافي أوله صلة قال وأما الجحد السابق الذي لم يصرح به فقوله ما منعك
أن لا تسجد وقوله وما يشعركم أنم إذا جاءت لا يؤمنون وقوله عز وجل وحرام على قرية
أهلكناها أنم لا يرجعون وفي الحرام معنى جحد ومنع وفي قوله وما يشعركم مثله فلذلك جعلت
لا بعد لاصلة معناها السقوط من الكلام قال وقد قال بعض من لا يعرف العربية قال وأراه
عز من بابي عبادة إن معنى غير في قول الله عز وجل غير المغضوب عليهم معنى سوى وإن لاصلة
في الكلام واحتج بقوله

في بئر لا حور سرى وما شاعر * يافكك حتى رأى الصبح جسر

قال وهذا جائز لان المعنى وقع فيما لا يتبين فيه عمله فهو جحد محض لأنه أراد في بئر ما لا يحير عليه
شيأ كأنك قلت الى غير رشده وتوجه وما يدري وقال الفراء معنى غير في قوله غير المغضوب معنى لا
ولذلك زدت عليهم الا كما تقول فلان غير محسن ولا مجمل فاذا كانت غير بمعنى سوى لم يجوز أن تذكر عليه
ألا ترى أنه لا يجوز أن تقول عندي سوى عبد الله ولا زيد وروى عن ثعلب أنه سمع ابن الاعرابي قال
في قوله * في بئر لا حور سرى وما شاعر * أراد حور رأى رجوع المعنى أنه وقع في بئر هلكه لا رجوع
فيها وما شاعر بذلك كقولك وقع في هلكه وما شاعر بذلك قال ويحيى لا بمعنى غير قال الله عز وجل
وقفوهم انهم مسئولون مالكم لا تناصرون في موضع نصب على الحال المعنى مالكم غير متناصرين
فاله الزجاج وقال أبو عبيد أنشد الأصمعي لساعدة الهذلي

أفعمك لا برق كان وميضه * غاب تسنه ضمير منقب

قال يريد أمك برق ولا صلة قال أبو منصور وهذا يخالف ما قاله الفراء إن لا لا تكون صلة الامع
حرف نفي تقدمه وأنشد الباهلي للشماخ

إذا ما أدبجت وضعت يداها * أهما الأدلاج آيلة لا هجوع

أى عمات يداها عمل الليلة التي لا يجمع فيها يعنى الناقه ونفى بلا الهجوع ولم يعمل وترك هجوع
 مجرور على ما كان عليه من الاضافة قال ومثله قول روبة * لقد عرفت حين لا اعتراف * نفي
 بلا وتر كه مجرور ومثله * أمسى يبدد لا عم ولا حال * وقال المبرد في قوله عز وجل غـير
 المغضوب عليهم ولا الضالين انما جازان تقع لاني قوله ولا الضالين لان معنى غير متضمن معنى النفي
 والنحويون يجيزون أنت زيدا غير ضارب لانه في معنى قولك أنت زيدا الاضارب ولا يجيزون أنت
 زيدا ثم ل ضارب لان زيدا من صـ له ضارب فلا تتقدم عليه قال جفاهت لا تشدد من هذا النفي
 الذي تضمنه غير لانها تقارب الداخلة الا ترى أنك تقول جاءني زيد وعرو وفيه قول السامع ما جاءك زيد
 وعرو وجفاهت ان يكون جاءه أحدهما فاذا قال ما جاءني زيد ولا عمرو وقد تبين أنه لم يأت واحدا منهما
 وقوله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة يقارب ما ذكرنا وان لم يكنه غيره لا حرف بحد وأصل
 انه ما ياء عند قطرب حكاية عن بعضهم أنه قال لا أفعل ذلك فأمال لا الجوهرى لا حرف نفي اقولات
 يفعل ولم يقع الفعل اذا قال هو يفعل غدا قلت لا يفعل غدا وقد يكون ضد ا لبي ونم وقد يكون
 للنهي كقولك لا تقوم ولا يقم زيد ينهى به كل منهي من غائب وحاضر وقد يكون اغوا قال العجاج
 * في بئر الحور سرى وما سرى * وفي التنزيل العزيز ما منعك أن لا تسجد أى ما منعك أن
 تسجد وقد يكون حرف عطف لاجراج الثاني مما دخل فيه الاول كقولك رأيت زيدا لا عمرا فان
 ادخلت عليها الواو خرجت من أن تكون حرف عطف كقولك لم يقم زيد ولا عمرو لان حروف
 النسق لا يدخل بعضها على بعض فتكون الواو للعطف ولا انما هي لنا كيد النفي وقد ترادفها
 التاء فيقال لات قال أبو زيد * طلبوا صلحنا اولات أو ان * واذا استقبلها الالف واللام
 ذهبت ألفه كما قال

أبي جوده لا الجبل واستجبت نعم * به من فنى لا يمنع الجوع قاتله

قال وزكريا بن أنس أن أبا عمرو بن العلاء كان يجز الجبل ويجعل لامضافة اليه لان لا قد تكون للجود
 والجبل الا ترى انه لو قيل له امنع الحق فقال لا كان جودا منه فأما ان جعلتها لغوا نصبت الجبل
 بالفعل وان شئت نصبته على البدل قال أبو عمرو وأراد أبي جوده لا التي تجل الانسان كانه اذا قيل
 له لا تسرف ولا تبذر أبي جوده قول لاهذه واستجبت به نعم فقال نعم أفعل ولا أترك الجود قال حكى
 ذلك الزجاج لابي عمرو ثم قال وفيه قولان آخران على روايته من روى أبي جوده لا الجبل أحدهما

قوله فاذا قال ما جاءني زيد
 ولا عمرو الخ كذا في الاصل
 ولعل المناسب أن يقول فاذا
 قال أى السامع ما جاءك زيد
 ولا عمرو يريد الرد على
 ما تضمنه قوله جاءني زيد
 وعرو من اثبات الجحى لهما
 كتبه صححه

معناه أبي جوده البخل وتجعل لاصلة كقوله نه الى مائة ان لا تسجد ومعناه مائة ان تسجد
 قال والقول الثاني وهو حسن قال اري ان يكون لا غير اغو وان يكون البخل منصوب بابدال من لا
 المعنى ابي جوده لا التي هي للبخل فكأنك قلت ابي جوده البخل وبجئت به نعم قال ابن بري في
 معنى البيت اى لا يتبع الجوع الطم الذي يقوله قال ومن خنض البخل فعلى الاضافة ومن نصب
 جه له نعمت اللادولاني البيت اسم وهو مفعول لا بى وانما اضاف لا الى البخل لان لا قد تكون للجود
 كقول القائل ائتمني من عطاءك فيقول المسؤل لا ولا هنا جود قال وقوله وان شئت نصبته على
 البذل قال يعنى البخل تنصبه على البذل من لان لا هي البخل فى المعنى فلا يكون لغوا على هذا
 القول

(لا التي تكون للتبرئة) الخويون يجعلون اها وجوه فى نصب المفرد والمكرر وتونين ماينون
 وما لاينون والاختيار عند جميعهم ان ينصب بها ما لا تعد فيه كقوله عز وجل الم ذلك الكتاب
 لا ريب فيه اجمع القراء على نصبه وقال ابن بزرج لاصلاة لا ركوع فيها جاء التبرئة مرتين واذا
 أعدت لا كقوله لا يتبع فيه ولا حلة ولا شفاعاة فانت بالخيار ان شئت نصبت بالانوين وان شئت
 رفعت وتونت وفيها لغات كثيرة سوى ما ذكرت جائزة عندهم وقال الليث تقول هذه لا مكتوبة
 فتمدها التميم الكلمة اسما ولو صغرت لقلت هذه لوية مكتوبة اذا كانت صغيرة الكتبة غير جليله
 وحكى ثعلب لويت لا حسنة علمت او مدلا لانه قد صيرها اسما والاسم لا يكون على حرفين وضعا
 واختار الالف من بين حروف المد واللين لما كان الفتحمة قال واذا نسبت اليها قلت لووى وتصيدة
 لووية قافيتها الا واما قول الله عز وجل فلا اقتم العقبة فلا يعنى فلم كانه قال فلم يقتم العقبة
 ومثله فلا صدق ولا صلى الا ان لا بهذا المعنى اذا كررت اسوع واقتصر منها اذا لم تكرر وقد قال
 الشاعر
 ان تغفر اللهم تغفر جيا * واى عبدك لا الما

وقال بعضهم فى قوله فلا اقتم العقبة معناها فما وقيل فهلا وقال الزجاج المعنى فلم يقتم العقبة
 كما قال فلا صدق ولا صلى ولم يذكر لاهنا الامرة واحدة وقلمتتكم العرب فى مثل هذا المكان
 الا بلا مرتين او اكثر لانك اذا تقول لاجتنتي تريد ما اجتنتي ولا رى صلح والمعنى فى فلا اقتم موجود
 لان لا نابتة كاه فى الكلام لان قوله ثم كان من الذين آمنوا يدل على معنى فلا اقتم ولا آمن قال
 ونحو ذلك قال الفراء قال الليث وقد يرد فى الابل فىقال الا لا وانشد
 فقام يذود الناس عنها بسيفه * وقال الا لا من سبيل الى هند

قوله لووى الخ كذا فى
 الاصل وتأمله مع قول ابن
 مالك
 وضاعف الثانى من ثانى
 تانيه ذواين كلا ولاى
 كتبه مصححه

قوله رى صلح كذا فى
 الاصل بلا نقط مر موزا
 له فى الهامش بعلامة توقفة
 ولعله ولا بر بنى صلح يريد
 ما برتهم الصلح او غير ذلك
 فاجرر كتبه مصححه

ويقال للرجل هل كان كذا وكذا فيقال ألا جعل ألاتينهم اولاد نفيا وقال اللبث في لي قال هـ ما
حرفان متباينان قرنا واللام لأم الملك والياء اياء الاضافة وأما قول الكميت
كلا وكذا نغمضة ثم هجتم * لدى حين ان كانوا الى النوم أفقرا
فيه قول كان نومهم في القبة كقول القائل لا وذا والعرب اذا أرادوا تقليد مدة فعل أو ظهوره
خفي قالوا كان فعله كذا ورعا كرروا فقالوا كلا ولا ومن ذلك قول ذي الرمة
أصاب خصاصة فبدأ كايلا * كلا وانغل سائرهما انغلا
وقال آخر * يكون نزول التوم فيها كلا ولا * (لات) أبو زيد في قوله لات حين مناص
قال التاء فيها صلة والعرب تصل هذه التاء في كلامها وتزعمها وأنشد
طلبوا صلحا ولات أوان * فأجبنا ان ليس حين بقاء
قال والاصل فيها الاو والمعنى فيها ايس والعرب تقول ما استطيع وما استطيع ويقولون نعمت في
موضع ثم وربت في موضع رب وياو يلبتا وياو يلبتا وكرأبوا الهيم ثم عن نصر الرازي أنه قال في
قواهم لات هنا أي ليس حين ذلك وانما هو لا عما فانت لا فقيل لانه ثم اضيف فتحوات الهاء تاء كما
أثوار رببة وثم نعمت قال وهذا قول الكسائي وقال الفراء معنى ولات حين مناص أي ليس
بحين فرار وتنصب بهم لانهم في معنى ليس وأنشد * تذكرب ايلي لات حيننا * قال ومن العرب
من يخفف بلات وأنشد * طلبوا صلحا ولات أوان * قال شمر رأجع علماء النحو بين من
الكوفيين والبصرين ان أصل هذه التاء التي في لات هاء وصلت بلا فقوالا لغيره معنى حادث كما
زادوا في ثم وئمة ولزمت فلما وصلوها جعلوها تاء (امالا) في حديث يبيع التمر إمالا فلا يتبعوا
حتى يبدؤا صلاح التمر قال ابن الأثير هذه كلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد جاءت في غير موضع من
الحديث وأصلها إن وما ولا فأدغمت النون في الميم وما زائدة في اللفظ لا حكم لها قال الجوهري
قواهم إمالا فافعل كذا بالامالة قال أصله ان لا وما صلة قال ومعناه الا يكن ذلك الأمر فافعل
كذا قال وقد أمالت العرب لإمالة خفيفة والعوام يتبعون أمالها فتصير أفعالها وهو خطأ
ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا قال اللبث قولهم إمالا فافعل كذا التاء هي على معنى ان لا تفعل
ذلك فافعل ذاولكنهم لم يجمعوا هـ ولا الا حرف فصرن في مجرى اللفظ منقلبه فصار لافي آخرها كأنه
بجز كلمة فيها ضمير ما ذكرت لك في كلام طلبت فيه هـ يفرد عليك أمرك فقلت إمالا فافعل ذاقال

وتقول التزيدا والافلامعناه والالتق زيدا فدع وانشد

فطلة هافلست اهابكف * والايعل مفرقك الحسام

فأخبر فيه والالتظة ايعل وغير البيان أحسن وروى أبو الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً نادى فقال لمن هذا الرجل فإذا فتية من الأنصار قالوا السبعينا عليه عشرين سنة وبه سخيمة فأردنا ان نبحره فأنزلت منا فقال أتبيءونه قالوا لا بل هو لك فقال إملا فأحسنوا اليه حتى يأتي أجله قال أبو منصور أراد الاتبيعوه فأحسنوا اليه وماصلة والمعنى إن لا فوكدت بما وإن حرف جزاء ههنا قال أبو جاتم العامة ربما قالوا في موضع أفعَل ذلك إملا أفعَل ذلك ناري

كتب به مامش الاصل بازاء
المطر كذا

وهو فارسي مردود والعامة تقول أيضا إملا فيضمون الالف وهو خطأ أيضا قال والاصواب إملا غير ممال لأن الادوات لا تمال ويقال خذ هذا إملا والمعنى ان لم تأخذ ذلك خذ هذا وهو مثل المثل وقد يجي ليس بمعنى لا ولا بمعنى ليس ومن ذلك قول ابيد * إنما يجزي القتي ليس الجمل * أراد لا الجمل وسئل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل عن النساء فقال لا عليكم أن لا تفعلوا فانما هو القدر منه ما ليس عليكم أن لا تفعلوا يعني العزل كأنه أراد ليس عليكم الامسالك عنه من جهة التحريم وانما هو القدر ان قدر الله أن يكون ولدك كان ابن الاعرابي لاوى فلان فلانا اذا خالفه وقال القراء لاويت أي قلت لا وابن الاعرابي يقال لو ليت بهذا المعنى ابن سيده لو حرف يدل على امتناع الشيء لامتناع غيره فان سميت به الكلمة شددت قال

وقد ما أهلكت لو كثيرا * وقبل اليوم عالجها قدار

وأما الخليل فانه يمز هذا النحو اذا هي به كايهم ز النور وقال الليث حرف أمنية كقولك لو قدم زيد لو ان لنا كره فهذا قد يكتفى به عن الجواب قال وقد تكون لو موقوفة بين نفي وأمنية اذا وصلت بلا وقال المبرد لو توجب الشيء من أجل وقوع غيره ولو لا تمنع الشيء من أجل وقوع غيره وقال القراء فيما روى عنه سلمة تكون لو ما كنه الو او اذا جعلتها اداة فاذا أخرجتها الى الاسماء شددت واوها وأعر بهم او منه قوله

عَلِمَتْ لَوَاتِمُ كَرِهَ * ان لو اذالك أعيانا

وقال القراء لو لا اذا كانت مع الاسماء فهي شرط واذا كانت مع الافعال فهي بمعنى هلا لوم على ماضى وتخصيص لما يأتي قال ولو تكون سجدا وتمنيا وشرطا واذا كانت شرطا كانت تجويفا

وتشويقة وتمثيلا ونظر طالايتم قال الزجاج لو امتنع به الشيء لا امتناع غيره تقول لوجاءني زيد بلحنته
 المعنى بان مجيبي امتنع لامتناع مجي زيد وروى ثعلب عن الفراء قال لا وبت أي قلت
 لولا قال وابن الاعرابي قال لوليت قال أبو منصور وهو أقيس وقال الفراء في قوله تعالى
 فلو لا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون يقول لم يكن منكم أحد كذلك الا قليلا
 فان هؤلاء كانوا ينهون فنجوا وهو استثناء على الانتطاع مما قبله كما قال ع-زوج-ل الا قوم
 يونس ولو كان رفعا كان صوابا وروى المنذري عن ثعلب قال لولا ولوما اذا وابت الاسماء كانت
 جزاء واجيبت واذا وابت الأفعال كانت استتفهاما ولولاك ولولاى بمعنى لولا أنت ولولا أنا
 استعملت وأنشد الفراء

أَظْمَعُ فِيمَا مَنَّ أَرَادِمَا نَا * وَلَوْلَاهُ لَمْ يَعْزِضْ لِحَسَابِنَا حَسَنُ

قال والاس- تفهام مثل قوله لوما تابتنا بالملائكة وقوله لولا آخرتني الى أجل قريب المعنى هلا
 آخرتني الى أجل قريب وقد استعملت العرب لولا في الخبر قال الله تعالى لولا أنتم لكننا مؤمنين
 وأنشد * لوما هوى عرس كبت لم ابل * قال ابن كيسان المكنى بعد لولا له وجهان ان شئت
 جئت بكنى المرفوع فقلت لولا هو ولولا هم ولولا هي ولولا أنت وان شئت وصلت المكنى به فان كان
 ككنى الخفض والبصر يون ية- ولون هو خفض والفاء- راء يقول وان كان في لفظ الخفض فهو في
 موضع رفع قال وهو أقيس القولين تقول لولاك ماقت ولولاى ولولاه ولولاهم ولولاها والاجود
 لولا أنت كما قال عز وجل لولا أنتم لكننا مؤمنين وقال

ومنزلة لولاى طعت كما هوى * بأجر امه من قلبه النيق منهوى

وقال رؤبة * وهى ترى لولا ترى البحر بما * يصف العانة يقول هى ترى روضا لولا انه ترى من
 بحر مهاذلك وقال في موضع آخر

وراميا مبركاهم كوما * فى القبر لولا يفهم التفهيم

قال معناه هو فى القبر لولا يفهم يقول هو كالمقبور الا انه يفهم كانه قال لولا انه يفهم التفهيم قال
 الجوهري لو حرف تن وهو لامتناع الثانى من أجل امتناع الاول تقول لوجئتني لا كرمتك وهو
 خلاف ان التى للجب- زاولا توقع الثانى من أجل وقوع الاول قال وأما لولا فركبة من معنى ان
 ولو ذلك أن لولا تمتع الثانى من أجل وجود الاول قال ابن برى ظاهر كلام الجوهري يتنص بان لولا

قوله من أن المفتوحة كذا
بالاصل ولعل الصواب
من ان المكسورة كتبه
مصحة

مركبة من أن المفتوحة ولو لان لولا استتباع وان للوجود فجعل لولا حرف امتناع لوجود قال
الجوهري تقول لولا زيدا لكانت أي امتنع وقوع الاله لانه من أجل وجود زيدا هناك قال وقد
تكون بمعنى هلا كقول جرير

تعدون عقر النبي أفضل مجدكم * بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا

وان جعلت لولا اسما شددته فقلت قدأ كثر من الأولان حروف المعاني والاسماء الناقصة اذا
صيرت اسما تاما بادخال الالف واللام عليها أو باعرابها شدد ما هو منها على حرفين لانه يزداد في آخره
حرف من جنسه فتدغم وتضرف الالف فانك تزيد عليهم امثالها فتدغمها لانها تنقلب عند
التخريف لا اجتماع الساكنين همزة فتقول في لا كتبت لا محسنة قال أبو زيد
ليت شعري وأين مني ليت * إن لستوا إن وأعنا

وقال ابن سيده حكى ابن جنى عن الفارسي سألتك حاجة فلا ليت لي أي قلت لي لا اشتتقوا من
الحرف فعلا وكذلك أيضا اشتتقوا منه المصدر وهو اسم فقالوا الألا لا توحى أيضا عن قطرب أن
بعضهم قال لا أفعل فامال لا قال وانما أمالها لما كانت جوابا فاعمة بنفسها وقويت بذلك فلحقت
باللوة بالاسماء والافعال فأميات كما أميلافه ذوا وجه إمامتها وحكى أبو بكر في لا وما من بين
اخواتهم ما لويت لا محسنة بالمد وموت ما محسنة بالمد يمكن الفتحه من لا وما قال ابن جنى
القول في ذلك أنهم لما أرادوا اشتقاق فعلت من لا وما لم يكن ذلك فيهما وهما على حرفين فزادوا
على الالف ألفا أخرى ثم همزوا الثانية كما تقدم فصارت لا وما جرت بعد ذلك مجرى باء وحاء بعد
المد وعلى هذا قالوا في النسب الى ما لما احتاجوا الى تكميلها اسما محتملا لا لاعراب قد عرفت
مائية الشيء فالهمزة الآن إنما هي بدل من ألف لحتت ألف ما وقضوا بان ألف ما ولا تبدل من واو
كما ذكرناه من قول أبي علي ومذهبه في باب الرأ وان الرأ منه ايا جلا على طويت ورويت قال
وقول أبي بكر لمكان الفتحه فيهما أي لانك لا تميل ما ولا فتقول ما ولا مما لتين فذهب الى أن الالف
فيهما من واو كما قدمنا من قول أبي علي ومذهبه وتكون زائدة كقوله تعالى ائلا يعلم أهل الكتاب
وقالوا نابل يريدون لابل وهذاعلى البدل ولولا كلمة مركبة من لولا ومعناها امتناع الشيء
لوجود غيره كقولا لولا زيدا فعلت وسألتك حاجة فلو ليت لي أي قلت لولا كذا كأنه أراد لو ليت
فقلب الواو الاخيرة ياء للمجاورة واشتقوا أيضا من الحرف مصدرا كما اشتقوا منه فعلا فقالوا الأولوة
قال ابن سيده وانما ذكرناه هنا لا ليت ولو ليت لان هاتين الكلمتين المغيرتين بالتركيب انما مادتهما

قوله عيبه كذا ضبط في
الاصل وحرره كتبه مصححه

لَا وُلُوٌّ وَلَا أَنْ الْقِيَاسِ شَيْءٌ بَرَى مِنْ التُّهْمَةِ لَقُلْتُ إِنَّهُمَا غَيْرُ بَيْتَيْنِ فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ
لَلْوَالِحِينَ عَيْبُهُ أَنْ أَسْوَأَهُ * وَأَنَّ بَنِي سَعْدِ صَدِيقُ وَوَالِدُ
فإنه أ كذا الحرف باللام وقوله في الحديث آياك واللو فان اللو من الشيطان يريد قول المتقدم على
النات لو كان كذا لقلت وأفعلت وكذلك قول المتهني لأن ذلك من الاعراض على الأقدار
والاصل فيه لو سا كنة الواو وهي حرف من حروف المعاني يمتنع به الشيء لا امتناع غيره فاذا
تتبعها زيد فيها واو أخرى ثم أدغمت وشددت حملا على نظائرها من حروف المعاني والله أعلم
(ما) ما حرف نقي وتكون بمعنى الذي وتكون بمعنى الشرط وتكون عبارة عن جميع
أنواع النكرة وتكون موضوعة موضع من وتكون بمعنى الاستفهام وتبدل من الالف الهاء
فيقال منه قال الراجز

قَدُورِدَتْ مِنْ أَمِكِنَةٍ * مِنْ هَهُنَا وَمِنْ هُنَه * أَنْ لَمْ أُرَوْهَا فَفَهْ

قال ابن جنى يحتمل منه هنا وجهين أحدهما أن تكون فقه زجرانته أي فا كفف عني ولست أهلا
للعتاب أو فقهه يا انسان يخاطب نفسه وهو يزجرها وتكون للتعجب وتكون زائدة كافة وغير كافة
والكافة قولهم انما زيد منطلق وغير كافة انما زيد منطلق تريد ان زيد منطلق وفي التنزيل
العزير فيماتنقضهم ميشاقهم وعماقيل ليصبحن نادمين ومما خطيا تمهم أغرقوا قال اللحياني
ماموثة وان ذكرت جاز فاما قول أبي النجم

اللَّهُ نَجَّالٌ بِكَفِّي مَسَلَتْ * مِنْ بَعْدِ مَا وَبَعْدِ مَا وَبَعْدِ مَا
صَارَتْ نَفُوسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْغَلَصَمَتْ * وَكَادَتِ الْحُرَّةُ أَنْ تُدْعَى أَمَتْ

فإنه أراد وبعدهما فابدل الالف هاء كما قال الراجز * مِنْ هَهُنَا وَمِنْ هُنَه * فلما صارت في التقدير
وبعد منه أشبهت الهاء ههنا هاء التأنيث في نحو مسلة وطلحة وأصل تلك انما هو التاء فشبها الهاء في
وبعد منه هاء التأنيث فوقف عليها بالتاء كما يقف على ما أصله التاء بالتاء في مسلة والغاصمت فهذا
قياسه كما قال أبو جرة

الْعَاطِفُونَ تَ حِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ * وَالْمُفْضَلُونَ يَدَا إِذَا مَا أَنْعَمُوا

قوله والمفضلون يدا
أحسن مما في مادة عطف
والمفعولون كتبه مصححه

أراد العاطفون ثم شبهه هاء الوقف بهاء التأنيث التي أصلها التاء فوقف بالتاء كما يقف على
هاء التأنيث بالتاء وحكي ثعلب وغيره مويبت ماء حسنة بالمد كما كان الفتححة من ما وكذلك لا أي

علمتها وزاد الالف في مالانه قد جعلها الالف والاسم لا يكون على حرفين وضمها واختار الالف من
حروف المد واللين لمكان الفتحه قال واذا نسبت الى ما قلت مَوَوِيٌّ وقصيدة ماوية ومَوَوِيَّةٌ قافيتها
ماوحكي الكسائي عن الرواسي هذه قصيدة ماوية وماوية ولائية ولاوية وياوية وياوية قال وهذا
أقرب الجوهري ما حرف يتصرف على تسعة أوجه الاستفهام نحو ما عندك قال ابن بري
ما يسئل به عما لا يعقل وعن صفات من يعقل يقول ما عبدا لله فتقول أحق أو عاقل قال
الجوهري والخبر نحو رأيت ما عندك وهو بمعنى الذي والجزء نحو ما يفعل أفعل وتكون تعجبا نحو
ما أحسن زيدا وتكون مع الفعل في تأويل المصدر نحو بلغني ما صنعت أي صنعتك وتكون
نكرة يلزمها النعت نحو مرت بما تحب لك أي بشي تحب لك وتكون زائدة كافة عن العمل
نحو انما زيد منطلق وغير كافة نحو قوله تعالى فيم أرجه من الله لنت لهم وتكون نفيًا نحو ما خرج
زيد وما زيد خارجا فان جعلت ما حرف نفي لم تعملها في لغة أهل نجد لانهم ادواوه وهو القياس واعلمت اني
لغة أهل الحجاز تشبها بليس تقول ما زيد خارجا وما هذا بشرا وتجي محذوفة منها الالف اذا ضمت
اليها حرفا نحو لم ويم وعم يتساءلون قال ابن بري صوابه أن يقول وتجي ما الاستفهامية محذوفة
اذا ضمت اليها حرفا جارا التهذيب انما قال النحويون أصاها ما نعت إن من العمل ومعنى انما
إثبات لما يذكر بعدها ونفي لما سواه كقوله وإني لأدافع عن أحسابهم أنا أو مثلي المعنى ما يدافع عن
أحسابهم إلا أنا أو من هو مثلي والله أعلم التهذيب قال أهل العربية ما إذا كانت اسما فهي غير
المميزين من الانس والجن ومن تكون للمميزين ومن العرب من يستعمل ما في موضع من من
ذلك قوله عز وجل ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء الا ما قد سلف التقدير لا تنكحوا من
نكح آباؤكم وكذلك قوله فانكحوا ما طاب لكم من النساء معناه من طاب لكم وروى سلمة عن
الفراء قال الكسائي تكون ما اسما وتكون بحدا وتكون استفهاما وتكون شرطا وتكون
تعجبا وتكون صلة وتكون مصدرًا وقال محمد بن يزيد وقد تأتي ما تمنع العامل عمله وهو
كقولك كأنما وجهك القمر وإنما زيد صدديقنا قال أبو منصور ومنه قوله تعالى ربما يؤذون الذين
كفروا رب وضعت للاسماء فلما أدخل فيها ما جعلت للفعل وقد توصل ما رب وربت
فتكون صلة كقوله

قوله أصاها ما كذا بالاصل
والمراد واضح كنبه محققه

ماوي يارب غارة * شعوا كاللذعة بالميسم

يريد بارت غارة وتجي ماصله يريد التوكيد كقول الله عز وجل فيما نقتضهم ميثاقهم المعنى
 فينتقضهم ميثاقهم وتجي مصدرا كقول الله عز وجل فاصدع بما تؤمر أى فاصدع بالامر
 وكقوله عز وجل ما أغنى عنه ماله وما كسبه أى وكسبه وما التجب كقوله فما أصبرهم على النار
 والاستفهام بما كقولك ما قولك في كذا والاستفهام بما من الله لعباده على وجهين هو للمؤمن
 تقرير وللكافر تقييد وتوبيخ فالتقرير كقوله عز وجل لموسى وما تلك بيمينك يا موسى قال هي
 عصاى قرره الله أنها عصا كراهة أن يخافها اذا حولها حية والشرط كقوله عز وجل ما يفتح الله
 للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا يمرس له والجد كقوله ما فعلوه الا قليل منهم وتجي عما
 بمعنى أى كقول الله عز وجل ادع لنا ربك يمين لنا ما لونه المعنى يمين لنا أى شئ لو نهر او ما فى هذا
 الموضع رفع لانها ابتداء ومرافعها قوله لو نهر او قوله تعالى اياتا تدعون اذله الاسماء الحسنى ووصل الجزاء
 بما فاذا كان استفهاما لم يوصل بما وانما يوصل اذا كان جزاء وانشد ابن الاعرابى قول حسان
 إن يكن غث من رقاس حديث * فمبايا كل الحديث السمين

قال فيما أى ربما قال أبو منصور وهو معروف فى كلامهم قد جا فى شعر الاعشى وغيره وقال ابن
 الانبارى فى قوله عز وجل لعمرا قليل أيضا - حين نادى قال يجوز أن يكون معناه عن قليل
 وما توكيد ويجوز أن يكون المعنى عن شئ قليل وعن وقت قليل فيصير ما هما غير توكيد قال
 ومثله مما خطاياهم يجوز أن يكون من اساءة خطاياهم ومن أعمال خطاياهم فتحكم على ما من
 هذه الجهة بالخفض وتحمّل الخطايا على اعرابها ووجهنا معرفة لاتباعنا المعرفة اياها أولى وأشبهه
 وكذلك فيما نقتضهم ميثاقهم مناهة فينتقضهم ميثاقهم وما توكيد ويجوز أن يكون التأويل
 فبإساعتهم نقتضهم ميثاقهم والماء الميم مماله والالف مدودة حكاية أصوات الشاء قال ذوالرمة
 لينة ش الطرف الأمانحونه * داع يناديه باسم الماء مبعوم

وما حكاية صوت الشاء مبنى على الكسر ووحى الكسائى بآت الشاء ليلته اما وماه ماه وهو
 حكاية صوتها وزعم الخليل أن مهمما منتهت اليها ما لغوا وأبدلوا الالف ها وقال سيبويه يجوز أن
 تكون كاذم اليها ما وقول حسان بن ثابت

اماترى رأى تغير لونه * شمطا فأصبح كأنه غام الخلس

بمعنى إن ترى رأسى ويدخل بعدها النون الحفينة والتميلة كقولك إمانتقومن أقم وتقوموا ولو

قوله ماما وماه ماه مبنى
 بالامالة فيها كتبه مصححه
 قوله الخلس أى المختلط
 صفرة بنضرتة يريد
 اختلاط الشاء مع الأبيض
 بالاسود وتقدم انشاد بيت
 حسان فى نغم المحل بدل
 الخلس وفى الصحاح هنا
 المحول كتبه مصححه

حذفت ما لم تنل إلا إن لم تقم أقوم ولم تنون وتكون إمافي مع - نى المجازاة لانه إن قد زيد عليها ما
وكذلك مهمما فيها معنى الجزاء قال ابن بربى وهذا مكرر يعنى قوله إمافي معنى المجازاة ومهما وقوله
فى الحديث أنشدك بالله ما فعلت كذا أى إلا فعلته وتختلف الميم وتكون ما زائدة وقرئ به - ما
قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ أى ما كل نفس الا عليها حافظ وإن كل نفس لعلها حافظ
(متى) متى كلمة استفهام عن وقت أمر وهو اسم مفعول عن الكلام الكثير المتماهى فى البعد
والطول وذلك أنك اذا قلت متى تقوم أعناك ذلك عن ذكر الأزمنة على بدها ومتى بمعنى فى يقال
وضعت متى كى فى كى ومتى بمعنى من قال ساعدة بن جوية

أخيل برقامتى حابله زجل * اذا تفرقتين توامضه خلبا

وقضى ابن سيده عليها بالياء قال لان بعضهم حكى الامالة فيه مع أن ألفها لام قال وانقلاب الالف
عن الياء لاما كثر قال الجوهري متى ظرف غير متمكن وهو سؤال عن زمان ويجازى به الاصمعي
متى فى لغة هذيل قد تكون بمعنى من وأنشد لابي ذؤيب

شربن بماء البحر ثم ترفعت * متى لجج خضراهن تبيج

أى من لجج قال وقد تكون بمعنى وسط وسع أبو زيد بعضهم يقول وضعته متى كى فى وسط
كى وأنشد بيت أبي ذؤيب أيضا قال أراد وسط لجج التهذيب متى من حروف المعانى واها
وجوه شتى أحدها أنه سؤال عن وقت فعل فعل أو يفعل كقولك متى فعلت ومتى تفعل أى فى أى
وقت والعرب تجازى بها كما تجازى بأى فتجزم الفعلين تقول متى تأتى آتتك وكذلك اذا دخلت
عليها اما كقولك متى ما يأتى أخوك أرضه وتبجى متى بمعنى الاستنكار تقول للرجل اذا حكى عنك
فعلا تشكره متى كان هذا على معنى الانكار والتبجى أى ما كان هذا وقال جرير

* متى كان حكم الله فى كرب النخل * وقال الفراء متى يقع على الوقت اذا قلت متى دخلت
الدار فانت طالق أى متى دخلت الدار وكلما تقع على الفعل اذا قلت كلما دخلت الدار فعناها
كل دخلت دخلتها هذا فى كتاب الجزاء قال الازهرى وهو صحيح ومتى يقع للوقت المهم وقال ابن
الانبارى متى حرف استفهام يكتب بالياء قال الفراء ويجوز أن يكتب بالالف لانها لاتعرف
فعلا قال ومتى بمعنى من وأنشد

اذا فول صفا قلبي انبج له * سكرمتى فهوة سارت الى الراس

قوله أخيل برقامتى كذا فى
الاصول مضبوطا وتأيد ضبطه
بما فى محل من المحكم
بوثوبه فما وقع فى حلج
ورومض أخيل مضارع أخال
ليس على ما ينبى فى ووقع
ضبط حلجا بفتح اللام والذى
فى المحكم كسر ها حلج يحلج
حلجا بوزن تعب فىقال حلج
السحاب بالكسر يحلج
بالفتح حلجا بفتحين كتبه
مصحة

أى من قهوة وأنشد

مَتَى مَا تَنْكُرُوهَا تَعْرِفُوهَا * مَتَى أَقْطَارِهَا عَاقَ نَفِيتِ

أراد من أقطارها نفيت أى منفرج وأما قول امرئ القيس

مَتَى عَهْدُنَا بِطَعَانِ الْكُفَا * تَوَالَجِدُوا الْجِدَّ وَالسُّودَّ

يقول متى لم يكن كذلك يقول ترون أنالأنحسين طعن الكفا وعهدنا به قريب ثم قال

وَبَنَى الْقَبَابِ وَمَلَّ الْجِنَا * ن وَالنَّارِ وَالْحَطَبِ الْمَوْقِدِ

(ها) الهاء بفخامة الآف تشبيهه وبإمالة الالف حرف هجاء الجوهري الهاء حرف من حروف

المعجم وهى من حروف الزيادات قال وهاء حرف تشبيه قال الازهرى وأما هذا اذا كان تشبيها فان

أبا الهيثم قال هاء تشبيه تفتح العرب بها الكلام بلامه منى سوى الافتتاح تقول هذا أخوك ها إن ذا

أخوك وأنشد النابغة

هَإِنِّ تَاءُ عُدْرَةٍ إِيَّاكَ تَكُنْ تَفَعَّتْ * فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَد تَنَاهَى فِي الْبَلَدِ

وتقول ها أنتم هؤلاء تجمع بين التشبيهين للتوكيد وكذلك الأياهاؤلا وهو غير مفارق لاي تقول

يا أيها الرجل وها قد تكون تلبية قال الازهرى يكون جواب النداء ومدو يقصر قال الشاعر

لَا بَلَّ يُجِيبُكَ حِينَ تَدْعُو بِأَسْمَاءِ * فِي قَوْلِ هَاءٍ وَدَائِمَاتِي

قوله بل يجيبك هورواية

الجوهري والذي في التهذيب

بل يملك من الملال كتبه

قال الازهرى والعرب تقول أيضا اذا أجابوا دعيا يصلون الهاء بالفتحة تطويلا للصوت قال

وأهل الحجاز يقولون فى وضع لبي فى الاجابة لبي خفيفة ويقولون أيضا فى هذا المعنى هبي

ويقولون ها إنك زيد معناه إنك زيد فى الاستفهام ويقصرون فى قولون ها إنك زيد فى موضع إنك

زيد ابن سيده الهاء حرف هجاء وهو حرف هموس يكون أصلا وبدا لا وزائدا فالأصل نحو هند

وقهرو وشبهه ويبدل من خمسة أحرف وهى الهمزة والالف والياء والواو والتاء وقضى عليها ابن سيده

أنها من هوى وذكره فى ترجمة حوى وقال سيبويه الهاء وأخواتها من الثنائى كالباة

والحاء والطاء والياء اذا تهجيت مقصورة لأنها ليست بأسماء وانما جاءت فى التهجى على الوقف

قاز ويبدل على ذلك أن القاف والذال والصاد موقوفة الا واخر فلولا أنها على الوقف لحزكت

أواخرهن وتطير الوقف هنا الحذف فى الهاء والحاء وأخواتها واذا أردت أن تلفظ بحروف المعجم

قصرت وأسكنت لانك است تريد أن تجعلها أسماء ولكنك أردت أن تقطع حروف الأسماء فجاءت

كأنها أصوات تصوت بها الألف فكيف عندها بمنزلة عمه قال ومن هذا الباب لفظة هو قال هو كناية

قوله لبي خفيفة الخ هذا هو

الذى فى أصاننا والذى فى

النسخة التى بأيدينا من

الازهرى لبي فى رالمقام

كتبه صححه

عن الواحد المذكور قال الكسائي هو أصله أن يكون على ثلاثة أحرف مثل أنت فيقال هو ففعل ذلك قال ومن العرب من يخففه فيقول هو ففعل ذلك قال اللحياني وحكى الكسائي عن بني أسد وتميم وقيس هو ففعل ذلك باسكان الواو وأنشدوا به

وركضك لولاها وواقيت الذي لقوا * فأصبت قد جاوزت قوما أعاديا

وقال الكسائي بعضهم يلقى الواو من هو اذا كان قبلها ألف ساكنة فيقول حمة ففعل ذلك وإنما فعل ذلك قال وأنشد أبو خالد الاسدي * اذا لم يؤذن له لم ينيس * قال وأنشدني خشاف

اذا سام الخسف آلى بقسم * بالله لا يأخذ إلا ما احتكم

قال وأنشدنا أبو محمد اللخمي السلولي

فبيناه بشري رحله قال قائل * لمن جل رث المتاع نجيب

قال ابن السيرافي الذي وجد في شعره رخوا الملاط طويل وقبله

فباتت هموم الصدر شتى بعدنه * كما عيدش لو بالعرء قتييل

وبعدده محلي باطواق عتاق كأنها * بقايا الجين جرهم من صليل

وقال ابن جني انما ذلك اضرورة في الشعر وللتشبيه للضمير المنفصل بالضمير المتصل في عصاه وقتناه ولم يقيده الجوهري حذف الواو من هو بقوله اذا كان قبلها ألف ساكنة بل قال وربما حذف من هو الواو في ضرورة الشعر وأورد قول الشاعر فبيناه بشري رحله قال وقال آخر

انه لا يبرىء الهدي * مثل القلايا من سنام وكبد

وكذلك اليا من هي وأنشد * دار لسعدى اذه من هواكا * قال ابن سيده فان قلت فقد قال

الآخر * أعني على برق أربك وميضه * فوقف بالواو وليست اللفظة قافية وهذه المدة

مستهدكة في حال الوقف قيل هذه اللفظة وان لم تكن قافية فيكون البيت بهامقني ومصرعا فان

العرب قد تقف على العروض نحو من ووقفها على الضرب وذلك لوقوف الكلام المنثور عن

الموزون ألا ترى الى قوله أيضا * فأضحى يسبح الماء حول كتيبة * فوقف بالتنوين خلافا

للقوف في غير الشعر فان قلت فان أقصى حال كتيبة اذ ليس قافية أن يجري مجرى القافية في

الوقوف عليها وأنت ترى الرواة أكثرهم على إطلاق هذه القصيدة ونحوها بحرف اللين نحو قوله

خوملي ومنزلي فقوله كتيبة ليس على وقف الكلام ولا وقف القافية قيل الأمر على ما ذكرته من

قوله سام الخسف كذا في
الأصل والذي في المحكم سيم
بالبناء لم يسم فاعله كتبه
مصححه

خلافه غير أن هذا الامر أيضا يختص المنظوم دون المنثور لاستمرار ذلك عنهم ألا ترى الى قوله

أَنِّي اهْتَدَيْتَ لِتَسْلِيمِ عَلِيٍّ دَمَنَ * بِالْغَمْرِ غَيْرَهُنَّ الْأَعْصُرُ الْأَوَّلُ

وقوله كَانَ حُدُوجَ الْمَالِكَةِ غُدُوَّةُ * خَلَايَافَ بِنِ الْوَاوِاصِفِ مِنْ دَدِ

ومثله كثير كل ذلك الوقوف على عروضه مخالف للوقوف على ضربه ومخالف أيضا للوقوف الكلام

غير الشعر وقال الكسائي لم أسمعهم يلقون الواو والياء عند غير الالف وتثنيته هما وجمعهما هو

فأما قوله هم فمخذوفة من هو وكان أن مخذوفة من من إذ فاما قولك رأيتهم فان الاسم انما هو الهاء

وجي بالواو لبيان الحركة وكذلك هو مال انما الاسم منها الهاء والواو لما قدمنا ودليل ذلك أنك

اذا وقفت حذف الواو فقلت رأيتهم والمال له ومنهم من يحدفها في الوصل مع الحركة التي على الهاء

ويسكن الهاء حكى اللحياني عن الكسائي له مال أي هو مال الجوهرى وربما حذفوا الواو مع

الحركة قال ابن سيده وحكى اللحياني له مال بسكون الهاء وكذلك ما أشبهه قال يعلى بن الأحمول

أرقت البرق دونه شروان * يمان وأهوى البرق كل يمان

فظلت لدى البيت العميق أخيلهو * ومطواى مشتاقان له أرقان

فليت أنامن ماء زمزم شربة * مبردة باتت على طهيان

قال ابن جنى جمع بين اللغتين يعني اثبات الواو في أخيلهو وإسكان الهاء في له وليس إسكان الهاء في

له عن حذف الحاق الكلمة بالصنعة وهذا في لغة أزد السراة كثير ومثله ما روى عن قطرب من قول

الآخر وأثرَبُ الماء ما بي نحو هو عطش * إلا لآن عيونه سميل واديهما

فقال نحو هو عطش بالواو وقال عيونه بإسكان الواو وأما قول الشاعر

له زجل كأنه صوت حاد * إذا طلب الوسيفة أو زمير

فليس هذا لغتين لانا نعلم رواية حذف هذه الواو وإبقاء الضمة قبلها لغة فنبغي أن يكون ذلك

ضرورة وصنعة لا مذهبا ولا لغة ومثله الهاء من قولك بهي هي الاسم والياء لبيان الحركة ودليل

ذلك أنك اذا وقفت قلت به ومن العرب من يقول بهي وبه في الوصل قال اللحياني قال الكسائي

سمعت أعراب عقييل وكلاب يتكلمون في حال الرفع والخفض وما قبل الهاء متحرك فيجزمون

الهاء في الرفع ويرفعون بغير تمام ويجزمون في الخفض ويختصون بغير تمام فيقولون إن الإنسان

لربه لکنود بالجزم ولربه لکنود بغير تمام وله مال وله مال وقال التمام أحب الى ولا ينظر في هذا الى

جزم ولا غيره لان الاعراب انما يقع فيما قبل الهاء وقال كان أبو جعفر قارى أهل المدينة يخفض

قوله ومنهم من يحدفها في
الوصل مع الحركة الخ عبارة
المحكم ومنهم من يحدفها
في الوصل وحكى اللحياني
عن الكسائي له مال أي
لهو مال وحكى أيضا له مال
بسكون الهاء وكذلك
ما أشبهه قال فظلت الخ قال
ابن جنى جمع الخ كنبه
مصحه

ويرفع اغير تمام وقال أنشدني أبو حزام المكي

لي والشيخ تهضه غيبتي * وأظن أن نناد عمره عاجل

فخفف في موضعين وكان حزة وأبو عمرو ويجزمان الها في مثل يؤده إليك ونوته منها ونصل جهنم
وسمع شيخا من هوازن يقول عليه مال وكان يقول عليهم وفهم وبهم قال وقال الكافي هي
لغات يقال فيه وفيه وفيه وبقام وغير تمام قال وقال لا يكون الجزم في الها إذا كان
ما قبلها ساكنا التهذيب اللمث هو كناية تدكيروهي كناية تأتيث وهما اللاتين وهم للجماعة من
الرجال وهن للنساء فاذا وقعت على هو وصلت الواو فتلت حوه وإذا درجت طرحت ها الصلة
وروى عن أبي الهيثم أنه قال مررت به ومررت به ومررت به قال وان شئت مررت به وبه وبه
وكذلك نثر به فيه هذه اللغات وكذلك يضربه ويضرب به ويضربهم وفاذا أفردت الها من الاتصال
بالاسم أو بالانعل أو بالأداة أو ابتدأت بها كلاما قلت هو لكل مذكر غائب وهي لكل مؤنثة غائبة
وقد جرى ذكرها ما فزرت واو أو يا استهقا للاسم على حرف واحد لان الاسم لا يكون أقل من
حرفين قال وسنهم من يقول الاسم اذا كان على حرفين فهو ناقص قد ذهب منه حرف فان عرف
تثنيته وجمعته واتصغيره وتضريفه عرف الناقص منه وان لم يصغر ولم يصرّف ولم يعرف له
اشتقاق زيد فيه مثل آخره فتقول هو أو خولك فزادوا مع الواو واو وأنشد

وان لساني شهيدة يستقي بها * وهو على من صبه الله علقم

ك. ا قالوا في من وعن ولا تضربفأهمافقالوا مني أحسن من منك فزادوا نونامع النون
أبو الهيثم بنو أسد تسكن هي وهو فيقولون هو زيد وهي هن ذكائهم حذفوا المتحرك وهي
قالتة وهو قاله وأنشد

وكذا اذا ما كان يوم كريهة * فقد علموا أنني وهو فتيان

فأسكن ويقال ماء قاله وماه قالتة يريدون ما هو وما هي وأنشد * دار سلمى اذه من هوا كا *
فحذف يا هي الفراء يقال انه هو أو الحدل عنى اثنين وانهم لهم أو الحرة ديبا يقال هذا اذا
أشكل عليك الشئ فظننت الشخص شخصين الازهرى ومن العرب من يشدد الواو من
هو والياء من هي قال

ألهي ألهي فدعها فانما * تمنيك ما لاتستطيع غرور

الازهرى سيبويه وهو قول الخليل اذا قلت يا أيها الرجل فأي اسم مبهم مبني على الضم لانه منادى

قوله أو الحدل رسم في الاصل
تحت الحاء حاء أخرى إشارة
الى عدم نقطها وهو بالكسر
والضم الاصل ووقع في
الميداني بالجيم وفسره باصل
الشجرة كتبه صححه

مفرد والرجل صفة لاى تقول يا أيها الرجل أقبل ولا يجوز يا الرجل لأن يا تنبيه بمنزلة التعريف في الرجل ولا يجمع بين يا وبين الالف واللام فتصل الى الالف واللام باى وها لازمة لاى للتبنيه وهى عوض من الاضافة فى أى لان أصل أى أن تكون مضافة الى الاستفهام والخبر وتقول للمرأة يا أيها المرأة والقراء كلهم قرؤا أيها وأيها الناس وأيها المؤمنون الأبن عامر فانه قرأ أيها المؤمنون وليست بجيدة وقال ابن الانبارى هى لغة وأما قول جرير

يقول لى الأصحاب هل أنت لاحتى * بأهلك إن الزاهرية لاهيا

فمعنى لاهيا أى لاسبيل إليها وكذلك اذا ذكر الرجل شيئا لاسبيل اليه قال له الجيب لاهو أى لاسبيل إليه فلا تذكره ويقال هو هو أى هو من قد عرفته ويقال هى هى أى هى الداهية التى قد عرفتها وهم هم أى هم الذين عرفتهم وقال الهذلى

رفونى وقالوا يا خويلد لم ترع * فقلت وأنكرت الوجوه هم هم

وقول الشنفرى

فان يلك من جن لابرح طارقا * وإن يلك إنساما كها الانس تفعل

أى ما هكذا الانس تفعل وقول الهذلى

لنا الغور والاعراض فى كل صيفة * فذلك عصر قد خلاها وذا عصر

أدخلها التنبيه وقال كعب

عاد السواد يياض فى مقارقه * لامر حبا هابذا اللون الذى ردفا

كأنه أراد لامر حبا بهذا اللون ففرق بين ها وذا بالصفة كما يفرقون بينهما بالاسم ها ناوها هو

ذا الجوهرى والهاء قد تكون كناية عن الغائب والغائبة تقول ضربه وضربها وهو للمذكور

وهى للمؤنث وانما بنوا الواو فى هو والياء فى هى على الفتح ليقروا بين هذه الواو والياء التى هى من

نفس الاسم المكنى وبين الواو والياء اللتين تكونان صلة فى نحو قولك رأيتهم ومررت بهمى لان كل

مبنى فقهه أن يبنى على الساكون الا أن تعرض عنه توجب الحركة والذى يعرض ثلاثة اشياء

أحدها اجتماع الساكنين مثل كيف وأين والثانى كونه على حرف واحد مثل الباء الزائدة

والثالث الفرق بينه وبين غير مثل الفعل الماضى يبنى على الفتح لانه ضارع بعض المضارعة ففرق

بالحركة بينه وبين ما لم يضارع وهو فعل الأمر المواجه به نحو افعل وأما قول الشاعر

ماهى الأشربة بالحواب * فصعدى من بعدها أو صوبى

وقول بنت الحمار

هَلْ هِيَ إِلَّا حِظَّةٌ أَوْ تَطْلِيْقٌ * أَوْ صَلْفٌ مِنْ بَيْنِ ذَلِكَ تَعْلِيْقٌ

فإن أهل الكوفة قالوا هي كناية عن شيء مجهول وأهل البصرة يتأولونها القصة قال ابن بري
وضمير القصة والشأن عند أهل البصرة لا يفسره إلا الجماعة دون المفرد قال الفراء والعرب تقف
على كل ما مؤت بالهاء الا طينافهم يقفون عليها بالياء فيقولون هذه أمث وجاريت وطلت
واذا دخلت الهاء في الندبة أثبتت في الوقف وحذفها في الوصل وربما ثبتت في ضرورة الشعر
فتضم كالحرف الأصلي قال ابن بري صوابه فتضم كهاء الضمير في عصاه ورحاه قال ويجوز كسره
لالتقاء الساكنين هذا على قول أهل الكوفة وأنشد الفراء

يَا رَبِّ يَا رَبَّاهُ يَا بَاكَ أَسَلُ * عَفْرَاءُ يَا رَبَّاهُ مِنْ قَبْلِ الْأَجْلِ

وقال قيس بن معاذ العامري وكان لما دخل مكة وأحرم هو ومن معه من الناس جعل يسأل ربه في

أبي فقال له أصحابه هلا سألت الله في أن يرشحك من ليلى وسألته المغفرة فقال

دَعَا الْحَرْمُونَ اللَّهَ يَسْتَغْفِرُونَهُ * بِمَكَّةَ شَعْنَا كَيْ نَمْحَى ذُنُوبَهَا

فَنَادَيْتُ يَا رَبَّاهُ أَوْلَ سَأَلْتِي * لِنَفْسِي لَيْلِي ثُمَّ أَنْتَ حَسْبِيهَا

فَأَنْعَمْتَ لَيْلِي فِي حَيَاتِي لَا يَتَّبِعُ * إِلَى اللَّهِ عِبْدٌ تَوْبَةً لَا تُؤْبَهُهَا

وهو كثير في الشعر وليس نبي منه بحجة عند أهل البصرة وهو خارج عن الأصل وقد تراذ الهاء في

الوقف لبيان الحركة نحو لاءه وساطانية وماليه ونممه يعني ثم ماذا وقد أنت هذه الهاء في

ضرورة الشعر كما قال

هُمُ الْقَاتِلُونَ الْخَيْرَ وَالْأَمْرُؤَنَهُ * إِذَا مَا خَشَوْا مِنْ مُعْظَمِ الْأَمْرِ مَقْطَعًا

فأجراها مجرى هاء الأضمار وقد تكون الهاء بدلًا من الهاء مزنة مثل هراق وأراق قال ابن بري

ثلاثة أفعال أبدلوا من هاء مزتها هاء وهي هرقمت الماء وهزرت الثوب وهزرت الدابة والعرب

يبدلون ألف الاستفهام هاء قال الشاعر

وَإِنِّي صَوَّاحِبُهُمْ فَقُلْنَ هَذَا الَّذِي * مَتَّحِ الْمَوَدَّةَ غَيْرِنَا وَجَفَانَا

يعني إذا الذي وهما كلمة تنبيه وقد كثر دخولها في قولك ذا أوزى فقالوا هذا أوزى وهذا كره ذلك وهذا

حتى زعم بعضهم أن ذا لما بعد وهذا لما قرب وفي حديث علي رضي الله عنه ها إن ههنا علماء وأوما

قوله من معظم الأمر الخ
تبع المؤلف الجوهري وقال
الصاغاني والرواية من محدث
الأمر معظمًا قال وهكذا
أنشده سيبويه وقوله
وهزرت الثوب صوابه النار
كما في مادة هرق كتبه معجمه

بيده الى صدره لو أصبت له حلة هامة صورة كلمة تنبيهه للخطاب يذبه بها على ما يوافق اليه من الكلام وقالواها السلام عليكم فهام تنبيهه مؤكدة قال الشاعر

وقد فاقناها السلام عنايكم * فانكرها ضيق الجحيم غيور

وقال الآخر

ها انتهى ان تضيق الصدور * لا يتنعق القلب ولا الكثير

ومنهم من يقول ها الله يجري مجرى دابة في الجمع بين ساكنين وقالواها أنت تفعل كذا وفي التنزيل العزيزها أنتم هؤلاء وهانت مقصور وهام مقصور للتقريب اذا قيل لك أين أنت فقلها انا ذا والمرأة تقولها انا ذاه فان قيل لك أين فلان قلت اذا كان قريباها هو ذا وان كان بعيدا قلتها هو ذا ذلك والمرأة اذا كانت قريبةها هي ذاه واذا كانت بعيدةها هي تلك والهاء تزد في كلام العرب على سبعة أضرب أحدها للفرق بين الفاعل والفاعل مثل ضارب وضاربة وكريم وكريمة والثاني للفرق بين المذكر والمؤنث في الجنس نحو امرئ وامرأة والثالث للفرق بين الواحد والجمع مثل تمر وتمر وبقرة وبقر والرابع لتأنيث اللفظة وان لم يكن تحتها حقيقة تأنيث نحو قرية وعرفة والخامس للباغية مثل علامة ونسابة في المدح وهلباجية وفاقية في الذم فما كان منه مدحا يذهبون بتأنيثه الى تأنيث الغاية والتمية والذاهبية وما كان ذما يذهبون فيه الى تأنيث البهيمية ومنه ما يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو رجل مملوثة وامرأة مملوثة والساس ما كان واحدا من جنس يقع على الذكر والانثى نحو بطة وحية والسابع تدخل في الجمع لثلاثة أوجه أحدها أن تدخل على النسب نحو الماهلية والثاني تدخل على العجمة نحو الموازنة والجوارية وربما تدخل فيه الهاء كقولهم كالج والنات أن تكون عوضا من حرف محذوف نحو المرازبة والزنادقة والعبادلة وهم عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن الزبير قال ابن بري أسقط الجوهري من العبادلة عبد الله بن عمرو بن العاص وهو الرابع قال الجوهري وقد تكون الهاء عوضا من الواو الذاهبية من فاء الفعل نحو عدة وصفة وقد تكون عوضا من الواو والياء الذاهبية من عين الفعل نحو ثبة الحوض أصله من ناب الماء يثوب ثوبا وقولهم أقام إقامة وأصله أقواما وقد تكون عوضا من الياء الذاهبية من لام الفعل نحو مائة وربة وبرية وهما التثنية قد يقسم بهما فيقال لها الله ما فعلت أي لا والله أبدت الهاء من الواو وان شئت حذف الالف التي بعد الهاء وان شئت أثبت وقولهم لها الله ذابغير الف أصله لا والله هذا ما أقسم به ففرقت بينها وذا وجعلت

اسم الله بينهما وجرته بحرف التنبيه والتقدير لا والله ما فعلت هذا فحذف واختصر لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم وقدمها كما قدم في قولهم ها هو ذا وهانذا قال زهير
 تعلمها العسر الله ذاقسما * فاقصد بذرعك وانظر أين تنسلك

وفي حديث أبي قتادة رضي الله عنه يوم حنين قال أبو بكر رضي الله عنه لاها الله اذا لا بعمد الى
 أسد من أسد الله يقال عن الله ورسوله فيعطيك سلبه هكذا جاء الحديث لاها الله اذا والصواب
 لاها الله اذا بحذف الهمزة ومعناه لا والله لا يكون ذا ولا والله الأمر اذا حذف تخفيفا ولا في الف
 هاء هان هان أحدهما ثبت ألقها لان الذي بعدها مدغم مثل دابة والثاني أن تحذفه الالتقاء
 الساكنين وهاء زجر للابل ودعائها لها وهومبنى على الكسر اذا مددت وقد يقصر تقول هاهيت
 بالابل اذا دعوتها كما قلناه في حاحيت ومن قال هاهي ذلك قال هاهيت وهاء أيضا كلمة إجابة
 وتلبيبة وليس من هذا الباب الازهرى قال سيبويه في كلام العرب هاء وهالك بمنزلة حيهل
 وحيهل وكقولهم النجاء قال وهذه الكاف لم يجي علماء الأمور والمتهيبين والمضميرين ولو
 كانت علماء المضميرين لكانت خطأ لان المضمير هنا فاعلون وعلامة الفاعلين الواو كقولك أفعوا
 وانما هذالك الكاف تخصيصا وتو كيداً وليست باسم ولو كانت اسما لكان النجاء محالاً لانك
 لا تضيف فيه الفاء لاما قال وكذلك كاف ذلك ليس باسم ابن المظفر الهاء حرف هش ابن قد
 يجي خلفا من الالف التي تبني للقطع قال الله عز وجل هاؤم أقرؤا كتابه جاء في التفسير أن
 الرجل من المؤمنين يعطى كتابه بيمينه فاذا قرأه رأى فيه تبشيره بالجنة فيعطيه أصحابه فيقول هاؤم
 أقرؤا كتابي أي خذوه وقرؤا ما فيه لتعلموا فوزي بالجنة يدل على ذلك قوله إني ظننت أي علمت إني
 مُلاق حسابه فهو في عيشة راضية وفي هاء بمعنى خذاعات معروفة قال ابن السكيت يقال هاء
 يارجل وهاؤم يارجلان وهاؤم يارجل ويقال هاء يا امرأة مكسورة بلاياء وهانبايا امرأتان وهاؤن
 يانسوة ولغة ثانية هاء يارجل وها آ بمنزلة هاءا وللجميع هاؤا وللراة هانئ وللثنية هانئ
 هان بمنزلة هان ولغة أخرى هاء يارجل بهمزة مكسورة وللثنين هانئ وللجميع هاؤا وللراة هانئ
 وللثنتين هانئ وللجميع هانئ قال واذا قلت لك هاء قلت ماها ماها هذا وماها أي ما أخذ
 وما أعطى قال ونحو ذلك قال الكسائي قال ويقال هات وهاء أي أعط وخذ قال الكمي

وفي أيام هات بهاء نئي * اذارم الندى متحبيننا

قال ومن العرب من يقول هالك هذا يارجل وهاك هذا يارجل لان وهاك هذا يارجل وهاك هذا

قوله لاها الله اذا ضبط في
 نسخة النهاية بالتنوين كما
 ترى كتبه معجمه

يا امرأة وها كهاذا امرأتان وها كن يانسوة أبو زيد يقال هاء يارب جل بالفتح وها يارب جل
بالكسر وها اللانين في اللغتين جميعا بالفتح ولم يكسر وافي الاثنين وها وافي الجمع وأنشد
قوموا فهاوا الحق تنزل عنده * اذ لم يكن لكم علينا من فخر
ويقال هاء بالتشوين وقال

ومرّيج قال لي هاء فقلت له * حياك ربي لقد احسنت بي هاني

قوله ومرّيج كذا في الاصل
بجاء مهملة

قال الازهرى فهذا جميع ما جاز من اللغات بمعنى واحد وأما الحديث الذي جاء في الرب الاتبيعوا
الذهب بالذهب إلا هاء وها فقد اختلف في تفسيره فقال بعضهم أن يقول كل واحد من المتبايعين
هاء أي خذ فعيطيه ما في يده ثم يفترقان وقيل معناه هالك وهات أي خذوا عط قال والقول هو
الاول وقال الازهرى في موضع آخر لا تشترى الذهب بالذهب إلا هاء وها أي الأيد أي يد كما جاء في
حديث الآخر يعني مقابضة في المجلس والاصل فيه هالك وهات كما قال
وجدت الناس نائلهم قروض * كنفد السوق خذمتي وهات

قال الخطابي أصحاب الحديث يروونه ها وها سا كنة الالف والصواب مدّها وفتحها لأن أصلها
هالك أي خذ فخذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة وغير الخطابي يجيز فيها السكون على
حذف العوض وتنزل منزلة ها التي للتنبيه ومنه حديث عمر لابي موسى رضي الله عنهما ها
وإلا جعلت لك عظة أي هات من يشهدك على قولك الكسائي يقال في الاستفهام اذا كان
بهمزتين أو بهمزة مطولة يجعل الهمزة الاولى هاء فيقال هالرجل فعمل ذلك يريدون الرجل فعمل
ذلك وهات فعات ذلك وكذلك الذاكرين هالذاكرين فان كانت للاستفهام بهمزة مقصورة
واحدة فان أهل اللغة لا يجعلون الهمزة هاء مثل قوله أخذتم أصطفي أفترى لا يقولون ها أخذتم
تم قال ولوقيت لكانت وطبي تقول هز يد فعل ذلك يريدون أزيد فعل ذلك ويقال أيا فلان
وهيا فلان وأما قول شبيب بن البرصاء

نقلوا هامن لم تنله رماحنا * بأسيافنا هام الملوكة القماقم

فان أبا سعيد قال في هذا تقديم معناه التاخير انما هو نفاق بأسيافنا هام الملوكة القماقم ثم قال هامن
لم تنله رماحنا تنبيه (هلا) هلا زجر للخيل أي توسعي وتنجي وقد ذكر في المعتل لان هذا باب
مبنى على ألفات غير منقلبات من شيء وقال ابن سيده هلا لامه ياء فذكرناه في المعتل (هنا) هنا

ظرف مكان تقول جعلته هنا أي في هذا الموضع وهنا بمعنى هنا ظرف وفي حديث علي عليه السلام إن ههنا علما وأومأ بيده إلى صدره لو أصبت له حلة هامة صورة كلمة تنبيه للمخاطب ينبيه على ما يساق اليه من الكلام ابن السكيت هنا ههنا موضع بعينه أبو بكر النحوي هنا اسم موضع في البيت وقال قوم يوم هنا أي يوم الأول قال

ان ابن عاتكة المقتول يوم هنا * خلى على فاجا كان يحمها

قوله يوم هنا هو كقولك يوم الأول قال ابن بري في قول امرئ القيس * وحديث الركب يوم هنا * قال هنا اسم موضع غير مصروف لانه ليس في الأجناس معروفا فهو كجحي وهذا ذكره ابن بري في باب المعتل غيره هنا وهناك للمكان وهناك أبعد من ههنا الجوهرى هنا وههنا للتقريب اذا أنشئت الى مكان وهناك للتبعية واللام زائدة والكاف للخطاب وفيه دليل على التبعية تفتح للذكروا تكسر للمؤنث قال الفراء يقال اجلس ههنا أي قريبا وتفتح ههنا أي تباعدا أو أبعد قليلا قال وههنا أيضا قوله قيس وتيم قال الأزهرى وسمعت جماعة من قيس يقولون اذهب ههنا بفتح الهاء ولم اسمعها بالكسر من أحد ابن سيده وجاء من ههنا أي من هنا قال وجئت من ههنا ومن هنا وههنا بالفتح والتشديد معناه ههنا وهناك أي هناك قال الراجز * لما رأيت مجملها غمنا * ومنه قواهم تجبه عوامن ههنا ومن ههنا أي من ههنا ومن ههنا وقول الشاعر
حنت نوارولات ههنا حنت * وبد الذي كانت نوارا حنت
يقول ليس ذاموضع حنين قال ابن بري هو بفتح الحاء ل بن نضلة وكان سبي النوار بنت عمرو بن كنوم
ومنه قول الراعي

أفي أتر الأظمان عينك تلمح * نعم لات ههنا إن قلبك متبح

يعنى ليس الامر حينا ذهبت وقوله أنشده أبو الفتح بن جني

قد وردت من أمكنة * من ههنا ومن ههنا

انما أراد من هنا فابدل الالف هاء وانما يقل وههنا لان قبله أمكنة فمن المحال أن تكون إحدى القافيتين مؤسسة والأخرى غير مؤسسة وههنا أيضا نقوله قيس وتيم والعرب تقول اذا أرادت البعد عننا وههنا وهناك وههنا واذا أرادت القرب قالت عننا وههنا وتقول للحبيب ههنا وههنا أي تقرب وادن وفي ضده للبعيض ههنا وههنا أي تنح بعيدا قال الحطيئة يهجو أمه

فَهَهِنَا قَعْدَى مَتَى بَعِيدًا * أَرَاخَ اللهُ مِنْكَ الْعَالَمِينَ

وقال ذو الرمة يصف فلاة بعيدة الأطراف بعيدة الأرجاء كثيرة الخير

هَنَا وَهَنَا وَمِنْ هَنَّا لَهْنٌ بِهَا * ذَاتَ السَّمَائِلِ وَالْإِيمَانِ هَيِّنُومُ

الفراء من أمثالهم * هَنَا وَهَنَا عَنْ جِمالٍ وَعَوَّعَهُ * كما تقول كل شيء ولا وجع الرأس وكل شيء

ولاسيف فراسة ومعنى هذا الكلام إذا سلت وسلم فلان فلم أكرث لغيره وقال شمر أشدنا بن

الاعرابي للعجاج

وَكَانَتْ الْحَيَاةُ حِينَ حَبَّتْ * وَذِكْرُهَا هَنْتٌ فَلَاتٌ هَنْتٌ

أراد هنا وهنا فصيحهاء للوقف فلات هنت أي ليس ذاء وضع ذلك ولا حينه فقال هنت بالتاء لما

أجرى القافية لان الهاء تصير تاء في الوصل ومنه قول الاعشى

لَاتَ هَنَّا ذِكْرِي جَبِيرَةٌ أَمَّنْ * جَاءَ مِنْهَا بَطَانُفُ الْأَهْوَالِ

قال الأزهرى وقد مضى من تفسير لات هنا في المعتل ما ذكرهناك لان الاقرب عندي أنه من

المعتلات وقد قدم فيه

حَنْتٌ وَلَاتٌ هَنْتٌ * وَأَنْتِ لَأَمَّ مَقْرُوعٌ

نواه ابن السكيت * وكانت الحياة حين حبت * يقول وكانت الحياة حين تحب وذكرها

هنت يقول وذكر الحياة هناك ولا هناك أي لليأس من الحياة قال ومدح رجلا بالعطاء

* هَنَا وَهَنَا وَعَلَى السَّجُوحِ * أَي يُعْطَى عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ وَعَلَى الْمَسْجُوحِ أَي عَلَى الْقَصْدِ

أشدا بن السكيت

حَنْتٌ نَوَارُ وَلَاتٌ هَنَّا حَنْتٌ * وَبَدَّ الَّذِي كَانَتْ نَوَارُ أَجْنَتْ

أي ايس هذا موضع حنين ولا في موضع الحنين حنت وأشدا بعض الرجاز

لَمَّا رَأَيْتُ مَجْلِمَهَا هَنَا * مُخَدَّرِينَ كَدْتُ أَنْ أَجْنَا

قوله هنا أي ههنا يغاط به في هذا الموضع وقولهم في النداء يا ههنا بزيادة هاء في آخره وتصير تاء في

الوصل قد ذكرناه وذكرنا ما تقدمه عليه الشيخ أبو محمد بن برى في ترجمة ههنا في المعتل وههنا للهو

واللعب وهو معرفة وأشدا الاصمعي لامرئ القيس

وَحَدِيثُ الرِّكْبِ يَوْمَ هَنَا * وَحَدِيثُ مَا عَلَى قَصْرِهِ

قوله ههنا وههنا الخ ضبط هنا

في التهذيب بالفتح والتشديد

في الكلمات الثلاث وقال

في شرح الاشموني يروي

الاول بالفتح والثاني بالكسر

والثالث بالضم وقال الصبان

عن الروداني يروي الفتح في

الثلاث كتبه مصححه

قوله جبيرة ضبط في الاصل

بماترى وضبط في نسخة

التهذيب يفتح فكسر

ويكل سميت العرب فخر

كتبه مصححه

قوله حنت ولات الخ تراجع

ما كتب عليه في هامش مادة

هنت كتبه مصححه

على أنها منقلبة من واو واستدل على ذلك بتفخيم العرب إياها وأنه لم تسمع الامله فيها فاقضى
لذلك بأنهم من الواو وجعل حروف السكامة كلها واوات قال ابن جنى ورأيت أبا علي ينكر هذا
القول ويذهب إلى أن الالف فيها منقلبة عن ياء واعتمد ذلك على أنه إن جعلها من الواو كانت العين
والفاء واللام كلها لفظا واحدا قال أبو علي وهو غير موجود قال ابن جنى فعدّل إلى القضاء بأنهم من
الياء قال واستأرى بما أنكره أبو علي علي أبي الحسن بأسا وذلك أن أبا علي وإن كان كره ذلك لئلا
تصير حروفه كلها واوات فإنه إذا قضى بأن الالف من ياء لتختلف الحروف فقد حصل بعد ذلك معه
لفظ لا نظيره ألا ترى أنه ليس في الكلام حرف فاءه واو ولا ياءه واو الا قولنا واو فاذا كان قضاؤه بأن
الالف من ياء لا يخرج منه من أن يكون الحرف فدا لا نظيره فضاءه بأن العين واو أيضا ليس بمنكر
ويعضد ذلك أيضا شيان أحدهما ما وصى به سيبويه من أن الالف إذا كانت في موضع العين فأن
تكون منقلبة عن الواو أكثر من أن تكون منقلبة عن الياء والآخر ما حكاه أبو الحسن من أنه لم
يسمع عنهم فيها الامله وهذا أيضا يؤكدهم من الواو قال ولا يبي علي أن يقول منتصرا الكون
الالف عن ياء إن الذي ذهبنا إليه أسوغ وأقل فحشا ما ذهب إليه أبو الحسن وذلك أتى وإن
قضيت بأن الفاء واللام واوان وكان هذا مما لا نظيره فاني قد رأيت العرب جعلت الفاء واللام من
لفظ واحد كثيرا وذلك نحو سلس ووقاق وخرج ودعاء ودوقيق فهذا وان لم يكن فيه واو فانا وجدنا
فاءه ولا ياء من لفظ واحد وقالوا أيضا في الياء التي هي أخت الواو يدت اليه يدا ولم ترهم جعلوا
الفاء واللام جميعا من موضع واحد لا من غيرها قال فعدد دخل أبو الحسن معي في أن
اعترف بأن الفاء واللام واوان إذ لم يجد بدا من الاعتراف بذلك كما أجده أنا ثم انه زاد عما ذهبنا إليه
جميعا شيئا لا نظيره في حرف من الكلام البتة وهو جعله الفاء والعين واللام من موضع واحد
فأما ما أنشده أبو علي من قول هند بنت أبي سفيان ترقص ابنا عبد الله بن الحرث

لأنك من يه * جارية خديبه

فانما يه حكاية الصوت الذي كانت ترقصه عليه وليس باسم وانما هو لقب كقب اصوت وقع
السيف وطبخ للضحك وددد اصوت الشيء يتدخرج فانما هذه اصوات ليست توزن ولا تعدل
بالفعل بمنزلة صمه ومه ونحوهما قال ابن جنى فلاجل ما ذكرنا من الاحتجاج لمذهب أبي علي
فعدّل عنسنا المذهب ان أوقر بامن التعادل ولو جعلت واو اعلى أفعال لقلت في قول من جعل
ألفها منقلبة من واو واو أصلها أو فلو وقعت الواو طرفا بعد ألف زائدة قلت ألقا ثم قلت

قوله وددد كذا في الاصل
مضبوطا ولم نقف عليه
كتبه معجظه

تلك الالف همزة كما قلنا في ابناء واسماء واعداه وان جمعها على افعال قال في جمعها اتر وأصلها
 أو ووفلما وقعت الواو طرفا مضموم ما قبلها أبدل من الضمة كسرة ومن الواوياه وقال أو كادل
 وأحق ومن كانت ألف واو عنده من ياء قال اذا جمعها على افعال أيا وأصلها عنده أو ياء فلما
 اجتمعت الواو والياء وسبقت الواو بالسكون قلبت الواوياه وأدغمت في الياء التي بعدها فصارت
 أيا كما ترى وان جمعها على افعال قال أي وأصلها أو يوفلما اجتمعت الواو والياء وسبقت
 الواو بالسكون قلبت الواوياه وأدغمت الاولى في الثانية فصارت أو يوفلما وقعت الواو طرفا مضموما
 ما قبلها أبدلت من الضمة كسرة ومن الواوياه على ما ذكرناه الا ان فصارت التقدير أي فلما
 اجتمعت ثلاث ياء آت والوسطى منهن مكسورة حذفت الياء الاخيرة كما حذف في تحقير أحوى
 أحي وأعيأ أي فكذلك قلت أنت أيضا أي كادل وحكي نعلب أن بعضهم يقول أوتت واوا حسنة
 يجعل الواو الاولى همزة لاجتماع الواوات قال ابن جنى وتبدل الواو من الباء في القسم لمرتين
 أحدهما مضارعتها بالياء لفظا والآخر مضارعتها بالياء معنى أما اللفظ فلان الباء من الشفة كما أن
 الواو كذلك وأما المعنى فلان الباء اللصاق والواو للاجتماع والشئ اذا لصق الشئ فقد اجتمع
 معه قال الكسائي ما كان من الحروف على ثلاثة أحرف وسطه ألف ففي فعله لغتان الواو والياء
 كقولك دوت دالا وقوت قافا أي كتبتهم الا الواو فانها بالياء لا غير كثيرة الواوات تقول فيها وبيت
 واوا حسنة وغير الكسائي يقول أوتت أو ووتت وقال الكسائي تقول العرب كلمة ما واتمثل
 معواة أي مبنية من بنات الواو وقال غيره كلمة موية من بنات الواو وكلمة ميواة من بنات الياء واذا
 صغرت الواو قلت أوية ويقال هذه قصيدة واوية اذا كانت على الواو قال الخليل وجدت كل واو
 وياء في الهجاء لا تعتمد على شئ بعدها ترجع في التصريف الى الياء نحو يا وفا وطا ونحوه والله أعلم
 التهذيب الواو معناها في العطف وغيره فعل الالف مهموزة وسا كنه فعل الياء الجوهرى الواو
 من حروف العطف تجمع الشين ولا تدل على الترتيب ويدخل عليها ألف الاستفهام كقوله تعالى
 أو عجبتم أن جاءكم ذكركم من ربكم على رجل كما تقول أفعجبتم وقد تكون بمعنى مع لما بين من
 المناسبة لان مع للمصاحبة كقول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين وأشار
 الى السبابة والابهام أي مع الساعة قال ابن بري صوابه وأشار الى السبابة والوسطى قال وكذلك
 جاء في الحديث وقد تكون الواو للعال كقولهم قت وأصد وجهه أي قت صا كأوجهه وكقولات
 قت والناس قعود وقد يقسم بها تقول والله لقد كان كذا وهو يدل من الباء وانما أبدل منه لقربه

قوله التهذيب الواو الخ كذا
 بالاصل وتامله

منه في المخرج اذ كان من حروف الشفة ولا يتجاوز الاسماء المظهرة نحو والله وحياتك وأبيك
وقد تكون الواو ضمير جماعة المذكر في قولك فعلواو يفعلون وافعلواو قد تكون الواو زائدة قال
الاصمعي قلت لابي عمرو قواهم ربنا ولك الحمد فقال يقول الرجل للرجل يعني هذا الثوب فيقول
وهولك وأظنه أراد هولك وأنشد الاخفش

فاذا وذلك يا كَيْسَةَ لَمْ يَكُنْ * الأَكْلَةُ حَالِمٌ بِجَيْالٍ

كأنته قال فاذا ذلك لم يكن وقال زهير بن أبي سلمى

قَفَّ بِالْدِيَارِ الَّتِي لَمْ يَبْعَفْهَا الْقَدَمُ * بَلَى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْدَمُ

يريد بلى غيرها وقوله تعالى حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها فقد يجوز ان تكون الواو هنا زائدة
قال ابن بري ومثل هذا لابي كبير الهذلي عن الاخفش ايضا

فاذا وذلك ليس الاذ كره * واذا مضى شيء كان لم يفعل

قال وقد ذكر بعض أهل العلم أن الواو زائدة في قوله تعالى وأوحينا اليه لتنبئتهم بأمرهم هذا
لانه جواب لما في قوله فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب التهذيب الواو ات لها معاني
مختلفة لكل معنى منها اسم يعرف به * فمنها واو الجمع كقولك ضربوا ويضربون وفي الاسماء المسلمون
والصالحون * ومنها واو العطف والفرق بينها وبين الفاء في المعطوف أن الواو يعطف بها جملة
على جملة ولا تدل على الترتيب في تقديم المقدم ذكره على المؤخر ذكره وأما الفراء فانه يوصل بها
ما بعدها بالذي قبلها والمقدم هو الاول وقال الفراء اذا قلت زرت عبد الله وزيدا فافهم ما سمت كان
هو المبتدأ بالزيارة وان قلت زرت عبد الله فزيدا كان الاول هو الاول والاخر هو الاخر * ومنها واو
القسم تخفض ما بعدها وفي التنزيل العزيز والطور وكتاب مسطور فالواو التي في الطور هي واو
القسم والواو التي هي في وكتاب مسطور هي واو العطف ألا ترى أنه لو عطف بالفاء كان جائزا والفاء
لا يقسم بها كقوله تعالى والذاريات دثر وأفالحمات وقرأ غير انه إذا كان بالفاء فهو متصل باليمين
الاولى وان كان بالواو فهو مني آخر أقسم به * ومنها واو الاستسكار اذا قلت جاءني الحسن قال
المستنكر الحسنوه واذا قلت جاءني عمرو قال عمروه يمدواو والهاء للوقفة * ومنها واو الصلة في
القوافي كقوله * قَفَّ بِالْدِيَارِ الَّتِي لَمْ يَبْعَفْهَا الْقَدَمُ * فَوَصَلَتْ ضَمَّةُ الْمِيمِ بِوَائِهِمْ بِأَوْزَنِ الْبَيْتِ
* ومنها واو الاشباع مثل قولهم البرقوع والمعلوق والعرب تصل الضمة بالواو وحكى الفراء أن ظهور
في موضع أنظر وأنشد

لَوْ أَنَّ عَمْرَاهُمْ أَنْ يَرْقُودَا * فَانْهَضَ فُسْدًا مَثْرًا مَعْقُودَا

أراد أن يرقد فاشبع الضمة وصلها بالواو ونصب يرقود على ما ينصب به الفعل وأنشد

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَا فِي تَلَقُّنَا * يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى إِخْوَانَا صُورُ

وَأَنْبِيَّ حَيْثُمَا بِنِي الْهَوَى بَصْرَى * مِنْ حَيْثُمَا سَلَكُوا أَذُنُوفًا تَطُورُ

أراد فأنظر * ومنها واو التعابي كقولك هذا عمرو فيسئد ثم يقول منطلق وقد مضى بعض أخواتها

في ترجمة آ في الألفات وسيأتي بقية أخواتها في ترجمة يا * ومنها ما دل الاسم بالنداء كقولك أبا قورط

يزيد قرطاً فتدوا ضمة القاف بالواو ليمشداً صوت بالنداء * ومنها الواو المحولة نحو طوبى أصلها

طُوبَى فقلبت الياء واوا لانضمام الطاء قبلها وهي من طاب يطيب * ومنها واو الموقنين والموسرين

أصلها الموقنين من أيقنت والميسرين من أيسرت * ومنها واو الجزم المرسل مثل قوله تعالى وتعلن

علواً كبيراً فسقط الواو لالتقاء الساكنين لأن قبلها ضمة تخلفها * ومنها جزم الواو المنبسط كقوله

تعالى لتبلون في أموالكم فلم يسقط الواو وحزرها لأن قبلها فتحة لا تكون عوضاً منها هكذا رواه

المنذرى عن أبي طالب النحوى وقال انما يسقط أحد الساكنين إذا كان الأول من الجزم المرسل

واو قبلها ضمة أو ياء قبلها كسرة أو ألفاً قبلها فتحة فالالف كقولك للثنين اضرب بالرجل سقطت

الألف عنه لالتقاء الساكنين لأن قبلها فتحة فهي خلاف منها وسند كالياء في ترجمتها * ومنها

واوات الأبنية مثل الجورب والتورب للتراب والجدول والحشور وما أشبهها * ومنها واو الهمز في

الخط واللفظ فاما الخط فقولك هذه شاول ونسأول صورت الهمزة واوا لضمها وأما اللفظ فقولك

جر اوان وسود اوان ومثل قولك أعيد ذبا سماوات الله وأبناوات سعد ومثل السموات وما أشبهها

* ومنها واو النداء وواو الندبة فاما النداء فقولك وازيد وأما الندبة فكقولك أو كقول الندبة

وازيداه والهفاهه واغزبتاه ويازيداه * ومنها واوات الحال كقولك أتيت به والشمس طالعة أي في

حال طلوعها قال الله تعالى اذ نادى وهو مكظوم * ومنها واو الوقت كقولك اعلم وأنت صحیح أي في

وقت صححتك والآن وأنت فارغ فهذه واو الوقت وهي قريبة من واو الحال * ومنها واو الصرف

قال الفراء الصرف أن تأتي الواو معطوفة على كلام في أوله حادثة لا تستقيم إعادتها على ما عطف

عليها كقوله لآتته عن خلق وتأتى مثله * عار عليك إذا فعلت عظيم

ألا ترى أنه لا يجوز إعادة لا على وتأتى مثله فلذلك سمى صرفاً إذ كان معطوفاً ولم يستقيم أن يعاد فيه

الحادث الذي فيما قبله * ومنها الواوات التي تدخل في الأجوبة فتكون جواباً مع الجواب ولو

قوله جزم الواو وعبارة
التكملة واو الجزم وهي
أنسب كتبه صححه

حذفت كان الجواب مكتفياً بنفسه أنشد القراء

حَتَّى إِذَا قَلَبْتُ بَطُونَكُمْ * وَرَأَيْتُمْ أَبْنَاءَكُمْ شَبَّوْا

وَقَلْبَتُمْ ظَهَرَ الْجَنِّ لَنَا * إِنَّ اللَّيْمَ الْعَاجِزُ الْخَبُّ

أراد قلبت ومثله في الكلام لما أتاني وأثب عليه كأنه قال وثبت عليه وهذا لا يجوز إلا مع ما حتى

إذا قال ابن السكيت قال الأصمعي قلت لابي عمرو بن العلاء بنوا لك الحمد ما هذه الواو فقال

يقول الرجل للرجل يعني هذا الثوب فيقول وهو لك أظنه أراد هولاك وقال أبو كبير الهذلي

فَأَذَاوَدَكَ لَيْسَ لِأَخِيهِ * وَإِذَا مَضَى شَيْءٌ كَانَ لَمْ يَفْعَلْ

أراد فاذ ذلك يعني شبايه وما مضى من أيام سمعه * ومنها واو النسبة روى عن أبي عمرو بن العلاء أنه

كان يقول ينسب إلى أخ أخوي بفتح الهمزة والياء وكسر الواو وإلى الربابوي وإلى أخت

أخوي بضم الهمزة وإلى ابن بنوي وإلى عالية الجاز علوي وإلى عشيمة عشوي وإلى أب أبوي

* ومنها الواو الدائمة وهي كل واو تلابس الجزاء ومعناها الدوام كقولك زرني وأزورك وأزورك

بالنصب والرفع فالنصب على المجازاة ومن رفع فعنا من يارتك على واجبة أديها لك على كل حال

* ومنها الواو الفارقة وهي كل واو دخلت في أحد الحرفين المشتبهين ليفرق بينه وبين المشبه له في الخط

مثل واو أولئك وواو أولو قال الله عز وجل غير أولي الضرر وغير أولي الأربة زينت فيها الواو

في الخط لتفرق بينهما وبين ماشا كلها في الصورة مثل إلى وإليك * ومنها واو عمرو فإني أزيدت

لتفرق بين عمرو وعمر وزيدت في عمرو دون عمران أنقل من عمرو وأنشد ابن السكيت

ثُمَّ تَنَادَوْا بَيْنَ نِلَاكِ الضُّوْضَى * مِنْهُمْ مِهَابٌ وَهَلَاوِيَا

نَادَى مُنَادٍ مِنْهُمْ أَلَا تَا * صَوْتُ أَمْرِئٍ لِلجَلِيَّاتِ عِيَا

* قَالُوا جَمِيعًا كَلِّمَهُمْ بَلَاقَا *

أى بلى فإنا نفعل ألا تاريد تفعل والله أعلم الجوهري الواو صوت ابن آوى وويك كلمة مثل وبيت

وويج والكاف للخطاب قال زيد بن عمرو بن نفيل ويقال هو لبيبة بن الحجاج السهمي

ويك أن من يكن له تشبيح بسبب ومن يفتقر بعش عيش ضم

قال الكسائي هو ويك أدخل عليه أن ومعناه ألم تر وقال الخليل هي وى مفصولة ثم تبدت

فتم قول كان والله أعلم (يا) بالحرف نداء وهي عاملة في الاسم الصحيح وإن كانت حرفاً والقول في

قوله حتى إذا كذا هو في
الأصل بدون حرف العطف
والامر سهل كتبه مصححه

قوله ثم تنادوا الخ انظر علام
استشهد المؤلف بهذه
المساطر وما مناسبتها كتبه
مصححه

ذلك أن ليا في قيامها مقام الفعل خاصة ليست للحروف وذلك أن الحروف قد تنوب عن الأفعال
كهل فانها تنوب عن استفتهم وكما ولا فانهم ما ينوبان عن أني والآتوب عن استنني وتلك الأفعال
التائبة عنها هذه الحروف هي الناصبة في الاصل فلما انصرفت عنها الى الحرف طلب اللابحاز
ورغيسة عن الاكثر أسقطت عمل تلك الأفعال ليم لك ما انحصرت من الاختصار وليس كذلك يا
وذلك أن يا تنقسمها هي العامل الواقع على زيد وحالها في ذلك حال ادعوا نادى فيكون كل واحد
منهما هو العامل في المفعول وليس كذلك ضربت وقتلت ونحوه وذلك أن قولنا ضربت زيدا
وقتلت بشرا العامل الواصل اليهما المعبر بقولك ضربت عنه ليس هو نفس ضربت
انما هي أحداث هذه الحروف دلالة عليها وكذلك القتل والستم والكرام ونحو ذلك وقولنا نادى
عبد الله وأكرم عبد الله ليس هنا فعل واقع على عبد الله غير هذا اللفظ ويا تنقسم في المعنى كادعوا
ألا ترى أنك إنما تذكر بعد يا اسما واحدا كما تذكر بعد الفعل المستقل بفاعله اذا كان متعديا
الى واحد كضربت زيدا وليس كذلك حرف الاستفهام وحرف النفي وانما تدخلها على الجملة
المستقلة فتقول ما قام زيد وهل زيد أخوك فلما قويت يا في نفسها وأوغلت في شبه الفعل تولت
بتنقسمها العمل وقوله أنشده أبو زيد

تخبرن عن الناس منكم * إذا الداعي المنوب قال يالا

قال ابن جني سألني أبو علي عن أنبىا من قوله في قافية هذا البيت يالا فقال أمثلية هي قلت
لأنها في حرف أعني يالا قال بل هي منقلبة فاستدللت على ذلك فاعتصم بانها قد خلطت باللام
بعدها ووقف عليها فصارت اللام كأنها جازم منها فصارت يالا بمنزلة قال والالف في موضع العين
وهي مجهولة فينبغي أن يحكم عليها بالانقلاب عن واو وأراد يالا بنى فلان ونحوه التهذيب تقول
اذا ناديت الرجل أفلان وأفلان وآفلان بالمد وفي يا النداء لغات تقول يا فلان آفلان
أفلان هي آفلان الهمزة من الهمزة في آفلان وربما قالوا فلان بلام حرف النداء أي يا فلان
قال ابن كيسان في حروف النداء ثمانية أوجه يازيد ووازيد وأزيد وآيزيد وهيازيد
وأي زيد وآيزيد وزيد وأنشد

ألم تسمعي أي عبد في روتق الضحى * غناء حمامات آهن هدبل

وقال هيام عمرو هل لي اليوم عندكم * بغيبة أبصار الوشاة رسول

وقال * أخالد ما واكم لمن حل واسع * وقال * أيا طيبة الوعساء بين حلال

التهديب وللبا آت القاب تُعرف بها كالألفات فمنها يا التانيث في مثل اضربى وتضربين
ولم تضربى وفي الأسماء يا حبلى وعطشى يقال هما حبلان وعطشان وجادان وما أشبهها
ويا ذكري وسيمًا ومنها يا التثنية والجمع كقوله رأيت الزيدين وفي الجمع رأيت الزيدين وكذلك
رأيت الصالحين والصالحين والمسلمين والمسلمين ومنها يا الصلة في القوافي كقوله
* يادرمية بالعليا فالسندى * فوصل كسرة الدال بالياء والخليل يسمها يا التثنية يمد بها القوافي
والعرب تصل الكسرة بالياء أنشد الفراء

لا عهد لي بنضال * أضجت كالسن البالي

أراد بنضال وقال * على بحمل مني أطأطي شمالي * أراد شمالي فوصل الكسرة بالياء
ومنها يا الأشباع في المصادر والنوع كقولك كاذبته كيدًا يا وضار بته ضيرًا يا أراد كذا يا وضارًا
وقال الفراء أرادوا أن يظهر الألف التي في ضار بته في المصدر جعلوا يا لكسرة ما قبلها ومنها
يا مسكين وعجيب أرادوا بناء مفعول وبناء فعل فاشبعوا بالياء ومنها الياء المحولة مثل ياء الميزان
والميعاد وقيل ودعى ومجى وهي في الأصل واو قلبت ياء لكسرة ما قبلها ومنها يا التداء كقولك
يا زيد ويقولون أزيد ومنها يا الاستنكار كقولك مررت بالحسن فيقول الجيب مستنكرًا لقوله
الحسني مد النون ياء وألحق بها ما الوقفة ومنها يا التعالي كقولك مررت بالحسني ثم تقول أخي
بني فلان وقد فسرت في الألفات في ترجمة آ ومن باب الأشباع ياء مسكين وعجيب وما أشبهها
أرادوا بناء مفعول بكسر الميم والعين وبناء فعل فاشبعوا كسرة العين بالياء فقالوا مفعول وعجيب
ومنها يا مد المنادى كندائم يا بشر بمدون ألف يا وبشددون يا بشر ومدونها ياء يا بشر بمدون
كسرة الباء بالياء فيجمعون بين ساكنين ويقولون يا منذر يا منذر ومنهم من يقول يا بشر
فيكسرون الشين ويتبعونها بالياء مدونها يا بشر ومنها الياء الفاصلة في الآية مثل
يا صيقل ويا يطار وغيره وما أشبهها ومنها ياء الهمزة في الخط مرة وفي اللفظ أخرى فأما الخط
فمثل ياء قائم وسائل وشائل صورت الهمزة ياء وكذلك من شر كائهم وأوانك وما أشبهها وأما اللفظ
فقولهم في جمع الخطيئة خطايا وفي جمع المرأة مرايا اجتمعت لهم همزتان فكسبوها وجعلوا
إحداهما ألفًا ومنها ياء التصغير كقولك في تصغير عمرو وعمير وفي تصغير رجل رجيل وفي تصغير ذبا
ذبا وفي تصغير شيخ شويخ ومنها ياء المبدلة من لام الفعل كقولهم الخامي والسادى للخامس
والسادس يفعلون ذلك في القوافي وغير القوافي ومنها ياء التعالي يريدون التعالي وأنشد

قوله ومنها ياء مسكين وعجيب
جعل هذا قسمًا لقوله ومن
باب الأشباع ياء مسكين
وعجيب الخ مع انه هو فلو
اقتصر على الأخير كان أجمل
كتبه مصححه

قوله ويمدونها ياء يا بشر
كذا بالاصل وعبارة شرح
القاموس ومنهم من يمد
الكسرة حتى تصير ياء
فيقول يا بشر فيجمعون الخ
كتبه مصححه

* وَلَصِقَادِي جَه نَقَانِي * يَرِيدُ لَضْفَادِعٍ وَقَالَ الْآخِرُ
 إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةً فِسَالٌ * فَزَوْجُكَ خَامِسٌ وَأَبُوكَ سَادِي
 وَمِنْهَا الْيَاءُ السَّا كَنَتْ تُتْرَكُ عَلَى جَالِهَا فِي مَوْضِعِ الْجَزْمِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاهُ
 أَلَمْ يَا نَيْبُكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْتِي * بِمَا لَاقَتْ لَبُونُ بْنُ زِيَادٍ
 فَأَنْتَبَتِ الْيَاءُ فِي يَأْتِيكَ وَهِيَ فِي مَوْضِعِ جَزْمٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ * هَزِي إِلَيْكَ الْجِدْعُ بِجَنِينِكَ الْجَنَى *
 كَانَ الْوَجْهُ أَنْ يَقُولَ يَجْنُكَ بِلَا يَاءٍ وَقَدْ فَعَلُوا مِثْلَ ذَلِكَ فِي الْوَاوِ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاهُ
 هَجَوْتُ زَبَانَ نَمِجْتُمْ مَعْتَدِرًا * مِنْ هَجَوِ زَبَانَ لَمْ تَهْجُوا وَلَمْ تَدَعِ
 وَمِنْهَا يَاءُ النِّدَاءِ وَحَذْفُ الْمُنَادِي وَإِضْمَارُهُ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ الْآيَةَ سُبْحَانَ اللَّهِ
 بِالْتَخْفِيفِ الْمَعْنَى الْآيَاهُ وَلَا تُسَبِّحُوا اللَّهَ وَأَنْشَدَ
 يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَبِيًا نَاجِي بِهِمْ * أُمُّ الْهِنْدِيَّةِ مِنْ زَيْدِهَا وَارِي
 كَأَنَّهُ أَرَادَ يَا قَوْمِ قَاتِلِ اللَّهِ صَبِيَانَا وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ
 يَا مَنْ رَأَى بَارِقًا كَفَكَفَهُ * بَيْنَ ذِرَاعِي وَجِبْهَةِ الْأَسَدِ
 كَأَنَّهُ دَعَا يَا قَوْمِ يَا خَوْفِي فَلَمَّا أَقْبَلُوا عَلَيْهِ قَالَ مَنْ رَأَى وَمِنْهَا يَاءُ نِدَاءٍ مَالِجِيْبٍ تَنْبِيْهَا مَنْ يَعْقُلُ مِنْ
 ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ وَيَا وَيْلَتَا أَلْدُوا نَجْمًا وَالمَعْنَى أَنْ اسْتَهْزَأَ الْعِبَادَ بِالرُّسُلِ
 صَارَ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ فَتُؤَدِّتُ تِلْكَ الْحَسْرَةَ تَنْبِيْهَا لِلْمُحَسَّرِينَ بِالمَعْنَى يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ أَيْ أَنْتِ فَهَذَا
 أَوْ أَنْتِ وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ وَمِنْهَا يَاءُ تَدَلُّ عَلَى أَعْمَالٍ بَعْدَهَا فِي أَوَائِلِهَا يَاءَاتٌ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ
 مَا لِلظُّلَمِ عَالٌ كَيْفَ لَا يَأُ * يَنْقَدُّ عَنْهُ جَانِدُهُ إِذَا يَأُ * يُذْرِي التُّرَابَ خَلْفَهُ إِذَا يَأُ
 أَرَادَ كَيْفَ لَا يَنْقَدُّ جَانِدُهُ إِذَا يَذْرِي التُّرَابَ خَلْفَهُ وَمِنْهَا يَاءُ الْجَزْمِ الْمُنْبَسِطِ فَأَمَّا يَاءُ الْجَزْمِ الْمُرْسَلِ
 فَكَقَوْلُكَ أَقْضَى الْأَمْرَ وَتُحَذَفُ لِأَنَّ قَبْلَ الْيَاءِ كَسْرَةٌ تَخْلُفُ مِنْهَا وَأَمَّا يَاءُ الْجَزْمِ الْمُنْبَسِطِ
 فَكَقَوْلُكَ رَأَيْتُ عَبْدِي اللَّهِ وَمَرَرْتُ بِعَبْدِي اللَّهِ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الْيَاءِ كَسْرَةٌ فَتَكُونُ عَوْضًا مِنْهَا فَلَمْ تَسْقُطْ
 وَكُسِرَتْ لِإِتْقَانِ السَّا كَنِينَ وَلَمْ تَسْقُطْ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْهَا خَلْفٌ ابْنُ السَّكَيْتِ إِذَا كَانَتْ الْيَاءُ زَائِدَةً فِي
 حَرْفٍ رَبَاعِيٍّ أَوْ خَمْسِيٍّ أَوْ ثَلَاثِيٍّ فَالرُّبَاعِيُّ كَالْقَهْقَرِيِّ وَالْخَوَزَلِيُّ وَبَعْضُ رِجْلَيْهِ فَإِذَا نَتَتْهُ الْعَرَبُ
 أَسْقَطَتِ الْيَاءَ فَقَالُوا الْخَوَزَلَانِ وَالْقَهْقَرَانِ وَلَمْ يُنَبِّتُوا الْيَاءَ فِيهِمَا وَلِأَنَّ الْخَوَزَلِيَّ وَالْقَهْقَرِيَّ لَانِ
 الْحَرْفِ كَرَّرَ حُرُوفَهُ فَاسْتَنْقَلُوا مَعَ ذَلِكَ جَمْعَ الْيَاءِ مَعَ الْإِلْفِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي نَصْبِهِ لَوْثِي عَلَى هَذَا
 الْخَوَزَلِيِّ فَيَنْقَلُ وَيَسْقُطُ الْيَاءُ الْأَوَّلِيُّ فِي الثَّلَاثِيِّ إِذَا حَرَّكَتْ حُرُوفُهُ كَمَا هِيَ مِثْلُ الْجَمَزِيِّ وَالْوَهْبِيِّ تَمَّ

ثبوتهم فقالوا الجزان والوثبان ورأيت الجزين والوثبين قال الفراء ما لم يجتمع فيه ياء أن كتبت به بالياء
 للتأنيث فإذا اجتمع الياء أن كتبت إحداهما ألفا والثالثة لهما الجوهري ياء حرف من حروف المعجم
 وهي من حروف الزيات ومن حروف المد واللين وقد يكتفى بها عن المتكلم المجرور ذكرها كان
 أو أنتى نحو قولك ثوبى وغلامى وان شئت فتمتها وان شئت سكنت ولك أن تحذفها فى النداء
 خاصة تقول يا قوم ويا عبد بالكسر فان جاءت بعد الالف فتحت لا غير نحو عصاى ورحاى وكذلك
 إن جاءت بعد ياء الجمع كقوله تعالى وما أنتم بمصريحى وأصله بمصريحى سقطت النون للاضافة
 فاجتمع الساكن فخر كت الثانية بالفتح لانها ياء المتكلم ردت الى أصلها وكسرها بعض القراء
 توهم أن الساكن اذا حرك حرك الى الكسر وليس بالوجه وقد يكتفى بها عن المتكلم المنصوب إلا أنه
 لا بد له من أن تزداد قبلها نون وقاية لئلا يعمل الياء من الجزر كقولك ضربى وقد زيدت فى المجرور فى
 أسماء مخصوصة لا يقاس عليها نحو منى وعنى ولدى وقطنى وإنما فعلوا ذلك ليسموا للسكون الذى
 بنى الاسم عليه وقد تكون الياء علامة للتأنيث كقولك إفعلى وأنت تفعلين قال وياء حرف ينادى
 به القريب والبعيد تقول يا زيدا قبل وقول كليب بن ربيعة التغلبى

بإل من قيرة بمعمر * خلالات الجوفى ضى واصفرى

فهى كلمة تعجب وقال ابن سبويه الياء حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون أصلا أو بدلا وزائدا
 وتصغيرها يوية وقصيدة واوية إذا كانت على الواو ويوية على الياء وقال ثعلب يوية ويائية
 جميعا وكذلك أخواتها فأما قواهم ييت ياء فكان حكمه يويت ولا يكتنه شد وكلمة ميواة من نبات
 الياء وقال اللين ميواة أى مبنية من نبات الياء قال فاذا صغرت الياء قلت يائية ويقال أشبهت
 ياول يائى وأشبهت ياء لوزن ياعن فاذا ثبتت قلت ياءى بوزن ياعى وقال الكسانى جائزان تقول
 ييت ياء حسنة قال الخليل وجدت كل واو أو ياء فى الهجاء لا تعتمد على شئ بعد هاتر جمع فى
 التصريف الى الياء نحو يا وفا وطا ونحوه قال الجوهري وأما قوله تعالى ألبا اسجدوا
 بالتخفيف فالمعنى يا هؤلاء اسجدوا الخذف المنادى كقوله بجرى النداء كحذف حرف النداء
 كقوله بالمنادى فى قوله تعالى يوسف أعرض عن هذا إذ كان المراد معلوما وقال بعضهم إن يافى
 هذا الموضع انما هو للتثنية كأنه قال ألا اسجدوا فلما أدخل عليه بالتمثية سقطت الالف التى فى
 اسجدوا لانها ألف وصل وذهبت الالف التى فى الاجتماع الساكنين لانها والسين ساكنتان
 وأنشد الجوهري لذى الرمة هذا البيت وختمه كتابه والظاهر انه قصده بذلك تقاؤله وقد ختمنا

نحن أيضا به كتابنا وهو

ألا يا أسلمى يادارحى على البلى * ولا زال منهلًا يجرعائك القطر

فرغ منه جامعه عبد الله محمد بن المكرم بن أبي الحسن بن أحمد الانصارى نفعه الله والمسلمين به

في ليلة الاثنين الثاني والعشرين من ذى الحجة المبارك سنة تسع وثمانين وستمائة

والحمد لله رب العالمين كما هو أهله وصلواته على سيدنا محمد وآله

وصحبه وسلامه وحسبنا الله ونعم الوكيل

* (يقول خادم تصحيح العلوم بدار الطباعة الزاهية الزاهرة بيولاقي مصر القاهرة الفقهية قيرالى الله
تعالى محمد الحسينى أعانه الله على أداء واجبه الكفائى والعينى) *

حمد من اختص بحسن البيان اسان العرب وأودعه رفائق البلاغة ولطائف الادب خاتمة
دعاء المؤمنين في دار السلام واستهلل غيوث الرحمة والانعام فالحمد لله ما حبر من طبق مقالا
والشكر له ما بلغ سابق من ذلك غاية وما اجتنب فارس مجالا والصلاة والسلام على سيدنا
ومولانا محمد أفصح من نطق بالضاد وقطع بنا فذسنانه وبيانه كل معاند ومضاد وعلى آله
وأصحابه ومحبيه وأحزابه (أما بعد) فان فضل هذه اللغة الشريفة العربية على غيرها
من سائر اللغات العجيبة ليس فيه مرأ بل أذعن له من العقلاء ذروا الباب والآراء وذلك
أن الله تعالى اصطفى نبيه صلى الله عليه وسلم من جميع خلقه وجعله أفضل العالمين وأشرف
خلق الله أجمعين ومن كان كذلك يلزم أن يكون محمده أشرف الخاتم وأمكنها ومعشره أكمل
المعاشرو أصلها وأرضها وخلقه أعظم الاخلاق وأحسنها وكلماته أفصح الكلمات وأجمعها
وأمتها وانتمه أجل اللغات وأزينا لذلك خص صلى الله عليه وسلم بمجموع الكلم التي
يعجز عنها كل من لفظ وعلم وكان أعظم معجزاته صلى الله عليه وسلم وأشرفها القرآن البالغ
من البلاغة الغاية التي انقطع عن النوم منها فصحاء نوع الانسان ولما كانت بعثته صلى الله عليه
وسلم عامة لجميع الامم العرب منهم والعجم وكانوا ابداهم من العلم بشريعتهم الفراء
وملتهم الحنيفية السمحة الزهراء ولا يتم الابعلم الاى القرآنية والاحاديث القدسية
والنبوية التي هي منبع هذه الشريعة ومنهل أشربتها الهنيئة المرثية المربعة ولا يتسنى هذا
الامن نضلع من بحر هذه اللغة الخضم الغزير وروى من سلسلها العذب الزلال الخير شمر
الائمة اضبطها ساعد الاجتهاد وسلكوا خصوصا الاعاجم منهم في معرفتها وحفظها سبيل
السداد ودونوها فاحسن واتدوينها واستتجوا من الاساليب العربية ومفرداتهم اقواعها
وأصواها ورتبوا ضوابطها وتوعدوا فنونها وقد تنوعت مشاربهم من هذا المنهل وورد كل
حزب منهم موردا فصل فيه وأجل فتم من سلك سبيل الانفاط العربية من حيث تركيبها وافرادها
واعزايها وبنائها وابدانها ما نيا على حسب مقتضيات الاحوال وكيفية ايراد المعنى الواحد
بطرق مختلفة ورقة الفاظها ومحسناتهما وأشعار العرب ورفائقتها وأيامها ووضعوا ذلك

كله في أحد عشر فنا وسما كل فن باسم يناسبه ومنهم من قصد اللفاظ العربية من حيث
 مدلولاتها المفردة وسما ذلك علم اللغة ثم ان علماء هذا الفن تنوعت في ترتيبهم مذاهبهم
 وتشعبت في تصنيفه ما ربههم فمنهم من وضع المواد على حروف المعجم باعتبار مخارج الحروف
 سالكا في ذلك مسلكا غير مألوف مبتدئا بحروف الخلق وأولها حرف العين كصاحب كتاب
 العين وتبعه صاحب المحكم والتهديب ولعمري ان مسلكهما الصعب غير قريب وان أفعمما
 السجل الى عقد الكرب أملا أن يبلغ الناهل من الرى منتهى الارب فقد عميا على السالك
 السبيل حتى كاد أن يخطئ المقييل حيث لا دليل ومنهم من سلك الجادة المألوفة فوضع
 المواد على طريق الهجاء المعروفة لكنه لم يأت الابعلالة واقتصر للضيف على العجالة
 فكان كمن هيج الشوق على المشوق وحال بين هذا العاشق وذاك المعشوق الى أن جاء علم
 الهداية الباذخ وطود الدراية الشاخص الناضل الذي مارى الأصاب فؤاد الغرض والطبيب
 الذي أزال عن عيون المشكلات كل غشاوة وعن قلوبها كل مرض ذوالتصانيف الفائقة
 العديدة والتأليف الرائقة المفيدة والطاقائف الجمة والطرائف المهمة شيخ الشيوخ
 راسخ القدم في كل فن أعظم رسوخ الحافظ المتقن المتقن المحدث المتفرد بالعوالم المتمكن
 الامام جمال الدين محمد بن الشيخ الامام جلال الدين أبي العزم كرم ابن الشيخ نجيب الدين أبي الحسن
 الانصارى المصرى الافريقى الخزر جى الشهير بابن منظور أفاض الله عليه سبحانه الرحمة في
 دار النعيم والنعمة فنظر رحمه الله في هاتيك الاسفار وسبرها بأبلغ مسبار وضم ما تشنت
 في أنفائها ولم تابتعثر في فيجائها وجمع نقائسها أحسن جمع ورتب دقائقها أبداع
 ترتيب ووضعها أجل وضع قرب منها البعيد وأحضر منها الشريد وذال كل شامس
 وهذب كل أبى عابس وأبرز من حسنها للخطاب كل عانس وألان من صلابها كل يابس
 وجمع ذلك كله في كتاب أى كتاب يسر المحزون ويسرى الاوصاب لم ينسج على منواله ولم
 تعثر عين على مثاله. وسماه (لسان العرب) وامرئى ما كل من ألف ألف ولا كل من كتب كتب
 أحسن رحمه الله فيه الوضع كأجاد فيه الجمع فهو البحر المحيط باللغة العربية تستخرج من
 لجه اللاتى الاديبية لم يغادر صغيرة ولا كبيرة الا حصاها ولم يدع شاردة من غريب اللغة
 والحديث والآى الا قيدها وأبداها وبينما هو فى كنوز الدهر مذخورا وفي ضمير الكون
 سرامستورا مرت عليه الاحقاب وهو نسي كأن لم يكن شيأ مذكورا غاب جسمه وودثر
 رسمه ولم يعرف منه الا اسمه اذ سمع به الزمان وهو أبو العجب يرضى على المستحق بما جوق له
 ووجب ويهب لغير الخرف فيجزل ما وهب وما سمع به عن اختيار ولا أبداه الا ذكاه الاحرار
 عن اعتناء بهم واعتبار بل أبرزه هيبه للملك المالك لزامه وطوعا لامر سيده وولى أمره
 وامامه مالك أزمه المعالى شمس الايام وبدر الليالى القائم لمولاه بما سن وطلب كعبه
 النوال التى ينسل اليها حجاج الامال من كل حدب سيف الله على أعدائه القاصم لكل بتار
 بحدته ومضائه نعمة الله العظمى على رعيته وبركته الكبرى فى بريته
 الملك المرتضى توفيق الم* رتجى فى كل خير صيب

بسطة المعروف والجدوى فن * أتمه يرجوندى لم يجب
 نشر العلم وأحيا الفضل اذ * غيره فى مثل ذالم يرغب
 دأبه الاقبال والبشر لمن * خص بالفضل وبذل النشب
 أبرزت هـ هـ ما كتبت من * سرذا السنر المنيع المطلب
 بعد ما ضن به الدهر على * كل حر صادق فى الطلب
 قلدا الدنيا بهـ ذا مننا * كل ملك مثاها لم يهب
 فليدم شكرا لجميع الناس و* تتفخر مصر به وتطب
 دام لادنيا جالا ساميا * من هنى الملك أسنى منصب

وأدم اللهم سدتة العلية ملتئم الشفاه ما من كل خائف أواه وأطل بقاء حضرات أنجاله
 الكرام وأشباله الفخام واجعلهم سرورا لىالى وبهجة الايام وأدم اللهم دولته عالية
 المنار راقية مراقى العز والافتخار مشرقة بانوار وزيرها الكبير وبدرها المنير وعلمها
 الشهير سريع النهضة الى كل خير السائر فى اصلاح الرعية أجل السير سيد من ساس
 الامور بحكم التدبير ويسر أسباب النجاح أكمل تيسير الذى زادت به روح الحكومة
 المصرية انتعاشا ذوالدولة مصطفى رياض باشا أزهر الله طاعته فى رياض القبول وبلغه
 من هنى الآمال كل مأمول

فلما شاهد الجنب الفخيم الخديوى أيد الله دولته نضرة هذا السفر الذى أسفر عن كل لطيفة
 والخدر الذى انكشف عن كل ظريفة آتته منظره وأعجبه مخبره وتعلقت ارادته
 السنية بطبعه بالمطبعة الكبرى الاميرية بيولاق مصر المعزية فبادر لامتثال هذه
 الارادة رغبة فى عموم الافادة منه والاستفادة ناظر هذه المطبعة سابقا الذى أكسبها
 بهمة العلية الحياة والبقا أبدع تنظيماتها وأتقن آلتها وأحكم صناعاتها وأينع
 زهرتها وأكمل بهجتها ورفع قدرها حتى بلغ السها وأوسع صيتها حتى عم جميع
 الاقطار وافتخرت بحسنها على أمثالها أتم افتخار الأوهو المقدام الذى ذلل بهمته كل آية
 وأبرزت باق فكرته من جلائل الامور كل خبية المرحوم حسين باشا حسنى لازال متمتعا
 بالروح والريحان فى دار النعيم وانمارها يبنى فقام أحسن الله اليه لهذا الامر الجليل على ساق
 وقدم منتضا لتنجيزه على الوجه الاتم وسار بأعلى همة وجمع اناسا فى تصحيح هذا الكتاب
 الاصول المهمة التى وجه مؤلفه رحمه الله نظره اليها وعول فى تأليفه عليها وهى المحكم
 لابي الحسن على بن سيده الاندلسى والتهذيب لابي منصور محمد بن جدى بن طلحة الأزهرى اللغوى
 والصحاح للإمام أبى نصر اسمعيل بن جادا الجوهرى ونهاية الغريب فى الحديث للإمام اللغوى
 المحدث أبى السعادات مبارك بن أبى الكرم محمد المعزوف بان الاثير الجزرى وغيرها كتكملة
 الصحاح للإمام الحسن محمد بن الحسن الصغانى الى غير ذلك مما وصلت بدنا اليه وعرجنا فى
 التصحيح عليه وأحضر لنا أيضا من نسخ الكتاب النسخة الحاربية فى وقف السلطان الاشرف
 برسباى شعبان التى قال السيد مرتضى شارح القاموس انها نسخة المؤلف وعول عليها فى

شرحه للقاموس مستدامها وكتب على كل جزء منها بخطه ما معناه قد طالع محمد مرتضى مستمدا
 منه في شرح القاموس وكذلك أيضا ذكر صاحب كشف الظنون ما يقيد انهم انسخة المؤلف
 لكنها قد عثرت به أيدي الزمان فاضاعت ومرتقت منها بعض الجثمان وقد شملت العناية
 الحضرة الفخيمة الخديوية التوفيقية أدام الله أيامها ورفع على هام الكرام أعلامها
 فأحضرت لنا من الاسمانه العاية نسخة الوزير الخطير والصدر الاعظم الشهير والعالم
 العلامة التحرير راغب باشا صاحب السفينة عليه سبحانه الرحمة فاستمعناهم او بنسخ
 أخرى غيرها وبأصول الكتاب أيضا على ما تقدم من نسخة الاشرف التي عليها المعقديدينا ۞ وقد
 تولى تصحيحه بحول الله وقوته عصابة جهيدية وسادة المعية من كل لوزعي تحرير ونقادة
 بصير ولا ينبؤك مثل خبير فسرنا في تصحيحه ببركة الله تعالى بريئين من القوة والحول
 مستمعين بوسع المنة والطول معترفين بعجزنا وقصورنا مقرين بضعفنا وانكسارنا
 راغبين الى مؤتي الحكمة وفصل الخطاب أن يسلك بنا في تصحيحه سبيل الصواب على أننا
 بحول الملك المعبود بذاننا في تصحيحه كل المجهود أعلمنا فيه اليقين وأعرقنا فيه الجبين
 ولا قينا منه الامرين وكذا أن يقع بنا الكلال والالين وما ذاك الا أن سقم الاصول هو الذي
 أسقمنا وضعف النسخ هو الذي أضعفنا حتى لذيذ الراحة أحرمتنا والله المستعان
 من سبيل ادلهمت أوعارها وبعدت أغوارها فلم يضح للسالك منها نارها اشتغاث بمن
 يتقدم من حيرته فلم يجد مغينا وكدح الى من يتجيه من ورطته حثينا فلم يبرد ساق غلته
 ولم يبرئ راق عاتيه حتى لجأ الى مولى الرحمة ومولى النعمة فأبلغه غايته وبلغه
 منيته فالجد لله الذي بنعمته تم الصالحات والشكر له على ما أولانا في الماضي وما هوآت
 وكأني الآن بحسود جهول يتلم فيقول ويقول فيقول ويظعن فيقول وكنت أود
 أن ألقاه ونحن في وسط المحجة فألقيه في أعماق تلك اللجة وأقول له أرني الآن ماذا عسى
 أن تقول وكيف ترى أن تلم وتصول وأين تطعن وتقول ولكننا الاعمال بالنيات ولكل
 امرئ ما نوى ولو كان ممن طاب خيمه وطهر ليه وأدعيه لا حضر قلبه أن الانسان
 محل الخطا والنسيان وأن الصارم قد ينبو وأن الجواد قد يكيبو وقلنا يسلم دارج من
 زلل وقصر ما يبرأ بان من خلل وأن قبول الاعذار من شيم الاحرار والله الكريم
 أسأل وبسيد أنبيائه أتوسل أن يقبل عثرتنا ويستر عوراتنا ويغفر زلاتنا انه
 جواد كريم رؤف رحيم هذا وقد انتهى بحمد الله تعالى طبع هذا الكتاب على أحسن
 ما أنت راء بلا شك ولا امتراء بسر الناظر لطفنا وبشرح الناظر طرفا تقر بضبطه
 وحسنه عين الودود وتكمد به نفس الغبي الحسود مشمولاً بعناية الحضرة الرياضية أطال
 الله بقاءها وأدام في معارج السعوات لقاءها فانها أعظم من ابي دعوة الحضرة الخديوية
 التوفيقية وأنفذ أمرها في اكمال هذا الكتاب بعد ما قعد به الزمان برهنة عن الوصول الى
 حد التمام وتقطعت به الاسباب فشكر الله له الشكر الجميل وجزاه الجزاء الحسن الجزيل
 ولمحوظا بنظر من عليه أخلاقه تثني حضرة وكيل الاشغال الادبية بهذه المطبعة محمد بن حسني

في أواسط شهر رمضان المعظم عام ثمان بعد ثلثمائة وألف من هجرة من خلقه الله على أكمل وصف صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون ﴿ ولما استهل في أفقه بدر التمام ونضوع من رذنه مسك الختام انطلق يقرظه أدهم اليراع بما يروق الاسماع فقال

لا تخيل أنسا بينت العنب * لا ولا الا لحال ذات الطرب
انما الانس وصفوا العيش في * خدمة العلم ومجلى الكتب
خدمة العلم حياة للنهى * وشفا كل عليل وصب
ولا هـل العلم نور ساطع * يهتدى الناس به في الغيب
لا ترى خادم علم يستوى * بجهول في شريف النسب
رتبة العلم على هام السهمى * ان تنله انت أعلى الرتب
كل أهل الارض محتاج له * من ذوى الملك وأهل النسب
فأدر ككأسك في طائفة * وانتهل منها لذيذ الضرب
بين ندمان لهم في حانه * نشوة دارت بدر الحبيب
واقطف في روضه من زهره * الغض واعمع كل شاد مطرب
وتنزه رافلا في حلال * كالت بالفضل لا بالذهب
وزن العلم بأنوار التقى * ان بالتقوى جمال الحساب
وأجل العلم ما كان على الشرع * عنونا كفتون الادب
روضه يانعة آثارها * كل أشهى من لغات العرب
نضر الله رجالا روجوا * في رباها الروح بعد النصب
أسهروا أعينهم اذ شاهدوا * من مزاياها عجيب العجب
شاهدوا خزنها نسي النهى * في خدور من شقيق الحجب
فشروا أنفسهم في وصلها * ثم جدوا في حيث الطلب
يا لهم من سادة قد أحكموا * ضبط مبناها بأقوى طناب
وحدوا انبيهم في جمعها * جائبات كل قفر بسبب
دونوها وأجادوا حفظها * ورأوا ذلك أسنى القرب
غير أن الرأى في ترتيبها * منهم خلف وفاق الرغب
فقبيل أحسنوا الوضع ولم * يكثروا في الجمع طبق الارب
وفريق أحسنوا في جمعهم * لكن الوضع عن الالف أبى
فأتى بعددهم شههم رضا * سابق الكل بأغلى النجب
وأجال الطرف في حومتهم * وحوى بالسابق كل القصب
الهمام الحبراً على بارع * أبدع الطرز وصوغ القصب
الهدى الراشح في الفضل ومن * أوثق العلم بأقوى سبب

ابن منظور أبو الغيث الذي * عم النفع بأهـمى صـبب
 فأجاد الجمع والوضع معا * في كتاب فاق كل الكتب
 علم السهر رحـلا لاوله * بزمام اللب أبهى اللعب
 ينظر الناظر منه أسطرا * في بلـين بمداد الذهب
 فتح المغلق من كنز اللغى * وأباح الدرّ المنتهب
 وجلا الخود حسانا ودعا * يا مرید السوم أقبل تصب
 منهل عذب غير سائغ * يورد الناهل أهـنى مشرب
 جمع المحكم في تهذيبه * أصحاح القول ما حى الريب
 ياله بحرا عبا با فائضا * فاغترف جهدا واشرب واطرب
 وجميع الصيد في جوف الفرا * فاقتص ما شئت منه وطب
 واغتم الفرصة ان رمت غنى * من كنوز درّها لم يحجب
 كان سرّاني ضمير الكون ما * باح منه بسوى اسم معرب
 فانجلى نور ابيها مسفرا * عن بديع الحسن زاه معجب
 أبرزته هـمة تسمو على * منزل الجوزاء مدّ الحقب
 أذعن الناس لها اذا رخوا * هـمة أحييت لسان العرب

سنة ١٣٠٨ ٤٤٥ ٤١٩ ١٤١ ٣٠٣

هـمة الملك الذي من دونه * كل ملك في ربي الملك ربي
 العزيز الطيب الخيم الذي * ليس الأطيبا من طيب
 وأبو العباس توفيق الرضا * وجمال الملك ما حى الكرب
 ورث الملك من الشم الأولى * شـيدوه بالقنا والقضب
 شيدوا مصر وكانت قبلهم * في رباها كل مغنى خرب
 ربنا أصلح به الاحوال للناس * يصبح خيرهم في صـبب
 زاد هذا السفر بالطبع سنا * وبدا بدر دجى لم يغـب
 واذا ماتمّ طبعا أرخوا * ضمن بيت شاقنى في الادب

سنة ١٨٩١ ٨٩٠ ٤١٢ ٤٦١ ٩٠ ٣٨

رقة الطبع وكل الحين والحق باد في لسان العرب

٣٠٥ ١١٢ ٥٦ ١٤٩ ١٤٥ ٧ ٩٠ ١٤١ ٣٠٣

سنة ١٣٠٨

